





世宗憲皇帝御筆

لَا رَجَاءَ لَكَ فِيهِ نَفْسٌ وَلَا نَفْسٌ
لَا رَجَاءَ لَكَ فِيهِ نَفْسٌ وَلَا نَفْسٌ



٦



بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الاظهار والادغام
 هذه عبارة ملي وغيره وزاد صاحب التيسير الحروف المحسوسة
 وهي زيادة خمسة تميزه من الادغام الكبير ومن الناس من يسمي هذا أصغره
 لاختصاصه ببعض الحروف بخلاف الكبير واعلم ان هذا انما يسمى صغيرا بالنسبة
 الى الادغام المتماثل لكثرته ودور ذلك وكثره العمل فيه لانه ان وقع في مثلين
 او في متقاربين فالاول منهما محرك ابدان فان وقع في مثلين احتجت الي
 الاول حر كنه ثم قلبه من جنس الثاني ثم ادغامه في الثاني وقد تقدم
 بسط ذلك فلما دار العمل فيه الترتيب كبر اقل **قلت** سمي بهذا
 كبرا او لان القابل له الترتيب الاول قلت انظر انما هو لكثره العمل
 لا لكثره القابل له وقلبه وحاصل هذا انما هو نزاع في اصطلاح وتسمية
 وهذا ينقسم الى ثلثة اقسام الاول ادغام حرف من كل واحد حرف
 متعددة من كل واحد حيث وقعت وهي المذكورة في اذ وقد وثا الثاني
 وهل ويل الثاني ادغام حرف في حرف من كل واحد او في كل واحد وهو المراد
 بحروف قربت بخارجها **ثالث** ادغام النون الساكنة والسكون
سادس ادغام النون الساكنة والسكون في الحروف المتحركة
 روي تحت **الاش** المراد بالالفاظ اذ وقد وثا الثاني ولما
 هل ويل وقوله يلها اي تتبعها حروفها اي الحروف التي تتبعها وقول
 الالفاظ اي جمع الالفاظ قليلا فهو موضع جمع القلة واتي جمع اكثر
 في حروفها بالنظر الى حمله حروف الالفاظ وقوله بالظهار والادغام تروى
 تروى من الرواية التي تروى بها العلماء وقوله وبجمل لا يكتشف من كتبهم فان
قلت ظاهر كلامه ان جميع الالفاظ تدغم وتظهر وليس
 كذلك بل الذي في ثمة منها انما هو الحرف الاخير ولاجل ذلك قال
 بعض المتأخرين اخبر حروفها قلت اطلق الكل والمراد البعض وذلك جائز
 لعدم اللبس وقد نبه على ذلك بقوله ثانيا في اذ وقد وثا
 سون في الحروف الاخير **سادس** قد وثا اذ في حروفها

وما بعد بالتقييد قد مر هذا **الاش** قد مر الكلام على اذ لا بها السهم
 بخلاف غيرها من الالفاظ ودونك معناه خذ لانه اغراضا وقوله في بيتها
 يعني انه رحمه الله جعل لكل كلمة بيتا يذكرها في اوله ثم يتبعها حروفها في
 باقي البيت فاذا فرغت حروفها اتي بالواو اي يوافقا صفة للاعلام بانقضاء
 حروفها واتي بجمع اكثره مكان جمع القلة لان الموضع وضع قلة لان حروفها
 لم تبلغ مرتبة من مراتب جمع اكثره وقوله وما بعد بالتقييد قد مر هذا
 يعني وما بعد اذ اصنع هذا الصنع وهو ال قد وثا الثاني ولا مر هل
 ويل يعني يذكرك الحلة التي تدغم الحرف منها اول البيت ثم يذكرك الحروف الذي
 تدغم فيها في اول كلات تلي تلك الحلة فاذا انقضت ان بالواو انما اصل
 للاعلام بانقضاء حروفها وقوله هذا لا يسمي بالالتقييد المذكور من قولهم
 بغير ذلول اذا كان سهل القياس وهو الذي في الفقه لطاوع قايد والله
 اعلم **سادس** ساتي وبعد الواو سمي حروف من تسمى على سمي تروى
 مقبلا **الاش** اعلم ان هذه الترجمة تحذف بعض الترجمة الاولى اعني الهمز
 الصغيرة فلاجل ذلك احتاج الى بيانها لان القارة في الهمز الصغيرة اذا انقضت
 انما يذكرك بعد حرف القن والتقييد في الغالب ان احتاج اليه وهذا الامر بالعكس
 اول ما يذكرك اسما القرا اما مرر اما حاتم ياتي بعد ذلك يوافقا صلا تهم
 بال القرا انقضت وموزهم ياتي بالواو بالحرف المختلف فيه بالادغام
 والظهار فيقدم ذكره قبل الواو واعلم ان هذا انما يفعل فيمن لم يكن
 اصله في الاظهار عند جميعها او الادغام اما من اطرد اصله فانه لم يسلط
 فيه هذا السلك بل ياتي بمرز بعد الحرف وكذا من صرح باسمه لم يات
 بعده بالواو وانما احتاج الى الاتيان بالواو لئلا يظن ان اسما القرا بالالف
 المختلف في الاظهار فيها والادغام فاذا صرح باسم القار عدم اللبس
 لانه لا يجمع بين الهمز والصنع في مسألة واحدة في ترجمه واحدة كما تقدم
 فان **قلت** لم خالف بين هذه الترجمة وبعض الترجمة الاولى
 وهل لا في القصيد على ترجمه واحدة قلت ان في الاصل اسلوب

واحد وما سلكه النفس بخلاف ما اذا اني على اسلوبين فصاعدا فان
قلت لم ذكر الحرف المختلف فيه بالاطهار والادغام اولا
ثم يأتي بعده باسم القاري قلت يعود الى الترجمة الاولى وقوله ساسي
اي بالسين للاعلام انه يفعل في الاستقبال لانها للتفليس اي ساسي
الاعتراير متوزع او بصرح اسماءهم وقوله وبعد الواو تسمى حروف
من تسمى في الكلام حذف والتقدير فاذا فرغت من اسماء القراء انتت بواو ثم
لو بعد الواو حروف من تسمى اي من تسمى قبل الواو وهذا انما يفعل من
لم يطرد اصلا ومن لم يصرح باسمه كما تقدم وكما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى
قوله اي على علامة واضحة مستحسنة راقية وراق الشئ اي صفا
ومقبلا تيمير والمقبول التقبل او نفس الثغرة او غير ذلك عن نفس القسم
لانه يخرج منه الكلام اشار الى ان ما يخرج من الايات من العلم كما هنا خاتمة
فيحصل منها ما ينبغي ويزرر **قلت** وفي دال قد
ارضا وتاموت وفي هل ويل فاحتل بذهند احيلا **ش** اي افعل
مثل هذا الصنع في هذه الاحرف ايضا وقوله فاحتل من الحوالة او الحيلة
فاحيل من الحيلة يقال هو احيل من ادخل من ادخل اي الترجيلة
راشدة او رتبة على الحال والذهن القطنة والحفظ اي احتل بذهند
على ما وعدت به او على استخراجها والبال للاستعانة في بذهند يتعلق
باحيل ان كان من الحيلة او محذوف ان كان من الحولة تقديره مستعينا
بذهند **قلت** ذكر دال **ش** نعم اذ تمت زيب صال
صال د لها اسم جمال واصلا من توصلا **س** كانه قد رستد عيا
طلب منه الوفا بما وعدت قال نعم وهو على عادته في تضمن الايات
الما حوزة من حروف او ايل كلما غزلا او تشا على حل صاح كما تقدم فالذال
من ادخل الحرفي المختلف في ادغامه واظهاره وله ستة احرف ذكرها
بعد في او ايل ست كلمات فلما فرغ منها اتى بواو فاصلة ابدان بان حروفه
قد انقضت و **الواو** في اول واصلا وامثلة ذلك من القائل مثال

الما قوله تعالى اذ نبأ الذين مثال الزاي واذ نبأ الذين مثال
الصاد واذ مر قنا مثال الدال اذ دخلوا على داود مثال السين ولولا
اذ سمعهم مثال الجيم اذ جاءكم فالجيم اخر حروفها فان **قلت**
فمن ان يعلم ذلك ان حروفها انقضت لانه لم يذكرها ياتي بالواو هنا وانا
الترزم انه ياتي بها اذا سما القاري وهنا ما سمي شيئا هل لا اخذت الواو واليم
والفاقلت لما كان هذا واصحا لم يخرج الى بيان مع ان هنا قرينة دالة
على ان ما بعد الواو لا يؤخذ لان التاقد تقدمت قبل الواو فلو اراد
فاخذ حروف او ايل الحلات الى اخر البيت ما كرر المثال فان **قلت**
التكرار ما ينبغي ذلك قلت الاصل عدمه واعلم ان هذه الواو في هذه
الفرسة تسمى صغرا اعني باب اذ وقد وثا الثانية ولام هل ويل لقلة دورها
في باقي القصيد تسمى كبرا **س** فاطهارها اجري دوام نسيمها
ش اخبر ان بافعاء وبن كثير وعاصما اظهر واذ ال اذ عند جميع احرفها
الستة هولا لما اطر د اصلهم في الاظهار لم يات بعد ذكرهم بواو فاصلة
بعد ما في جميع احرف اذ بل ذكرهم بعد الحرف على منط الفرسة المقدمة
في الخطبة وهو قوله ومن بعد ذكر الحرف اسمي رجالة لانه ذكر اول احرف
اذ كلها ثم ذكر هولا الذين اطر د اصلهم بعد الحرف ولذا يفعل في دال قد وثا
الثانية ولام هل ويل فمن اطر د اصله فلما فعل هذا علت ان الترجمة التي ذكر
انما هي في حق من لم يطرد اصله في الاظهار والادغام **قلت**
واظهر ربا قوله واصف جلا **س** اخبر رحمه الله انما الكسائي وحلاد
رحمهما الله اظهر اذ ال اذ عند حرف واحد وهو الجيم والواو في قوله واظهر
وحوها فاصلة بين المسلمين والثانية في قوله واصف وحوها فاصلة بين
القراء وحروفهم اللاتي اظهر واعدها او ادغوا فاصل ذلك ان الناظم رحمه
الله ذكر واوي في حق من فصل الاول فاصلة بين المسلمين والثانية فاصلة
بين القراء وحروفهم اللاتي ادغوا واعدها او اظهر **قلت** وادغم
ضكا واصلا نوم ذره **ش** الواو في قوله وادغم فاصلة بين المسلمين

واضاف الجمال اليه لما سها من الملاسة ثم قال واصل من توصلا يعني
 لي من ذلك الدل يصل اليه من توصل اليه بصد اق اربعة وخالف المحبة واستند
 ذلك الى الدل والمراد من وصفه به ثم قال فطهارها احدى وامر نسيمها اي
 رايحه طيبه عبقه ولذلك عبر عنها بالنسيم لان النسيم عبارة عن الريح
 الطيبة اللينة التي تروح القوس اليها ووصفها بالبدول لان الحب لا
 يزال ذا كرامتها فكانها دائمة هذا الاعتبار ثم قوله واظهرت اقول
 واصفح لا اي ظهر طيب وصفه لها واصف جدا وصفها واوضحه والرياء
 الرجح الطيب ايضا وفوكه وادغم منك واصل نوم ذره اي واخفى ضرائفه
 من حجبها ما دح لها والنوم جمع نومة والنومة حرقة وضفة والذم معروف
 واذن النور في الدار لصاحبه اياه جعل ثناء عليها ووصفه لها كنوم مصاب
 للدر في الحسن وجعله واصل لذلك غير قاطع له ثم **ك** اي واخفى
 ما كان من وصلها محب وجده اي عناء بما نال من ذلك دام ولا اي دام متابعة واذا
 ظرف لصال وسمي جمال من ذلك واصلها ولو جرت نعتا لجمال الحار ومن موصولة
 او موصوفة واظهارها مبتدأ مفعوله محذوف لي فاطهارها التثنية واخفى
 ما يتعلق به خبره ورياء مفعوله واظهر قدم على فاعله الذي هو واصف ومفعول
 حلا محذوف اي واظهر طيب وصفها واصف جدا وصفها ووجه مبتدأ ودام
 خبره ولا يتميز وهو بكسر الواو واصله ممدود فوقف عليه من غير ابدال من
 التنوين القائم ابدل الفتحة القائم حذف احدهما **باب**
ذكر دال قد قال وقد سجت ذبلا صفا ظا لن رب جلته صباه
 شائقا ومعللا **ش** هذا فصل دال قد ولها ثمانية احرف ذكرهن في اوائل
 كلمات ثمانية تلي دالها ولن سجت الي قوله معللا مثال ادغامها في السين
 نحو قوله تعالى قد سمع الله وفي الدال ولقد ذرانا والصاد لقد ضل والظا
 لقد ظلل والزاى ولقد زيننا والجيم ولقد جاكم والصاد ولقد مرقتا والشين
 قد شغنها ولم تنفع السين بعد الدال في القرآن الا في هذا الموضع وعاد الى
 ذكر ريب فقوله سجت اي جرت ذيل ثوبها الذي تمشت فيه منظر ت العجب

والتيه

سوي جند دام ولا

والتيه وصفامعناه طال وطل معناه هناك دومة الفعل والزرب شجر طيب الريح
 وجلته اي شفته وصباه رخه والثانية اسم فاعل من شافني الشيء والعلل اسم فاعل
 من علله اذا سقاه مرة بعد اخرى يعني ان الطبيب الذي شفته ربح الدليل المذكور حيث
 جات به طال شايخ من وجده ومعللا له اي بعد ما مرة بعد اخرى **ك**
 فاطهرها نجم بدال واخفا **ش** اخبر ان عاصما وقولون في كثير اذع وادال
 قد عند حروفها الثمانية وما التزم هنا ما ذكره في الهزسة كما تقدم التثنية عليه لان
 صولا اطر د اصلهم والعزسة انما هي في حق من لم يطر د اصله ولم يصرح باسمه
ك وادغم ورش ضرطان وامثلا **ش** الواو في قوله
 وادغم فاصلة بين السلتين فقط وما اني بالواو بعد ورش لانه لما صرح باسمه لم
 يجز اليها العدم للتسوية كذا ينبغي ذلك في كل من صرح باسمه كما مضى وكما في اخبر ان
 ورشا ادغم دال قد في حرفين من الحروف الثمانية وهما الصاد والظا المجتبان
ك وادغم مرو والظا في قوله وفي قوله والظا في قوله
 ككلا **ش** الواو في وادغم فاصلة بين السلتين وفي قوله والظا فاصلة
 بين الحرف الدال على القاري وبين الحرف الاي ادغم فيها والواو في قوله وغير
 للاعلام ما بقضا المسئلة اخبر ان ذكوان رخه الله ادغم دال قد في اربعة
 احرف من اخرها الثمانية وهي الصاد والدال والزاى والظا المجتبان او ايل
 قوله تعالى في سورة الملك ولقد زيننا السما ولم يعين السورة لانه لم يحذف لفظ زيننا
 بعد قد الا في هذا الحرف فقط اي في سورة تبارك فلم يحذف الي وصفه في السورة
 بخلاف دال قد منع الظا الجملة فانه وقع في مواضع من القرآن فلا حلا لذي عين سور
 هشام **ك** ومظهر هشام بصاد حرفه متحلا **ش** الواو في قوله
 ومظهر فاصلة بين السلتين اخبر ان هشام رحمه الله اظهر دال قد عند الظا
 المعجمة في سورة ص دون بنية المواضع ومراوده في قوله تعالى لقد ظلك بسؤال
 وادغم دال قد مع الظا في غير هذا الحرف في بنية القرآن كما فعل في بنية اخرها
 وقوله متحلا اي متحلا الاظهار في هذا الحرف فقط عن متشايخه فتبين لمن لم يدرك
 من القرآن هذه التراجيح المتقدمة بصد الحزم المتقدم في اول الفصل وهو الاظهار

فيكون من لم يذكر على الادغام لانه ضده وكذلك كل من ذكر له الادغام والاعطاه
 في بعض الحروف فيكون الحكم عنده في بقية الحروف بضد ما ذكر له فمأخذ لورش
 في بقية الحروف والقد الاظهار لانه ذكر له الادغام وضده الاظهار ولذلك
 يفعل في جميع التراجم واعلم ان القرائن والقد على تلك مراتب منهم من اظهرها
 في جميع آخرها وهم عاصم وقالون وغيرهم ومن ادغمها عند جميع آخرها
 وهم ابو عمرو والاحول ومن ادغم في بعض واظهر في بعض وهم ورش ورس
 ذكوان وهشام اما ورش فادغم في حرفين كما تقدم واظهر عند سنة واما ابن
 ذكوان فعنده حروفها الثمانية على تلك مراتب اربعة منها اظهر عند ما لا
 خلاف وهي الصاد والسين المثلثان والسين والجيم وادغم في ثلث بالاختلاف
 وهي الصاد والذال والظا المعجمات وحرف اختلف عنه فيه في موضع واحد وهو
 الزاي خاصة كما تقدم ولم تنفع الزاي بعد الدال الا في هذا الموضع خاصة
 واما هشام فانه اظهر عند الظا المعجمة فقط في موضع واحد وفي بقية المواضع
 وعللة الاظهار لانه الاصل وعللة الادغام التقارب اما في المخرج او الصفة
 حجة من فصل اتباع الازواج بين اللغتين فان قلت ما الحكم في
 بقية حروف المعجم عند الدال فقلت الاظهار ما عدا حرفين ذكرهما في باب
 الاتفاق وهما التاء والتا الحروف والدال المهملة فان التا كلهم اتفقوا على ادغام
 الدال قد فيها كما يأتي ذكره فادغم حروف المعجم تنقسم بالنظر الى دال قد تلتها اقسام
 قسم اتفق على ادغامها فيه وهو حرفان كما تقدم وقسم اختلف فيه وهو ادغامها
 في هذه الحروف الثمانية وقسم اختلف على الاظهار فيه وهو بقية حروف المعجم
 فان قلت ادغم الدال في النون في قوله تعالى ولقد نصرتهم الله
 قلت لا لادغامه لكن لان النون من القسم الثالث وهو الاظهار **فصل**
 في لغة الابيان الخيم كني به عن العالم ولني به عن شهرة نسبها اي ريب وبدا معناه
 طهر ودل من قولك دال على لدا اي ادشابه اليه والواضح الظاهر البين والضر
 سواكال والظان العطشان وامتلأ من الامتلاء وهو اسم فاعل من ادوى
 بروي وقوله والفت يقال ولف البيت اي فطر والصير الضم والنابل الداوي
 وروي

وروي من رويت الشئ اذا جمعت ومنه فلان روي المال عن ورثته والوعر جمع عور
 وهو شدة توفد لحر وسداه اي علاه والكلكل الصدر اي لم يبق له الوعر ظلا
 لبقائه وضرم وهو يدل من الهاء في سدها بدل بعض من كل على حذف الصيراي
 كلكله والهاء حرفه تعود على هشام لانه لم يظهر غيرها التوضع هو حرفه
 الذي اشتهر باظهاره ولوعاده على صاد لقال حرفها ومثلا لالحال اي تحمل هشام ذلك
 ونقله واما معناه في قوله وادغم ورش التناول والضر سواالحال اي اخفي
 تناول وصل حصل منها ضرب محب كان ظان اي شديدا الحاجة الى وصلها واستلا
 هم قال وادغم مرو اي واخفي وصل مرو وضرب محب خفيف قبضة طله لتخافته
 حر شديد ركب صدره اي تكرر من قلبه هم قال وفي حرف زينا حلاق فاشار
 الى اختلاف احوال الموسومين بالحجة عند الاتصال بالمحبوب فان منه
 من يزيد اد شوقه وطلبه يزيد اد حاله زينة وجماله ومنهم من يقف عند ما حصل
 له وتداخله العجب فتذهب زينة حاله ثم قال ومظهر هشام بصاد
 حرفه فعبير بالحشام عن الكرم واداد بالصاد قدور الخامس وبالحرف الناقصة
 يعني انه جعل ذلك تذكرا لله على ما نال من قربه وكفى بذلك عن اتفائه ماله في سبل
 الله وكفى بالناقة لنفسه يعني انه اذا بها في رضا محبوبته كما يفعل بالحرف في
 قدور الخامس وفي هذا اختلف **باب** ذكرنا الثاني **ش**
 اعلم انما التانيث تلحق الاسماء والافعال والحروف فالاسماء حوايراه وعاليته
 وقاطبة وطلحة والافعال نحو قوله تعالى واوتيت من كل شئ والحروف نحو ثمت
 ورتت فتلحق الاسماء التانيث مسماها او لتانيث نفس الاسم والافعال لتانيث
 فاعلمها والحروف تشبهها بالافعال من جهة عملها فان قلت ما مراد
 التانيث رحمه الله هنا بتا التانيث التي تلحق الافعال فقط فان قلت
 من اين يعلم ذلك من كلامه قلت من وجهين الاول من التانيث لانه ثلثا التانيث
 اللائحة للفعل في قوله وابتد سنا الثاني ان السلام هاء في الحروف السواكن
 واللائحة للاسم متحركة فلا ترد فان قلت تبقى اللائحة للحرف قلت
 لم تنفع في اقنان الا في حرف واحد مختلف فيه وهو لنت حين يناس مع الهاء

متحرره **والسنة** وابتدئ سننا ثغر صفت زرق وظله جمخز وورودا
بارد اعطر الطلاس **س** اعلم ان لنا التائيت ستة احرف اختلفت القرا
في اظها رها وادغامها عندها واطهارها جمعها ارباعا ست كلمات نظمن
في معظم هذا البيت اولها السين في قوله سننا الى قوله وورودا امثلة
من القرآن مثال السين قوله تعالى التلت سخاما والثا كذبت ثمود
والصاد لهدمت صوامع وحصرت صدورهم والرأى خبت زديانم والظا
كانت ظالمه والجيم وجبت جنوبها وقد جمع بعض المتأخرين امثلتها من القرآن
في بيت واحد وهو مضت لهدمت كذبت كلما خبت ومع نقيضات كذلك
مثلا قوله مثلا اي مثلا قائل هذا البيت قوله وابتدئ يريد به زيب
الذكورة في اول فصل اذ ومعناه اظهرت والقصر الضوا قال الله تعالى
يجاد سنابرقه يذهب بالابصار والمبداء المرفعة والتثنية والاشارة الاسنان
وزرق جمع ازرق يوصف المالك كثره صفاءه بذلك ويقال نطقه وزرقاي
صافية والظلم ما الاسنان وبريقها وهو السواد اخل عظم السن من شدة
البياض كغيره السيف وجمع يعني البرق وورودا يعني دا وورود يعني
البرق والخطورة وصفه بانه بارد اعطر الطلا والطلا بالمد ما طبع من عصر
العنب حتى ذهب ثلثيه ويسمى بالحرايب والعطر الطيب الداجنة وعادة
الشعر تشبه البرق بالحرايب لانهما عند الجاهلية ويلون الطلا بمعنى الشفا
من طلال الابل وقصره الناظم رحمه الله لنحو اجزم العلا او ضرورة والله اعلم
والسنة فاطهرها دمر منه بدوره **س** اجبر ان من اكثر وعام
وقالون اظهر واما التائيت عندها احرفها الستة ولم يسلك في هولا ما التزمه
في الترجمة الاولى لا طراد اصلهم كما تقدم بل ذكرهم بعد الاحرف وهو الاصل
الذي قد عد عند جميع احرفها وغاير بين الفاظ الرمز في الموضعين كما غاير بين
لفظ الدال على الحزم في الموضعين فاني قد جملة فعلية وهما جملة
اسمية وهما اتخذ اسما المستوعبين للاظهار في المابين فلذلك اخذ اسما من فصل
وقوله منه اي رفته وبدوره اي علمه **والسنة** وادغم ورتش
ظافرا

لورود

ظهور

ظافرا ومحو **س** لما صرح باسمه القادي لم يحج الى او فاصلة بينه وبين
الحرف الذي ادغمه فالتائيت فيه اجبر ان ورتش رحمه الله ادغمه بالتائيت
في الظا الجمة واطهرها عند الخمسة الباقية قوله وحج ابوي يفتح الواو
ولسها وافتح اشهر والمحول المملك اي مملكا اياه يقال حوله الله
كذا اي ملكه والظفر النصر والغلبة وهما حالان **والسنة**
واظهره كف وافر سيب جوده زكي وفي عصره ومحو **س** الواو في قوله
واظهر فاصلة بين السلتين فقط وفي قوله وافر فاصلة بين الحرف الدال على التائيت
وبين الحرف الذي اظهر عنده والواو في وفي للايد ان ناقصا الحروف اللاتي
اظهر عندها اجبر ان بعام رحمه الله اظهرنا التائيت عند ثلثة احرف من
احرفها الستة وهو السين والجيم والرأى وقد اشى الناظم رحمه الله عليه
شاعظها اجبر عنه بانه كف اي تاوي اليه الناس وتشد الرحال اليه وانه
وافر سيب جوده اي انه كثير المعطاة من العلم والمال والجود والكرم وانه
زكي اي طاهر وفي اي صادق يقال وما يقول عصره في وقت الشدة اي حلما
يلجأ اليه والمحلل المكان الذي يلجأ المحلول فيه لكثرة من يرد عليه ونصها على
الحال من صبر وفي وقبل على التمييز وسبب سرتقع بانه فاعل وافر وما زال
الناظم رحمه الله يثنى عليه **والسنة** واظهره ووبه هشام لهدمت
س الواو في اول قوله واظهر فاصلة بين السلتين وقوله راويه اي
راوي الكهف ولم يات بالواو بعده لنقصه باسمه اجبر ان هشاما اظهرنا
التائيت عند الصاد من قوله تعالى في سورة الحج لهدمت صوامع مع الاحرف
الثلثة اللاتي دخل مع سيجته ولم يطرده اصله في الصاد حيث وقعت في
القرآن بل في هذا الحرف وحده **والسنة** وفي وجبت خلف بين
ذكونا فيستلا **س** الواو في قوله وفي وجبت فاصلة بين السلتين
وقدم هنا حرف القرآن واخرين ذكونا لعدم اللبس وانما قال فيستلا
لانه المشهور عن ذكونا للاظهار وهو الذي ذكره في التثنية ولم يذكر غيره
وذكر الادغام في غير التفسير من قرأه على قارئ من احد لابن ذنوان وهشام

وذكر ابو الفتح في كتابه عن هشام الادغام وعن من ذكر ان الاظهار عند الجمع حيث
 وقعت قد صار الخلف في وجبت عن بن عامر بحاله وبين لا اي يتبدل ويبحث
 عنه من قبلت الشعر اذا اندبرته واستخرجته اي استخرجت معانيه وكذلك
 قلت شعر الراس وقلت شدد للتكثير واعلم ان حروف الجمع تنقسم بالاطر
 الى ما التانيث ثلثة اقسام قسم انقوي على ادغام ما التانيث فيه وهو ثلثة احرف
 التانيث الحروف والدا والظا المملتان كما في ذكره في باب الانفاق وقسم
 اخلف في ادغام ما التانيث فيه وهو هذه الاحرف الستة وقسم اخلف
 على اظهارها وهو ما بقي من حروف المعجم علة الاظهار انه الاصل وعلة الادغام
 طلبا للتخفيف ومن فصل جمع بين اللغتين واتباع الاثر **باب**
 ذكر لام هل ويل **س** فان قبل الجمع بينهما في فصل وهل لا افرد
 كل واحد منهما بفصل كما فعل في دال اذ وقد وما التانيث فجاوبه من اوجه
 الاول ان اللام هي واحد فيهما بخلاف ما تقدم فان الاحرف متباينة الثاني
 فله احرف كل واحد منها بخلاف ما تقدم لان لكل من ثمانية احرف مثل
 ما لدال قد التانيث لان ما ذكر دال اذ و ذكر لها ستة احرف ثم ذكر
 بعدها دال قد ولها ثمانية احرف ثم ذكر ما التانيث ولها ستة احرف جمع بين لام
 هل ويل لتكون على سوال ما تقدم فليكون قد ذكر اربعة فصول كل اثنين منها
 على سوال واحد فان **قلت** لهما اخرها عن دال اذ ودال قد وما
 التانيث قلت لوقوعهن في القرآن اولا وكثرة حروفهن قد من **باب**
 الابل وهل تروي ثنا طعن زينب سمر نواها طلع صومبتلا **س** اخبار
 لهما ثلث الكلتين ثمانية احرف وهن احرف او ابل تاتي كلمات ذكرهن في هذا
 البيت اول كلمات تروي واخرهن طعن وهن التا والتا والظا والراي والسين
 والنون والظا المملة والصاد المعجم فالنوا في قوله ومبتلا للاعلام بفرغ
 الحروف ولما تقدم هل اخرها في البيت ليحصل التقادير لهما فان **قلت**
 كلامه يوهم ان لكل واحد منهما من اى من لام هل ويل ثمانية احرف وليس كذلك
 لان كل واحد منهما يختص ببعض هذه الاحرف الثمانية وبشتر كان في بعضها لجمع
 ما لهما

واللام في ثمانية

ما لهما ثمانية احرف محرف واحد يختص بلام هل وهو التا المثلثة حوقوله تعالى
 هل ثوب الخمار وخسة منها تختص بلام بل ولقن السين حوقوله تعالى بل سولت
 والظا بل طستم والصاد المعجم حوقوله تعالى بل صلوا او الراي بل رنن والظا
 نحو بل طبع الله والثان يشتركان بينهما وهما التا والنون مثال التا هل تروي لهما
 وقوله تعالى بل تاتيهم بعنة مثال النون لهما قوله تعالى هل نسيم وبل نحن
 قلت لما يقع بعد كل واحدة منهما الاحرف الثمانية في القرآن علم ما لكل واحدة
 منهما بوقوعه في القرآن والاحرف تنبيه يستفتح بعده اللام ثم اضرب عن الاول
 ثم استنهم فقال وهل تروي طعن زينب اي تروي هذا اللام الذي اقوله وهو
 ثنا طعن زينب الى اخره كانه يستدعي منه ان يسمعه ذلك ومعنى ثالف وصف
 والظعن السير وهو صند الاقامة والسمير السامر وهو المحدث ليل اولي به
 عن الملاسر والمخاطط واصافه الى نواها لخطه اياه كانه سامر اي سير
 زينب صرف مجها عن حاجته والظن تكسر الظا والمعنى الذي تعبت واعيا والضر
 معروف واصافه الى الضر لانه شبه نسبوا والمبتلا اسم منقول من ابلي وتروي
 يتعدي الى مفعول واحد حذف تقديره وهل تروي قول القائل ثنا طعن زينب
 الى اخره واللام المسول عن وايشه مفعول للقول المحذوف وثنا فعل ما صر
 يتعدي الى مفعول واحد وهو سمر فعلى هذا طلع منصوب على الحال وان ضم ثنا
 معنى ضم يتعدي الى مفعولين او لهما سير نواها وثانيهما طلع صر **باب**
 فادعها راو **س** اخبار ان الحساى رحمه الله ادغم لام هل ويل في اخرها
 الثمانية فان **قلت** هل لا ل فادعها لانهما لاما ن قلت نظرا الى ان
 اللام حرف واحد متحد فافرد الصير وتزاد ما التزمه في اصل الترجمة المتقدمة
 انما هي في حق لم بطرد اصله ولم يصح باسمه كما تقدم التنبيه عليه غير من
باب وادغم فاصل وقوز ثناه سمر نواها وقد حلا **س**
 في قوله وادغم فاصله بين المسكتين وفي وقوز فاصله بين الحرف الدال على القاري
 وبين الحرف المختلف في ادغام القاري عنده اللام اخبار ان حرفه رحمه الله ادغم
 اللام في ثلثة احرف وهو السين المملة والتا المشاه من فوق والتا المثلثة

وقد تقدم انها مختصة بلام هل وان السبع مختصة بلام بل وان التامة كنه
 اللامين قوله فادعها واوي اخفيها ولم يظهره يريد حب زيب يعني ان
 هذا من جملة الرواة الذين اخفوا اجها قوله وادعها فاضل يعني وادعها ايضا
 جها فاضل وصفه بالفصل والوقور والزانه ثناء سريها وثيم اسم قبيلة مستقلة
 من غير قريش وحنق وجهه الله كان ينسب اليها بالولا او النسب الي ثناء سريها
 ومواليه والثناء مدود قصه مزور وقد حلا اي حلا التا عليه ونحو ان يريد بالقائ
 الوقور ابو بكر الصديق رضي الله عنه لانه كان معدن الفضل وشيخ الوقار وكان
 بني تميم **قوله** وبل في الساخلا دهم بخلافه **ش** الواوي اول
 قوله وبل فاصله بين المسلمين لما صرح باسمه لم ياف بالترمة او لا لانه لم يدخل
 فيها الترمه او بين ما الترمه اخره لعدم اللبس اخبر ان خلا دهمه خلاف في قوله
 تعالى في سورة الساب طبع الله فروي عنه الادغام والظاهر واما المعنى
 فاشارة الناظم رحمه الله الى ان خلا دهمه من الاظهار بخلاف راويه فانه ليس عنه
 الله لما كان عنده من الوقار والفضل منعه من الاظهار بخلاف راويه فانه ليس عنه
 ما عند شيخه فيمنعه من اظهارها **قوله** وفي هل ترى الادغام
 حب وحمل **ش** الواوي اول قوله وفي فاصله بين المسلمين واني هنا تحرق القرآن
 قبل الزمر والواوي وحمل لا حاجة اليها اخبر ان ابا عمرو رحمه الله ادغم لام هل
 في التا بعدها وذلك في موضعين من القرآن احدهما قوله تعالى في سورة الملك هل
 ترى من قطر الثاني قوله تعالى في سورة الحاقة هل ترى لهم من باقية فان **قوله**
 من اين يعلم انه ادغم الموضعين فان عدم تعيين السورة دلالة على عموم الادغام
 في الموضعين ولانه انما قيدها بترى وهما موضعين فثبتها الحكم لا تخصيص
 احدهما بدور الآخر ترجيح من غير مرجح ولان اللام في الاصول بعد عند الاطلاق
 خلاف القدر فان **قوله** لم لا نأخذ الحرف الذي في سورة الملك فقط
 لانه نطق بصل مجرد عن القاء الذي على هذه الصفة في الملك خاصة بخلاف حرف
 الحاققة فان هل مصاحبة للما قلت عللة الادغام موجودة في الموضعين مع عموم
 الاصول وعموم الحكم كعموم علمه وقوله حب لتبديده ايضا الى ان الادغام محبوب

قوله بل يحتمل وجها اخر غير محبوب عن ابي عمرو وكذا له قوله وحمل لا يحتمل
 ان يريد به وجها اخر لم يحتمل اي لم يروى قلت يحتاج الى كشف وتبصير فان وحمل
 عن ابي عمرو حمل لانه على ذلك والافلا **قوله** واظهر لدا واع نبيل صمانه
ش الواوي قوله واظهر فاصله بين المسلمين وكذلك الواوي قبلها في وحمل
 بل هذه الواوي العاصلة وفي واظهر مكرره والواوي قوله واع فاصله بين الحرف
 الدال على القاري وبين حرف فيه الذين اظهر عندهما اللام اخبر ان هشاما رحمه الله
 اظهر اللام عند النون والصناد العجمة مطابقا **قوله** وفي الرد هل
ش الواوي قوله وفي فاصله عاطفة اخبر ان هشاما ايضا اظهر لام هل
 في سورة الرد من قوله تعالى هل يستوي بالنا اخر وادغم اللام في باقي الاحرف
 ولم يدغم احد الذي الرد لان الادغام حنق والحساي وهما يقران هل يستوي
 بالنا اخر الحروف وهشام استثناه لانه يقرأه بالنا تاني الحروف وباقي القرا
 اهل الاظهار **فصل** ما في الايات من المعنى لما ذكرنا ان الفاء اختلفت احوالهم
 فمنهم من ادغم حب زيب اي اخفاء ومنهم من اظهره فاحبر الد اظهر رحمه الله ان
 الاخفاء محبوب لما فيه من السترك للمخاف ان يتوهم ان الاخفاء محبوب في جميع
 الاحوال استدرك رحمه الله ذلك بقوله **قوله** واظهر لدا واع نبيل صمانه اي
 حسن صمانه اذا ضمن لك ما تودعه وفي ذلك **قوله** واستوف لا را جرا
ش الواوي واستوف فاصله اي استوف جميع هذا الباب غير زاجرها
 لان هلاكله ترجحها الخيل فحذف الخافض والتقدير لا قليلا هلا لان الزجر
 قول بعداه تعديته او على حذف القول والمعنى خذه بغير كلفة ولا تعب لاني
 اوصيته وقربته الى هضم من اراده او المعنى خذه من غير احتياج الى ان يمضي
 فيها الكتاب وترجرج في تحصيله الخيل فاني قد ارضيته غاية الايضاح فان
قوله لم نصب را جرا وهو مكره مفرد فتحققها البساع على الفتح مع لا
 قلت هنا النكرة مشبهة بالمضاف لانها عاملة في هلاكله مثل با طالع احيلا
 فان **قوله** من لم يذكر في الترجمة المتقدمة وهم نافع ومن كثر من ذكر ان
 وعاصم ما لما حوذا لم قلت لما حوذا لهم صد الحكم المتقدم في اول الفصل

وهو الادغام وضده الاظهار فيكون لهما الاظهار قولاً واحداً فان **قلت** فلا
 احث لهما ضد الحكم المتقدم المذكور آخر الفصل قلت من لم يذكر في الترجمة فقد اطرده اصله
 فينبغي ان يوظفه ضد من اطرده اصله واذا كان كذلك تعين اخذ ضد الحكم المتقدم دون ما سواه
 واعلم ان القراء في هذا الفصل على ثلث مراتب منهم من ادغم اللام في جميع احرفها وهو النسي
 وحده وسبهم من اظهرها عند الجميع وهم الحريان ومن ذكروا وعاصم فان **قلت**
 فالحكم في بقية حروف المعجم عند اللام قلت الاظهار ما عدا حزين فانه انفق على ادغامها
 فيها وهما اللام والواو كما ذكرهما في باب الاتفاق في قوله وقال هل ويل رها لبيب ويعقلا
اعلم ان حروف المعجم بالنظر الى اللام المتقدمة تنقسم الى ثلثة اقسام قسم
 اتفق على ادغام اللام فيه وهو اللام والواو وقسم اختلف فيه وهو هذه الاحرف
 الثمانية المذكورة في هذا الفصل وقسم اتفق على اظهار اللام فيه وهو بقية حروف المعجم
 فان **قلت** من اين يوظف الاظهار في بقية الحروف قلت من ضد باب الاتفاق
 لما كان له بابان فذكر احدهما تعين اخذ ضده الاخر وضده الاظهار كما تقدم ولذا ان اخذ
 من ضد الحكم اول الفصل او نقول لانه الاصل والله اعلم **باب**
اتفاق في ادغام اذ وقد ونا الثانية ولام هل ويل **ش**
 يروي وهل ويل بدوزن ذكر لاد وهو الاكثر ويروي لها فان **قلت** لم ذكرنا
 بابا ولم يذكر في ذال اذ ودال قد ونا الثانية ولام هل ويل بابا قلت لان الباب هو
 الذي يحتوي على عدة فصول وهذا قد احتوي على الفصول المتقدمة فان **قلت**
 هذا الباب من المتفق عليه والمتفق عليه كثير بطول ذكره فلما كثر ذكر المختلف فيه علم
 ان ما عداه مجمع عليه قلت لما كان المجمع عليه ينقسم الى قسمين قسم اتفق على الادغام فيه
 وقسم اتفق على الاظهار فيه احتاج الى ذكر ذلك فلما عجز القسم الذي اتفق على الادغام
 فيه علم ان ما عداه مجمع على اظهاره وهذا يبلغ في البيان كما تقدم فان **قلت** فو
 لم عجز هذا القسم من المتفق عليه دون الاحرف قلت لقلة احرفه لان قسم الاظهار سوا
 للاصل فناخذ لانه الاصل بخلاف هذا لم يمكن احاله على الاصل وقدم هنا في الترجمة
 دال اذ على دال قد ودال قد على نا الثانية وعلى لام هل ويل كما قدم في فصولهن
والا وخلف في الادغام اذ ذل ظالم **ش** اجرائه لاختلاف
 في ادغام

وهو ادغام في بعض
 وهو ادغام في بعض
 وهو ادغام في بعض

في ادغام ذال اذ في حزين عند القراءوها الذال والظا المجتازان لانه من يخرج وا
 واحداً مثلها والآخرى من يخرجها مثالب ادغامها في مثلها قوله تعالى اذ ذهب
 مغاضبا مثالب ادغامها في الظا قوله تعالى ولن يتعلم اليوم اذ ظلمتم ولم تنفع في
 القرآن عند الثاثلثة ولو وقعت لوجب الادغام وقوله ولا خلف يسيرة
 الى ان اخفا الحب لاختلاف فيه اذا كان صاحبه يدل باظهاره او يسيرة الى خسر
 الظالم يوم القيمة وذلك **قال** وقد تيمت دعدو سبها بنبلا
س الواو في اول قوله وقد تيمت فاصلة بين المستبين وعاطفة على الحكم المتقدم
 والواو في سبها فاصلة بين حرفي قد ونا الثانية اجرائه لاختلاف ايضا في ادغام
 ذال قد في حزين وهما الثاثلثة الحروف والدال الهلثة مثالب ادغامها في التاء
 قوله تعالى وقد تعلمون مثالب ادغامها في الدال وقد دخلوا بالكفر اما ادغامها
 في الدال قطا صرلا نها مثلها ومن يخرجها واما التا فلا نها من يخرجها ولم تقع بعد
 قد في القرآن طاولو كان وقع لوجب الادغام **قال** وقامت تربية
 دمية طيب وصفها **ش** الواو في قالت عاطفة فاصلة بين المستبين اما كونها
 عاطفة فلاجل افاده الحكم المتقدم واما كونها فاصلة فطاهر اجرائه لاختلاف
 ايضا في ادغام نا الثانية في ثلثة احرف وهما الثاثلثة الحروف والدال والظا
 المهملتان مثالب ادغامها في التا قوله تعالى فلنحت تجارتهم واذا غرقت تقرضهم
 مثالب ادغامها في الدال قوله تعالى فلما انزلت دعوا الله واجبت دعوتكم
 مثالب ادغامها في الظا قوله تعالى قامت طائفة وكفرت طائفة واذ هبت طائفتا
 والواو في وصفها للاعلام بانقضا احرف نا الثانية **قال** وقال هل
 ويل رها لبيب ويعقلا **ش** الواو في قوله وقيل فاصلة بين المستبين وعاطفة
 على الحكم المتقدم اجرائه لاد هل ويل اتفق على ادغامها في اللام والواو لم يذكر الناظر
 رحمه الله قل فيما تقدم **قال** بعضهم ويجوز ان يكون اراء لاد قل ويجوز ان يكون
 لم يقصد ما وانما وقع منه كلمة قل شتما للنظم **قال** وهو الظاهر **قال**
 شيخنا رضي الله اللام من الحلات الثلث المرادة وحمله على هذا الكثرة فائدة وانما
 لم يذكر لام قل ولا لان الاحرف المذكورة او لكل واحدة منها ثلث حالات

حالة اظهار وحالة ادغام وحالة اختلاف فيها ولا مقل ليس لها الاطالان حالة
اظهار وحالة ادغام فلاجل ذلك لم يذكرها في اول الترجمة وذكرها هنا مثال
ادغام لام قل في اللام قوله تعالى قل ليس اجتمعت الانس والجن مثال ادغامها
في الواو قل رب فان جاء بعدها لام قل غير هذين الحرفين بحرفه قل يا رجبهم وقل نعم
وقل صدق الله وقل تعالى او شبهه فلا خلاف في اظهارها ولا يجوز غير ذلك قلت
فالحاصل انها تدغم في حرفين من حروف المعجم وتظهر عند بابها مثال ادغام
لام بل في اللام قوله تعالى بل يكرمون اليقيم مثال ادغامها في الراء قوله
تعالى بل وان مثال ادغام لام هل في اللام قوله تعالى هل لنا من شفعا
مثال ادغامها في الراء هل رايتهم والواو في اول قوله ويعقلا للاعلام بانقضا
احرف هل وبل وعللة الادغام اما في اللام وطاهر للمثال اما في الراء فلقرب
في المخرج او لكونها من مخرج واحد على قول **الشيخ** وما اول
الثلثين به مسكن فلا بد من ادغامه **مثلا** لما ذكر ان ذال اذود ال قد
وقا الثاني ولام قل وبل تدغم كل واحدة في مثلها اما في الجنس او في المخرج
خاف ان يوهم ان ذلك مختص بهذه الكلمات فذكر قاعدة كلية وهي انه متى
اجتمع مثلان وكان الاول منهما ساكنا فلا بد من ادغام الاول منهما في الثاني
سوي كانا في كلتنين او في كلمة واحدة بحرفه تعالى اضرب بعضنا بعضا ولا يفت
بعضكم بعضا ولا تقل لهما اف واذكر ربك ولم تستطع عليه فلا يسرف في
القتل هذا في كلتنين ويدرككم الموت ومن يك ههنا ايما يوجهه ويخود لك لا خلاف
في ادغام ذلك عند القراء والعرب وانما وجب الادغام اذا سكن الاول ولم
يكن حرف مدولين وتحرر الثاني لان الاول لما سكن ولم يكن له حركة تحول بينه
وبين الثاني اشتد ازدحامها في المخرج وعسر على اللسان البيان فوجب الادغام
واعلم ان هذا البيت يحتاج الى كشف وايضا وما رايت احدا من تعرض
للعلام على هذه القصيدة بين مقاصده على الوجه المرضي ولا اوضحه وانا ان شا
الله تعالى اوضحه فاقول وبالله التوفيق قوله الثلثين الذي فهم الناس
منه ان مراد الناظم رحمه الله به الاتحاد في الجنسية مثل الدال في مثلها ولذلك

الناو ليس مراد الناظم ذلك على الخصوص بل مراد بالمثلين اعم من ذلك وهو
الاتحاد في المخرج فاطلق عليها ذلك للاتحاد هما في ذلك سوى لتحدي الجنسية
كما تقدم او اختلاف اللها من مخرج واحد نحو حصدم ووعدم وازطردم ولما ذكر
في باب الاتفاق فان ذلك كله اتفق في المخرج الا ترى ان الدال المعجم والظا
من مخرج واحد ولذلك الدال المرسله والتا وكذلك تا الثانية مع الدال والظا
واللام مع الواو اللام والادغام في هذا نحو جمع عليه لكونها من مخرج واحد
الا ان يكون الاول منها حرف اطلاق فانهم اجمعوا على ان اطلاقا وفيه بحرفه
تعالى فرطت في جنب الله وبسطت للناس الحقيقة ليس هذا ادغاما بل اخفا
لان حقيقة الادغام ان لا يبقى للحرف الاول اثر قال ابو عمرو الداني رحمه
الله لا خلاف في ادغام الظا الساكنة لتوالي الحركات في التاتبية صوت الظا
مع الادغام بحرفه تعالى لن يفتت وفرطت واحطت وشبهه قبل
والقياس عدم ادغامها لان الظا اقوى منها والقياس ادغام الاضعف في الاقوى
ليكتسب بذلك قوة اما العكس فلا لكن بتقية الاطلاق تجعلها كانهما غير مدغم
انتهى قلت تشبهه اي عمر ورحمه الله ذلك ادغاما شايح منه لان حقيقة الادغام
ان لا يبقى للحرف الاول اي المدغم اثر وتبقية الاطلاق يمنع ذلك فان قلت
فاذا كان اول الثلثين حرف استعلاء هل يبقى ما فيه من الاستعلاء ام لا قلت قال
شيخنا رضي الله عنه لا يبقى منه شي وانما الخلاف في بقا الاطلاق انتهى قال
ابو عمرو الداني رحمه الله لا خلاف في ادغام القاف في القاف من غير تبقية صوت
القاف بل تغلب كافا خالصة ويذهب اثرها وذلك بحرفه تعالى المخلقتم
انتهى قلت وقد تقدم الكلام على ذلك اي على المخلقتم في باب ادغام اي عمر ورحمه
الله فانظروا ثم فان **الشيخ** فما الفرق بين الاطلاق والاستعلاء اخفى اتفقوا
على بقا الاطلاق في المشهور دون الاستعلاء قلت لقوة الاطلاق لانه قد اجتمع
فيها صفتان الاطلاق والاستعلاء خلاف ما كان فيه استعلاء فقط لان احرف
الاطباق اربعة الصاد والضاد والظا وهذه الاربعة مطبقة مستعلاء
واورد بعضهم على هذا العموم احرف المد واللين فقال احرف المد واللين داخله

في هذا العموم وهي لم تدغم مثل قوله في يوسف واسوا وعلوا الصلحان
وقال فيه انه وجد في نسخة مقروءة على المصنف رحمه الله متعلا اي متصلا
يريد لا هو اياها فاحترز لهذا عن الواو والياء اذا كانا حرفين قال وهذا
الاحترار فيه بعد مرجحة ان لفظ متمثلا غير مشعر بذلك اذا اطلق انتهى
ولم يجب بشي قلت واعلم ان حروف المد واللين لا تخلوا اما ان تقع في كلمة او في
كلمتين فان كانت في كلمة واحدة فلا بد من الادغام نحو وعد وولي والشيء لخطبة
اذا وقف لحزة عليها وورث في الشيء مطلقا ابدت الهمزة من جئنا ما قلنا وادغم
ما قبلها في الحرف المبدل من الهمزة مع انه حرف مد فان كان في كلمتين فلا تدغم
بالاجماع ذكره ابو علي الا هو ازي في كتابه الكبير المسمى بالاصح فيرد على كلام
الناظم رحمه الله في الطاهر واقول في كلام الناظم رحمه الله توصل ما يخرج
حرف المد واللين فاذا احسن الانسان النظر في كلامه قال ان يرد عليه شي وما
يزال رحمه الله تحت علمي ذلك بقوله وكن متاملا ولم قد ناملا واحسن مقولا
واحسن تاو لا وبيان ذلك من اوجه الاول الالف واللام في المثليين للتعهد
الذهبي لان احرف المد واللين خرجت بالاجماع لا بما ان كانت في كلمة وجب
الادغام فان كانت في كلمتين وجب الاظهار فالكهود عند القراء غيرهما الثاني
ان الناظم رحمه الله ما صنف هذا النظم الا لمواضع الخلق لا لمواضع
الاجماع فلا ترد عليه وان كان ذكر في مواضع ما هو مجمع عليه الثالث ان
اول المثليين بقوله مسكن يخرج احرف المد واللين لان القاعدة ان المحل لا يوصف
بصفة الا اذا قيل ان يتصف بصفها فلا يوصف بالخارج بانها لا تنصرف
ولا تشع لانه لا يقبل الا تصاف بصفها وهو السمع والبصر فلو اوصف اول
المثليين بهذه الصفة الحقيقية اقتضى ان يكون قائل لا يصفها وهو غير المتكبر
واحرف المد واللين لا يقبل غير السلوك مع بقاها احرف مد ولين بخلاف غيرها
من الحروف فان تحريكها واسكانها لا يخرجها عن حقيقتها فاندفع السؤال بحمد الله
تعالى وانما لم تدغم حرفا المد واللين اعني الواو والياء كلمتين لان المد الذي
فيها قائم مقام الحركة والحرف المحرك يدغم في غيره مع بقاء حركته ولا يمكن سلب

ما فيها

بعض

فيها من المد بخلاف سلب حركة المحرك فان سلبها لا يخرجها عن حقيقتها واما اذا
انفتح ما قبلها فقد ذهب معظم المد منها مثل عمووا قوا وعصوا وكوا واووا
ونصروا ونحو ذلك فان الادغام واجب بالاجماع قال بعضهم رحمه
الله وفي ما يليه هلك خلاف والمختار الوقف على ما يليه فان وصل لم يبق ان وصل
الا بالادغام او تحريك الساكن قال في رحمه الله في التبعة يلزم من القى الحركه
في كتابه اني ان يدغم ما يليه هلك لان مجراها مجرى الاصل حين التي الحركه
عليها وقد وثقوها في الوصل قال وبالاظهار فرات وعليه القول وهو الصواب
ان شاء الله تعالى قال بعضهم يعني بالاظهار ان يوقف على ما يليه وقفته لطيفة
واما ان يصل فلا يمكن عن الادغام او التحريك وان خلا اللفظ عن احدهما كان الغاي
واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وقيل الادغام مذهب القراء اجرا لها
مجري الاصلية لوجود حرفين متماثلين الاول منها ساكن وهو طاهر كلام الناظم
رحمه الله لاصافه الحكم وتعيمه وهو اختيار الشيخ ابو عمرو الداني وغيره من
المتأخرين قال ابو عمرو الداني في افراد فراه تافع من طريق المصريين عن قيس
فاما قوله تعالى ما يليه هلك فان الباء لا تتحمل وجهين احدهما ان تجري مجرى
الاصلية فتوصل بما بعدها فعلى هذا لا يجوز ادغامها فيما بعد ما كسائر
المثليين وهذا مذهب عامة القراء فيها اعني ان توصل وتثبت في الحالين الثاني
ان لا توصل بما بعدها فيوقف عليها ضرورة لانه انما جرحها لذلك اعني الوقف
لا غير فعلى هذا لا تدغم لانه لم تتصل بما تدغم فيه وهذا مذهب نحو من
فيها اعني الوقف عليها ولا توصل فان وصلت بنية الوقف لم تدغم ايضا لانها
كالوقوف عليها انتهى وقال غيره ومنهم من يظهر ويفرق بين ما وبين الاصلية ويقول
انما جرحها للاستراحة وبيان حركه الحرف الذي قبلها فحتم ان لا تثبت وصل لانه
انما يصلها بنية الوقف عليها فيمتنع ادغامها لانها في حكم الموقوف عليها وهو اختيار
علي وغيره من المتأخرين وقد لاحظ ذلك الارزقي تراء نقل حركه الهمزة في قوله كايه
اي لا انما سكنها وحقق همزة اي بعد ما قدر الوقف عليها والاستيناف ما بعد
والله اعلم **فصل** في لغة الابيات واعرابها ومعناها المحتاج اليه قوله



ولا خلف في الادغام اذ ذل ظالم يريد لا خلاف في احق الحجة اذ ان اظهار
يقتضي في ذل مظهرها ثم ذكر دليل على ذلك بقوله وقد ثبت دعوى سيما
تبت لا يريد الي من اظهارها وما جرى عليه من الانتطاع اليها ثم عذر من
تثبت دعوى فقال — وقامت تزيه دمية طيب وضنها يعني قامت تزيه
محبها حسن صفاتها فلا يراها عاقل ويعقل لما يري من جمالها فاذا كان هذا
حال العاقل فما ظنك بغيره ثم قال — وما اول المثليتين مسكن يعني
وما اول الشخصين في محبة مسكن اي حصل له السلوك فهو محف لها والتميم
الحسن الوجه وبتت ل اي انقطع لان التبتل الانتطاع والدمية الصورة
من العاج وخو تشبه بها المرأة والجمع دمي وقيل الصورة من الرخام ودمية
فاعل قامت تزيه في موضع الحال منها وطيب معقول ثان لتزيه واصدارها
راها فابدل من الحسنه الفاعل عن قياس واجتمع الفان تحذف احدهما
ويعقل لا منصوب باصمارة ان بعد الواو في جواب الاستفهام والمراد بال
هنا التي يريد لم تجتمع الروية مع بقا العقل لمرآها وما في قوله وما اول
المثليتين موصولة في موضع رفع بالابتداء والفاو ما بعد في موضع الخبر
ودخلت لتضمن البتد معنى الشرط **باب حروف قريت**
مخارجها **اشارة** هذه الترجمة الى علة الادغام في هذا الباب وهو
التقارب في المخرج **باب** بعضهم ما وجد اختصاص هذا الباب بصدده
العبارة والذي قبله ايضا حروف قريت مخارجها فلو كان هذا باب حروف
احرف قريت مخارجها وزاد هذه الزيادة لكان حسنا انتهى قلت الباب الذي
قبله انما هو في حروف اتحدت مخارجها لان الذي قبله باب الاتفاق واما ان
اذودا ل قد وثا الثاني وللم هاديل فليست بابا فلما ذكر قبل حروف
اتحدت مخارجها ذكر هذا الباب في حروف قريت مخارجها وكان ينبغي ان يقال
في ترجمة الباب الاول باب الاتفاق او اتفقا ثم على احرف اتحدت مخارجها
لكن لما نص في هذا الباب على التقرب علم انما تقدم في الاتحاد فان **قلت**
كان ينبغي ان يقول هنا باب ادغام حروف قريت مخارجها قلت استغنى عن

انظر

ادغام

ذكر

ذكر الادغام هنا بذكره اول البيت الاول فان **قلت** ظاهر كلامه
ان هذا الباب مختص بحروف قريت مخارجها فقط وقد ذكر فيه ما اتحد في
المخرج في قوله يلمت ذلك والثا والذال من مخرج واحد وكذلك اللام والراء
على راي قطرب ومن تابعه قلن اما اللام والراء فله النع فهما بنا على مذهب
سيبويه واما التامع الدال فهو حرف واحد فلاجل هذا لم يطرده ولم يطر
اليه فان **قلت** التخصيص او النقص يكفي فيه صورة واحدة قلت
ما ذكرته صحيح بقول هذا الاطلاق خصصه او بينه الواقع في اتنا الباب
باب وادغام بالجرم في الفاقد رسا حميدا **اس** اخبرنا
خلاد او الكساي واباعمر وادغموا بالجرم في الفا اي اليا المحزومة اي السالمة
سوي كان سلونها اعرابا او بنا وهي في القرآن في خمسة مواضع ثلثة منها محرومة
واثنان سببان اما الثلثة المحزومة فالاول منها في سورة النساء قوله تعالى او
يغلب فسوف الثاني قوله تعالى في سورة الرعد وان تعجب فاعجب قولهم الثالث
قوله تعالى في سورة الحجران ومن لم يمت فاوليك والموصعان المبنيان في سبحان
قوله تعالى اذهب فممن تعجب وفي طه فاذهب فان لك واطلق الناظم رحمه الله
عليها كلها الجرم اما على راي الكوفيين لان خلاد والكساي منهم لان فعل الامر
للمخاطب عندهم معرب مجزوم بلام الامر او لما اجتمع المجزوم وغيره وكان
المجزوم هو الاثر عليه على غيره فاطلق اسمه على غيره معه او استعمل
الجرم في معناه اللغوي اي انا المقطوع عنها الحركة وهي في جميع مواضعها
لذلك فان **قلت** لم لا يحل الكلام على حقيقته فلان لا يمتدح غير
البا المحزومة لانه يجوز ان يكون الناظم رحمه الله ما روي سوى البا المحرومة
وان كان الجرم عاما من طر يق غيره قلت النقل من جهة ادغامها في هذه
المواضع ذكر فان **قلت** ظاهر كلامه ان البا ادغمت في الفا وهي باقية
على الحال وليس كذلك لان حالة الادغام ما ادغم الا في مثلها والادغام
ابدا انما يقع في مثل لكن قبل الادغام قد يكونان مثليين وقد يكونان متمايزين
وقوله بالجرم اصنافها الى الجرم الداخل عليها واحترز بذلك عن الجرم

فانما لا تدغم الا في رواية شاذة عن ابي عمرو في الادغام الكبير لانه ادغام
 محمول على لا ريب فيه وقوله تعالى والمغرب قايما وقوله قد رسا فيه انقاره
 ايضا الى قوة الادغام وانه قد ثبت واستقر حميدا اي محمودا خلافا لمن
 ضعفه بتجانبان الباء اقوى من الف الشدة وجهرها والفتار حوه ميموسه
 والحجة للادغام ان يخرج الباء من الشفتين ويخرج الف من اطراف الثايات العليا
 وباطن الشفة السفلى فقد اشتركا في الشفتين مع الاشتراك في الافتتاح
 والاستقبال في الفاتح يقابل الباء من الجهر والشدّة او يقارنها وتتصل بها
 فيهما من النغمة يخرج الباقي فحصل التكاثر فتساع الادغام فان قلت
 الباء اخرج والقاعدة ادغام الادغام في الاخر لا علة قلت وقد جاء عكسه
 وخير في بيت قاصدا ولاس احب بالتحجير لخلاد
 في بيت من قوله تعالى في سورة الحجر ومن لم يمتب فاوليك وهو من المواضع
 الخمسة المتقدمة والواو في قوله وخير عاطفة فاصلة اما لو كانها عاطفة
 لاجل اقادة الحكم المتقدم واما كونها فاصلة فظاهر فان قلت
 لا يصح ان يكون عاطفة لما ذكرت لان الحكم المتقدم الادغام قول واحد وهذا
 التحجير بينه وبين الاظهار ولا حل ذلك استئناف حكما اخر وخير فعل امر
 هكذا الرواية اي خير القاري في الوجهين من غير ترجيح لاحدهما على
 الاخر كما قال في سورة ام القزاق وقالون تحجير جلاي قاصدا بالتحجير
 فص الوجهين التحجير فيها وولا منقول بقاصدا وفتح الواو والاصل ولا
 بالصب فوقف عليه بغير عوض ثم ابدل من الهجزة الفا والولا النصاري
 حير لخلاد في ادغام بيت واظهاره في حال كونك قاصدا ولا الوجهين او نظرا
 فان قلت لم لا يكون التحجير في هذا الموضع من تقدم ذكرهم
 ولا تكون الفاء رما اي ادغموا في غير هذا الموضع بغير تحجير وخبر وافي
 هذا الموضع قلت افراد الصير يمنع من ذلك فان قلت ذلك
 لا يمنع لان التقدير وخير لهم قلت يلزم الاضمار والاصل عدمه فان
 من اين اخذ العموم في هذه المواضع الخمسة المتقدمة
 قلت من

قلت من اوجه الاول الاطلاق الثاني ان الاضافة تقتضي العموم وقد اضاف
 الباء الى الجرم الثالث ان الاصول تعم بخلاف الفرش الرابع ان الحكم بعم
 للعموم عليه الخامس ان الفعل فيها العموم السادس ان اخذ بعضها دون
 بعض ترجيح من غير مرجح **قلت** ومع جزمه يفعل بذلك
 سلواش الواو مع فاصلة والهاء في جزمه ليفعل لانه مقدم في النغمة
 اخبر ان ابا الحارث عن الحياي ادغم اللام من يفعل في حال كونها مجزومة في الدال
 من ذلك فان قلت من اين اخذ له الادغام لانه لم يذكر له وقد تقدم
 قبله حكاية الادغام من غير تحجير والادغام مع التحجير فينبغي ان يؤخذ له
 الادغام ان يعيد معه لئلا يتوهم له التحجير في هذه المواضع كما جرت
 عادته اذا فصل بحكم وكان الحكم فيما بعد الفصل مخالفا له فانه يعيد الحكم
 المتقدم كما تقدم في قوله وفي الحل قصرها بان لسانه خلف ثم قال واسكان
 يرضه فلو لم يعيد الاسكان لوقهم ان البناء على القصر قلت التحجير اذا جا
 طي الحكم المتقدم والمتقدم اما هو الادغام قول واحد وكذلك ما ياتي اخر
 الباب في قوله وقالون دوا خلف وفي البقرة فقل بخلاف اذا لم يقع في طي الحكم
 فانه لا بد من استئناف الحكم المتقدم ان كانت الاحالة عليه نحو قوله في باب
 الامالة وورث جميع الباب كان مقفلا ثم قوله بعد ذلك واضمحاع دي راي
 رواه وهذه اللام المجزومة التي وقعت قبل الدال في ستة مواضع في القرآن
 الاول في البقرة قوله تعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه الثاني في النور
 ومن يفعل ذلك فليس الثالث في النساء ومن يفعل ذلك عدوا وظلما الرابع
 فيها ايضا قوله تعالى ومن يفعل ذلك ابتغى مضات الله الخامس في الفرقان
 ومن يفعل ذلك يلق اثاما السادس في المنافقون ومن يفعل ذلك فاوليك هم
 فان قلت من اين اخذ العموم في هذه المواضع قلت لاطلاقة اللفظ
 من غير تخصيص بسورة ولان الاصول تعم فان قلت ما معنى
 الباقي قوله بذلك قال شيخنا رضي الله عنه للسببية قلت والظاهر انه معني
 في وفي السلام حذف اي في الدال من ذلك فان قلت الجرم اعلان الادغام

مع التحجير لانه
 فكله فكان ينبغي ان يحذف

اعلال فينبغي ان لا يجوز بل يكون مانعا ليللا يتوالي على الكلمة اعلا لان قلت
 الجزم تغيير والتغيير بولس بالتغيير فان **قلت** مالم يود الى
 اجتماع اعلايين في موضع واحد فان **قلت** لم لا تكون الباء من ذلك
 رمز القالون مع ابي الحارث قلت كونها تقييد يمنع من ذلك لان الفاظ التقييد
 لا تكون رمزا وقوله سلوا ايضا فيه تنبيه على تسليم اصحاب الحجة له من الاقراض
 والطعن عليه اي سلوه له من ذلك ان قوما اعترضوا على ابي الحارث في ادغامه ذلك
 وقالوا اصل الحسابي اظهار هذه اللام لان اصلها الحركة ولهذا اظهرها عند
 حرف هو اولى بها من الدال وهو النون في قوله تعالى ومن يبدل نعمت الله فلو
 كان بري ذلك لادغمها في النون والجواب ان النون مالم تدغم فيها شيء مما اذنت
 فيه استوحش من ادغام اللام فيها لذلك والعياضي اعتبر هذه العلة في
 اللام التي اصلها الحركة في اللام التي اصلها الحركة لتعاضدا السببين وانه
 لم تغيرها في لم بل وهل لضعف العلة المذكورة بانفرادها عن العلة
 الاخرى لهذه الحجة في اظهار قوله ومن يبدل نعمت الله وحجوه لهذا اولى
 بما احتجوا به من ان اصل اللام الحركة لان القراء ادغموا سواها كثيرا اصلها
 الحركة الاعرابية والنهاية غير مقابلين لاصل اللفظ لما يحصل بذلك
 من التخفيف واكثر الكلام في هذا الباب لهذه المثابة فاعتبرها تجدوها والحجة له
 في الادغام تقارب المخرجين والاشتراك في الانفتاح والاستفال والجهز
 وادغام لام التعريف فيها غير ان اللام بين الرخوة والشدّة والدال كاملة الرخوة
 الا انها من مخرج الطافناغ ان تعطي حركتها هذا كله بعد النقل الصحيح
 وتبين ان الرواية بهذا الاحتجاج الذي سلوه من اعتراض المعتز حجة الاكهار
 انه الاصل فلان لم تكن اللام مخرومة نحو قوله تعالى فاجز ان يفعل ذلك سلم
 لم تدغم وفي قوله سلوا تنبيه ايضا على ان البصر من سلوا له ان يدغم مجزوم
 بخلاف الباء المتقدم ذكرها فان لم يسلموا في بعض المواضع ومنعوا في بعضها
 بخلافه هنا فان **قلت** لم غير العبارة وهل لا قال كم الجزم قلت انها
 غير العبارة لينبه رحمه الله على انه ادغم في حالة الجزم وهي حالة تقتضي عدم

الادغام ليللا يتوالي على الكلمة اعلا لان مع كون اصل اللام الحركة فما ظنك اذا
 كان اصلها السلون فيكون ادغام لام هل وبل اولى ولو اني بالعبارة المتقدمة
 لم يستقد هذا الحكم منها فان **قلت** لم ادغم الحسابي لام هل
 وبل غير خلاف عنه وهما عنه خلاف قلت لان سكونها ثم لازم بخلافه هنا
قلت وتخسف بهم راعوا **س** الواو عاطفة فاصلة بينهما
 من جهة كونها عاطفة شيان الادغام في حالة الجزم اخبرنا الحسابي رحمه الله و
 ادغم تخسف في حال كونه مجزوما كما ادغم يفتل في هذه الحالة والما دفاء
 تخسف في الباء الذي بعده بعد قلبها با واعلم ان هذا الحرف في سورة سبا وهو
 بالياء والنون كما ياتي بيانه ان شاء الله والرواية هنا بالياء لان على الياء الحسابي وحسب
 قال الشيخ ابو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بالنون على قراءة الاكثرين
 قال وكلاهما صحيح اذا الغرض انما هو الاظهار والادغام انتهى وبه بقوله راعوا
 ايضا على سرعاة اهل الادالة وقرأتم به وترى التقاءهم الى من انكر ادغامه
 محتجا بانه مود الى اذهب صفة التفتيح قال الشيخ ابو عبد الله فان
قلت ليس في الفا نفش حجة يذهب قلت قد نقل بعض الناس ان فيها
 نفشيا وياتي بيانه ان شاء الله تعالى في مخارج الحروف حجة الادغام ان الباء اقوى
 لانها مجزومة والقام موسسة والقاعدة ادغام الاضعف في الاقوى ليكتسب
 قوة بذلك فان **قلت** الادغام اعلال فلا تغفل العلة مرة اخرى
 قلت بل تكسبها قوة لادخالها في غيرها واعلم ان القامى تحركت لم تدغم مثل
 قوله تعالى بل نقذف بالحق **س** وشدا ثقلا **س** الالف
 في قوله وشدا ضمير تنبيه يعود على الحلقين اعني يوحى وتخسف اي شدا ادغام
 هذين الحرفين عند اهل النحو لتضعيفهم ذلك وثقلا اي ادغاما وهو تمييز اي
 وشدا ادغامها لو حال اي ذوي ثقلا فان **قلت** كيف قال وشدا
 وهما في القرآن قلت انما هو بالخطا في غير القراء لان السناد يطلون اعتبارات
 مختلفة من جعلها الثقلة وهنا كذلك فان **قلت** لم قال اولاد راعوا ثم
 قال تانيا وشدا قلت لان الذين راعوا غير الذين قالوا انه شاد لان الاولين اهل

الاداء الثاني النجاة فان **قلت** قوله متغلا فيه اشاره الى ان
 الشا عند فهم انما هو الادغام الصريح فيقتضي ان لها حالة اخرى غير الادغام
 الصريح ليست شاذة قلت نعم وهو الاظهار **قلت** وعذت على ادغامه
 ونبتدتها شواهد حماد **س** الواو في قوله وعذت فاصله اجران على الاثم
 في هاتين الكلمتين الاخوين والجر واما عذت في موضعين في النان الاقرب
 في غافر قوله تعالى واى عذت برى ورجم والثاني في الدخان قوله تعالى واى عذت
 برى ورجم ان ترجمون واما نبتدتها في موضع واحد في سورة طه فنبضت قبضه من
 اثر الرسول فنبذتها فان **قلت** من اين اخذ العموم في عذت في الموضعين
 قلت لان الاصول نعم ولا نه لا لم يعين السورة وذكر الكلمة عنهما الختم لا اخذ
 احدا هادورا اخرى ترجع من غير مرجح والشواهد الادلة والحمد والكثير
 احداي على ادغام هاتين الكلمتين ادلة عالم كثير احدا من جعلتها اشترا لال ذال
 والثاني طرف اللسان وان جهرا لال بقاء له شدة التا ورحا وها تقابل
 هس التاجه الاظهار انه الاصل **قلت** وارتموا احالا
 له شرعه **س** الواو عاطفه فاصله اجران ابا عمرو وهشام والاحوين
 ادعوا قوله تعالى اورتموها يعني الثامنة في التا وهما موضعان احدهما قوله
 تعالى في سورة الاعراف ان تلم الجنة اورتموها والاخر في الزحرف وتلك
 الجنة التي اورتموها بما كنتم تعملون والها في قوله تعود على حماد وفي شرعه على
 الادغام والتقدير وادغام تا اورتموها في التا احالا للحاد طريقه وانما احالا
 له لصحة نقله مع حسنه في العربية لان التا والتا اشتراك في طرف اللسان
 والهمس وفي التا واخاوه وفي التا شدة ولا مقال في حسن ادغام الاضعف
 في الاقوى فان **قلت** لم اعد الحالم هنا وهو الادغام في قوله
 وعذت على ادغامه ونبتدتها قلت لما طال الكلام حسن ذلك **قلت**
 والواجر ما بلامها كوا صرح طال بالخلف يذبالا **س** قوله جرما اي
 ذات جرم ونصبه على الحال اي في حال جرمها ونسأح وصي الله في العبارة لانه
 لا فرق بين ان يكون محزومه او ساكنه سكون بنا فالحلاف انما هو في الراء الساكنه

وفي كلامه ما يدل على ان راءها اذا كانت ساكنة فقط وهو مثله بالساكنة
 سكون بنا وتصريحه بالجرم فناخذ الراء المحزومه من التصريح والساكنة سكون
 بنا من المثال وقوله كوا صراي نحو هذه الراء ومراده قوله تعالى واصبحكم
 وقوله بلامها اي في كلامها اليهود وادغامها فيها في الادغام الكبير اجران
 الدوري ادغم هذه الراء في اللام بخلاف عنه والسوسي بغير خلاف عنه لانه
 المشهور عن ابي عمرو من طريق الرقيتين وقد ذكر في رحمة الله وغيره الاظهار
 من طريقهم ولم يعتمد الناظم رحمه الله عليه بل اعتمد على الادغام لشهرته
 ولم يذكر صاحب التيسير هذا التفصيل بل ذكر الادغام عن ابي عمرو نفسه
 وقال بخلاف بين اهل العراق في ذلك انتهى قلت قوله بخلاف بين اهل العراق
 بينهم منه ان الخلاف انما هو من طريق الدوري لانهم الناقلون قراءة الدوري
 فان **قلت** لم لا يكون الخلاف للسوسي فقط قلت لان القاعده
 ان لفظ الخلف اذا توسط بين الراء كان عايدا على ما قبله لسبقه والدوري
 اسبق ولانه متعلق بطال ونبه بقوله طال بدليل شهرته اي شهر الاد
 وذلك ان يذبل جيل معروف وطال من قولك طاولني لثا فطلته كان الادغام
 طاول الجبل العروف وطاله اي كان اطول منه يثير الى شهرته وكلامه ربي
 الله عنه من اول الباب الى هنا في الادغام فيؤخذ من لم يذكر من القراني
 جميع التراجم المتقدمه صده وهو الاظهار ثم شرع يذبل حكم اخر ويبنى عليه
 الى آخر الباب **قلت** وليس اظهر عن في حقه بدان ونون **س**
 الواو فاصله امر باظهار ريس اي النون منه في حذف للعلم به وكذلك النون
 من نون والقلم لحقن وحنن وحق وقالون فاشي على الاظهار بقوله بدا اي ظهر
 دليل الاظهار لان حروف التهي اصلها ان يوقف عليها فان وصل فبثيته
 فيتعين لغيرهم الادغام لانه ضد الاظهار فان **قلت** بقيه
 القرا انما قرأتم بالاخفا لان النون الساكنه انما تدغم في الواو بغنة واذا
 كان بغنة هو اخفا لان كل موضع ادغمت النون الساكنه فيه بغنة هو اخفا
 فاطلاق الادغام عليه محاذ فان **قلت** من اين يعلم قراه غيرهم

بالادغام بغنة قلت من باب احكام النون الساكنة والتنوين حجة الادغام
مراعاة الانصال اللفظي فادعت النون الواو كما ادعت في من وال من
واق وحرك الناطم رحمه الله النون من ليس وحققها ان ينطق بها ساكنة ضرورة
لأن الساكنين لا يلتقيان في حشو النظم وكذلك نون طس **قال**
وفيه الخلف عن ورشهم خلا **ش** الواو في وفيه عاطفة فاصلة يريد ان
ورشاعنه خلا في الاظهار والادغام في النون من والقلم والضمير في فيه
عائد على ن وذكر باعتبار الحرف وقوله اي مضي الخلف وسبق يشير الى اختلاف
المقدمين في ذلك روى الخافظ ابو عمرو عن ثعلب ان الادغام وروى عن غيره
الاظهار **قال** وهو الذي كان يأخذه اهل الاداء من مشيخة المصنفين
وهو المشهور عندهم **قال** وبه اخذ واعلم ان الخلاف بين القراء انما هو في حاله
الوصل لان القراء كلهم متفقون على الاظهار في الوقف على ليس ونون واذا كان
لذلك فلا يمكن الاظهار الا مع سكتة لطيفة على النون فيها وان كان وصلا ولا
يخرجه ذلك عن الوصل **قال** وحري نصر صاد من **س**
الواو عاطفة فاصلة اخبار ان الحرسين وعاصم اظهروا الدال من صاد من عند
الدال وقوله مريم احترار من صاد الاعراف وص والقرآن فان **قلت**
هذا موضع لا ليس فيه لانه معلوم ان الدال لا تدغم في الحاف لاني الواو
قلت ذكره على طريق التوكيد وزيادة في البيان وليس كل احد يعرف ذلك
قال من يرد ثواب لبنت الفرد والجمع وصلا **س**
لم يأت بالواو لعدم التبيه ولو اتى بها كانت عاطفة فقط اخبار ان حري نصر
وصلا الاظهار ايضا الى هاتين الحلتين وهما قوله تعالى من يرد ثواب حيث وقع
ولذلك لبنت سوى كان مسندا الى ضمير تكلم مفرد او مخاطب مفرد نحو لبنت
او الى جماعة المخاطبين نحو لبنتم وحذف الواو والعطف من لبنت حجة الاظهار انه
الاصل والادغام التقارب وحري نصر فعل فعل مقدر اي واظهر حري نصر
وادمم مفعوله لان من يرد ثواب في موضع نصب لانه معطوف ايضا على صاد
مريم ولذلك لبنت ويروي الفرد والجمع بالرفع فيها والنصب فيها بالنصب
بالعطف

بالعطف على صاد مريم وحذف حرف العطف ضرورة والفرد والجمع صفتان له
والرفع على ان يكون لبنت مبتدا او الفرد والجمع صفتان ووصلا الخبر وهو
مثال وكلا وعد الله الحسنى اي وصلا هذه الجملة النيا فالظهار والضمير في
وصلا عايد على لفظ حري نصر لان حري مفر دال على شئ هو لقوله حرمه
كلا **قال** بعضهم ولا تكون الالف في وصلا ضمير تنبيه لان القاري ثلثة
فليست الا ان تكون للاطلاق انتهى ولقابل ان يقول يجوز ان يكون لها ويكون عايد
على لفظ الحلتين لا على مدلولها لان هذا المرزله لفظ ومدلول كالموصول كما
تقدم **قال** وطس عند الميم فاز **س** الواو فاصلة عاطفة
قوله عند الميم عند احترار من طس النمل **قال** بعضهم فان نونه مظهره بلا
خلاف انتهى قلت وما قاله ليس بصحيح بل انما هي محففة لقوله واخفا على عنه
عند البواقي وهو من جملة البواقي والتا من جملة التواقي **قال** ابو عمرو والداني
رحمه الله فاما النون من هجا سين صا التا والقاف من قوله طس تلك وعسق
فمخففة بلا خلاف والذي حواه احمد بن صالح عن ورش وقالون من البيان لها من
قوله كعب بن جريح معروف في الاداء انتهى ومراد الناطم رحمه الله الشعر والنقص
اخبار ان حرة اظهر النون عند الميم في هاتين الحلتين وانه قاربا لاظهار او بغير
لقوه دليله وسلامته من الطعن والاعتراض وتقدير الكلام واظهر طس
محذف المضاف الذي هو مبتدا واقم المضاف اليه مقامه وقار حبر المبتدا
وعند متعلق بالمضاف المحذوف فان **قلت** فيقتضي ان يكون غير حرة
ادغم النون منها في الميم لانه صد الاظهار وليس كذلك لان النون مخففة لغير
قلت هو ادغام مجاز لانه قد صرح رحمه الله ان النون تدغم في الميم بغنة في
باب احكام النون الساكنة والتنوين فاستغنى عن ذكره هنا **قال**
اتخذتم اخذتم وفي الافراد عاشر غفلا **س** لم يأت بالواو واستغنا عنها
بحرف القرآن وهي مراده اي اظهر حفص بن كثر الدال من اخذتم واخذتم في
جميع القرآن اذا اتصل به ضمير جمع هو فاعل او ضمير مفرد فالاول نحو قوله
تعالى اتخذتم العجل والتاخي اخذتها وليس اتخذت لها واتخذت عليه اجرا ولا حل

قال وفي الافراد اي اذا كان قاعدة مفردة لانه لم يمثله قال
بعضهم ولا مانع من توهم ان اظهار الخدم واخذتم لقائهم قال وفي الافراد عاشر
دغلا انتهى قلت هذا لا يوهن ان فاز من صغير مفرد وقاعدته انه لا يذكر
الا بعد حرف القرآن فلو كان اخذتم واخذتم محالا على ان لم ان يكون ذكره قبل
حرف القرآن ولقابل ان يقول قد تقدم ان الرمز الصغير هذا حكمه اذا لم
يكن معطوفا وهذا معطوف على صغير قد ذكر بعد حرف القرآن فلا يلزم ما ذكرته
وبشر بقوله عاشر دغلا الى ظهور الاظهار وسعة الاحتجاج له يقال
عشر دغلا اي واسع وعام دغلا اي محصا واخذتم مبتدأ لانه اقيم مقام
المحذوف لان تقدير الكلام واظهار اخذتم وحذف العاطف من اخذتم وعاش
دغلا خبرا مبتدأ وفي الافراد متعلق بخبر وفي اي جاذل والرواية بكسر
الهمزة في الافراد **س** وفي اركب هدي بر قريب خلتهم
كاضاع **س** الواو عاطفة فاصله اخبر ان البري وقالون وحلاد الخلاق
عنهم والخلف عن التثنية لتعقبه اياهم وانصالة بصير جمع ونوعا من وخلفا
وورشا بغير خلاق عنهم اظهروا الباء من قوله تعالى اركب معنا عند الميم في سورة
هود عليه السلام فتكون عن البري وقالون وحلاد وحمان الاظهار والادغام
وعن بن عامر وخلف وورشا الاظهار قول واحد والباء قول على الادغام لانه ضد
الاظهار وبشر بقوله ايضا هدي بر الى معنى الامة لان نوحا صلوات الله عليه
قال لانه اركب معنات تو الهدي بر تينة الى النجاة فخالف تضاع اي
هلك والبر بفتح الباء والبر وصناع اي انتشر واشتهر من صناع الطبيب اذا
واحت واجتهه **س** يلفت له دار جملا **س** لم يبق بالواو
استغنا عنها بحرف القرآن مع انها مرادة اخبر ان بر كثير وهشاما وورشا اظهروا
الثامن قوله تعالى في سورة الاعراف يلفت ذلك عند الدال واعلم ان لفظ يلفت
موضعان في الاعراف والخلاف انما هو في الثاني منها والاول لا خلاف في اظهار
الثامن فكان ينبغي ان يبيده كما قد صاد مرهم فان **قلت** الاول بعد
الثاني في الحسن وقد علم ان الثاني لا تدغم في الحسن فلاجل ذلك اطلق قلت وكذلك

الدال قد علم انها لا تدغم في الحاف والواو لفضل لا اغتفر امرها ودار فعل
امر من دال يداري وجهلا جمع جاصل فامر يداراه من جهلا ما ذكرته في ترجمه
هذه الحلة لان بعض الناس روي الاظهار عن عاصم من طريق السامري ذكره
عبد الجار وابن الفحام وغيرهما والتاظم انما صح ما ذكره فانه يقول وجه
الله اذا قرأت لعاصم بالادغام على ما ذكرته لك وانك على من جعل هذه
الطريقة بجهله بروايتها او بصحتها فداره بالقول **قلت** له ان هذه الرواية
هي التي رويتها وصحت عند من قرأت عليه ثم **س** وقالون ذوا خلف
واخبار ان قالون عنه خلاف في هذه الكلمة اي يلفت يريد الاظهار
والادغام قالوا فاصله حجة الاظهار انه الاصل والادغام التقارب
س وفي البقرة فتل يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا **س**
الواو عاطفة فاصله ويريد قوله تعالى في احرا البقرة يعذب من يشاء اخبر ان
من كثير خلاف عنه وورشا بغير خلاف يظهر ان الباء من يعذب عند الميم فيقتضي
ان تكون قراءة الباقين بالادغام لانه صده وليس كذلك لان قراءة عاصم وبن
عامر بالادغام ايضا لانها يقران برفع الباء من يعذب واعلم ان القرأتين
في يعذب في البقرة على قسمين منهم من يرفع الباء من يعذب وهما بن عامر وعاصم
فلا مدخل لهما في الادغام والباقيون يقران بحزم الباء من يعذب وهم على ثلاث
مراتب منهم من اظهروا الباء بخلاف عنه وهو بن كثير ومنهم من يظهرها بغير خلاف
عنه وهو ورشا ومنهم من ادغمها بغير خلاف وهم الاخوان وقالون واليون
فان **قلت** من انزل يعلم ان بن عامر وعاصم على الاظهار لانه ما ذكر
الاظهار الا لا يكثر خلاف عنه ولورشا بغير خلاف عنه فيقتضي ان
يكون من يرفع على الادغام قلت بن عامر وعاصم لا مدخل لهما في هذا الباب
لان الكلام فيه انما هو في الحروف السوائين وهما ليسا من تسكن الباء فليس
يدخل فيه فيقتضي على الاصل وهو الاظهار واعلم ان من لم يذكر من اول
ترجمه الاظهار اعني قوله وبشر اظهروا هنا بالضد من ذلك وهو الادغام
كما تقدم تفصيله غير ان بن عامر وعاصم في ظهري يعذب فقط والجود المطر

العزير ونصبه على الحال اي ذا جود وموبلا عطف عليه وهو اسم فاعل من
 اوبل وقد استعمل الناظم رحمه الله فعله في سورة الانعام في قوله حم يوبه
 بالخلف درو اوبلا والمعروف ببله السما في ابله والوايل المطر العزير فحور
 ان يكون اوبل مثل اعدرا جرت اي صار ذا وائل **باب احكام**
التنوين والتنوين هذا الباب ايضا من جنس الباب الذي قبله لانه من احكام
 حروف قربت بخارجها لكن الباب قبله المدغم والمدغم فيه متنوعان بخلاف
 هذا فان الاول نون ساكنة ابدالكن الثاني متنوع وقوله احكام جمع حكم جمع
 فلة وانما جمع لان للنون الساكنة والتنوين احكاما من القلب والاطهار والادغام
 والاختفاء ولم يبلغ مرتبة من مراتب جمع الكثرة فلاجل ذلك لم يأت به وسأني
 بيان الاحكام ان شاء الله تعالى وجمع بين قوله النون الساكنة والتنوين وان كان
 التنوين نونا ساكنة لكن بينهما فرق من اوجه الاول ان النون لها صورة في
 الخط والنطق بخلاف التنوين فانه لم يصور له صورة الا عند العوصيين
 الثاني ان النون الساكنة تلحق الاسماء والافعال والحروف بخلاف التنوين
 فان **قلت** وكذلك التنوين قلت التنوين الذي لم يلحق غير الاسماء
 بات في القرآن الثالث ان التنوين يفصل الكلمة عما بعده ويؤدب تمامها بخلاف
 النون الساكنة الرابع ان التنوين لا يكون الا اخر الكلمة بخلاف النون تكون اخر
 ووسطا وقدم ذكر النون الساكنة واخر التنوين في الترجمة لان التنوين لما لم
 الاخرية اخرجت بخلاف النون لم يلزمها ولان النون التي تصرف في التنوين كما تقدم
 والتنوين نون ساكنة تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده هذا حد التنوين
 الواقع في القرآن فازادت ان تأتي تحت اسم مثل مطلق التنوين فتلحق الكلمة
قال وكلم التنوين والنون ادغما بلاغته في اللام والراء يجرى
 قوله وكلم يريد كل القراء السبعة ولا يصح ان يراد كل القراء لان
 من العشرة من ادغمها في اللام والراء بغنة وهو ابو جعفر فان **قلت**
 فما حقيقة الغنة قلت ياتي بها ان شاء الله تعالى في خارج الحروف حم
 الادغام قرب المخرج قال التنوين ابو عبد الله او لونهما من مخرج واحد

علي راي

قرب قطرب ومن تابعه قلت وما قاله ابو عبد الله ليس يصح
 ذلك في النون المتحركة وهذا الكلام على النون الساكنة فخرجها عن مخرج النون
 المتحركة وباتي ايضا حم ان شاء الله تعالى لان ادغامها في اللام والراء يكسبهما قوة
 فيقبلان من جنس المدغم فيه فيكمل التشديد في اللام لا ما ومع الراء اوهذا
 تشاف الحروف المدغمه ادغما محضا والحجة لذهاب الغنة لان في بقائها نقل
 واليه الاشارة بقوله ليجملا اي ليجمل اللفظ بهما من غير كلفة وسبب عدم الكلفة
 قبلها الى حرف ليس فيه غنة ولا شبهة بما فيه غنة ونحو ان تكون الالف في ليجملا
 للتثنية فيعود الى النون والتنوين او الى الحليتين اللتين فيها النون والتنوين او الى
 اللام والراء ونحو ان تكون للاطلاق اي ليجمل النون والتنوين بادغامها في اللام والراء
 او ليجمل اللام والراء بادغام غيرهما فيها او ليجمل اللفظ الذي فيها فان **قلت**
 الغنة صفة مطلوبة والادغام بدورها فينبغي ان لا يجوز الا بغنة قلت ما في
 الراس التكرير تخلفها ويريد عليها مع القوة الحاصلة او الحاصلة بنقلها اليها
 وعلى اذهاب الغنة جماعة من النحاة كابن كيسان وغيره واخار بعض النحويين
 الغنة مع اللام خاصة قلت لان اللام ليس فيها ما يقوم مقام الغنة بخلاف
 الراء فان التكرير الذي فيها يقوم مقام الغنة قال بعضهم والصبر في
 ليجملا للام والراء والتنوين لقابل ان يقول ان اراد الالف في صير تنبيه
 فكيف يصح ان يعود على غير متني وان اراد فيه صير مستر فلا يصح لان صير التنبيه
 والجمع لا يستتر في الفعل **فائدة** قال الشيخ ابو عمرو الداني
 رحمه الله لا خلاف في اظهار اللام الساكنة لنون الحركات او المحزوم او للامر
 عند النون وسوى كانت معها في كلمة او في كلمتين فالتنوين لنون الحركات نحو قوله ارسلنا
 واسلنا وقتلنا وانزلنا وقلن قولا وفعولن وشبهه والتي المحزوم نحو قوله ربنا لا
 تجعلنا ولا تخلفنا ومن يبدل لغة الله وشبهه والتي للامر نحو قوله ربنا واجعلنا
 وادخلني واكلمني وشبهه قال وكذلك لا خلاف في اظهار الصاد والظا
 الساكنتين لنون الحركات عند التثنية والصاد نحو قوله افصم وعرضم وخضم
 وفرضم وقبضت واذا مرضت وشبهه والظا نحو قوله اوعظت **قال**

وكل ينمو ادعوا مع غنة **ش** اخبرنا لقرا السبعة ادعوا النون الساكنة
 والنون في احرى ينمو او في اربعة الياء احرى الحروف والنون الميم والواو
 بغنة الاخفاء فانه ادغم في الواو والياء بدو غنة كاياء في بناء فان
 قوله مع غنة يقتضي ظاهرهم انهم ادعوا الغنة ايضا لان مع المصاحبة كما
 نقول ضربت ريد اسعرو فالضرب قد علمها قلت مع تقتضي الوجود فيقتضي
 وجود الغنة كوجود الادغام واذا اقتضى ذلك فلا بد من وجودها فان
قلت بينوا سنده احرى قلت مراده حروف ينمو والياء في الحروف
 والالف بعد الواو ليسا من احرى ينمو فان **قلت** ما معنى اليا في قوله
 بينوا قلت للظرفية بمعنى فان **قلت** ما كان سعي ان يذكر النون ههنا
 لانها قد دخلت في عموم قوله وما اول التلخيص فيه مسكن فلا بد من ادغام البيت
 قلت انما ذكرها هنا خوف ان يتوهم خروجها عنها وشرط هذه الحروف
 الاربعة ان تكون متحركات لا متنازع الادغام في ساكن حجة الادغام النون
 في مثلها المثلية وفي الميم فرق المخرج مع الاشتراك في الجوهر والكون بين الشدة
 والرخاوة في الواو والياء مصداقهما النون والتنوين قبل فاللين الذي بينهما ينمو
 مقام الغنة حيث يتسع هو الفهم بها وايضا لما كانت الواو من مخرج الميم
 ادغما فيها كما ادغما في الميم ثم ادغما في الياء تنسبها بما اشبه الميم وهو الواو والياء
 ان يقول لا نسلم ان في الواو والياء لين لان شرطهما ان يكونا متحركين ههنا
 واذا اتصفنا في الحركة فلا لين فيها وحجة بقا الغنة عند الواو والياء عند غير
 خلف الدلالة على الحرف المدغم ويتوهم ذلك انهم مجمعون على بقا الاطباق
 في الطاء اذا ادغمت في الناحية بسطت واحطت بقا الاطباق تنبيه بقا
 الغنة مع النون وحجة خلف في ادغماها ان حقيقة الادغام ان يقلب الحرف
 الاول من جنس الثاني فيكمل التشديد ولا يبقى للاول اثر ولا لصفاته قال
 السخاوي رحمه الله اعلم ان حقيقة ذلك مع الواو والياء احقا لا ادغما وانما
 يقال له ادغام وفي الحقيقة اخفا على مذهب من يبع الغنة لان ظهور الغنة تمنع
 من محض الادغام الا انه لا بد من تشديد يسير فيها وهو قول الكاثير قال

ابوعمر

ابوعمر الداني رحمه الله الحذاق من علمائنا كما حدثن يعقوب الناب وعلين
 محمد بن يسير وعنه ان ذلك اذا ادغما وبقيته غنت النون والتنوين ضرب
 من الاخفاء الا انه لا بد من تشديد يسير في الواو والياء مع ذلك قال
 فارس بن احمد شيخنا قال لي عبد الباقي بن الحسن المقرئ النحوي صاحب ابي
 سعيد السيرافي في الغنة اذا ثبت في الوصل لم تشدد الحرف ولقط به
 بتشديد يسير واذا حذفت الغنة تشدد الحرف قال ابوعمر والغنة
 صوت مركب من جسم النون مخرجه من الخيستوم وهو حرف الالف المتخذب الى
 داخل النون وليس بالتخراش في **قلت** شيخنا رضي الله عنه من بقا الغنة تكون
 حالة ثالثة بين الادغام والاعطاف لان بقا الغنة يمنع ان يكون ادغما محضا
 وكونه لا بد من تشديد يسير يمنع ان يكون اعطافا هي حاله بين الاعطاف والادغام
 وهي الاخفاء قال السخاوي رحمه الله واما عند النون والميم فهو ادغام
 محض قال لين في كل واحد من المدغم والمدغم فيه غنة فاذا ذهبت احدهما
 بقيت الاخرى اثبت قلت وكلامه فيه نظر لان طاهره انه ادغام محض وان الغنة
 في الحرف الثاني وهذا ليس بصحيح لان الناطق رحمه الله وغيره قد اشترط
 للغنة ساكن النون والميم وان لا يجتمع بعدهما حرف اعطاف كاياء في قوله وغنة
 تنوين وميم ان ساكن ولا اعطافا في الالف تحتلا والمدغم فيه لا يكون الا محركا
 فكيف يتصور ان يكون ادغما محضا والغنة للحرف الثاني الا ان يحمل كلامه
 اذا ذهبت احدهما يعني غنة المدغم فيه خلفها غنة المدغم لانه لا يكون الا
 ساكنا ويعتقد سكونه او لام حرف ثانيا لاجل الادغام فيه فقرأ ان غنته
 قال شيخنا رضي الله عنه واختلف في الغنة هل هي للحرف الاول
 او الثاني وكذلك قاله الشيخ ابوعبد الله في ادغام النون في الميم قلت كونها
 للاول مذهب بن كيسان النحوي واختيار ابي عمر والحاوطة وكونها للثاني مذهب
 ابي سعيد السيرافي وقيل الغنة لهما معا مشركا فيها قلت لشيخنا رضي الله
 عنه اذا قلنا انها للاول يكون اخفا لا ادغما في حالة ثالثة وصوبه ولا يتصور
 ان يكون للثاني لمحرله اذا قلنا بالادغام المحض قال رضي الله عنه الغنة

مظهر الغنة للحرف الاول

تقوى ونضوة فاذا وجد السكون في النون والتشوين والميم فلا يقع بعد حرف الظاهر في قوة والا كانت صعيقة فقلت له كلام الناظم رحمه الله ينفع ما ذكرته لان المعنى الذي ذكره الناظم رحمه الله شرط لوجود الغنة لا لقوتها وضعها لانه لما قال غنة تشوين ونون وميم ان سكن البيت يعني ان الغنة توجد لهذه الاحرف بشرطين والمشرط عدم عند عدم شرطه قال بعض ائمة القراء في ادغام النون والتشوين في الميم والنون فيكون التشديد في ذلك ليس كالتشديد اذا ادغم في اللام والواو في الاول يتم الادغام ويبقى في التشديد ويصير مخرج المدغم من مخرج المدغم فيه قلت يريد بالاول اذا ادغم في اللام والواو وقد اختلفت الائمة في اذا ادغم في الميم وبقيت الغنة في الميم من جهة الميم في الميم لا غير لان الغنة ثابتة في الميم فليس لها حذفها سبيل قال ولا يقدر احد ان يغير عند لعله عند الميم قلت جعل الغنة الباقية في الادغام في الميم قال ابو عمرو الداني رحمه الله واما النون والنون عند ان يقبلان حرفا خالصا مع ظهور الغنة وانما وجب ذلك في الميم من اجل ان فيها سنة لغتها فان ذهبت عنها بالقلب بقيت عند الميم المتقلبة فوجب ادغام الصحيح مع ظهور الغنة لذلك جعل الغنة الباقية مع الادغام عند الميم اختيارا مذهب بن كيسان يعني ان يكون للاول والصحيح عندي ان الادغام مع الميم في جميع حالاتها قاله يعني الحافظ لانا ان ج... الغنة عند الميم فقد انتفع كمال الادغام لبقا بعض الحروف وهو الغنة الباقية من الغنة وان جعلنا هاتين اليم المتقلبتين وكذلك ايضا لان المدغم من قبلها فلم يحصل الادغام في قلبه الحرف لذلك وانما حصل في بعض الحروف المدغم على كل حال حرف اغن وان لم تخم بتمام قلبه كان نونا فان جتم بتمام قلبه كان ميما وكلاهما حرفا غنة والادغام الصريح انما يكون حيث لا يبقى من الحرف المدغم شي وهو لا يوجد فيما خزن فيه الا ان تحذف الغنة وتدغمه بغير غنة فثبت ان الادغام حينئذ لانه يكون لهما او حاد جاعل مذهب القراء والعرب وقد قال الامام ابو بكر احمد بن نصر الشاذلي الاخفاما يتي

معهم وقال ابو الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ البجلي الغنة اذا ثبتت في الوصل لم تشدد الحرف ولقط به بتشديداته اذا حذفت تشدد الحرف واو الحسن بن محمد بن بشر ان التشديد التام يمتنع مع ظهور الغنة وبيان الاطباق في نحو احطت وشهد لاد الحرف المطبوع والحرف الاغنى لم يتعلبا انقلابا صحيحا لما فيها من زيادة الصوت وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون الطامع التالاجع لانها افضل لهذا كله من كلام الائمة بوضوح لك ما اجترأه من امتناع كمال الادغام مع بقا الغنة وهي ثابتة في الميم كل حال لا يكثر زوالها وما يبين ذلك ان من الائمة من غير عن ذلك ما اخفا ومنهم من قال يشدد تشديدا يسيرا ولم يصرح احد منهم القلب الحاصل والادغام التام واعتلوا في ذلك بزيادة الصوت الا انك اذا ادغمتها بغير تروى غنة في مذهب من يرى في قلبها قلبا صحيحا ودغمتها ادغاما تاما ادغاما مع تمام الادغام وهذا غير موجود في الميم لانك كل حال لا تنتقل الا الى حرف اغن كما بيناه فبان ما اخذناه في ذلك والصحيح ويقدر بن كيسان ومن وافقه من المتأخرين اقول وله اختيار وبالله التوفيق واما الواو والواو فانها في الغنة في مذهب الائمة خلاصة في احد طريقته فعلى مذهب الجماعة يمتنع قلبها لما احرازه يمتنع التشديد بذلك وعلى مذهب حمزة يقبلان من جهة ما ادغما فيه فيصير المدغم من مخرج ما ادغم فيه لصحة الانقلاب ويكمل التشديد ويتم الادغام ما اردت نقله فالحاصل ان كل مكان وقع فيه الادغام بغنة فحقيقة ذلك الحذف فاطلق عليه الادغام محارفا فان قلت من ابي انواع المحارفات مجاز المشابهة والمحارفا يحتاج الى قرينه واين القرينه قلت قوله مع غنة والله اعلم **قال** وفي الواو والياء ونها خلف تلامش اخبر ان خلفا روى الله عنه تلاي قرابادغام النون الساكنة والتشوين في الواو ابدا وغنة فقولوه دونها اي دون الغنة وهذا هو حقيقة الادغام وهو ان يبقى في الحرف الاول شي وهذا البيت تمل احرف يملون وهي كلة مستغنية عن القراء والخاء فيما تدغم فيه النون والتشوين ونفس احرفها على ثلثة اقسام حرفان تدغم فيها

مظهر

في باب

في باب

في باب

في باب

في باب

في باب

في باب

في باب

في باب

في باب

في باب

في باب

بلاغه وهما اللام والراء وحرفان يغنه وهما النون والميم وحرفان مختلف
فيهما وهما الواو والياء مختلف ادغم فيهما بلاغته وغيره لغته والله اعلم
قوله وعندهما الحل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف انفلا
ش قوله وعندهما اي عند الواو والياء المتقدم ذكرهما اظهر النون
اذا جان قبلهما في كلمة واحدة خصوصاً وقوان وبيان والديا وبينانه وقوله
مخافة اشباه اي هذا الاظهار لانك لو ادغمت في هذه الحالة اشبه ما اصله
التضعيف فيؤدي اليه اللبس على السامع لانه لا يعلم هل كان نون وادغمت
او كان اسله التضعيف واعلم ان هذه العلة التي غلب بها الناظم رحمه الله
لم تنهض لهذا الحكم لان اللبس لما يتبع مع الادغام الصريح لانه لا يشبه الثقل
اللامع الادغام الصريح فاللبس عند خلف لانه يدغم ادغما ضحاً اما عند
غيره فلا لوجود الغنة فاذا كان عدم الشبه يزول باحد امور ثلثة اما بالاظهار
الصريح واما الاخفاء واما الادغام بغنه فلم كان الاظهار اولى من الاخفاء لانه
ترجيح من غير مرجح قلت اما ان الاظهار اولى من الاخفاء وغيره لان الادغام
اذا انتفع لما ذكره فينبغي ان يرجع الى الاصل وهو الاظهار بخلاف الاخفاء فانه
ليس له اصل بعينه والاظهار معصود بالاصل بخلاف الاخفاء وغيره ولان
الادغام في هذا الباب في غير اللام والراء المراد به الاحتفال بقا الغنة في المدغم
واذا كان كذلك فيكون المراد بقوله اظهر مخافة اشباه اي لا تخفى ليل لا يشبه
المضاعف واعلم انه روي في النظر اشباه بكسر الهمزة مصدر اشبه يشبه
اشباهها ككرم بكرم اكراما وهو مضاف الى المتعول وهو المضاعف اي
مخافة ان يشبه ما ذكرناه في حال كونه انقلاباً وروي بفتح الهمزة جمع شبه
واشباه والمضاعف هو الذي يكون في جميع تصرفاته احد حروفه الاصول
مكرراً نحو حبال ومزاب وقاتل وشراب والباء في بكلمة للظرفية او للصاحبة
احترز بذلك من كلمتين لانه لا يجب الاظهار بل الادغام لان الادغام غير لازم
لانفصال احدي الكلمتين عن الاخرى فان قلت **قلت** لم يحسن النون مع
الواو والياء ونقبة احرف يربطون قلت لم يقع في القرآن في كلمة واحدة

اللامع

اللامع الواو والياء ولو وقعت مع الراء واللام والنون والميم لوجب الاظهار لما
ذكرنا فيعلم من هذا ان ادغام التثوين لا يكون في كلمة واحدة بل في كلمتين والله اعلم
قوله وعند حروف الخلق لكل اظهرا **ش** كان الاحسن ان ياتي بها
جمع القلة لان احرف الخلق قليلة اخبر ان النون والتثوين اظهرا عند احرف
الخلق يريد اذ وقع بعد ما حروف من احرف الخلق والتثوين اظهرا بعد على النون
والتثوين وقوله لكل اي لكل السبعة ولم يرد كل القرا لان ابا جعفر من
العشرة قرأ بأخفاغته النون والتثوين والاظهار عند الخاء والعين لقوله تعالى
من خالق وقول غير الذي وقوله تعالى ان يكن غنياً واليمنية ونسب غصون اليك
والجهد الاظهار هما عند هذه الاحرف بعد مخرجهما من مخرجهن والادغام
يسوقه التقارب ولا تقارب هنا واعلم ان احرف الخلق سبعة ذكرتها ستة
احرف ضمنها في اوائل ست كلمات وهو قوله **قوله** **ش** الاهاج حكم عمر
خاليه غفلا **ش** وانما ترك الالف لانها لا يمكن النطق بها اول كلمة ولا بعد
ساكن فتأخذ الهمزة من اول الاء والها من اول هاج والحاء من اول حكم والعين
من اول عمر والحاء الجمة من اول خاليه والعين من اول غفلا فتأخذها ستة احرف
والتي لها على الترتيب يعني الاخرى فالأخرى مثال التثوين مع الهمزة قوله
تعالى كل من مثالب النون معها ينون عنه ولا توجد نون ساكنة قبل همزة
في كلمة في القرآن غير هذه الكلمة مثالبها قبل لها حرف هاء ومنها ومن هاجر
مثالبها عند الحاقوله تعالى فاد احمية والحر من خلد الله مثالبها عند العين
قوله تعالى حقيق على وانعت ومن عمل مثالبها عند الحاقوله تعالى يومئذ
حاشية والتخفة ومن خزي مثالبها عند العين قوله تعالى من ما غير اسن
ونسب غصون وقوله من عمل وقوله الاحرف استفتاح يستفتح به ما بعده
وهاج حرل وبعث وعمر ضد خص خاليه ماضيه وغفلا جمع غافل يريد ان
مضى ذكره في هذا الباب من حكم النون والتثوين الذي هما ولم يترك بينهما شيئا
حرل غفلا وبعثهم على النظر في ذلك او يترك ذلك الصيا الى الموت او الى
البعث ومجازاة كل انسان بعمله فهو حكم عظم العاقلة عن **قوله**



وفيها ما لا يدري بالباش **سبب** القلب اليها ولم يقل افلاهما وهو الموضع
 الذي يتقلب فيه مباحثها سوى التفت النور الساكنة مع الباقي كدلة نحو
 انهم او في كنية نحو ان نورك فالحكم عام في الحالين فذلك اطلق الناظر رحمه
 الله بخلاف النور لا يكون الا في اخر كنهه والباقي كله احرى نحو سميع بصير فاذا
 التفت مع البا محكمها القلب مباحثا وانما قلنا بما في هذه الحالة لتجفف النطق بها لان
 الميم من مخرج البا وفيها عنه لغته الميم فتوسطت بينهما **ال**
 ابو عبد الله وذلك القلب بالاجماع من القراء ولا تشديد في ذلك لانه لا ادم
 فيه الا ان فيه عنه لان الميم الساكنة من الحروف التي تصحبها الغنة **ال**
 كمرحمه الله والغنة التي كانت في النور باقية لان الحرف الذي ابدل من النور فيه
 غنة ايضا وهو الميم الساكنة فلا بد من اظهار الغنة في البدل كما كانت في المبدل
 منه وهذا البدل اجماع من القراء والمجته لقلها مباحثا لانه لما لم يحسن الاظهار
 فيه من الحلقه من اجل الاحتياج الى اخراج النور والتنوين من مخرجها على ما يجب
 لها من التصويت بالغنة فيحتاج الناطق بها الى فتور ريشه الوقف وارجاع البا
 بعدهما من مخرجها بمنع من التصويت بالغنة من اجل انطباق الشفتين بالبا والهم
 لحسن الادغام للتباعدي المخرج والمخالفة في الحاشية لان النور والتنوين حرفان
 ذائفة والبا حرف غير اغز فاذا لم تدغم الميم في البا لذهاب غنتها بالادغام مع
 كونها من مخرجها فترك ادغام النور فيها مع انها ليست من مخرجها اولى ولم يحسن
 الاخفاء فالهم تحسن الاظهار والادغام لانه بينهما ولما لم يحسن وجه من هذه الوجوه
 ابدل من النور والتنوين حرفا يواخيهما في الغنة والجر ويواخي البا في المخرج والجر
 وهو الميم فامت الغنة الحاصلة من اظهار النور قبل البا ولم يخف للاباس
 في وسط الكلمة بالميم الاصلية لان الميم الساكنة لم تقع قبل البا في شيء من كلامهم
 فان قلت **قلت** فاذا قلبنا هاتين الكلمتين **ال** شجيا رضي
 الله عنه نعم لا يميم قبل با وقد قال رحمه الله وسنذكر عنه الميم من قبل با على
 ان تحركه فتحذف تنوينه لا قلت له انما ذكر ذلك للحكم لا في ميم في الميم التي اصلها الحركة
 وهذه ساكنة وقد تقدم شرح هذا البيت في ادغام الي عرو وما فيه وكلام المتحاوي

مطلق عدم التشديد
 في الميم الحلقية
 المتقلبة في
 النون او لا

اصنف
 مطلق عدم
 الاخفاء في
 عبد الله

رحمه الله فيه نظريته واعلم اننا انما اوردنا من كلامهم لم يعرفوا اين يكون
 الواقع قبل البا على ميم او غيرها وفي نفسي من ذلك شيء ولقائل ان يقول ينبغي ان
 يفصل بين ان يكون الحرف الموز بها او غيره اما اذا كان مباحثا قوله تعالى ولهم
 عذابا ليم بها فاذا قلبناه مباحثا الى اجماع الميم والقراء يهرون من اجتماعها الى
 الادغام فليف يهرب منها الى اجتماعها ولا يمكن ان يقال بالادغام لان الميم
 المتقلبة عن النور او التنوين ساكنة والساكن لا يمكن ان يدغم واما اذا كان على
 حرف غير ميم فلا يودي الى ذلك وكذلك اذا كانت قبل النور الساكنة ميم فان
 قلبها ميم يودي الى اجتماع مثلين بحرفه تعالى من بيده ملكوت كل شيء قلت
 قلبها ميم اسهل من النطق بها مخففة او منطرية وان كان قلبها ميم لا لا النطق
 بنون بعد ميم فيه عسر بخلاف النطق بميم فانه سهل وقوله لذي بعني عند
 الا ان لذي اخضر فاحل ذلك استعمالها **ال** في الفصل تقول عندي
 كذا لما كان في ملك كل حصرا وعذاب عند ولدي كذا الملا يتجاور حضرة **ال**
ال على غنة عند البواقي لتلاش **ال** لالف في واخفاء يعود على
 النور والتنوين احيران النور والتنوين اخفاء عند با في حروف العجم غير
 هذه الثلاثة عشر حرفا المتقدم ذكرها وغير الالف واما اخفاء عند با في
 الحروف لانه لم يستعمل فيها القرب ولا البعد منها فلما توسطت اعطيت
 حكما متوسطا بين الاظهار والادغام وهو الاخفاء وقبل انما اخفاء عند
 هذه الحروف الخمسة عشر الباقية لان النور قد صار لها مخرجان مخرج لها
 وهو طرف اللسان بينه وبين ما فوق الشايات ومخرج لغتها وهو الحيشوم **ال**
 في المخرج بخلاف غيرها من الحروف فاحاطت بالتساوي في المخرج بحروف الفم
 فشاير كنها في الاحاطة بها فخفيت عندها وكان ذلك اخف لانهم لو استعملوها
 من طريق لعل اللسان من مخرجها ومخرج غنتها فلان احاطوا بها ليس لعل اللسان
 مرة واحدة **ال** سبب في تقليل حياها بعد ان ذكر ما تدغم
 فيه النور وتكون النور مع ساير حروف الفم حرفا خفيا مخرجه من الحياشيم

تسقت

وذلك انهما من حروف الفم واصل الادغام لحروف الفم لانها التز الحروف
فلما وصلوا الى ان يكون لها مخرج من غير الفم يعني من الجيا شيم كان اخف عليهم
ان لا يستعملوا السننهم الاسرة واحدة يريد انهم لو اتوا بالنون مطهرة للزهم
استعمال السننهم بالنون من مخرجه السالكه ومن مخرج غنتها فكان
استعمالهم لها من مخرج غنتها اسهل عليهم من لثرتها في الكلام ولها قال
ابو عثمان المازني بان النون عند حروف الفم حزن وهذه النون السالكة المخففة
عند حروف التجميع غنتها باقية ومخرجها من الخشوم واستعملوها كذلك اعني
باقية بنفسها ظاهرة بغنتها اول البس فيها فاذا قلت منه وعنه فخرج هذه
النون من طرف اللسان ومعها غنة تخرج من الخيشوم انتهى وسواء في ذلك
ما كان في كلمة او في كلمتين نحو انتم وانذر الناس فانسانهم ان تنوما الى الله ومن
جاء الجسنة ان كنتم ان قالوا اني خلق جديد غفور شكور على كل شيء قد بر و نحو
اروا جائله وقاره تكون الى الاظهار اقرب والادغام بحسب بعد الحرف
سهما وقربه ولفظ ذلك قريب بعضه من بعض قال بعضهم والفرق
بين الادغام والاحقا ان الاحقا لا تشديد معه بخلاف فان اخفا الحرف
عند غيره لا فيه وادغام الحرف في غيره لا عنده ولهذا تقول حيث النون
عند السين ولا تقول فيها واخفتها عندها وادعت النون الواو ولا
تقول عند الواو وانتهى قال الشيخ الامام ابو العباس احمد المجاني
واما المخفي فعلى نوعين احما النون والتنوين واخفا الحركات واخفا النون
والتنوين حقيقة ان تولى بها لا مطهرين ولا مدغمين وبصير مخرجها من الخيشوم
ويبطل عمل اللسان بها او يستع التثديد فيها لا متناع قلبها وذلك اذا
وقع بعدها حروف اللسان سوي الياء والراء واللام واما اخفا الحركات
لحقيقته ان يصعق الصوت بهن ولا يتم النطق فيه ذهب لذلك المعظمين
ويسمع لهن صوت خفي وهن مع ذلك في الوزن بحركات قال سيبويه
المخفي بوزن المظهر وقال غير المخفي كالمظهر وبرنته واعلم ان حقيقة

الاحقا

تارة
من اللفظ بين
الادغام
والاضفاء

مستعمل

الاحقا حال من الاظهار والادغام في القول المختار وهو عار من التشديد انتهى
قلت بل لا خفا عند بقيه الحروف لان لا خفا على قسمين احقا لا تشديد معه
وهو الاحقا المذكور في هذا الفصل واخفا معه تشديد يسير وهو الادغام
بغنة لان حقيقته احقا كما تقدم فان قلت ما صابط الاحقا
الذي لا يصحبه تشديد من الذي يصحبه ذلك من كلام الناظم رحمه الله قلت
كل موضع فيه صرح بلفظ الاحقا فلا تشديد معه وكل موضع اطلق لفظ الادغام
على الاحقا لا بد فيه من تشديد يسير واعلم ان اهل الاداء اختلفوا في الغنة
فبعضهم يبالغ فيها وبعضهم لا يبالغ فيها والناظم رحمه الله اطلق القول فيها فبعضهم
الامر من قيامها اخذ القاري كان مصيبا واللام في تنويع اللعاقبة اي لئول عاقبتها
بالاخفا عند الواو في كل الاحكام والعقل بعد اللام منصوب باصناف ان

باب الفتح والامالة وبين اللطين

الفتح والامالة مصدران فالفتح مصدر فتح يفتح فتحا وهو
عبارة عن استقامة النطق بالالف والفتحة وقدم الفتح على الامالة لانه الاصل
او كثره القابل به والامالة مصدر امال يميل امالة واصل الامالة امالة
فقلبت الياء الفا فاجتمع الفان فحذفت احدهما واختلف في ايها المحذوفة على
قولين فان قلت القاعدة ان الاسم يمتنع من الاعلال اذا سكن ما قبل
يايه او واو او اذ الم يمكن ما يعمل باعتلال فعله وهذا سكن ما قبل الياء فينبغي ان لا
يعمل قلت انما اعل لا قرع على فعل فاعل لا علال اصله فان قلت
فتمنع السؤال الى الفعل نفسه لا امال اصله اميل فقد سكن ما قبل الياء فيه
فينبغي ان لا يعمل قلت انما اعل امال حملا على مال ولا مانع من اعلاله فاعل فرعا
عليه لان المريد في الاعلال محمول على المجرد وقوله وبين اللطين بين طرف
سكان ولا يستعمل الا بين شيئين والرواية بنصب يونه قال الشيخ ابو عبد
الله ونصبه على الطرف والعامل فيه اسم فاعل محذوف معطوف على ما قبله
والنقد واللاتي بين اللطين او الواو انتهى فان قلت القاعدة
ان الشيء لا يحذف الا اذا دل عليه الدليل وما الدليل الذي دل على هذا انتهى

مطالع

مطالع

قال ولو جرح على ما قبله جاز انتهى فان قلت لم يذكر لفظين حتى يقول
 وبين اللفظين لانه انما ذكر الفتح والامالة وليس بلفظ بل هما معنى فتا ربي
 ان يقول وبين الامر من اوس المعنى قلت لما ذكر اللفظين للفظ استغنى
 بذكر لزوم ذكر اللفظين قال ابو عمرو الداني في كتابه الوصح الفتح على
 قسمين شديد وهو نهاية فتح القاري فيه بلفظ الحرف الذي بعده الالف
 ويسمى التخم والقرا بعد لونه ولا يستعملونه وهو في القراءة تعجب والتر
 ما يوجد في لفظ اهل حراسان ومن قرب منهم والموسط هو ما بين الفتح الشديد
 والامالة الموسط وهذا الذي تستعمله اهل الفتح من القرا والامالة على
 ضربين موسط وشديد والقرا يستعملونها فالموسط حقا ان يوتى بالحرف
 بين الفتح الموسط وبين الامالة الشديدة والشديدة حقا ان تقرب الفتح
 من الكسرة والالف من الياء من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ والفتح والامالة
 لغتان مشهورتان فاشيئنا في السنة الفصحى من العرب الذين نزل القرآن
 بلغتهم والفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامه نجد من يجمعهم وقيل
 واسد وقد اشار الناظم رحمه الله الى ان الامالة لغة بني تميم في اثنا الباب
 في قوله واصحاح انصاري تميم قال ابو عمرو وعلاونا مخلفون في اي
 هذه الوجة الثلثة اولي واختار الامالة الوسطى التي هي بينين لان
 الغرض من الامالة حاصل لها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء او التثنية
 على انقلابها الى الياء في موضع او مشاكلتها للكسرة المجاوز لها او الياء الى
 والامالة لا شك انها من الحروف السبعة التي ما اردت نقله من كلامه
 فيقول الناظم رحمه الله باب الفتح يريد به الفتح الخالص وقوله الامالة
 يريد به الامالة الخالصة وقوله وبين اللفظين يريد به امالة بين بين فعلنا
 ان الامالة بين بين ان تكون بين الفتح الخالص والامالة المحضة واعلم
 ان الناظم ذكر في هذا الباب معظم اصول الامالة واصولها المطردة
 وحروف مفردة واحرف وفاد ذكرها في مواضعها مفردة تبعها صاحب التيسير
 كالقراءة وتاداه في العمان وتوفاه واستهواه وراي في سورة الانعام وقواخ
 السور

السور المقطعة وادري في سورة يونس وبشرى في يوسف فان قلت
 هل كذا كذا الامالة قلت تزل ذكره لانه يعبر عن اثنا الباب فيلحقها ان
 نحو ابالاف حواليا وبالفتح نحو الكسرة ليحاشي الصوت وقد تقدم حدها اعني
 الكبرى والصغرى في كلام الشيخ ابى عمرو واعلم ان الامالة فرع والفتح هو الاصل
 لان الامالة يتوقف على سبب والفتح لا يتوقف على سبب وما يتوقف على سبب
 هو فرع على ما لا يتوقف على سبب وكان الانسان لو لم يعلم شي من القرآن مما
 وجد فيه سبب الامالة لم يكن له حنا بخلاف ما لو امال كل ما وجد فيه سبب
 الامالة من غير ان تنقل امالته على حنا فان قلت لا سلم ان
 الفتح لا يتوقف على سبب بل يتوقف على سبب كالمالة وسبب الفتح ان يكون الالف
 متقلبة عن واو ولا نصير يا في موضع او لا يكون للتانيث وحاصله ان لا يوجد
 فيها سبب الامالة فاذا اكل واحد من الفتح والامالة يتوقف على سبب فلم
 جعلنا احدهما اصلا والآخر فرعا وايضا فان الفتح والامالة لغتان للعرب
 كما تقدم وليست احدي اللغتين فرعاً على الاخرى **فايدك** اسباب الامالة
 الامالة عند المزاغمانية كسرة موجودة في اللفظ او عارضة في بعض الاحوال
 كالفعل الماضية اللاتي انفردت عن تاماتها او با موجودة في اللفظ او
 انقلاب عنها او تشبيهه بالانقلاب عنها او تشبيهه بما اشبه المنقلب عن الياء
 او مجاورة اماله وجبها راجع الى الكسرة والياء الثامن ان يكون الالف
 دسمة بالياء وان كان اصلها الواو فان رسمها الياء سوغ للامالة بالفتح والقوى
 ورحي وتلي وطى وسجى واعلم ان هذه الاسباب مجوزة للامالة لا موجبة
 ولقائل ان يقول لا نسلم بل موجبة لان من لغته الامالة في موجه عنده فلا ينطق
 الا بالامالة **فصل** واعلم ان الامالة في الفعل اقوى كما تنصرف والياء بالهاج
 للانفعال بخلاف الاسماء والحروف ولان موانع الامالة لا تمنع في الانفعال بخلاف
 الاسماء والحروف واعلم ان الناظم رحمه الله يعبر عن الامالة الكبرى بلفظ
 الامالة وبلاصحاح بلفظ الاسم والفعل فهما قوله امل تدعى حملا وميلا
 شفا واصحاح التوراة واصحاح انصاري واصحاح ديوان عن الامالة

مطلوب

بين بين يلفظين بين ولفظ النقل بالاسم والفعل كقوله والنقل لجادل
وقل في جود واعلم ان الاحرف الالهة ثلثة الالف وها الثانية والاراد
الناظم رحمه الله لكل واحد من بابا وذكر ابواب من الالف وبدا بالالف لانها
الاصلي في الالهة لكن دورها والقابل لها فان **قلت** وقد وقعت
في غير ما ذكرت مثل وقوعها في المجرى في سورة الشعرا وفي سورة
الانعام وغيرها وكذلك قد تقع في الحركة قلت مرادى بطريق الاصل والحق
اما انها ليست بطريق الاصل بل تتبع الالف واما الحركة فلا ترد على لان الكلام
في الحرف والحركة ليست حرفا على ان الالهة فيها تبع الالف في الحرف واعلم
ان هذا الباب اول ابواب الالهة وهو الالف واما قدم هذا الباب
لانه الاصل في الالهة ولكن له الخلاف فيه **قال** وحق
منهم والحساب بعده اما لا ذوات اليا حيث تاصل **ش** صرح باسمها
لقوله ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلا بد ان يسمى البيت على احد التاويلين فيه
فان **قلت** الباب كله ليس لها قلت لما كان معظمها صار كانه
اختص بها قوله منهم اي من السبعة او من اصحاب الالهة وهو الظاهر لانه معلوم
انها من القرا السبعة فان **قلت** ما معنى من قوله منهم قلت يجوز ان
تكون لتعويض اوليا الجنس فان **قلت** هل الاما وحقه والكساي
منهم وانما يبرز البيت قلت ما ذكره اكثر فائدة لان فيه ما يتأتى به انه من
السبعة وانه بعد حرق لانه اخذ القراء عنه وفيه ايضا اشارة الى انما ش
بعده وهذا لا يحصل لو عدل عن هذه العبارة الى غيرها وقوله ذوات اليا اي
الذات ذوات اليا في الاسماء والافعال لان ذوات اليا اسم جنس اضيف فيعم
الفتن احتراز من ذوات الواو مثل غزا ودعا وقوله حيث تاصل اي حيث
كانت اليا اصلا للالف والصبر في تاصلها يد الى اليا احتراز من ان لا تكون الالف
اصلا كالالف الثانية والمثبه بها والالف المنقلبة عن الواو في الثلاثي غير
الرايد والفتن المثبه كالف اثنتا عشرة تعالى اثنا عشرة عينا وقوله ذوات عدل
وقوله يديه ميسو طنان ومحو ذلك فان **قلت** هذا ينفعه لو كانا

لا يميلان

لا يميلان الف الثانية وما اشبهها وليس كذلك بل مدحهما اما لهما وما ذكر
معها فلا فائدة في الاحتراز عن ذلك قلت صلت هذه بعض الناس لعدم فهم كلام
الناظم رحمه الله لان الناظم رحمه الله شرع في تعداد اصول حرق والكساي
في الالهة فقال الاصل الاول ذوات اليا واورد عليه بعضهم بان قال
ذوات اليا تشمل العين واللام وكلاهما لا يميلان قلت وهذا منه دليل على انه
لا يفهم كلام الناظم لان الناظم رحمه الله قال بعد ذلك **قال**
وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منها **ش**
اي تكشف لد ذوات اليا من ذوات الواو وما اردت بذوات اليا وكذلك رد
الفعل الى نفسك يريد انك اذا تثبت الاسم الذي فيه الف فان ظهرت
في التثنية يا اسما وان ظهرت واو المثل وكذلك اذا وجدت في الفعل الفا
ورددته الى نفسك فان ظهرت واو المثل والاسم يثبت ويريد بذلك الفعل
الثلاثي والاسم الثلاثي اما الرايد فلا يحصل فرق بين ذوات اليا والواو لان
ذوات الواو ترجع الى ذوات اليا فتمال القسمين فان **قلت** من اين
يعلم ان مراده الفعل الثلاثي قلت من وجهين الاول التمثيل لانه انما مثل
بالتثنية دون غيره الثاني قوله قيا ياتي وكل ثلاثي يزيد فانه ممال والمثل مكان
المثل وهو المورد والنهل الشرب الاول جعل المحتاج الى معرفة اصل الالف
اذا عثر عليه لعطشان المحتاج الى الماء اذا وجد هذه استعاره حسنة
محسن ان يعبر عن مطلوبه ويغني عن المورد كما يعبر عن تخصيله بالري بجوز ان
تكون الالف في تاصل الحرق والحساب اي اما لا ذوات اليا حيث تاصل في
الالهة لانهما اكثر القرا الالهة هما اصل قهلا خلاف عنهما **قال**
هدي واشتراه والهوى وهذا هم **ش** اي بمثابة الفعل وهما هدي
واشتراه وبما ينزل الاسم وهما الهوى وهذا هم لانك اذا اردت النفل
اي هدي الى نفسك قلت هديت ولذلك اشتريت واذا تثبت الهوى قلت
هوى بان وهدي نقول هديان فاعلمنا رحمه الله بعده الاستثابة
ان الالف لا بد ان تكون لاماني الاسماء والافعال فقوله هدي اي مثل الهدي

اشترى نقول

وما ذكر معه فيندفع ما اورد بعضهم اذ لم يتبع على المنهل لانه لو وقع عليه ما اورد
 ما اوردده ولا لانه لا الف الذي تغلب في التشبيه يا انما هي الالف التي في لام الكلمة
 لا غيرها وكذلك في رد الفعل الى نفسه انما نظرها او نوا او الالف التي في لام
 خلافا اذ اكانت عينها وانما قدم هذا الاصل لانه يشتمل الاسماء والافعال بخلاف
 الثاني فانه مختص بالاسماء اعني الف التانيث ومن جملة ما تعرف به ذوات الواو من
 ذوات الياء رد الفعل ايضا الى المخاطب والاشتقاق والحق الفنييه بالفعل
 نحو دعوا وغروا ورما وسعيوا والفعل المضارع نحو اغروا واري والمصدر نحو
 الغزو والري وبالجمع ايضا نحو قطوان وحصيات جمع قطيا وحضا فان
قلت ما السر في اقصا والناظم رحمه الله على هذين الشين دون
 غيرها ما تعرف به ذوات الياء من ذوات الواو قلت لسهولة تماثلها في غيرهما واعلم
 ان الناظم رحمه الله قدم في تعداد اصول حمزة والكساي في الامالة الاكثر فالأكثر
 وقوعا في القرآن لان ذوات الياء في القرآن اكثر وقوعا من الف التانيث وهي التمر في
 ومي وهما اكثر مما رسوا بالياء من ذوات الياء فان **قلت** كل ثلاثي يزيد اكثر
 مما رسوا بالياء من ذوات الواو وقد اخبر قلت هذا فرع من ذوات الياء فهو ملحوظ
 في التقدير فهو مقدم عليه **قال** وفي الف التانيث في الكل مبالا
ش هذا الاصل الثاني مما اماله حمزة والكساي وهو الف التانيث والواو
 في اول قوله وفي الف عاطفه على ذوات الياء اي او فعلا لاماله في الف التانيث
 لانها اذا اماله ذوات الياء فقد وقعوا لاماله فيها فصيح ان يعطف عليها وقوله
 في الحل اي كل مواضعها من القرآن وادخل الالف واللام على كل علم مذهب
 من يري ذلك والصير في مبالا حمزة والكساي والرواية في مبالا بفتح الميم
 واليا مع تشديد الياء ثم شرع رحمه الله في بيان محل الف التانيث الماله فذكر لها
 محلين احدهما فعلى كيف انت وفعلى بضم الفاء وفتحها **قال**
 وكيف انت فعلى فيها وجودها وان ضم او يفتح فعلى **ش** قوله
 وكيف انت يريد سوى كان منصومة الفاء او مفتوحة او مكسورة نحو بشري
 ودنيا والقرني والاني مثال المنصومة منها والموتى والنتوي ومرعى مثال
 المفتوحة منها

صريح

المفتوحة منها وذكرى وسيا مثال لكسورتها وقوله فيها وجودها اي
 فالف التانيث موجودة فيها اي في فعلى والصير في فيها يعود على فعلى
 والصير في وجودها يعود على الف التانيث المحل الثاني لالف التانيث
 فعلى اذ اكان منصوم الفاء او مفتوح الفاء وهو المراد بقوله وان ضم او
 يفتح فعلى محصلا اي فان ضم فافعالي او فتح فان فيها وجود الف التانيث
 فخذ جواب الشرط لدلالة ما تقدم عليه من **قلت** ضم اوله كسائي
 وساري مثال **قلت** ففتح تباري واياي **قلت** لم يعين الحرف
 الذي يضم منها فلم قلت ان المراد به التانيث قلت ما فيها ما يمكن ضمها سوى
 الفاء فان **قلت** يرد عليه خطابا فانه على ربه تعالى وليس الله
 للتانيث قلت لا مسلم ذلك وبيان من وجبت الاول ان الناظم رحمه الله
 حصر الف التانيث الماله في هاتين الصيغتين فعلى كيف انت وفعلى بفتح
 الفاء ضمها فيقتضي ان لا يوجد الف التانيث الماله في غير هاتين الصيغتين
 فالذي ينافض هذا ان توجد في غيرهما ماله فلا يلزم من حصر الف التانيث
 فيها ان لا تكون الالف فيها الا للتانيث لان الناظم رحمه الله لم يلزم ذلك
 ولا يدل عليه كلامه لا مطابقة ولا اقتضا ولا التزاما فلا يرد عليه ما ذكرته
 بل يرد عليه لو كان ادعا رحمه الله ان الالف التي في فعلى لا تكون الا للتانيث
 الثاني سلمنا انها لا تكون في فعلى الا للتانيث فله النع في خطابا فقد قال
 الفاء رحمه الله الالف في فعلى للتانيث وهو مذهب اللوفيين في كل ما جا
 على هذا الوزن نحو اياي فلا **ش** ذلك قال المصنف رحمه الله محصلا اي
 محصل الف التانيث الماله في هاتين الصيغتين اعني فعلى وفعلى فلا مال الف
 التانيث في غير هاتين الصيغتين فاذا رايت الف التانيث في غير هاتين الصيغتين
 لا تملها الا ان ينص على امالتها فلا يرد عليه الالف في زكريا وان كانت للتانيث
 على قراءة الاحوين وحصر المحصر الف التانيث الماله في هاتين الصيغتين
 وزكريا ليس على هذين الصيغتين فان **قلت** بل يرد عليه الالف
 في زكريا وتقتضي ان تمال لها لا يرد لوجه في قوله وكل ثلاثي يريد فانه ممال

احدى

البيت وزكريا ثلاثي زائد وفي آخره الف الثانية قلت لنا ان يقول المراد بذلك
 الفعل وان كانت القاعدة عامة لكن خصصها بالامثلة فاندفع زكريا سلمنا
 عمومها في الاسماء والافعال وهو الوجه لكن بشرط الالف في الزايد على الثلاثي
 ان يكون طرفا في التقدير والمفط واللف في زكريا البيت طرفا فيهما فان بعدها
 المضمرة تقدرا بدل عليه فراه غير صحاب فان **قلت** من ان اشترط
 ذلك من كلامه لان ما في كلامه ما يدل على ذلك قلت بلى من الامثلة الثلاثي مثل
 بها او نقول المراد بالثلاثي الذي يزيد ما كان اصله ثلاثيا واتصل به
 زائد صار به غير ثلاثي وكان قبل الزيادة مستعملا كالمثل في زكريا ليس كذلك
 الا ترى ان اصل زكريا وكذا اصل زكي يزكو واوحى يحجو وهما مستعملان
 او نقول مراده ما كان مشتقا مثل ما مثل به وزكريا ليس كذلك لانه اعجمي
 او ما اصله من ذوات اليا تم صار بالزيادة الى ذوات اليا كالمثل في زكريا
 ليس كذلك فان **قلت** فصل لا اطلق في فعال في فعل في فعل قلت لان
 فعلي انت في القرآن بالحركات الثلاث في فائها وهما لم تات الا بالفتح والضم فان
قلت كان يطلو والواقع مخصصه قلت يودي الى الالف في الالف في الالف
 وعلمه اما الالف الثانية في التاين شهرها بالالف المنقلبة عن الالف التي هي
 لام لانها تقلب في التنبيه بالالف الاصلية وقوله فصلا اصله فحصل
 بنون التوكيد الخفيفة فابدل منها الف لانفتاح ما قبلها اي حصل ذلك
 بالاضبط والفاء في فصلا ليست ومرا لا به لم يذكر قبل هذا البيت مذهبنا
 لقاري فيمرله فان **قلت** هذا محل النزاع قلت وانما لم يذكر مرا
 لان هذا البيت انما ذكره لبيان محل الف الثانية فقط واعلم ان مراده بنعلي
 وفعالي ان كل ما جاء على احدي هاتين الصيغتين في الحركات والسكنات وعدة
 الحروف وان يكون الحرف الاول منهما اصليا مثل اول فعلي وفعالي وان يكون اسما
 ولو كان فعلا على هاتين الصيغتين لم يدخل في هذا الحكم او كان اسما على احدهما
 والحرف الاول منه ليس اصليا لم يدخل في هذا الحكم مثال الاول
 يودي ويتلى مثال الثاني شي وخود ذلك لان هذا على وزر فعلي وفعلي في
 اللفظ

اللفظ ووزنها الاصل اما يدعي ويتلى وزنها فيعمل ومتى وزنه منفعل واختلف
 في موسى وعيسى ويحيى اسم النبي صلى الله عليه وسلم فقل هو اسم اعجمية لا
 تنصرف اليه والتعليق وهو الاظهر ولا اشتقاق لها حينئذ فالتاين الالف
 فيها الثانية غير ان التوئين والفر الحروف بالالف وزان فعلي وفعلي وفعلي
 باعتبار المناسبة اللفظية فمال الحرف والاسماء اما له محضنة ولورث من
 بين كلامي بيانه وبوجهين فترات لا يعمد فيها اعني الفتح والامالة بين بين
 قال الهدوي رحمه الله فاما يحيى اسم النبي صلى الله عليه وسلم فان
 التحوين تكلموا وزنه ووزن غيره من الاسماء التي كانت اعجمية في الاصل ثم عربت
 ليعلوا ما الخوب لا بنية منها فذهب الخليل في يحيى الي انه يفعل وهو الظاهر
 والاشبه به وقد ذهب بعض التحوين الى انه فعلي ولم يات كون الفاء اللام يا
 الا في يد اصلها وموسي يحتمل ان يكون مفعول من شئ اذا حزن او من اسون اخرج
 اذا اصلحه ويحتمل ان يكون فعلي من ما تسمى بيسر اذا مال ويمذهب سيبويه رحمه
 الله انه مفعول واستدل على ذلك بصرفه في النكرة واشتقاق عيسى محو ان يكون
 من العيس وهو بياض الابل او العوس وهو الساسه فقلت انوا ومنه ياء
 لا حصار ما قبلها ووزنه عند سيبويه فعلي والف للحاق والف عبد التوئين
 الثانية ووزنه ايضا فعلي وذكر السيراني رحمه الله ان وزنه فعول وهو بعيد
 لان بات الرابع لا يكون الواو واليا اصلا فيها وانما ذكرت مذهب الناس
 في هذه الاسماء ليعلم وجه اما لهما وما يصنع من محض فعلي وفعلي وفعلي
 بالامالة فيها انتهى **قال** وفي اسم في الاستفهام اي **من**
 الاصل الثالث مما او تعافيه الامالة لفظ اي في الاستفهام واعلم ان لفظ اي
 ياتي في اللام على قسمين مركبة من اسم وحرف نحو قوله تعالى او لم يروا انا
 نسوق وانا ناتي الارض فان ان حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر واسمها الضمير
 الذي هو الالف والنون وان الاصل فيها انما اخذت احدي التوئين الثاني
 انا الواقع في الاستفهام وفي المرادة هنا وفي كنه غير مركبة بمعنى كيف مثل اي ليل هذا
 وقوله اي يوفلون واي يرفون **قال** شيخنا رضي الله عنه وتمامه

الركبة من الاسمية ان تنظر الى الجملة التي بعدها فان رجعت اليها ضمير كانت مركبة
والا كانت اسم يربط الى الضمير الفصل لها الا ترى ان تسوق كما تقدم فيه ضمير يعود
عليها فكانت مركبة وقوله انا لضمير الذكر غير مركبة لعدم عود الضمير اليها وهذا
صار طريقتي **قلت** شيخنا رضي الله عنه واجتمعت بمن كان متعينا في هذا
الغرض فان يفرق بين انا المركبة وغيرها انتهى قلت وبينها ايضا فرق من
جهة الرسم ان غير المركبة يبا بعد المؤن بخلاف المركبة فانها رست بالف بعدها
قلت في محله اهدني في علمي واخبره لفظا لا حقيقة لانهما اشتقاق لها يدل
على ذلك فمال لا يعمد بين من وتحتل ان تكون افعال فتقع وقد يجوز انما هي فائسا
على مني **قلت** واعلم ان لفظ ابي غير المركبة ورد في القرآن العظيم في ثمانية
وعشرين موضعا **قلت** ابو عمر رحمه الله ان في الاستفهام لها ثلثة معان
تكون بمعنى من اين كقوله تعالى يا مريم اي لك هذا وتكون بمعنى متى كقوله تعالى
وانوا حزنكم اي متى تم وقيل بمعنى كيف وتكون بمعنى كيف لقوله تعالى اني محيى
هذه الله وعلة امالها وقوع الفها رابعة ومناستها لفعلي في اللفظ **قلت**
الحافظ ابو عمرو ورثها فعلى وهو كقوله لهم قوم تلى اي صرعى ولى له غمى اذا
كان على السماع **قلت** وفي منى معاش **قلت** هذا الاصل الرابع
الذي اوقع فيه الامالة ايضا لفظ منى في جميع القرآن وهو ظرف زمان ومعناه
اي حين وعلة امالته ان الفه مشبهة لالف التانيث لانهما لا اصل لها في الحركة
ولا هي منقلبة عن شيء لانهما تنقلب با في حال وهي اذا سميت بها وتنشئها وقوله
مع احوال من اني وميتي اي مصطفي في الامالة في الاستفهام فلا يابا لان الذي لا
خاصة فان **قلت** لما اختصت امالتهما في الاستفهام قلت اما المركبة
من الاسم والحرف واحده يوجد فيها سبب الامالة فاحتاج الى تفصيلها بالاستفهام
لتخرج غير المركبة من الاسم والحرف وامامتي فلان مقتضى الامالة موجود فيها
مطلقا وقعت في الاستفهام او في غيره فينتج ان لا تفيد منى بالاستفهام ويكون
الاستفهام تقييدا لاني فقط وكلام الناظم رحمه الله فيه نظرو الذي يظهر لي
ان الاستفهام تقييد لاني ولا حل ذلك قدمه عليها واعاد مع منى حرف الجر ويكون
قوله

قوله معاراجا الى الامالة في الامالة **قلت** وعسى ايضا اما لا
هذا الاصل الخامس الذي اوقعوا ايضا الامالة فيه وهو لفظ عسى
فان **قلت** هذا داخل في ذوات الياء دليل ظهور الياء مع الضمير تقول
عسى من هو فعل مزدوان الياء وحلى بن السراج حرقته ولا يعرج عليه قلت انما
عينه بالذکر وان كان قوله وان رددت الياء الفعل صادفت منها لا مغنيا عنه
من حيث قلت دلائل ظهور الياء فيه او لاجل الخلاف الواقع فيه وايضا مصدر في
موضع الحال **قلت** وقل لي **قلت** هذا الاصل السادس لها
اي واوقعوا الامالة في لفظ لي في جميع القرآن ويلي حرف والامالة في الحروف بعيدة
لضعفها وجودها ولان القاءها غير منقلبة عن شيء واميت لشبهها بالاسماء من
حيث انها تلي في الجواب وقيل لان الفه عوض من الفعل تقول من قال ما قام زيد
يلي من وجب بها بعد التانيث والاصل ان تقول لي قد قام زيد فحذفوا الفعل وعوضوا
منه الالف وقيل ان القاء التانيث والاصل بل ثم زيدت عليها علامة التانيث
كما زيدت في زيت وثمت لتانيث الكلمة والدليل على ذلك ان ما بعدها موجب كما
ان ما بعد بل لذلك **قلت** الشيخ ابو عمرو الداني زعم الكوفيون من الخوارج
ان اصل بل زيدت عليها الالف دلالة على ان الساكن عليها ممكن وانها لا تعطف
ما بعدها على ما قبلها لا تعطف بل قيل هو دال على رد النجد والالف الزائدة بعد اللام
التي كتبت ياء دال على الاحياء لما بعده وهي عندهم الف تانيث عن لفظ في خيل
وسكري وشبههما ولذلك اما لها الفراء والعرب وكنت ياء ويمكن دخول علامة
التانيث على بل كما يمكن دخولها على نظائرها من الحروف بحرف وثم حين قيل
زيت وثمت انتهى **قلت** وما رسموا بالياء علة ياء وما زني والى من بعد
حتى وقل علي **قلت** هذا الاصل السابع من اصول الامالة كلها اي واوقعوا
الامالة في كل ما رسموا بالياء ما اصله الواو وهذا الاصل يحتاج معرفته الى معرفة
المرسوم الكريم **قلت** واعلم ان كل فعل او اسم على ثلثة احرف مزدوات الواو فان المضا
انفتحت على رسمه بالالف الا اثنتا عشرة كلمة فانها رست بالياء وان كان اصلها الواو
وقد جمعها الناظم رحمه الله في بيت واحد فانظره في معرفة الرسوم والبيت قوله

كيف الصحيح والقوي دحي تلي وطحي سحي زكي واوت اباليا قد سطر او اببت محتاج
الى شرح فاقول في ترجمه والله الموفق انه يتضمن اثني عشر كلمة بيانه ان قوله
كيف الصحيح اي كيف ما ورد في القرآن سوي كان مصداقا لصحاحها او غير مصاف
كالصحيح فالالف واللام فيه للاستغراق وورد في القرآن في ستة مواضع الاول
في الاعراف في قوله تعالى يحيى وعمر يلعبون في سورة طه في قوله تعالى الناس
صحي الثالث والمابع في سورة والنارعات واخرج صحاحها ولم يلبسوا الا عشرة
اوصحها الخامس والتمس صحاحها السادس والصحي هذه ستة مواضع
لكن ان كان موافقا لتاليه في الامالة الالف الوقف يرجع الى القاعدة التي
احر الباب وهي وقد جنوا التثوين وقفا اما في حال الوصل فلا خلاف في فتحه
لحذف الالف السابع مما رسم بابيا القوي في سورة والحمد شديد القوي وهو جمع
قوة الثامن دحي في سورة والنارعات في قوله ولا لارض بعد ذلك وحاحها التاسع
تلي في قوله تعالى والفراد انلاها الفاشر طحاها فيها ايضا والارض وما طحاها
الحادي عشر سحي في قوله تعالى والبل اذا الثاني عشر زكي في قوله
تعالى في سورة النور ما زكي منكم من احد ابدا هذه اثنا عشر موضعا كلها من ذوات
الواو رست بالياء وان كان ختمها ان ترسم بالالف قبل انما رسمت بالياء التثنية
على جواز امالتها وقيل ليوافق ما قبله وما بعده من روس الهي المرسومة بالياء
قلت وفيه نظر ومرااد الناظم رحمه الله بقوله وما رسموا بالياء كل كلمة رسمت
سوي كانت اسما او فعلا كما تقدم ومرااده ما امر عثمان رضي الله عنه برسمه اي المصاحف
التي رسمت في زمانه واجتعت الكتابة على موافقة على ذلك وجعلها امة في البلاد
يقندي بها في الاعصار والامصار وهي اربعة مصاحف او سبعة كما ذكره في
الراية ثم استثنى رحمه الله مما رسم بالياء اصله الواو خمس كلمات فانه لا يزال
وهي فعل واسم وثلاثة احرف فالفعل زكي وقد تقدم ذكره في سورة النور والاسم
لدي واعلم ان لدي وقعت في القرآن في موضعين الاول في سورة يوسف في
قوله لدي الباب وهذه اجتمعت المصاحف على رسمها بالالف الثانية في سورة الطول
قوله لدي الخاجر كلهم وهذه اختلفت المصاحف في رسمها فترست في بعض بابيا

مظلل الرسم مصدق

وفي بعض

وفي بعض بالالف ولا حل ذلك يقول في الراية وباليدي غافر عن بعضهم الف وهذا
الف عن كلامهم بهرا قوله وما هنا يريد في سورة يوسف لان هذا البيت ذكره في الراية
في الربع الثاني وقوله بهرا اي غلب فان قلت **قلت** لم ياتي بصغير من يعلم في كل سنة
وفي بعضهم والمصاحف لا توصف قلت ترها منزلة من يعلم او يعود الضيران به
على الناقلين عن المصاحف او على الرايين لها وانما اميلت الالف في الالفاظ المر
بالياء وان كانت من ذوات الواو لا بها استهت ما رسم بالياء اصله الياء كما لحت
بذوات الياء سيما لحت بها امالة فان قلت **قلت** قل لا منعت ما رسم من ذوات
الياء بالالف من الامالة الخاقاله بذوات الياء عصا في قوله وخودك ما ذكر
الناظم رحمه الله في الراية قلت رسمه بالالف لا يخرج عن كونه من ذوات الياء فان
قلت وايضا رسم ذوات الواو بالياء لا يخرج عن ذلك عن كونها من ذوات
الواو واذا لم يخرجها ذلك عن كونها من ذوات الواو فينبغي ان لا يخرجها اما لثما قلت
الاصل في الرسم ان يكون على حسب اللفظ فلا اصل في ذوات الياء والواو ان كتبت بالالف
لكن حوّل الالف في ذوات الياء تنبيه على اصل الالف وعلى جواز امالتها فلما اختلفت
ذوات الواو الاصل في الرسم حوّل فيها في الامالة لان الخروج بونس بالخروج بخلاف
ما رسم منها بالالف ولا بها قد تعود الى الياء في صورة فان قلت **قلت** تليها وطحاها
وسحي ودحاها لم يلبس الا الكساي وحده وورث على ما ياتي بيانه وظاهر كلامه ان
خزق والكساي اتفقا على امالتها لا ندر اجهت في العموم قلت هذا العموم محصور
تحداه الالفاظ لضمة عليهم ثانيا واخباره بانفراد الكساي بالتميز في
الهدوي رحمه الله ان قيل ما بال الذي وعلى كتبت بالياء ولا يميز في ذلك بين الخو
اضطراب كثير واختلاف في اللغة واحسن ما قيل في ذلك ان الالف في ذوات الياء
بالف قضى وري من حيث كان قضى وري لا بد لها من فاعل كان ليدي وعلى الى لا بد لها
من شيء يخلون عليه وايضا اذا جاء بعد هذا الظاهر ان لفظها بالالف واذا جاء
بعد من المضمر صوابه كان لفظها بالياء وان كان بالياء كتبت بالياء فاشهر قضى وري لا بها
اذا كان بعد هذا الظاهر ان لفظها بالالف واذا اخبر عن نفسه كان لفظها بالياء
فلا اشهر قضى وري وخوها في بعض الاحوال كتبت بالياء ولما جعل الحكم قضى وري

وخروجها في سائر الاحوال من الالاماله وغيرها لان المشبه بالشيء ليس مثله واما حكي
 فانها حرف مرسوم بالياء والفاء مجهوله وعلة ذلك كون الفاء رابعة وقيل للمروق بين
 حاله مع الظاهر والضرر فزسم مع المضمر لالاف وكان المضمر والالف لان المضمر
 يرد الشيء الى اصله والي وعلى مثله في هذه العلة وعلة نزول امالته انه حرف لا
 يعرف لالفه اصل فزوع لقطه في الحياه وجهاله الفاء في منع الالاماله واما له
 نصير عن الحياه واما ركي فانه من ذوات الواو بدل قولك تكون واركو او علة
 رسمه بالياء ارادة المناسبة بينه وبين تركي الواقع بعده او لظهور اليافيه حالة
 بناه لما لم يرسم فاعله وقوله وما رسموا بالياء موصولة في موضع نصب بالعطف
 على ذوات الياء اي واما لا ما رسموا بالياء والعائد محذوف اي رسموه فان
قلت الصم في رسموا الى ما ذا يعود قلت الى الرايين للمصاحف
 في زمن عثمان رضي الله عنه فان **قلت** لم تقدم لهم ذكر قلت سيقا الكلام
 يدل عليهم فان **قلت** فالرسم لتلك المصاحف زيد ليس هو جمع او لان
 زيد رضي الله عنه جمع حالة الرسم للمصاحف فصارت من حضر عنده في تلك
 الحالة كما هم شركا له لان زيد الرسم اي بالهابة واعلم انه
 يروي في النظم من بعد مضموم الدال ومجروها **ل** ابو عبد الله اما
 الضم فعلى تقدير والى كايما من بعد ما ركي او من بعد لدي وما ركي في الذكر وتحذف
 العاطف من تحت على ما ركي في نحوه والجري على تقدير والى من بعد حتى او من بعد لدي
 وما ركي والى كايما من بعد حتى او من بعد حتى في الذكر تقدير **ل** ابو عبد الله
 والضم اقل تحلفا انتهى فان **قلت** فيقتضي كلامه ان الى وقعت
 في التلاوة بعد حتى في زوايه الجرو بعد ركي ولدي على روايه الضم وليس كذلك
 قلت لما كان هذا البيت محتويا على خمس كل ان اسم وفعل وتلكه احرف والاسم
 مقدم على غيره فقدم الناظم رحمه الله الاسم على الفعل والفعل على الحرف
 لانه مقدم عليه واحر الحرف لانه موخر واخرنا بذلك فقال **ل** والى من بعد
 حتى وقل على متندا والخبر محذوف اي ومن ذلك على **ل** وكل تلاقي
 يزيد فانه مما لا ركاها والخي مع ابتلاش هذا الاصل الثامن من اصول الالاماله
 لها

قلت لما اخبرني صاحب المصاحف
 صارا في الرسم والاسم والضم

لها اي وكل لفظ يزيد على ثلثة احرف في اخره الف فان لالف مما له سوي كان
 اسما او فعلا وسوي كان من ذوات الياء والواو ويسوي في ذلك القسم في
 الالاماله والفعل كما مثله الناظم رحمه الله والاسم مثل اركي وادني واعي
 فذوات الواو والياء اختلف حكمها في التلاقي فقط اما الزايد على الثلثة فلا
 فزكي اصله من الواو بدل قولك تكون فلما ضعف انتقل الى ذوات الياء فيقول
 زكي وارجي اصله من ذوات الواو بدل قولك تكون ولجوا وانتقل المضمرة الى
 ذوات الياء بدل قولك انجيت وانتلي ثلاثيه تلا وهو من ذوات الواو بدل
 قولك بلوت والباقي فلما بنا منه انتقل الى ذوات الياء وعلة انتقاله ما راد
 من الافعال الماضية من ذوات الواو الى الياء الحمل على المضارع في الانتقال اليها
 وعلة انتقال المضارع في ذلك انكسار ما قبل اخره ومما نقل الى الياء مما اصله
 الواو ينلي ويدعي وخوها من الافعال الماضية المبينة لما لم يرسم فاعله بدل
 التلاوة والدعوة وتكون ودعوت وهما في هذه الحالة منقولان الى الياء بدل
 قولك يتليان ويدعيان وعلة انتقال هذا النوع الى الياء الحمل على الماضي في
 الانتقال اليها وعلة الماضي في ذلك انكسار ما قبل اخره ومما نقل الى الياء
 ايضا من الافعال مما سمي فاعله يرضي ونحوه الا ترى ان اصله الواو بدل قولك
 الرصوان وعلة الانتقال الى اليافيه الحمل على ماضيه وعلة ماضيه انكسار ما
 قبل اخره ومما نقل الى الياء ايضا من الاسماء اصلها الواو ادني وازكي واعلى
 ونحوهن وعلة نقلهن الحمل على دان وزاك وعال **ل** واعلم ان الناظم رحمه
 الله لم يمثل الفعل والمضارع ولا الاسم بانتقالها الى ذوات الياء من ذوات
 الواو فان **قلت** من اين يوحى العموم في مطلق الفعل الماضي والمضارع
 والاسم قلت من قوله وكل تلاقي فان **قلت** تمثيله بالماضي فقط بوجه
 لخصيصها بالعموم به قلت لاصل جري العموم على عمومها وما ذكرته لا يصح
 ان يكون محصيا وانما مثل بالماضي لتتم اوضح القاعدة وان هذا التلاقي
 الزايد يستلزم ان تكون الالف فيه طرفا اي لا ما كما في ركاها واعي وانتلي حتى لا
 يرد عليه مثل اداق واثاب ونحوهما من قوله تعالى فادعهم الله قائما بهم الله

وفادافهم الله وخوها ولا يرد شي من ذلك عليه لان شرط القاعدة ما وجد
 فان **قلت** بل يرد على هذا العموم الالفاظ التي انفرد الكسائي
 بامالتها الزائدة على الثلاثة ما ياتي ذكرها قلت ويجاب عنها بانها ما ذكرها
 في اثنا الباب للكسائي وحده صار ذلك مخصوصا للعموم المتقدم ولما قيل ان
 يقول لا نسلم انها ترد عليه لانه لم ينص في هذه القاعدة على الامالة لحنه
 والكسائي بل احبنا رحمه ان هذه القاعدة قد وجد فيها سبب من الاسباب
 الموجبة للامالة لا تاتي الى قوله فانه مما لا او ان هذه القاعدة مما لا
 بخلاف ما ياتي في قوله ولكن احياها بعد واوه فنص على امالته لانه اختلف
 هنا لكن لا ذكرنا الالفاظ للكسائي وحده علما انما ادرج تحت القاعدة
 غيرها فان امالته لها قال ابو عبد الله رحمه الله ما تقدم من عن
 هذا البيت لان فيه توسعة على القاري انتهى قلت وليس كذا ظن لانه لم يدخل
 في اصل من اصول المتقدمه فاحاج الى افراده بالذکر فان **قلت**
 لم يعين الناظم رحمه الله المثال الذي يحصل به الزيادة قلت بل قد عينه
 بالمثل لانه مثل في البيت بثلاثة امثلة الاول منها زاد على الثلاثة بالتضعيف
 والثاني والثالث بالهزقة فان **قلت** هل تختص الزيادة بهما فقط قلت لا
 بل الزيادة بغيرهما كالزيادة بهما اذا كان مماثلا لهما مثل الزيادة بحرف من
 احرف المضارعة مثل يدعي وشلي والميم في اسم الفاعل والمفعول واسم الزمان
 والمان والهمزة في الفعل التفضيل قال شيخنا رضي الله عنه احرف
 المضارعة ليست بالتضعيف والهمزة في الماضي لان الهمزة والتضعيف
 صار احدهما مما دخل عليه فما اشد اتصالا مع تشبيهه ان الحلم فحين واحد
 قلت له الناظم رحمه الله قد علم في الزيادة فيتمثل الزيادة بحرف المضارعة
 وغيرها والمثال لا يخص العموم المتقدم اذ لم يكن بحاجة الى تخصيصه
 فان كان الكلة متى زادت بشي لا يمكن فصله عنها مع بقا معناها فان
 معبر عنها ولا فلا مثال الزايد الداخل على الكلمة الذي لا يخل حذفه
 بمعناه بحروف العطف وكوها كقولها قد عاربه قد عار من ذوات الواو وهو

ثلاثي ثم اتصل بها الفاء وهي غير معتبرة لان حذوها لا يخل بمعنى الكلمة فلا تعتبر
 واذا لم تعتبر فلا تماثل وانما اميل ما زاد على الثلاثة لان الواو تنقلب في ذلك
 حملا للمضارع على الماضي ان كان الفعل مضارعا او حملا على ما انقلب فيه ياكما
 تقدم **قلت** ولكن احياها بعد واوه **قلت** احب ان الاحسن
 لان الصبر في عنائها اما لا لفظ احيا الواقع بعد الواو واصناف الواو الى ضمير
 احيا لمصاحبها له قال شيخنا رضي الله عنه سوى وقع بينه
 وبين الواو حرف لام لم يقع لان لا يعتد لها فاصلة تدل على زيادتها
 بين العامل والمفعول بخلاف كوقع بينه وبين الواو غير هامة لفظ من
 كقوله تعالى ومن احياها فانه منفرد بامالته الكسائي قلت له فالناظم
 رحمه الله لم يشترط الملاصقة بل اشترط وقوعه بعد الواو وقد وجد
 سوى وقع بينهما فاصل او لم يقع فقال مراده ما دلرته لك مع كونه مقولا
 قلت له فالناظم رحمه الله نظمه مجردا فقال ولكن احياها بعد واوه
 فينبغي ان يوجد على هذه الصفة اذ وقع بعد الواو ويعتد بلا فاصلة كما اعتد
 من فان لم يعتد بلا فاصلة فلا يعتد بمن وان اعتد بمن اعتد بلا ولا يلزم من كونه
 مقولا في الجملة ان يقرأ به من طريق الناظم رحمه الله بل جاز ان يكون ما نقله
 فلا يقرأ به من طريقه ففرق عما ذكره او لا وقال بل لا يعتد بلا فاصلة بين
 الواو واحيا بخلاف من من طريق الناظم رحمه الله واعلم انه لا فرق
 بين المصارع والمضارع من لفظ احيا اذ وقع قبله واو كقوله
 ولاحي وحى واما وان **قلت** يحيى ليس من لفظ احيا قلت
 مرادى انه من ما دنته مع اشتراكها مع كون كل واحد اصله ثلاثي لكن انقل
 بالزيادة الى الاربعة فان **قلت** تشبيهه بالماضي بدل او يوهه اختصار
 الحكم به دون المضارع قلت المثال لا يخص العموم اذ امكن العمل به وكان
 التشبيه ليس من مخصوصات العموم لا المصطلح ولا المنفصله فان **قلت**
 لا نسلم ذلك بل هو من مخصوصات العموم لانه ذكر بعض العموم وذكر بعض العموم
 مخصوصه قلت المشهور عدم ذلك ولم يقل به الا ابو ثور فان **قلت**



لما اتفق على امالة احيا اذ اوقع بعد الواو وخلافه اذ لم يتبع بعدها فان الكسري
ينفرد بامالته وورث قلته ما اعلم في ذلك الا شيئا مناسبا بل ينزل ان يقال
جمع بين اللعين مع اتباع الاثر قال الحافظ ابو عمر رحمه الله اما
حزق و احيا و فتح ما سواه مما نسبوا لهما اوله ينسبوا انتهى فان قلت
ما وجه الاستدلال في قوله ولكن احيا عنهما بعد واوه **قلت**
وفيما سواه للكساي منبلا **ش** قوله سواه اي لفظ احيا الواقع بعد
الواو انفرد بامالته الكساي وحده ثم عطف عليه الفاظا ايضا انفرد بامالها
الكساي ثم شرع سيردها الى قوله واما صحاها فان قلت **قلت** مقتضى ان
ورثا رحمه الله لا يميلها وليس كذلك قلت مذهب ورثياني ذكره ولا ندرجه
الله صرح هنا بلفظ الامالة لقوله وفيما سواه للكساي ميلا ومذهب ورث
الامالة بين من ينصح ان يقال ان الكساي انفرد بامالته فلا يميلها غيره اعني
الامالة المحضة **ك** واعلم ان الناظر رحمه الله لما ذكر اصولا لحزق
والكساي في الامالة وكلها قد دخلها التخصيص شرع في بيان التخصيص
لها واما زادها على الاصول المتقدمة فاول ما تلم على ذوات اليا فقال
اما لادوات اليا حيث تاصلا وهذا العموم دخله التخصيص بلفظ احيا
اذ لم يتبع بعد الواو فينفرد به الكساي وحده كما تقدم **ك**
وروياني والرومي **ش** اي مما انفرد بامالته ايضا الكساي روياني
المضاف الى اليا المتكلم المعروف بالالف واللام في جميع القرآن لم يميلها الا الكساي
وحده وورثياني وهذا ان اللفظان مخصوصان للاصل الثاني وهو الف
الهامية لان الالف فيها للتانيث واما روياني المضاف الى التانيث فياتي
ذكره في اثنا الباب فيما انفرد به الدوري عن الكساي **ك**
ومرضات كيف ما اتى **ش** مرضات من مخصصات ذوات اليا فكان
ينبغي ان يذكر مع مخصصاتها او مع مخصصات الزايد على الثلاثي لان
مكي ذكره في الزايد على الثلاثي مرضات ومشتوات قوله كيف يريد سوي
كان مصبوما او مضوبا او مجرورا مضافا الى ظاهر او مضمر فكيف ما اتى

اما يعود

انما يعود الى مرضات فقط لانه لو كان عابدا الى روياني والرومي معهما لقلل اتين
قلنا افراد الصرع علم انهما يد على مرضات فقط ولو غاد على الجميع لزم ان يدخل
روياني المضاف الى التانيث وكما عمله الا الدوري عن الكساي فقط لانه اياه
فيما بعد في قوله وروياني مع متواري عندهم **ك** وخطايا
مثله متقبلا **ش** المصير في مثله يعود على مرضات يريد كيف ما اتى خطايا سوي
كان مضافا الى صير الحاصرين او العائدين نحو خطايا نا وخطايا كم وخطايا هم
فانه مما انفرد ايضا بامالته الكساي فهو من مخصصات ذوات اليا والامالة انا
هي فيه في الالف التي تلي اليا لا يقال **ك** يرد عليه خطايا هم لعدم محل الاما
فيه والامالة انما هي في الالف والكلام في اصل خطايا اعلم انه جمع خطيه
جمع الرباع واصله خطاي **ي** همزتين لانك هنوت يا خطيه في الجمع كما هنوت
يا قبيلة وشغبينه حين قلت قبيل وسفارين وموضع اللام من خطيه هموز
فاجتمع هرتان فقلبت الثانية يا لاجتماع الهرتين ثم صار خطاي ثم استقلوا
بعد كسره مع الهنوت فايد لو امن الكسره فتحه ومن اليا الفا كما فعلوا ذلك في
مدارا ومعايا واذا كانوا قد اعتمدوا في مدارا ومعايا ذال مع عدم الهنوت
فهو مع الهنوت اولى بالجوار لتقلها وصار خطاء الهنوت بين الفين وتقديره
خطاها والهنوت قريبة من الالف فكانت جوف بين تلك الفات فقلبوا الهنوت
يا فصار خطايا وانما جعلوها يا ولم يجعلوها واو لان اليا اقرب الى الهنوت
من الواو فلم يريدوها ايجادا عن شبه الحرفين اللذين اكتفاهما هذا مذهب
سبويه وكان الخليل رحمه الله يذهب في ذلك الى انه من المقلوب وان الهنوت في
خطايا بعد الالف لام العلة في الواحد واليا بعدها هي المدة ففيه خمس
تعبيرات على مذهب سبويه وسنه على مذهب الخليل ومتقبلا قبل حال
من المصير في مثله والعامل فيه معنى التشبيه والمعنى وخطايا مثل مرضات
في امالته كيف ما اتى للكساي وحده ولقائل ان يقول لا يصح ان يكون
من المصير لان المصير يضاف اليه ولا يصح الحال من المضاف اليه الا بشرطها
وشرطها معدوم هنا **ك** ومحياهم ايضا **ش** اي ومما انفرد

بأماله أيضا الكسائي دون حزة قوله تعالى مجيهاهم في سورة الحائية والله أعلم
قال وحققناه **ش** وكذلك انفرد بأماله تقاؤه من
قوله تعالى في سورة العنكبوت اتقوا الله حق تقاته والتقييد واقع بوقوع حق
قبلها كما نطق به احتراز من قوله إلا أن شقوا منهم تقاة فان هذه أمالها حزنه والعيان
لرسمها بالياء في جميع المصاحف بخلاف تقاؤه المصاحف لحق فإن المصاحف
اختلفت في رسمها فزعم في بعض بالياء وفي بعض بالالف فلا جمل في ذلك وقع الاختلاف
بينها بينهما خلاف الأولي وإن كان كلاهما من ذوات الياء **قال** وفي
سبحان من لا يؤتى عليه وما انفرد بأماله الكسائي دون
قد هداي ليس امرئ مشكلا **ش** حزه هذان المصاحف لقد قبله فلا حل
فيه الناظر رحمه الله والمراد به قوله تعالى في سورة الأنعام وقد هذان
ولا اخاف احتراز من الذي في آخر السورة وهو قوله تعالى قل اتني هداي
ومن الذي في الرمز وهو قوله تعالى لو أن الله هداي فانهما لا للكسائي
وحزة وانها من ذوات الياء والياء فابتدئ بها بالاجماع في الرسم **ش** وأعلم ان الرواية
في المصاحف هداي بالياء وما يثبتها في الوصل إلا أبو عمرو وحده هي من الروايات
له خاصة وتوافق وفي قد هذان غير ما كان أحسن لأن قراءة الكسائي لذلك
وقوله ليس امرئ مشكلا أي في قد هداي فالصير للمخاطب وبحوز ان يكون لقد
هدان وعدم استحاله لانه من ذوات الياء ولما تقدم من اللفظ لا يقال
بحوز ان تكون اللام والهمزة والياء معزا لان هذا يقتضي ان يكون من مذهبه الامالة
نزلها ومن مذهبه نزلها الامالة **قال** وفي الكهف السائي
ش أي وما انفرد بأماله أيضا الكسائي اشائي من قوله تعالى
في سورة الكهف وما اشائي لا الشيطان فان **قلت** فهل
في غير سورة الكهف ما يشبهها حتى يحزر عنها قلت ان كان ثم ما يشبهها فاحتراز
بذلك عنها والا فان ذلك بيانا لموضعها وكذلك ما يأتي من نحو ذلك والله أعلم
قال ومن قبل جازع صاني **ش** أي وما انفرد بأماله
أيضا عصاني أي ومن قبل سورة الكهف جازع قوله تعالى ومن عصاني الواقع

في سورة ابراهيم وهو قوله تعالى ومن عصاني فأبدل بقوله ومن قبل جازع عصاني
بأماله الكسائي وقد عصاني بمن قبله احتراز منه اذ الله يصاحبها والله
أعلم **قال** وأوصاني بحرم تحت **ش** أي وما انفرد بأماله
أوصاني في سورة مريم قوله تعالى وأوصاني وفنديها بالسورة احتراز من غيرها
وقوله تحت أي تحت هذه الالفاظ أو ما ذكره أو يكشف من الخبايا توجد
الامالة فيها أو فيه الكسائي دون حزة لا يقال بحوز ان تكون الياء من تحت لارمز
للسوسي كما تقدم **قال** وفيها وفي طس اناني **ش** قوله
وفيها أي في سورة مريم لتقدم ذكرها وقوله وفي طس احتراز من الشعر والقصص
أي سورة النمل فقط اتاني والذي في مريم قوله تعالى اتاني الكتاب والذي في النمل
فأ اتاني الله بخلاف الذي في صود في قوله تعالى واتاني رحمة ومن يحها فانه مال
لها والذي ليس تقييد **قال** الذي ادعت به حتى تضوع من لا
ش الذي وما بعده بحوز ان يكون صفة لا تاتي كلمة النظم وبحوز
ان يكون خبر مبتدأ محذوف أي هذا الذي ادعت به وقوله ادعت به أي اقتضيه
واظهره ومعنى حتى لا ان ومعنى تضوع أي فاح وعقب ومن لا نصب على الحال
مثل ضرب ضرب زيد والمندل نوع من الطيب وقبل العود الطيب وقبل
العود الصندى وقبل موضع بارض الصند ينسب اليه الطيب والمراد به هنا
تشبيهه بالمندل في ظهوره للناس كظهور رائحة الطيب ولا رمز في هذه الاحرف
قال وحرف تلاها مع طحاها وفي سجي وحرف دحاها وهي بالواو
تبتلا **ش** وما انفرد بأماله أيضا الكسائي تلاها وطحاها في سورة
والشمس ومحاها وسجي في سورة والضحى ودحاها في سورة والنازعات وشار
بقوله وهي بالواو تبتلا إلى سبب امتناع حزة رحمه الله من اماله هذه الالفاظ
لانها من ذوات الواو **قال** سيجارضي الله انما قال هنا تبتلي وقال
في البيت الثاني تحت لا فلم يقطع هنا بان هذه الالفاظ المذكورة في هذا البيت
من ذوات الواو بخلاف الثاني فانه قطع بانها قطع انها من ذوات الواو لان
الاختلاف القطع من قولك اختلفت الخ لا وهو الحثيلش اذ احزرتة وقطعته

لأن بعض العرب يجعل دحان من ذوات اليا فيقول في استناد الفعل الى نفسه دحيت
 قلت له هل ذلك في الافعال الثلاثة الباقية قال ما اعلم الا ان اليا في لفظ دحي
 فلفظ فينبغي ان يكشف وانما امال الكسائي هذه الالفاظ لانهم رؤى
 فاملن تبعاً لذوات اليا فهو من باب امالة لا حرى ولا ناسبت في المصاحف
 باليا كما حواها من ذوات اليا فلما الحق بها قايه الحق بها امالة لذلك ثم شرع
 وذكر ما اتفق حقه والكسائي على امالته **قال** واما صحاها
 والضحى والربو امع القوى فاما لاها وبالواو تحت **لاش** اخبر ان حمزة
 والكسائي اتفقا على امالة هذه الالفاظ المذكورة في هذا البيت وان كانت من
 ذوات الواو لان اللف فاما لا ضرها وما بعدها صير هذه الالفاظ وهي اليا
الاول لفظ ظهاها وهو في القرآن في ثلثة مواضع **الاول** في سورة النافات
 قوله تعالى واخرج صحاها والثاني فيها ايضا لم يلبثوا الا عتبه او صحاها
الثاني قوله تعالى والشمس وضحاها **الثاني** لفظ الضحى وهو في القرآن
 في ثلثة مواضع **الاول** قوله تعالى في سورة الاعراف هي وهم يتبعون **الثاني**
 في سورة طه وان تخشع الناس يحيى **الثالث** والضحى والليل اذ يحيى فان
قلت من اين تأخذ القوم في هذه المواضع الثلاثة قلت من الالف
 واللام في قوله والضحى فان **قلت** تجوز ان يكون الالف واللام تعبدا
 فلا يؤخذ الا اذا كان مع فابها فلا يؤخذ سوى قوله والضحى والليل قلت علة
 الامالة موجوده في الالفاظ الثلاثة لانهم يسمون باليا لكن صحيح في سورة الاعراف
 وطه لا يتبع فيها امالة الا في الوقف فانها معصومان مبنون فاذا وقعت
 عليها دخلت في القاعدة التي تاتي احراز الباب في قوله وقد جنوا التوبين وقد اورد
 قلت وقد نص المهدوي على امالة يحيى والضحى حيث وقع في القرآن **الثالث**
 الربو في جميع القرآن اللفظ الرابع القوى في سورة والنجم فقط واما اتفق
 حمزة والكسائي على امالة هذه الالفاظ الاربعة وان كانت من ذوات الواو
 اما رسمها باليا ما خلا الربو فانه رسم بالواو والالف بعدها فصارت فانها من
 ذوات اليا واما لان او ايل هذه الكلم اما مكسور وهو الربو او لهما مصنوم وهو

الباقى

الباقى ومن العرب من يبيى ما كان لهذه الصفة باليا وان كان من ذوات الواو فيقول
 ربنا ونصحيان فزارا من الواو الى اليا لانها اخف حيث نقلت الحركات بخلاف
 المفتوح **قال** علي رحمه الله وهو مذهب الكوفيين وهما منهم فاما لاها على
 اصل مذهبهما **قال** بعضهم وانما افرد هذا بالذكر وان كان دخلا تحت
 قوله ومما اماله او اخر اى ما لا ياتي لان منه ما ليس راسيه وهو الربو او ليس
 ان اجمع من ذوات الواو انتهى قلت وفيما قاله نظروا القوي جمع قوة **قال**
 بعضهم ولم يبق عليه الا ذكر العلى ولكنه لما كان جمع عليا وقد قلت الواو في
 عليا صار كانه من ذوات اليا انتهى قلت مراده قتال ولانه من او اخر اى
 السور المالة واما التبا بالزاي والثول فهو داخل تحت اصلها فلم ينجح الى ذلك
قال ورويان مع متواي عنه لحقهم ومحيي مشكوة هذا
قد اجلاش كان اللابى ان يقدم هذا البيت ويؤخر الذي قبله لان هذه
 الالفاظ ايضا مما افردت بالها الكسائي لجعل ما افرد به الكسائي تلو البعض
 بعضا وما اتفق عليه كذلك اخبر ان جميع ما في هذا البيت من الالفاظ تفرد
 بالها الدوري عن الكسائي دورى الحارث والضمير في عنه للكسائي وارا د
 برويان المضاف الى الحارث كارتوبه وهو في اول سورة يوسف وهو قوله
 تعالى يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك دورى الحارث بالالف واللام والاصانة
 الى غير الحارث فان الكسائي اما لما تقدم اعني راويه وذكره في غيره ايا
 الحارث وافق الدوري في امالة الربو حيث وقعت ولم يستثن المضاف الى الحارث
 واعلم ان الناظم رحمه الله لم يذكر في هذا النظم حضا والمراد به الدوري
 عن الكسائي الذي موضعين هنا وفي الخطبة في قوله وحضر هو الدوري وفي
 الذكر دخلا وفي سائر النظم المراد به حضر عاصم ومتواي المراد به تعالى
 في سورة يوسف انه ربي احسن متواي وقيد بصانته الى اليا احتراز من غيره
 فلان الذي تفرد به حضر عن الكسائي انما هو المضاف الى اليا وغيره من نحو
 قوله اكرمي مثواه ومتواكم ومتواهم فان هذه الالفاظ الثلاثة وكوهر
 من جلسهن بمالة للكسائي وحمزة على اصلها في ذوات اليا **الثالث** محاي

المضاف الى اليا فانظروا في قوله تعالى في سورة الانعام ومجاي وماني
فاما نحو مجاي فاما له الكساي بكاه كما تقدم اللفظ الرابع مشكوة والمراد به
قوله تعالى في سورة النور كمشكوة فيها مصباح الخامس هداي والتقييد
واقع بامانة الى اليا فانظروا في احراز من غير حق قوله تعالى في هذه اثم اقتده
وهدي والهدي فان هذا وكوه مال للكساي وحق وهو على هذه الصفة في
موضعين احدهما في البقرة قوله تعالى من تبع هداي الماني طه من اتبع هداي
قوله قد انجلاي انكشف ما استثنى الكساي ما انفرد بامانة دون حق
واعلم ان القات هذا المستثنى تنقسم الى ما هو منقلب عنيا اصلية والما هو
منقلب عنيا اصلها الواو والي ما هو منقلب عنيا اصلها المشقة والي ما هو زايد
للتانيث اما الف احيا فهو منقلبة عنيا لان بناحي وليس في كلامهم واذا وجد
فيه فان اصلها اليا والالف روي في ايده للتانيث والالف مرصاة منقلبة عنيا
اصلها الواو بدليل قولك وظهورها في الرصوان ولا دليل في رص لا تكسار ما
قبل اليا والالف خطا يا منقلبة عنيا اصلها حنة او يا عند الخليل وال
الفا هو جمع خطبة المخفف بالبدل والادغام ووزنه فعالي والفاء للتانيث
وهو مذهب الكوفيين في دل ما جاء على هذا المثال خوتاي واياي وخواتي
والف مجا هو منقلبة عنيا والفاء تفاد منقلبة عنيا اصلية وتاوه بدلة
عروا وبدليل وقيت والفاء هذان ومثواي منقلبة عنيا بدليل ظهورها في
هديت وثويت والفاء اسما في منقلبة عنيا اصلية دليله الكساي والفاء
عصا في كذا دليله العصيان والفاء او صا في كذا دليله لونه فاه واو
والفاء اتا في منقلبة عنيا هو منقلبة عنيا او دليله اتوت لانه في معناه
وتسميتهم الرسوة اناوة واما الف مشكوة مجهولة وقيل منقلبة عنيا او
واها منفعة من شلون فعلة الامالة وقوع الكسرة قبل الالف ولاها
زايدة على ثلثة احرف فترجع الى اليا والكساي في امالة هذه الالف على
اصلها في امالة ذوات اليا ما عدا ذوات الواو منها واما حنة فقد خالف
اصلها في ذوات اليا منها ابتاعا للآثر والجمع بين اللغتين **وال**

وما اماله او اخر اي ما بطه واي النجم في تعدلا وفي التفسير والاعلى وفي الدل
والصحي وفي اقرا وفي التارعات شملا ومن تحتها ثم القيمة في المعارج يا
منها ان قلت منها **س** اخبر ان من جملة ما انفرد حنة والكساي على امالته
او اخر اي هذه السور الاحد عشر طه والنجم والمعارج والمراد بها سورة
سالم والقيمة والتارعات وعشر وي المعينة في قوله ومن تحتها وبيع وهي
المراد بقوله الاعلى والشمس وصحاها وانيل اذا يغشى والضحى واقرا والناظم
رحمه الله لم يذكرها على ترتيبها في السلاوة لمصنف النظم فان **س**
قوله او اخر اي ما يجمع جميع او اخر ايها وليس دل او اخر ايها مما مال لصا
قلت مراده ما وجد فيه سبب الامالة ودون ما انفرد به الكساي فان قدم
ذكره وهي اربعة افعال في اخر اي هذه السورة ذكرها في قوله وحرف
تلاها البنية ودون ما لا تنصور فيه الامالة لهذا العموم مخصوص بعدين
القسمين الذي لم يوجد فيه سبب الامالة لا امالة فيه وكذلك الذي
لا تنصور فيه الامالة نحو ذكر او عز ما والالف المبدلة من التثنية نحو هها
ونسفا وعلم لان الامالة لا تدخل لها هنا لان الالف لا تصير يا في موضع
وكذلك ما فيه تا التانيث نحو مستبشر ومستفزة فلاماله وقعت في اخر
اي هذه السور في ذوات اليا وما كان ملحقا بها من ذوات الواو لاعطائه
حكم ذوات اليا في الامالة فانه **ك** وما اماله من ذوات اليا
وما حملها من ذوات الواو او اخر اي هذه السور وتلاها وطحاها و **ها**
ومجى قد عرف حقه فان قيل فما الفائدة في تعيين او اخر اي هذه السور المذكورة
والترها من ذوات اليا وقد علم انه ما كان لها وما فيها من ذوات الواو وقد
نص على اكثره وما بقي الا التبديل منه فقل لا نص عليه ايضا كونه مع ان ما
تقدم من ذوات الامالة ما رسم باليا معز عنه قيل الفائدة التوسعة على القاري
فانه ربما لم يعرف الرسم **ك** بعضهم ولم يبق منه شيء لان جميع ذلك
قد عرف او علم ما تقدم من التواعد من ذوات اليا نصا او رسا ونصر رحمه الله
على علة الامالة يقال في تعدلا فتصير على منهاج واحد واعلم ان هذه

العلة للفتح انبسط منها الامالة لان فيها ما لا يمال اصلا فاذا فتح اخر كل اياها
 حصل التعديل بخلاف العكس فان **قلت** اجعل قوله في
 تعد لا اي ذوات الواو مع ذوات الياء في الامالة قيل ولا يجعل التعديل
 على هذا لان فيها ما لا يمال لحنه من ذوات الواو وهي الالف والاربعه
 المتقدمة فان **قلت** المراد بالتعديل ليس هو اخر الاي بل تعدل
 قواعدهما في الامالة قلت وحمله على هذا لا يحصل به التعديل والكثير
 المصنفين يتعصرون المذكور هذه السور ولا ذكرها صاحب التفسير اعني افراد
 بالذكر كـ **بعضهم** وهذه السور الاحدي عشر منها اربعة شملت الامالة
 او اخر اياها كلها لقبولها لذلك وهي النجم وسمي والشمس وصحاها والبل اذا
 يغشى وسمي ودخلت الامالة بعضها اي في بعض اياها وهي التي قبل الامالة
 وهي السبعة الباقية انتهى قلت قوله اربع سور شملت الامالة جميع اياها
 ليس بصحيح لان النجم لم تشمل الامالة جميع اياها وكذلك والشمس وصحاها
 على قول من قال ان فعرها واسرايه قلت ويكن تصحيح كلامه بان يحمل على ما
 وجد فيه سبب الامالة من اياها بخلاف الظاهر كذا ما لم يوجد فيه سبب
 الامالة من حمله اياها ولا يبقى لتخصيص هذه السور بذلك فايده ولان جميع
 السور الاحدي عشر كذلك وقوله يا مناهل افلحت منها لا مانع من القواعد
 نادي المتعبد لما اخبر به المفيد غيره اياه بقوله يا مناهل فاك افلحت
 اي سعدت وظفرت بالبعية في حال كونك منها لا هو حال من فاعل افلحت والمهل
 الكثير الانهال والانهال اسراد الابل المهل والانهال الاعطاء ايضا يقال
 انهال اذا اعطاه والعني افلحت موردا او معطيا **ك**
 رمي صحة **ش** لم يات بالواو الفاصلة استغنا عنها بحرف القرآن والمراد
 برمي قوله تعالى في سورة الانفال ولكن الله رمي فاجبر ان صحة امالته فلا فرق
 فيه على اصلها لانه من ذوات الياء واما ابو جر وجه الله فانه لم يتقدم له قاعده
 فاحتاج الى ذكره فان **قلت** فاذا كان هذا من ذوات الياء وقد تقدم
 ان الاحوزين متذمبين امالتها لعل لا نص على اي كروحه قلت لو فعل ذلك لتوهم

حنة والكساي حرجا عن اصلها في هذه العلة فلا حيل ذلك احتاج الى اعاده
 ذكرهما اي صاحبي القاعدة ولذلك عادة الناظم رحمه الله اذا شؤله صاحب
 قاعدة في فرد منها ان يعيد صاحب القاعدة في ذلك ليلا يتوهم خروج عن
 قاعدته في ذلك الفرد ويجوز ان تكون صحة مرفوعة برمي فاعل له اي رمي صحة
 الامالة في لفظ رمي اي او بقوافيه الامالة ويجوز ان يكون رمي مفعولا
 وتقدير الكلام واما ال صحة رمي واعني في الاسرار في حال كونه ثانيا وسوي
 وسدي كما ياتي **ف** اعني في الاسري ثانيا **ش** لم يات
 بالواو الفاصلة استغنا عنها بحرف القرآن ولعدم الرتبة اجبر ان صحة ايضا
 اما الواو الفاعل اعني الثاني في الاسري اي في سورة سبحان فتوله في الاسري احتراز
 من غيره في غيرها قال في في طه وغيرها وفي طه موضعان احدهما قوله وتخشع
 يوم القيمة اعني والثاني قوله تعالى قال رب لم تحشرني اعني واما تقدم الكلام على
 اعني الثاني دون الاول لاحالته على الرمز الاول وهو صحة وقوله ثانيا احتوا
 من الاول في سورة الاسري لانه ياتي ذكره **ف** **سوي وسدي**
 في الوقف عنهم تسبلا **ش** تقدير الكلام وسوي لحذف الواو واستغنا
 عنها بحرف القرآن لعدم الرتبة اجبر ان صحة ايضا اما الواو وسوي وسدي
 في الوقف لان الصير في عنهم لهم لتقدم ذكرهم وقوله في الوقف احتراز
 من الوصل فانه لا امالة فيه واراد بسوي قوله تعالى في سورة طه مكانا
 سوي واراد بسدي قوله تعالى في سورة القيامة ان يترك سدي اما سوي
 فهو من ذوات الياء لحنه والكساي فيه على اصلها في الامالة واما بكونه ابتغ الاثر
 في امالته في الوقف والافلا فرق بينه وبين اخر سائر الاي كما ابتغ الاثر في
 اعني في الاسري بخلافه في طه واما سدي فذكر بعضهم انه من ذوات الياء قال
 وهو من اسديت بمعنى امهلت ولا دليل في اسديت على انه من ذوات الياء وذكر
 بعض من يوثق به انه من ذوات الياء وذكر ايضا بعض من يوثق به انه من ذوات
 الواو ولم يذكر عليه دليلا فان **قلت** فقد ذكر الناظم رحمه الله
 في اخر الباب قاعدة وهو قوله وقد حنوا الثوبين وقفا ورفقا وذكر حكى

فرسوها الفايغ العزوف من الفعلين انتهى قلت قوله لم يكن فرق بين الجحان وترك
الناس ان اراد في الحظ فلا فرق بينهما لان كلاهما من ذوات اليا وان اراد في اللفظ
فالفرق ظاهر **الفصل الثاني** في امالة علم ان حمة رجه الله يميل في الوصل الراء
والالف بعدها ولا حل ذلك قال ذرا ترى فاروا اما اميلت الراء لاجل الالف
التي بعدها والباقي لا امالة لهم في حال الوصل **الفصل الثالث** ما فيه
من القتران اما في حال الوصل فتران الامالة في الراء والالف بعدها وفتح الهجزة
الحقة الباقي على فتح ذلك والهجزة متفوق على فتحها في حال الوصل والخلاف واقع في الراء
والالف بعدها واما اذا وقف على راي فتح فيها وجوه كثير للقرابة بالقرآن
الاول فالاول اما قالون فلا امالة له فيها فاذا وقف نطق بالعين بينهما هجزة محقة
وبعد الالف الاولى لاها حرف مد قبل هجزة محقة فتدرج تحت قوله نفي الهجزة طولا
ولذلك يدخل معه بقية القراء غير ورش وحمة والسماي من طريق التصيد لانهم
لاتفاوت بينهم في المد المتصل وهذا منه واما من طريق التيسير فيكون
على حسم مراتب واما ورش فله ستة اوجه لان راي من ذوات اليا وله اما التمايز
بين والفتح وله في الالف الاخيرة ثلثة اوجه لاها حرف مد واقع بعد فله هذه
الاجوه الثلثة مع فتح الالف الاخيرة ومع اما التمايز اذا مال الالف الاخيرة
اما لفتح الهجزة التي قبلها ضرورة امالة الالف والالف الاولى فلا امالة
له فيها بخلاف حمة فانه يميلها واما حمة اذا وقف فله وجوه كثير فانه يغير الهجزة
في الوقف واذا وقف عادت الالف المحذوفة لانيما حذفت لاجل التقاء الساكنين
وقد زال اجتماعهما في الوقف فتعود الالف تلك التسهيل بين حرفيها متوسطه
وقبلها الف فتدرج تحت قوله سوى انه من بعد ما الف جرى تسهيلهما متوسط
ولذلك في الالف قبلها ثلثة اوجه القصير والوسط والمد الطويل لا ندر ارجها
تحت قوله وان حرف مد قبل هجزة غير جرفض البيت ذلك التسهيل باعتبار الرسم
فلا حلوا اما ان يعتقد ان هذه الالف تفاعل اولام الحلة فان اعتقدت انها
الف تفاعل اولام الحلة محذوفة فكون الهجزة متطرفة قبلها الف وقد تقدم ان
الهجزة اذا وقعت متطرفة وقبلها الف انها تبدل من جلس ما قبلها فاذا ابدلتها

من جلس ما قبلها فان شخا رضى الله عنه المختار بتقنية الالفين ويمكن في المد لا حل
التقاء الساكنين لهذا وجه ولك ان تحذف احدى الالفين فان حذفت الثانية جاز
في الالف الاولى المد والوسط والقصير لاها حرف مد قبل هجزة غير فان قلت
الماظهر رجه الله لم ينص الا على وجهين قلت بل قد نص على الثلثة لانه نص على
وجهين واحدهما يندرج تحت وجه ثالث وهو المد يندرج تحته المد الطويل والقصير
لانه قال والمد ما زال اعدلا يعني ان المد اعدل من القصير ولم يعين مرتبة
من المد فلتشمل جميع مراتبه لانه اسم جنس يعرف باللام المفيدة للاستغراق
فليست غرق جميع مراتب المد لو كانت اكثر من مرتبتين فلهذه ثلثة اوجه وان حذفت
الالف الاولى قصرت قوله واحدا وذلك ان تبدل الهجزة بالالف لما قربت فتح
الراء والكسرة اعطيتها حكم الكسرة فابدت الهجزة المفتوحة بعدها بالياء والسم
يعتد بالالف بينهما حازرا وقد فعل هذا من حمة ولك في الالف التي تلي الراء
ثلثة اوجه لاها حرف مد قبل هجزة غير فلهذه ثلثة اوجه مع الاربعة المتقدمة
فيكون المجموع سبعة ولك حذفها باعتبار الرسم فتحد فيها لاها لم تصور لها صورة
ولذلك في الالف الاوجه الثلثة فلهذه ثلثة اوجه مع السبعة المتقدمة
فتصير عشرة هذا كله على القول بان هذه الالف تفاعل اولام الحلة لم
ترسم فان اعتقدت ان هذه لام الحلة والف تفاعل محذوفة سهلت الهجزة بين
بين حرفيها متوسطه محركة وقبلها الف فتدرج تحت قوله وان حرف مد قبل
سوى انه من بعد ما الف جرى تسهيله البيت ولك في الالف الاوجه الثلثة ولك التسهيل
باعتبار الرسم فتحد فيها وفي الالف قبلها الاوجه الثلثة فلهذه مع ما تقدمها من
الاجوه ستة عشرة وجها ولك ان تعتقد ان هذه الالف صورة الهجزة والف
تفاعل اولام الحلة لم يرسم فاذا اوقفت ابدلت الهجزة القاع بعد تقدير سكوتها
ولذلك في الالف التي تلي الراء الاوجه الثلثة ولك التسهيل باعتبار الرسم ايضا
فتنطق بالف حال الصلة وتعد لتقاء الساكنين ولا يحذف احدهما فان قدرت ان
المحذوفة هي الثانية فذلك في الاولى والاوجه الثلثة وان قدرت في الاولى فلا مد هذه
تسعة اوجه مع ما تقدم فتصير ثمانية وعشرون وجها لجهة في الوقف

الالف قبلها

فان **قلت** ايقر له بعده الاوجه كلها ختمه قلت هذا الذي يقتضيه
القياس عند حتمه في الوقف واعلم ان اكثر هذه الاوجه انما حصلت من
وجه الاعتقاد واما بالنظر الى اللفظ فاكثرها متداخل واعلم ان الوجه
المختار الذي يتلوه الختم ان يشغل الختم بين من مع اماله الالف التي بعد
واماله الختم لاجل اماله الالف واماله الالف التي قبل الختم لاجل
اماله الختم مع المد والوسط والقص في الالف الاولى واماله الالف
لاجل اماله الالف التي قبلها فالاماله بطريق الصالة انما هي للالف التي
بعد الختم وما عداها فانه لاجل اماله لاجل اماله وهذه الاوجه او الوجه
قران على شيخنا رضي الله عنه ختم الوجه الثاني باعتبار الرسم حذف الختم
والمد بمقدار الفين مما كتبت مع اماله الراقب لها وهذا ايضا قران به عليه
رضي الله عنه الختم ولد ان تحذف احدها فان حذفت الثانية فلك في الالف
التي تلي الالف الاوجه الثلاثة مع الاماله فيها وفي الالف ايضا قران به على
شيخنا رضي الله عنه فان **قلت** الاوجه اللاتي لو رشح تحلي كلها
او بعضها قلت كلها تحلي وقران بها كلها على شيخنا رضي الله عنه فان
قلت ما مذهب هشام هنا قلت يوافق ختمه اذا قلنا ان
الالف المرسومة الف تفاعل فانه اذا سهّل الختم لا بها متطرفة ومذهبه
تغيرها ولا مدخل له في الاماله فان **قلت** قوله ومثله يقول
هشام ما تطرف بحتم ان يريد التطرف لفظا فقط لا رسما وهذه ليست متطرفة
لفظا بل رسما قلت التطرف اعم من ذلك فيشمل القسمين واخذ احدهما دون
الآخر ترجيح من غير مرجح واعلم ان الحساي اذا وقف امال الالف الاخيرة
اماله محضة وامال فتحه الصلة فقط واعلم ان جميع فروع هذه المسئلة
وقواعدها من اربعة ابواب باب المد والقصر وباب وقف ختم وهشام ومن
هذا الباب هنا وفي اخره هنا من قوله وقبل سلون وقف بما في اصولهم ومن
باب الهزئين من كلتين واعلم انه لما نص على اماله الالف الختم لزم من امالتها
اماله الالف التي بعدها ضرورة ان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فاما

الرا والالف بعدها دون الصلة في الوصل كما مال الرادون الصنع في حوداي
القروراي الشمس ولم يقيد الاماله بحالة الوقف ولا الوصل لان الحكم عام
فيهما قال شيخنا رضي الله عنه المراد حالة الوصل قلت له الناظم
رحمه الله لم يقيد ذلك بحالة فناخذ له الاماله في الحالين فيكون لبقية القران
الفتح في الرا والالف بعدها في الحالين فان **قلت** فما حكم الصنع في الوقف
قلت الفتح كما تقدم قال شيخنا رضي الله عنه لا بها لم ينص عليها ولم يعين
اخذ الاماله فيها بطريق اللزوم واعلم انه اذا وقفت عادت الالف التي
هي لام الكلمة فاذا عادت ابدا تحت القاعدة المذكورة احراز الباب وهي
قوله وقبل سلون وقف بما في اصولهم وهذه الحلة من ذوات الياء فاما الختم
الالف الاخيرة بطريق الصالة والصلبة التي قبلها والالف التي قبل الختم
وفتحه الرا وكذلك اذا وقفت لورش عادت الالف فتشطر الى مذهب في
الباب ومذهبه في ذوات الياء الفتح والاماله بين من قبل الالف الاخيرة
لا تقلد بها عزبا ويلزم من امالتها اماله الختم قبلها والصلبة محققة عنده
ولا تميل له الالف التي قبل الختم ولا الراقب لها وكذلك اذا وقفت للحساي
رجعت الى مذهبه ومذهبه في ذوات الياء الاماله المحضة فتميل له الا
الاخيرة اماله محضة مع اماله فتحه الختم قبلها فقط والصلبة محققة
عنده واما بقية القراء فلا اماله عندهم فتقف لهم صفة محققة بين
الذين منجتمين كما تقدم وقد تقدم مذهب هشام وقوله فازاي فازاوي
هذه القراء ويشير به ايضا الى معنى الآية فان موسى عليه وعلى نبي السلام
فازا بالحجة من فرعون وقومه والله اعلم **والا** واعني في الا
حكم صحيحة **اولا** **سري** الواو اعاطنة فاصلة وقوله في الح سري يريد
سبحان احراز من غيرها نحو ما في طه وقوله **اولا** احراز من الثاني في سورة الاسري
لانه قد تقدم الكلام واعلم ان الغالب في الرادون ان كان موخرا عن حرف القراء
انما ياتي به بعد كالالتقييد وهذا الذي به موخرا قبل كالالتقييد لان الالف
في اول اول ليست رمز بل يقيد الخبر ان باعرو وصحبه اما لو افطاعني

الاول من سورة الاسرى الى الالف في اخره والصحة قبلها فان **قلت**
 فلم امال ابو عمر اعني الاول في سورة الاسراء والثاني في سورة الانعام فاعمل
 وكان له طبع طرفا لا يفتقاره الى المقدر لانه من عمى القلب والعيون
 اي من كان جاهلا كخوف الدنيا فهو في الآخرة اجهل واضل سبيلا وقيل جعا
 بين اللغتين مع اتباع الالف فان **قلت** اذا ركب الاول مع الثاني
 كم القرائية على مرتبه قلت على اربع الاحواز وابو بكر امالوا الاول والثاني
 اماله محضة وورث امالها بين من خلا عنه لقوله فيما يلي ودوان الاله الخلف
 وهما من دوان الاله ابو عمرو امال الاول اماله محضة ودون الثاني فانه فتحه
 بعينه القراء وهم قالون وبن كثير وبن عامر وحفص على فتحها وقوله حلم صحبة
 بتسيرة ايضا الى ان حكم صحبة الامالة لانه قد ثبت لهما الامالة في الثاني
 او الى ان الحكم للاخوين الامالة في دوان الاله وهذا ان فردان منهما **قلت**
 وما نعدرا شاع حكما **قلت** هذا الاصل التاسع للاخوين في الامالة وقد
 وافقنا فيه ابو عمرو والواو في قوله وما عاطفة فاصلة واعلم انه ليس المراد
 كل الف وقعت بعد رابل هذا العموم مخصوص الا ترى انه لا يجوز الالف في
 اسرايل وكحوها وارفانت بعد رابل المراد به كل الف وقعت بعد راو كانت
 منقلبة عن ياء نحو القري وادري وترى او مشبهة للمقلب كالف الثانية في
 كولي شري واسرى وذكرى او كانت منقلبة عن واو ولكن انقلبت يا بالزيادة
 على التثنية فالمراد كل الف تقدم امالتها او وجد فيها سبب الامالة اذا وقعت
 بعد اسناع حكم امالتها واشتهر للاخوين وابي عمرو والاحواز على قاعدة تمامي
 الامالة وابو عمرو وافقها فيها فان **قلت** فاذا كان المراد ليس
 العموم بل ما ذكرته فما القايد في ذكر هذه القاعدة قلت انما ذكرها لاجل
 ابي عمرو لانه وافقها فيها فان **قلت** فهل لا ذكر انما هو وحده قلت
 لو ذكره وحده لو هم انما خرجوا من اصلها هنا وانما وافقها ابو عمرو ولا يتبع
 الاثر والجمع بين اللغتين ولان اللغتين في كسر الراء انما ليس لها في غيرها
 وتقدير البيت وامالة الالف الواقعة بعد الراء شاع حكما فخرج عن القايد

ونصب

على التفسير **قلت** وحفصهم يوالي مجراها وفي هود انزل **قلت**
 الواو فاصلة عاطفة اخبرن حفص القراء لان النصير المتصل به لهم فاضافة
 اليهم على تقدير التنكير وقوله يوالي اي يتابع اصحاب الامالة في اماله مجراها
 فقط فان **قلت** لم لا اعال اصحاب الامالة في اماله مجراها لان
 مجراها فرد منها مع حفص خوف ان يؤولهم حروجه في هذا المقام فقلت اخبرني
 بقوله يوالي عن ذلك لان معناه يتابع فلا بد من متابع قلت لكن لم يعين المتابع
 قلت المذكور قبل ولا هم اقرب رسرا اليه والرب مرجح قوله وفي هود انزل اي
 لفظ مجراها انزل في سورة هود فان **قلت** انما يذكر مثل ذلك لاجل الا
 وما ثم حرف اخر في القرآن مثله يحتر رجع عنه قلت ذكره زيادة في البيان فان
قلت ما المراد بحفص قلت حفص عاصم لا حفص الهادي الذي
 هو الدوري لانه دخل مع شيخه واعلم ان حفص عاصم لم يمل في القرآن سوى
 هذه الكلمة فلو لا امالها لخرج مع بن كثير لان بن كثير لم يمل شيئا والحاصل ان
 الاخوين وابو عمرو وحفصا امالوا مجراها محضة وورث بن بين والباقون
 فتحوه فان **قلت** كم في مجراها قراءة وكم القراء على مرتبه قلت فيه
 اربع قرات والقراية على اربع مراتب الاخوين وحفص على قراءة لانهم فتحوا
 الميم كما ياتي ذكره بناء على ان ساء الله تعالى في سورته وامالوه اماله محضة
 ابو عمرو ضم الميم منه واماله اماله محضة وورث ضم الميم واماله بين بين
 بغير خلاف عنه الباقيون ضموا الميم وفتحوه والمال منه الالف التي بعد الراء
 مع فتحه الراء فان **قلت** فاذا ركب معه مرساها كم تجد القراء
 على مرتبه قلت خمس الاحواز على فتح الميم من مجراها وامالته مع اماله مرساها
 اماله محضة لانه من دوان الاله حفص فتح ميم مجراها كما تقدم واماله وفتح
 مرساها ابو عمرو على ضم ميم مجراها وامالته مع فتح مرساها وورث على ضم ميم
 مجراها وامالته بين بين بخلاف واماله مرساها بخلاف عنه الباقيون وهم قالون
 وبن كثير وبن عامر وابو بكر شعبة على ضم ميم مجراها وفتح مرساها
قلت ناي شرع عمن باختلاف **قلت** اخبر ان الاخوين بغير

حزاز

خلف عنها والموسى خلف عنه اما الواو الالف من باي ويلزم من امالها امالة
فتحده الهزة قبلها فان **قلت** اي العلتين المراد لان في القرآن من
لفظ ناي موضعين احدهما في سورة الاسرى والاخر في فصلت قال
شيخنا رضي الله عنه المراد به الذي في فصلت قلت له لم ينص الناظم رحمه
الله على شي قبل اطلاق لفظ ناي فتأخذ الموضعين منه حتى لو وجد اكثر
منهما أخذ لان الاصول تعم قال لما نصنا ناي على حرف الاسرى اعلم
ان المراد اولا انما هو حرف فصلت قلت له انما نصنا ناي على حرف الاسرى لموافق
شعبه لهم فقط وما امكنه ان يزد شعبه في الاسرى لئلا يتوهم خروجهم
في الاسرى فلاجل هذا الوهم اعادهم مع شعبه في الاسرى فان قلت
لم لا يكون الخلف عن جميعهم قلت افراده يمنع ذلك **قلت** وشعبه
في الاسرى وهم **س** الواو عاطفة فاصلة اجزان شعبه راوي عام
مع الاحوين والسوسى بخلاف عن السوسى فقط اما الواو ناي في الاسرى اي الالف
وفتحه الهزة قبلها لان الضير الذي هو وهم المتقدم ذكرهم وهم الاحوان
والسوسى بخلاف عنه فيكونون على امالة ناي في الاسرى كما هو في فصلت وجمع
بين شعبه والضير لان الضير عنده صريح فيجتمع مع الظاهر **قلت**
والنور صوسنا تلاء **س** الواو عاطفة فاصلة اي امالة خلف والكساي
النون من ناي في السورتين امالة محضة وقرن بين راوي الكساي لاجل اقامة
الوزن فان **قلت** كم القراء على مرتبة في لفظ ناي في السورتين قلت
على خمس قالون ويزيد والداوري عن علي بن عمر وبن عامر وحقق عاصم على فتح
ناي في السورتين لكن يزدكوان يوحى الهزة وتقدم الالف كما يذكر في
الحرفين فينوجد لهم فيها صد الامالة وهو الفتح وورش يميل الهزة والالف
بعدها لانه امر دوات اليها لقولك ناي السوسى يميل الالف وفتح الهزة
قبلها في السورتين امالة محضة تخلف عنه في الحرفين والمشهور عنه الفتح
امال ابو لمبشعة الالف والهزة قبلها بخلاف خلف والكساي اما لا
النون والهزة والالف في السورتين فان **قلت** من اين تأخذ الامالة

المحضة لعل من ذكر قلت لان القاعدة انه اذا ذكر حرفا فانه يحيل عليه حتى يساقف
غيره والمذكور قبل انما هو الامالة المحضة في قوله ومما اماله او احزان ما بطه
حجه من فتح انه الاصل ومن امال انقل الله عزنا فنز اقتص على امالة الالف
فلان سبب الامالة انما هو واحد منها ومن امال النون لمجاورة حرف مال في امالة
لاماله ومن امال احدي العلتين دون الاخرى فلا يتبع الاثر والجمع بين العلتين
وقوله سرع عن الشرع المذهب والطريقة لان طريق الاحوين الامالة وقوله
عن اليمن البركة يتبع رحمه الله على الامالة واما طريقة مباركة وقوله والنون
صوسنا لا يشير به ايضا ان لامالها وجهها ظاهرا وهو مجاورتها حرف مال
وقوله تلا اي تبع لما بعده في الامالة لان امالة النون ليست بطريق الاصاله
انما هو بطريق التبعيه والذي بطريق الاصاله انما هو الالف فقط **قلت**
انه له شاف **س** لم يأت بالواو لعدم التريية احزان الاحوين وهشاما
اما الواو انه ومراده قوله تعالى في سورة الاحزاب غير ناظر ان انه والاحزان على
اصلها لا بد من دوات اليها ومذهبها الامالة فيها وهشام خالف اصله اتباعا
للأثر والجمع بين العلتين يقال اني باي وان من اد انتهى بمنزله حان عجز وقالوا
في مصدره اني واصل انه انبيه فلما حركت اليها وانفتح ما قبلها قلت الف
وقوله شاف يشير به ايضا الى ان الامالة دليل لا شافيا **قلت**
وقل او كلاهما شاف **س** الواو فاصلة عاطفة احزان الاحوين اما كلاهما
ومراده بها قوله تعالى في سورة سبحان احدهما او كلاهما وتقديره واما كلا
شاف لم يراه **قلت** والكسر اوليا تميل **س** شرع بين سبب الامالة
فاحزان الموجب لها احدا من امال الكسر او كسر الحاق على من يرى ان الله منقلبة
عن واو ولم يعتد بالفاصل بينهما كما قالوا ان اراد ان يرفعها فاما الواو او لاجل اليها
على من يرى ان الله منقلبة عن با فاستار رحمه الله الى القولين المنقولين في الف كلا
والامالة على كلا القولين وهي سبويه اسم مفرد موضوع للتثنية بمنزله معا
وتيفرغ على القولين المتقدمين مذهب ورش فان قلنا الامالة فيها لاجل الكسر
لم يمل له وان قلنا ان الامالة لا انقلاب الالف عن اليها اميلت له بين من يخالف

ما ياتي لانها من ذوات اليا وقاعدته الامالة بخلاف عنه قال — **ثاني** في الطبي
 رحمه الله والامثال ان تكون فيها منقلبه عن واولا منها قد ابدلت يا في كلج وابدان
 اليا من الواو اصناف ابدالها من اليا والعلل اليا هو على الالتركا — **واما** امليت
 للكسرة ولا بها منقلبه عن يا اذا اضيف الي المصير في حال النصب الجرا انتهى
 ما اورده وارادت نقله فان **قلت** — فاذا قلنا ان الاله منقلبه عن
 واو ينبغي ان لا تمال قيل قد اصيل نحو الدار والعدار والنازل لاجل الكسرة مع ان
 الالف فيهن منقلبه عن واو مع ان الكسرة فيهن على رصه بخلافها في كل في اولى الاله
 فان **قلت** — **الاله** شان في الامالة ليس لغيرها قلت فاذا كانت
 ذوات اليا فلا فائدة في التخصيص عليها الحقة والكساي لانه لم يشاهد كما احدها
 قلت لما كان الخلف فيها هل هي من ذوات اليا او الواو احتاج الي التخصيص عليها
 ولان ورشها على احد التقديرين فان **قلت** — فاذا وقفنا على
 كلنا من قوله تعالى كلنا الجنين هل تمال للاخوين ام لا قلت قال — **الشيخ** ابو
 عبد الله الوجه ان تنف الحقة والكساي بالامالة لان الصحيح ان الاله للتانيث
 ومن مذهبهما امالة الف التانيث انتهى فان **قلت** — **فكل** يمكن اخذ امالتها
 من كلام الناطم رحمه الله قلت نعم لانه لما نص على امالة كلا وكلتا تانيث كلا
 فاما كتاب طريق الاولى لا يفرع ولان فيها رابعة للتانيث ولا بها سدرجة
 تحت القاعدة التي تاتي آخر الباب وهي قوله وقبل سكون فبما في اصولهم فتكون
 الالف في تميل اذا التثنية اي تميل للفظان كلا وكلتا في الخالين لان كلتا في
 الوقف خاصة وانما نص على كلاهما لتبوت اليا في الوصل والوقف بخلاف كلتا
 فان **قلت** — ما ذكرته غير صحيح ولا يمكن اخذ اماله كلتا في الوقف من
 النص على كلا لقوله وكسرا وليا تميلاً ولم يقل احد ان الف كلتا منقلبه عن يا
 قلت ان سلم ذلك قلنا هذا تغليل لاجل او يقول قوله لكسر عيم كلا وكلتا لان
 الحكم عيم لعموم علمته وقوله وليا يختص بلامها فيكون احد العلتين نعم
 كلا وكلتا وهو الكسر لاجل ذلك قدما وليا خاصة تختص بلامها فيعود الي كل
 لفظ ما يليق ان يكون علة له واعلم ان اخذ امالتها من آخر الباب اصح اي من

قوله

قوله وقبل سكون فبما في اصولهم ومن اصول مذهب حمزة والكساي امالة الف
 التانيث فاذا وقفنا تمال لهما امالة محضة ولورش بين من لا بها مشبهة بذوات
 اليا لكونها للتانيث وكذلك لا يجرى فيها الامالة بين من لا بها فعلها قال —
 في رحمه الله ان جعلت الف كلتا للتثنية على مذهب الكوفيين وقتت بالفتح
 لان الف للتثنية لانه اذا اصل لها في اليا فان جعلتها للتانيث على مذهب
 البصريين وقتت بالامالة لانها عندهم فعلى كذا في **قلت** —
 حمزة والكساي من الكوفيين ومن بهما اليا للتثنية فليكن تمال عندهما مع اعتقا
 الاله للتثنية مشكل وذكر المهدوي رحمه الله ما ذكره في وحكي ابو الطيب من
 غلبون ان فتحه في الوقف اجماع اخذ ايمذهب الكوفيين قال — **والقول** الاول
 اقليل واحسن يريد قول البصريين قلت وبجي هذا الخلاف بعينه في كلاهما لان الخلاف
 عند النحاة فيها هل هما متساويان لفظا ومعنى او معني لا لفظا فلاول مذهب
 الكوفيين والثاني مذهب البصريين **قلت** — **ودو** والراورش
 بين من **من** الرواية هنا ودو والراورش بيد الراو رفع ورش اما بالابتداء الي
 ورش عنه امالة ودو والراو فاعل فعل مضري واما لورش واما في سورة يوسف
 فالرواية ودو والراو لورش بقصر لفظ الراو جر ورش بلام الجر هذا روايته والا
 واللام في الراو للمهدوي الذي تقدم ذكره وهو ما بعد راسع حكما يعني ان ورشا
 يميله كله بين بين لا خلاف وان كان بعضه من ذوات اليا لوقوع الالف فيه بعد
 الالف فان **قلت** — هل يميل الالف لانه من ذوات الراو المتقدم
 ذكرها ولا من ذوات اليا فيجري له فيها وجهان فان **قلت** — **فقد** اماله
 الاحوان قلت ما كل ما اماله الاحوان اماله ورش **قلت** — **فقد** اماله
 وفي اراكم وذوات اليا له الخلف جملا **من** يريد باد اراكم قوله تعالى في سورة
 الانفال ولوا اراكم كثيرا وفيه بالحق احتراز من غيره وقوله وذوات اليا اي الالقات
 المنقلبات عن اليا اذ الم يقع بعد راعنه وجهان في التفسير يعني اراكم وذوات
 اليا وهو المراد بقوله الخلف اي الامالة بين بين والفتح فان **قلت** —
 قوله وفي اراكم وتنصبه على هذه اللفظة لورش وحده يوهن ان الاحوان

هذا هو الالف في اليا
 هذا هو الالف في اليا
 هذا هو الالف في اليا

خرج من قاعدتها فيها وليس كذلك بل يخرج عنها فيها فان ينبغي ان يذكرها معه
 في هذه اللفظة كما ذكرها مع شعبه في لفظة دي واعني في الاسرى كما تقدم فلم
 ينص على اي ذكر وحده فيها والافا الفرق بينهما اي بين الموضوعين قال
 شيخنا رضي الله عنه الفرق بين الموضوعين انه لم يذكر في واما معني القاعدة
 احتاج الى ذكر حيزه والكساي مع شعبه دفعا لهذا التوضيح وهذا ما ذكر
 قاعدة ورش في ذوات اليا قد ذكر هذه اللفظة بعد القاعدة لا يوهن حرجها
 عنها فيها كما لم يخرج في القاعدة بحملها بخلاف ما تقدم قالت له وكذلك ما تقدم
 ذكره بعد قاعدة ذوات اليا الصا قال ليس هو عقيب القاعدة فان
قلت ما المراد بقوله ذوات اليا قال شيخنا رضي الله
 عنه ما تقدم من اللفظ منقلب عن اليا او متقلب ياتي موضع او مشبهه للمقلب كلف
 التانيث او مشبهة بالمشبه او ما رسم باليا وان كان اصله الواو وما كان اصله
 الواو ثم صار بالزيادة الى اليا قلت فلي هذا لمون الالف واللام في اليا للاستغراق
 قال نعم قلت له فلم لا يكون الالف واللام للعهد فيكون مراده بقوله ذوات
 اليا الذي تقدم ذكره في قوله اما لا ذوات اليا حيث تاصلا قال رضي
 الله التقليل خلاف ما يفهم من السلام لان النزاع انما هو فيما يحتمل كلام الناظم
 رحمه الله فانه ما سمى في الباب ذوات اليا الا ما تقدم ذكره فليقل الناظم
 رحمه الله اراده مع انه ظاهر كلامه وما ذكرته ليس باولي ما ذكرناه ولعل
 الناظم رحمه الله ما روي لورش عن مستأجه في امالة ذوات اليا الا القسم
 الاول المذكور في قوله اما لا ذوات اليا حيث تاصلا والصحيح ان الالف واللام
 في قوله وذوات اليا للعهد اي الذي تقدم ذكرها من اول الباب الى هنا فلو
 جعلناها للاستغراق لكانت في ان تميم ذوات اليا مطلقا فيرد عليه بعض
 الافعال التي يسميها حيزه لان اكثرها من ذوات اليا ويلزم ان
 يميل ذوات اليا التي لم تذكر هنا كلفظ راي بخلافه وليس كذلك فالحاصل
 ان لورش في ذوات اليا التي تقدم ذكرها على ما يفسر به هنا وجهان الفتح
 والامالة بين من واما ذوات اليا في غير هذا الباب فمال له بين من يغير خلاف
 كلفظ راي

يختلف ما ذكرته قلته
 في نقلهم

كلف راي ولا حل ذلك افرد به بالذكر في سورة الانعام فان **قلت**
 ما يلزم ذلك بل جعلها للاستغراق فيما تقدم من اول الباب الى هنا
 بعضهم مذهب ورش في الالفان المتقلبة عن اليا وعلى المرسوم باليا مطلقا
 في امالة حيزه والكساي او تفرد به الكساي او الدوري عن الكساي او زاد معها
 غيرهما والالف التانيث من فعلي وفعالي واني ومني وعيني ويلي وكل تلا في زيد
 كاري وتدعي وكذا خطايا ومرجاة ونقاة وحق نقاة والروبي كيف انت
 ومتراي ومحلي وهداي وقد نص على ذلك كله ابو عمر الدالي في كتاب
 الامالة متفرقا في ابوابه وكشفت الابواب التي فيها ذوات الواو بما جازت
 اما لانه لحيزه او الكساي وحده ونحوه لم يذكر لورش من بين المتكلمين
 ولا مرصات ولا طلاها واما دحاها وتلاها وطحاها فسماها في باب المعتل باللام
 نحو اني وعيني ووضي وحي وقال في اخره قرانا في الباب كله على نحو ما تقدم
 من الاختلاف عند ذوات اليا واقراني بن غليون لورش يفتح جميع ذلك الاما
 وقع منه راس اية وسورة او اخر اية على ما ليس بعد اليا ها موت فانه بين
 اللطيف قلت في فتح من مذهب بن غليون ان ورش يميل في سورة والضحى لانه
 راس اية وليس في آخره يا ولا يميل دحاها وتلاها وطحاها ويميل الجميع على
 الرواية الاولى وسويح ذلك في البيت الاتي ولما كسر اوله اوصم من ذوات
 الواو وهو الذي اتفق حيزه والكساي على امالته وهو صفاها والضحى والروا
 والقوي فعبه رطرفان الدالي رحمه الله جمع في باب واحد من باب الامالة ذكر
 الاسماء المقصورة في القرآن سوي افتح اولها نحو الهدي او كسر نحو الربوا والزنا
 او انضم نحو الهدي والضحى والقوي وقال في اخره وقرانا في جميع ذلك
 على ما تقدم من الاختلاف فانه في باب فعلي واقراني بن غليون لورش ما كان من ذلك
 فيه را او وقع راس اية ولم يفتل لها ضمير موت بين اللطيف وما عدا ذلك باخلاص
 الفتح قلت فحصل لنا من طاهر مجموع ذلك ان ورش يميل الاي اللاتي لاها فيه تمال
 بلا خلاف كالضحى والقوي وما فيه الهام من روس الاي كالذي لاها فيه من غير
 روس الاي وفيها الوجهان كذاها وتلاها وجلاها وبنها واستخرج ذلك

ورش

من كتاب التيسير مشتمل فانه ذكر ذوات اليا ثم قال — وقرا ورش جميع
ذلك بين اللفظين الاما كان في سورة او اخرها على ما فانه اخلص الفتح
فيه على خلاف بين اهل الاداء في ذلك هذا اذا لم يكن في ذلك رابع فانه
بميله بلا خلاف بين من ذكرها كما يدل ذلك في غير روس الا في وهو
داخل في قوله وذوات الرا ورش بين ثم ذكر صاحب التيسير ما انفرد
الحساي تاما لانه وفيه اربع كلمات من ذوات الواو نحو ووحاها وقتلاها
وطحاها وفيه مرصان وذكر في الفصل بعينه ما اتفق عليه حزة والحساي
من امالة الصي والربوا وكلاهما ثم قال — وقد تقدم مذهب ورش
في ذوات اليا وهذه العبارة تختم معنيين احدهما ان يريد ان فعل في هذا
الفصل ما فعله في ذوات اليا فيلزم من ذلك ان يميل مرصات وكلاهما كما يميل
الربوا والصي وسجي وصحاها ولما رآه في كتاب الامالة ذكر لورش اماله فيهما
والثاني ان يريد انه اما من هذا الفصل ما كان من ذوات اليا ما تقدم
فلزم من ذلك ان لا يميل ذوات الواو في روس الا في ولا الربوا وقد ذكرنا
عبارة من كتاب الامالة تقتضي امالة ذلك ثم ذكر صاحب التيسير ما انفرد
الدوري بامالته ثم قال — وفتح الباقي من ذلك الا قوله تعالى روبا
فان ابا عمرو ورش ان يقرأ انه بين من يميل اصلها ولم يشتر مشواي ولا محياي
ولا هداي وهي اماله لورش بين من لا يميل ذوات اليا فاعمل على ما ذكره في
باب الامالة فانه يميل فيه مذهب ورش في كل فصل وباب واما الدنيا
والعلماء فيهما مما لان لا يميل من باب فعلى الا انها من ذوات الواو ولم يرسمها
باليا فلا يمكن ادخالها في قوله وذوات اليا فانها ليسا من ذوات اليا اصلا
ولا رسمها باليا وانما هما هنا الحاقا فانها الف تانيث ترجع ياء التثنية
والجمع والله اعلم بهذا البيت والذي بعده من مشكلات هذه القصيدة
واستخراج مذهب ورش منها صعب لاسيما اذا اريد ضبط مواضع الوقوف
والخلاف وقد تخيلنا في ادخال كثير ما اماله في قوله وذوات اليا باعتبار
الاصل والرسم والالحاق واما ما اماله من ذوات الواو فهو راسا

سباني بيانه وشرحه في البيت الذي اللفظ الربوا فانه ليس براسا في
اما التثنية ورش نظر على ما دل على كلام الذي في باب الامالة ولكنه قد نص
في كتاب ليجاز البيان على ان جميع ما كان من ذوات الواو في الاسماء والافعال
نحو الصفا وعصا وسنا بركة وسفاحق ومريضات الله وخلا ودعا وعفا
وبدا ودنا وعلي وما زكي ورش يخلص الفتح في جميعه الاما — وفتح اخر اية
نحو الصي وسجي وكذا وان تحشر الناس فتح عند الوقف انتهى قلت وفي كلامه
نظر **س** ولكن روس الا في قد قل فتحها له غير ماها فيه
فاحضر جملا **س** يريد روس الا في او اخر اى السور الاحدى عشرة
التي تقدمت فان ورش يميلها بين من يميل اختلاف عنه لان الصير في قوله له
لورش اي قد قل فتحها لورش ولا يجري فيها الوجهان له في ذوات اليا فيها كما
جري له في ذوات اليا في غيرها فذوات اليا في او اخر هذه السور مثال له قولا
واحدا في غيرها له فيها الوجهان فاذا مراده بقوله قد قل فتحها الامالة
بين من لا يميل قد غير بالتقليل في عدة مواضع في هذا النظم عن الامالة
بين من يميل بقوله ورش جميع اليا كان مقلدا والتقليل جادل فيصلا
وقل في جود وعن عثمان في الجدل قللا قال — شيخنا رضي الله عنه
سوي كان او اخر اى السور المذكورة متعلبا عن الواو واليا فيلتوي في
الامالة ذوات اليا والواو قلت له رضي الله عنه ما في كلامه ما يدل على
امالة ذوات الواو لانه قال — اولا وذوات الواو ورش بين في اركانهم
وذوات اليا له الخلف جملا ثم استدرج فقال ولكن روس الا في قد قل
فتحها وطاهر كلامه عود الاستدلال على ذوات اليا فلا تشتمل ذوات الواو
قال — رضي الله عنه لما قال روس الا في وعم احذنا روس الا في
مطلقا الاما استثناءه بقوله غير ماها قلت مسلم انه عم تانيا لكن قد تقدم ما
يدل على تخصيص هذا العام قوله غير ماها فيه هذا استثنى بما استدرج له يريد
غير ما اتصلت به باخرها الموت فانه يخرج من هذا الاستدلال نحو
ذراها ونباهها وصحاها واذا اخرج من هذا الاستدلال يرجع الى اصل مذهب

ورث في غير احوال السور المذكورة فان كان من ذوات الواو صح له قول واحد
خوفا وشفا وان كان من ذوات الياء فان كان قبل الفه راقى لم يكن من بلا خلاف
خوفا وذكري وان لم يكن قبل الفه راقيا لوجهين واعلم انه ليس في احوال
اي السور المذكورة ما اتصلت به وهو من ذوات الواو الا اربع كلمات صحاها
وتلاها وطحاها ودحاها في اللغة المشهورة فيقراله هذه الالفاظ الاربعة
بالفتح قول واحد لكونها من ذوات الواو وقد اتصلت بها الهاء وليس
فيها من ذوات الياء ما قبل الفه والاذكرها فيقراله بين من بلا خلاف وما
عدا ذلك فجميعه من ذوات الياء وليس قبل الفه راقيا بها وسواها
ومرعاها وما اشبه ذلك وانما لم يجر له وجه الفتح فيها ارادة ان تنفق
الفاظها ولا تختلف وذلك ان منها ما يقبل الامالة نحو التري والكبرى
وذلك مما لا يورث بلا خلاف فاجري الياء في مجرأة قال
الشيخاوي رحمه الله وذلك ينقسم ثلثة اقسام لا خلاف عنه في الامانة
نحو ذكرها وذلك داخل في قوله وذوات الواو اما ما لا خلاف عنه في
فتح نحو صحاها وشفاها من ذوات الواو وما عنه فيه الوجهان وهو ما كان
من ذوات الياء فان **قلت** قد تقدم ان ورش يميل ذوات الياء
ومراده بها كل الف متقلبة عنها او متقلبة عن واو ولكن رست بالياء فيقتضي
ان يقر الورش بوجهين كما تقدم له ذوات الواو وما رسم بالياء لم تحصل به
الحاق في غير من قول من قال يقراله بالفتح قول واحد ليس يصح وتبويه ما
نقله بعضهم فيها لا تقدم وانما يصح ما ذكره هذا القائل ان يكون مراده بقوله
ذوات الياء الالفاظ المنطوية عن الياء فقط وليس ذلك مراده فان تقدم لكن
الذي يقتضي ان يقراله بالفتح قول واحد ما اتصل به الهاء من ذوات الواو
ولم يرسم الفه بالياء فان **قلت** لم يوجد ذلك قلت ان وجد
هذا حكمه قال شيخنا رضي الله عنه وقيل مراد الناطم رحمه
الله بقوله قد قل فتحها اي قل رواية فتحها ويكون قد حذف المضاف واقام
المضاف اليه مقامه فيكون رواية اما لة اذا حراي السور المذكورة التي

من رواة

كتاب الاربعة الف
من ذوات الياء

من رواة الفتح قال والاولى المشهور الاول واعلم انه اذا حملنا
كلام الناطم رحمه الله على هذا حصل لنا فائدة لم يحصل من حملها على الاول
فانه اذا قل رواية الفتح في احوال السور المذكورة فيجوز ان تكون رواية
الفتح في ذوات الياء في احوال السور المذكورة ان ذكر له الخلاف فيها
مستأوفين لرواية الامالة او اكثر واعلم ان كلامه هنا يحتاج تأمل ونظر
ولا حل ذلك قال احضر محملا اي احضر بيدك وذهنت ولا تحضر بيدك
دون قلبك فان حضورك اذا كلاً حضورك قال بعضهم احضر محملا
اي احضر محملا اي لا تغيب عنه فالمدكور محل البيان فيكون مكمل منفعولا به
اي احضر كما لا محالة او يكون التقدير رجلا كما لا محالة من هذا العلم بعهد
اياها اي لا تغيب ولا تغفل الاسهل الاوصاف كالاشرعيا معتاد الان
انما المطلق انما هو لله تعالى وانما قال ذلك لصعوبة ضبط مذهب
ورش وقوله غير ما هاهنا الرواية بقصرها ضرورة فان **قلت**
يرد عليه ما فيه هامد لرفعنا نسي ان يقيدها المونث قلت لما تعلق بلفظ
ها في البيت مقصورا الفتح ذلك عن تقييدها لكونها مونث فان **قلت**
لم قال اولاد ذوات الياء الخلف جملة قلت لما لم يرجح احدا الوجهين على
الاخر صار الوجهان كما هما مجملان ان كان مجملان من الاجمال وقيل بمعنى جمع
اي جمع الى ما اختلف عنه فيه اي اضيف او يجوز ان يكون من الجمال قال
بعضهم فقد تلخص ان ورش يميل بين اللفظين كل الف بعد واو ورس الاي غير
المونثه بل اختلف في المونثه الخالية من الواو في كلمة اراهم وفي سائر
ذوات الياء انقلبا او رسا او الحاقا خلاف ولا يميل مرضات ولا كلا ولا
مشكوة ولا الربا من مجموع ما تقدمت انتهى قلت وما قاله فيه نظر وظاهر
كلام الناطم رحمه الله اما لة مرضات ومشكوة لانهما من ذوات الياء بالزيادة
قال بعضهم ومعنى قوله بين اللفظين وبين من واحد واللفظان هما
الفتح والامالة اي بين هذا وبين هذا وهو معنى قول من صوت بين صوتين
وحلي بن مهران عن خلف قال سمعت الفراء الخوي بن زياد يقول افراط عاصم

في الفتح وافرط حنة في الكسرة لـ واجب الي ان يكون بين ذال قال خلف
فقلت له ومن يطبق هذا قال كذلك ينبغي ان تكون القراءة بين الفتح والكسرة مثل
قراءة ابي عمرو وانما ترك ذلك من تركه لما لم يقدر عليه لانه امر صعب شديد كمال
بعضهم وصدق لصعوبته على السنة الناس جعلوه كالامالة وقرؤا بينهما برفع
الصوت وخفضه وهو خطأ واسهل ما نظره اماله بين من في الراوي هو في
عمران استديبا فافهم ذلك انتهى قوله افرط عاصم في الفتح ان اراد بالانراظ
ترك الامالة فان كثيرا من ذلك لانه لم يمل حرفا في القرآن بخلاف عاصم وان اراد
به ان ما وجد سبب الامالة فان عاصم يزيد امرا اخر اعلى الفتح هذا امر لا يعرف
ولا بد من بيانه وقوله ايضا وافرط حنة في الكسرة ان اراد به الكسرة والكساي
كذلك وان اراد به المبالغة في الامالة قاله اهلهم في الامالة المحضة على السواء
وان اراد بالكسرة غير الامالة فلا بد من بيانه فان **قلت** قول اناظم
رحمه الله روس الاي يقتضي ان الامالة تقع في روس الاي في اخرج جميع اي هذه
السور المتقدم ذكرها وليس كذلك بل بعضها قد تقع الامالة في روسها وهو
الترها وبعضها ليس كذلك والقاعدة ان كل اية وجد فيها ما يقتضي الامالة
وانتقل باخرها هاهنا خوف قوله تعالى والشمس وصحاها السورة فان الامالة
ليست واقعة في روسها لانها لو وقعت لوجب امالة هاهنا الضم وهي هاهنا ولا
تجوز اما انها بل الامالة واقعة في الالف التي هي لام الكلمة مع ترك الامالة في
ها المونت فمر اما الالفين اعني الالف التي هي لام الكلمة والفاء فقد اخطا
وحرف وبدل ومن اما الالف فها فقط ومن اما الالف الاولى فقد اصاب وصادف
الحرف والصواب والله اعلم **والس** وكيف انت فعلت واخرى ما تقدم
للبري سوى رايها اعتلا **ش** قوله وكيف انت فعلت اي سوى كانت
مضمومة الفاء او مفتوحة او مكسورة كروي وتقوي وذكر في قوله واخرى ما
تقدم اي كيف انت واخرى السور المتقدم ذكرها حنة والكساي من اتصال
صير لها او عدمه فان البصري وهو ابو عمرو اما لها بين يدي القسرين فعلى واخر
اي ما تقدم فان **قلت** من اين اخذ الامالة فيها بين من قلت من موضعين

الاول انه معطوف على مذهب ورش وهو الامالة بين بين الثاني من جهة
الاستثنا لانه لما استثنا الامالة بقوله سوى رايها اعتلا علم ان المراد اولا
الامالة بين بين لان اعتلا معناه ارتفع اي عن الامالة بين بين يدل على انه يقرأ
بين بين فيها سوى ذلك او فيما قبل ذلك وقوله سوى رايها اي سوى ما وقع من
فعلتي وروى عن الاي الراوي ذكر في وسنري ويرى وما تحت الثرى وما رابا اخرى
وقد حاب من اقترى فان ذلك وخوه امالة محضة على نحو ما تقدم له في ذوات الرا
في قوله وما بعد رايها حكما فالصغير في رايها يعود على القسمين على فعله واخر
اي السور كما تقدم والصغير في اعتلا عائد على الراي اعتلا في الامالة اي ارتفع
على الامالة بين بين وليس بعد ثا الا المحضة او يعود على الاضجاع اي اعتلت
الامالة فيه فكانت محضة لا يقال اعتلى عن الامالة بين بين في الفتح لان المراد في
الامالة شأن ليس لغيرها فكيف في موضع الحال من فعلتي واخرى السور اي ما
معطوف على فعلتي وما موصوله صلتهما تقدم والبصري متعلق بمضاري يقرأ
للبري بين بين واعلم انه قد اختلف في خمسة مواضع من السور المتقدم
ذكرها هل هو راس اية ام لا فينبغي مذهب اي عمرو ورش على ذلك الاول
في سورة طه في قوله تعالى فاما يا نبت من هدي عدها البصري والشامي والمكي
والمدنيان ولما بعد هاهنا الكوفي الثاني قوله تعالى في سورة والجم فاعرض عن
تولي عدها الشامي وحده الثالث قوله طعي في والنارعات عدها الكوفي
والبصري والشامي الرابع قوله تعالى في والليل الا ابتغا وجه ربه الاعلى
اسقطها بعض القراء البغداديين وهو غلط **والس** ابو عبد الله والصحيح
عدها الخامس قوله تعالى اذ ابت الذي نهي عدها الجميع الا الشامي
وكل ذلك يقرأ الاي عمرو بين بين الا اية والجم **والس** بعضهم اذ ابت عدها الشامي
قال وليس قوله فاما طعي في سورة والنارعات براس اية والجم لا عمرو في امالة
فعلتي بين من اذ المبرك قبل النهار احصول العرض هاهنا مع خفتها في اللفظ ولان
الها تشبه الالف المنقلبة عن الياء فقد وجد سبب الامالة مع كثرة دورها
وقد جات فعلى في القرآن بفتح الفاي خمسة وستين موضعاً وبكسرها في ثلثه وثلثين



موصفا وبصرها في مائة وعشرين موضعاً بعد ما بعض الناس ولم يجد فيها موسى والديا
 والحج في امالة او احراي السورين من ان في بعضها فعل ومذهبها الامالة
 بين من فالحق لها جميع الاي على اي مثال كانت سوى كانت من ذوات اليا او الواو
 وسوى اتصل بها مامون او لم تتصل بها كما تقدم خلاف ورش والحج له في اماله
 ذوات اليا اماله محضة ان للعرب في اماله ما كان من ذوات اليا ما كان فيه راسا
 ليس لها في غيره **قال** ويا ويلتي الي ويا حسرتي طو و او عن غيره قسمها ويا
 اسفي العلاء **ش** احراي هذه الالفاظ الاربعه التي في هذا البيت
 وهي ويلتي وحسرتي ويا اسفي امالها بين من اسرار اليه بالظاني قوله طو و
 وهو الدوري عن اي عمرو فان **قلت** من انناخذ فيها الاماله بين
 بين له قلت من قوله طو و اي طو و هذه الالفاظ في الحكم المتقدم والحكم المتقدم
 الاقرب الاماله بين من الاماله ما كان فيه من ذوات اليا فان **قلت** يجوز ان
 مراده طو و في حكم المستثنى دون المستثنى منه والمستثنى هو الاماله المحضة
 وليس عوده الي المستثنى منها و الي من عوده الي المستثنى بل عوده الي المستثنى اولى
 لقربه قلت عوده الي المستثنى منه اولى لانه العدة والاصل فان **قلت**
 اطلقها الي ولم يقيد بها بالاستفهام قلت مراده بها في الاستفهام اختار من المركبة
 كما تقدم فاستغنى بتقييدها فيما تقدم عن تقييدها هنا والصبر في طو و يعود على
 اصل الاداء وفي غيره يعود على مدلول الطو وهو الدوري وفي غيره قسمها اعني
 المنصوب على الالفاظ الاربعه اي في هذه الالفاظ على قواعد القواعد الفرائض
 والكساي على الاماله المحضة فيها لان قاعدتها على الاماله المحضة وورش
 بين من خلاف عنه لاها من ذوات اليا ويا في القراء على الفتح فان **قلت**
 اطا و من صغير منفرد وقد التزم انه لا يذره الا بعد حرف القرآن وقد ذكره ها
 قبل حرف القرآن لان اسفي محال على اطا قلت قد بينا ان هذا لا يلزمه في المعطوف
 واعلم ان قوله طو و ينبغي ان يعود الي غير اني لانه قد نص على امالها للاخوين
 ولذلك لورش و اذا كان قد نص على امالها فاحاجه الي القياس فان **قلت**
 وقد نص على اماله ذوات اليا وهذه الالفاظ من ذوات اليا فاحاجه الي قوله
 وعن غيره

وعن غيره قسمها بل ناخذ اما لهما بالنص لا بالقياس قلت انما قال قسمها لانه لو
 سكت بما يوهى متوهما ان الاخوين وورش خرجوا عن اصولهم في هذه الالفاظ
 ولا في هذه الحلات ليست من ذوات اليا لان ما تقدم الالف فيه منقلبه عن
 من نفس الكلمة بخلاف هذه الالفاظ الثلثة فان الالف من منقلبه عن كلمة اخري
 مستقلة ولا خصوص هذه الالفاظ لم ينص عليها بخلاف اني واعلم ان الامور
 الداني رحمه الله ذكر في التيسير في اماله اسفي عن الدوري خلافا ولم يذكره
 المصنف فيكون هذا نقصا وقد قال **قال** والفاظها رادت بشروفا يدق
 في كلامه ما يدل على محالها لغيرها لارادها في اخر البيت في قوله ويا اسفي
 فتكون المخالفة في الفتح والاماله فان **قلت** المخالفة اعم فلم
 قلت ان المراد لها ما ذكرته وقيد الناظم بما قبلها اختار من الذي في سورة الكهف
 وهي قوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فانه مفتوحة الكل وهي
 اسم صحيح منصرف **قال** بعضهم العلاء صفة لهذه الحلات اي هي العلاء
 ولو كان ويا اسفا على محال احسن لانه لفظ القرآن فان **قلت** انما عدل
 عنه لئلا يلتبس ويوهى ان علي من جملة الحلات الماله وان التقدير ويا اسفي
 وعلى قلت هذا الالتباس ينصب فيما سبق على ان على لانها سلمنا الالتباس
 لئنا نقول الالتباس ايضا واقع في قوله العلاء فانه من الالفاظ القرآن ايضا
 فيقال فلعله اراد والعلاء لفظ العلاء لا يختص الدوري باماله بين
 اللوطين بل ذلك لاني عمر و بحاله ولورش لانه راسا به ثم انه يلتبس ايضا من
 وجه اخر لانه يوهى انه زمر لتافع في ويا اسفي وتكون الواو في ويا اسفي للفصل
 انتهى وسبب اماله هذه الالفاظ اني اسفي ويا ويلتي ويا حسرتي الاصل
 احاطت بهن الي المتكلم فاستقلت اليها وقبلها كسر فافتح ما قبلها فقلت اليها
 الفا وسمت يا تنبها على اصلها واميلت لذلك **قال** وكيف
 التلا في غير راعت بما هي اصل خارجا فواطاس طناقت فتجلا وحا و زاعوا
 جاشا و زاد في **ش** اي كيف ما الي التلا في التي ذكرها سوى اتصل
 به صيرام لا وسوى اتصل به تامون او لم تتصل نحو وخاف وعيد وحافت

منها و قول **الثاني** احتراز من الرباع وجوزاع والمراد بالثاني
ان يكون الفعل على ثلثة احرف اصول وقوله بماضي احتراز من المضارع والتم
بحرفه تعالى تخافون وهم وقوله تعالى وخافون فينظر في هذه الافعال
التي تمال شرطان احدهما ان يكون ماضية والاخر ان يكون بلائية وقوله
غير راغت اي غير لفظ راغت المتصلة بالتأنيث فانه لا يمال وهو في القرآن
على هذه الصفة في موضعين سورة الاحزاب وصف الامال في الموضعين واما
حوال الذي في النجم وهو قوله تعالى ما راع البصر والذي في الضيف فلما راعوا
اراع الله فانه لا يمال **قلت** ما معنى الثاني قوله بماضي قلت
للمصلحة فان **قلت** به له بماضي هل هو تقييد للمستثنى او المستثنى منه
قلت للمستثنى منه تقديره وكيف التلافي حال كونه متعلبا بالماضي فان
قلت ما وجدته في الباء من ماضى قلت هو قوله لحواري بلقيش في
الصحر اتيو ما يجازين الهوي غير ماضى ضرورة ثم شرع في تعداد الافعال والتي
ببعضها مجرد اعز الصبر وبعضها مصاحبه فالاول منها خاب وجاني
القرآن في اربعة مواضع **الثاني** خاف وجاني القرآن في ثمانية مواضع
الثالث طاب وجاني القرآن في موضع واحد **الرابع** صاق وجاني القرآن
في خمسة مواضع **الخامس** حا وجاني القرآن في سبعة مواضع **السادس**
راع وجاني القرآن في ثلثة مواضع **السابع** جا وهو في مائتين وعشرين موضعا
الثامن شا وهو في مائة موضع وست مواضع نصفها في النصف الاول
ونصفها في الثاني **الاسع** زاد وهو في خمسة عشر موضعا هذه افعال ماضية
اما الحاضرة واما لفعلا احزاب في ذكره وهو ران وهو في القرآن في موضع واحد
فتكون عشرة افعال فان **قلت** اي القايين هي الرمز هل هي التي اول
قوله فتجمل او التي اول قوله فزكالب الشيخ ابو عبد الله حمل ان
يكون الاولى لانه لو اتي في موضع فز بقل حصلت الفائدة بالاولى والقابل ان
يقول القايين صغير مفرد وقد تقدم انه لا ياتي به اذا انفرد لا بعد حرف
القرآن فلو جعل الاولى فقط هي الرمز لادي الي ان يكون الرمز قد اتي به قبل

حرف

حرف القرآن فالجواب عنه من وجهين الاول انه قد بين ان هذا المزمع في
المعطوف سلما التزامه مطلقا لكن لما كان هناك في بيان قاعدة منطوية على حرف
متعدده صارت تلك القاعدة بمنزلة حرف القرآن وقد ذكر الرمز بعد هاتين
الان انما هو في تعداد افرادها المندرجة تحتها فاعمل في غير هذا الموضع
مثل قوله واربع اوجمت هذاها ثم شرع الاربع فقال ولكن لها اثنان وكلا حتى
وقل في هود اني اراكم واذا كان لذلك فله ان ياتي بالرمز بعد القاعدة متوسطا
بين افرادها ومتاخر الخلاف اما اذا ذكر حرف القرآن مفردا فانه لا ياتي بالرمز
الا بعده **قال** الشيخ ابو عبد الله ولد ان يجعل الثانية وحده
في الرمز لانه لو اتي موضع فتجمل لادخله ليس فيها والحصلت الفائدة ولد ان
تجعل كل واحدة منهما زمرا فانه قال امل كذا وكذا الحزمة وامل ايضا لكذا ولذا
وحذف الناطق رحمه الله حرف العطف من بعض الافعال للضرورة وفيما لا ينصب
باصمار ان بعد الفاء جواب الامر وحا وما عطف عليها معطوف على الافعال
المتقدمة ان جعلت الرمز احدي القايين وان جعلت كل واحدة منهما زمرا فان
حا وقعولا بفعل مضمر تقديره وامل خاف وكذا وكذا وحذف حرف العطف
من جاي وشا وقوله فز معناه اظفر بمعرفته هذه الالفاظ وحكمها مع كونه
متضمنة معنى الدعاء واعلم ان عينا هذه الكلم كلها يابدليل ظهورها
في المستقبل والمصدر الاخاف فان عينه واوا واسيت هذه الكلم لذلك
اول للكسرة لانها تظهر اذا اردت الفعل الى نفسك او الى المطلب وهو لطلب
وحيت وشيت فامسيت تنبيه على ذلك والعلة الاولى خاصة والثانية عامة
والثانية اولى لاطرادها والدليل على ان الامالة فيها تنبيه على وجود الكسرة
في بعض الاحوال عدم اماله احاء وراغ وشا وون وخافون وهاون والله اعلم
قال وجانز يكونان في شاميل افرادهما الاولى **ش** احبران
بن ذكوان وافق حمزة في اماله هذه الافعال الثلاثة بخلاف عنه وهو جاي
وشا وفزاده الاولى وقوله الاولى تقييد لفزاده اي الاول في التثنية
والمراد به قوله تعالى فزادهم الله مرضا وبن ذكوان فاعل بفعل مضري وامل

في بيهاها

من كونان ومرفه ضرورة وظاهر اللفظ حسن وهو قوله وجاز ذلوان
والشعر وفي الشعر خلفه **ش** اي في لفظ زاد في غير البقرة
 عن من كونان خلاف ويروى عنه فيها الامالة والفتح في جميع القرآن واما
 الاول في البقرة فلا خلاف عنه في اما الله **والشعر** **ق** قل يحبه بل ان
س الواو عاطفة فاصلة وهذا الفعل العائش من الافعال الماضية
 التي اما لها حقة لكن وافقه الكسائي وشعبه وتقدم واما ال صحة قوله
 تعالى بل ان فان **قلت** ما القايدة في تقييد هابل قبلها لان
 ما في القرآن مثلها الالفاظ واحد في سورة المطففين **والشعر**
 واخرج معدلا **ش** امر بصحة من هو منصف بالبعد المشهود له
 بها وفيه تنبيه على من ينبغي ان يؤخذ عنه القراءة ومن يجب مطلقا والتم
والشعر وفي القات قبل راطف انت بكسر امل تدعي حميدا او قبلا
 كما بصارهم والدار ثم الحار مع حمارك والبقار واقتس لتضلا **ش**
 هذه قاعدة اخرى من قواعد الامالة وهي في الحقيقة باب وقد سماها بعد
 ذلك بابا في قوله وورث جميع الباب فان مقبلا اخبر ان الامالة واقعة في
 القات قبل راطف بكسر اي في كل الف وقعت قبل رامت طرفة مكسورة من
 اشار اليه بالقاسم تدعي والخامس حميدا وهما الدوري عن الكسائي وابو عمرو
 فان **قلت** ما المراد بالاطرف قلت يوضح تلك الامثلة التي
 ذكرها وهي ان كواطر فاحكما بصارهم وحمارك اول لفظا وحكما مثل
 الدار والحمار والحقار فان توسطت حكما وطرقت لفظا فلا امالة فيها
 نحو قوله تعالى فلا تمارقها مت طرفه لفظا متوسطا حكما وكذلك الحمار
 وحرف هار فان **قلت** يرد عليه الالف قد وقعت قبل راطف
 انت بكسر قلت الالف غير ملاصقة للالان اصل هارها ورفان **قلت**
 لم تسترط الملاصقة قلت تمثيلة تلك الامثلة يدل على اشتراطها وان
 هار قد نص على اما الله كباقي فانه وقع عنه على تقدير كونه من القاعدة قال
 بعضهم يلزم ان يكون من هذا الباب قوله تعالى من انصاري الى الله وهو
 الذي

الذي انصرف الدوري بما لا تنفع عن الكسائي كباقي فان الراء والياء
 صيرتا الصير في البصار وهم واما الميم فاجتمع بين اللغتين مع اتباع الراء
 انتهى قلت لما نص عليه ثانيا علم خروج عن القاعدة ولذلك لم يخطئ
 ان يكون من القاعدة واقرده بالذكر للحوار وكوه لا يرد عليه لنصه عليه
 فتكون هذه القاعدة مخصوصة بما اقرده بالذكر المخصوص بخوار ان تقدم
 وان يتاخر والذي يرد عليه ما كان مندرجا تحتها وحكمته مخالف لحكمها ولم
 يبرر محكم وهذا لا يوجد ولا يقدر عليه فان **قلت** ما المراد
 بالالف الواقعة قبل الالف الموصوفة قلت مطلق الالف سوى كانت للجمع
 كالف البصار وهم او متقلبة عن واو كالف دار او رايدة كالف حمار وسوى
 اتصل بالخطه ضمير ام لا وسوى ونع قبل الالف حرف استعلاء نحو الف قطار
 والاقطار والعارو الفجار ولذلك مثل حجه الله بما وقع قبل الالف فيه
 حرف استعلاء نحو البصار وهم لان الالف المسورة تغلب المستعلى وسبب
 الامالة في هذه القاعدة طلب الحقة لان الالف بعدها انكسورة
 فاذا اميلت قربت من الياء وقربت الفتحة اليه قبلها من الكسرة فعمل اللسان
 عملا واحدا مستقيلا وذلك اخف من ان يعمل متصعدا بالفتحة والالف
 ثم يهب طمستغلا بالكسرة قوله تدعي حميدا ان تدعي محمودا في امالة
 هذه القاعدة وتقبل منك الامالة وتقبل عند الناس لاخذ القراءة
 عند وفيه اشارة ايضا الى ان عض البصر سبب لان يدعي الانسان محمود
 في الدنيا والاخر مقبولا لقيتها ومثل البصار هم اشارة الى الالف وهي قبل
 للمؤمنين يعصوا من ابصارهم اي الكسر يحصل لك هذا وقوله
 واقتس لتضلا اي اقتس على هذه الامثلة ما يشاء بها وبها كلها
 مما لم اذكره مثل قطار ودينار وسحار وابتكار فامله لهما لتضلل
 اي لتغلب يقال ناضل القوم فنضلم اي غلبهم فان **قلت** ي
 ثم القراء على مرتبة في هذه القاعدة قلت على ثلث مرات ابوعمر و الدوري
 عن الكسائي اما الامالة محصنة وورش ثمن من كباقي بيانه ان شاء الله

تعلل الباقر على الفتح الخاص **فقلت** ما السر في مثل هذه
 هذه القاعدة دور القاعدة المتقدمة التي هي قوله وما بعد استماع حكما
 قلت لان الالف هنا متنوعة فليست بغيرها كسر افا حجاج الى زيادة
 ايضا جها بالامثلة بخلاف الاولى وامثلة التي ذكرها مختلفة متغايرة
 وزادوا اصلا اما الالف في ايصا دهم هي علامة الجمع ووزنه افعال واما
 الالف في الدار فهي مقلبة عن واو واما في الحار فهي رايدة ووزنه فعال
 واما الالف في هار فهي دالة على الجمع ايضا ووزنه فعال فاعلمنا رحمه الله
 ان الالف في ذلك لا فرق من ان تكون للجمع او رايدة او مقلبة عن واو وغيرها
قال ومع كافرين الكافرين بياض **ش** الواو عاطفة فقط
 لي واما الالدوري عن الكسائي وابو عمرو الكاف من مصاحبا للبارد في حال
 النصب والجر معروفة كان او نكرة وقوله بياض احسن منه اذا كان
 مرفوعا فان **قلت** ما تقدم ذكر صغير من هذا فاذ جعلت هذا
 معطوفا على ما تقدم لزم ان يكون قد اتي بالمر قبل حرف القرآن وقد لزم
 خلاف ذلك قلت الجواب عن ذلك من وجهين الاول ان ذلك لا لزم
 في غير المعطوف وهذا معطوف وقد تقدم التنبيه عليه غير مرة الثاني
 ان المعطوف لما كان ضمير المعطوف عليه فالمرزوان كان متقدما لفظا
 فهو متاخر معنى فكانه **قال** وفي القاف قبل راطف انت كسر ومع
 كافرين الكافرين بياض والحجة في امالة الكافرين توالي الكسرات بعد الف
 وهي كسرة الفاء والواو وكسرة الراء والياء كسرة فصار كانه قد دخل الالف
 اربع كسرات فتقويت الكسرات على الالف فاما التماسا ولم يعمل اول كافر لانه ليس
 بعد رايد ما وكسره رايد عارضة لذهابها في الوقف وليس فيه لسر سوى
 كسرة الفاء ولم يحل الشاكرين والذاكرين وصاريز وقاديرين والفاخرين وكحوها
 لعدم كثرتها **قال** وهار روي من خلف صدح جلاب دار في
ش الواو في اولها عاطفة لاجل افاذة الحكم السابق فاصلة لاجلا
 القرا احقران الكسائي ويند كون خلاق عنه وحده لتعقبه الخلف واقراد

وابا بكر

وابا بكر وابا عمرو وقالون اما الواو اها من قوله تعالى في سورة براه شفا حرف
 هار امر بالمبادرة الى امالته وعلة امالته كسرة الراء واختلف في اصله قيل
 هور وقيل هير من هار هير ووزنه فعل مقصور من فاعل قيل اصله
 هار واهار على الوجهين فتقلت العين في موضع اللام فراء من الهمز
 فتقلت في المثال الاول ياء استقلت الحرة عليها محذوف ثم حذفت الياء
 لانها الساكنة وقيل لم تنقل العين في موضع اللام بل حذفت لما يودي
 اليه بقاؤها من هار وقوله مرو فاعل روي ومنعوله محذوف تقديره
 روي اما له مرو وهو اسم فاعل من اروي اي مرو غيره بعلة عطشان الى
 الزيادة مع جلاوته فيادر الى تناوله والآخر يقرانه **قال**
 وجيارين والجار بموا **ش** الواو عاطفة فاصلة اخبار من اشار اليه
 بالثامن تمسوا وهو الدوري عن الكسائي اما هدير الحرفين وهاريدان على
 القاعدة المتقدمة التي هي قوله وفي القاف قبل راطف انت كسر واللام
 بقوله جيارين فعلة تعالى في سورة المائدة ان فيها قوما جيارين وقوله
 تعالى في سورة الشعراء اذ ابطشتم بطنم جيارين ولذلك الحار كلاهما
 في سورة النساء قوله تعالى والحاردي القرني والحار الجب فان **قلت**
 لم قلت ان المراد العموم فيهما قلت لانه ينصرف على احد الحرفين وليس احدهما
 اولى من الاخر مع ان الاصول نعم وقوله بمموا اي الباب ما يالته هدير
 الحرفين وفيه اشارة الى انها من القاعدة المتقدمة وان الدوري تمهما بامالتهما
 وقيل المراد بمموا التوا بما لهما تامة محضة وعلة امالة جيارين كسرة
 الراء والياء بعد هار والحار كسرة الراء فان **قلت** لم لا اما لهما
 ابو عمرو قلت فاما جيارين **قال** الشيخ ابو عبد الله لانه ليس
 من الاصل الذي يميله حيث كانت الالف فيه بعيدة من الطرف انتهى
 قلت قوله من الاصل الذي يميله فيه نظر لان اقل احواله انه ليس يكون
 مثل كافرين بل كافرين الالف فيه بعد من الطرف في جيارين لان بينهما وبين
 الطرف في كافرين اربعة احرف وفي جيارين ثلثة بل الفرق من كافرين وجيارين

ان سبب الامالة في كافر من اهل البيت لان كافر من مجتمع فيه بعد
الالف مكتوب وان يامع ان لسره الراعي لم يثبت ولذلك التاخذ بكتبت
وصار كان اجتماع فيه خمس لسان خلاف جبارين لم يثبت فيمن العبي الا
اربع لساق مع كثره دور كافر من خلاف جبارين واما الخارج ان من
القاعدة المتقدمه فكان ينبغي ان يميله قال الخافط ابو عمرو وروى عنه
بعض علمائنا ان ابا عمرو انزل امالة جبارين والجاء لقله دورهما في القرآن
قال وهذا القول غير مستقيم لانه لو كان كافر من كثره امالة
ما هو اقل دورا من ذلك خوفه طار ودينار ودار ودار وجبار وما شبه
ذلك مما لم يأت الا في موضع واحد قال ولذلك من روى عنه اما اخذ
الفتح في جبارين لكونه غير مجرور ولا يصح ايضا قال واذا لم يصح التعليل
بشي من ذلك ثبت انه انما نزل الامالة فيهما اقتداء بالرواية والله اعلم
قال وورث جميع الباب كان مقلدا **س** يريد بالباب
قوله وفي القات قبل راطف انت لم يثبت فيها احبران ورشاحه الله كان
مقلد جميع الباب اي اماله بين من يغير خلاف حجة لوجه غيره الا انه
اكتفى بالامالة بين من الحصول الغرض به مع حفظ اللفظ وقوله الكلفة
وفيه اشارة ايضا الى ان ورشا ايضا كان مقلدا من اغراض الدنيا وهو
كذلك كما نقل عنه وورث مبتدأ او كان نافذه ومقلدا خبرها واسمها مضمرة
فيها يعود الى ورث وهي مع اسمها وخبرها خبر مبتدأ وجميع منصوب
بمقلدا **قال** وهذا ان عنه باختلاف **س** يريد بهذان
الجار وجبارين فالصير في عنه لورث اي روى عنه اما له تابين من وفتحها
وقد تقدم ان كلاهما في موضعين من القرآن **قال** احبران جوارا وورشا
ومعه في البوار وفي القهار حنة قللا **س** احبران جوارا وورشا
واماله القهار والبوار بين من فالصير معه يعود على ورث وجمع
بين حنة والصير لان الصير صرح وانما قال منع ولم يصفه
الى غيره لان ورشا اماله بين من خلاف صاحب القاعدة وهو الدوري

عن الامالي واما في هذين الحرفين اماله محضة فان قلت
اذا كان هذان الحرفان من القاعدة ومذهب ابي عمرو والدوري عن الحماي
فيها الامالة المحضة فينبغي ان يعيد صاحب القاعدة فيها لئلا يوشم
خروجها فيها عن اقايت اما انما ادتها فلا يمكن لان مذهبها فيها مختلف
لان ورشا وحنة فيها على الامالة بين من واورى والدوري عن الحماي
على الامالة المحضة فان قلت **قال** فكان ينبغي ان يثبت على انها
لم يخرج عنها فيها بدور اعادتها معهما فان قلت ما فائدة ذكر
التقليل مع حنة وقد علم ان قاعدة ورشا الامالة بين من قلت لو لم يذكر
التقليل لجاز ان يكون حنة اما لهما امالة محضة فيكون مع ورشا الامالة
في هذين الحرفين لا في نوع الامالة هو الذي اوجب ذكر قللا فان قلت
لفظ القهار قد يكون مجرورا وغير مجرور وقد اطلق الناظم رحمه الله
فيه الحكم قلت الكلام فيه اذا كان مجرورا اما اذا كان غير مجرور فلا خلا
في ترك اماله فان قلت **قال** من ان يبين ان مراده اذا كان مجرورا
قلت من وجهين الاول انه مرد من القاعدة المتقدمة ولا يكون منها
الا اذا كان مجرورا الثاني لما عطفه على البوار والبوار لم يجرى
القران الا مجرورا علم ان مراده لفظ القهار اذا كان مجرورا **قال**
واصحاغ ذي راي حج رواته كالا براس **س** هذا باب اخر من الامالة
وهو من جنس ما قبله ولذلك ذكره بعده ويريد بالاصحاغ الامالة
المحضة واما نص على ذلك لانه لو سكت لاخذ لهما الامالة بين من
لانه الحكم الاقرب فاحتاج الى استنباط الحكم ومراده بدى راي النظم
المصاحبة لراي بشرط الثانية ان تكون طرفة مكتسورة وقيلها الف
وقيل الالف راو الالف متوسطة بين الراي كما مثل به وقوله
حج رواته يشير ايضا الى ان رواة اماله هذا الباب على ما من
حاجهم لقوة علة الامالة وهي الروا المكتسورة لان بعض الناس ضعف اماله
ذلك لما رواه الاولى **قال** ملي رحمه الله وما تكرر في هذه الرا

واحد فانه جمع بينهما وقوله ثم يبينه ايضا الى قوة الاصحاح فيه وصحته
وكاله عن النقص وقوله ثم لا يمثله ذلك وظن **ش**
يواري اواري في العقود بخلافه **ش** اي واصحاح يوارى ولم يأت
بالواو استغناء عنها لانه رحمه الله اذا ذكر حكما فانه لا يزال يبنى عليه
حتى يستبان غيره وهذا لم يستأنف حكما اخر علمنا ان البناء على الحذف المتكسر
اخبر ان الدوري عن الساسي اما هذين الحرفين بخلاف عنه فيهما وهما يوارى
واواري في سورة العقود اي المائدة واحترز لها ايضا عن حرف الاعراف
فانه لا خلاف في فتحه وهو قوله تعالى يوارى سواك والمعاد عرفت
العقود وقوله تعالى ليرى كيف يوارى سورة اخيه فاواري سورة اخي حجة
الامالة الكسرة بعد الالف وحجة الفتح انه الاصل **ش**
صغافا وحرفا النمل اتى قول لا خلف ضمناه **ش** لم يأت بالواو لعدم
الربيه اخبر ان خلافا عن حجة بخلاف عنه لتعقبه الخلف واقراده وخلفا
بغير خلاف اما لا هذين الحرفين اتى في سورة النمل مع صغافا والمعاد
بصغافا وقوله تعالى في سورة النسا درية صغافا وحرفا النمل الاول
قوله تعالى انا اتى بك قبل ان تقوم من مقامك الثاني انا اتى بك قبل
ان يريد اليك طرفك وقيدها بالنمل احتراز من غيرها في غيرها فانه لا يزال
حجاء الامالة في صغافا الكسرة الضاد فامسكت فتحة العبر والالف لاجلها
ليجري اللسان على سائر واحد ولم يمنع حرف الاستعلاء لتقدمه على الحرف
المال مع كونه مكسورا مع ان الاستعلاء مع الاستعلاء الى الاستعلاء
حسن بخلاف العكس حجة الفتح المحيولة بنزول الكسرة والالف مع كون
الحابل حرفا حلقيا يشبه الالف فتناسب الفتح واما في اتى فلتوقع
الكسرة بعد الالف والباء بعدها فان قيل كما لا جازت امالة اتى
لان الامالة فيه واقعة في الالف الواقعة بعد الصنعة وهي منقلبه
عن هترة والمنقلب عن شي يعطى حكم ما انقلب عنه دليله البروي عند
حذف في الوقف فانه لم يدغم لان الواو بمنزلة الصنعة قلت لانسم

ان المنقلب

ان المنقلب عن الشي يعطى حكم ما انقلب عنه لان الهترة هنا قد انقلبت حرف
مدولين فجار اما لها كما جار اما لة الالف المنقلبة عن الواو والياء المفتوحين
في نحو اتى ويحي مع ان الصنعة قد امسكت في واي خلافا لاتباع الاثر والجمع
بين اللغتين ومراعاة السنين وصغافا مبتدأ وفيه حذف تقديره وانحاج
هذه الحركات وحرفا النمل عطف عليه واتى عطف بيان او بدل وكان
ينبغي ان يقول اتى فحذف احدهما استغناء عنه وقولا خبرا مبتدأ واما
عطف عليه والالف فيه للتنبيه اي قول بالامالة فيهما اي حرفا النمل
وصغافا اي ليست لها اي جعل قول لا من فعل عنه وخلف حال من ضمير قول لا
وقوله ضمناه صفة لخلف اي ضم الخلف في صغافا وحرفا النمل بعضه
الى بعض **ش** مشارب لامع **ش** اراد بمشارب قوله
تعالى في سورة يس ولم يصر فيها منافع ومشارب ولم يعين السورة لان ما في
القرآن سواها اخبر ان هشاما رحمه الله اما لها وقوله لامع فيه اشارته
ايضا الى ظهور سبب الامالة وهو الراء المكسورة اي سببها ظاهر
ش وانيه في هل اتى لا عدلا **ش** يريد بانيه
قوله تعالى في سورة العنكبوت سقى من عنبر ابيه احتراز من الذي في سورة
الانسان وهو قوله تعالى ويطاف عليهم بانيه فانها جمع انا في جمع
على فتحها اخبر ان هشاما اما لانيه في العنكبوت لوجود الكسرة بعد
الالف مع الياء والفاء زايده الف فاعل فقويت الامالة بخلاف التي
في سورة الانسان فان فيها منقلبة عن هترة وهي فاعل الكلمة ووزنها
افعله والاعتماد في ذلك كله على الاثر والاقتداء بالرواية فان قلت
فاذا كان الميل لمشارب وانيه هشام فاي فائدة في تكرار منه في الحرفين
قلت ما التزمه في المصنوعة يقتضي ان يذكر بعد كل حرف قاريه وهما حرفان
فيذكر القاري بعد كل منهما وان كان واحدا فان قلت هذا الالتزام
قد خالفه في مواضع ياتي ذكرها في القرش ان شئت الله تعالى قلت ما يلزم من
مخالفة في موضع او المواضع لعمري ان يكون ما التزمه قوله لا عدلا

اشارة ايضا الى ان المبالغة في زيادة عدالة هشام اي امالته لقاري رايه
 عدله فمن كان هذا شأنه وصفته كان اخذ العلم عنه اخو من غيره والله اعلم
و وفي الجافور وعابدون وعابد **ش** الواو عاطفة
 فقط اخبر ان هشام امال عابدون وعابد في سورة الجافور وسبب امالتهما
 التسريع الالف وقوله الجافور احتراز من غيرهما في غير الجافور وقوله وعن
 له عابدون لانه لا يميله وان كانت العلة موجودة ويروي في النظم
 الجافور على الحكاية والجافور بالياء على نزل الحكاية وجعل النور ظرفا
 للمحررين **و** وخلصهم في الناس والمحرر حصلا **ش**
 قوله خلعهم اي خلف النقلة اي التافلين من اهل الاداء في اماله لفظ
 الناس في حال الجوع كعمرو وقوله في الجوع احتراز من المنسوب والمرجع نحو
 قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس فلا اماله فيهما في هذه الحالة
 قال ابو عمرو الهاء في رحمه الله قد روي احمد بن صالح عن ربه
 الناس ملك الناس وشبهه من لفظه اذا كان في موضع خفص بين الفتح والكسرة
 ولم اقر بذلك عله اماله في حال الجوع كسب السنين قيل كان النظم رحمه
 الله بقرا بالفتح من طريق السوسعي وبالا ماله من طريق الدوري والوجهان
 مرويان عنك عمرو ونفسه **و** شيخنا رضي الله عنه يقرأ بالجر واحد
 من الواو بين الواو جهين **و** بعضهم يجوز ان تكون الواو فاصلة في قوله
 وفي الجافور واذا كان كذلك فلم يذكروا قاريها من اقلون حصلا من الها
 وللناس وتكون الواو في اول وخلصهم عاطفة ولو قال وفي الجافور
 وعابد له خلعهم في الناس لخلص من ذلك الالهام ولا يحتاج الواو فاصلة
 في وخلصهم لان هذا من باب قوله يتوي حرف لادبيه في اتصالها كما قال
 بعد هذا حمارك والمحراب الى اخره ولم يأت الواو فاصلة انتهى قلت بل
 يقوى الالهام في انه هشام انتهى فان قلت **و** فتح اخره وهو
 انه تحتل ان يكون بعض ما في البيت الا في عمرو واذا لم يأت الواو والباء
 من عند الواو لا يزداد ان من ينحصر الجميع لان ذلك ان قلت من جهة استغناء

اشكال

ذلك

ذلك بقوله حمارك وهو ما قد علم ان باعرو يميله فدل ذلك على انه انما ساقه
 مع ما عطف عليه لغير اي عمرو فينظر من يرمز له وليس الا قوله مثلا انتهى
و حمارك والمحراب والراهن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا
ش اخبر ان يزدكوان اما هذه الالفاظ التي في هذا البيت الاول
 منها حمارك الثاني لفظ المحراب في جميع القرآن فان قلت **و** من انما اخذ
 العموم فيه في جميع القرآن قلت لما استثنى المحراب المحرور من عدم الخلف
 علم ان المراد العموم في اللفظ الثالث الراهن في سورة النور في قوله
 تعالى فان الله من بعد الراهن سور رجم اللفظ الرابع الحمار بالالف
 واللام والمراد به قوله تعالى كمثل الحمار الخامس الاكرام في موضعين
 من سورة الرحمن السادس عمران في جميع القرآن وعلة اماله هذه الالفاظ
 كسرا او اليقين وما بعد الف غير المحراب المنصوب فان قلت **و** لم
 ذكر الحمار وحمارك في موضعين هما وفيما تقدم في تمثيل قلعه قوله وفي الفات
 قبل اطارف انت لمس قلت ان اقتصر على ذكرها ههنا لا وهذا ان باعرو والدوري
 عن الحمار خرجا عن اصلهما فيهما فلا جد ذلك ذكرهما في امثله القاعدة المتقدمة
 وقوله مثلا اي مثل ذلك وشخص **و** ابو عبد الله وليس الميم في
 مثلا يرمز لان التصريح بان يزدكوان معز عنه **و** وكل خلف لان
 دكوان غير ما جزم المحراب **ش** اخبر ان كل ما تقدم من الالفاظ المذكورة
 من البيت الاول وهو قوله حمارك الى قوله مثلا فان يزدكوان ميلها
 بخلاف عنه الالفاظ المحراب المحرور فانه يميله بغير خلاف عنه وهو
 موضعان في ال عمران ومريم والذي انفرد ابن دكوان باماله المحراب في
 جميع القرآن والراهن والاكرام في موضعين وعمران واما حمارك والحمار
 فقد شذوا فيهما لانها من القاعدة المتقدمة فتعين الفتح في هذه الالفاظ
 لبقية القراء **و** بعضهم الاورشا فانه يقرأها بين يمين وهو المعبر
 عنه بترقيق الراء على ما ياتي بيانه ويتصح للفرق بين الالهة وبين اللطيفين
 بقراءة ورش يزدكوان في هذه الحلات وهو ما يبينها عليه في شرح قوله ودوا

ورثن بين واكثر الناس جعل ذلك انتهى قلت قوله الاورثا فانه يفرضها
بين من وهو المعبر عنه بترقيق الراء غير صحيح اما الراي حمارل واحمار ذاهبا
مرققة لاجل القراء السبعة لانها مكسورة لكونه فيما ياتي وترقيقها مكسورة
عند وصلهم والعكس الراي عمران فانه مفتحة للحل لقوله ولحمها في الاعجمي
واما في بقية الالفاظ فورش ترقيقها وغيره بنحها **قال** فاعلم
لتعلا **س** لما منع من قواعد الامالة امر جعلها ليحول الانسان لها اي
اعلم ما تقدم من القواعد لتقول لها لان ثمة العلم العمل وفائدة العمل حصول
الحرا **قال** ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا امالة ما
للكسر في الوصل **س** اي ولا يمنع الاسكان لكونه عارضا امالة ما
ثبتت اماله لاجل كسرة ذهبت تلك الكسرة في الوقف لان ذهابها عارض
فعارضه تعليل لعدم المنع يريد دل الف اميلت لكسره بعد ما حوالت
والتار والفجار وكوهها اذا وقعت بالاسكان على الحرف المكسور فانه امالة
باقية وان كانت الكسرة معدومة لعدم الاعتداد بالعارض وقوله ولا يمنع
الاسكان فيه اشارة الى ان بعض الناس **قال** بالمنع وهو ذلك اعتداد
بالعارض وقوله امالة ما للكسر احتراز مما اميل لاجل الكسر بل اسبب
اخر مما تقدم ذكره كاماله ذوات اليا وما كان ملحقا لها او لكسره متقدمة
لخاف وقوله في الوصل احتراز مما اميل لكسره موجوده في الوصل الوقف
كاماله عمران وحمارل والماهرن وكحودك وقوله الاسكان احتراز من
الوقف بالروم فان الامالة باقية معه لان الاسكان الصريح اذا لم يمنع
فالروم بطريق الاولى فان **قلت** كان ينبغي ان يقول ولا يمنع الوقف
ليشمل الروم وغيره قلت كان يوهن ان الخلاف ايضا مع الروم ولا خلاف
معه على المشهور انما هو مع الاسكان الصريح وذهبت قوم الى ان الامالة
والثقليل يضعفان مع الروم وينقص منها بقدر ما نقص من الحركة فان
قلت قد تقدم ان الامالة اذا اطلقها الناظم انما تشمل
المحصنة فقط فتبقى الامالة بين من لم يعرض لها فيقتضي ان يمنعها الاسكان
لان تخصيص

لان تخصيص الشيء بالذكر يدل على نفي الحكم عما عداه ولان الاسكان اذا لم
يمنع الاقوي لا يكره ان يمنع الضعيف لان امالة بين من اضعف اضعف
سببها قلت قوله او لا ان الامالة اذا اطلقها الناظم رحمه الله
انما يريد بها الامالة المحضة ان اردت مطلقا فهو نوع وان اردت في
سياق الاثبات فمستلزم وان اردت في سياق النفي فهو نوع واللام هنا
في سياق النفي وان قلت سلمنا ان اللام هنا في سياق النفي لكن الاما
لست هنا منفيدة فلا يتم ما ذكرته الا اذا كانت الامالة منفيدة
القاعدة الثانية قوله وقبل سكن وقف بما في اصولهم **ش** يريد
دل الف وقف احركلة ووجدتها سبب الامالة لكن حذف في حال
الوصل لان الساكن بعد هاء من فلة اخرى فاذا وقعت على الحلة الاولى
عمدت الالف لزوال موجب حذفها وهو التقا الساكنين فنظر الى
القواعد المتقدمة في هذا الباب فمن مذهب من جنسها الامالة المحضة
امالتها محضة ومن مذهب من جنسها الامالة بين من امالتها له لك
ومن مذهب فيها الفتح فتحها له فقوله بما في اصولهم اي بما ثبت وتقرر
فيها من القراء من الفتح والامالة المحضة والامالة بين **قال**
وذو الرايها الخلف في الوصل **ش** يريد اذا كان قبل الالف
التي حذفت لا لتقا الساكنين في الوصل بل نحو قوله تعالى ذكرى الدار
وترى الناس وكحودك فان السوسى اختلف عنه في الامالة حالة الوصل
مزوي عنه الفتح والامالة وقوله في الوصل احتراز من الوقف فان ابا عمرو
جماله يميلها فان **قلت** تخصيص امالتها في الوصل يدل على
نفي الامالة في الوقف واللام بين لذلك فائدة قلت لما كان هذا نوعا من
القاعدة المتقدمة وقد نص على امالتها لاني علم ان السوسى
دخل مع شيخه فالالف والهم في قوله وذو الراي للبعد اي الذي تقدم
ذكره في قوله وما بعد را شاع حكايا فان **قلت** قد تقدم
فصلان في باب الامالة للرا فلم قلت ان المراد هذا الفصل دون ما قبله

وهو قوله وفي الفات قبل ا طرف انت بكسر فجاز ان تكون الالف واللام فيه
للاستغراق فيمثل الفصل في الجواب عنه من وجهين الاول انما ذكره
من الامثلة بغير ارادة الفصل الثاني وهو قوله وما بعد ر اشاع
حكم التلي ان الفصل الاول لا ياتي بها هنا فدل على عدم ارادته فان
قلت لم يبين التي المال ما هو مقتضى كلامه ان الالف هي المال
وليس لها وجود في حالة الوصل انما الموجود للرافة عدم وجودها دل
على ان الامالة في غيرها وهو في الرابع ان الضير في فيه من قوله وذكره
فيها عابده على الراء فان **قلت** لو كان عابدا على الراء لكان فيها
قلت بحجور التدكير والتانيث بمعنى الحرف والدلة والاحسن التانيث
فان **قلت** القاعدة في الضير ان يعود على المضاف دور المضاف
اليه وقد يجوز عوده على المضاف اليه بحسب ما يرشد اليه سياق الكلام
فان **قلت** فاذا كان الضير قد يكون عابدا على المضاف او على
المضاف اليه فيبقى الكلام محملا لتردده في ذلك قلت سياق الكلام والقربة
بغير عوده الى احدهما وقوله تحت لاقية اشارة الى انه قد علم فيه
وذلك ان ابا عمرو موسى بن جرير النحوي كان يقرأ به وقد قال
ابو الفتح انه اختاره من قبل نفسه فلاح ذلك قال الناطم رحمه الله
بجملته اي يكشف لي عرف ما قيل فيه واعلم ان امالة الراحالة الوصل
قد نقلت عن ابي عمرو من طريق السوسي وغيره نصا وعللة الفتح رواه موجب
الامالة لان الموجب لامالة الراء انما هو الالف وقد رالت وعللة الامالة
ان حذفها عارض محذوف فان قيل ايميل الراء من قوله اولم ير الذين
كفروا والمراد بذلك كل فعل مضارع مجزوم وقع في اخره راءها الف
وحذفت تلك الالف لاجل الجزم قلت هذه الراء ونحوها مفتوحة
لحل القرا لان الالف لا تعود اصلا في المجزوم والموجب لامالة انما
هو الالف بخلاف ذكرى الدار فان اماله الراء تنبيه على اماله الالف
عند عودها وان حذفها عارض فان **قلت** ولذلك الالف لا

تعود اصلا نحو ذكرى الدار في حال الوصل قالت لكنها تعود في حالة
الوقف بخلاف نحو اولم ير الذين فان **قلت** من اين يوجد من كلام
الناظم ان الراء انما في حالة الوصل الا بشرط عود الالف في حالة الوقف
قلت من الامثلة التي ياتي ذكرها لان الالف فيها كلها عابده في حالة الوقف
واعلم ان الراء الواقعة قبل التنوين في نحو مفر الم تمثل بلا خلاف في حال الوصل
ثم شرع في تمثيل القاعدة ايضا وجاهلها **قلت** موسى الهدي
عيسى بن مريم والقري التي مع ذكرى الدار فاقصم بحصلا **ش** اي في
هذا البيت باربعة امثلة مثله مثالان لما ليس فيه راءها قوله موسى الهدي
عيسى بن مريم فاذا وصلتهما ما بعدهما فلا امالة فيهما لاحد من القرا واذا
وقفت عليهما امتهما للاخوين امالة محضة ولورش بن مريم ولاي عمرو بن
بشر ايضا بخلاف عنه في ذلك بناء على فعله وفعله ونحوهما لبقية القرا و اراد
موسى الهدي قوله تعالى ولقد اتينا موسى الهدي ونحوه ويعيسى بن مريم
قوله تعالى ذلك عيسى بن مريم وما كان نحوه و اراد ويعيسى محذوف الواو وهو
حرف الوطف ضرورة والمثالان الاخران لما فيه راء الاول منها قوله
تعالى القري باركنا الثاني قوله ذكرى الدار و اراد بذلك قوله تعالى
بخالصته ذكرى الدار فاذا وصلتهما ما بعدهما املت الراء فيهما للسوسي
بخلاف عنه وفتحها لغيره واذا لم يوصل بل وقفت عليهما املت الراء والا
بعدهما امالة محضة للاخوين واي عمرو لانها من قاعدتهم وهي وما بعد ر
شاع حكما ولورش بن مريم بخلاف عنه ونحوهما للمافيز ومراده هذين المثالين
وما اشبههما واعلم ان السوسي اذا مال الراء من ذكرى حالة الوصل اشبه
امالها الترقيق لورش لان ورش يرقق هذه الراء ونحوها لانها واقعة
بعد كسرة وقد حال بينهما وبين الكسرة حرف ساكن وهو لا يعود به لانه
غير مستعمل **قلت** شيخنا رضي الله عنه يقرأ لورش في هذه الراء
ونحوها بالترقيق والتخفيف ولا يتصر فيها على الترقيق قال رضي الله عنه
وهكذا قرأت به قلت انا وكذلك قرأت به عليه **قلت** السخاوي

رحمه الله لا يقر الورش هنا الا بالنسخ انتهى قالت الناطم رحمه الله
قد نص على ترتيب مثل هذه الورش وعلى امثالها للسوي فلا يلتفت الى
ما قاله السخاوي وان كان اللفظ واحدا ولقابل ان يقول لا نسلم ان الترتيب
هو الامالة بل لفظ الامالة غيره وان كان متفارسا قلت ان كان مستند
السخاوي في ذلك التباس قراءة ورش السوي وهو الظاهر بناء منه
على ان الامالة بين من والترقيق لفظها واحد فلم يأت النسخ لورش السوي
نزل الامالة للسوي بل لقابل ان يقول بل ترتيب لورش والنسخ للسوي
لانه ليس احدهما باو لي من الاخر وايضا لا نسلم ان الامالة بين من والترقيق
لفظها واحد وقوله فافهم محصلا لا ياتيهم ما تقدم من القواعد في حال
كونه محصلا لما فهمته وعلمته **قلت** وقد فتحوا الثوبين
وقفوا ورقفوا ونجدهم في النصب اجمع اشتملا **س** الصبر في قوله
فجاء يعود الى بعض اهل الاداء مراده في التنوين اي كل اسم مقصور
منون وبين ان هذا مراده الامثلة التي ذكرها واقع النسخ على نفس
التنوين اما على حذف مضاف كما تقدم او لما كان الالف الموقوف عليها بدلا من
التنوين صار النسخ كانه واقع على التنوين بخلاف الترقيق فانه لم يوقفه على
التنوين والسري في ذلك ان النسخ لما كان في الحرف المبدل من التنوين صار كانه
وقع على نفس التنوين بخلاف الترقيق فانه في الحرف المبدل غير لازم الدلالة والماد
بالنسخ الفصح اي فتحه بعضهم قوله وقفوا احتراز من الوصل فانه لا خلاف
في وجود التنوين فيه لدل القراء ولم يبين حاله في غير الاحوال الثالث الرفع
والنصب والجر هذا مذهب فان **قلت** ان المراد بعض اهل الاداء
بل طاهر الكلام انه يعود الى جميعهم قلت لان الواو في قوله فجاء ليست من صيغ
العموم وقوله ورقفوا هذا مذهب ثاني اخبر بان بعض اهل الاداء وقفوا
التنوين في الوقف في الاحوال الثالث فان **قلت** لم قلت ان المراد
بالاحوال الثالث قلت لانه لم يبين حاله فتعم جميع الاحوال لانه ليس
بعضها باو لي من بعض والالزم الترجيح من غير مرجح وهو محال فان **قلت**

ما المراد بالترقيق قلت الامالة فان **قلت** اطلاق الترقيق على الاما
له ان الطاهر الذي انزل في قوله الاحرف المماثلة ثلثة الالف والواو هما
الثاني فان **قلت** لم عدل عن لفظ الامالة الى الترقيق قلت
لان ما ذكره اول النسخم والذي يقابله انما هو الترقيق فان **قلت**
فاذا كان المراد بلفظ الترقيق الامالة فما المراد بالامالة هل هي الامالة المحضة
او بين من قلت ياتي بها فان **قلت** لم قلت ان المراد البعض قلت
لما تقدم وتجاوز حل الصاير الثلث على كل اهل الاداء او يكون لهم قد نقلوا
ثلاث مذاهب للقرآن في النصب اجمع اشتملا هذا مذهب
ثالث وهو التفصيل اخبرنا ثانيا ان بعض اهل الاداء قال بالنسخ في النصب
دون الرفع والجر هذه ثلاث مذاهب للقرآن وهذه المذاهب الثلاثة مبينة
ايضا على ثلث مذاهب للمخاة لان هذا الاسم المقصور لا خلاف في الوقف
عليه ما الالف لكن اختلف المخاة في هذه الالف فقالوا قابل بدل
من التنوين في الاحوال الثالث لهذا القابل فتحها في الاحوال الثالث
في الوقف وهو مستند المذهب الاول في قوله وقد فتحوا وقالوا
قوم العالم الحلة في الاحوال الثالث وعليه بعض البصريين والكر الكوفيين
وهو مستند للمذهب الثاني في قوله ورقفوا وقالوا قوم لام
الحلة في الرفع والجر وبدل من التنوين في النصب وهو مستند للمذهب
الثالث القابل بالتفصيل وهذا المذهب الثالث عليه الاكثر ولذلك
اجمع اشتملا واشتملا يميز وهو جمع شمل اي اجمع شمل اصحاب
الوجهين فيه خلاف المرفوع والجر وران كلاهما منفتح على قول واحد وهو
اضعف الاقوال ومما على قولين فيما في الترقيق اجمع اشتملا لا في النسخم
واعلم ان هذا الاسم المنون لا بد ان يرجع الى قاعدة من القواعد المتقدم
ذكرها في الباب فنظر الى اصحاب تلك القاعدة فان رجع الى قوله وما بعد
راشع حكا فاذا وقفت على اسم من هذه القاعدة فان كان مرفوعا او مجرورا
وقفت للاخوين واي عمو بالامالة المحضة بناء على ان الالف لام الحلة والنسخ



بما على ان الالف بدل من التسوين فيكون الترتيب من وجهين والتجهيز من وجه
واحد وان كان منصوبا ووقفت عليه ووقفت بالوجهين بالفتح والامالة
فالامالة على قول واحد والفتح على مذهبي علي الاول وللدل لورث
لكن امالته بين يدي وفتح البقية القراويل على ما ذكرناه الامثلة التي
باني ذكرها وما ذكره صاحب التفسير فقال **لما امتنع الامالة**
فيه في حال الوصل من اجل ساكن لقيه او تسوين وغيره نحو هدي ومصلي
ومصلي وصحي ومسمي وغزا وربا ومفترى والاقصى الذي وطعا الماء
والنصارى المسيح وجنى الخبز وشبهه فالامالة فيه سابعة في الوقف
لعدم ذلك الساكن انتهى قلت لكن صاحب التفسير جمع بين امثلة النون
والالف الواقعة قبل ساكن قد ذكرناها كما ذكرها **باب**
مسمي ومولى رفعة مع جره ومنصوبه غزا وتري **تزيلا** اذا كانت
القاعدة مثله ولم تنفتح ارد فابا لامثلة لتفتح غاية الابحاح وقد
ذكر في هذا البيت امثلة للقاعدة المتقدمة وقد مثل وقوع الاسم
المفصول الموزن من قوعا ومجورا ومنصوبا بقوله مسمي ومولى رفعة
مع جره يريد ان كل واحد من لفظ مسمي ومولى وقع في القرآن من قوعا ومجورا
مثال وقوع مسمي من قوعا قوله تعالى واجل مسمي مثال وقوع مجورا
قوله الى اجل مسمي مثال وقوع مولى من قوعا ومجورا قوله تعالى
يوم لا ينفع مولى عن مولى شيئا فالاول من قوعا فانه فاعل والثاني في موضع
جريعي اذ اوقفت على هذين اللفظين في هذين الموضعين ونحوهما في حال
الرفع والجر امالتهما للاخوين امالة محضة ان اعتقدت ان الالف فيهما
لام الكلمة لانها يرجعان الى القاعدة المذكورة في اول الباب ومع قوله
امالا اذ ان الياء حيث تاصلا ونحت الالف فيهما ان اعتقدت انها بدل
من التسوين فيها لان على مذهبي الثاني والثالث وفتحان على الاول فقط
فيقولانها فيهما بوجهين الفتح والامالة واما ورش فاذا اعتقدت ان
الالف بدل من التسوين فتح قولوا واحدا وان اعتقدتها لام الكلمة قراها



بوجهين لان ذوات الياء فيها وجهان الفتح والامالة وباني القرا على الفتح
لاهم لا امالة لهم في هذه القاعدة الا ان يقع شيئا منها في روقس اي السور
المذكورة فيقر الا في غير ذلك بوجهين الفتح والامالة فان كان غير منصوب
كانت الامالة من وجهين والفتح من وجه واحد وان كان منصوبا فعكسه
بحرفه قوله تعالى سورة طه لكان لزاما واجل مسمي والضمير في رفعة مع جره
عايد على التسوين كما تقدم اي منصوب النون قوله غزا وترا لان كل واحد
سما وقع في القرآن منصوبا اما غزا فاما اذ ج قوله تعالى او كما نوا غزا فهو
خبر كان وهو جمع غز فاعل لان اصل غزا غازى فاستقلت الحركة على الواو
فاستكنت وقبلها كسرة فانقلب الياء لكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت
لا لتقا الساكنين واصل غزا غزى في حال رفعه وجره فاستقلت الضمة
والكسرة على الياء فاستكنت ثم دخل التسوين فاجتمع ساكنان فحذفت الياء
لا لتقا الساكنين فوزنها في الاصل فعلى يعل وزن شهدا واصلها في النصب
غزى فقلبت الياء الفتح لحركتها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لانها
الساكنين ويمكن ان تعدل حاله الرفع والجر لئلا فان قبل الالف امالة
في غزى متقلبة غزا واولا من غزا يغزوا فليق قال قيل هو داخل في
قوله وكل ثلاثي يريد فانه مال فاذا اوقفت على هذه قراها للاخوين بالامالة
على تقدير كونها لام الكلمة وبالفتح على اعتقاد كونها بدلا من التسوين
فالامالة من وجه واحد والفتح من وجهين ولورش من غير خلاف عنه ان
اعتقد انها لام الكلمة وبالفتح ان اعتقد انها بدل من التسوين الباقون
على الفتح واما تري فالقراينها على مرتبين منهم من يقرأها وبها ابو عمرو
وبن كثير فالتمثيل لها انما يحى على قراها فاذا اوقفت عليها لصفا فان كثير
لا امالة له فيها قولوا واحدا لانه لم يمل شيئا من القرآن واما ابو عمرو فان
اعتقد ان الالف بدل من التسوين فتحها قولوا واحدا وان اعتقد انها لام
الكلمة اما لئلا منها قاعدة قوله وما بعد راسع حكما و ابو عمرو من اصحابها
والفتح فيها على مذهبي والامالة على مذهب واحد وباني القرا على ترل

التنوين فتكون الامانة عنده ثنائيت فتدل للاخير امالة محضة ولورش
 بين بين في الوصل والوقف وتقرأ لغیر من ذكر بالفتح فولا واحدا واصلا
 وترا من الموازنة والباقيها بدل من واو فتعود من لم يثبت في موضع نصب كانه
 مصدر في موضع الحال ومن يثبت يحمل وجهين احدهما ان يكون مصدرا على فعل
 كنصر وصبر فحري واوه بوجه الاعراب وتكون الالف الموجودة فيه في
 الوقف بدلا من التنوين والثاني ان تكون الفه مشبهة بالاصليه المتقلبة
 عن الياء فتكون موجودة في الوقف في الاحوال الثالث قال
 حافظ ابو عمرو في حال الامالة وعلى الوجه الاول القراءة وعامة اهل الادا
 وبقراءة على جميع من قرآن عليه بحرف اي عمرو وقال ابو عبد الله
 ويشهد لما قال رسمه بالالف وقوله تزيلا اي تزيل المذكور اي تميز وهو
 التنوين اي ظهرت انواعه وتميز بعضها من بعض بالمثل المذكور ومثله
 قوله تعالى لو تزيلا اي تزيلا اي تزيل المذكور اي تميز بالثاني
 فيكون الضير في تزيلا عايدا عليه لقربه وعلى الاول عايدا على الجميع فان
ف احرف الاستعلاء نفع من الامالة والحاء مذكورة
 في باب الامالة وباب الذاظم لم يتعرض لها قلت احرف الاستعلاء اما
 تمنع في بعض انواع الاسماء بخلاف الافعال فانها لا تمنع بها وانما اعتبرت
 الاصول التي ذكرها الناظم رحمه الله في باب الامالة لم يجد لها ثورا
 في اثرها اما فصل الافعال ذوات الياء لا ترد فيها وكذلك في اي وقتي ولا
 ترد في فصل الفات قبل راطف لان الراء المسورة تغلب المستغلي واما
 فصل وما بعد راء شاع حكما فلم تقع فيه اصلا وانما وقعت في فصل افعال
 نحو مرضى وخوة فلم يجب بشي ثم سألت شيخنا الامام العلامة بهاي الدين
 احسن الله فقال ويمكن ان يحجب عن عدم تأثير حرف الاستعلاء في مرضى وخوة
 فان الف التانيث لما كانت زائدة على الحلة صار حرف الاستعلاء كانه
 منفصل في كلمة اخرى وانما يؤثر حرف الاستعلاء اذا كان مع الحرف الممال
 في كلمة واحدة ثم قال رضي الله عنه مع اني لا رضى لهذا انتهى قلت
 ويمكن ان

او في حال الوقف
 محذوف في الاصل
 محذوف في الاصل

وقال في الاصل
 الاستعلاء
 في باب الامالة

ويمكن ان يحجب عن ذلك انما فيه الف التانيث اشبه الافعال بذوات الياء من
 جهة بنا الكلمة عليها وقبلها ياء في التثنية والله اعلم **ف**
باب مذهب الحسائي في امالة ما التانيث
في الوقف انما ذكر هذا الباب بعد باب الامالة لان امالة الهاضمة على امالة
 الالف بخلاف باب الروايات والاحرف المماله كما تقدم ثلثة الالف والراء
 والها وصرح باسم الفاري ولم يرمز له بقوله ومن كان ذاباب له فيه مذهب
 فلا بد ان سمى الياء وقوله ها التانيث احتراز من التانيث اللاحقة للفعل
 نحو قوله تعالى وقالت طائفة ووجبت جنوها واحتراز ايضا من الها الاصلية
 نحو قوله تعالى ولما توجه تلقا وان كانت الامالة تقع في الالف الاصلية
 لان الالف اسميت لان اصلها الياء وحمل عليها بخلاف الها فانها لا اسم
 لها في ذلك واحتراز من ها الصنرا ايضا نحو قوله تعالى واما من اوتي كتابه
 ليقع الفرق بين ها التانيث وغيرها ومن الها في نحو هذه لان قبلها كسرة فلا
 تحتاج الى امالة ومن ها السكت نحو قوله تعالى لم اوت كتابه ولم ادر ما
 حسابيه فانها لا تمال عند من محامد وجميع اصحابه والابراهم الا اذا تمال
 عند من لا يباري ومن المنادي وغيرها لانه انما اتي بها لبيان الحركة قبلها
 ففي اما التامخ الفه لذلك قال ابو عمرو في باب الامالة النص عن
 الحسائي والسامع عن العرب انما ورد في ها التانيث لا غير وهي التي تكون في
 الوقف بها وفي الوصل تاخو رجه ونعمه انتهى واعلم انه اختلف في محل
 الامالة فنقل صاحب العنوان ان الذي سمى له الحسائي انما هو ما قبل
 ها التانيث فقال باب مذهب الحسائي في امالة ما قبل ها التانيث
 في الوقف وكذلك في الاثر والبقلا نسي انما ذكرنا قبل ها التانيث فقط
 فينبغي فتح ما قبلها نحو الكسرة وتبع الها على اصلها اي على حالها ومنهم من
 قال الامالة في ها التانيث وما قبلها وهو الذي اختاره الناظم
 رحمه الله بقوله فيما ياتي وفي ها تانيث الوقوف وقبلها ممال الحسائي
 فنص على اما التامخ وما قبلها وهو اختيار اي عمرو الذي رحمه الله وقد ذكر

الناظم رحمه الله ما يقتضيه مذهبنا ثانيا وهو اما انها فقط لقوله
 في ترجمه الباب مذهب الحساي في امالة لها الثانية في الوقف وسامع
 شيخنا رضي الله عنه عن ذلك فقال ما اعلم الا مذهبنا فقط اما انها مع
 ما قبلها واما اماله ما قبلها انتهى قلت ويمكن الجمع بين القولين كلهما ويكون
 قولنا واحدا وهو الظاهر اما من نص على امالتها وما قبلها فظاهر اذا
 ابلغ في البيان واما من نص على امالتها فقط فلا بد يلزم من امالتها اماله
 ما قبلها فاستغنى عن ذكر امالة ما قبلها بذكر امالتها وكذلك من نص على
 اماله ما قبلها فلا بد يلزم منه امالتها ولا تخجل الا على هذا لانهم لما ذكروا
 المستألفة التي هي سبب الامالة انما ذكروا بها بينها وبين الف الثانية
 دون ما قبلها والذي قرآن على شيخنا رضي الله عنه للحساي امالتها مع ما
 قبلها لا يقال لا يلزم من اماله ما قبلها امالتها كما تقدم واما اختصاص امالتها
 في الوقف لا يهل في الوصل تامحولة حركه الاعراب ولا لها لا تشبه الالف
 الا في الوقف دون الوصل وعلته الاماله شبهها بالالف الثانية
 من اوجه الاول انها للتانيه كالالف الثاني ان ما قبلها متعرج
 كالالف الثالث انما من مخرجها الرابع الف ابد كالف الثاني
 الخامس الف ساكنه كالالف السادس انها خفيه كالالف قال
 بعض الناس الاماله فيها انقص منها في الالف لان المشبه بالشيء انقص
 منه وليس بشيء يدل ان الف الثانية انما اميلت لشبهها بالالف
 المنقلبة عن اينا وليست الاماله فيها انقص منها في الالف وقيل بعض
 الناس الاماله هنا بتقريب فتحه ما قبلها من الكسر والها من الياء وال
 الشيخ ابو عبد الله وفيه اشكال لان تقريب الها من الياء غير متاكف بخلاف
 الالف من الياء حيث كانا مدنيين فاشبهت من الفتحه والكسره واداء
 قربت الفتحه من الكسره كانت المده الفاشيه عنها بحسب ذلك بخلاف
 الها فاما البيت مدته بتقريب من الياء بتقريب الفتحه التي قبلها من الكسره
 والوجه ان يراد باماله الها ما حصل من انحراف الصوت

ينبغي ان

ها

لها مستقلا الى الصوت بعد الفتحه المقربة من الكسره فان
 لو كانت اماله الها لم تكن الا على وجه واحد وهو اماله محضة قلت
 لانها مشبهة بالالف الثانية والحساي بميل الف الثانية اماله محضة
 فان **قلت** القاعدة ان المشبه بالشيء يقتضي ان يكون انقص منه رتبة قلت
 انقص فيها حصل باستثنا بعض ما قبلها في بعض الاحوال كما ياتي بيانه
 بخلاف الالف **وال** في هاتانيت الوقوف وقبلها نمال
 الحساي غير عشر لبعيد **لا** نص هنا على امالتها مع ما قبلها للحساي
 وانما نص هنا على اماله ما قبلها مع ما خلا في الالف في الباب المتقدم
 ولم ينص على اماله ما قبلها لان الالف ثم لم يستثن من قبلها شيء بخلاف
 الها هنا فانه استثنى مما قبلها احرفا لم يمتثل فيها او نقول انما نص على
 اماله ما قبلها معها لانه ذكر اول الترجمة امالتها فقط ولم يتعرض
 لاماله ما قبلها فاحتاج الى بيان حكم ما قبلها لاسيما ان قيل انما مد
 كما تقدم وقوله هاتانيت احراز من غيرها كما تقدم والوقوف مصدر
 بمعنى الوقف واصنافها الثانية اليه لكونها لا نصيرها الا فيه
 احراز من الهاء هذه فالها هي الوصل والوقف والامالة اذا وافقه
 فيهما التانيه التي هي تاوصلا وها ووقفا سوى سمت تالي المصحف اوها
وال بعضهم لان مذهب الحساي الوقف على جميع ذلك
 بالها وان رسم بالها انتهى قلت وما ذكره ليس بصحيح لان الحساي يقف
 على ايت بالثاني جميع القرآن **وال** بعضهم ويدخل في قوله
 هاتانيت ما جاء على لفظها وان لم يكن المقصود بها الدلالة على التانيه
 خو همره لمرة وكاشفة وبصيره لا ينادا حلة هنا للمبالغة لا للتانيه
 انتهى فان **قلت** من اي موضع تدخل في كلام الناظم رحمه
 الله قلت من قوله هاتانيت فاطلوقها وقد علم ان دخولها في الاسم يقع
 على وجوه ولم يستثن منها شيئا فدخلت هذه المواضع بصدق الاسم
 عليها فوله غير عشر قيل هذه استثناء من محذوف تقديره والحروف التي

قبلها غير هذه الحروف التي تأتي ذكرها وهي عشرة أحرف عشرة منها
 تمنع عند الأكثر بلا شرط وأربعة تضعف معها الأمانة في حالة
 وتقوى في حالة أخرى كما يأتي بيانه أن شاء الله تعالى **فإن قلت**
 يجوز أن يكون غير عشر استثناء من الضمير في قبلها لأن الأصل عدم
 الإضمار ويجوز أن تكون مستثنى من هذا الثاني لأن هذا الثاني يشمل
 كل فرد لأنه اسم جنس أضيف غير هذه الأفراد العشرة الواقعة
 قبل هذه الحروف فإنه لم عملها ولم يعل ما قبلها انتهى فإذا وقع قبلها حرف
 من هذه الحروف كما يأتي بيانه فإنه لا يمال ما قبلها وإذا لم يمال ما قبلها وأنت
 عشر لأن الحرف يذكر ويؤث وقوله لا بعد لأنه إشارة إلى أن الحروف
 التي قبلها إنما تناسبها **فإن قلت** فقال لا يصح استثنائها
 مع ما قبلها كما نص على أنها مع ما قبلها قلت لأنه يلزم من عدم إماله ما
 قبلها عدم إمالها **فإن قلت** لا نسلم ذلك بدليل من قول بامالها
 فقط وقوله يمال اسم مصدر وقوله لا بعد لا تعليل لفعل محذوف
 دل عليه الاستثناء أي فتحها ليعدل فيما يأتي به من الفتح المحصل لتناسب
 اللفظ **فإن قلت** وتجمعها حق ظفهاظ عص **فإن قلت** يترع
 في بيان الحروف المستثناة وبداية العشر التي تمنع عند الأكثر بلا شرط
 وفي هذه الحروف التي تحتوي عليها هذه الكلمات الأربع بيان أشلتها
 الأول فالأول — النطق بالحاقة قبضة بالغة حياة بسطة —
 النازعة خصاصة الضاحة موعظة هذه عشرة أحرف منها
 سبعة أحرف للاستعلاء وهي تستعمل إلى الحنك فهي تطلب العلو
 ويتناسب الفتح والاحرف الثلاثة الباقية من أحرف الخلق الألف
 والحاء والعين المثلثان أما الألف فلا لها ساكنة لا يمكن كسرها ولو
 كسر ما قبلها كانت الأمانة لها لا لها وأما الحاء والعين فلهما إلى
 أحرف الاستعلاء التي إذا قرب من الشيء أعطى حكمه وأعلم أنه
 بشرط في هذه الحروف أن تكون ملاصقة لها لا يجوز بينها وبينها
 حائل ولا عاقل

حائل ولا عاقل

حائل ولا عاقل أن يقول — لم صنعت حروف الاستعلاء هنا عند الأكثر
 ولم تمنع في إماله الألف في نحو مرضي ونحوها قلت لأن الأمانة هنا
 ضعيفة لأن إماله لها إنما كان باحتمال على الألف وقد تمنع الفرع ما لا يمنع
 الأصل لضعف الفرع وقوة الأصل والصريح في تجميعها في الطاهر عايد على
 الأحرف المذكورة وضغط جمع ضغطة وعص بمعنى عاصر وخطا بمعنى
 سمن ولترحمه وهو فعل ماض وفاعله مصر عايد على العاصي وهو وصفه
 للعاصي ويجوز أن يراد بالسمن لزمه ديوبه وحق عليه صدق وهي خير
 ضغاط وقدم عليه لأن ضغاط عص مبتدأ فان قبل ضغاط ذكره فما
 المسوغ للابتداء به قلت أضافته إلى ذكره لأنه من جملة المسوغات أو وصفه
 خطا ويشير لهذا الكلام إلى ضغطة القبر أي أن ضغاط العاصي الذي
 خطا أي سمن وكثر لحمه من أهل الشهوان أو ذنوبه **فإن قلت**
 والهمز بعد الياء يسكن ميلا أو الكسر **فإن قلت** هذه الأحرف الأربعة
 التي تحتوي عليها كلمة الكهر وصارت تعرف بأحرف الكه إذا وقعت أحرف
 الكه قبلها الثانية وثمة قبلها ساكنة أو كسرة وإذا وقعت أحرف الكه
 بعد الياء الساكنة أو الكسرة وقع بعد من هاتين فان هاتين الثانية
 تمام وما قبلها فلهذه حالة تقوى معها الأمانة وأما الحالة التي تضعف
 معها الأمانة فيلزم ذكرها مثال — الضمير بعد الياء الساكنة حطه
 مثالها بعد الكسر خاطيه مثال — الحاف بعد الياء الساكنة اليكة
 مثالها بعد الكسر الملايكة مثال — الها بعد الكسر الهمه وفاكة
 ولا مثال لها بعد الياء الساكنة في القرآن مثال — الرابع بعد الياء السا
 كنه كبيره وصغيره وبعد الكسر تبصره والآخره والصير في يسكن يعود
 على الياء وذكر لأن الحروف تذكر وتؤث والصير في ميلا عايد على لفظ الكهر
 دون معناه وذكر ميلا لأجل المصناف المحذوف تقديره وكل حروف الكهر
 وسيل حال في الياء أي بعد الياء في حال سكوتها أو كهر مبتدأ وميلا خبره
 وميلا هنا بضم الميم وكسر الياء **فإن قلت** والاسكان ليس بحاجز

س يريد اذا حال بين حرف الكسر وبين الساكن التي قبلها حرف ساكن
لم يكن ذلك مانعا من الامة وقوله ليس بحاجز اي ليس بحاجز مانع او
معتبر ولم يقع حائل بين حرف الكسر وبين الساكن في القرآن وبين الكسرة اذ وقع
والد في حرفين منها فقط وهما هما والواو والحاء وقوله تعالى وجهه وعبره
ولم يقع المنق والناف ولا فرق من ان يكون الحائل الساكن حرف استعلاء
او غيره لان الناطق رحمه الله اطلق قلوكا معتبرا لسنة كل
بعضهم وقد اختلف في فطرة لان الساكن حرف استعلاء قلت مراده فطرة
في سورة الروم فكان ابوطاهر بن ابي هاشم واصحابه يفتون عليه بالفتح
للموز الساكن حرف استعلاء منع الامة لقوته على الفتح باستعلاء به
وكان آخرون يفتون بالامة اعتداده بيقوه الكسر وعلى هذا الوجه اختيار
الناظم رحمه الله انتهى واعلم ان الفاصل الساكن لم يقع الا مع الكسرة
فقط ولم يقع بعد التاء لان التاء الساكنة لا يفتون ان يقع بعدها حرف آخر
ساكن غير طرف لا داية الى الجمع بين الساكنين على غير حد هما **ف**
ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا **س** هذه الحالة التي
تضعف معها الامة قوله ويضعف اي حروف الكسر عن تحمل الامة
اذا وقعت بعد الفتح او الضم **ف** الشيخ ابو عبد الله يضعف
مسند الي التثنية الذي دل عليه لفظ ميلا وارجلا يثير جمع رجال استعار
له رجلا تضعفه في الامة لان المذهب اذا كان ضعيفا يقال هذا لا
يتشي ولا يمشي لان الرجل الي المشي واعلم ان ظاهر كلام الناطق
رحمه الله ضعف الامة في هذه الحالة سوى حال بين الفتح والضم
حائل او لم يحل ولقائل ان يقول بل ظاهر كلام الناطق رحمه الله اشتراط
عدم الحيلولة لقوله بعد الفتح والضم واذا حال بينهما ساكن لم يقع
احرف الكسر بعد الفتح والضم وكلام الشيخ ابي عبد الله الذي ياتي
واختلف في الفاصل بين المنق والناف والفتح اذ كان ساكنا فان كان القامع
نحو راء وان كان غير الف اختلف فيه نحو سوة وهية والنشاة فكان

ابوطاهر واصحابه يفتون عليه بالفتح لانهم لا يعتدرون بالساكن لضعفه
وغيرهم بالامة اعتداده والقياس مع الاولين وعليه قول الناطق
رحمه الله انتهى قلت قوله يفتون عليه بالفتح لانهم لا يعتدرون بالساكن
قلت اذا لم يعتد بالساكن تضعف الامة ولا تمتنع **ف** الذي
رحمه الله والقياس الفتح انتهى **ف** ان **ف** كان سمي للناظم رحمه
الله ان يثبت على ذلك لان ظاهر كلامه عدم تأثيره قلت احوال عنه من وجهين
احدهما ان ابا عمرو الذي ذكر اختلاف فيه اذا كان غير الف فيكون الناطق رحمه
الله اختار عدم الاعتداد ويلو احيى بالنسبة عليه مع الكسر عن ذكر
مع الفتح والضم ولقائل ان يقول لا يلزم من عدم الاعتداد به مع الكسر
عدم الاعتداد به مع الفتح والضم لقوة الموجب ثم وضعفه هاتين
الناف بعد الفتح مباركة ومثاله مع الفاصل الساكن نحو السوكة
مثاله بعد الضم التهلكة مثال **ف** الناف بعد الفتح مع الفاصل
سفاهة **ف** بعضهم ولا يقع غير ذلك مثال **ف** الرابع
الفتح بلا فاصل شجرة ومع الفاصل سبابة وبعد الضم الحاجر محشورة
فان **ف** فان وقع بين الضم والفتح وبين احدا حرف الكسر
حرف محرك فما الحكم فيه قلت ينبغي الحكم للحرف الواقع المحرك فان **ف**
كان ينبغي ان يذكر احرف الكسر في الحالة التي تمنع فيها الامة ثم يذكرها اي
حالتها التي لا يمنع كما ذكر الاحرف العشرة قلت احرف الكسر ليس لها حالة
منع بل لها حالتان حالة تقوى فيها الامة وحالة تضعف فيها كما تقدم
فقد تقدم اقوى حالتها فان **ف** قد تقدم ان الحائل الساكن
بين احدا حرف الكسر لا يمنع مما فائدة تنصده على الفتح والضم
وهل لا قال ويضعف في غير هذا الامة لان الحركان ثلث الضم والفتح
والكسر ولما ذكر الكسر مع الي الساكنة علم ان الباقي الضم والفتح فان **ف**
قد نص على الامة مع الكسر قبل احرف الكسر ومع الي الساكنة وعلى
ضعفها مع تقدم الضم والفتح على احرف الكسر فيقسم لم ينص عليه **ف**

الحكم فيه وهو وقوع احد احرف الكسر بعد ساكن ملاصق غير ياقا
شخصا رضي الله الحكم فيه الامالة وجه ضعف الامالة مع احرف
الكسر اذا تقدم من فتح او ضم اما الفتحة والها لما كان من احرف الخلق
الحقا ما حروف الاستعلاء والكاف فزبيد من القاف فالحقت بها واما الواو
فلما فيها من التكرير استثبت المستعلايه قاما اذا وقع قبل احرف الكسرة
او ياسا كنه فان اسباب الامالة تقوي **والله اعلم** لعمري ما به
وجهه وليله **س** شرح يميل احرف الكسر بعد وقوعها بعد الكسرة والياء
السائلة والكسرة على نوعين فواصل وغيره فاني باربعة امثله والقسمه
العقلية تقتضي ان الامثله اثني عشر مثالا لان احرف الكسر اربعة
وهي اما ان تقع بعد كسرة او ياسا كنه او بعد ضم او فتح واربعة في اربعة
سنة عشر وكل واحد من هذه الامثله اما ان يقع بينها وبين احرف الكسر
ساكن فاصل او لا وسنة عشر في اثنين يكون المجموع ما ذكرنا وان كانت
كلها لم تقع في القرآن مثال **الفصل الاول** وهو وقوع احرف
الكسر بعد الياء الساكنة وكان القياس يقتضي ان يكون لهذا القسم ثمانية
امثله اربعة مع الفاصل بالساكن واربعة بدون كنه لا يقع الضد
بالساكن في هذا القسم في القرآن ولا في كلام العرب لان الياء الساكنة
لا يقع بعدها الا محرك فليسقط من هذا القسم اربعة امثله بقي فيه
اربعة مثال **الاربعة الباقية** مثال **الفتحة خطية** مثال
الكاف البكية مثال **الها** لم يوجد في القرآن مثال **الواو**
كبيرة القسم الثاني وقوع احرف الكسر بعد الكسر بلا فاصل اربعة
امثله ومع الفاصل اربعة يكون المجموع ثمانية مثال **الاربعة الاول**
مثال **الفتحة خطية** مثال **الكاف ملائكة** مثال **الها الله**
وقالته مثال **الرائية** هذه اربعة **النوع الثاني**
وقوعها بعد الكسر مع فاصل لم يقع منه في القرآن **الفتحة والكاف**
واما وقع الواو والها نحو وجهه وغيره وهذا مثل الناطق رحمه الله

لها فقط القسم **الثالث** وقوعها بعد الضم وهو نوعان فواصل ساكن
وبدون النوع الاول **الفصل** نحو محشوره **القسم الرابع**
وقوعها بعد الفتح وهو نوعان بلا فاصل وبدون النوع الاول مثال
الفتحة امرأة مثال **الكاف** مبادلة ولم تقع الها مثال **الواو**
النوع الثاني مثال **الفتحة** **والله اعلم** بعضهم اذا وقع بين الفتح والواو
ساكن فلان كان الفاحورة وان كان غير الف اختلف فيه نحو سورة وكهية
والنساء قلت قد تقدم ذلك قال **ابوعمر** والذاني رحمه الله و
والقياس الفتح **والله اعلم** بعضهم كانه اراد القياس على الالف اولان الساكن
لما لم يحرك الكسر عن اقتضائه الامالة في نحو غيره فلذلك لم يحرك الفتح عن منع
الامالة انتهى قلت والذي ينبغي ان يقال ان احاجز الساكن اذا كان من
احرف حروف ضغاط عرص خطا تنفي العاملة معه لا تربي ان الالف منها لم تنفوت
لا بها ما بعد بالافتاق على ما ياتي بيانه فان **قال** قولك ما بعد
بالاتفاق ليس صحيح لانها انما تنفوت اذا وليت الها وهذا الكاف بعد الفتح
مع الفصل بالساكن التوكلة مثال **الها** سفاهة ولم يقع غير ذلك
مثال **الواو** الفصل نحو سياره واعلم ان الناطق لم يمتثل لوقوعها
بعد الفتح والضم وانما مثل لوقوعها بعد الكسر والياء الساكنة فاني مثالين
للكسر مع الفاصل الساكن وها غيرهما ووجهه وفيه اشاره الى انه لم يوجد
الفصل مع الكسر في غير هذين الحرفين ومثال **الياء** الساكنة ليكة
قال وبعضهم سوي الف عند الكساي ميلا **س** اخبرنا
بعض اهل الادب المنقول عن الكساي انه استثنى من حروف حروف ضغاط عرص خطا
الا الالف فقط واما ما سواها وقد تقدم قول البعض للاحرف **والله اعلم**
صاحب التفسير والنص عن الكساي في استثناء ذلك معدوم باطلا والقياس
في ذلك فزان على ابي الفتح عن قرائته **قال** **والاول** اختار الاما كان قبل
النافية الف فلا يجوز اما كنه **قال** في كتاب الامالة لم يستثنى حرف
عن الكساي شيئا وكذلك بلغني عن ابي مراحم الخافاني وكان من اضبط الناس

فان كان بينك وبينها الثالث
فان كان بينك وبينها الثالث
فان كان بينك وبينها الثالث

لحرف الحساي واليه ذهب ابو بكر بن النباري وجماعة من اهل الاداء والتحقيق
وبه قرأت على شيخنا رضي الله ابي الفتح عن قرأته على اصحابه قال
وكان ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن النادوي وابو طاهر بن ابي هاشم وجميع
اصحابهم يحضون من ذلك ما كان قبلها اي ما الثاني احد عشرة حرف
فذكر لها حال ثم جعلوا الفضة والها والهاق والرااد اوقفت قبلها
الثاني احوال اما لو ابعضا وفخوا بعضا ثم شرح ذلك على نحو ما تقدم
اشبه واعلم ان الالف الواقعة قبلها الثاني لا تحلوا اما ان يكون
مذهب الحساي اما لها او لا فان كان مذهب الحساي اما لها واذا اما لها
اما لها الثاني بعدها لاجل امالة الالف قبلها قاما لها اما هو على
سبيل التبع للالف وان لم يكن مذهبها في الامالة لم يلحقها الثاني
بلا خلاف مثال الالف التي اميلت قبلها الثاني ثم اميلت التا
لاجلها مشكوة ومرجاة وتقاة ومرضاة قامة لها الثاني هذه الامثلة
وحوها اما هو لاجل امالة الالف الا تراهم انما عددوا هذه الامثلة
وحوها في باب امالة الالف لا في باب امالة الها من جاه يميلها الاخوان
امالة محضه وورش بن غير خلاف **قلت** فان لم لا تكون
الامالة لاجل الها والالف تبع قلت الها اما اميلت حملا لها على الالف
الثاني المحولة على الالف الاصلية المنقلبة عن الياء فلا يجعل الاصل
تبع الفرع ولا حقة وورش اما لاها مع ان مذهبها عدم امالة تاء
الثاني واعلم ان الالف قبلها الثاني وقعت في عشر كرم الصلاة
والزكاة والحجوة ومنوه وهيات هييات وذات ولات واللات قال
بعضهم لان الحساي يقف على هذه الحساي بالها وهو غير يتقون
على ما عداها لذلك فلا تمال الها في هذه الكلم العشرة لانه يلزم من ذلك
امالة الالف وهي لا قبل الامالة لانها من ذوات الواو في بعضها ومحمولة
في بعضها ولا حظ للجمع في الامالة فلو وقعت امالة لظن الها الالف
لا الها لان الالف في الاصل في الامالة والها منع لها ومثبه لها انتهى
قلت

قلت قوله لان الحساي يقف على هذه الكلم الحساي بالها ان كان مراده الخمسة
الاخيرة من العشرة وهو الظاهر فليس كذلك لان الناظم رحمه الله نص
للحساي وحده على الوقف بالها في الات وذات ومرضات ولان فقط ومعدا
هذه الاربعة فقد وافقه غيره في الوقف بالها ووقف قوم للحساي بالامالة
في سورة وقوم بالفتح قال **قلت** مكي رحمه الله والناظم عن الحساي في
معدوم قال **قلت** بعضهم وذكر مكي خلافا في سورة مبنيا على اصل الالف
واختار عدم الامالة قلت لانهم اختلفوا في سورة فقال قوم من الواو بدل
قولهم في الجمع سورة وقيل من الواو وهو مشتق من من الله يمينه اي قدره
واستندوا بانه في باب اليم والواو والنون من قباب الخليل انتهى قلت
قوله خلافا مبنيا على اصل الالف هذا البناء ليس يصح لان الكلام انما
وقع في امالة الها لا في امالة الالف فلو كان الخلاف في امالة الالف صح
البناء قلت واختاروا ايضا في امالة الف هييات **قلت** الومشري
هي منقلبة عن واو اصلها هييه من المضاعف كزلة فيبين ان تجوز اما لها
لحقه وورش واعلم ان حروف العجم الاصول سبعة وعشرين وقد تقدم
منها اربعة عشر حرفا علم حكمها وهي حق ضغاط عصر خطا عشرة وحروف
الكه اربعة وتقدم امثلتها بقى من حروف العجم ثلثة عشر حرفا حكمها
الثاني معها الامالة بدون شرط وهي الجيم حو درجه والسين حو
فاحشة والياء حو خائيه واللام حو كاسلة والنون حو خائيه والذال حو
مده وجامدة والثا حو بغته والذال حو الموقودة والياء حو حبة
واليم حو نعه ونرجع الى معنى الايات والناظم رحمه الله يشير الى
ضغطة القبر والى المسألة وان الله تعالى يجمع الارض على العاصي
وان ذلك حق لا شك فيه ثم ياتي اللسان متكررا وكثرا وهما الساء واليهما
بالكسر وصغما نذ لك لشدة عبوسهما خصوصا مع العاصي والكسر
الشدة العبوس وان هذا يكون بعد اسكانه في القبر فيميت لانه الى
الحير والى الشرع كونه من اهل القبلة واسكانه في القبر ليس بما نفع

لها من ذلك قد ضعف قوته لما يحصل عنده من صم الارض عليه وفتحها
عنه فذه عبره لم اعتبر ويشير الى البعث بقوله والاسكان ليس حاجز
اي اسكان في التراب ليس يمنع من البعث على من لا يعجزه شيء في الارض ولا
في السماء يخرج بعد فتح الارض عنه ضعيفا ثم قال **لغيره اي اعتبروا**
بذلك وخص العاصي بذلك لشدة ذلك عليه وصعوبته وهذا قريب من
الله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولغيره خبر
مبتدأ محذوف تقديره العاصي بذلك مثل لغيره وما بعد معطوف عليه
حذف منه العاطف ضرورة ومبلا الرواية بفتح الميم على بناءه للفاعل
ومفعوله محذوف اي ميل جميع الحروف سوى ألف مستثني منه والضير
في مبلا عايد على بعضهم والله اعلم **باب مذاهبهم**
في الراءات يروي باب مذاهبهم في الراءات وهو رواية شيخنا رضي
الله عنه عن شيخه الامام العلامة كال الدين وكذلك رواية الامام
ابي عبد الله القرطبي رضي الله عنه ويروي باب الراءات بدون ذكر مذاهبهم
وهو رواية المشارقة فان **قلت** فهل الاقال في باب الامالة
باب مذاهبهم في الالفاظ كما قال هنا ولهم يرويه احد ثم قلت لان الالف
ليس لها الاحالة واحدة كما الثانية خلاف الوافان تكون ساكنة
ومحركة باحدى الحركات الثلاث فلما كانت الراءات متشعبة خلاف الالف
جمع هنا فان **قلت** وكذلك الالف متشعبة تكون
منقلبة عربيا والثانية ومشبهة للمقلاب وللتانية قلت صورها
لا تختلف خلاف الراءات **قلت** ووفق ورش كل واوقبلها مسكنة
يا او الكسر موصلا **نش** صرح باسم القاري لقوله ومن كان ذاباب
له فيه مذهب فلا بد ان يسمى البيت والمراد بالترقيق الامالة بين بين
وهو تقريب حركة الراء من الكسرة او تقريبا ان كانت ساكنة من الكسرة
قلت ابو عمرو الذي رحمه الله اعلم ان ورشا كان ميل فتحه الراء
قليل بين اللطيفين اذا وليها من قبلها كسرة لازمة او ساكن قبله كسرة

او يا ساكنة انتهى ما اردت نقله فان **قلت** فاذا كانت الراء
مكتوبة فما حقيقته رقيقها فان **قلت** لم لا يكون المراد الامالة
المحضة قلت ورش رحمه الله لم يزل في القرآن امالة محضة الا في حرف واحد
والقاهر طه كما ياتي بيانه اخبر ان ورشا رفق كل را اي جميع الراءات لان كل
من صيغ العموم سوى كانت الراء ساكنة او محركة اذا وجد فيها ما شرطه وقوله
وقبلها مسكنة يا او الكسر موصلا هذا محض للعموم يعني رقيقها باحد
شرطين وهما اما يا ساكنة قبلها وهو المراد بقوله مسكنة يا مسكنة حال
من الراءات غير من كونه الياء محركة كقوله تعالى يرون ويردون الشرط
الثاني كسرة قبلها متصلة بها وهو المراد بقوله او الكسر موصلا
والواو في قوله وقبلها للحال اي رقيقها في هذه الحالة فلهذا الحالة محضصة
للعوم فان تقدم لكان الحال من محضات العموم المتصلة مثال **الاء**
الساكنة قبلها نحو خير غير ولا ضير والطير وطير او عشرينكم وكبره وصغيره
وبصيره وما كان مثله ولا يكون قبل الاء الساكنة الا مكسورا او مفتوحا
وامثال الكسرة قبلها متصلة بها نحو باض الى رها ناظره وفاقره وقاصرات
والمدبران والمعصيات وصهر او نحو ذلك وسوي في سبط الراء ذلك او
تأخرت لحقها التثنية او لا ولا فرق في الكسرة بين ان تكون على حرف استعلا
او غيرهما تقدم ونفع احرف الاستعلا قبلها الا الفين المعجمة ولا
فرق في ذلك بين الوصل والوقف لا طلافه ذلك من غير تقييد وقوله
موصلا يروي كسر الصاد على انه اسم فاعل من اوصل وهو حال
من ورش اي موصلا ورش الكسر المتصل في الجملة التي فيها الراءات احترا
من العارض المتفصل فان **قلت** هذا الشرط يعود الى
الياء والكسر لان كلاهما بشرط فيه ان يكون متصلا بالياء هو حال
من اثنين فينبغي ان يكون مثني سلمنا انه حال من احدهما لكن جعله من الراء
اولي لان الياء شرطها ان تكون متصلة بالراء خلاف الكسر فانه لا بشرط
فيه ذلك **نش** كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى في قوله ولهم يرويه

مطلب الراءات

فصلا ساكنا بعد كسرة البيت ولا تجعله من احدهما لاعلى التعيين
يودي الى اللبس فاذا كانت الكسرة والياء لا يد من انصافهما بالمراف الذي
يظهر ان موصل حال من الكسرة وحرف حال الياء للدلالة حال الكسرة على
حال الياء فان **قلت** فصل لا كان الامر بالعكس قلت الكسرة
اقرب والقرب مرجح فان **قلت** اذا جعلت موصلا
حال من الياء يلزم وقوع صاحب الحال كره مع تاخر الحال عليها قلت
اذا تخصصت الكسرة صح نصب الحال عنها متأخرة وهذا قد تخصصت
بالحال الاول وهي مسكنة مثال الكسرة المنفصل ان اربعم ورب
الفاس ونحوه مثال الياء المنفصلة قوله تعالى متعج رؤسهم
ونحوه واعلم ان العاظم رحمه الله يطلع الترتيب على الامالة كما في قوله
وقد فحموا التنوين وقفا ورفقوا ولم يطلع الامالة على الترتيب وانما لم
يفعل ذلك لان الامالة متى اطلقها فالمراد بها الامالة المحضة واللام
قلت ولهم فضلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء
سوى الخافض لانهما **اش** احران ورشالهم فضلا ساكنا بعد كسرة اي لم
يعتد به اذا وقع فاصلا بين الكسرة والراء لان الساكن **قلت** مع ان حركه
الحرف بين يمينه فان الكسرة على الساكن وقوله ولم فصل ساكنا اشار
الى انه يرى الفاصل اذا كان متحررا ويعتد به وهو كذلك وقوله
سوى حرف الاستعلاء يريد الا ان يكون الفاصل الساكن حرفا استعلاء
فانه يعتد به ولا يرقق هذا استثناء من الساكن فهو استثناء من شقي
فيكون موجبا فان **قلت** قوله فضلا ساكنا مفرد
فكيف يصح الاستثناء منه قلت كونه كره في سياق النفي فيعم فان
قلت لا سلم ان كل كره في سياق النفي تعم بل الكره الوا
في سياق النفي النعم محصورة وليست هذه منها وقوله سوى الخافض
هذا استثناء من استثناء يريد الا ان يكون الساكن الفاصل خافضا
يعتد به ويرقق وان كان من احرف الاستعلاء لان هذا استثناء من

موجب

فليس

موجب فيكون متغيا مثال الفاصل الساكن الذي لا يعتد به لكونه
غير حرف استعلاء نحو الشعر والسحر والذكر وسدرة ودومره ولبه
وحذره ونحو ذلك فان **قلت** لم تمنع حروف الاستعلاء
الترقيق قبل لانها تطلب العلو والترقيق يطلب الانحدار فتأخر
الى الاصل وانما لم تؤثر الحال لانها مبهمة فان **قلت** والصاد
كذلك فينبغي ان لا تعتبر قلت لكن فيها صفة تقابل النفس فان **قلت**
لم ذكر الفصل مع الكسرة دور الياء قلت لان الياء لا يقع بعدها ساكن
لسكونها واعلم ان احرف الاستعلاء لم يقع منها ساكن بين الكسرة والياء
الا اربعة احرف الخا خواخا والصاد خواما والظا الملهما وخو
وطرة والفاء خوو والكن حرف من هذه الاربعة غير معتبر وهو الخا
ينبغي ان تلاحظ معتبره تمنع من الترتيق وقوله فجملا اي كمال مذهبه بحسن
اختياره ونحوه فظنهم فان **قلت** فصل يرقق الواو من ذكرى
الدار قلت نعم وهو ظاهر كلام الناطق رحمه الله لان الساكن بين
الكسرة والراء حرف استعلاء وهو لم يعتد به ما عاقلان **قلت**
اذا رقت هذه الراء لورش تشبه قراءة السوسى وتلبس بها لان السوسى
رحمه الله يميل نحو هذه الراء بخلاف عنه قلت السوسى بالياء وبها محضة
والترقيق غير الامالة **وقال** السخاوي رحمه الله تفحم
هذه الراء لورش فولا واحدا لانها لو رقت لم يعلم هل هذا لاجل اماله
الالف المحذوفة بعدها او لاجل الكسرة قبلها قلت وهذا بائنا منه على
ان الامالة والترقيق مترادفان وليس كذلك سلنا ذلك لكون السوسى لفظ
في نحو هذه الراء وجهان بخلاف ورش **قلت** شيخنا رضي الله عنه
يقرا لورش فيها بالنخيم والترقيق ولذلك قرأت به عليه وقد تقدم ذلك
ايضا في باب الامالة **قلت** وفيها في الاعجمي **قلت**
في فخها ضميران احدهما مرفوع عايد على ورش والثاني منصوب يعود على
الراء والماد بالاعجمي قالوا ان الله اسماعيل واسرائيل وابراهيم فلهذا الاسما

واطباق كان
كنوا المعاني

ملاحظة

بما اعتد فيها بالفاصل الساكن بعد الكسرة ولم يكن حرف استعلا
 فكانه في المعنى معطوف على حرف الاستعلا فان **قلت**
 لم قلت ان المراد بالاعجم هذه الاسماء الثلاثة لان ما في كلام الناظم
 رحمه الله تعالى يدل على خصوص هذه الاسماء بل كلامه يقتضي العموم في كل
 اسم اعجم فيه راو وجد فيه ما يقتضي تجميعها لان الالف واللام في الاعجم
 للمجلس وحمله على هذا هو الحقيقة ولان باعمر الداني لم ينص في التفسير
 على ان هذه الاسماء اعجمية بل ذكرها في الالفاظ التي تخرج منها المراقلة
 الجواب عنه من وجهين الاول ان الالف واللام في الاعجم العهد لان
 اليهود من القراء هذه الاسماء الثلاثة وقد نص في غير التفسير ان هذه
 الاسماء الثلاثة اعجمية او نقول لم يوجد في القرآن اسما اعجمية
 وحدها سبب الترتيق سوى هذه الاسماء او نقول لما كان كلامه
 في الفاصل الساكن بعد الكسرة ولم يقع على هذه الصفة الا هذه الاسماء
 صارت هذه الاسماء معروفة فان **قلت** يريد عليه جبريل
 قلت الكلام في الراي الذي وجد سبب الترتيق في غيرها لا في نفسها والراي
 جبريل على قرأته ومن وافقه سبب الترتيق في نفسها لا في غيرها وانما سميت
 هذه الاسماء الثلاثة لعلة اذ لها ما رأت احدا ذكرها بل ذكرها لها
 عللا لا لعلل فاقول **قلت** اعلم ان هذه الاسماء الثلاثة اعجمية لا تنصرف
 فلا بد حلقها جرولا تنوين واذا لم يدخلها جرولا لم يكن هو ان يدخلها ما يشبه الجرو
 وهو الترتيق لان الترتيق امالة والامالة تشبه الجرو مع ضعف علة
 الترتيق فيها الثانية ان الامالة بابها الافعال وما حمل عليها من الاسماء
 المعروفة المشتقة وهذه الاسماء لما لم تكن مشتقة اشبهت الاسماء المبنية
 والاسماء المبنية تشبه الحروف والاصل في الحروف عدم الامالة لانها
 تنصرف ولا حظ للحروف فيه **الثالثة** ان هذه الاسماء كانت اعلاما
 في الاعجمية ونقلتها العرب وسمت بها بقية على حالها لا تنصرف فيها لانها
 كانت مفتحة لان الامالة مختصة بلغة العرب فلهذا ثبت علل ولا يرد علينا
 جبريل

جبريل وكوه لغوه علة الترتيق فيه بخلاف هذه الاسماء فان **قلت**
 عمران عزي لان الحاء قالوا عمران ممنوع الصرف للعلمية والالف والنون
 ولم يقولوا للجمجمة والعلمية فلا يكون اعجميا نقول من قال بذلك غير صحيح
قلت شيخنا الامام العلامة تقي الدين رضي الله عنه المروي
 بعمران قوله تعالى في سورة عمران قالت عمران وهو اعجمي فاذا نقلناه
 وسميناه به فان اردنا ذلك منعناه من الصرف للجمجمة والعلمية وان اردنا
 عمران المشتق من العماره امتنع للعلمية والزيادة وفيما قاله نظروا الله
قلت وفي ارم **س** اي تخم ورتش ايضا البرام ارم ومراد
 به قوله تعالى في سورة النجم ارم ذات النجاد واختلف في ارم هل هو
 عزي ام اعجمي ولاجل اختلاف الناس فيه افردنا الناظم رحمه الله بالذكر
 قلة علة التجميع في هذه الاسماء الدلالة على العجم ورتق ابو الحسن
 بن غلبون ارم لان الكسرة وليت الخلاف البواقي واما عزي فاختلف
 فيه ايضا فقيل اعجمي وقيل عزي فيجوز فيه الخلاف فان قلنا اعجمي فخير
 وان قلنا عزي رتق **قلت** شيخنا رضي الله عنه الاول ان يقرأ الورد
 فيه بوجهين وقرأت بهما عليه فيه اعني الترتيق والتجيم **قلت**
 وتكريرها حتى يري متعدي **س** اي وفي تكريرها حتى يري
 ومراده بذلك اذا اجتمع في الكلمة راين وقبل الاول كسرة او ما يوجب
 ترتيقها سوى حال بين الهمزة وبين الكسرة سائر او لم يحل بشرط ان تكون
 الراء الثانية مفتوحة او مضمومة احتراز من نحو قوارير فان الراء الاولى
 مرفقة لكل وصلا ووقفا والثانية لورث فيها ولغيره وفقا فقط
مثال اجتماع راين وقبل الاولى كسرة والثانية مفتوحة نحو
 اسرائل ومدرار او ضار **مثال** كون الثانية مضمومة قوله تعالى
 قل لن ينفعكم الفرار فان الراء الاولى تخرج مع وجود سبب الترتيق
 فيها وهو المسر لا حل الثانية فاذا حلت الاولى اعتدل اللفظ ونقل
 اللسان من تجيم الى تجيم لان الكسرة تجذب الاولى الى الترتيق

والثانية منحه تجذب الراي الاولى الى النجيم فان تغلب حكم
 الراي الثانية اولى لانها بمنزلة حرف الاستعلاء وحرف الاستعلاء يغلب
 لانه لما لم يكن بد من اجتماع تناقض وتناسب فالنجيم اولى لانه الاصل في الراي
 ولا في الثانية بعض هذه الاصل وقولنا والثانية مضمومة او مفتوحة
 احتراز من كونها مكسورة مثل الابرار فانها قد تقدم حكمها في باب الامالة
 فان قلت **قلت** يرد عليه كل ما ذكره نحو شرر والابرار فانها
 مكسورة وهي مرققة لاطلاقه قلت اما الاولى فلا يرد عليه لذره اياها
 فيما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى وكذلك الثانية ذكرها في باب الامالة
قال ونجيمه ذكرنا وسترنا وبابه لداجلة الاصحاب
 اعمار حلا **س** احترار حبله اصحاب ورش فحوها هذه الراوي كل را
 مفتوحة صحبها بعد هاتين وقبلها حرف صحيح ساكن وهو عين الدلة غير
 مدغم ولا حرف استعلاء غير الحاقا وقتل الساكن كسرة على فالدلة فماده
 ان يكون وزا لكلمة فعلا بلسان الفاء وسكون العين ونصب اللام فهذا هو
 المراد بقوله ونجيمه ذكرنا وسترنا وبابه حوامرا ووزرا وحجرا فان
قلت من اين اخذ هذه الشروط من كلامه قلت من قوله ذكرنا وسترنا
 لم يات في القرآن الا منصوبا وهو في اخر سورة الكهف قوله تعالى لم
 يجعل لهم من دونها ستر اعلمنا ان المراد ذكر المنصوب وان يكون الحرف
 الاول مكسورا وان يكون الفاصل الساكن صحيح غير مدغم لان ذكرنا وسترنا
 لذلك فهذا ما استغنى فيه باللفظ عن التقيد فلا يرد عليه سرا ولا مستقرا
 لانها لم يوجد فيها الشروط المذكورة فترقيق الرايها بالاجماع لان الكسرة
 وليت الراي وقولنا صحيح احتراز من كونه معتلا نحو خيرا وبصيرا فان الراي
 في هذا وكوه مرققة عنده بالاجماع وقولنا ساكن احتراز من كونه متحركا
 فان كان مكسورا نحو شاكرا ومديرا فان الراي هذا وكوه مرققة عنده
 من صدر الباب وان كان غير مكسور فحتم وقولنا وان لا يكون الساكن
 حرفا استعلاء نحو وقرأ ومصرا وامرا وقطرها فان هذه الراي وكوها
 محتملة

احتراز من

مقدمة بالاجماع والعلة في نجيم الراي المتقدمة عند حبله الاصحاب انها قد
 اكتنفها ساكنان سائر قبلها او السور بعد هاتين اسباب النجيم او
 خفت الحلة بذلك فابقت الراي على حالها من النجيم فان قلت **قلت**
 فتجوز مثل هذه الراي على القاعدة المتقدمة في قوله ولم يرفصا ساكنا بعد
 كسرة سوى حرف الاستعلاء قلت هذا في المعنى عند حبله الاصحاب معطوف
 على المستثنى الاول لانه مما اعند فيه بالسائر **قال**
 بعضهم ولا يطرأ فرق بين كون الراي مفتوحة او مضمومة بل المضمومة
 اولى بالنجيم لان التنوين حاصل مع ثقل الضم وذلك في نحو هذا اذكر انتهى
 قلت والفرق بين ان يرقق المفتوحة يودي الى امالة الالف المبدلة من
 التنوين في الاسم في الوقف وهو لا يتم واذا لم يرقق في الوقف اجري الوصل
 مجراه طرد الباب وهذه العلة متقدمة في المضمومة فان قلت **قلت**
 هذه العلة متقدمة بترقيق الراي نحو خيرا وبصيرا فانها مرققة مع ما ذكر
 قلت انما وقعت مثل هذه الراي مرققة لقوة سبب التريق وهي مجاورة الى الياء
 فان قلت **قلت** والفرق بين سترنا وخيرا وكوها فان الاولى
 وكوها مرققة عندهم وعند غيرهم قلت ما تقدم من سبب التريق
 في الثانية وضعفه في الاولى **قال** بعضهم والخلاف فيما تقدم
 انما هو في الوصل اما في الوقف فلا خلاف في التريق لئلا يمانع انتهى
 قلت وهو ظاهر كلام الشيخ ابو عبد الله رحمه الله لانه قال
 في الباب وكان متونا قلت وطاهر كلام الناطم رحمه الله العموم في الحالين
 لا طلاقه ذلك من غير تقييد وهو الذي يقتضيه التعليل لانهم علموا يكون
 الراي كسرها ساكنان وذلك موجود في الوصل والوقف لان التنوين
 في الوصل والالف المبدلة منه في الوقف ولانه اذا حمل كلام الناطم
 رحمه الله على ما ذكرته يبقى حالة الوقف لم يتعرض لها فان قلت **قلت**
 لانسلم انه لم يتعرض لها بل قد تعرض لها اخر الباب في قوله ولكها في وقفهم
 مع غير هاتين بعد الكسرة وما قبلها او الياء في الساكن فذكره حالة

الوقف على جميع الرايات فيها ما في ويؤخذ منه عدم ترقيق هذه الرايات
لم يوجد فيها ما ذكره للترقيق وهو أحد تلك الأمور الثلاثة ولا يغير
موقوف عليها بل على الالف ويمكن ان يقال بل في كلام الناظم رحمه الله
ما يدل على ان المراد حالة الوصل كما ذكره هذا القابل لنطقه به لذلك
اي مؤنثا ولا يتوقف للتسوية الا في حالة الوصل فيكون هذا مما استغنى فيه
باللفظ عن التقيد كما استغنى في بقية الشروط باللفظ عن التقيد فدل
في التنوير قياس لبعض الشروط على بعض قلت ما قاله هذا القابل منقوض
بجو خيرا وبصيرا فانها مرققان في الوصل والوقف فما الفرق بين
ذكر او خيرا في الوصل عند جلة الاصحاب فان **قال**
فاذا كانت هذه الراية المتقدمة ذكرها منجدة عند جلة الاصحاب اي
اصحاب ورش فاحتمل عند غيرهم قلت حتمها التريق لوجود سبب
التريق فيمقر الورش هذه الراية التريق والتخيم لانه لما نص على
ان جلة الاصحاب دل على ان غيرهم رفقوها او نقول
لما قال في التخيم اعم ارحلا دلنا ان التريق ليس باعم من جواز وتخيمه
مبتدأ وذلرا وما عطف عليه مفعوله وخبره اعم والجله جمع جليل
وارحلا بالحا الممهلة الرواية جمع رحل ونصبه على التمييز وعمارة
الرجل تؤذن بالعناية فيه والتعاهد له فلانهم عمروا باب التخيم
وارتحلوا عن باب التريق **قال** وفي شرر عنه
برفق كلمه **قال** اراد بشرر قوله تعالى في سورة والمرسلات انها
ترمي بشرر ومراده الراية الاولى لان الثانية مرفقة بكل القرا اخبر
ان كل اهل الاداء الناقلين قراءة ورش رفقوا له الراية الاولى من شرر
لان الضرر في عنه لورش والمتصل حل لاهل الاداء الناقلين
قراية فان قيل فما الموجب لترقيق الاولى قبل الراية الثانية لانهما
مكسورة وكسرها تعد كسرتين لموجب التريق اذا متاخرا فان قيل
فلم يكون الموجب لترقيق اليا المكسورة المتقدمة قبل الباء
منفصلة

منفصلة مع انه قد فصل بينها وبين الراحف محرك ولقابل ان يقول
ينبغي التريق الثانية لان كسرة الثانية عارضة لانهما كسرة اعراب لانهما
ناشئة عن اليا المنفصلة عن الكلمة واذا لم تؤثر الباء في التريق فانشأ
عنها اولي ان لا يؤثر واذا لم ترق الثانية لم ترق الاولى قلت الفرق
بين كسرة الباء وبين الكسرة الناشئة عنها ان في الاولى سبب التريق
في غيرها فهو منفصل عنها بخلاف كسرة الراء فان سبب التريق قائم لها
قال ابو عمرو الداني رحمه الله لا خلاف عن ورش في اما الهاء
انتهى قلت يريد الراية الاولى في شرر **قال** وقيل في ذلك عندي
ان ترقق الراية قوله تعالى سورة النساء في الضرر قلت يريد الراية
الاولى غير ان اصحابنا يمنعون امالة الراء من اجل وقوع الضاد
قبلها وفي حرف استعلا وليس ذلك بمائع من الامالة لاجل قوة الراء
المكسورة كما لم يمنع منها في الغار وارضار والبخار وقد طار مع ان يسي
قد حكى امالة الضرر سماعا وعليه اهل الاداء غير اني بالفتح قرأت وبه
اخذ ولقابل ان يقول يلزم من عدم تأثير حرف الاستعلا فيما ذكره
من الالف عدم تأثيره هنا لان امالة الالف اقوى وادخل لان
الراء مكسورة فيما ذكره مجلا في الضرر لان الراء المكسورة تغلب حرف
الاستعلا لان الكلام انما هو في الراية الاولى وظاهر كلام الناظم
رحمه الله التخيم في غير الضرر لان الحكم لو كان عاما في نحو بشرر لقال
ونحوه او ما يدل على العموم **قال** فيما تقدم وتخيمه ذكر او ستر
وبابه فلما اقتصر على شرر دلنا على ان الحكم عليه مفسور فان **قلت**
هل المراد حالة الوصل والوقف او احداها اعني بشرر قلت يجوز
ان يكون مراده في الحالين لاطلاقه ذلك من غير تقييد وقد نص ابو عمرو
الداني رحمه الله على ان الراء في بشرر مرفقة لورش في الوقف ويجوز ان
ان يحل كلام الناظم رحمه الله على حالة الوصل ان قلنا ان المراد بالقاعد
الاولى حالة الوصل وفي قوله وتخيمه ذكر او ستر وبابه لدا جلة الا

فان قلت بل ظاهر كلامه ان المراد حالة الوصول لانه ذكر
حاله الوقت على جميع انواع الرايات فيما ياتي وهو قوله ولكنها في وقتهم مع
غيرها ترقى بعد الكسر او ما تمثيلا او اليا ياتي بالسكون ويؤخذ من هنا تخيم
الرايين في بئر اذا وقف بالاسكان لانها لم يتقدمها شي يوجب ترفيقها
مما ذكره لا يقال — الراي الاول موجه لترقيق الراي الثانيه لانها
مرققة والترقيق كالماله قلت الاماله غير الترقيق ولان الراي الاول
انما يرققها ورش فان وقت بالروم رقت الثانية بطم لقوله
ورومهم كما وصلهم وفخت الاول لغير ورش وكذلك فحوال المضموم
في سرور ولم يعيوا بكسره الراي بعدها لاجل كون السين مضمومة فاللسان
يزنق لها لاجل الضمة كارتفاعه بحرف الاستعلاء والاعتماد في ذلك
كله على الرواية واتباع الاثر **فان قلت** وحيران بالتخيم بعض
تقبلا **فان قلت** اخبر ان بعض اهل الادا تقبل التخيم في حيران ومراده به
قوله تعالى في سورة الانعام حيران له اصحاب فدل على ان البعض الآخر
لم يقبل التخيم فيه فيرققه بقدر الورش فيه بوجهين **فان قلت**
ابوعمر والداني رحمه الله وزادني بن خاقان في الاستثناء لورش اخلاص
الفتح في حيران **فان قلت** وقران على غيره بالترقيق **فان قلت** وهو القياس من
اجل اليا وقد ذهب جماعة الى التخيم **فان قلت** ملي رحمه الله قران بالوجهين
في حيران واجراي وعشيرتهم في براءة خاصة انتهى قلت يريد لورش قلت واما
من طريق الناظم رحمه الله فبالترقيق اجراي وعشيرتهم لورش بلا خلاف
من صدر الباب انتهى **فان قلت** ووجه التخيم فيه **فان قلت**
ابوعمر والداني رحمه الله يجوز ان يكون من اجل امتناعه من الصرف كما اخلاص
الفتح في الامسا لا عجميه لذلك وقيل يجوز ان تكون العلة ان الالف
والنون فيه في مقابلة الف الثاني في حيري واذا وقعت الراقيل
الف حيري رقت لاجل الالف الماله لا لاجل اليا فدل على ان اليا حكم
مع وجود الالف في حيري لم يكن لها حكم مع وجود الالف والنون في
حيران

حيران جملا لها علم بحيث كانت في مقابلهها ونظير ارتفاع حكم اليا مع الالف
الماله ارتفاع حكم الكسره معها في نحو ذكرى الدار الانري اند اذا
وقفت رقت واذا وصلت تحت انتهى قلت وفي كلام هذا القائل
نظير ظاهر لمن تأمله فلو اقتصر على ذكرى الدار فقط كان اولي من زيادة
شي لا حاجة به بل فساد ظاهر وتقدير البيت يرقق ظم في شرعنه
وبعضهم تقبل حيران ملتبس بالتخيم **فان قلت** وفي الراعي
ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الادا تقول **فان قلت** الالف
واللام في الراي اللعبد اي الراي التي تقدم ذكرها من اول الباب الى هنا
لما فرغ من الكلام مما اشتهر استثناءه لورش اخبر رحمه الله انهم موا
مستثناءه غير ما تقدم ذكرها في كتب المتقدمين او مذاهب عن ورش
في الراي اي طرق غير ما تقدم ذكرها شذت في الادا لانها مبني على
اقلية ضعيفة لضعف النص في بعضها وبعدم في بعضها انما ذكر الناظم
رحمه الله المذاهب المشهورة عنه المنقولة نقلا صحيحا المبني على
علل واقليه صحيحة ثم نبه على انه قد تقبل عنه مذاهب غير ما ذكرها
في كتابه لئلا يعتقد انه لم يقبل عن ورش سوى ما ذكره ومن حمله الطريق
النشاذة التي لم يذكرها الناظم رحمه الله في نظره **فان قلت**
ابوعمر والداني فيما حواه عن شيخه اي الحسن بن علي بن ابي اسحق
تخيم كل را بعد ما الف تشبه كخوطراي بن الطائفين وساحران او
بعدها الف ثم هنم خوافرا وعين كخو سراعا ودراعيه وفخم قوم اذا
كان بين الكسره والراسا كن نحو خذرم وذكر كم ولعبره مطلقا ومنهم
من اقتصر على تخيم ورز حيث وقع ومنهم من اقتصر على ورز ومنهم من
لم موضعين وهما عشرون وكبر ما هم يبالغ فيه ولقطة اهل الادا اكثره
الاستعمال بين القراء ويعنون بها ذبه القراء البنا بالنقل عن من قبلهم
ومعنى شذت في الادا اي قلت في النقل والرواية والتوقل الصعود
والارتفاع بها **فان قلت** تقول في الجبل اذا علا صاعدا فته هو هنا

خاتمه عن البعد أي شذارتها في طرق الابدان وثوقها بمصدر
في موضع الحال أي قلت في النقل والرواية في حال كونها بعيدة
عن النظم والنظر والقياس وأعلم أن من أول الباب إلى هنا ما
احتصرت في ترقيقه ثم شرع لأن يذكر الترقيق لحل القراء والله
والسبعة الملائكة أخبر أن إذا سلكت وتقدمها كسرة ملاصقة
لها فإنها ترفق للقراءة السبعة وإنما وجب ترقيقها في هذا الحال لأن
الصحيح أن حركة الحرف بعده فصارت كأنها مكسورة والمكسورة ترفق
لحل القراء كما يأتي بيانه أن شاء الله تعالى ومن ثم امتنع ترقيق راء مرجعهم
لأن الكسرة تبعد عن الراء إذا كانت بعدها وتقرّب منها إذا كانت قبلها
مثلاً — كوها ساكنة بعد كسرة مربية وشرذمة واصبر واغفر
وفرعون ولا فرق أن تكون الكسرة على حرف استعلا أو غيره مثلاً على
حرف استعلا أو غيره مثلاً على حرف استعلا وقرن في ميوتكن عند
من يقرأ بكسر القاف لأن الناظم رحمه الله لم يثبت شيئاً وقوله
للسبعة الملائكة منه أن عند غيرهم تجوز فيها التخييم وصاح ترقيم
صاحب ضروره فإن **قالب** لم لا ذكر الراء إذا وقعت قبلها
لأن حكمها حكم الكسرة في الترقيق قلت ما يتصور وقوع الراء ساكنة
وقبلها ساكنة في الوصل أما في الوقف فيمكن وباتي العلامة عليها آخر
الباب وهنا إنما يتعلم في حال الوصل والوقف **والسبعة**
وما حرف الاستعلا بعد فراوه لحكم التخييم فيها تدللاً **السبعة**
ما من قوله وما حرف موصوله بمعنى الذي والهاء في راءه عايدة على
موصوف الذي المحذوف وتقدير الكلام واللفظ الذي وقع فيه
حرف الاستعلا بعد راءه فراء ذلك اللفظ بذلك التخييم فيه لحكم
أي لكل القراء السبعة التقدم ذكرهم أي انتقاد بسهولة
كالنحو أي رحمه الله تقدير الكلام والذي بعده

من الراءات

على الراء

من الراءات حرف الاستعلا فراءه أن شئت رددت الضمير إلى ما وإن شئت
أعدته على حرف الاستعلا **السبعة** بعضهم وكلامها مستعمل فإن ما
مبتدأ وهو قد جعلها عبارة عن الراءات فإذا عادت إليها إلى يظهر التقدير
فراء الراء ذلك فاسد لأنه من باب إضافة الشيء إلى نفسه وذلك لا
يجوز وإن عادت إلى حرف الاستعلا بقى المبتدأ بلا عايدة انتهى وأعلم
أن حرف الاستعلا تارة يتقدم على الراء وتارة يتأخر فإن تقدم منع إذا كان
غير مكسور وغير خاساكنة فإن كان ساكناً بعد كسرة غير خاسنة منع تقدم
وإن كان مكسوراً لم يمنع وإن تأخر منع مطلقاً في الراء غير المكسورة وأعلم
أن هذا البيت ما رأيت أحداً ممن تكلم على القصيد فهم سر الاختيار في
هنا وعدم تأخيره إلى آخر الباب وهو من أسرار هذا الباب وسر الاختيار
فيها هنا التثنية على أن حرف الاستعلا إذا وقع متأخراً على الراء
المذكورة من أول الباب إلى هنا منع ترقيقها لأنه لم يذكر من أول الباب
إلى هنا إلا الراء غير المكسورة وأخذ ذكر المكسورة بعده فحصل لنا
من ذكره هنا فإيدان الأولى أن حرف الاستعلا إذا وقع بعد الراء
غير المكسورة منع الاء ماله فيها التثنية عدم منعه الراء المكسورة
من الترقيق فلا حل ذلك ذكر الراء المكسورة بعده ولعدم فهم ذلك
استدل على بعضهم ترقيق الراء في قوله فالقارقان لوقوع حرف الاستعلا
بعدها ولا إشكال فيه لأن الراء مكسورة وحرف الاستعلا لا يمنع
ترقيقها وسببه عدم فهمه لعلام الناظم رحمه الله والسبب في كون
حرف الاستعلا لا يؤثر في الراء المكسورة ويؤثر في غيرها لأن سبب
الترقيق بنفسها مع أن الكسرة فيها تعدل جسيماً بخلاف غير المكسورة
لأن سبب ترقيقها في غيرها يضعف نفوي حرف الاستعلا على
منع مقتضاه **السبعة** أبو عمرو الداني رحمه الله وأما الراء المكسورة
فلا خلاف في ترقيقها بأي حركة تحرّك ما قبلها ولا يجوز غير ذلك
وقوله بعد حرف المضاف وبنائها على الضم وتقديره ما تقدم فإن

قلت رد عليه اذا وقع حرف الاستعلاء بعد الراء
كله اخرى كقوله تعالى لتذركن في قراه ورش لا يد فهو الذي
يرقق مثل هذا الراء ولذلك قوله تعالى ولا تصاعر خذل وقوله واصبر
صبرا جميلا **وال** شيخنا رضي الله عنه والرائي لهذا وكوه
مرققة لا انفصال حرف الاستعلاء **وال** بعضهم والاظهر
الترقيق في الجميع قياسا لما منع على مقتضى لان الراء المنفصل لما لم
يوجب ترقيقا كذلك حرف الاستعلاء اذا وقع منفصلا لا يوجب
تخيما ولغايل ان يقول لما كان الترقيق حروجا عن الاصل اخرج فيه
الى سبب قوي لمعارضته الاصل ولما كان التخييم ردا على الاصل
التي فيه باذي سبب لان الاصل يعضده **وال** سبويه رحمه
الله وسعنا هم يقولون اراد ان يضر بها زيد فاما لو اقالوا اراد ان
يضر بها قيل فنصبوا القاف ولم يملوا لاجل القاف وان كانت منفصلة
وكذلك مرت بمال قاسم ومال ملق **وال** علي رحمه الله
في النبضة اذا وصلت حصرت صدورهم ولا اثر للصاد في حصرت لانها مكسورة
انتهى قلت وما ذكره مشكل من جهة انفصال حرف الاستعلاء والحيولة
بينها بالتخييم في قوله كل را غير مكسورة وحدها يقتضي ترقيقها ووقع
بعدها حرف استعلاء منفصلا حال بينهما حائل ام لا واعلم ان احرف
الاستعلاء لا تقع كلها بعد الراء في القرآن بل مراد الناظم رحمه الله
ما وقع بينهما وهو اربعة اما الصاد فوقع بعد الراء الساكنة بعد
كسره وهي مرققة لجميع القراء فنبعت الترقيق حيث وقعت كحوار صاد
ولباصاد واما الصاد فوقع في مذهب ورش كحوار صاد واعراضهم
واما الطاء والقاف فوقعتا في المذهبين كحوظ طاس ومرتقة وصراط
وفراق ولا فرق في حرف الاستعلاء بين ان يكون ساكنا او محركا لان الناظم
رحمه الله اطلق القول فيه فلو كان فيه تفصيل لنبه عليه ولغايل
ان يقول

ان يقول ينبغي ان لا يؤثر اذا كان مكسورا اما لا يؤثر اذا كان متقدما على
هذه الحالة او يكون فيه خلاف الا ترى الى خلافتهم في يفرق وسببه شر
حرف الاستعلاء فيه كما يأتي وباني ما يوضح ذلك عن قرب واعلم ان ليس من
سراط حرف الاستعلاء ان يلي الراء بل منع فان فصل بينهما الالف ولا تقع
عند ورش الا لذلك غالبا نحو صراط وفراق واعراض فلما كان ورش لم يؤثر
عنده في الترقيق الحيولة بين الراء والساكن فذلك لم يؤثر الحيولة
بين حرف الاستعلاء والراء في التخييم **وال** فجمعها قاض حص
تقط **ش** يعني جمع حروف الاستعلاء هذه الحلمات تحتوي على سبعة
احرف تكون احرف الاستعلاء سبعة فان **قلت** حرف الاستعلاء
مفرد وكيف صح ان يقول وجمعها قلت لما كان اسم جنس اضعف عم وضار
كالجمع وسيت هذه الاحرف احرف استعلاء لان اللسان يستعمل بها الى
الحل عند النطق بها ومعنى هذه الحلمات اي اتم في السقط في خصركي
تقط اي ضيق ومراده افترع من الدنيا بمثل هذا وما قاربه واسلك طريقه
السلف مشيرا بذلك الى ما روي عن شقيق بن سلمة رحمه الله وهو من
اكابر التابعين من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه كان لا يري وابل خص من
قصب يكون فيه هوذا بته فاذا غزا نقضه واذا رجع بناه وانتصاب
حصن على الطريق **وال** وخلصهم بفرق جوايز المشايخ سلسلا
ش الضمير في وخلصهم عايد الى اهل الاداء لانهم النقلة ومراده
به قوله تعالى سورة الشعراء فان كل فرق اخبرهم اختلافوا فيه اي
في الراء التي فيه فزوي بعضهم ترقيقها وروي بعضهم تخييمها ومثل هذه
الراء مرققة لكل القراء لانها ساكنة بعد كسره **وال** الوعر
رحمه الله الوجهان جيدان فلاجل ذلك قال الناظم رحمه الله حري من
المشايخ سلسلا ومسللا حال من قال حري والسلسل السهل يشتر به
اي بذلك الى سهولة الخلف فيه حيث كان الوجهان جيدين والباء يفرق
بمعنى من رقق فلان الراء قد اختلفا كسران من قبلها كسرة ومن بعد ها

كسره مع سكوها ومن فخم فلو جود حرف الاستعلاء بعد هاء قال
ابو عمرو الداني كان شيخنا ابو الحسن يري اماله الرافي الاشراق
لكون حرف الاستعلاء فيه مكسورا والاماله والترقيق بحسنان
معها قال — فعارضته بقوله الى صراط والزمنة بالاماله
فيه فاجاب بان الفتح تالدي صراط لوقوع الراءين مستعجلين
قال — ولا اعلم خلافا بين اهل الاداغ ورش في تقيم الرافي
الاشراق واما قاله شيخنا رحمه الله فيها احسبه قياسا دون اذا
الاجماع للدل على خلاف ما قاله على ان الذي احسبه به في صراط لا يصح
وذلك ان الصاد لا وقعت قبل الراء مكسورة وهي غير معتد بها في
منع الاماله في تنصيره ونحوه في مذهب ورش باجماع بذلك لا يعتد
بها في صراط واذا سقط الاعتداد بها لم ما يوجب الفتح غير اطا
واذا كان الامر كذلك فلا نزاع بينه وبين الاشراق انتهى **قال**
وما بعد لسر عارض او مفصل فخم هذا حكمه مبتدلا **س** اي الذي
يوجد من الراء ان بعد لسر عارض او مفصل اي منفصل فالمراد بالعارض
ما يعرض في حال دون حال وبالمفصل ما يتفصل عن الحلة التي فيها الراء
بان يكون الرافي ظلم والكسرة في ظلم اخرى لفظا او تقديرا وقد ختمت
الكسرة بان يكون عارضا منفصلا مثال — الكسرة العارض كسرة همزة
الوصل في قوله ارتضى وارتابوا وارجى لانك اذا وصلت الحلقه التي
فيها همزة الوصل بما قبلها زالت الكسرة واذا ابتدأت بها ثبتت
همزة الوصل فقد عرفت الكسرة في حال دون حال مثال —
المفصل رب ارجعون ولعلم ربك فحمد ربهم والرسول وبرسول
لان حرف الجر في الحزم منفصل مثال الثالث كسرة النفا السالين
كحوا ان اقيمتم وان ارتابوا وان امرأه وباني اركب قال —
بن النجاشي لم يعتد احدا بالكسرة في قوله ربهم ولا بروح القدس ولا
في ارجعون قال — الشيخ ابو عبد الله رحمه الله والمراد بها

ذكره في هذا البيت الراي الساكنة لا غير لان هذا المعنى في مذهب ورش
في الراي المحركة قد تقدم في قوله او الكسرة موصل مستوي واضح في هذا المعنى
فأعاده هنا باوضح بيان انتهى قلت والصحيح ان هذا عام لان هذا المعنى
لم يتقدم لورش كذا الذي تقدم له ان يكون الكسرة متصلة بالراء في
قوله او الكسرة موصلا ولم يلزم من كونها متصلة ان تكون في الحلة التي
فيها الراء فان **قلت** — لم يخص الناظم رحمه الله الكسرة والياء لان
الكسرة قد يكون عارضا ومنفصلا وكذلك الياء قد يكون متصلا بحرف قوله
مقنعة ووسهم والذي رزقنا فالراء في هذا ونحوه لا ترقى قلت انما ذكر الكسرة
دون الياء لان الياء ام الكسرة او اما هما او او يافئيه بالرفع على الاصل فان
قلت — لا يلزم من عدم تأثير الفرع عدم تأثير الاصل في ازان لا
يؤثر الفرع ويؤثر الاصل لقوة الاصل وضعف الفرع وقوله مستند لا
حال كقولك هذا زيد قائما وهو اسم فاعل من تبدل مضارع تبدل قال
ابو عبد الله فيقول المعنى لما ميعاد انتهى او يشير به الى ان التحميم
مشهور عند القراميدول بينهم فيما تقدم **قال** — وما بعد
كسرة الياء فالهمزة بترقيقه نص ويتوقف في مثال **س** قيل مراده بهذا
البيت اي بعده من الراءات السوائين كسرة او الياء على صدم ما تقدم لان
ما تقدم الكسرة والياء سابق على الراء وهذا الراء سابق على الكسرة والياء
فان **قلت** — لم لا اشترط هنا اتصال الكسرة بالكلية التي
فيها الراء احتراز من كونه منفصلا في كلمة كما اشترطه فيما تقدم وكذلك
الباء قلت المراد بالكسرة الذي تقدم ذكره انه يؤثر في الترقيق وكذلك الياء
لان الالف واللام للمعهد فان **قلت** — لا يصح ان يكون الالف
واللام للمعهد في الياء لان الياء التي تقدم ذكرها سالكة وصاحبة حركة على
ما يأتي ذكره قالوا ليس لما ذكر كسرة وقع بعدد ولا دل كله وقعت
بعدد واما المراد الفاظ تلكه في جميع القرآن لفظ المرو ولفظ قرية
معرفة كانت او نكرة مضافة او غير مضافة معزدة او غير معزدة

ولفظ مريم اما المرو فقد وقع في القرآن في موضعين في سورة البقرة في قوله
تعالى بين المرو وزوجه وفي سورة الانفال في قوله تعالى بين المرو وقلبه
قال الشيخ ابو عبد الله وربما اوههم ما ذكره ان جميع ما وقع
بعد كسرة او يافيه خلاف وليس كذلك وانما المراد الحركات المذكورة
لا غير وما سوي ذلك فلا خلاف في تحجيمه الا ما تقدم من الترتيب في شر
انتهى **فان قلت** ظاهر كلام الناطم رحمه الله العموم فلم لا
يجل تملكه ويقوي ذلك ابو عمرو والدي رحمه الله **قال** اذا سكنت
الراو اتي بعدها بامفتوحة فلا اعتل خلافاً عن ورش ولا عن غيره في نص
ولا تلاوة ولا في رواية ان الراي ذلك كمنه وذلك بحرف قوله تعالى مريم
وقرية والقزبة ومن قرئت ومن قرئت من القرئين الى ما حكاه بعض
المغاربة عن ورش انه يرفق الراي ذلك واعتل بوقوع الياء بعدها وزعم
اخر من منهم مكي والمهدوي ان ترتيقها لاجل ذلك اجماع من ائمة القرا
واعلم ان هذه الدلالات التلك اختلف اهل الادب فيها فمنهم من رققها
لورش ومنهم من فتحها اما الياء فقد تقدم الخلاف فيها كما نقله ابو عمرو
واما الكسرة في الموي **قال** الحافظ ابو عمرو رحمه الله كان يحدد
على غيره من اهل الادب من المصنفين يرون ترتيق الراء الساكنة اذا وقع
بعدها همزة مكسورة وذلك في الموي وزوجه والموي وقلبة **قال**
وبالعجم قرأت وبه اخذ **قال** مكي والاشعر عن ورش في الموي
الترقيق لقوة الهمزة وكسرتها **قال** وعنه التعليل ايضا **قال**
المهدوي رحمه الله اما الراء الساكنة فان ورشاً يوافق القرائين ولا يخالفهم
الا في المرو وزوجه والمرو وقلبه على اختلاف عنه والقياس بوجوب التعم
وقد رواه كثير من اصحابه وبالعجم قرأت **فان قلت**
فما الذي يوجب من كلام الناطم رحمه الله في هذه الالفاظ لانه لم يصرح
على ترتيق ولا تحجيم لانه احب ان يلهي بترقيق ذلك نص وشيئاً فمثلاً
قال شيخنا رضي الله عنه الذي يقرأ به لورش في هذه الالفاظ

الثالثة من طريق القصيدة النجيم ويقرأ بالترقيق ايضا لانه قد نقل
قلت له كلام الناطم رحمه الله يدل على القراءة له فبها بالترقيق لانه قال
والهمزة ترقيقه نص وشيئاً فمثلاً **قال** على انهم رققوها وان دليلاً فيها ليس
بقوي ثم لما خاف ان يمنع ما ادعاه **قال** فمثلاً اي فينظر الى نصهم
على الترتيق **قال** بعضهم يذهب وقيل تحضاً ما النجيم فلم يقرض
له الناطم واعلم ان بعض الناس نقل هذا الحكم لجميع القراء وبعضهم
نقله لورش كما تقدم وكلام الناطم رحمه الله فيه زطرا لان الصريح في
لهم عجز ان يعود الى السبعة ويجوز ان يعود الى الناقلين عن ورش رحمه
الله وظاهر كلام الحصري رحمه الله ان الخلاف فيها لورش لانه **قال**
في قصيدته وان سكت والياء بعد كسرة فرفق وخط من يخط بالهمز ولا
تتوارى المرو الا رقيقه لدي سورة الانفال او قصه السحر علة من رقق
را المرو قوة الكسرة حيث كانت في حرف قوي وقيل بل علة الترتيق
استشعار القارحة الواضحات فانها مكسورة والمكسورة حركتها
الترقيق وعلة ترتيق راء مريم والقزبة ان الراء لما صنعت بسكونها حكت
عليها الياء الواقعة بعدها فاحكت عليها الكسرة الواقعة قبلها **قال**
الحافظ ابو عمرو رحمه الله وما اعتلوا به غير صحيح ودال ان الياء اذا حركت
بالفتح صار حكمها لحكم ساير الحروف المتحركة لا يوجب امالة ولا ترتيقاً
قال ولو كان هذا المذهب صحيحاً لكانت الياء الساكنة والكسرة اولى
به اذا كانا يوجبان ذلك اذا سبقتا فكان يجب ترتيق البحرين وجرين
واعربنا ومرفقا ومرجعكم ويرجعون وما استنبه ذلك **قال**
وفي الاجماع على تحجيم الراي ذلك دليل بين على من رقق الراي ذلك واعتل
سمان الياء واجبت عن ذلك بان الحركات مقدرة بعد الحروف واذا اعتبر
ذلك فيما ذكر وجد في البحرين وجرين واعربنا الفتحه حايلة بين الراء والياء
وفي نحو مرفقا ومرجعكم ويرجعون الحرف حايلة بين الكسرة والياء وليس
لذلك باب مريم لان الراي فيه شديدة الاتصال بالياء انتهى قلت ولذلك

الحرف جابل من الروا والكسرة في المروي والـ ابو عبد الله رحمه الله
والذي اعتلوا به في الباب حسن مع ثبوت الرواية وقوتها واما مع عدم
الرواية وضعفها فلا اثر له وكانهم قاسوا كسره ههنا المروي على كسره راسيتر
حيث كانتا قويتين لانها في حرف قوي وقاسوا استشعار النقل فيه على
استشعار النقل في نحو القرآن والظمان حيث ترأ ورسل المد لاجله
وقاسوا اليها الواقع بعد الروا السالكة على الكسرة قبلها وجميع ذلك لا
اثر له مع ضعف النص او عدمه واذا كان الاثر كذلك كان البقاء على الاصل
اولى انتهى قلت ولغايل ان يقول ينبغي ان يحمل كلامهم على الباب السالكة
اذا تأخرت والكسرة اللازمة لانها لا يؤثران اذا تقدمتا الا على هذه
الصفة فاذا تأخرتا كانا بطريق الاولى فيؤخذ اذا تأخرتا على صفتها اذا
تقدمتا فيؤخذ في مذهب ورسل الباب السالكة والكسرة اللازمة اذا تأخرتا
مع مطلق الروا اذا تقدمتا في مذهب غيره الكسرة اللازمة اذا
تأخرت عن الروا السالكة كما اذا تقدمت لان الكسرة لا تؤثر عندهم في غير
هذه الروا والـ السبب الموجب لترقيق الروا متقدما اذا
وجد متأخرا هل يعتبر ام لا واذا كان كذلك فكيف يصح ان يقال
المداد لفظ مريم والعزيرة والمري لان هذه يا محركة بغير كسر ولم يرقق
الراعي تقدمها عليها فكيف توجب ترقيقها اذا تأخرت ولانه حمل على
ما ذكره خلاف ظاهر كلام الناظم رحمه الله لان الناظم عرف اليها
واللام العهدية حيث قال وما بعده كسر واليا فان قلت
فكان يجب ان يأتي باللام مع الكسر ليعود الى الكسر المتقدم في صدر الباب
قلت تعريف اليا لغني عن تعريف الكسرة لا يقال هل لان لا مري لعكس
لانها اخوان وسبيان الترقيق وتعريف احدهما يغني عن الآخر ولان اليا
ام الكسر ويمثلا منصوب باضمار ان في جواب النفي والـ
وما لقياس في القراءة مدخل قد وند ما فيه الرضي متنفلا س
انما ذكر الناظم رحمه الله هذا البيت لانهم لما رفقوا الروا السالكة

او الروا مطلقا اذا وقع بعدها ما يوجب ترقيقها اذا كان قبلها كسره او ما
ساكنة قياسا على ما اذا تقدمتا ها لان الترقيق امالة وسبب الامالة
يعتبر قبل وبعد قال وما لقياس في القراءة مدخل يريد ان القراءة انما
تؤخذ بالنقل عن اليا لا بالقياس وما ذكره هو لا قياس على انه لو فتح
قياس ما بعد الروا على ما قبلها لا يمنع الامر في ذلك فيقال يكره من ترقيق
يا مريم ترقيق راسيتر فلا فرق بين الروا او قبلها بل مراعاة ما قبلها اولى
قد وند ما فيه الرضي اي حذما نقله الامة وارضوا وتكلفوا به ونقل
انت بتقديره وفهمه ومدخل اسم مصدر واقع موقع المصدر ومتكفلا
حال من فاعل دونك اي حذمه ضامنا حفظه ونصرو **قال**
وترقيقها مكسورة عند وصلهم **ش** احذر ان الروا اذا كانت مكسورة
فانها ترقق سوي كانت الكسرة لازمة او عارضة كانت الراعي في وسط
الخط او في آخرها فاللازمة نحو قادي رين وصار رين والمعارضة نحو من امر
الله ولا فرق بين ان يلبها حرف استعلا او لا لان الروا المكسورة تغلب
المستعلى فان قلت قوله عند وصلهم قلت احذر ان
من الوقف فان قلت قوله مكسورة يغني عن ذلك ولان كلامه
يختص بالروا المتطرفة لا غير فلو اقتصر على ذلك الكسر مثل الروا المتباعدة
والمتوسطة والمتطرفة لان الحكم عام فيها ومكسورة حال من الضهير
في ترقيقها **قال** وتنجيمها في الوقف اجمع اشلا **ش**
يريد ان المزمع حركتها ولم يقع قبلها حرف ممال او يا ساكنة كما يأتي
ذكره ان ثنا الله تعالى قال بعضهم قد تقدم في باب الامالة
ان السلون اعارض لا يعتد به فيمنع الامالة فيمنع ان لا يعتد به
هنا في منع الترقيق فلو قيل له ان وجهه **قال** ويمكن الفرق
بان امالة الالف اقوي وافشى بدليل امالتها ولا كسرة تجاورها فذكر ان
اليا وممال ايضا نحو خاف لان الخات كسر اذا قلت خفت فجاز ان يمنع
الا ضعف ما لا يمنع الاقوي لكن يصف هذا نصهم على ترقيق الروا

الاولي من شتر في الوقف فهذا دليل على اعتبار الكسرة فيها بعد ذهابه يكون
 الوقف قالوا وترقى الراء الثانية لا امالة الاولي وهذا دليل على عدم
 اعتبار الكسرة فيها والا الاثر في نفسها بالترقيق ولم يعتبر باماله ما فيها
 وجه ذلك ان ترقيق الاولي اشبه امالة الالف نحو النار كلاهما رقيق
 للكسرة بعده فبقى الترقيق بعد زوال الكسرة في الوقف كما تقدم في الالف
 انتهى واعلم ان كلامه رحمه الله انما هو في الراء اذا كانت طرفا لا يهاج الى
 مختلف حالها في الوصل والوقف اما اذا كانت او لا مثل رخ او وسطا نحو
 قادرين فان حكمها الترقيق في الحالين والبقاء في الراء اما ان تكون مكسورة
 او غير مكسورة فان كانت مكسورة فاما ان تقع في اول الجمله او في وسطها
 فانها مرققة للدل وصل او تنفعا وان كانت طرفا فاما ان تكون مكسورة او
 غير مكسورة فان كانت مكسورة ووقفت عليها بالروم بعبره رقت ايضا اذا
 كان قبلها احد ثلثة اشياء كسرة او ياء ساكنة او حرف ممال وكذلك غير المكسور
 اذا وقفت عليها بالاسكان وتقدمها احد الثلثة وقوله اجمع اشتملا
 قال بعضهم خبر عن الترقيق والتخميم اي الترقيق في الوصل و
 والتخميم في الوقف فجمع شمله لمختلف فيه فينبذ ويترك خلاف
 غيره مما وقع فيه الخلاف والتفصيل لم يجتمع شمله وافرد لفظ اجمع
 وهو خبر عنهما لانه ان فعل تفضيل قال ويجوز ان يراد بقوله
 اجمع اشتملا ما اراد به في اخر الباب الامالة وتكون اشارة الى خلاف
 في ذلك قال شيخنا رضي الله عنه وهو مراده فان الحركات منقول
 فيه انتهى فان **قلت** فاذا حملته على هذا وجعلته خبرا
 عنهما يلزم ايضا ان يكون في الترقيق في الوصل خلاف كما في التخميم في الوقف
 وليس فيه خلاف وقيل عند وصلهم خبر عن ترقيقها و اجمع اشتملا خبر
 عن تخميمها ونصب اشتملا خبر قال ابو عبد الله اشنا ريقوله
 اشتملا الى انه اجمع اشتملا للقران الناقلين لقراءة ورش وغيره وفيه تنبيه
 على ما روي عن ورش في ترقيق ذلك في الوقف قال **قلت** مكي رحمه الله
 في وقف

رقت او

في وقف ورش على مثل ذلك الصحيح المختار ان حركتها مجرى الساكنة فديرها
 بما قبلها قال **قلت** وقد روي عنه بعض اصحابه انه يقف بالترقيق
 قال **قلت** وجه ذلك ان حمل الوقف على الوصل والعرب تحمل الوقف
 على الوصل والوصل على الوقف في كثير من الكلام قال **قلت** والمختار ما قدما
 انتهى فان **قلت** لما اختص ورش بالترقيق في ذلك وهل لا
 كان الحكم عاماله وغيره قلت لان ورش في ترقيق الراء شانا ليس لغيره
 انتهى والصبر في قوله وتخميمها عايد على الراء المكسورة **قلت**
 ولتكنها في وقفهم مع غيرها ترقيق بعد الكسرة او ما تميل او الياء تاتي
 بالسكون **قلت** هذا استدلال من الراء المكسورة في حال الوقف كانه
 قال وانها تخم في الوقف الا ان يكون بعد كسرة او حرف ممال او
 ياء ساكنة فالصبر في حكمها عايد على الراء المكسورة وقوله مع غيرها اي
 مع الراء المكسورة اي المضمومة والمفتوحة والساكنة ترقيق للجميع في
 الوقف اذا تقدمت احد ثلثة اشياء اما الكسرة او حرف ممال وهو المراد
 بقوله او ما تميل سوى كان الحرف الممال اما لانه محضة او بين من انتهى
 قلت وليس مستلزما لانه لا يلزم من عدم المؤثر عدم اثره فكسرة الراء الاولي
 الترقيق ثم لما عدت في الوقف لم يعدم اثرها كالصانع مع اثره بعدم
 مع بقا اثره ثم لثرتها اثر في ترقيق الثانية لانه مؤثر هو مؤثر من جهتين
 او الياء تاتي بالسكون اي الياء الساكنة لكن ترقيقها لتقدم الياء او الكسرة
 عام للجميع القراء اما لتقدم حرف ممال يرقعها من مذهبه الامالة في ذلك
 الحرف مثال الراء المكسورة بعد الكسرة قوله تعالى فصل من مد
 مثال المفتوحة بعد الكسرة قوله تعالى من اساور مثال
 المضمومة بعد الكسرة قوله تعالى اما انت متذر مثال الساكنة
 بعد الكسرة قوله تعالى فان تنصر وقوله بعد الكسرة الالف واللام فيه
 للعهد اي الكسرة المعهودة الذي تقدم انه مؤثر في الترقيق سوى حال بينه
 وبين الراء ساكن او لا فانه لا يمنع الا ان يكون الساكن حرف استعلاء غير

اشتملا

مسال ما حال بين الكسرة وبين الساكن غير حرف استعلا
 نحو الذل والسحر والشعر نص عليه الداني مثال الرابع
 حرف ممال عذاب النار وفي مذهب أبي عمرو والدوري عن الكسائي وبشر
 في مذهب ورش نص عليه الداني ولا يقع هذا المثال الا على مذهب
 بعض القراء اعني من يقرأ ما قبلها اذا كانت مكسورة انتهى قلب الحق
 ابو عمرو وبشر بالمال يريد الثانية لوقوعها بعد الراء الاولى والرقعة
 والترقيق ضرب من الالة قال في رحمه الله ان وقعت عليه
 بالاسكان كورث وقت بالتعليق لان الواو تنصرف سائلة قبلها قال
 بعضهم وهو مشغل قلت يريد بشر وقال من جهة ان الراء الاولى انما
 امست لكسرة الثانية فاذا اعتبرت الكسرة بعد سلون الوقف لاجل
 امالة الاولى فلم لا تعتبر لاجل ترقيتها في نفسها ولا يقع هذا المثال
 الا في المكسورة وعلى مذهب بعض القراء ان المثال بعد الكسرة
 فانه وقع في انواع الراء الاربعة وفي مذهب جميع القراء انتهى
 فان **قل** قوله ترقى بعد الكسرة وما قبلها او اليا تاتي
 بالسلون هل هو لحل القراء او لبعضهم او لورش فان ارادوا حلهم يرد
 عليه خبرا وبصريا وبشيرا وكذا ذلك اذا كان مستويا لان اخره را
 قبلها ما ساكنة قلت مراده اذا كانت الراء اخر الكلمة وقبلها الياء
 وهما لم تقع الراء اخر بل الوقف انما هو على الالف المبذلة من التثوين
 مثل هذه الراء انما ترقى لورش وحده فان **قل** ما في كلامه
 ما يدل على ان الوقوف عليه الراء قلت بلي من قوله وترققها مكسورة
 عند وصلهم فدل كلامه على ان مراده الراء التي تختلف حالها في
 الوصل وما ذكره من الراء لا تختلف حالها لانها مفتوحة فيها وسبب
 الترقى سلون الراء بعد الكسرة وما يناسبه وهو الالة وقد تقدم
 قوله ولا بد من ترقيتها بعد كسرة اذا سكنت مثال وقوعها
 بعد اليا الساكنة وانما تقع بعد الراء المتحركة باحدى الحركات

الثالث

الثالث عند جميع القراء نحو قوله تعالى ذلك خير واقلوا الخير
 وما تفعلوا من خير ولا يستقيم التمثيل بالمؤمن فان الوقف فيه لا
 يكون على الراء بل على الالف المبذلة من التثوين فيسبب الترقى في لورش
 وحده وانما يقع بعد الراء الساكنة الراء المتحركة لاجل اجتماع
 الساكنين فان لم يكن قبل الراء احدها هذه الثلاثة لم ترقى نحو
 اربعة اشهر والاكبر وسرور ونهر اذا وقف بالاسكان والضمير في
 قوله ولكنها للراء المكسورة وفي ترقى يعود الى مطلق الراء هذا كله
 اذا وقف بالاسكان مع الاستثام او بدونه فان وقف بالروم كان له
 حكم ياتي ذكره في قوله ورومهم كما وصلهم فابل الذكامة **قل**
 يريد اذا وقف بالروم كان حكمه حكم الوصل لانه نطق ببعض
 حركة الحرف ترقى الراء المكسورة لحل القراء وغيرها لورش بشرطه
 وتخمم للباقيين وما في قوله كما زائدة اي كوصلهم فابل اي فاخبر
 او فاخبر ذلك او ذكاه غير ذلك في اعطاء الراء في الوقف بالروم ما يستحقه
 من ترقى او تخم في حال كونه مصقلا مفتوحا من الذكامة اي صاقيا
 من الكدر المانع من الوقوف على حقيقة ذلك قال
 بعضهم مصقلا صفة مصدر محذوف اي بلا مصقلا يتبريد ذلك
 الى صحة الاختيار ونفايه مما يكره ويشير به من التخالط فبدل
 يتم الغرض في تحرير هذه المسائل لانها مسائل متعددة عبر عنها
 بهذه العبارة الوجيزة وقيل مصقلا حال من الذكامة قال
 بعضهم وبسط هذا القول لا تخلوا اما ان تكون الراء مكسورة او
 غير مكسورة فان كانت مكسورة رقت وصلا وروما ونجت ان
 وقفت بالسلون الا في تلك صور ان تكون قبلها كسرة او يا ساكنة
 ترقى للجميع في هاتين الصورتين الصورة الثانية ان يكون قبلها
 امالة ترقى لاصحاب الالة دون غيرهم وان كانت غير مكسورة
 فهي مفتحة للجميع وقفا بالسلون الا ان يكون قبلها احد الثلاثة فاحكم

الراء

ما تقدم في الوصل والروم فمخمة لغير ورش من فقه لورش بعد
الكسرة واليا الساكنة على ما في اول الباب ولا يقع الروم في المضمومة
فاعتبر وقس واعلم ان الوقف بالسكون جاز في كل را متحرلة في
الوصل غير المضمومة المضمومة والروم يدخل في غير المضمومة
والاشياء يدخل في المضمومة خاصة فان **قوله** **للم**
مذكر الناطق رحمه الله من احوال الوقف سوى الروم قلت لما اخبرنا
ان حكم الوقف الروم حكم الوصل علمنا ان الامداد بقوله ولكنها
في وقف الوقف عليها بدون الروم فيدخل تحت كلامه السكون الصريح
بدون اشياء وبه **فصل** في ذكر مسائل تريد الباب ايضا كما اذا
وقفت على نحو فاصبر واخر واذا كررت الراء في الاول ونجتها في
الثاني والثالث لوجود سبب الترقيق في فاصبر وهو كسره الباء
وعنده في الثاني والثالث واذا اوقفت على الراء المفتوحة غير المضمومة
كقوله تعالى وازدجروا الشعر والسحر والحمر والحمر وقت
بالسكون والترقيق لقوله ترقى بعد الكسرة او ما تميل او الياتاني
بالسكون وان وصلت رقتا لورش ونجتها لغيره اما رقتها له
فما خذه من اول الباب واذا اوقفت على نحو صير وغيره والبحر
ولنظروا كقوله بالسكون والتخيم لعدم موجب الترقيق
واذا اوقفت على الراء المضمومة في قوله تعالى اسرو مستقر وخير
وخير والترقيق مع الاسكان بدون الاشياء ومع الاشياء والتخيم
مع الروم ورش والترقيق لورش كالوصل واذا اوقفت في نحو القدر
والشعر والغفور والدار فبالنجم عليهم كالوصل واذا اوقفت على
الراء المكسورة في نحو مقتدر وسحر وخير وكبير والترقيق سوى وقت
بالروم او بدونه اذا تقدم بها احد الثلثة كالوصل واذا اوقفت
على نحو القدر والمدد والامور والترقيق مع الروم وبالتخيم
مع الاسكان واذا اوقفت على نحو الدار والدار والترقيق من قراء
بالامالة

مما

لغير

بالامالة المحضة او بين بين ومن فتح بالترقيق مع الروم وبالتخيم
مع السكون وتقدم البيت الاول وكفى الراء المكسورة ترقى مع غيرها
في وقفهم بعد الكسرة او ما تميل لا ترقى خبر لكن ومع غيرها حال
من فاعل ترقى وفي وقفهم وبعد الكسرة متعلقان بترقيق وما في قوله
او ما تميل لا ترقى موصوفه اي وحرف تميل والياء موصوف على ما قبلها
وتاني حال من الباب والسكون حال من فاعل تاني **قوله**
وفي ما عدا هذا الذي قد وصفته على الاصل بالتخيم كن متعملا
اشارة رحمه الله بهذا البيت الى ان الاصل في الراء
التخيم فاذا وجدت راء في كلمة ولم يوجد في تلك الكلمة سببا للترقيق
من الاشياء المذكورة في هذا الباب فلا ترقها بل نجها لان الاصل
عدم الترقيق مع وجود السبب له حوله الاصل المعارض
اقتضا محال فله فاذا لم يوجد معارض عمل بالاصل وانما كان
الاصل بالتخيم لانه لا يتوقف على سبب بخلاف الترقيق فان
قوله لا تسلم انه لا يتوقف على سبب بل يتوقف وقوله
متعملا بمعنى عامل وفي الصحاح تعمل فلان لكذا اوقا في غيره
سوف العمل في حاجتك اي اعتني لها وقيل اسم فاعل من تعمل وهو من
تعمل الاتي بالعمل بعد العمل في مهلة لان تخيم الراء ان المشار
اليها لاني دفعة واحدة انما تاني مرة بعد مرة واعلم ان باب
ترقيق الراءات لم يذكره صاحب الارشاد فيه ولم يتعرض له وهذا
الكتاب هو كتاب اهل العراق الذي يعتمدون عليه قال
شيخنا رضي الله عنه ما اعلم لي يصنعون في الراء ان هل يرقونها
كلها او ينجونها مع اعتمادهم على هذا الكتاب لهذا يدل على قلة
تحريرهم وجميع هذا البيت جملة امرية وسواها وقد تقرر
ولن متعملا بالتخيم فيما عدا هذا الذي وصفت رقيقه والله اعلم
باب الالامات **ش**

يق



والشيخنا رضي الله عنه لم ينع هنا اختلاف في الرواية
 كما وقع في باب الروايات بل كلهم متفقون على هذه الرواية ولم يروا أحد
 باب هذا الصنيع في اللامات لأن كل الباب لورث اللام بالجلالة
 والتم المصنفين كما يذكروا هذا الباب إنما اعتنا به المغاربة
والص وعظ ورش فتح لام اصادها او الطاول للظا
 قبل تر لا اذ افتحت او سكنت لصلاتهم ومطلع ايضا ثم ظل
 ويوصل **ش** اعلم ان ترقيق اللام هو الاصل لانه لا يتوقف
 على سبب بخلاف التغليب ولما قيل ان يقول لا نسلم ان الترقيق
 لا يتوقف على سبب بل يتوقف وهو ان يكون قبل اللام هذه الاحرف
والص بعضهم التغليب لغة ضعيفة لان القاعدة من
 لغة العرب العزاز من لا تنقل الى الخف والتغليب عكس ذلك
 انتهى قلت هذا يختلف باختلاف اللغات فمن لغته التغليب هو عند
 اخف من المرقق وعكسه بعكسه **والص** الزمخشري وتغليب
 اللام من الكلام الفصح وقيل ان اكثر الروايات عن ورش ترك التغليب
 كقراءة الجماعة ولانه يرقق من الروايات ما لا يرقق غيره طلبا للحنو
 وبغير الضرر بالبدل والنقل وغير ذلك ويميل ما لا يميل غيره
 فترك التغليب هو الذي يقتضيه مذهبه انتهى قلت القائل
 بهذه العبارة انما لم لو كانت القراءة بالقياس ولكنها بالرواية لا بالراي
 فنقل رحمه الله التخييم كما نقل الترقيق والامالة وتغير المصير
 واعلم ان التغليب المراد به هنا زيادة عمل في اللام الى ارتفاع
 وصده ترك ذلك ومنهم من يعبر عنه بالترقيق وعن التغليب بالتخييم
 كما عبر عنه الناطم رحمه الله في لام الجلالة كما يأتي ان شاء الله
 تعالى اخر الباب وانما خص ورش اللام بذلك دون غيرها لشيروها
 بالروايات المشبهة بالحروف المستعيلة فاصل الروايات التخييم كما تقدم
 حتى يدخل عليها ما يوجب ترقيقها واصل اللام الترقيق اذ هي مشبهة

جهة

شبه

بمشبه حتى يدخل عليها ما يوجب التخييم فلما جاورتها هذه الاحرف
 استمالوها الى لفظهم وهو التخييم اخبر ان ورشا رحمه الله علف
 اللام باجتماع شرطين فيها الاول ان يكون مفتوحة وهو المراد
 بقوله فتح لام احتراز من كونها غير مفتوحة بان يكون مصمومة او
 مكسورة او سالنة وسوى كانت اللام المفتوحة مستندة او غيره
 كطال وانما اشترط فيها الفتح لان التغليب امتناع الفتح في اللام
 فلم يحى غير المفتوحة خوفا من تعالي هو الذي يصلي ووصلنا لهم
 فان **قلت** ظاهر كلامه يقتضي ان التغليب انما هو واقع
 على فتح اللام دون اللام لقوله فتح لام والتغليب انما هو اللام
 المتصرفة بهذه الصفة قلت لما كان التغليب واقع على اللام صح ان
 تنسب الي فتحها لان فتحها في عدم انفصاله عنها **الثاني**
 ان يتقدمها احد احرف ثلثة وهو اما صاد مهمله وظا ميمه بشرط
 ان يكون احده هذه الاحرف الثلثة مفتوحات او سوائن وهو
 المراد بقوله اصادها او الطاول للظا قبل تر لا اذ افتحت او
 سكنت لصلاتهم احتراز من كونهم مكسورات او مصمومات ويشترط
 فممن شرط ثالث وهو اجتماعهم مع اللام في كلة واحدة فان
قلت لم ينص على هذا الشرط الثالث فمن اين ما خذ
 من كلامه قلت من الامثلة لانه لما مثل في كلة واحدة علم ذلك
 ايضا ان ذلك شرط وانما اشترط في هذه الاحرف ان تكون مفتوحات
 او سوائن لان حرف الاستعلاء اذا فتح او سكن عظم استعلاؤه
 بحرف ما اذا انكسر خوف فصلت وعطيت او ادغم خوفا من تعالي
 في ظلمل مثالي هذه الاحرف قبل اللام مفتوحات او سوائن
 مثال الصاد مفتوحة الصلاة مثالها ساكنه فيصلب
 مثال الطاء مفتوحة طلقتم مثالها ساكنه مطلق مثال
 الطاء مفتوحة ظلموا مثالها سالنة قوله تعالي واذا اظلم والى الناطم

رحمه الله بأربعة أمثلة الأولى قوله لصلاتهم ومراوده قوله تعالى
وما كان صلاتهم عند البيت وكحوله هذا مثال الصاد مفتوحة وفيه
إشارة أيضا إلى أنه لا فرق بين أن تكون في وسط الكلمة أو في آخرها
الثاني مطلع ومراده قوله تعالى في سورة القدر سلام هي حتى
مطلع الحجر لا بها في قراءه ورش ينفتح اللام والطائفة سالنة ولم تنفع
اللام فيه آخر لانه لا فرق في ذلك كما في صلاتهم **الثالث** قوله ثم
ظل يعني ظل من الأمثلة ومراده به قوله تعالى ظل وجهه مسودا
واللام فيه طرف دليل حال بين الظا واللام المفتوحة اللام الأولى
السالنة المدعمة وفيه إشارة إلى أن الحائل إذا كان ساكنا مدعما لا يعتد
به بخلاف **الرابع** قوله وبوصلا ومراده قوله تعالى ما أمر الله
به أن يوصل بكن هذه الأمثلة الأربعة مثالان منها اللام فيهما
متوسطة هي مخمخه وصلا ووقفها الأولى مثالان ومنها اللام
فيها مخمخه وصلا ووقفها الأخيرة أما حكمها في الوقف فياني وقوله
لصادها أي لأجل الصاد الواقعة وأصلها أيها الصائفة لا تضاعفها
لها وقوله قبل تنزلا أي إذا تنزل أحد هذه الأحرف الثلاثة قبل
اللام والصير في تحت أو سكنت عابدا على الصاد والطا والظا
والسنة وفي طال خلف مع فضا لا **سنة** أراد وطال
من قوله تعالى وطال عليهم العهد ووطال عليهم الأمد وكذا ذلك
وقوله مع وصلا أراد به قوله تعالى فإذا أراد أن تصلا وكذا ذلك
ومقصوده بهذا أن اللام المفتوحة إذا حال بينها وبين هذه الأحرف
الثلاثة الموجهة لتغليظها حرف سائر له صورة وطقا كما مثله احتراز
من كونه مدعما فيه خلاف منهم من اعتد به فلم يغلط اللام ومنهم من
لم يعتد به وغلطها **الحافظ أبو عمر** وفي اللام وجهان
التخفيف اعتدادا بقوة المستعلي والترقيق بالنظر إلى الساكن الفاصل
والأوجه التخفيف لأن ذلك الفاصل الف والفتح منه وأعلم أن الساكن
الفاصل

الفاصل هنا أما أن يكون الفاء أو غيرها مما له صورة ظاهرة فإن كان الفاء
أو غيرها مما له صورة ظاهرة ففيه خلاف كما تقدم وإن لم يكن له صورة
بل كان متسهما كما في اللام المشددة فإنه لا يعتد به بخلاف كما تقدم
في طال فإن **قلت** كلام الناظم رحمه الله يوجبهم أن اخلا
أما هو في الساكن إذا كان الفاء فقط قلت الخلاف في كل سائر له صورة
قاله شيخنا رضي الله عنه وظاهر كلام الشيخ أبي عبد الله وشهاب الدين
رحمهما الله أن الخلاف في الفاصل إذا كان الفاء فقط **ل**
شهاب الدين ولذا في قوله تعالى أن يصالحا وشبهه مما وقع بين اللام
فيه وبين حرف الاستعلاء الف فاصل انتهى قلت ولوجبهم كلام **الناظم**
أما هو في هاتين الكلمتين خاصة وليس الحكم لذلك بل الخلاف فيهما
وفي غيرهما فإن **قلت** لو أراد مطلق الساكن لاكتفي
بذكر الحكم بدون مثال أو بمثال واحد وفي عدم ذلك دليل على
قصر الحكم على هاتين الكلمتين قلت الحكم عام فيهما وفي غيرهما وفي الألف
وغيرها كما تقدم **قال** أبو عبد الله رحمه الله والعذر يعني
في اقتضاره على هاتين الكلمتين مع ضيق المكان الاعتماد على شجرة
الخلاف في ذلك قال ولوقول في طال خلف مع فضا لا وكحوله كان أقرب
إلى البيان وقوله مع فضا لا حكي لفظ القرآن **قال**
وعندما يسكن و**ف** أي وفي الذي يسكن من اللامات وقفا
فيه خلف أيضا فوق فاصدا في موضع الحال يريد أن اللام إذا
وجد فيها سبب التخفيف في الوصل ثم سكنت في الوقف ففي تخفيفها أيضا
الخلاف أيضا فإن **قلت** ما فائدة قوله يسكن وقفا لا
يصح الاحتراز به عن الروم لأن اللام المفتوحة لا يدخلها روم لقوله
ولم يره في الفتح والنصب قاري قلت زيادة بيان **قلت**
هذا زيادة إيهام بلا فائدة **قال** والمخمخه وصلا **سنة**
قلت يريد في القسمين في الفاصل الساكن وفي السلوك للوقوف أما

القسم الاول فلما تقدم قال بعضهم فان قلت
لما كان التخم افضل مما سلك للوقوف ولما قيل ان يقول ينبغي ان لا يجوز
اصلا كما سبق في الواو المكسورة انما تخم وقفا ولا ترقى لذهاب الواو
لترقيقها وهو المستر وهنا قد ذهب الفتح الذي هو شرط للتغليظ
اللام وكلا الذاين عارض فان قلت سبب التغليظ هنا
قيام وهو وجود حرف الاستعلاء وانما فتح اللام بشرط فلم يوثر الوقف
لغرضه وقوة السبب وفعل السبب عمله لضعف العارض وفي
باب الوقف على الواو المكسورة زال السبب بالوقوف وهو المستر فاقترقا
انتهى قلت ولما قيل ان يقول التغليظ هو الحكم وحمله اللام
المفتوحة وشرط هذا الحكم وقوع حرف الاستعلاء قبلها بشرطه
لكن محل هذا الحكم معدوم لان المجموع ينبغي بالتفاجره فانتهى التغليظ
لعدم محله او لان فتح اللام شرط وهو معدوم فانتهى الحكم لا تتفاد
شرطه وذكر الضمير في يسكن ذاهبا بها مذهب الحرف والحرف مدرك
قال وحكم ذوات اليا منها هذه **ش** الالف
واللام في ذوات اليا للمهد اي ذوات اليا التي تقدمت في باب الامالة
في قوله وذوات اليا اله الحلف جملا ومراده كل كلمة وقعت فيها لام
وحديثها سبب التخم والي بعد اللام الف متقلبة عن ياء او وحديثها
سبب الامالة وقوله هذه اي هذه اللام المسكنة للوقوف
فيكون فيها وجهان كما تقدم في اللام المسكن للوقوف والتخم افضل
او هذه اللام المفصول بينها وبين حرف الاستعلاء بالالف او ساكن
غيرها قال بعضهم قوله منها اي من هذه الالفاظ التي
فيها اللام المستحقة للتخم ويعني الحركات المقصورة التي احرفها
الف متقلبة عن ياء انتهى وحمل الامر ان اللام المفتوحة اذا وقع
قبلها حرف اطلاق ولم يتبع الا صاد او وقع بعدها الف متقلبة
عن ياء فلا يخلوا اما ان تقع في غير احرفي السور المذكورة في باب الامالة
او في اخر

او في اخر اي السور المذكورة فان وقعت في غير احرفي السور المذكورة
ولم تنفع الا في ستة مواضع مصلية في البقرة في حال النصب وبصلاها
في سورة الاسرى وبصلية سورة الانشقاق وبصلية سورة الفاتحة
ولا بصلاها في سورة واليل وبصلية في نبت فلا يخلوا اما ان يقع الورد
بالفتح او بالتفخيل فان قرئ له بالفتح فلا خلاف في تحم اللام اذ لا
موجب للعدول عنه وان قرئ له بالتفخيل لم يثبت الجمع بين التخم وبينه
لتنافرها واذ لم يثبت ذلك باحدهما ونزل الا حرفا
بعضهم ان اما لا تغليظ وان لم يمل والتغليظ هما ذاك الوجهان
نكر التغليظ اولى من الامالة لانه شبه الخلاف هنا بالخلاف لاجل
الوقف وتم التغليظ اولى فيكون هنا اولى انتهى قلت وانما ان
التغليظ اولى وان كان قد وجد ما يوجب الترفيق لانه سبب التغليظ
سابق بخلاف سبب الامالة **قال** وعند روس
الا يترقيقها اعتلا **س** هذا القسم الثاني اي اذا وقعت ذوات
اليا التي وجد فيها سبب التخم والترقيق في اخر اي السور المتقدم
ذكرها في باب الامالة ووقعت في ثلثة مواضع الاول
منها قوله تعطي فلا صدق ولا صلي **الثاني** قوله تعالى في سورة
الا على وذكر اسم ربه وصلي وفي سورة العلق اذ صلي فيها ايضا
التغليظ والترقيق فتيل على التغليظ الجري على اصله المطرد في
اللام في اللام مع الصاد اذ لم يستثن من ذلك ما وقع في فاصلة
ولا غيرها قلت وفيه نظر انتهى وعلة الترفيق الجري على اصله في
الترفيق وانما دمج هنا رحمه الله الترفيق في اللام لان امالة ذوات اليا
في روس الا يادج من الفتح ومع تخم اللام لا يثبت الامالة لتنافرها قال
الحافظ ابو عمرو رحمه الله والا فليس عندي في ذلك الترفيق لتاني القواعد
كلها في السور المذكورة على لفظ واحد ولا حل قال **الثالث** رحمه الله
ترقيقها اعني اي اعني على التغليظ اي ارتفع فاستعمل الترفيق هنا

معنى الامالة فان **قلت** قوله روس الاي يرد عليه قوله
تعالى من مقام ابراهيم مصلي فانه في حال الوقوف فيه وجهان ولا تخرج
الامالة فيه وان كان رأس آية اذ لا مواخاة فيه ولا قبله ولا بعده
قلت لا نسلم ان الامالة غير راحة لكن الالف واللام في الاي للعهد
يعني اي السور المتقدم ذكرها في باب الامالة وهذه ليست من اياها
ولا نسلم ان هذا راى آية واعتلم ان قوله هنا ترقيقها اعتلى يساعده
من حمل قوله في باب الامالة في قوله ولكن روس الاي قد قل فتحاله
ان الماد به ان رواة الفتح اقل من رواة الامالة لان الماد به الامالة
بين **والس** وكل كذا اسم الله من بعد كسرة
ترقيقها حتى تروق مرتلا **اس** اخبر ان كل الفراء السبعة يرقون
لام اسم الله اذا وقع قبلها اسرة والضير في رقيقها عائد على اللام ولدي
متعلق برقيقها او اسم الله لان التريق لما كان في اللام منه صار فيه
والمراد باسم الله لفظ الجلالة وحده الذي لفظ الله فان **قلت**
بحوزجل التفتة عز ورش وكذلك الضير في فحوه فليكون هذا الحكم
مختصا بورش ويقويه اختصاص هذا الحكم به كما تقدم في باب
المدد والقصر في قوله وفي واوسوان خلاف لورشهم وعن دل المودة
اقصر وموبلا قلت انما تعين غوده لورش في باب المدد والقصر لكن القاعدة
المتقدمة له وهذا فرد منها واريد بالقاعدة قوله وان تسكن اليامين
فتح وهمزة البيت وواوسوان فرد منها واما فاللام التي اختص
بها ورش اللام المذكورة اول الباب بشرطها فلما ذكر هذه اللام
وشروطها غير شروط المذكورة اول الباب علم ان هذه اللام غير
مختصة به فان **قلت** قوله اسم الله يتناول كل اسم
له فيه لام مختصه بلفظ الجلالة خلاف الظاهر قلت بل في
كلامه ما يعني ان المراد لفظ الجلالة هو اسم الله اي اسم الذات بخلاف
غيره ولان لفظ الجلالة اختص باحكام متعددة ثم توجد لغيره في
اسماء الله

اسماء الله فان **قلت** يرد عليه لفظ الجلالة اذا انضله
الحكم لقوله تعالى واذا قالوا اللهم ان كان هذا فان هذا الحكم الذي للفظ
الله من التريق والتنجيم ثابت له في هذه الحالة قلت لا يرد عليه لانه
لا يلزم من ثبوت حكم اللفظ الجلالة ان يثبت لغيره سلبا عدم ثبوته
لكن لفظ الجلالة موجود لكن اصنف اليها حرف اخر بخلاف بقيه
اسماء الله فان **قلت** قوله يرققها يوهى الامالة لان التريق
الذي ذكره قبلها في قوله روس الاي المراد به الامالة وليس المراد به
الامالة بل المراد به ترك تغليب اللام اي ابقاوها على اصلها فان
قلت فاذا كان المراد به بقاؤها على حالها فما الفائدة في ذكره
فكان ينبغي ان يذكر سبب التنجيم فقط كما ذكره لورش وايضا ذكره سبب
التنجيم والترقيق يقتضي ان اللام لها حالة تالفة اصلية غير صانعة للحال
غير متوقفة على سبب لان التنجيم والترقيق متوقفتان على سبب فان كان
لها حالة تالفة فما الفائدة في ذكره سبب التنجيم والترقيق هنا وعدم
ذكره لورش فان **قلت** ما حقيقة تغليب لام الجلالة
فانه ليس لتغليب اللام الواقع قبلها حرف استعلاء في مذهب ورش
واذا لم يكن مثله فما حقيقة هنا ولا حل ذلك غير الناطق رحمه الله
العبارة هنا فقال كما فحوه ولم يقل كما غلطوه واعلم ان سبب
تغليب لام الجلالة وقوع منه قبلها اوضحه وسبب التريق كسرة
قبلها كما ذكره قال **والس** بر الخشاب فان اكسرها قبلها وقعت في
جيد اللغة بخلاف سبب التغليب في غير ما عند ورش كما تقدم فان
قلت ظاهر كلامه ان التريق والتنجيم انما هو للفظ الجلالة
بجمله لا باللام وحدها قلت لما كان في اللام منه صا وكان في جميع اخر
وقوله حتى يروق مرتلا اي حتى يروق اللفظ للقاري او السامع في حال
ترتيبه شبه ترقيقها بعد الكسرة بالما الرايق اي الضافي الذي لا كسر
فيه بخلاف ما اذا لم يرقق في هذه الحالة فانه تستعمل بالكسرة ثم تنصعد

فشيء مما الكدر فان **قلت** فان ينبغي ان تذكر مثل هذا في
تفخيمها بعد الضم والفتح ويدل على ذلك اتيانه بكان التشبيه فان
قلت قد ذكر حكمها بعد الحركات الثلاث فاحكمها بعد الساكن
قلت اذا كان قبلها ساكن فاما ان تحذف فينظر الى ما قبله فان كان
مكسورا رقت والافتحت واما ان يسير فترقق او يفتح فتخيم فلا يوجد
قبلها ساكن منطوق به وانت الصير في رقيقها وذكر في تفخيمها في نحو
وهو عايد على اللام لا تدحور تاينها وتذكرها وما في كتابي مصدرية
قال فتم نظام الشال وصلا وفصلا **س** اي تم نظام
شال اللام في هاتين الحالتين ومراده سوي كانت الحركات الموجبة
لترقيق اللام او تغليبها على حروف متصلة باللام او منفصلة منها
في اخري الحكم في ذلك واحد مثال الكسر المتصل لفظا بالله
والمنفصل باسم الله مثال الفتح المتصل والله والمنفصل فان الله
وحكم الكسر العارض حكم غيره نحو بل الله **قال** بعضهم وهذا
مخلاف ما سبق في ترقيق الراء فالصم قالوا لا تؤثر في ترقيقها كسره مفصولة
ولا عارضة والفرق ان المراد بترقيق الراء اما انها وذلك يستدعي
سببا قويا للاماله واما ترقيق اللام فهو لا يبان لها على ما هيتهما
وسببها من غير زيادة شي فيها وانما التغليب هو الزيادة فيها ولا
تكون الحركة قبل اسم الله الا مفصولة لفظا او تقدير او اما الحركة
قبل الراء فتكون مفصولة ومتصلة فامكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام
هذا كله فيما اذا وصلت اسم الله بما قبله فان ابتدائه فحتمه لان
الضمزة قبل اللام مفتوحة فهي حركة متصلة وذلك نحو اية الكرسي
انتهى قلت فينبغي ان لا يعتبر في تفخيمها السبب المفصل لان تفخيمها
اخراج لها عن اصلها بخلاف ترقيقها **قال** الشيخ ابو عبد
الله والجواب ان الكسر العارض مع الراء قليل ولا اكثر منها انما
هو اللام فحكمه كثرته ولم يحكم للعارض لقلته وليس في هذه اللام

كذلك

كلمة

كذلك فانه لا يقع قبلها حرف مكسور اصلي اصلا فجعلت الكسرة العارضة
قبلها كالكسرة الدائمة الاصلية التي هي من نفس الحلة ورقفت اللام
لاجلها ازادة تخفيف اللفظ انتهى واعلم ان الراء المرققة غير المكسورة
كغير المرققة يجب تعديها التخميم لان الترقيق لم يغير فتحها ولا ضمها
نحو انغير الله لان ورش يترقق هذه الراء ويخمم اللام قلت وانما كان
لذلك لان الراء اذا لم تكن مكسورة فانهما تكون اما مضمومة او مفتوحة
مع ان الضمة والفتحة اقرب الى اللام وكلاهما سبب للتخميم وان كانت
ساكنة كسرت فترقت اللام لوجود الكسرة كما لو كانت الراء المكسورة في
اصلها انتهى **قال** بعضهم واما اذا وقع اسم الله بعد
امالة نحو امالة السوسي سري الله جهره ففيه وجهان التخميم كالذي
بعد الراء المرققة قلت يزيد اذا لم تكن مكسورة انتهى **قال**
والترقيق اولى لان في الراء امالة اشبهها من الكسرة **قال**
شيخنا ابو الحسن التخميم اولى وحماه عن شيخه الشاطبي **قال**
وقال في السجدة ابو عمرو والترقيق اولى لانه من احد هما ان اصل هذه
اللام الترقيق والافتحت للضم والفتح ولا فتح ولا ضم هنا فعدينا الى
الاصل والثاني اعتبار ذلك بترقيق الراء في الوقف بعد الامالة على ما
سبق في باب الراءات وقوله تعالى رسل الله الله الاسم الاول
منخم والثاني مرقق لوجود الضم قبل اللام في الاولي وكسر ما قبلها في الثاني
وقوله تعالى سورة ابراهيم العزيز الحميد الله هو مرقق في التوصل
ومخم اذا ابتدئ به سوي قري برفع الها او جر ها انتهى ولقابلان
يقول لم لا يعتبر ورش حرف الاستعلاء منفصلا في تغليب اللام
كما اعتبر سبب التغليب في لام الجلالة منفصلا ومتصلا ولم اعتبر
سبب ترقيق الراء متصلا ولم يعتبره منفصلا لان ترقيق الراء اخرج
لها عن اصلها وكذلك تغليب اللام لان الاصل في الراء التخميم وفي اللام
الترقيق قلت قد تقدم الجواب عن اعتبار الكسرة في لام الجلالة متصلا

سقط
اه الاصل
في الراء
في اللام
الترقيق

ومنفصلا ولم يعتبر في اللام المتصلا والفتاى قوله فتم نظام السهل
 جواب شرط محذوف أي فان أخذت بذلك تقدم نظام سهل اللام في
 فرائد ومثله قوله تعالى في قصة العجل قاتل عيسى أي فان فعلتم
 قتال عيسى وقوله تعالى فانجرت منه اثنتي عشرة عينا أي فان
 ضرب فانجرت وكذلك قوله فذلك الذي يبيع النعيم أي هل عرفت
 الذي يكذب بالدين من هو ان لم تعرفه فذلك الذي يكذب بالجزائر
 هو الذي يبيع النعيم والوحيشتي وهي قاصصة
 لا تنفع الا في كلام بليغ والوصل معروف والفصل صفة او قفا موقع
 المصدر الذي هو الفصل صد الوصل وانتضا بها على الحال على
 تقدير حذف مساف والمعنى فتم نظام سهل لأم الله في حال ثوبه
 ذا وصل بالمرأة التي قبله وذافصل منها أي موصولا بها ومفصولا
 منها او في نظام اللام في حال كونه ذا وصل أي موصولا بما بعده
 غير موقوف عليه وذافصل أي مفصولا عما بعده موقوف على
 او فتم نظام من الحروف المرققة والمالة والمخمة والله اعلم

باب الوقف على اواخر الكلام
 لما فرغ من الاحكام المتعلقة بغير الاواخر شرع لان تنكلم على الاواخر
 وذكر اربعة ابواب متعلقة بالاواخر هذا اولها واعلم انه لم
 يترجم للوصل بابا ولا للابتداء فان قلت ما السري
 ذلك قلت اما الوصل فلانه ليس فيه تغيير واما للابتداء فقد ذكر
 منه ما يحتاج الى بيانه في بعض الابواب بقوله او اخر العلم احتراز
 من الوقف على اوسط العلم لا يتطاع نفس او غيره واعلم انه لم يرد
 الوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا وقفت على الكلمة ما حكه
 فان قلت ما حد الوقف قلت نيه ثلاثة اقوال
 الاول قطع الكلمة عما بعدها انظرا او تعديرا فاللفظ ان تقف على
 الكلمة وما بعدها في التقدير ان تقف عليها وليس بعد ها حتى والثاني

الوصل

انه وقف على تحريك الحروف ويرد عليه سوالنا الاول ان الموقوف
 عليه قد يكون مسخا في الوصل نحو من وقد وهل فلا يتصور فيه حينئذ
 الوقف عن الحركة والثاني انه قد يقف عن التحريك وهو غير واقف
 كقوله واحدا ثان والثالث قاله شيخنا رضي الله عنهما هو انهاء
 الكلمة بالسكون انتهى قلت ويرد عليه الدالة السالكة في حال السكون
 للحزم او البناء نحو قوله تعالى قل هو الله احد وقوله لم يلد ولم
 يولد فاما قد انتهت بالسكون ولم يوجد الوقف فيكون الحد غير مانع
 ولذلك الوقف بالروم واعلم ان في كلام الناظم رحمه الله اشارة
 الى حده وهو قوله من الوقف عن تحريك حرف نغزلة **قال**
 والاسكان اصل الوقف **س** اما ان اصل الوقف بالسكون لان
 الوقف ضد الابتداء والابتداء قد ثبت له الحركة فوجب ان يثبت
 لصدده صدها وهو السكون لكن الحرف المستداه لا يكون الا محركا
 وحركته واجبه بخلاف الحرف الموقوف عليه فان حركته ليست ضرورية
 لان الابتداء الساكن محال بخلاف الوقف على المحرك **قال**
 من يعيشر في شرح المفصل في البني واعلم ان اصحابنا يقولون ان الابتداء
 بالساكن لا يكون في كلام العرب وقد احاله بعضهم ومنع من تصوره
 ولا شبهة في الاسكان الا ترى انه يجوز الابتداء بالساكن اذا كان مدغما
 نحو انا قلتم ولتخدم ويؤيد ذلك انه من لغة العرب انهم لم يخفوا
 الهمزة اذا وقعت الا بالي حركة تحركت نحو احمد و ابراهيم لان في
 تخفيفها تضعيفا للصوت وتقربا له من الساكن فامتناعهم من تخفيف
 الهمزة مع اسكان تخفيفها والنطق بها دليل على ان ذلك من لغة العرب
 وذلك ان المتدي بالنطق مستخرج في عظم صوته والواقف
 تعب خفيف الاستراحة فيضعف صوته فان قلت **قال**
 ما معنى الاصل هنا فان الاصل له معنى في اللغة ومعاني الاصطلاح
 ففي اللغة اصل الشيء ما منه الشيء وجهاه ودليله والصورة المتعبد

عليها في الاصطلاح معناه في اللغة لا يصح ان يراد بها لانه يصير
معناه والاسكان مامنه الوقف فان **قلت** المراد به هنا احد
معانيه في الاصطلاح وهو الدليل في اصول الوقف فانه قال
والاسكان دليل الوقف قلت الاسكان اعم من كونه دليل الوقف او
غيره والدال على العام غير دال على الخاص الا ترى ان من اللفاظ ما
هو ساكن وصلا ووقفا فلو كان الاسكان دليل الوقف لزم ان يكون
ساكنها وصلا دليل الوقف فيلزم وجود الدليل بدون المدلول
فكيف يكون نقضا على الدليل ولا يتصور وجود المدلول حينئذ لانه
يلزم اجتماع متضادين وهما الوصل والوقف في حالة واحدة في ذلك
واحدة فلو كان الاسكان دليل الوقف فيما كان متحركا وصلا صح ولا
يكون حدا ولا يصح حمله على النحان لانه يصير معناه ان الاسكان
راجع القاب او انواع الوقف على حذف مضاف قلت ويرد على هذا
ما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى من ترجيح الروم والاشتمام على جميع
القاب الوقف فيلزم ان الاسكان راجع مرجوحا في حالة واحدة وهو
محال ولا يصح ان يراد به انه اصل والثاني مفيد عليه لان هذه القاب
في الوقف لغات العرب فليس جعل بعضها فرعا وبعضها اصلا اولى
من العكس بل كل واحد منهما اصل قائم بنفسه فان **قلت**
يجوز ان يراد بالاصل اكثره لان الاسكان في الوقف التزقت ورود
الاصل لهذا المعنى غير معروف **والى** وهو اشتقاقه
من الوقف عن تحريك حرف تعزلا **س** قوله وهو ضمير الوقف فان
قلت حاصل ذلك يؤيد ان الوقف مشتق من الوقف
والثاني لا يستقيم بنفسه **والى** بعضهم هو ضمير الشأن او القصة
فيندفع الاسكان انتهى قلت جعله ضمير الشأن او القصة لا يصح ولا
يتبع الحكم قايده اي اعلام سلما ذلك لكن اما قوله في الضمير
المتصل باشتقاقه تعالى تقدير تسليم جعل هو ضمير الشأن والقصة
لا يصح

لا يصح جعل الثاني كذلك وقوله عن تحريك حرف تعزلا يصح جعل
تعزلا صفة للتحريك او الحرف اي ان الحرف صار بمنزلة عن الحركة
والتحريك تعزلا عن الحرف **س** وعند لي عمرو ولو فهم
به من الروم والاشتمام ست تجملا **س** **والى**
صاحب التفسير وردت الرواية عن الكوفيين واي عمرو بالوقف بالا
الى الحركة سوى كانت اعرابا او بنا والاشارة تكون روميا واشتماما انتهى
قلت قوله والاشارة تكون روميا واشتماما لكن ان كانت اشتماما كانت
بالعضو فقط وان كانت روميا فالنطق انتهى **س** **والى** والقون
لم يات عنهم نقل في ذلك **س** واستجاب اكثر شيوخنا ان
يوقف في مذهبيهم بالاشارة لما في ذلك من البيان يريد بيان حركة
الحرف الموقوف عليه بخلاف الاسكان الضريح وهذا معنى قوله في
البيت الذي واكثر اعلام القرآن يراها السائرهم واعلم ان في الوقف
لغات المعرب لم يذكر الناظم رحمه الله الا ما ورد في القرآن
وهو الاسكان الضريح والروم والاشتمام ولم يستوعب جميع الانواع
الواردة في القرآن لانه لم يذكر الاسماء الصحيحة الموزن المنصوب
الذي تبدل منه الالف في النصب وكان ينبغي ان يذكره قلت انما
ترادف ذكره لانه جمع عليه عند القراء كما لم يذكره حالة في الرفع
والجوز لانه جمع عليه اي مجمع على حذف التنوين منه فان **قلت**
لا سئل انه لم يذكره بل هو مندرج تحت قوله لانه تبدل من تنوينه
الف في حالة النصب وثقف عليها وهي ساكنة سلما انه غير مندرج
تحت كلامه حالة نصبه لكنه مندرج حالة رفعه وجره اخبر
الناظم رحمه الله ان ابا عمرو والكوفيين يتفقون بالروم والاشتمام
فالصير في به للوقف والباقي بمعنى ومن بيان الجنس والسمت
الهيئة والسمت الطريق ايضا والعقد نفسه **س**
سمت نسبت اذا قصد والسمت الناحية المقصودة وكله محتمل هنا

ووصفه بالتجمل اي عند فهم من ذلك امر جميل من الاختقال به والاهتمام
بشأنه والقصد في التلاوة فان **قلت** ^{يعلم من كلامه}
ان الروم والاشام عند غير هؤلاء بالنصر عنهم ايضا لكن لا بعدة المنزلة
قلت وهو لذلك لانه منصوص عن هؤلاء وهو عندهم موصوف بهذه
وعند غيرهم مختار لهم فان **قلت** ^{لم ينسب الاسنان}
الحالي عن الاشام الى احد قلت لما كان اصلا كان لهم كلام وسيت رفع
بالابتداء عند اي عمرو وجره وكوفهم عطف على لي عمرو وادفعه موقع
الجمع وتجمل اصفة لست **قلت** ^{والتراعلام القرآن}
براهما لسائرهم اولى العلائق مطولا **سن** ^{اخبار ان التراعلام}
القران اي اكثر متشابهة القران الذين هم كالاعلام في الشهرة
وهي الجبال براهما اي الروم والاشام لسائرهم اولى العلائق مطولا
فان **قلت** ^{ما معنى قوله سائرهم هنا قلت يجوز ان يراد}
بها باقي السبعة وهم نافع وبن كثير وبن عامر ^{بعضهم}
وجوز ان يراد بها جميعهم اي براهما جميعهم لكن عن بعضهم رواية وعن
البعض الآخر نصا فان **قلت** ^{قوله اولى العلائق}
يعتضي ان يكون الروم والاشام اولى من الاسنان الصريح لان اولى
افعل يعتضي المشاركة والزيادة قلت يجوز ان يراد به عدم التفصيل
فيكون معنى فاعل فان **قلت** ^{اثنائه بالغنى الاول هو}
الغالب عليه فحمله على الغالب اولى قلت ولا مانع ان يكون اولى من
الوقوف بالاسنان الصريح لان ذلك حصول التحقير مع الدلالة
على حركة الحرف الموقوف عليه وهذا غير موجود في الاسنان فان
قلت ^{قد تقدم ان القياس في القراءة مدخل فليق يصح}
اذ ينسب الي من لم ينقل عنه شيء قلت القياس الممنوع ان تثبت
قراءة لم يقرأ بها ^{اما نسبتها قراءة او حكما قد قرا}
به بعض القراء الي بعض اخر لان مذهبه وطريقه يقتضي ذلك فجاز

لان

لان في الاول الحاق ما ليس من القرآن به بخلاف الثاني فالاول
ممنوع حرام كغير بخلاف الثاني وما نحن فيه من الثاني لامن الاول والاعلام
جمع علم والمراد به مشايخ القراءة جعلهم حصول الهداية لهم كالاعلام
في الطريق والعلائق جمع علاقته والمطول الجبل ونصبه بانه تمييز
والجبل ياتي به عن السبب الموصل الي المطلوب كانه قال
اولي الاسباب سببا فان **قلت** ^{قوله براهما هو من روي}
القلب او العين قلت ليس منهما بل هو من الراي ينصب مفعولا واحدا
فيكون اولى العلائق ومطولا حالين من الضمير المنصوب في براهما اي
براهما في حال كونها سببين لطول الدلالة بخلاف الاسنان الصريح
لان الروم فيه نطق ببعض الحركة ففيه طول الدلالة والاشام اعطى
حكم الحركة او الروم فان **قلت** ^{ما ذكرته مسلم في الروم}
لان فيه نطقا ببعض الحركة بخلاف الاشام قلت الاشام وان لم
يكن معه حركة ففيه اشارة الى الحركة بالقصو وهو من آثار الحركة
وتشير بالعلائق ايضا الى ان الروم والاشام كالعلاقة في الحرف
لانها من تعلقاته وانفرد الضمير في براهما حملا على لفظ اكثر فان
قلت ^{اولي معرفة وشرط الحال التذكير قلت لا نسلم}
انه معرفة لانه افعل تفصيل وهو مختلف في تعريفه بالاضافة
قال ابو عبد الله اولى العلائق مفعول ثان لبراهما ومطولا
تمييز **قلت** ^{وروي اسماعيل بن عمار}
كل دان تنولا **سن** ^{شرع لان يتكلم على حقيقة الروم عند القرا}
والاشام قد لزمها الروم بقوله المحرك احتراز من الساكن وقوله
واقفا احتراز من الوصل فانه لو اسعت المحرك في حال الوصل بصوت
خفي لم يكن ذلك روم وهذا كذا الروم عند القرا وهو ان يسمع الحرف
المحرك في حال الوقف المستمع لقرايك بصوت خفي بحيث يسمع اذا كان
قريبا منك وهو المراد بقوله كل دان تنولا اي كل قريب منك وتنولا

صفة لدان فهو صارع بولته اذا اعطيته بشير الى الاسماع اي
كل سامع منصت لقراءتك لهذا هو الذي يدرك ذلك الكلام غيره
من غافل او ساه او اسم والحد يد في ذلك واقع في الحقيقة في الحقيقة
كما تقدم قال صاحب التيسير هو تضعيف الصوت
بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فيسمع لها صوتا خفيا
يدركه الاغمى حاسة سمعه وقال صاحب الصحاح روم
الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلصة مخففة بضرب من
التخفيف وهي التزم من الاشياء لانها تسمع وهي بمنزلة المتحرل وان كانت
مختلصة مثل همزة بين من انتهى قلت قوله التزم يدل على ان الاشياء معه
حركة لان الفعل يقتضي المشاركة فان قلت **قلت** المحرل يدل
فيه الحركات الثلاث والمفتوح لا روم فيه قلت خصص هذا العموم
فيما يأتي بعد فان قلت **قلت** هذا احد فلا يجوز فيه تاخير
البيان لانه تخرجه عن حقيقته قلت في الحقيقة انما هو رسم فان
قلت واحد الدنو هنا في قوله قل دان قلت ما بعد قريبا
عرفوا اسماء مصداق الى مفعولة الاول وكل مفعوله الثاني
قلت والاشياء اطباق الشفاء بعيد ما يمكن
لا صوت هناك فيصلا **س** هذا احد الاشياء عند القراء ان
تضم شفتيك بعد اسكان الحرف الموقوف عليه قلت وتحتاج ان تصف
اليه المضموم اي الحرف المضموم اختار من غيره لكن ما يأتي يوصح
والشفاء جمع شفة ولا معنى للجمع هنا بل كان ينبغي ان يأتي بالتنبيه
فيجعل كلامه على انه اراد الشفاء التي للقاريين او التكلين وقوله
بعيد تصغير بعد يشير الى ان الاطباق شرطه ان يكون بعد الاسكان
قريبا منه لان هذا النوع من التصغير يسمى تقريب ما بولهم انه
بعيد لقوله بعيد اظهر فلو وقت زمانا طويلا ثم ضمت شفتيك
لم يسمى ذلك اشياء ما فان قلت **قلت** فهل لا قال

عقيب الاسكان قلت التعقيب ليس بشرط بل الشرط ان لا يتاخر
الضم زمانا طويلا عن اسكان الحرف فان قلت **قلت** ما حد ذلك
قلت يرجع فيه الى العرف عند عدم النقل وقوله فيصلا يقال
صحل صوته بكسر الحاء في الماضي يصحل بفخها في المستقبل اذا صار فيه
حركة لا يرتفع الصوت معها شبه اضعاف الصوت بذلك اي ليس في
الاشياء مثل ما في الروم قال **قلت** السخاوي رحمه الله هو الاشارة
الى الحركة من غير تصويت والحرف الذي بعده الاشياء سائر هذا المذهب
اجماع من النحويين سوي بن كيسان ومن وافقه من الكوفيين قالهم يسمون
الروم اشياء والاشياء روما فالاشياء عندهم هو الصوت الذي يسمع
لانه عندهم بعض الحركة والروم هو الذي لا يسمع لان روم الحركة من
غير تقوى به ولا مشاحة في التسمية وما مصدرية والضمير في يسكن
عائد على المحرل في قوله اسماع المحرل في حجة الكوفيين لا اشتقاق
قالوا المعروف من كلامهم انك اذا قلت دمت الشيء انك لا تنقل اليه
واذا قلت اشمت الفضة الذهب فعناه انك تخلطها بشيء منه
فاذا معي فقلت دمت الحركة دمت النطق بها وهذا صحيح من جهة
الاشتقاق **قلت** وفعلها في الضم والرفع وارد
س شرع لان يتكلم في الموضع الذي يدخلان فيه فاحتران الروم
والاشياء يدخلان في المضموم والمرفوع فالمراد بالمضموم المبني لان الضم
من القاب البناء والمرفوع المعرب لان الرفع من القاب الاعراب وجعل
الناظم رحمه الله دحولا في الضم والرفع والمراد به المضموم والمرفوع
اي الحرف المنصف بذلك واصناف الفعل لهما وانما مضاف الى القراء
وقوله وارد اي وارد عن القراء والضمير في فعلها للروم والاشياء
قلت ورومك عند الكسرة الجرو صلا **س**
احتران الروم ايضا يدخل في الكسرة مراده الحرف المكسور والمحرور
قال كسور من القاب البناء والجرو من القاب الاعراب بخلاف الاشياء

فان **قلت** اولاً ونفعه في الضم والرفع وارد فجعل
 الروم والاشتمام في نفس الحركة ولم يقل في الحرف المضموم وقال
 ثانياً وروم عند الكسر والجر ولم يقل كما قال اولاً ثم ان لفظة عند لا
 تعمل على القلية ولا البعدية وقوله وصل اي وصل الروم الى الكسر والجر
 اي الى الحرف الكسور والجر ووصل الى الرفع والمضموم او وصل
 البناء الروم في الكسر والجر عن الامة كما وصل البناء في الضم والرفع فان
قلت لم تقدم الضم على الكسر على الجرح قلت لقوته بخلاف
 الرفع والجر لان الكسر والضم حركتا بناء لا رتبان بخلاف الرفع والجر فباني
 بيانه ان سا الله تعالى واللازم اقوي من الفارق **قلت**
 ولم يره في الفتح والنصب قاري **س** اخبر ان الروم لم يره في
 الفتح والنصب قاري اي من السبعة وحضر القراء ذلك احتراز من
 الخفاة فاهم راوه فيها كما ياتي حجة القراء ان الفتح خفيفة فاذا رجم
 بعضها خرج جميعها **قلت** وعند امام النحوي في الحل اعملا
س اخبر ان الروم عند امام النحوي في كل الحركات اي الحركات
 الست فلم يستثن عنه شيء ومراده بامام النحوي سيوي **قلت**
 كتابه اما ما كان في موضع نصب او جر فاندزوم فيه الحركة فاما الاشتمام
 فليس اليه سبيل فان **قلت** امام النحوي اسم جنس اضيف بجمع
 كل امام قلت حصص هذا العموم العرف فانه اذا قيل امام النحوي انما يتبادر
 الذهن الى سيوي رحمه الله فان **قلت** لم عدل عن المفتوح
 والنصب الى الحل مع ان ادخال الالف واللام على كل مختلف فيه
 قلت انما عدل الى ذلك ولم يقل الفتح والنصب لئلا يتوهم ان عند امام
 النحوي الحكم مختص بالفتح والنصب والضمير في اعملا للروم وليس الالف
 للتثنية بل الالف الاطلاق حجة روم المفتوح ان الفتح وان خرج سريعاً
 فان اضعاف الحركة تتأني فيه حسب الامكان وذلك موقوف بالاعتبار
 وقوله امام النحوي في اشارة الى ان غيره من النحاة لم يستعمله اي روم
 المفتوح

الرفع

طالع

مظالم

المفتوح وهو كذلك ولم يتعرض صاحب التيسير لمذهب النحاة فان
قلت قد تقدم ان الروم يدخل في المفتوح عند القراء
 في الصفة المفتوحة في احزاب وقف حرق وهشام على الصم ولذا لم يدخل
 في غير الصم قلت مراده هنا في غير الصم في طرف الحلة وما تقدم انما هو
 في الصم وفي غير الاطراف **قلت** وما نوع التحريك الا للار
 بنا واعراب غداً مستقلاً **س** لما ذكر حركات وهزئت اغتدر عن ذلك
 فقال انما فعلت ذلك ليعلم ان الحكم في حركات البناء والاعراب واحد في
 دخول الاشتمام والروم وفي المنع منهما او من احدهما اي ما نوعته الا
 لاجل انه منقسم الى لازم البناء والاعراب متقل لان حركة الاعراب
 منتقلة بخلاف البناء فباني **قلت** ظاهر كلامه ان
 حركة البناء لا تكون الا لازمة والبناء على ضربين لازم حركته لازمة
 كان وكيف وعارض حركته عارضة كقولك بعد قلت البني الواقع
 في القرآن لا يكون حركته الا لازمة لان الحلة الواقعة في القرآن ان
 كانت معربة فاعرابها لازم وكذلك ان كانت مبنيّة بخلاف الواقع
 في غير القرآن فانه يمكن جعل البني بناء عارضاً بحركات الاعراب رفع
 ونصب وجر والبناء ضم وفتح وكسر مثال حركات الاعراب في القرآن
 قال الملا ان الملا الى الملا والبناء من قبل ومن بعد وطاق وقال
 وهو لا فلحاصل ان الاشتمام يدخل في الضم والرفع فقط والروم
 فيهما وفي الجر والكسر بخلاف الفتح عند القراء والاشتمام يدخل في الرفع
 الستة **قلت** وفيها ثابث وميم الجميع قل وعارض شكل
 لم يكونا ليدخلا **س** شرع في بيان ما يمنع فيه الروم والاشتمام
 في المشهور عند القراء فاجربنا رحمه الله بهذا البيت انه يمنع دخولها
 في ثلثة اشياء الاول ها التانيث وقوله ها ثابث احتراز من الهاء
 الاصلية ومنها السكت فان الاولى يدخلان فيهما بخلاف الثانية
 والمراد بها التانيث التي هي تا وصلها وها وقفا نحو رحمت ونعت

م

ع

وانما امتنع دخولها فيها لان الحركة انما هي للثبات والى ما بدلا منها فلا حركة
لها في الوقت فترام او شتمه **الاول** في رجه الله لم يختلف القرا
ان الوقف عليها بالاسكان الا ان يقف على شيء من ذلك بالثبات عا لخط
المصحف فترام ونتم ان شئت وقوله هاتان اثبت تنبيه على من وقف
عليها بالثبات احترام من الوقف بالثبات فان الدوم والاشتمام بدخلان
فيها كما تقدم **الثاني** فيم الجمع اعلم ان ميم الجمع تنقسم الى ما يخرج
للجميع في الوصل نحو لهم الناس وعليهم الذلة مما يقع فيه قبل ساكن
والى ما يخرج بالضم موصولا لبعض القراء وسكن لبعض نحو عليهم اندرتهم
ام لمز وعلى كل حال لا روم ولا اشتمام اما من قراها بالاسكان فعدم دخولها
ظاهرا واما من قراها بالضم فلان الحركة عارضة لا تنقل الساكنين
ومن قراها بالاصم والصلوة لم يدخلها ايضا لانه لا حركة لها
في نفسها انما حركتها لاجل واو الصلة هذا مذهب الحافظ ابي عمرو انه
لا يدخلها روم ولا اشتمام واليه ذهب صاحب الفصيح وذهب في
رحمة الله الى جواز دخول الروم والاشتمام فيها وجعلها كالحاتمية
نحو قد زره واشتره ورد عليه الحافظ ابو عمرو وبالع في انما قوله
وفرقت بين ميم الجمع وها الحاتمية بانها الحاتمية لم تظم لاجل واو الصلة
بل كانت قبل الصلة فالواو تحركة بالضم فلما ذهبت الواو في الوقف
عمولت حركة الهاء معاملة ساير الحروف الاصلية فدخلها الروم والاشتمام
واما ميم الجمع كانت ساكنة قبل الصلة فالواو وانما حركت لاجل الواو
فلما ذهبت الواو في الوقف عادت الميم الى اصلها من السكون فامتنع
الروم والاشتمام بها كما امتنع في ساير السواكن انتهى معنى كلامه وما
ذهب اليه سيويه ومن وافقه من التحويزين موافق لحجة الاشتقاق
لان معنى قولهم رميت الحركة رميت تناول اشتمام الصوت بها ولم يفعل
ومعنى قولهم اشتمت الحرف الحركة انلته شيئا من العلاج وهو
لهية العضو للنطق بها ولم ينطق **الثالث** عارض شكل ومراة
بعارض

بعارض شغل الحركة العارضة غير عنها بالشل العارض مجازا لان الحركة
ملازمة للشكل في الغالب **الاول** ابو عبد الله تنقسم الى حركة
التنقل الساكنين نحو قل ادعوا الله وان امرؤ من يشاقق الله ويومئذ
وحينئذ والى حركة نقل نحو من امن وقل اوحى في قراءة ورسل وعلية
امتناعها في كل واحد منهما ان الحركة فيها عارضة وان اصل الحرف الذي
وجدت فيه السكون وان الحركة انما وجدت فيه لعللة وتلك العللة
معدومة في الوقف واذا عدمت رجع الحرف الى اصله من السكون
والمراد بحركة التنقل الساكنين الممتنعة من الروم والاشتمام ما وجد
لاجل ساكنين في كلين او في كلمة مونة نحو ما تقدم واما قوله
ومن يشاقق الله فان الروم فيه غير ممتنع لان الساكن الذي وجدت
الحركة من اجله موجود في الوصل والوقف بخلاف ما تقدم فان
الساكن الذي وجدت الحركة من اجله معدوم في الوقف حيث كان
في بعضه من قلة اخري وفي بعضه تنوين او المراد بحركة النقل الممتنعة
من الروم والاشتمام ما وجد لاجل ساكنين وهن في متصلين في كلمة نحو شي
وجز ودف في قراءة حمزة وهشام فان الروم والاشتمام غير ممتنعين
فيه ايضا لان حركة النقل فيه دالة على الحزبه المحففة لانها مقدرة
مع ما قبلها مونة بخلاف ما تقدم فان الحزبة الذي حرك الساكن
تحركتها غير مقدرة ولا مونة حيث انفصلت مما قبلها وبانت فان
قبل لم جعلت الكسرة في يومئذ وحينئذ عارضة قبل لانه اذا
ظرف مبني على السكون يحتاج الى جملة يضاف اليها توصفه وتزيل
ابهامه فاذا حدثت ج بالتنوين عوضا منها وكسرت الدال لا تنقل
الساكنين **الثاني** وفي الهاء للاصنام قوم ابو هاشم
مبلة ضم او الكسر مثلاً او اما هاء او ويا **الثاني** اخبر ان قوما
من اهل الاداء الروم والاشتمام في الهاء الاصنام فتعفن ان غيرهم
لهما يباه وقوله للاصنام احترام من لها الثانية والها الاصلية

غير

بشرط ان يكون قبلها للاضمار ضمة او امها وهي الواو او كسرة او
 امها وهي اليا وهذا يتبع ان الحركات ما حوذه من الحروف التي هي اليا
 والواو والالف فالخروف هي الاصول والحركات هي فروع عنها وهذه
 مسألة فيها خلاف بين النحاة فان كان قبلها فتحة او امها التي هي الالف
 او سكنون لم يابا به هذا القوم واستناد ذلك من زيادة هذه المقيد
 وعلة استثنائية لراية الخروج من ضم الى ضم او اشارة اليه او من
 كسر الى كسر او اشارة اليه بخلاف ما اذا الفتح ما قبلها او كان الفا
 او ساكنة **والله** انما هي حكية فاذا كان حركة
 ما قبلها حركتها جعلت كما عليها فاستغنى بذلك عن الروم والاشتمام
 وحمل الحرف الذي اخذت منه الحركة على الحركة بذلك ويتنزل منزلتها
 بخلاف ما اذا اذ كان ما قبلها فتحة او امها او سكنون مثال **الضمة**
 قبلها قوله تعالى بعلمه الله مثال **امها** ما عقلوه مثال
 الكسرة قبلها بمنزلة من النادر مثال **امها** قوله تعالى لا يبيد مثال
 الفتح له مثال **امها** قبلها ناداه **والله** الشيخ ابو عبد الله
 فان قيل كيف يوقف على منه في قراءة الجماعة ولا هله امكنوا في قراءة
 حمزة وما استأنى في قراءة حفص **والله** القياس على التقليل الاول
 ان يوقف عليه بالسكون طلبا للحق كما تقدم ونظرا الى ضعف
 السكون في منه وذكر على رحمه الله الروم والاشتمام غير متمنعين
 من ذلك انتهى قلت كيف يورد هذا السؤال وقد علم حوارهما في ذلك
 من كلام الناطق رحمه الله في قوله **والله** وبعضهم يرى لها
 في كل حال محلا **الاشتمام** احب ان بعض اهل الاداء جواز الروم والاشتمام
 في كل ولا يستثنى شيئا مما تقدم في الباب وحجه التنبية على حركة الوصل
 وليس كانت **والله** الشيخ ابو عبد الله فقد دار الروم والاشتمام
 بين ثلثة مذاهب استثنائها التانيث ويمم الجميع والحركة العارضة
 وهو اجودها واستثنائها معها الضمير بشرطها ونزل استثنائها
 قلت ما

قلت ما ذكره هو الذي ذكره الناطق رحمه الله لان الناطق احبنا او لا
 باستثنائها التانيث ويمم الجميع وعارض بقوله وفي هاتانيت البيت
 ثم احبنا ثانيا بان قوما استثنواها الضمير بشرطها بقوله وفي الفا
 للاضمار ثم احبنا ثالثا بان بعضهم لم يستثن شيئا بل جواز دخول الروم
 والاشتمام في جميع ما تقدم **والله** ان طاهر كلام الناطق رحمه الله
 انما يعود الى انها الضمير فقط وبه **والله** بعضهم لان بعض اهل
 الاداء اجازها فيها في حالة دون حالة اخرى ثم **والله** وبعضهم يرى
 لها في كل حال محلا ولا بد منه قد تقدم ان محيا نقل الاجماع في عدم دخول
 الروم والاشتمام في هاتانيت ومحلا اسم فاعل من التحليل الذي
 هو صند التحريم وحسن ذكره تقديم التحريم لان معنى ابوها منعوها
 والمنع تحريم فان **الاشتمام** من فصل في هاتانيت اذا كان
 قبلها ضميه او امها فصل يعتد بالسكون بينهما ام لا قلت نعم يعتد
 به بخومنه وعنده ويجوز الروم والاشتمام قولا واحدا لانها الضمير
 حينئذ لم تنفع الا بعد ساكن فيبقى الحكم للساكن وتقدير البيت الاول
 ومن القراء قوم ابوا الروم والاشتمام كناية للاضمار ومن قبله ضم
 جملة حاله من الفا ومثلا حال من الضمير العايد من الخبر الى مبتدأ
 ومعه قد مقدرة واواما ما يعطون على ما قبله ويا وواو بدلا
 من او امها ومحلا ثانيا من قول بري والله اعلم **باب**
الوقوف على من سبهم الخطس الالف واللام في
 الخط للبعد اي خط المصاحف التي امر عثمان رضي الله عنه برسمها وعلما
 ايمه يقتدي بها في الاعصار والامصار **والله** وكوفهم والمال
 ونافع عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا **الاشتمام** كونهم اي كوفي
 القراء والمال في المراد به ابو عمرو بن العلاء ونافع احب ان هو لا الخمسة
 اعتنوا باتباع الخط في وقف الابتلا اي الاختيار لان هذه المواضع
 التي ياتي ذكرها ليس فيها وقف تام ولا حسن **والله** الشيخ ابو

عبد الله جميع ما ورد من ذلك الا اليسير ليس محل وقف وانما يتقف
القاري عليه عند انقطاع نفسه او عند سواله سمحنا كيفه وقفه
عليه انتهى والاشد بالمدفع لفته فافعل في احدم العلا اي اذا
اخبروا غيرهم بالوقف على كلمات ليست موضع وقف ليغفلوا
بذلك القاري تحقيقه تلك الدلة اذا وقف عليها او اذا اخبروا
انفسهم او اذا اخبروهم غيرهم او اذا انقطع نفس القاري فيفتنون
على تلك الدلائل على حسب ما رسمت عليه في المصحف فان **قلت**
مقتضى ما ذكره ان يوقف على الرحمن بحذف الالف وكذلك العالمين
والسماوات وكل جمع كثير الدور وكل ما رسم بحذف حرف ان يوقف
عليه بحسب ما رسم وذلك قد استوعبه الناظم رحمه الله
في الراية ويلزم من ذلك تغيير القرآن وتبديله وذلك كفر ولم يقل
بذلك احد من القراءات غير ان العموم غير مراد واذا كان غير مراد فما
ضابط ما اتفقوا على جواز الوقف عليه تبعاً للرسم فان **قلت**
مراده ما يقع الوقف عليه وهو الحرف الاخير من الكلمة اذا وقف
القاري عليه هذا الوقف اتباع فيه الرسم وما ذكرته وكحه الحذف
منه في وسط الكلمة وليس هو محلاً للوقف ولذلك اذا كان من
اول الكلمة مثل اسم في الاعراف وطه والشعرا وكه ذلك لا يرد
عليه قلت الناظم رحمه الله لم يقيد ذلك باحر الكلمة ولا بوسطها
وانما اوردته على اطلاقه سيما انه لا يرد لكن يرد عليه اليا ان
الروايد لا يحدوفاً من الرسم كلها وهي اخر ميسر ان يوقف
عليها لخل القرآن احداً لها وليس كذلك قلت لا يرد عليه لانه بين
كها فلو لم يبين حكمها لوردت عليه فان **قلت**
هل هذا الوقف رواية او اختيار من هذه المشايخ قلت يحتمل انهم
رووه عن غيرهم ويحتمل انهم اختاروه من قتل انفسهم **قال**
ولا يثبت برضي وابن عامر **ش** اخبرنا اهل الاداء انهم
الابن

للابن الوقف على رسوم الخط كالوقف للمتقدم ذكرهم لانه لم
يرد عنهما رواية بذلك فان **قلت** هذا قياس ولا مدخل
له في القرآن لقوله وما لقياس في القراءة مدخل قلت تقدم جوابه
قال وما احتل عوافيه حران فصلاً **ش** اي
والذي احتل عوافيه حقيق ان ينصلاً اي بين واماماً اتفقوا فيه
على اتناهم في الوقف عليه والرسم ولا حاجة الى ذكره بل يحتاج من
اراد معرفة الوقف عليه النظر الى الرسم فيتقف عليه تبعاً له
ومن جملة ذلك الحذف والاثبات والمذطوع والموصول وغير ذلك
ما استوعبه في قصيدته في الرسوم فعليه ان **قلت** فان
الواو في قوله وما احتل عوافيه الى ما ذكرنا تعود قلت يجوز ان يعود الى
القرآن السبعة او الى غير الابن لان الابن لا يرض عنهما في هذا الوقف
قال مكي رحمه الله في قوله تعالى يقض الحق وكحه لا ينبغي
للقاري ان يتقف عليه لانه ان وقف على الرسم خالف الاصل وان
وقف على الاصل خالف الرسم انتهى قلت ما ذكره فبه نظر لان هذه
الدلة رسمت بحذف اليا وقريت بالصاد المهملة وبالصاد المعجمة
فمن قرأها بالصاد المهملة وقف بلا يا فليس فيه مخالفة الرسم وامام
قرأها بالصاد المعجمة ووقف بحذف اليا فيه مخالفة الرسم والاصل
فيه غير معتبره وغير مانعة من ذلك دليله اليا ان الروايد فان من
انتبه في الخالين او في احدهما فيه مخالفة الرسم لانه لم يرسم ومن
حذفها فقد خالف الاصل **قال** الحافظ ابو عمر رحمه الله
وان ابو حاتم وغيره من النحويين لا يجيزون الوقف على نحو ذلك
الا يرد ما حذف منه وهو القياس في العربية **قال**
على ان الامة على خلاف ذلك والقراءة سنة تتبع فان قيل كيف
يتقف على حي الارض وحي الموتى قيل يرد اليا لانه انما حذف من
الكتاب كراهة الجمع بين صورتين متناقضتين لا لاختلاف الكسرة

النحل ونبعت الله هم كيفون وقوله فيها ايضا يعرفون نعمت الله ثم
 وفيها ايضا واستكروا نعمت الله التاسعة في سورة لقمان ونبعت الله
 العاشرة واذكروا نعمت الله عليكم قلت مراده بها التي في سورة فاطر
 والحادية عشر في سورة والطور فما انت نبعت ربك قال
 وكل ما في كتاب الله من ذكر المرات رست بالها الا في سبعة رست بالتا
 الاول قوله تعالى في سورة عمران اذ قالت امرات عمران الثاني
 والثالث في سورة يوسف امرات العزيز موضعين منها الرابع
 والخامس امرات فرعون في سورة القصص والحريم السادس
 والسابع امرات نوح وامرات لوط في التحريم انتهى قلت وبعض
 الناس ضبط ذلك فقال كل امرات ذكر معها وجهها في القرآن رست
 بالتا وما لم يذكر معها وجهها فان رسمها بالها الا في خمسة مواضع
 فاما رست بالتا الاول منها في الانفال فقد مضت سنت
 الاولين وقوله فلن نجد لست الله نبد يلا ولن نجد لست الله تحويلا
 والاسنت الاولين وهو الثاني والثالث والرابع في فاطر الخامس
 قوله تعالى في سورة عافر سنت الله التي قد خلت وبقي الاخير منها
 قال ابو عمرو عن ابن ابي باري كل ما في كتاب الله من ذكر اللعنة
 فهو بالها الا حرفين في سورة عمران فيجعل لعنت الله الثاني في
 سورة المور ان لعنة الله عليه قال ومعصيت رست بالتا
 في موضعين في سورة المجادلة وابت في سورة التحريم ومرصات حيث
 جات وكذلك ذات حيث وقع وميهان وقرن عين قال ابو عمرو
 قال ابن ابي باري كل ما في كتاب الله من ذكر القرية فهو بالها الا حرفا واحدا
 في القصص قرن عيسى ولد وحت نعيم في الواقعة رست بالتا وغيرها
 بالها وكلت ربت في الاعراف وهي الوسطي فيها والمراد بها قوله تعالى
 وتمت كلت ربت الحسن وبقيت الله في سورة هود ايضا رسم بالتا
 هذه المواضع المتقدمة كلها رست بالتا ولم يبق الا بالافراد
 ثم مواضع

ان رست بالتا في القرآن في
 خمسة مواضع

ثم مواضع اختلف في رسمها فرست في بعض المصاحف بالتا وفي بعض
 واختلف ايضا في التلاوة مثلاها بعض القراء بالافراد وبعض بالجمع
 فمن قرأها بالجمع فلا اشكال في وقفه عليها بالتا وقال
 من رحمه الله في الكشف له بوقف على جملة في سورة والمرسلان بالها
 اصحاب لانه جمع جمل على فعال ثم لحقته التا ثانيا العلة ومن قرأها
 بالافراد فتعاده نحو والكساي الوقف عليها بالها وان كانوا من تلوها
 بالافراد وغيرهم بالتا الا ما استثنى منها وبيانها في الفرش ان شاء
 تعالى **فصل** اعلم انهم اختلفوا هل الاصل في هذا التا ثانيا
 والها بدل عنها او الها والتا بدل عنها فمنهم من ذهب الى ان الاصل التا
 والها في الوقف بدل عنها وهو مذهب سيويه رحمه الله وجماعة من
 الحاة والدليل على ذلك ان الاعراب يلحقها فرست على الاصل ولان بعض
 العرب يجعلها تاء في الوصل والوقف ولم يجعلها احد فيهما ها وقال
 قوم الها في الاسما المرتبة هي الاصل ليفرقوا بينها وبين الفعال فتكون
 الاسما بالها والفعال بالتا والحاصل ان قاعدة التحويز ويز كثير
 فيما رسم بالتا من ها المونث الوقف بالها وغيرهم بالتا كما تقدم فان
فصل ما العلة في رسم بعضها بالتا وبعضها بالها قلت السبب
 في ذلك ان المصحف الكريم كتب على لغة قريش وكانت قريش تقف على
 تها التا ثانيا بالها فراغ الكاتب في بعضها لفظ الوصل فكتبها بالتا
 وفي بعضها لفظ الوقف فكتبها بالها فان **فصل** ما العلة في
 اتفاقهم في الوقف على موافقة الرسم فيما رسم بالها قيل العلة في ذلك
 ما حصل به من موافقة الرسم ولغة قريش وكلاهما مرغوب فيه فان
 ما العلة في الوقف بالها على ما رسم بالتا من اخذ بذلك قيل العلة فيه
 الاخذ باللغة القريشية واجراها التا ثانيا في الوقف على سن واحد
 وان الكاتب انما كتب ذلك بالتا مراعاة حال الوصل وقد حصل ما قصد
 من ذلك بوجود التا من القاري في حال الوصل فان **فصل**

ملاحظة

ما العلة في الوقف بالتا على ما رسم لها قيل اتباعا للرسم واقتداء بسنته
 وهي لغة طي **قال** وفي اللات مع مرضات مع ذات لوجه ولات
 رضي **ثم** اخبر ان الحساي رحمه الله وقف على هذه الكلمات
 المذكورة في هذه الدلائل في هذا البيت بالمعنيين للباقيين في الوقف
 بالتا واللات قوله تعالى في سورة والنجم افرانيم اللات فانه رسم
 باللات الحروف ومرضات حيث وقعت في القرآن رسمت بالتا ودان
 المصاحبة لوجه احتراز من عدم مصاحبتها لوجه فان كانت ذات في
 جميع القرآن رسمت بالتا لكن الخلاف بين حق والحساي في المصاحبة
 لوجه فان الحساي وقف عليها بالتا وحق بالتا كبقية القرآن فاذا لم
 يصاحبها فصر على القاعدة حق والحساي يتفوز بالتا وبقية السبعة
 بالتا ولات الماذ بها قوله تعالى في سورة ص ولات حيز مناص فانها
 رسمت بالتا فالحساي في هذه الالفاظ على اصله وحق خرجا عن
 اصلهما فوقف بالتا في هذه الالفاظ مع بقية السبعة **قال**
 من ان يعلم ان الحساي وقف على هذه العلم بالتا قلت لعطفه اياها
 على قوله فباذا فحقا رضي وتقدر البيت وقف بالتا واللات
 ومع مرضات حال من اللات ومع ذات لوجه حال من مرضات ولات عطف
 على مرضات ورضي خير مبتدأ محذوف اي ذال مرضي اي الوقف بالتا
 او ذوارضي على حذف ذوا وجعله نفس الرضي مبالغة في التنا على
 الوقف بالتا او يكون التقدير وقف بالتا في اللات مع مرضات
 فيكون الكلام جملة واحدة اسمية **قال** هيها هاديه
فلا لم يات بالواو استغناء عنها احرف القرآن اخبر ان البري
 والحساي وقف على هيها من قوله تعالى هيها هيها لما توعدون
 بالمعنيين لغيرها الوقف عليها بالتا فصر على اصلهما وابوعبر وقيل
 خرجا عن اصلهما فان **قال** من ان يخذ العموم في هيها
 في موضعين قلت لا طلاقه ذلك وليس اخذ احد الموضعين باوي من

الآخر

الآخر والآخر لا لزم الترجيح من غير مرجح وهو محال مع ان الاصول تقدم
 مع ان ابا عمرو الذي رحمه الله نص عليها في موضعها **قال**
 في رحمه الله كان البري رحمه الله يقف على هيها الثانية بالتا وروي
 عنه انه كان يقف عليها بالتا وبالاول قرأتان **فيل** لم يخص
 البري الوقف على الثانية بالتا وبالاول في رواية فالحق ان
 ما قاله القرائن جعلا جميعا كلمة واحدة نحو اثنتي عشرة فوقف
 على الثاني بالتا فوقف على عشرة ولا يحسن عنده الوقف على بعض الاسم
 لانها كاسم واحد وهيها ابتداء حذف خيره تقدير هيها مثل
 ذلك او خير حذف مبتداه اي مثل ذلك هيها هو هاديه فيه ايضا
 تنا على قابل ذلك او على هيها فقط اي هيها الوقف عليه بالتا
 هاديه والهادي اسم فاعل من هداه كذا اذا ارشده اياه واصل
 هدي ان يتعدي الى المفعول الثاني باي او باللام وقد تعدي اليه
 بنفسه بعد اسقاط الجار وهادي في النظر منه وهو مضاف
 الى المفعول الثاني والمفعول الاول محذوف ومعني ذلك اي
 عظم والله واعلم ان الثاني العلم المتقدم للتأنيث اما اللات
 فاصله لاه ذكر ذلك القرائن اما لمرضات فاصله مرضية بوزن
 مفعلة والهادي مرضيه للتأنيث لا محالة واما ذات فتأنيث ذوا
 بمعنى صاحب واصلها ذويت فحذفت اليها اعتبارا وقلت الواو
 الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما لان في قول الاكثرين
 لا الثانية دخلت عليها التاعلام للتأنيث في الكلمة **قال**
 النحوي ولا التي يعكسوها بالتا في التشبه بليس بعينها ولكنهم
 ابوالا ان يكون المنصوب بها جنسا واما هيها فمفردة وتاوها
 للتأنيث مثلها في غرفة واصلها هيها من المضاعف والعها منقلبة
 عن يا **قال** وقف يا ابيه فهو ادنا **ثم** امر بالوقف
 على ابي من قوله يا ابيه في التدا في جميع القرآن بالتا لا يميز فانه كثير

على قاعدته وبن عام خرج عن اصله ووقف بالها كما وقف الحويان
 عن اصلها ووقف بالتا فتعين للباقيين الوقف بالتا لانه رسم لها والتا
 في يا ابت تانابت عوضا عن التا واما حكمها في الوصل فيلزم ان يشاء الله
 تعالى في سورة يوسف فان **قلت** من اين اخذ لا ينكثرون
 عامر الوقف بالها لانه لم ينص لها هنا على شيء قلت لعطفه على ما
 تقدم وهو قوله اذا كتبت بالتا لها موت وشرع يحيل على ذلك وهذا
 مما رسم بالتا وهوها موت ونحوه ان يكون الوقف بالها للابن مما
 استغنى فيه باللفظ عن القيد لانه نطوق به بالها لكن اخذهما تقدم اولي
 لاجل اخذ قراءة الباقيين لانهما ليس هو التا وتقدير البيت وقف
 قايلا يا ابت قايلا المحذوف حال من قال وقف ويا ابت في محل نصب بقايلا
 وكفوا حال من صير وقف او قايلا ودنا في موضع صفة كفوا في اقامة
 المحجة لمن انكر ذلك كايما منه باللفظ به والافهام له **قلت**
 وكان الوقف بنون وهو باليا حصلا **ش** اخبار لفظ كابر
 الوقف عليه بالنون لكل القرا الا ابو عمرو فانه يقف عليه بالياء
 وهو يعود الى الوقف اي والوقف حصل بالياء في عمرو وتقدير
 الكلام وكان الوقف عليه او فيه بالنون **قلت** فاذ
 تجوز ان يكون قوله وهو عائد على لفظ كابر ويكون معنى الكلام وكان
 الوقف فيه او عليه بنون لكل القرا وهو باليا حصل اي رسم بالنون
 لا بالياء فان **قلت** كيف يقف حمزة على لفظ كابر قلت بالنون
 لدخوله مع غير اي عمرو وله في الصخرة وجهان التسهيل بين اي بينها
 وبين الالف لا بما مفتوحة مفتوح ما قبلها والثاني باعتبار الرسم
 فينطق بالالف خالصة لا بما رسمت لذلك واذا قرئ له بهذا الوجه
 مكنت المد في الالف لا لتقا الساكنين ولا مدخل لتسام في تغيير
 همزها لعدم نظرها **قلت** وما لي لدى الفرقان والكمف
 والسا وسال على ما **ش** اخبار من اشار اليه بالحام من حج وهو

ابو عمرو وقف على ما من مال في هذه المواضع الاربعة الاولى
 منها قوله تعالى في سورة الفرقان وقالوا مال هذا الرسول وهو
 المراد بقوله وما لي لدى الفرقان **الت** ما لي في سورة الكهف
 من قوله تعالى ما لي هذا الكتاب **الثاني** قوله تعالى في سورة النبا
 قال هؤلاء القوم **الرابع** قوله تعالى في سورة سأل قال الذين كفروا
 وقوله حج اي غلب تعالى حاجته فحجته اي غلبته وفيه ايضا
 اشاره الى انه غلب من وقف على غيره ما لان ما كلة مستقلة والتقدير
 وما لي الوقف عليه لدي فالوقف مبتدأ وما بعده خبره والجملة
 خبر عن مال والصير في حج للوقف اسند اليه على سبيل المجاز
 والمراد من وقف عليه **قلت** والخلف رتلا **ش** اخبار
 الحساي رحمه الله اختلف عنه في الوقف على مال فيما تقدم من السور
 المذكورة فروي عنه الوقف على ما ياتي عمرو وروى عنه على اللام
 لغير اي عمرو فتعين من تقدم الوقف على اللام من قال في جميع مواضعها
 مفصولة عما بعدها فانطوق بها في النظم لا بما رسمت في جميع
 المصاحف بلام مفصولة عما بعدها فالحساي رحمه الله راعى
 الرسم تارة فوقف على اللام وكون ما كلة مستقلة فوقف عليها
 اخرى ومعنى قوله رتلا اي نقل عن مهمل ومردده يشير الى التثنية
قلت ويا ايها فوق الدخان والها لدى النور والرحمن
 رافق حملا **ش** اخبار من اشار اليه بالراء والحام من رافق حملا
 وها الحساي وابو عمرو وقفوا على ايها في هذه المواضع الثلاثة بالالف
 بعد الها كما نطوقها بالموضع الاول منها قوله تعالى في سورة الحجر
 وقالوا يا ايها الساحر وهي المرادة بقوله فوق الدخان **الثاني** قوله
 تعالى ايها المومنون في سورة النور وهي المرادة بقوله لدى النور
الثالث قوله تعالى في سورة الرحمن سفع لكم ايها الثقلان فتعين
 الوقف للباقيين محذوف الالف واسكان الها لقوم فيلزم الالفات

والحذف وصدا الخرب الاسكان فمن وقف باثبات الالف خالف الرسم
 لان ايه في هذه المواضع رست حذف الالف ووافق الاصل ومن
 وقف بحذفها وافق الرسم وخالف الاصل واعاد الناظم رحمه الله
 اليها وان كانت الالف في الثلاثة مباديات لان حرف الالف مملووظ به
 في سورة الزخرف بخلاف الرحمن فلولم يعد لها الوهم ان المواضع
 الثلاثة مصاحبة لحرف الالف طاهر اقل اعاده اندفع ذلك فانه قال
 خذ اليها المصاحبة لحرف الالف في الزخرف وغير المصاحبة له في الزور
 والرحمن والضمير في راقن هذه المواضع الثلاثة اي راقن في حذف
 الالف وفي رواية اخرى كذا قال ابو عبد الله راقن صاحب
 والحمل جمع حامل شاهد وشهد يعني ان هذه الحلمات على ما لفظه
 فيمن من اثبات الالف صاحبنا قلين نحن وفيه تنبيه على ان الكسائي
 واباعمر وانما اعتمد في فقرهما بالالف على الرواية عن ابيهما الناقلين
 لذلك والعربية بعد ذلك شاهد له حجة من وقف بالالف اتباع
 الاثر والتنبيه على الاصل والحمل على النظار وان الرسم بالحذف انما
 كان مراعاة للوصل لا للوقف كما سبق حجة غيرها اتباع الرسم
 والافتداس منه وكل صبيب ان شاء الله تعالى **قال**
 وفي الهاء على الاقتران ضم بن عامر لدا الوصل **ش** احزان بن عامر ضم
 الهاء من الهاء في هذه المواضع الثلاثة حال الوصل وان الضم على
 الاقتران بقوله لدا الوصل احزان من الوقف على الاقتران بيان على الضم
 يريد اتباعا لضم الياء قبلها او قدرت الهاء طرفا في المعنى كما هي طرف في
 اللفظ وضمت كما يضم المادي المفرد وهي لغة خهاها الكسائي والفراء
قال الفراء في الياء اسد يقولون ايه الرجل شبهوا هذه الهاء
 بها الضمير وضموها والوجه فتح الهاء لانها في التنبيه حذفت الهاء
 لسائر بعدها فتعين لغير بن عامر فتح الهاء في الوصل لانه صد الضم
 فالخامس ان الفراء كلهم اتفقوا على حذف الالف حالة الوصل وكلهم
 فتحوا

الزور

فتحوا الهاء في الياء ابن عامر فانه ضمها فكلامهم اذا وقفوا حذفوا الالف
 وسلكوا الهاء لا الخوين فانما اتبوا بها واعلم انه يروي في النظم
 ضم بن عامر بفتح اليم من ضم على انه فعل ماض ورفع بن بعده على انه
 فاعل ضم ويروي برفع ييم ضم على انه مصدر مضاف الى الفاعل ومن
 محروور وهو مبتدأ اما قبله خبره ونقل جوازها عن الناظم نفسه
قال و الرسم في اخيلا **ش** اي والمرسوم استقر
 في هذه الالف في الثلاثة مشبها للاخيل والاخليل الخيرة اليمينية
 شبه الرسم لها **قال** بعضهم وماريات احدا من اهل اللغة
 ذكر انه الخيرة الميمية ثم لا طائل للمعنى المفهوم من هذا اللفظ على
 تقدير صحته وقد طال فكري في معنى صحيح احمل عليه هذا اللفظ فوقع
 لي ان قوله اخيلا فعل ماض فهو جبر المرسوم والمرسوم مصدر على
 وزن المفعول كالمجلود والمفتول اي الرسم اخيل في ذلك من
 فوله احالت السما واخيلت اذا كانت ترخي المطر حياه الجوهر
 وبن سيدة فاستعار الناظم رحمه الله ان الرسم اخيل ضم الهاء الذي
 قرأه بن عامر في هذه المواضع الثلاثة لانها لما رست في هذه الموا
 الثلاثة بغير الف اوقع ذلك في ذهن من راه ظنا انه رسم على لغة
 بني اسد **قال** الجوهري وقد اخالت السحابة واخيلها اذا
 رايتها مخيلة بالمطر **قال** ثم اي رايت بعد ما وقع في هذا المعنى
 الصحيح في شرح هذه اللفظة بنسخة صحيحة من القصيدة في طرة هذا
 الموضع فيها حاشية منقولة من حواشي نسخة الشيخ اي عبد الله الفراء
 رحمه الله يقال سحاب مخيل اي حقيق بالمطر ورايت هذا ايضا في
 طرة نسخة مقروءة على الناظم رحمه الله ولا شذ ان ما كان فيها من
 الحواشي فهو من كلامه وراد فبان الرسم حقيق بضم الهاء اذا
 بغير الف فدلني ذلك على انه مراد الناظم رحمه الله وان باعبد الله
 وغيره سمعه منه واعلم ان الياء من ياء رست في جميع القرآن

صع

طبي

بالالف في آخرها الا في هذه المواضع الثلاثة وكما هدا اشاروا بذلك
الى جواز كتابتها على هذه الصفة اما اجتزأ بالفتح عن الالف
على قراءة الجماعة واما على اللغة الاخرى التي قراها ابن عامر والتي
بذلك في هذه المواضع الثلاثة دون باقي المواضع لانها جمعت
الانواع الثلاثة وهي بدا المفرد والمثنى والمجموع فالمفرد يا ايها
الساحر والمثنى ايها الثقلان والمجموع ايها المومنون قلت
والذي يظهر لي ان اخيل فعل ماض في ذكره بضمهم وفيه ضمير فاعل
يعود الى الرسوم ومفعوله محذوف اي اخيل الرسوم من عامري
جعلته تحيلا لرسمه بغير الف انه رسم على لغة من يضم اليها انتهى
قلت شيخنا رضي الله عنه حكاه عن الشيخ ابو عبد الله
القصا قال وهو ممن كان يكلم على القصد قلت والرسوم
فيمن اخيلا يشير به الى انه لم ير كونه وانه يتخيله من له نظر بعد
محذوف الالف في هذه المواضع وفيه دليل على حال ناظرها من لم يره
ولا سمعه انه لم يكن بصيرا **قال** وقف وجاهه وجاه
برسمه **من** امر بالوقوف على هاتين العليتين لكل الفراعير الخميس
فما ياتي على ما رسمنا عليه فيقف على وجاهه بالهاء بعد النون ووجهان
بالنون لان الرسم فيها كذلك وهاتان العليتان في سورة القصص
قوله تعالى وجاهه لا يفلح الكافرون ووجهان الله يسط الرزق
قال وبالياتقف رفقا **من** امر بالوقوف على
هاتين العليتين بالياء للتشاي لانه جعل وي كلة وكان كلة لان
وي كلة بنولها المتندم والتعجب ورفقا مقصد في موضع الحال
يشير به ايضا الى الرفق في تقدير الوقف على هاتين العليتين لمن
سال عن وجهه **قال** وبالحاق حذلا **من** اخبر
ان ابا عمرو رحمه الله وقف على الكاف من هاتين العليتين لانه يعتقد
ان ويل كلة ويكون اصلها ويلك جذفت منها اللام فان قبل فا

وجه فتح ان قتل على اضمار فعل اي اعلم او على اضمار لم الجراي لانه
قوله حذلا من التحليل اي ايسر واجيز الوقف على الكاف زدا على
من انكره واعلم انك اذا اوقفت على هذه الكلمة بالاختيار ترجع
تبتدي الكلمة من اولها وكذلك ما تقدم واعلم ان حمزة رحمه الله
اذا اوقف على هاتين العليتين فانه يغير الهزقة في الوقف ايضا فيقف
على وجاهه بتسهيل الهزقة بين يمين اي بينها وبين الالف لا هنا مشوطة
مفتوحة مفتوح ما قبلها وله التسهيل ايضا باعتبار الرسم
فتنطق بالالف خالصة بعد الكاف ويميل من مد الالف لاجل السان
بعد ها وهو النون وبالجوهين قرأت على شيخنا رضي الله عنه حمزة
ولذلك اذا اوقف على ويل ان الله لك التسهيل بين يمين اي بين الهمزة
والحرف الذي منه حركتها وهو الالف لا هنا مفتوحة مفتوح
ما قبلها ولا مد لعدم حرف المد وله التسهيل باعتبار الرسم
فينطق بالالف خالصة ويميل من مد الالف لالتقاء الساكنين فان
قلت وابن السكيتين هنا قلت الالف والنون المستدرة
بعدها **قال** واياها ما شفا **من** يريد قوله
تعالى في سورة الاسراء ايا ما تدعوا فله الاله احزان الاخوين
وقفا على الالف من ايا ما تدعوا وهي زيدت عليها ما مثل حيثما
وقوف على ايا واحد ها لا هنا كلة مستقلة مفصلة عن ما وهي
منصوبة فابدا من التنوين القا لان ايا اسم صحيح منصوب والقاعدة
المشهوره انه يبدل من تنوينه في الوقف القاء وتقدير السلام
والوقوف على ايا او على الالف من ايا شفا من وقف كذلك لظهور
دليله لان ما مفصلة فان **قال** الوقف لم يقع
على ايا وانما وقع على الالف المبدلة من التنوين ولان الناظر رحمه
الله لم يذكر الوقف الا على الالف كما نطق به قلت لما وقف على
اي وهي منصوبة ابدا من التنوين القاء في قاعدة الوقف على المنصوب

الصحيح المور والمباني قوله بايا ما ظرفيه وقوله شفافه اشارة
 ايضا الى انه من وقف عليه كدال شفاف لظهور دليله كما تقدم
قال وسواهما **س** اي سوى حمزة والحماسي
 وقفوا بما اي عليها يقال وقفت به اي عليه يريد انهم وقفوا على
 ما دون اي **قال** بعضهم وهو مشغل لفصلها مما قبلها
 هي مثل عن ما يقتضي ان يتقوا على ما قبل ما هـ والفرق محقق
 الانقطاع في عن ما لان الاتصال ممكن ثم بخلافه هنا لان الالف لا
 يتصل بها شيء في الخط بعدها والاكتر في الخط الاتصال ما المراد
 بما قبلها فاختلطوا واجروا هذه المواضع مجراها خوف ان
 يكونوا قصدا والاتصال ولحظوه حال الحاكبة بمعنى وتعلقا
 كما لحظوه فيما تحقق اتصاله ثم منعهم من ذلك خطأ ان الالف
 لا تقبل ذلك فتركوه **قال** وبوادي التمل بالياسنا تلا
س اخبر ان الحساي وقف على الياء من قوله تعالى وادي
 التمل ووقف بين راويه لتتم البيت واما وقف لانها الاصل
 فهو من قبيل الاثبات والحذف فاذا كان الحساي اثبت الياء بالاقول
 بصند ذلك وهو الحذف وانفقوا الحل على حذف الياء في الوصل
 وهي محذوفة من الرسم فان **قلت** ما السري ذكره
 هذه الياء هنا وصل الى سورتها كما ذكرها في ووال وواق
 وباق في سورة الرعد وبناد المئذنين في سورة ق وهذه الالفاظ
 كلها اختلفت في اثبات يائها في الوقف وانفقوا على حذفها في الوصل
 هل لا ذكر الحل هنا او اخر كلامها فذكره في سورة ر و هل لا ذكره
 ايضا في باب الروايد لانه لم يعزل عن خط المصاحف **قال**
 وفيه وممه وقف وعه لمه بمه خلف عن البري وادفع بمجسلا
س امر بالوقف على ما الاستغماية الموصولة بها السكت
 اذا دخل عليها احدها الاخر في خمسة في جميع القرآن وهن في

ومن

ومن وعن واللام الجر والياء مثال دخول في عليها نحو قوله تعالى
 فم انت من ذكرها وهي المراد بقوله وفيه مثال دخول من
 عليها قوله تعالى مم خلق وهو المراد بقوله وممه مثال دخول
 عن عليها قوله تعالى عم يتساءلون وهو المراد بقوله وعه مثال
 دخول اللام عليها قوله تعالى لم تقولون وهو المراد بقوله لمه
 مثال دخول الباء عليها قوله تعالى ثم يرجع المرسلون وهي
 المراد بقوله ممه ونحو ذلك واعلم ان ما الاستغماية اذا دخل
 عليها عامل الجر حذفت عنها فربا بينها وبين الخبرية خلافا للفتا
 فانه اجاز استغماها تامه كقوله ما تسال وفيما ذا انت وان
قلت لم اختصر الحذف بالاستغماية دون الخبرية
 والفرق يحصل بالحذف من احداهما قلت الحذف تغيير ومحله الا
 والاستغماية فيهما طرف بخلاف الموصولة فانه منتقده الى
 الصلة والصلة كالجرف كان فيها وقعت وسطا فان **قلت**
 الطول يناسب التخفيف والموصولة قد طالت وصلتها فكان الحذف
 لها اولى فان **قلت** لم اختصر حذف الياء حالة الجر
 دون الرفع والنصب قلت لانها اذا كانت مرفوعة المحل او منصوبة
 فهي مستقلة بخلافها اذا كانت مجرورة فاذا ثبت ذلك فانه اذا كانت
 مجرورة وحذفت عنها فان كانت مجرورة بحرف جر ووقفت عليها ذلك
 فيها وجهان ان تاتي بها السكت محافظة على الحركة لئلا يلحقها حذف
 حذف حرف وحركة فان تاتي بها السكت لشدة اتصال حرف الجر
 بما دخل عليه فكان حرف الجر قد صار كالجزم منها واما اذا كانت مجرورة
 بالاضافة فلا بد من الحاقها بالسكت لان اتصال المضاف بالمضاف
 اليه ليس كال اتصال حرف الجر بما دخل عليه فانفرد البري رحمه الله
 بالحاقها بالسكت بما الاستغماية الداخلة عليها حرف الجر لا بها
 لغة لبعض العرب مع روايته لذلك والباقيون يترك الحاقها بالسكت

كالرواية الاخرى عن البري فهو من قبل الاثنان والحذف فان
قلت لم خص هذه الحرف الخمسة الداخلة على ما
 الاستغناء منه دون غيرهن ودون ان تكون مجرورة باسم قلت لانها لم
 يدخل عليها في القرآن سوى هذه الخمسة ولم تقع مجرورة في القرآن
 باسم **قلت** وادفع مجمل **الاسم** اي ادفع من جعل
 قاري هذه القراءة هو الظاهر هذه القراءة محجبان هذا مخالف
 الرسم لانها لم تر رسم بها مع انه ربا دعه على ما رسم والحجج للبري اتباع
 الاثر والافتد بالرواية ويجتمل ان يعود هذا الى جميع الباب لان
 بعض الباب منع هذا الوقف لما يودي اليه من مخالفة الاصل او الرسم
 فقال الناظم رحمه الله ذلك اي دفعه بان يقول له القراءة
 ايها هو روايه فلا ينسب قارئها الى الجمل او ادفعه الى الحبيب
 له ومجمل لا يكرها الرواية اسم فاعل وقد رتب وقف قايلا
 فيه ومعه ومعه في حال كونك متلبسا بخلاف عن البري والله
 اعلم بالصواب **باب مداهم في باب**
الاضافة يروي في باب الاضافة بالافراد ويروي في باب الاضافة
 بالجمع ويقوى الرواية الاولى افراد الضمير في قوله وليست بلام الفعل
 يا اضافة وتوجع على هذه الرواية لجاز لان يا اضافة اسم جنس
 اضيف فان **قلت** الجمع يقتضي تعدد يا اضافة وليس
 كذلك لانها واحدة ولان يا اضافة اسم جنس واسما الاجناس
 لا تجمع قلت يا اضافة متعددة بالنظر الى محالها الداخلة فيها او
 بالنظر الى حالها من الحركة والسكون او بالنظر الى ما بعدها او
 بالنظر الى ما اتصل به ولان اسم الجنس اذا اختلف انواعه
 جاز جمعه فان **قلت** قوله يا اضافة او بان الاضا
 يقتضي ظاهر كلامه انها لا تكون الا مضافا اليها اذا اتصلت
 ببعض الاسماء فقط دون الافعال وبعض الحروف فلو قال

كأن

تتصل الاسم وليست
 بذلك مطاقا اليها

في باب التعليل

في باب التعليل او الضمير شمل جميع افرادها لانها التعليل اضيف اليها او لا
 قلت مراده مطلق الاسناد وهو موجود في جميعها وهذا الباب
 والباب الذي بعده انما ذكرها هنا لان لها شيئا بالاصول وشيئا
 بالقرش فلا محل ذلك ذكرها بين الاصول والقرش اما شئها بالاصول
 فلانه ذكرها هنا احدا منها في جميع القرآن واما شئها بالقرش
 فمن جهة التعداد **قلت** وليست بلام الفعل يا اضافة
س شرع في تعريف يا اضافة فاجزاها ليست بلام الفعل
 يريد انك اذا وزنت الجملة بالفا والعين واللام ولم تكن اليها تقابل باللام
 كانت يا اضافة ويرد عليه سوا لان الاول ان هذا التعريف
 غير مانع من دخول غيرها يا اضافة معها فان امر الموت نحو قوله تعالى
 يا مريم آفتي كريد واسجدي واركعي مع الراعي وكل من استرني فري
 عينا ونحو ذلك فقد وجد في ما ذكره وليست اليها تقابل يا اضافة ولذلك
 بالنسب الثاني ان يا اضافة ليس اتصالها بمحصر يا الفعل بل تكون
 في الفعل والاسم والحرف فان **قلت** المراد بالفعل اللغوي
 دون الصناعي قلت حمله على ذلك خلاف الظاهر مع انه لا يفيد شيئا
قلت وما هي من نفس الاصول فتشمل **س** شرع يعبر
 بتعريف اخر فاجزاها ليست من اربعة الاصول في الكلمة يعني لا تقابل
 بفا ولا عين ولا لام لانه لا يلزم من عدم كونها لام الفعل ان لا تكون من
 الاصول فان **قلت** هذا التعريف ان كان مستقلا بتعريفها
 فلا حاجة الى ذكر الاصول وان لم يكن مستقلا فلا فائدة في ذكره قلت
 لما كان الاول غير مستقل بالتعريف اني لهذا من الاول فان **قلت**
 وهذا ايضا موضح لان حاصله يرجع الى يا اضافة ليست من اصول
 الكلمة وهذا غير مانع لانه يقتضي ان كل شيء ليس من اصول الكلمة ان يكون
 يا اضافة فتكون يا الثاني وبالنسب وبها الموت وكل حرف رايد
 يا اضافة وليس كذلك وقوله فتشمل منصوب في جواب النفي يقتضي

ان الاشكال قد زال وعرفت وليس كذلك كما تقدم فان قلت
 ما معنى قوله من نفس الاصول وهل الامر الاصول باسقاط لفظ نفس
 قلت انما قال ذلك خوف ان يوهم انه يعني ان تكون من اصول القراء التي
 ذكرها قبل الفرس والى بلفظ نفس ليس انما ليست من اصول الجلة
قال وكما كالمها والكاف كما تليده يرى للمها والكاف
 مدخلا **بش** فان قلت ما فائدة هذا الاستدراك قلت لما بقي الاشكال
 في معرفتها او لما لم ينضح ايضا جاثما قال ذلك فيكون مجموع ما تقدم
 مع هذا هو المعروف بها معرفة تامة فدانه **قال** كذا ليست
 لام الفعل وليست من نفس الاصول ويصح ان يقع موقعها للمها والكاف
 في باب اضافة او يجعل واحدا من هذه الاشياء معروفا لانه المقصد اذا ذكر
 له معروفا واكثر انضج ايضا جاثما ما على من اراد معرفته فان قلت
 هذا باطل يا النسب ويا صير الموند في نحو افعل في فانها ليس باللام الفعل
 وليس من نفس الاصول ويصح ان يقع موقعها للمها والكاف وليس يا اضافة
 فان قلت لا نسلم ان كل موضع تقع اليها يصح ان يقع فيه الماء
 والكاف لان يا اضافة على قسمين منها ما قبلها نون الوقاية وهو اذا
 اتصلت بالفعل او ببعض الحروف ومنها ما لا نون قبلها مثل
 ما قبلها النون قوله تعالى حشرني اعمى وكو هذا ولا يصح ان تقع موقعها
 للمها ولا الكاف لان موضع الياء بعد النون يقتضي ان يقع كل واحد من
 الماء والكاف بعد النون لقوله تليده لان الياء وليت النون يقتضي
 ان يليها كل واحد منهما قلت النون انما اوتي بها لاجل الياء فاذا زالت
 نزول النون واذا زالت النون صح وقوع الماء والكاف فتقول حشرني
 وحشرته فان قلت قوله يرى للمها والكاف مدخلا هل مراده
 صحة وقوع كل واحد منهما او احدهما فقط قلت ظاهر كلامه مجموعها
 لان الواو للجمع المطلق ونحو ان يراد احدهما **قال**
 بعضهم من المواضع ما لا يصح دخول الكاف فيه نحو اذكر وني وحشرني
 فليقل

فليقل يرى للمها والكاف لزال الاشكال قلت وقد تقدم جوابه فان قلت
 هل مراده ان كل موضع تليده يا اضافة يصح ان تليده الكاف او الها سوى
 تغير معنى الجلة او لم يتغير قلت مراده اذا لم يتغير ولا حال عدم فهم كلام
 الناظم رحمه الله او رد بعضهم ان من المواضع المتصل بها يا اضافة ما لا
 يصح ان يتصل بها الماء والكاف نحو حشرني واذا كروني كما تقدم فان قلت
 يرد على هذا التعريف ايضا بعض اليات الروايد لان الروايد على قسمين
 قسم هو من نفس اصول الكلمة نحو يا الداء والمساء وسير ونحو ذلك
 وقسم ليس هو من نفس الجلة بل هو باضافة نحو توتون ويهدر ونحو ذلك
 وكو ذلك قلت مقصود الناظم رحمه الله تمييزا يا اضافة عن غيرها
 وهذه يا اضافة وما يلزم من كونها يا اضافة ان لا تكون من الروايد ولما
 قبل الناظم رحمه الله ان كل يا اضافة ليست من الروايد فلو **قال**
 ذلك ونحوه ورد عليه ما ذكرته لكنه لم يقله فان قلت
 لم يحضر الماء والكاف دون غيرها يدل من بقية الضمائر لان الياء صير قلت
 انما عرف محلها لمحلها لا اشتراكها في ان كل واحدة منهن صير نصب بخلاف
 غيرها من بقية الضمائر واعلم ان كلاما من قوله كذا الرواية فيها رفع اللام
قال بعضهم ومنهم من ينصب كل من يعتقد انها مثل قوله
 كذا التي فيها فوج **قال** وذلك خطأ قال وحق كلمة ما ان تكتب منفصلة
 من كل فان قلت ما معنى ما المتصلة بها اي من كل قلت
 نكرة موصوفة **قال** شيخنا رضي الله عنه يجوز ان يكون موصو
 واجارها ابو عبد الله وتليده صفتها او صلتها ونحو ان يكون تليده مروي
 هذا اذا اتبعه اي كل موضع اتصل به يا اضافة يرى موضع الاتصال
 الماء والكاف ونحو ان تكون من الولاية بمعنى الامر اي كل موضع وليته الياء
 اي حكمت عليه مخلوقها فيه فذلك الموضع يكون منه مدخلا للمصير من الغائب
 والمحاطب فيحتمل فيه حكمها فان قلت الماء والكاف يكونان
 ضميرين وغير ضميرين هل مراده هما اذا كانا ضميرين او مطلقا قلت مراده اذا

كانا صير ما تقدم فان **قلت** من ان يعلم ذلك قلت لما
 كان كلامه في باب الاضافة علم ان مراده ايضا المقادير اذا كانا متساويين
 ولا يكونان متساويين الا اذا كانا صيرين **قال** وفي ما يتبع
 وعشر مائة وثلاثين خلف القوم احكيه مجمل **قال** في صاحب
 التيسير ما بين واربع عشرة واصناف اليها قوله تعالى في سورة النمل فانما في
 الله وقوله تعالى في سورة الزمر فليس عبادي الذين يستمعون القول
 والناظم رحمه الله اسقطهما من هذا الباب لانها لم يرهما والناظم لم
 يذكر في هذا الباب من باب الاضافة الا ما ثبت في الرسم وذكره في
 باب الروايد واعلم ان الناظم رحمه الله انما اعد المختلف فيه من القراء
 في هذا الباب واما المنفق على اسكانه او تحريكه فلم يدخل في العدة
 وان كان قد ذكر بعضه في الباب فلا حيل ذلك في ما بين يا وعشر مائة
 وثلاثين خلف القوم يعني ان الخلاف انما وقع في هذه العدة فقط
 والشيعة الزائدة يقال اناف على الشيء اذا زاد عليه وانما على هذا
 اذا اشرف عليه واليف ما زاد على العقد من الواحد الى الثلثة والاربع
 واللام في القوم للعهد اي خلاف القراء السبعة والما زاد خلفهم في
 الاسكان والتحريك بالفتح وقوله احكيه مجمل اي اذكره مجمل غير
 مفصل لان الاجمال صفة التفصيل وجه الاجمال ما انه انما حكي
 هنا حكيها فقط بين القراء ولم يستوعبها ذكر ابل استوعب ذكرها
 وفصلها في اواخر السور فوقع في اواخر السور التفصيل واعلم انه يروي
 مجمل لا يكسر اليهم على انه حال من فعل احكيه وهو من اجمال العدد وهو
 جمع ما كان متفرقا ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف والله اعلم
قال فتسعون مع هز بفتح وتسعين اسماء فتحها **قال**
 لما ذكر ما تعرف به بالاضافة انتقل الى حالها في نفسها واعلم ان زيادة الاضافة
 فيها لغتان الاسكان والفتح هي دايمة بينهما واصلا الاسكان لان الحركة
 لا يصار اليها الا بدليل **قال** بعض النحاة الاصل فيها الحركة

حملا لها



حملا لها على نظائرها من الحاف والمها وشرع الناظم رحمه الله بين
 حالها باعتبار ما بعدها وتنقسم باعتبار ما بعدها الى ستة اقسام
 لان ما بعدها لا يحلوا اما ان يكون همزة او غير همزة فالاول اما
 ان يكون همزة قطع او همزة وصل وهمزة القطع اما ان تكون مفتوحة
 او مكسورة او مضمومة فلهذا انواع ثلثة في همزة القطع وهمزة
 الوصل اما ان تكون مصاحبة للام التعريف او غير مصاحبة فلهذا
 قسمان ايضا في همزة الوصل او لا همزة بعدها فلهذا ستة اقسام
 وقدم الناظم الكلام على باب الاضافة الواقع بعدها همزة القطع وهي
 ثلثة اقسام وقدم همزة القطع اذا كانت مفتوحة لكثرة هذا القسم
 فان **قلت** قوله فتسعون مع هز لم يتغير لبيان الهمزة
 هل هي همزة قطع او همزة وصل قلت قد تعرض لها لان قوله مع همزة
 يدل على مصاحبة الهمزة ليا الاضافة ووجوده حال الوصل وهمزة
 الوصل لا وجود لها في هذه الحالة ويشير بقوله ايضا مع الى حال
 الوصل وان فتح الياء انما هو مع مصاحبة الهمز ولا يكون ذلك
 الا في حال الوصل فاذا وقف على باب الاضافة زالت المصاحبة لكن
 لا يقتضي الوجود والمصاحبة لكن لا يقتضي ان تكون الهمزة بعدها لان
 المصاحبة اعم من ذلك احب ان سما فتحو هذا القسم من باب الاضافة
 وفيه اشارة ايضا الى علو هذه القراءة **قال** القراءان العرب
 يستحب نصب الياء عند دل الف همزة سوى لام التعريف فان
قلت اذا فتح سما هذا القسم وقد تقدم ان ضد الفتح الكسر
 فيقتضي ان يكون غير همزة كسر والياء في هذا القسم قلت الياء دايمة بين
 الفتح والاسكان كما تقدم فاذا تغير الفتح لسما تغير غير همزة الاسكان
 وقد نص الناظم رحمه الله على المقادير بين الفتح والاسكان في الباب لانه
 تارة يقيدها بالفتح كما ياتي وتارة يقيدها بالاسكان فاعلم المقادير
 بينهما لانها لو كان لها حالة اخرى لذكرها فان **قلت** لا نسلم

ان يكون الهمزة قبله سمي ان
 به في نفسه

الحصر في هذين القسمين بل قد جازها الكسرة كما في مصر خرج في قراءة حمزة قلت
كسرهما ثم لا مر عرض كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى لان لها حالة ثالثة
واعلم انه اذا ذكر الفتح فيها في هذا الباب لقاري تغني عن غيره الاسان
فيها او ذكر الاسان لقاري تغني عن غيره الفتح فيها **قال**
الاموا صنع ههنا **س** يريد الاموا صنع متروكة عن هذا ايضا
لان السني الهامل هو المتروك وتركها اما ان يكون بقصر مدلول سمايان
يكون على فتحها بعضهم او بانضياق غير همدانهم كما يأتي بيانه ان شاء
الله تعالى **قال** قاري وتفتي اتبعني سكونها لكل وترجمي
ان ولقد جلا **س** نص على اسنان الياء في هذه الحركات الاربع
للقرآن السبعة وان كان بعد هاء هزرة قطع مفتوحة وليست الياء في
هذه الحركات من العدة المذكورة واراد باري قوله تعالى في سورة الاعراف
اي انظر اليك واتي به في النظم على قراءة تر كثير والسوحي وتفتي اراد
به قوله تعالى في سورة براء ولا تفتي الا في الفتحة واتبعني اراد به
قوله تعالى في سورة مريم اتبعني اهدك صراطا سويا وترجمي اراد به قوله
تعالى في سورة هود ولا تعفري وترجمي ان وقوله لكل اي لكل
القرآن السبعة وقوله ولقد جلا الرواية بالجم المفتوحة اي لقد
كشف موضع الخلاف وتبين بعد ذكره موضع الوفاق وقاع جلا
صير عايد على الناظر وقيل على السلون يعني ان يكون الياء في هذه
الحركات كشاف فصاحة هذه اللفظة واوضحها حيث اتفق القراء عليه
واللام في لقد جواب قسم محذوف **حج** الفتح في غير المستثنى انه
الاصل او سلوة احد اللغتين حجة الاسان طلب الخفة لان سلوة
احد اللغتين بعد اتباع الاثر **حج** اتفاهم على اسنان الياء
في المستثنى اما اني فلان بعده ان تراني وسوف تراني ساكنها الياء واما
تفتي فلا تر قبله اي لا يجمع كونه محل وقف ولما اتبعني فلان قبله جاني
وياوه ساكنه واما ترجمي فلان قبله ان ابني من اهلي ساكنها الياء واري
وما عطف

وما عطف عليه مبتدأ خبره سكونها لدل والعائد الضمير في ساكنها
واعلم ان الناظر حجة الله ذكر مع بالمتكلم الصاحبة لفتحة القطع
بان الاضافة المختلف فيها عند السبعة والمجمع عليها صحتها
ولم يذكر في الاقتسام الباقية الا المختلف فيه فقط فان **قلت**
ما السر في ذلك قلت لفتحة الجمع عليه في الاقتسام الثلاثة ولزبا
الارضاح في بيان المختلف فيه ولكن التجمع عليه في الاقتسام الثلاثة
الباقية تغنيهم من الصند كما يأتي **قال** دروي واودعوني
اذ كروني فتحها **د** **س** شرع في بيان ما خرج عن مدلول سمايان
قلت لم قدم البعض على ذكر ما انضاف الى سمايان قلت لما ذكر
قاعدهم فينبغي ان يبين مذهبهم ثم يذكر من وافقهم فاجبر ان يبين فتح
الياء في هذه الحركات الثلاث واراد بدروني قوله تعالى في سورة غافر
دروني مثل موسى واودعوني اراد بقوله تعالى في سورة هود
ادعوني استجب لكم واودعوني اراد بقوله تعالى في سورة البقرة
فاذكروني اذ كنتم قانين لتشر على اصله ونافع وابوعمر وخرجا عن اصلها
من الفتح الى الاسان الباقون على اصولهم من الاسان **قال**
واوزعني متعاجاد ههنا **س** الواو في اول قوله واوزعني
عاطفه فاصله وقوله معالي لفظان من اوزعني في القرآن لان في القرآن
منه موضعان احدهما في سورة النمل اوزعني ان اسلك الفاني في سورة
الاحقاف اوزعني ان اسلك فاجبر ان ورشا والبري فتحها الياء في هاتين
الحالتين فتحها على اصولهما فتعريف لقانون وقيل واي عمرو الاسان
لبقية القراء الذين لم يخرجوا عن اصولهم وهم من عامروا الكرميون
وجاد يجوز ان يكون من الجوده اي جاد في نفسه او جاد بما له اذا سمع
وهو اظهرها وقا **ك** ابو عبد الله امطر والمطل
الولف وفيما ذكره اشارة الى وصف الفتح في الحالتين بالنفع والصير
في جاد يعود الى الفتح وههنا لا يميز وهو جمعها طلي وهو تتابع

المطر وتقدر البيت وفتح يا كلمة اوزعني معا لفا حال من ياي
قال ليكوني معه سبي لي نافع **س** لم يات
بالواو استغنا عنها لعدم الربيعة اجز ان بافعا حده الله فتح اليا
في هاتين الكلمتين واداد ييلوني قوله تعالى في سورة النمل ييلوني
استكر وسيل قوله تعالى في سورة يوسف قل هذه سبيلي اعوا الى الله
والضيري في معه يعود الى ييلوني فتعين لغيره في اليا الاسمان
فنافع على اصله وابوعمر ووزن كثير خرجت اصلهما فان **قلت**
من ان ياحد الفتح فيها قلت من احد موضعين الاول انه قد ذكر
الفتح او لا في قوله فتحها دواو شرع بحيل عليه حتى يستأنف غيره او
نقول يوخذ من العطف وحذف الواو **قال** وعنه
وللبصري غلظت **س** الواو عاطفة فاصله والضمير
في عنه لنافع وجمع بين ضمير نافع والبصري لان الضمير الراجع الى احد
القرآن صرح فاخبر ان عن نافع والبصري ثمان يات اشتركا في فتحها
فان **قلت** لم قال وعنه والبصري فاني يعنى مع نافع
وباللام مع البصري قلت لان عن تدل على المجاوزة وعلى المباشرين
وزواة نافع مباشرين له بخلاف الدوري والسوسي فانها غير
مباشرين اولان تكرار الحرف ثقيل ويحتمل ان يشير الى ان البصري
عنه في اليا في هذه المواضع الثمانية خلاف ما ذكره لكن الفتح
هو الذي يتخلل اي اختيار كمر حيلة على هذا يحتاج الى كشف والجد
ذلك ان يتخلل بين الفعل للمفعول ولم يبينه للمفاعل لئلا يتوهم
عوده اليها وتقدره وعنه فتح ثمان ويتخلل اختيار ثم شرع في بيان
تعداد المواضع الثمانية التي اتصلت بها اليا **قال**
يوسف ان الاولان واليا وصنفي ويسري ودوني مثلا ويا ان
في اجعل لي **س** قوله يوسف اي في سورة يوسف ان
الاولان اي لفظه اني والاولان المراد بها قوله تعالى اني اراني

اعصر خيرا واداني اجل فوق راسي واليا فيه من لفظ اني سبع فقرات
واني انا احوال اني اعلم من الله لفظه الثلاثة سماه من على قاعدتهم
من الفتح وغيرهم على قاعدتهم من الاسمان والثالثة من الثمانية اليا
المتصلة بلام الحروف المراد بقوله وفيها اي لفظه في سورة يوسف
لان الضمير في ليا ليوسف والمراد بها قوله تعالى حية يادني اي
الثالثة صنفي ومراده بها قوله تعالى في سورة هود في صنفي
الليس بمكم **الرابعة** يسري واداد بها قوله تعالى ويسري امري
وقيد بها ليس قبلها احترام من غيرها **الخامسة** دوني واداد
بها قوله تعالى في سورة الكهف من دوني اوليا **السادسة** **والسابعة**
اجعل لي واما المراد ان بقوله ويا ان في اجعل لي واداد بها قوله تعالى
في سورة آل عمران اجعل لي اي وكذا في سورة مريم فان **قلت**
قوله ويا ان في اجعل لي فيقتضي ان اليا في نفس اجعل لانه جعل اجعل
طرفا لليا بين فاداني احواله ان يكون اليا متصلة بنفس الفعل وليس
كذلك فكان ينبغي ان يذكر لي فقط او ياتي بعبارة لا تحتمل ذلك قلت
انما ذكر ذلك اي جعل تقييدا لا قيد في بدلي في طه فان **قلت**
لكن لم يجعل تسري طرفا لم فعل هنا قلت لما كان في متعلقا باجعل
في الموضعين صارت اجعل كالطرف للي **قال** واربع اد
حت هداها **س** الواو عاطفة فاصله اجز ان هذه اليا ان
الاربعة فتح من نافع والبري وابوعمر وعلى قاعدتهم فتعين لغيرهم في
الاسمان فخرج قبل عن قاعدته في قوله اذ حيت هداها اي حيت
المتدي بفتحها وهم قروها من الطعن عليهم في فتحها حسن الفتح
فيهم والرواية بنقل حركة همزة اذ الى ثوبين اربع ثم شرع في بيان
الاربعة **قال** ولكن بها اثنان وكلاوحتي وقيل في هود اني
اراهم **س** الواو في اول ولكن من نفس الثلاثة فيكون احوال
الحكم فيهم على الحكم المتقدم وهو الفتح او نقول الواو عاطفة فاصله

قوله ولكن بها اثبات اي من لفظة ولكن موصعان اولها قوله تعالى
 في سورة هود ولكن اراكم قوما يخفون الثاني قوله تعالى في سورة
 الاحقاف مثله فالصير في لها عايد على لفظة ولكن فان **قلت**
 كيف يعود الي ولكن في حرف قلت هنا هي اسم ولا ان الصير عايد
 على الي في الحقيقة فان **قلت** ما معنى الي في قوله لها قلت
 للظرفية او المصاحبة **الثالث** حتى واراذا لها قوله تعالى
 في سورة الزخرف وهذه الاها تجري من تحت **الرابعة** اي اراكم
 وهي المراد بقوله وقل في هود اي اراكم اي لفظ اي اراكم وقيد قها بالسور
 وبالفعل بعد ها وهو اراكم احراز من غير هاء في السورة وغير هاء فان
قلت القاعدة ان الرمز الصغير اذا انفرد عن الكبير لا
 يأتي الا بعد حرف الفزان وهذا قد اتي به قبله قلت هو على القاعدة
 لم يخرج عنها كما شرطه على نفسه لانه لم يذكر الرمز الا بعد حرف
 الفزان لانه لما قال اولا وارباع اذ حجت هذا هذا هذا الحكم وانطوي
 تحت حرف الفزان ثم ذكر الرمز بعده ثم شرع بعد ذلك في تعيين
 مواضعها **قال** وقل فطرن في هود هاديه او صلا
ش الواو عاطفه فاصله اخباران البري ونافع فتحا الياني
 وطرن الواقعة في سورة هود احراز من الذي في سورة الزخرف
 في قوله الا الذي وطرن في قاه ومن قوله تعالى في سورة يس وما لي لا
 اعبد الذي وطرن في في الحقيقة لا يحتاج ان يحزر عنها بتعين السورة
 لان الياني هاتين الكلمتين ليس بعد هاهمه وضع ولامه انما هو في الياني
 الواقع بعد هاهمه القطع وقوله او صلا اي او صلا الفتح بالفتح
 لان الفتح قد تقدم او نقله والرواية بخلافها من وطرن لما فيه من
 نواي اربع متركات وتستقيم فيه ثلث حركات وتقديرا الكلام وقل
 فتح يا فطرن كاياني هود او اعني هود هاديه او صلا والعلام في
 هاديه او صلا الكلام في هاديه **قال** وعرضي
 حريمهم

في سورة هود
 في قوله هاديه
 في قوله هاديه

حريمهم تغداني حشرتي اعني تامروني وصلا **ش** الواو عاطفه
 فاصله ان لم يعتد انه حال على الحكم المتقدم ولذا لم يما تقدم
 اخباران الحريمين فتحا هذه الياني المتصلة بهذه الدلائل الاربع في هذا
 البيت واتي بالرمز متوسطا هنا لانه كبير وهو روجه الله لم يلزم له
 موضعاً كما تقدم اولى الدلائل الاربع في هذا البيت حشرتي واراذا
 قوله تعالى في سورة يوسف ليجزني ان يد صوابه وتغداني قوله
 تعالى في سورة الاحقاف تغداني ان اخرج وحشرتي قوله تعالى
 في سورة طه وتامروني قوله تعالى تامروني اعبدا ايما الجاهلون
 قال بعضهم ولو لبيت الالف من وصل للثنية بل فيه
 ضمير مسكن يرجع الى لفظ حشرتي لانه مفرد ويجوز ان يكون لها اعتبارا
 بالمدلول وتقديرا البيت وفتح يا حشرتي حريمهم ووصلا فتح يا تغداني
 وحشرتي وتامروني هذا اخر ما نقص من مدلول سما واد اعتبرت
 الحكم اللاتي نقص من مدلول سما فليس من قوله دروني الى هنا
 وحديث اربعاً وعشرين ثم شرع الآن في بيان من دخل مغز في قاعدة
 اعني المفتح **قال** ارهطي سما لوي **ش** تجوزان
 تكون الواو الفاصله في قوله وصلا المتقدم وتجوز ان تكون لها
 لان ما تم ريبه تدعو الى ذلك اخباران سما وبن ذكوان فتحوا هذه الياني
 من رهطي و مراده بها قوله تعالى في سورة هود ارهطي اعز عليكم
 ومولي رصب على الحال او تمييز وهو الناصر فيما على قاعدتهم وبن ذكوان
 خرج عنها ودخل مع سما والباقيون على قاعدتهم من الاسكان وما احسن
 قوله ارهطي سما لوي **قال** وما لي سما لوي **ش**
 اخباران سما مع هشام فتحوا هذه الياني ومراده بها قوله تعالى في سورة
 فما فرماني ادعوكم الى البجوة ورصب لوي حال او تمييز وهو مدود وقصره
 ضرورة فكني به عن الشهرة فان **قلت** لم لا عين السورة
 قلت استغني بذكر القاعدة وتفيد هاهما قبلها وبادي هو لم بعد ها وعدم

المشارك لها ولو كان ثم مشارل في ذلك تعين التقييد بما ينفصل عنه
فتعين لمن لم يذكر الاسمان فسمما ايضا على قاعدتهم وهشام خالفها ودخل
معه **قال** **لعل** سما كقوا **س** لم يات بالواو
استغنا عنها اخبر ان سما وبن عامر فتحوا اليها لداخل عليها لعل الواقع
بعدها ههه قطع مفتوحة في جميع القرآن وهي في القرآن في ستة مواضع
الاول **قوله** تعالى في سورة يوسف **لعل** ارجع الى الناس **الثاني**
قوله تعالى في سورة طه **لعل** انتم **الثالث** في سورة المؤمن **قوله**
لعل لعل اعمل صالحا **الرابع** في سورة القصص **لعل** انتم بها
الخامس بها ايضا **لعل** اطلع **السادس** في عاقر **لعل** ابلغ
الاسباب فان **قلت** **لعل** ان الحكم عام في هذه المواضع الست
لان ما في كلامه ما يدل على العموم ودان ينبغي ان ياتي بما يدل على ذلك قلت
استغنى عن ذلك بذكره في هذه القاعدة الواقعة بعدها ههه القطع
مفتوحة فتأخذ كل ما وجد على هذه الصفة ولان اخذ بعض دون
بعض مزيج من غير مزج مع ان الاصول نعم ولفوا حال او تميز ومراده
بالكوا القاري بالفتح جعله كفوا في اقامه الحجة لا قرابة فتعين
لمن لم يذكر الاسمان فسمما على قاعدتهم وبن عامر خالف قاعدته
قال مع نفر العلاء **س** لم يات بالواو واستغنا
عنها اخبر ان سما وبن عامر وحقق عامر فتحوا اليها من الواقع بعدها ههه
القطع المفتوحة لانا العلم في ذلك فتعين لغيرهم الاسمان ومع على
هذه الصفة موصفان في القرآن الاول **قوله** تعالى في سورة براء
لن تخرجوا مع ابدا الثاني في سورة المائد مع اورحما فان **قلت**
في النبوة موصوفان من لفظ مع قلت وايضا في القرآن مواضع من ذلك
فاسبب اقتضار على ما في النبوة قلت لان ما عدا هذين الموضعين لا يرد
عليه لان كلامه في مع الواقع بعدها ههه القطع وما ذكرته ليس لذلك فلا
يرد عليه شي فان **قلت** **لعل** لعل لعل معا هنا كمال فيما تقدم
واورني

واورني معا جاد ههه طلا قلت لما كانت الالفاظ المتقدمة التي خرج
فيها بعض مدلول سما لا ياتي لاخذها خاف ان يطلق فيوخذ احد او يخي
من غيرتان له كما تقدمه واما هنا فلما تقدمه لعل والحكم فيه عام في
جميع القرآن استغنى بذلك عن قوله معا او حوة الثاني ان النظر انما
هو للقاعدة وهو الحرفان متدرجان تحتها الوقوع ههه القطع بعدها الثالث
ان الاصول بقدر الرابع ان اخذ احد الموضعين ترجيح من غير مزج فان
القاعدة انتم في ذكر لفظة وا طلتها ولم يعين سورتها وان لها قاعدة
فانك تأخذها مطلقا في جميع القرآن بشرط انك راها تحت القاعدة
وتقدير البيت وفتح ياد ههه وفتح يامالي وفتح يا لعل ومع فتح ياه
نفر العلاء واذن نفر الى القلا لا لتمامهم به وعماد خبر مبتدأ محذوف
اي صرح عماد بعينه عليهم لفتحة روايتهم وعلمهم **قال** **لعل** تحت
النمل عندي حسنة الى دونه بالخلف وافتق موهلا **س** الواو عاطفة
فاصلة قوله تحت النمل اي سورة القصص لان الاصل تحت النمل
ومراده قوله تعالى عندي او لم يعلم فان **قلت** ما يلزم من
لكنها تحت النمل ان تكون سورة القصص لان التحية اعم من ذلك قلت
تقدم القاعدة مع ذكر اللفظة عينها القصص اخبر ان ابا عمرو ووافعا
بغير خلاف عنهما وبن كثير خلاف عنه فتحوا اليها من عندي فتعين لغيرهم
اسمانها واعلم انه لم ينقص من مدلول سما احد ولم يوافقم احد
وانما فرقت لاجل الخلف عن بن كثير فان اخذ له فيها بالاسمان حصل النقص
في سما والا فلا فيحصل على تقدير دون اخر وقوله حسنة الى دونه اي
حسن الفتح مضافا الى دونه وافتق قاريا موهلا اي هذه صفة اي
مجبولة اهلا للاخذ بقراءة والنقل لروايته فحسنة مبتدأ خبره
محذوف تقديره حسنة مضاف الى دونه ووافق حال من ضمير الخبر وقد
مقدرة معه ثم شرع في القسم الثاني من اقسام ههه القطع المذكورة
الواقعة بجديا الاضافة **قال** **لعل** وثنتان مع حسين مع

كسر هذه بفتح اولى حكم سوى ما تغزل **س** اخبار ان قاعدة نافع
 اولى عرو الفتح في هذا القسم وغيرها الاسمان سوى ما تغزل عن حكم اولى
 حكم فتحه بعضها او وانما غيرها وقوله اولى حكم فيه اشارة الى انهم
 اصحاب عدل وحكم وتغزل والتغزل واحد مثال ما بعده هذه قطع
 مكسورة وهو جار على قاعدة اولى حكم ربي اي من الهم شمع في بيان حكم
 ما تغزل عن مدلول اولى حكم **س** بناتي وانصاري
 عبادي ولعني وما بعده ان شأنا الفتح اهمل **س** اخبار ان نافع
 رحمه الله انفراد بفتح يا الاضافة المتصلة لهذه الحالات فنافع
 على اصله فمن واو عمر خرج عنها اي عن قاعدته وهن سبع الاولى
 بناتي ومراده قوله تعالى سورة الحجر بناتي انتم فاعلم **الثانية**
 انصاري ومراده بها قوله تعالى سورة آل عمران من انصاري الى الله
 وفي الصف ايضا كذلك فان **قلت** فاذا كان المراد الموضعان
 فصل لا قال معا تقدم في اورعي قلت لان الموضعين مندرجان تحت
 القاعدة وليس احدهما اولى من الآخر لان انصاري اسم جنس
 قد اضيف لعدم موضعيه حتى لو كان منه اكثر في القرآن لعدم خلاف
 اورعي فان **قلت** العموم الحاصل من الاضافة انما هو سمي
 في اللفظ ولا مناهنا انما هو في نفس اللفظ وان احدهما من الآخر
 قلت عموم الشيء ليس للناظر فيه عمل ولان عموم اللفظ هنا صار للعموم
 المسمى **الثالثة** عبادي ومراده قوله تعالى ان سر عبادي
 انكم تسعون في سورة الشعرا ولم يعين سورتها لعدم اللبس انه ليس
 في القرآن عبادي بعد هذه مرة قطع مكسور غير هذا **الرابعة** لعني
 ومراده قوله تعالى لعني ليا يوم الدين سورة ص **الخامسة**
 ايا الذي بعد هذا لفظ ان شأنا هو المراد بقوله وما بعد ان شأنا اي
 واليا التي بعد هذا لفظ ان شأنا وهن ثلث مواضع من لفظ سجدني
 ان شأنا في سورة الكهف والقصد من الصافات فان **قلت**

ما باله يعبر عما بعده بلفظة ان شأنا هذه العبارة وهل لا تلفظ به
 قلت اما التالفة به فغير ممكن لتوالي خمسة احرف متحركة ولم يوجد
 ذلك في الشعر وما عدم التعبير عنه بلفظ الاستثنا فان الاستثنا
 بالمشبه ليس استثنا حقيقة وقوله اهمل اي ترك من القاعدة المتقدمة
 لا اولى حكم وبانباتي وحذف حرف العطف من عبادي **س**
 وفي اخوتي ورش **س** الواو عاطفة فاصلة اخبار ان على فتح
 الباتي اخوتي ورش والمراد لها قوله تعالى في سورة يوسف بن اخوتي
 ان ربي فتعين للباقي اسما لها فورش على قاعدته واو عمر ووقالون
 خرجا عنها والباقيون على قاعدتهم وروي عن قالون فتحها **س**
 يدي عن اولى حكم **س** لم يات بالواو واستغنا عنها و اراد
 لها قوله تعالى سورة المائدة يدي اليك فاخبر ان على فتحها حفص
 واو عمر وونافع صانع واو عمر وعلى اصلهما من الفتح وحفص خالف اصله
 ووصفهم بالهم اصحاب حمي اي حواما فزواجه من الطعن اوباهم يحون
 من النجاسة النجاس اليهم فتعين لغير من ذكر اسما لها **س**
 وفي رسلي اصل كساوا في الملاء **س** اخبار ان عمر فتحها هذه اليا
 وناخذ الفتح فيها اما من الواو او من حالته على الحكم المتقدم ومراده
 قوله تعالى رسلي ان الله في سورة المجادلة فنافع على اصله ولذلك
 رزقه تاصل اشارة الى ذلك واو عمر وبن عامر خرجا عن اصلهما قابو
 خرج من الفتح الى الاسمان وبن عامر عكسه وقوله كساوا في الملاء
 فيه اشارة ايضا الى انهما كسا قراهما من الدولة ما يسترها من الطعن
 وان بن عامر كان يكتي من ياتيه والله واف من اصله او قصده كما وصفه
 فيما تقدم بانه كف والملاحم سلاوة وهي الملاحف البيض اي اياها
 كسوة سابعة وافيه ووافي الملاحم من قاعل كسا واصله الى
 الملاحم اضافة الصفة الى موصوفها **س** واي واجري
 سكتا دين محبة **س** انقطع البناء من ها هنا على الحكم الاستثنائي

حكما اخر وهو الاسكان فان **قلت** هل لا بناء على الحكم
المتقدم ورمز المسكون عنهم قلت الشئ اذا جاء على اسلوب واحد
ملته الانفس بخلاف ما اذا جاء على اكثر من اسلوب واحد مع ان فيه
فايده وهو الاعلام بان يا الاضافة دائرة بين الفتح والاسكان مع
ان التغيير بالاسكان اولى من الفتح لانه اذا ذكر الاسكان لاحد
القرآن اخذ للمسكون صفة الذي هو التحريك المطاوع وهو الفتح بخلاف
الفتح فان صفة الكسر اخبر ان صحبه وبن كثير سكنوا هذه اليا في
هاتين الحكمتين في جميع القرآن اما لفظ اي فليس في القرآن الا
موضع واحد بعد هزة قطع مكسورة وهو قوله تعالى في سورة
المائدة واي اليهن لاجل ذلك لم يقيد هاء بالسورة واما اخرى
فما جاء بعده هزة قطع مكسورة فقد جاء في القرآن في تسعة مواضع
موضع في سورة يونس وموضعان في هود وخمسة مواضع في سورة
الشعرا وموضع في سبأ وابوعمر وواقع على اصلهما من الفتح وبن عامر
وحفص خرجا عنها لان قاعدهما الاسكان خرجا الى الفتح والماقون
على اصولهم وهو المرموز لهم فتعين لغير من ذكره من الفتح وقوله
دين صحبه فيه اشارة ايضا الى اعادة صحبه الاسكان في الاضافة
الواقعة قبل هزة القطع لان الدين العادة والعادة بمعنى المعاودة
فان **قلت** فاذا كان اجري في تسعة مواضع واي
العاشرة لعل لان الصير مجموعا قلت اما اعاده على لفظ واي الدين
نطق بهما في النظم مع قطع النظر عن تعداد اجري او علي يا
المتصلة بالحكمتين فهما يا ان باعتبار ذلك فان **قلت**
لم قلت ان المراد العموم في اجري قلت لا طلاقة من غير تقييد مع ان
الاصول تغير ولكن بعض المواضع ليس باولى من بعض ولانه اسم
جنس اضيف فان **قلت** ظاهر دلالة الاسكان واقع
على نفس الحكمتين واما هو واقع على الياء المتصلة بهما لعل لا افرد الصير

وقال

وقال سكنت دين صحبة ودين نصب على الحال مما دل عليه سكناء من الاسكان
وتقدير السلام ويا اي واخرى او قل الاسكان فهما في حال كونهما معقلا
صحبة لان صحبة ممن قرأ بذلك واعتباد همد الاسكان في ذلك وقيل
على المصدر الموكد كصبغة الله وكتاب الله **قلت** دعائي
واباي لكوف تجمل **ش** اخبر ان الكوفيين سكنوا الياء في هاتين
الحكمتين واراد بدعائي قوله تعالى في سورة نوح دعائي الا فرارا
فان **قلت** فلم لا عين سورت له ليلارد عليه قوله تعالى
في سورة ابراهيم ربنا وتقبل دعائي قلت هذا ما ارد عليه لانه ليس
بعده هزة قطع مكسورة واراد يا اي قوله تعالى في سورة يوسف
اباي ابراهيم وتجمل بالجم الرواية والالف للثنية اي حسنا اي
اللفظين بالاسكان الياء اولغيرهما فابوعمر وواقع على اصلهما من الفتح
والاين حرجا عن قاعدهما الى الفتح والكوفيين على اصولهم
قلت وحري وتوقع ظلال **ش** اخبر ان الكوفيين
وبن كثير سكنوا الياء في هاتين الحكمتين لاجل حالته على الاسكان واراد
بحري قوله تعالى في سورة يوسف وحري بل الله وتوقع قوله تعالى
في سورة هود وما توقعي الا بالله فتعين تغير همد الفتح فيهما والكوفيين
وبن كثير على اصولهم من الاسكان وابوعمر وواقع على اصلهما من الفتح
وبن عامر حرج عن قاعده وطلال جمع ظل اي همد واطلال من
استنظن بها وهو الحزن على ما مضى من العمر بمرطافيه والتوقع في
المستقبل **قلت** وكلم يصدقني انظري واخرتي الا
وذرتي يدعوني وخطابه **ش** اخبر ان كل القرآسكنوا الياء في
هولاء الكلمات الاربعة من هذا القسم وهو سبع وليس بداخلات
في العدة المذكورة الاولى يصدقني واراد به قوله تعالى في سورة
القصص يصدقني لي اخاف فان **قلت** كيف اللفظ في النظم
يصدقني انظري قلت الذي قرأت به على شيخنا رحمه الله تحريك

البيا واسكان القاف ووصل همزة انطرنى وفـ **الاول** يجمل وجهين
 وكلاهما لا يخلو من ضرورة احدهما يضم القاف على قرأه عاصم وحمزة
 فلم يزل من ذلك وصل همزة القطع في انطرنى وحذف البيا من تصديقي
 لا لتقا الساكنين والثاني باسكان القاف على فزاة الجماعة فليكون من ذلك
 فتح البيا وهي لم يفتحها احد من القراء مع وصل همزة القطع ويجوز ان
 يعبر عن هذا بان يقال لم يوصل همزة القطع على هذا الوجه بل نقل
 حركة الهمزة الى البيا كما تقول امع امرأة قالوا على هذا انما سالته في
 التقدير لان المصحح عارض عن نقل حركة الهمزة وليس الفتح من باب فتح
 يات الاضافة **فان قلت** محذوف الهمزة لم يقرأه احد
 قلت حذف الهمزة لا بد منه في الوجهين المذكورين فافيه الالفاظ
 اولى مما فيه حذفها الا انه يعارض هذا ان فتح البيا يوهمه انه فزاة وحذف
 معلوم انه لا لتقا الساكنين فالوجهان متقاربان لتعارض الالفاظ فيهما
 ويجمل وجهان ثالثا باسكان القاف وحذف البيا مع تقاسرة النون وتبقى
 همزة انطرنى ثابتة مفتوحة كالحال ويكون هذا اولى الجواز من
 قوله قبل ذلك ونقل فطرن في هود فانه حذف من فطرن في سائر النون
 وحذف البيا مع تقاسرة النون اولى انتهى **الثانية** انطرنى
 وهي في ثلثة مواضع من القرآن في سورة الاعراف والحجر وصاد
الثالثة اخرتني في سورة المنافقين وهو قوله تعالى لو لا اخرتني
 الى اجل قريب فان **قلت** اخرتني موضعان بعد هما همزة
 منسورة فصل لا اخذتها واذا لم تأخذها فصل لا اخذت الواقع في
 سورة الاسرى قلت اما احدهما فانه لم يصب على ذلك وما تم حجة
 تدعو اليهم اي الى ذلك وانما تغير حرف المنافقين لان حرف الاسرى
 ذكره في باب الروايد فاحتران ياء زائدة في قوله اخرتني الاسرى
 احتران من هذه وليس من شرط البيان ان يتقدم بل يجوز ان يتقدم
 ويتأخر وانما جرد ان لو كان ما ذكرها ولا يها لما ذكرها بعد انطرنى
 صار ذلك

صار ذلك قريبه دالة على ارادة حرف المنافقين **الرابعة** درتني
 الواقع بعد عموم لفظة انطرنى فتعين ان يكون حرف المنافقين و اراد
 بها قوله تعالى في سورة الاحقاف درتني اني نبت اليك واني من
الخامسة تدعوني و اراد بها قوله تعالى في سورة يوسف
 احب الي مما يدعوني اليه وقوله وخطابه اي اذا كان يدعوني
 لمخاطب وهو موصوفان احدهما تدعوني ليا النار والثاني لاجرم
 انما تدعوني اليه يريد حذف لفظة تدعوني سوى ما يتلغاب فانطق
 به او لمخاطب والاضربني وخطابه للفظ تدعوني فقد صارت
 العلامات تسعة لان انطرنى ثلثة مواضع وكذلك تدعوني فصار
 المجموع ستة ويصدقني واخرتني ودرتني ثلثة مع الدلالة المذكورة
 يكون المجموع تسعة مواضع ثم انتقل الى ما بعده همزة قطع
 مضمومة وهو القسم الثالث من اقسام همزة القطع **والسادسة**
 وعشر يلها الهمزة بالضم مشكلا **س** اي عشر يات اضافة
 بعدها همزة قطع مضمومة ولو اقتصر على قوله يلها الهمزة بالضم لكان
 قالوا في الضم للمصاحبة اي مصاحبا للضم ومشكلا حال من الهمزة
 واول العشرة قوله تعالى في سورة عمران اي اعيد لها **الاول**
 قوله تعالى في سورة المائدة اي اريد ان تبوا **الثانية** فيها ايضا
 قوله تعالى فاني اعذبه **الثالثة** في الانعام اي امرت **الرابعة**
 في سورة الاعراف قوله تعالى عذابي اصيب به من انشا **الخامسة**
 في هود قوله تعالى قال اي استهد الله **السادسة** في سورة يوسف
 قوله تعالى لا ترون اي اوف **السابعة** في سورة النمل اي القى
 الي باب كريم **الثامنة** في سورة القصص قوله تعالى قال اي ارتد
التاسعة في سورة الرمز قوله تعالى قل اي امرت **والسابعة**
 فغزنا ففتح **س** امر بفتح البيا في هذه العشرة لنافع فتعين
 لغيره فيها الاسكان **والسادسة** واسكن بضم السين واني



لتفتح مقفلا **س** امر يا سحان هاتين الحلتين اي الياسمين
 لكل القرا السبعة الاول منها قوله تعالى في سورة البقرة بعهد
 اوف بعهدكم الثانية في سورة الكاف اتوني افرغ عليه وقوله
 لتفتح مقفلا اي لتفتح بابا من العلم كان مغلقا او اسكنها لكلهم
 لتوضح امر ابهما محمولا لم يعرف اتفاقهم على ذلك **قال**
 وفي اللام للتعريف اربع عشرة **س** لما فرغ من باب الاضافة المصاحبة
 لهمزة القطع انقل الى باب الاضافة المصاحبة لهمزة الوصل وهي
 تنقسم قسمين مصاحبة للام التعريف وغير مصاحبة وبدا بالقسم
 الاول فاحذر ان فيه اربع عشرة اية من باب الاضافة اي اربع
 عشرة كلمة اتصل بها يا الاضافة واعلم ان ما وقع من باب الاضافة
 المختلف فيها قبل لام التعريف المصاحبة للام التعريف ستة عشر
 بالكن منهما تتنازع قنات من الرسم وهما قوله تعالى في انا لله
 في سورة النمل وقوله تعالى في سورة الزمر فبشر عباد فاستقظروا
 الناظر رحمه الله في هذا الباب من هذا القسم لعدم رسمها ولاجل
 ذلك ذكرى باب الاضافة ما يتبين وتبين عشر وصاحب التيسير ذكر
 ما يتبين واربعة عشر وذكرها الناظر رحمه الله في باب الياقات الزايد
 ثم شرع في ذكر قاعدة هذه الاربعة عشر عند القرا فان **قلت**
 لم يتعرض الناظر رحمه الله لهمزة الوصل بل للام التعريف قلت
 لان همزة الوصل لا وجود لها في الوصل بخلاف لام التعريف ولانه
 يلزم من ذكره للام التعريف معرفة الهمزة لان لام التعريف غير
 منفكة عنها فان **قلت** قد عرف بالهمزة فيما ياتي قلت
 لعدم معرفة سواها وجعل اللام طرفا لاربعة عشر **قال**
 فاسما فاش **س** اخبر ان حمزة رحمه الله قاعدته
 اسكان جميعا وان الاسكان فيها فاش نعتا ولغة وصدا لاسكان
 المطلق المجرى بالفتح فيكون غير حمزة على فتحها سوي من ذكر موافقا

له في بعضها ما ياتي واعلم ان هذا القسم لم يذكر فيه من باب الاضافة
 الا المختلف فيه دون الجمع عليه بخلاف الاقسام الثلاثة مع هذه
 القطع ذكر الجمع عليه واختلف فيه صرحا كما تقدم فان **قلت**
 ما السر في ذلك قلت لما كان الجمع عليه في الاقسام المتقدمة قليلا
 ذكره بخلاف هنا وفي قوله وفي اللام للتعريف دليل على ان التعريف
 باللام وحدها وهو مذهب شيبويه رحمه الله وان اللام ايضا في
 الموصول للتعريف ايضا لان تعريف الموصول بصلته لان بعض
 هذه المواضع انما وقعت يا الاضافة فيها قبل الموصول نحو قوله
 تعالى ربني الذي يحيي ويميت وقتل لعبادي الدين ويا عبادي الذين اسرفوا
 ويحذركم وقد حكم رحمه الله ان اللام للتعريف في هذه المواضع
قال وعهدي في عيسى **س** شرع بدلي من وامن حمزة
 على الاسكان في بعض افراد هذا القسم واخبر ان حفص عاصم وافق
 حمزة على اسكان الياء عهدي ومراده بها قوله تعالى في سورة البقرة
 لاننا لعهدى الظالمين والتقدير واسكان يا عهدي لحفص خالف قلعة
 والباقيون على قواعدهم وقوله في علاقته اشارة ايضا الى قوة الا
 لانضيان حفص الى حمزة **قال** وقل لعبادي كان سرعا
س اخبر ان بن عامر والكسائي خالفا اصلهما والباقيون على اصولهم
 من النسخ ومراده بها قوله تعالى في سورة ابراهيم قل لعبادي الدين
 اسوا وما احسن قوله كان شرها اي كان هذا القول شرعا ثم انقطع
 بموته صلى الله عليه وسلم او اشارة الى اخذ السلف بالاسكان فيه
 وان الخلف معتدون بهم في ذلك **قال** وفي النسخ شاع
س اخبر ان حمزة والكسائي واي عمرو سكتوا الياء الواقعة
 في النداء وتقدر اللام واسكان يا عبادي في النداء فتعين لغيرهم منها
 النسخ حمزة على اصله بخلاف اي عمرو والكسائي والباقيون على اصولهم
 ومراده قوله تعالى في سورة العنكبوت يا عبادي الذين اسوا ان ارحي

وقوله في سورة الرمز يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لان التقيد واقع
 يكونه في التذات في بعض الموضوعات لوجود التقيد فان **فلك**
 في الرمز موضوعان من لفظ يا عبادي فلم يعين احدا منهما وعلى تقدير
 عدم عموم الحكم لهما لم يعين ما ذكره دون الاول في السورة مع ان
 الاول اسبق ذكره اذ الاول فيها قوله تعالى يا عبادي الذين اسوا
 اتقوا ربكم قال شيخنا رضي الله عنه في كلام الناطم رحمه
 الله ما يدل على اراده الثاني في السورة دون الاول لانه لما ذكر في السورة
 ما فيها من ايات الاضافة ذكر يا عبادي بعد اراده في فصار قرينة دالة
 على ان مراده يا عبادي الواقع بعد ارادته قال ولانه قد نص في الرابع
 له في المرسوم على ان الاول محذوف من الرسم فقال **فلك**
 وفي المنادي سوي تنزيل احدها والعنكبوت وخلف الذخرف انتقوا
 يريد ان اليا محذوف من الرسم في لفظ المنادي كله في القرآن الا التي
 في آخر تنزيل والعنكبوت فانها ثابتان في الرسم وانما التي في سورة
 الذخرف فان المصاحف اختلفت فيها فترسنت في بعض وحذفت في
 آخر ولاجل ذلك قال وخلف الذخرف اسهي قلت له وفي كلام الناطم
 رحمه الله غير ما ذكر ما يدل على اراده الثانية التي في الزمر دون الاولى
 وبيانها انه لما جمع بينهما وبين التي في العنكبوت والتي في العنكبوت في
 آخرها فانه قال خذ التي في آخر الزمر كما اخذت التي في آخر العنكبوت
 اولى واخرى وليس كذلك قلت يصبح ذلك وان لم يكن ثم ما ذكرته واسار
 بقوله ايضا حتى شاع الى حمايته من قرآنه لصحته نقلا ولغة وفي التذات
 يتعلق محذوف لان التقدير واسكان يا عبادي في التذات حتى شاع
قال اياتي كافيها منزلا **ش** هذه احزابا ووقوف فيها
 حجة احزاب ان عامر واق حجة على اسكان اليا في اياتي قوله تعالى
 في سورة الاعراف سا صرف عن اياتي الذين والتقدير واسكان يا اياتي
 كاي كنوحت في الحسن والانتشار ومنزلا تميز ثم شرع في تعداد
 الاربع

انتقوا

فان قلت ما دلالة
 في آخر العنكبوت

الاربع عشرة وجعل في جملتها التي ذكر فيها من واق حجة على الاسكان
 فيها **قال** فحسب عبادي اعداد **ش** اي فحسب من لفظ
 عبادي وهذه الخمسة تنقسم ثلث منها واق حجة على الاسكان
 فيها وقد تقدمت ثم هذه الثلاثة التي ووقوف فيها ايضا تنقسم ايضا قسمين
 قسم واقع في التذات وهو موضوعان يا عبادي في آخر الزمر والعنكبوت وقسم
 غير واقع في التذات وهو قوله تعالى في سورة ابراهيم قل لعبادي كما تقدم
 واما الموضوعان من لفظ عبادي التي لم يوافق غيرهما والمراد بها
 قوله تعالى في آخر سورة الانبياء ان الارض لله عبادي الصالحين
 وقوله تعالى في سورة سبأ من عبادي الشكور **السادسة** من الاربع
 عشر قوله تعالى في سورة البقرة لا يبال عهدي الظالمين وقد تقدمت مع
 ذكر المواقف فيها **السابعة** ارادني ومراده بها قوله تعالى في سورة
 الزمر ان ارادني الله بض **الثامنة** ربي والمراد بها قوله تعالى في
 الذي يحي ويميت في سورة البقرة وتيدها الناطم رحمه الله بالذي بعد ما
التاسعة قوله تعالى في سورة مريم انا في الغاب **العاشرة**
 اياتي و اراد بها قوله تعالى في سورة الاعراف سا صرف عن اياتي الذين وهذه
 الخمسة هي المرادة بقوله وعهدي ارادني وربي الذي انا في الغاب
 الخلا خبز مستدام محذوف اي هي الخلا جمع حلية اودوات الخلق يثنى
 بذلك على الحكم اي على العلم المذكورة او على يا ايتها **قال**
 واهلكي منها وفي صاد مسني مع الايتار في الاعراف **كلاس**
 ذكر في هذا البيت باقي الاربع عشرة يا و اراد باهلكي قوله تعالى في
 سورة الملل ان اهلكي الله وهذه لطامة عشرة والثانية عشرة والثالثة
 عشرة مسني في سورة الانبياء وصاد وهما المرادان بقوله وفي صاد مسني
 مع الانبياء فالتي في الانبياء قوله تعالى مسني الصوفي صاد مسني الشيطان
 اي لفظ مسني في هاتين السورتين احترز بتعين السورتين من قوله تعالى
 مسني الكبير **الرابعة عشر** قوله تعالى في سورة الاعراف ربي النواحر

وفي المراء بقوله ربي في الاعراف وعين سورتها احتراز من غيرها وقوله كلا
 اي حل الناطم رحمه الله العدة المذكورة ببيان مواضعها فان **قلت**
 ما الحكم فيما وقع من ايات الاضافة قبل لام التعريف غير ما ذكره الناطم
 رحمه الله قلت الحكم فيه المنع من ان يسمي الكبر وتعتي التي وحاشي البينات
 فان **قلت** فمن يمكن اخذ الفتح فيها من كلام الناطم رحمه
 الله قلت نعم يؤخذ من ضد الاسكان لانه **قلت** اولاً فاسماها فاسم
 وصده المنع واعلم ان هذه الوصل الواقعة قبل لام التعريف لا ثبات
 لها في حالة الوصل فاذا اوقفت على يا الاضافة وابتدأت بما بعدها
 اتيت بها مع لام التعريف مفتوحة بخلاف يا الاضافة المصاحبة لهما
 الوصل منفردة اذا اوقفت على يا الاضافة وابتدأت بما بعدها اتيت
 بمنزلة الوصل مكسورة ثم شرع في القسم الخامس وهو النوع الثاني من
 هزة الوصل المصاحبة للام التعريف **قال** وسبع هز
 الوصل مرد **اش** اي سبع ايات اضافة مصاحبة لهزة الوصل
 منفردة عن لام التعريف فقد اجمع بقوله فردا وانت سبع ضاوي ما
 تقدم على اراده الكلمات ولم يذكر في هذا القسم قاعدة لاحد من
 السبعة وذكر حكم واحد بعد واحد ومذهب القرايين
قال ونحتمل اخي مع اني حقه **س** اخبر ان حقاً
 تمام اليا من هاتين الكلمتين فتعين لغرضها فيهما الاسكان واراد باخي
 قوله تعالى في سورة طه اتي اشد به اذري واي اراد بها قوله تعالى
 في سورة الاعراف اتي اصفيتك ورفع حق تفعل مضراي اشتهر ويجوز
 ان يكون بدل من موضع الضمير في نفعهم لانه فاعل المصدر واخي يقول
 به وفردا حال من هز الوصل فان **قلت** انما يرجع الضمير
 في نفعهم قلت الى القراء او الى الرواة او الى حق والضمير في حقه عائد
 على النسخ او اليا **قال** ليتني حلا **س** لم يأت
 بالواو استغنا عنها او لعدم الروية ثم شرع يحيل على الحكم المتقدم الي
 تمام السبع

تمام السبع هذا ثالث السبع اخبر ان ابا عمرو فتح هذه اليا ومراده بها
 قوله تعالى في سورة الفرقان يا ليتني اتخذت معن لغيرة فيها الاسكان
 والرواية في النظم حلا بفتح الحاء المهملة والتقدير وفتح يا ليتني حلا
 اي عذب لصحته نقلا ورواية **قال** ونفس سما **س**
 اخبر ان سما فتحوا اليا من نفس وفي رابعة السبع واراد بها قوله تعالى
 في سورة طه نفسي اذهب والتقدير وفتح يا نفسي سما اي علا وارفع
 فتعين لغرضهم فيها الاسكان **قال** ذكرى سما **س**
 هذه خامسة السبع اخبر ان سما فتحوا هذه اليا ايضا فتعين لغرضهم
 فيها الاسكان واراد بها قوله تعالى في سورة طه ولا تنيا في ذكرى
 اذ هما وكرر المر في ذكرى والحاجة الى ذلك بل دمر واحد كان بعده
 به الكلمتين كانيا وفي تكراره مع الكلمتين فائدة لم توجد مع ترك ذلك
 فاحر سما اولاً ان نفسه رحمه الله علت اي عز اليا ووصاف الذميمة
 وعن تعلقات الدنيا وان تعلقه كان بالله تعالى وثانيا ان ذكره
 علا اي علا على غيره ممن كان في زمانه او بعده فان **قلت**
 فذلك يودي الى التسا على نفسه ومدحه نفسه قلت في ذلك الحث
 على الاتصاف بصفاته والسلوك لطريقه رضي الله عنه **قال**
 قومي الرضي حميد هدي **س** هذه سادسة السبع اخبر
 ان ابا عمرو و البري فتحوا اليا من قومي واراد بها قوله تعالى
 في سورة الفرقان ان قومي اتخذوا هذا القرآن فتعين لغرضهم فيها
 الاسكان وما احسن قوله قومي الرضي حميد هدي والتقدير وفتح يا
 قومي الرضي هنا قوله فيما تقدم على الرضي محمد **قال** بعدى
 سما صفوه ولا **س** هذه سابعة يا فاحبر ان سما و ابا بكر فتحوا
 هذه اليا فتعين لغرضهم فيها الاسكان واراد بها قوله تعالى في
 سورة الصف بعدى اسمه احمد والولا في البيت كبر الواد واصله
 المد وهو المتابعة فضره الناطم رحمه الله كما يفعل حمزه في الوقف

على نحو ونصبه على التمييز وقوله سما صفوه اي علا صفوته تابعه
 ثم اضيف الصفوة الى الضير المضاف اليه فخرج الولا تمييزا فان
قلت قوله همز الوصل فردا يرد عليه سوا لان الاول
 انه عرف الشيء بامر معدوم لان الخلاف في فتح اليا وسلونها انما هو
 في حالة الوصل وهمزة الوصل لا وجود لها في هذه الحالة الثاني
 ان بعض هذه اليات السبع واقع قبل همزة القطع وهي اليا في اخي
 لان زعم امر قطع همزة قلت الجواب عن الاول ان مراده قبل محل
 همزة الوصل فان **قلت** الباقي قوله همز الوصل للمصاحبة
 فيقتضي ان يصحب اليا همزة الوصل والمصاحبة معدومة لانها لا
 تجتمعان فان **قلت** المصاحبة مع يا الاضافة غير معتبرة
 ومحل الهمزة هي المراجعة وعن الثاني ان اكثر القراء على القراءة بهمزة
 الوصل فغلب حكم الاكثر فان **قلت** فما الحكم فيما وقع
 من يات الاضافة قبل همزة الوصل فالمرئيه قلت ان وقع شيء
 فتحكمه الاسنان لا ضد الفتح في يات الاضافة لانها دايرة بين الفتح
 والاسكان واعلم ان كل من سكن يا الاضافة الواقعة قبل همزة
 الوصل فانه يجزئها حالة الوصل لا اتفاقا الساكنين بخلاف من حررها
 فاليات ثابتة لعدم الموجب لحذفها **قال** ومع غير
 همز في ثلاثين خلفهم **ش** هذا القسم السادس من يات
 الاضافة الذي لم يقع بعدها همزة اصلا وفيه ثلثون يات ما ذكره
 ودايات تفصيلها وقد استوعبها الناظر رحمه الله ذكر اود ذكر
 مذاهب القراء في كل واحدة واحدة منها ولم يذكر فيها عدة لاحد
 والصير في خلفهم للقرا السبعة **قال** ومحيي حي
 بالخلف **ش** اراد قوله تعالى في سورة الانعام ومحيي وقوله
 حي بالخلف اي ان به عن ورش وادكره عنه في هذه اليا ولا تلتفت
 الي من قال بخلاف ذلك ومراده بالخلف الاسكان والفتح فيها لورش
 فان قلت

فان **قال** من اين يعرف ذلك ان المراد بالخلف ما ذكرته
 فحاصل كلامه نسبة خلاف الى ورش في محيى وهو اعم من ذلك والدال
 على العام غير الدال على الخاص قلت لان ثباتها متفق عليه فلم يسبق
 فيها غير الاسكان والفتح **قال** والفتح حول لا **ش**
 احبران كل القراء غيرنا كمن نحو هذه اليا فتعين لعين من ذكر اسماها
 قول واحد وهو قالون كنه ذكر اوله ان ورشا اختلف عنه فيها
 ثم ذكر ثانيا ان غيرنا فع فتحها فتعين لقائلون اسماها لانه لو لم يذكر
 ورشا لاحذله الاسكان قول واحد لقائلون وقوله حول لا اي
 ملك يشير بذلك ايضا الى فوته لهمزة قاريه وراويه والناصرة
 لملك الملك قوي لكثرة اتباعه لان الاسكان يودي الى الجمع بين ساكنين
 على غير حدهما وقد شنع على نافع من رواية قالون واحد وجهي
 ورش في اسكان يا محيى في فتحها في مماي والقياس يقتضي عكس
 ذلك قلت وما قيل صح كونها في القراءة بالرأي لكن القياس
 وراي فيها مدخل وقيل يرجع عن الاسكان الى الفتح وفي هذه الامة
 التي قل ان صلاتي اربع يات اضافة ثنتان ساكنان لكل القراء وهما
 قوله صلاتي ونسبي والمختلف بينهما محيى ومماي فحيي تقديم ذكره
 ومماي ياتي بعده **قال** وعدم علا وجهي **ش**
 الواو عا طفة فاصلة او فاصلة فقط اناخذ الفتح من الحوالة
 على ما تقدم احبران على فتح اليا المتصلة بوجهي نافعوا بن عامر وحفا
 وهما موضعان الاول قوله تعالى في سورة الانعام الى وجهي وجهي لله
 ومن اتبعني وثانيهما قوله تعالى في سورة الانعام الى وجهي وجهي
 للذي وطئ فان **قلت** فصل لا قال مع اليا لا ينوهم
 عدم عموم الحكم لهما قلت استغني عن ذلك لان الاصول لعدم ذلك
 اخذ احدهما ليس باولي من الاخر والاكثر ترجيح من غير مرجح ولان قوله
 وعدم علافيه اشارة ايضا الى عموم الحكم للموصفين ويروي في النظم

سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ودفن بالقزاق بمصر بترية القاضي الفاضل
رحمها الله **والصراط** من عام **س**
احتران فتح اليان في هاتين الحليتين بن عامر الهولاني ارضي و اراد بها قوله
تعالى في سورة العنكبوت ان ارضي واسعة وبصر ط قوله تعالى
في سورة الانعام وان صراطي مستقيما وهما الحادية عشر والثانية
عشر وتقديره وفتح يا طي ارضي وصراطي مذهب بن عامر والله اعلم
والصراط وفي المثل ما في دسر لمن راق يوفلا **س**
هذه الثالثة عشر وقيدها بسورة النمل وما قبلها احترار من غيرها
واراد بها قوله تعالى فيها وتنفق الظفر فقال ما لي لا اري الهدى
احتران علي فتحها بن ليث و هشام والحياتي عاصم فتعبر لغيرهم
فيها الاثنان وفي المثل ما لي جملة اثمته قد لم خبرها وتقديره
فتح يا به لمن راق ومن راق خبر مبتدأ محذوف ومعنى راق اي اعجب
او صفا والتوفل الشتر العطا والسيد المعطا وتوفلا نصب
على الحال وقوله دم دعا للمخاطب بالدوام والبقاء اودع اثمته
من لشر عطاوه من العلم والمال وغيرها اي يارب دم له بالنظر المعونة
والنجم ما كان لي اثني عشر مع ثمان علا
ش احتران علي فتح اليان هذه الحلات الاحدى عشرة
حفص فتعبر لغيره فيها الاسمان **الاول** قوله تعالى في سورة
ص وفي نجه واحدة وقيد وكي بنجه احترار من غيرها **الباتية**
والثالثة في من قوله تعالى ما كان لي وهما موضعان في القرآن
ولم يعبر موضعها احترار بالتقييد المذكور وهو ما كان في الواقع
على هذه الصفة موضعان في سورة ابراهيم وما كان لي عليهم من سلطان
وقوله تعالى في سورة ص ما كان لي من علم وقوله مع ثمان علا اي هذه
الحلات الثلاث مع ثمان اخر من لفظ معي اولى الثانية قوله تعالى
في سورة الاحقاف مع ثمان اسرايل **الرابعة** في راة قوله تعالى
مى عددا

مع عدوا وفيها ارضان من لفظ معى مكان اخر لكر بعده ههنا قطع مفتوحة
وهو داخل مع ههنا القطع المفتوحة وقد تقدم حكمه **الخامسة**
والسادسة والسابعة مع صراط في سورة الكهف **الثامنة**
في سورة الانبيا هذا ذكر مع **الاسعة** سورة الشعرا قوله
تعالى ان معي ربي **العاشرة** في سورة القصص قوله تعالى فارسله
مع ردا وقوله نجه الى قوله علا جملة اسمية وفيها حذف والتقدير
وفتح يا ولي نجه ويا ما كان لي في حال كونه اثني عشر اي بالغ هذا المقدر
ولا يباع معي في حال كونه ثمانية اذ و اعلا و ذكر في اثني عشر على معنى اللفظ
وانت في ثمان على معنى الكلمة وكان التباس نصب ثمان فهو كقوله
لعل اري باق على الحدتان فاذا اضيفت هذه العدة الى ما تقدم
كان المجموع اربعة وعشرين **والظلة** الثاني
عن جلا **س** اراد بالظلة سورة الشعرا سميت بذلك لان
يها ذكر عذاب يوم الظلة وقوله الثاني احترار من الاول فيها لان
قد تقدم ذكره في التمانية و مراده بالثاني قوله تعالى في قصة نوح
ومن معي من المؤمنين فاختران على فتحها حفص ووزن شالحفص على قاعده
فتورد حفص بفتح اليان الثمان المتصلة مع وواقته ورس في
هذا الفرد فتعبر لغيرها فيها الاسمان وتقدیر الكلام وفتح يا حرف
الظلة الثاني صادر عن جلا حذف مضاف بعد اخر الى ان في الكلام
على ما هو عليه الان وقوله عن جلا اي عن كشف يقال جلت الامراو
الشي اذا كشفت و الجلا اصله المدقصره كما تقدم في نظيره والله اعلم
والسورة ومع تؤمنوا لي يؤمنوا لي **س** احتران
على فتح اليان هاتين الحليتين وفتحها فتعبر لغيره اسماها والمراد بتو
في قوله تعالى في سورة الدخان وان لم تؤمنوا لي فاعزلون ويتؤمنوا
في قوله تعالى في سورة البقرة وليؤمنوا لي لعليهم وقيد لي وكي
بالفعل قبلها احترار من غيرها وقوله يؤمنوا لي جملة كبري

ومع تومسوا الى حال من فاعل جا وقصر جا كما مر في نظائره وقوله جاي جا
 النقل بفتحها فذه بان ثلاث مع ما تقدم يكون المجموع سبعة وعشرين
قال وباعبادي ص **س** لم يعين سورتها وانما
 قيدها بالنداء و مراده بها قوله تعالى في سورة الزخرف يا عبادي لا خوف
 عليكم اليوم ولا انتم تحزنون **قلت** فان **قلت** لقطع عبادي
 المسادي في القرآن ثلث في آخر العنكبوت والرمز وهذه فلم قلت ان
 المراد هنا من ما ذكرته قلت الذي في سورة الزمر والعنكبوت لا يردان
 عليه لان بعد هاهنا التعريف وقد تقدم حكمهما مع لام التعريف
 ولان كلامه منافي بالاضافة التي لم تضاعفها ههنا قطع ولا وصل
 لقوله في اول القسم ومع غيرهمز وما في القرآن على هذه الصفة الا
 التي في آخر الزخرف فتعينت فان **قلت** برده عليه التي في
 اول الزمر قلت هذه ليس في حذفها خلاف لعدم رسمها ولا بانها مضافة
 لغيره الوصل فاجران ابا بكر فتحها لانه احال على الحكم المتقدم وهو
 الفتح او ناخذه فيها من الواو و مراده فتحها حالة الوصل فان
قلت لم يعين حالة الفتح بل اطلق قلت لانها معلومة
 فان **قلت** لم وقع الخلاف في حذف هذه الياءات بانها
 دون غيرها مما وقع منادى قلت لان هذه الياء اختلفت المصاحف في
 رسمها فزمت في بعض وحذفت من بعض آخر بخلاف التي في العنكبوت
 و آخر الزمر فان المصاحف اتفقت على رسمها ولاجل ذلك **قال**
 في الراية في رسم المصاحف وفي المنادى سوى تنزيل آخرها والعنكبوت
 وخلف الزخرف انتقرا قلت ومعنى هذا البيت ان قل منادى فانه
 محذوف الياء الا الذي في آخر تنزيل تنزيل والعنكبوت وقوله تنزيل
 آخرها اي الاخره التي في تنزيل آخرها من الاولي فيها فانه محذوفه
 منها بالاضافة وقوله وخلف الزخرف انتقرا اي التي في آخر الزخرف
 فيها خلاف وقوله انتقرا ما حود من نقرا الطير الحب لانه ينقر
 من مكان

من مكان دون مكان شبه ثبوت الياء في بعض المصاحف وحذفها من
 بعض آخر بنقرا الطير الحب وقوله صف اي صف فتحها عن اي بكر
 لمن سأل الله عنه وقال له فتحها **قال** والحذف عن ثالثة
 ذلك **س** اخبر ان علي حذفها الاخيرين من لير وحفص
 رفيه اشارت ايضا الى قوة دليل الحذف لحذفها من بعض المصاحف
 فان **قلت** فافزاة الباقيين بينها وهم نافع وابوعمر
 وبن عامر قلت اثباتها ساكنة وصلا فان **قلت** من من ناخذ
 قراهم فيها قلت ناخذ لهم اثباتها من ضد قراءة عن ثالثة لا
 وسكونها من ضد قراءة ابو بكر فان **قلت** فما الحكم فيها
 حالة الوقف قلت السكون لكل من اثبتها والوقف على ما قبلها
 لم يخذلها وتقدير الكلام وفتح باعادي صفة ولا اي اخرج دلوه
 ملاي فذه ثامنة وعشرين **قال** وفتح ولي فيها
 لورش وحفصهم **س** اخبر ان ورثا وحفصا فتح الياء من ولي
 وقيد بها بوقوع الواو قبلها وفيها بعد ما كان نطق و مراده بها قوله
 تعالى في سورة طه ولي فيها ما رب اخرى فتعين لغيرهما اسكانها
 فان **قلت** لمراسنات هذا الحكم المتقدم اول
 القسم وهو الفتح وصل لا احال عليه كما تقدم قلت لما اتى بحكم آخر
 وهو الحذف رجعت استئناف الحكم لئلا يتوهم على عدم استئنافه
 ان الاحالة لورش وحفص على الحكم الاقرب وهو الحذف فلاجل ذلك
 استتار الحكم اي الفتح فذه تاسعة وعشرين **قال**
 وما لي في ليس سكن فتكملا **س** امر باسكان هذه الياء المحذرة و مر
 بها قوله تعالى في سورة يس وما لي لا عبد الذي وطئني واستئناف
 حكما اخر غير الحكم المتقدم وهو الاسكان ليعلمك ايضا اخر الباب
 ان ياء الاضافة دأيره بين الفتح والاسكان فان **قلت**
 فقد علم ذلك مما تقدم لتقيدك هاتارة بالفتح ونارة بالاسكان قلت لكن

لم ينع ذلك في موضع واحد اعني في بيت واحد بخلاف هنا ذكر الفتح
والاسكان في بيت واحد وهذه حتم بها الثلاثين والاحد ذلك قال
فتدلى اي فتدخل حتم يات الاضافة او التلازم وهو نصب باضمار ان
في جواب الامر فان **قلت** ما الحكم فيما يقع من يات الاضافة
اللازم ليس بعد من هجرة قطع ولا وصل مثل قوله تعالى ومن شر منه
فليس في قلت الحكم فيه لكل القرا اذ لم يكن مدغما فيه مثل الى
وعلى فان **قلت** من ان اخذ السلون فيه قلت من اول الفصل
لذكره اول الفصل الفتح لقوله والفتح حولا يشرع احال عليه وضد
الفتح في يا الاضافة السلون فان **قلت** فصل لا اخذت
صد الحكم الاخير وهو السلون فيكون الحكم فيه الفتح قلت الاول
اولي لانه الحكم المبني عليه بخلاف الاسكان فانه لم يبن عليه ويتوى
ذلك ما تقدم في باب الاظهار والادغام في فصل ذال اذ و دال
قد ونا التانيث الساكنه ولا م هل وبل فانك اخذت من لم يذكر في
فصل من تلك الفصول صد الحكم المتقدم اول الفصل كما تقدم
فايده اعلم ان كل من اسكن يا الاضافة شيئا والي بعده هجرة قطع
فان كان مذهبه المدي المتصل مكن المدي والاقصر وكل من سكن
منها شيئا والي بعده ساكن فايحذف يا الاضافة للاتقا الساكنين
فان وقف عليها اثبتها ساكنه والله اعلم **باب مذاهم**
في الزوائد لم يروى في يا ان الاضافة لاهلها لم تثبت
رسما ناسب الاندك لفظا **قلت** ودونك يا ان تسمى زوايدا
لان كن عن خط المصاحف معرلا **قلت** ودونك اي خذ وصرف زوايدا
ضرورة واجبر رحمه الله ان هذه اليا ات انما سميت زوايدا لغرضها عن
خط المصاحف اي لم تكتب في بيت من المصاحف الائمة التي امر عثمان
رضي الله عنه برسمها وجعلها ايمة يفتدي بها في الامصار والاعصار
والالكف واللام في المصاحف للعهد والمعرل مصدر بمعنى ان عزل

روايت في بيت

واعلم ان الناظم رحمه الله انما ذكر في هذا الباب ما لم يرسم في المصاحف
بما يمكن اتيانه في الوصل والاحد ذلك فزوايدا لا يمكن ثباته في الوصل
في سورة مثل وادي النمل ويهادي العي وهاد وواو وواو وواو وواو
وتحذف ذلك ما لم تذكره في هذا الباب واعلم ان هذه اليا ات التي
ذكرها الناظم رحمه الله في هذا الباب تنقسم قسمين قسم اليا ات من
نفس الكلمة كاليا في الداع والجوار والمناد وسير وقسم تكون اليا
فيه ليست من نفس الكلمة بل يا اضافة مثل اليا في تمدون ودعاني
او تتصل بالاسم والفعل وانصا لها بالاسم على قسمين مضاف اليها وغير
مضاف اليها واكثر ما في هذا الباب من القسم الاول لما تفت عليه
ما هي فيه لام الكلمة سنة عشرة عشرها وكل هذه اليا ات محذوفة لا تعامل
واعلم ان ليس كل ما حذف من الرسم تسمى زائدة في هذا الباب بل ما يسمى
زائدا لانما ذكره هنا ونص عليه لان اليا ات المحذوفة بغير عامل
كثير وقد استوعبها الناظم رحمه الله في قصيدته في المرسوم في
باب مررد وقد اوضحته في شرحها فغلبك بالوقوف عليه فانه
باب كثير المنفعة **قلت** وثبت في الخالين در الوامعا
خلف **قلت** يروي وثبت بفتح الثالث الحروف وضما وهو
الاكثر شرع في ذكر قوا هذا القرا في هذه اليا ات فاحذر ان ينسب رحمه
الله بغير خلاف عنه وهذا ما يخلاف عنه مذهبا اثبات اليا المذكورة
لهما في هذا الباب في الخالين اي حالة الوصل والوقف فاذا ذكر يا في
هذا الباب لان كثير فيكون مدغمه اثباتها في حال الوصل والوقف
بلا خلاف فان ذكر هشام يافهمه اثباتها في الخالين بخلاف عنه
والوجه الاخر عنه حذفها في الخالين فان **قلت** لم يبين
ما مراده في الخالين يجوز ان يكون مراده بما اعمد من ذلك قلت انما ذكر
ذكره لانه معلوم ولان الكلام له حالتان حاله وصل وحالة وقف
فان **قلت** يجوز ان يكون مراده الوجه الاخر لهسام اثباتها

حف
بين

في الوصل دون الوقف وعكسه لانه لم يعبر بالمراد بالخلف هو يحمل
 ما ذكرته وما ذكرناه وليس احدهما باولى من الآخر قلت لا نسلم بل حمله على
 حذفها في الجالين اولى لانه صدق الاثبات فيها واعلم ان الخلاف الذي
 هنا عن هتنام على الخلاف الذي ياتي ذكره عنه في قوله وليدون في
 الاعراف حج ليجوز لا فالخلاف الذي عنه هنا اثباتها في الجالين او حذفها
 فيها والذي ياتي ذكره هل الباقية من الروايد ام لا فان قلنا انها من
 الروايد له دخلت في قاعدته هنا اعني اثباتها في الجالين او حذفها فيها
 كما ياتي ذكره ان شاء الله تعالى وقوله درالو امعافه ثباتها
 شبه على اثباتها في الجالين بالدر اللوامع وانما شبهة بذلك ثباتها
 في كل حال فان لمعان الدر ثباتها في كل حال ودر احوال من الضمير
 في وثبت العايد على يات وجاز وقوعه حاله لانه في معنى
 حسنا ولو امعاف حال اخرى **قال** واولى النمل حجرة
 كمالا **س** مراده بها قوله تعالى في سورة النمل تمدوني بما
 لان فيها زايدين على راي الناظر رحمه الله هذه والثانية قوله تعالى
 فان الله فاحبران هذه زايده لحجرة وقوله كمالا اي كل حجرة
 رحمه الله لهذه الباء المحاب الاثبات في الجالين لان حجرة رحمه الله اثبت
 هذه الباء في الجالين وهو رحمه الله يدغم النون كما ياتي بيانه ان شاء الله
 تعالى في سورة النمل واعلم ان حجرة رحمه الله ليس له الا زايدين
 فقط احدهما قوله هذه والاخرى في سورة ابراهيم في قوله ودعاني
 في جنح الوهدية ويدخل هذه الباء في تمدوني في جملة المثبتين في الجالين
 والاخرى دخل بها في قاعدة الخويعين ونافع في اثباتها وصلها فقط
 واعلم ان يكساي ليس له ايضا الا زايدين فقط حجرة وهما الوقفان
 في نبع ويان في سورة هود كما ياتي بيانه واكثر الفرار وايد ورش
 كما ياتي بيانه **حج** اثباتها في الجالين الاثبات فاعلم الاصل
 اذ كانت اما لام الكلمة او ضمير متصل والاصل ان يوتي بهما ولا

يلزم

يلزم من حذفها في الرسم حذفها في التلاوة كسائر الحروف اللاتي لم يرسم
 كالألف في لکن واو ليد واللاي وياوها والسلام والملايكة وساجد
 واله ونحو ذلك **قال** وفي الوصل حماد شكور امامه
س اخبر ان نافعوا والخويعين وحنة قاعدتهم الاثبات فيما
 ذكره من هذه الباءات في الوصل دون الوقف وانتم على هذا المذهب
 لمراعاهتم الرسم والاصل اما الرسم فوافقوه في حال الوقف وانما
 اتبعوا الرسم في حال الوقف دون الوصل لان الوقف حاله حال تعب
 وضجروا لانه محل التغيير كحال الوصل فراعوا الاصل في الوصل
 فان **قلت** فقد علمنا ان قاعدة هؤلاء فيما ذكر لهم
 من الباءات في هذا الباب الاثبات في الوصل دون الوقف وقاعدة
 من كثير ومن وافقه الاثبات فيهما فاقاعدة المسكوت عنهم في هذا الباب
 وهما ان يكونان وعاصم قلت الحذف في الجالين فان **قلت**
 من اين نعلم ذلك قلت ابوخذ لهم من صد قاعدة من ذكر اوله لانه
 اسبق وصدق الاثبات في الجالين الحذف في الجالين فان **قلت**
 هل لا اخذت لهم صد القاعدة الاخرى قلت لا يمكن اخذ صد
 فان **قلت** لا نسلم ذلك لان صد اثباتها في الوصل
 دون الوقف اثباتها في الوقف دون الوصل الا ترى ان من كثير اثبت
 الباء في الوقف في هاد ووال وواق وباق دون الوصل **حج**
 من حذفها في الجالين اتباع الاثر بعد اتباع الاثر وكذلك من اثبت
 بعضها دون بعض اخر **قال** وجملة استون واثان
 فاعقلا **س** اخبر ان جملة الباءات الروايد المختلف فيها في
 هذا الباب اللاتي حذف من الرسم ثنتان وستون وانما قال
 فاعقلا لان صاحب التيسير ذكرها احدى وستين لكنه اسقط التي
 في سورة النمل في قوله تعالى فما اناى الله واليى في الضر في قوله
 تعالى فليست عبادي الذين وعدتها في باب يات الاضافة والناظم

رحمه الله اسقطها من باب ايات الاضافة وذكرها في هذا الباب لان
 ذكرها هنا اليق لحد منها من الرسم وذكر صاحب التيسير يا عبادي في سورة
 الرحمن في البابين فكانت العدة عنده اذا احدي وسنتين والمناظم
 رحمه الله ذكرها في باب ايات الاضافة لتتوهم في بعض المصاحف
 دون بعض فاذا انقزرت فواعد القراء في هذا الباب وعلمت ان قلعه من
 كثير وهشام الاثبات في الحالين بل اذكر فيها في هذا الباب وحمزة في ابي
 النمل وقاعدة نافع والي عمرو والاحوي في الوصل دون الوقف وقاعدة
 عاصم ومن كوان الحذف في الحالين اذا لم يذكر والي في من البليات
 وعلمت ان كل شخص ذكر مع صاحب قاعدة فانه يجري عليه حكم صاحب
 تلك القاعدة كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى فاذا شرع في تعداد ايات
 فدل من ذكره قاعدة فانه تزدده اليها فتعلم بذلك من جري على قاعدته
 ومن خرج عنها **قال** فليس الى الداع الجوار المساند يهدين
 يوتين مع ان تعلم ولا واحترتي الاسرى وتتبع سما **س**
 احزان هذه ايات المذكورة في هذا البيت من الروايد لسما فابتنها
 من كثير في الحالين لان قاعدته الاثبات فيهما ونافع وابوعمر في الوصل
 دون الوقف عملا بقاعدتهما والسكون عنهما فيهما وهما من عامر والوفيق
 حذفوه في الحالين واداد بيسر قوله تعالى في سورة النمل والنمل
 اذا يسروا بالداع قوله تعالى في سورة القمر تطعين لي الداع وقد هنا
 المناظم رحمه الله بالي قبلها احتراز من التي في سورة البقرة فابتنها
 حكمها ان سا الله تعالى والجوار قوله تعالى في سورة سوري ومن
 اياته الجوار في البحر دون التي في سورة الرحمن والتي في اذا الشمس
 كورت فان **قلت** من اين يفهم ان مراده بلفظ الجوار حرف
 الشوري قلت لان كلامه رحمه الله في هذا الباب في البليات اللاتي
 يمكن اثباتها في الوصل والتي في الرحمن وكورت لا يمكن اثباتها في
 الوصل لوقوع السبا كن بعدهما ولان حرف الشوري اسبق وبالمعاد
 قوله



قوله تعالى في سورة ق يوم يناد المنادي واما البيا في ساد فذكر
 في سورة النمل فبهدن قوله تعالى في سورة الكهف عسى ان يهدين
 قتي **قلت** في القراء من لفظ يهدين ثلاثة هذه والثا
 في سورة الشعراء قوله هو يهدين والثالثة في سورة القصص
 في قوله عسى ان يهدين سوا السبيل فلم قلت بتبع هذه دون
 غيرها قلت اما التي في سورة الشعراء فلا ترد عليه لانه نطق بها
 بيا محركة وهكذا الرواية والتي في الشعراء ساكنة البيا واما التي
 في سورة القصص في محركة البيا هذه لكن هذه اولى لانها من
 وجهين الاول انها قبلها فكانت اولى الثاني ان التي في سورة
 القصص قد ذكرها في آخر البابين قوله ولهم بالاثبات تحت النمل
 يهدين ولا تلامد لما ذكر بعدها يوتين مع ان تعلم ولا صار ذلك
 قرينه داله على اراده حرف الكهف فكانه قال خذ البليات الثلاث
 المتواليات في سورة واحدة لان الولا المتابعة فتبعن اخذ يهدين
 في سورة الكهف فليس مستندا ما بعده معطوف عليه الي يوتين
 حذف منه حرف العطف وتقديره واثبات يا يسري والي الداع
 خبره وتقديره ذو ولا وهو كسر الواو ومعناه المتابعة ومع ان
 تعلم حال من الحلم المذكورة ومراده بيوتين قوله تعالى في سورة
 الكهف فحسبني ان يوتين خيرا وتعلم قوله تعالى فيها ايضا علي
 ان تعلم مما علمت واحزنن الاسراف قوله تعالى في سورة سبحان
 احزنن اليوم القيامة وتيدها بالسورة احتراز من الي في سورة
 المنافقين فالحات ايتهم جميع القراء لانها من ايات الاضافة المرسومة
 في جميع المصاحف وتتبع قوله تعالى في سورة طه لا تتبع
 افصيت امري بقده تسع يا ان من الروايد لسما **قال**
 وفي الكهف يتبع ايات في هود فلا سما **س** الواو فاصله
 وتيد تبع في سورة الكهف احتراز من التي في سورة يوسف في

يا ابا ناسا بنعي هذه بضاعتنا قاتلنا ثابته لجل القرا ساكنه وقيد
 بان سورة هود احتراز من غيرها نحو قوله تعالى قاتلنا ثابته
 بالشمس من المشرق قاتلها وقوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك
 فان اليا ثابته فيهما في الحالين احتران هما ثابته في الحالين
 للكساي وسمما فنافع واثبت على اثباتها وصلادون واثبت
 كثر على اثباتها في الحالين من ثم يذكر على حد في الحالين وهاتان
 اليا ان هما اللتان تقدم ذكرهما للكساي وتقدم لعلام واثبات
 ياتبع في الكساي ويات في هود وفلا سماء ورفل اي عظم ورفل
 المعظم المسود من الناس وهو من الثياب الطويل ايضا وذكر
 ذلك لا مضيا في الكساي الى سماء وسمما مستنانا او معطوف
 على رفل حذف منه العاطف **قال** ودعا في جن حلو
 هديه **س** اي واثبات يادعا في جن حلو هديه احتران
 هذه اليا زائدة لحزة وورث واثبت واثبت واثبت واثبت واثبت
 تعالى في سورة ابراهيم وتقبل دعاي حزة وورث واثبت واثبت
 قاعد تم من اثباتها وصلادون واثبت على اثباتها في الحالين
 الباقر على حد في الحالين **فان قل** دعا في القرآن
 في موضعين احدهما ما ذكرته والاخر قوله تعالى في سورة نوح
 دعا في القرآن فلم قلت ان مراده ما ذكرته وهل كان مراده
 التي في سورة نوح قلت التي في سورة نوح لا ترد عليه لانها سورة
 في المصاحف ولانه قد ذكر حكمها وتقدمت في باب يات ان الاضافة
 في التسم الذي بعد هزه القطع مكسورة فتعين هذا ان المراد التي في
 سورة ابراهيم فلا حاجة اذا الى تقييدها وهذه الزائدة الثانية
 لحزة فما له سوى زائد من كالكساي وما احسن قوله في جن حلو هديه
 بتثنيه ايضا الى معني الآية في دعا ابراهيم في قوله ربنا اني اسئلك
 من ذريتي الآية **قال** وفي اتبعون اهدكم حقة بلاش
 اراد قوله

اراد قوله تعالى في سورة غافر اتبعون اهدكم سبيل الرشاد فليخبر
 ان هذه اليا زائدة لان الشروا اي عمره وقالون فان كثير على اثباتها
 في الحالين واثبت واثبت واثبت واثبت واثبت واثبت واثبت واثبت
 الباقر على حد في الحالين وقيدها باهدكم بعد ها احتراز
 من التي في سورة عمران في قوله تعالى فاتبعوني بحبكم الله ومن
 التي في سورة طه في قوله تعالى فاتبعوني واطيعوا امري فان اليا
 ثابتة فيهما رسما وتلاوة ووصلادون واثبت لجل القرا ساكنه ولاجل
 ذلك قال الناظم رحمه الله في عقيله انراب الفضايل في اسما المتا
 في باب البات المحذونه بلا عامل وخص في عمران من اتبع وخص
 واتبعوني غيرها سورا واشتل هذا البيت على الشيخ علم الدين الخاوي
 رحمه الله فقال يقتضي كلام الناظم رحمه الله ان غير هذه اليا محذورة
 لانه قال وخص في عمران من اتبع وخص واتبعوني غيرهما اي خص
 غيرها بالحذف فيقتضي ان يكون التي في سورة طه محذوفة وليس
 لذلك انتهى قلت وسبب اراده لهذا الكلام عدم فهم كلام الناظم
 لانه اعتقد ان الضمير في قوله غيرها عائد على السور وليس كذلك اي
 كما ظن بل هو عائد على الكلمة اي خص بالحذف غير هذه الكلمة المصاحفة
 للنا فالمصاحفة للنا البات ثابتة فيها فتكون التي في سورة طه ثابتة
 اليا ايضا فيها لانها مصاحفة للنا **فان قل** في
 الضمير على الكلمة قلت لا محذور في ذلك كما عادي ذلك عليها في حذر
 الاماني ووجه التثنية في قوله ولكن بها اثبات وكلاهما ضمير فيهما
 عائد على كلمة لكن وقوله بلا احسن الحق بما ذكره فان صوابا دون
 ما روي من خلاف ذلك فاقضي اختياره هذه الطريقة دون
 غيرها لانه روي عن ورث اليا ثابته في الوصل دون الوقف وعن قالون
 حذفها في الحالين وتقدم لعلام واثبات اليا في اتبعوني واهدكم حقة
 بلا احترانها عن المستند المحذوف الذي هو اثبات وفيها حذف والتقدير

دوحقه **قال** بعضهم ولما قيل ان يقول لم يدخل هذه
الباب في بيان الاضافة التي بعد ما حمزه مفتوحة قال فيكون جوابه ان
هذه البيا محذوفة من الرسم انتهى قلت ذكرها هنا منع من ذلك
قال وان ترز عندهم **س** اي واثبات البيا ان
ترز عندهم اي عن مدلول حقه بلا واراد بها قوله تعالى في سورة الكهف
ان ترز انما اقل منك فان **قلت** فهل يكون فيها خلاف عن
قالون كما تقدم في اتبعون قلت اما من طريق الناطم رحمه الله فلا الاول
لان كلامه في الاولي فيه اشارت عن قالون كما تقدم وليس هناك كلامه
ما يدل على ذلك فان **قلت** لان الضير عندهم يقتضي ان يكون
الخلاف فيما تقدم هنا قلت يحتاج الى كشف فان وجد خلاف عن قالون
حمل كلامه هنا على الاشارة اليه ولا يتطابق فان كثيرا من اثنائها في
الحالين وقالون وابوعمر وصلا لا وقفوا الباقيون على الحذف فيها
قال تمدون سما فريقا **س** اي واثبات يامدون
او من الروايد يامدون وكما يات بالواو لعدم الريبه وازاد يمدون
قوله تعالى في سورة النمل يمدون بمال فاحبرها زايده تسما وحمزه
فنافع وابوعمر وعلي اثباتها وصلا لا وقفوا ونشر في الحالين واما حمزة
رحمه الله فقد ذكرها له فيما تقدم فاحبر انه اثبتها في الحالين فان
قلت فلم اعاد ذكره هنا وقد صرح له اول الباب بان
هذه البيا مذهبه فيها الاثبات في الحالين قلت يجتمعا انه اعاد
ذكره هنا لينبه له على خلاف اخر لانه قد نقل عن حمزة رحمه الله
حذفها في الحالين ونقل عنه الاثبات في الوصل دون الوقف قاله بعضهم
فان **قلت** هل في كلام الناطم رحمه الله ما يشير الى شي
من ذلك عن حمزة قلت نعم من قوله سما فريقا وهو يميز اي ارتفع فريقا
وهم قراوة **قال** ويدع الداع هناك حتى خلا **س**
اي واثبات يامدع الداع مثل تمدون في سموه فريقا او من الروايد يامدع
الداع

اي خلاف

الداع واراد بها قوله تعالى في سورة القمريوم يدع الداع اخبرنا فاذ اريد
للزبي وورث وابي عمرو فورش وابوعمر وعلي اثباتها وصلا لا وقفوا البيا
على اثباتها في الحالين الباقيون على حذفها فيها وقوله هناك حتى خلا اي حتى
حتى نجي منصوب بها وحلا جملته في موضع الصفة لحي ولي شي احسن
من هذا والتقييد وافع للداع يدع قبله اخترا من الذي في سورة البقره
فان حكمها ياتي ان شاء الله **قال** وفي الخبر بالواد وناجريا
س اي وفي الخبر اثبات يابا بالواد فاحترز بقوله وفي الخبر من
التي في سورة والنارعات فانها محذوفة في الحالين لك القرا واراد
بالتي في سورة والخبر قوله تعالى الذين جاؤا الصخر بالواد فاحبرها من
الروايد لا ينشر وورث فان كثيرا من قاعدته في اثباتها في الحالين بخلاف
عن قبل في الوقف كما ياتي بيانه وورث في الوصل دون الوقف الباقيون
على حذفها في الحالين واشار بقوله وناجريا انه ايضا الى من قرأ بالاثبات
واي بعد ذكر الواد فاحسن في الاشارة وابدع في العبارة فخرمان
البيا في التلاوة فخرمان الهام في الوادي **قال** وفي الوقف
بالوجهين وافق قبلا **س** اخبرنا قبلا رحمه الله روى عنه
الاثبات والحذف في الوقف خاصة في البيا في الواد اما في الوصل فانها
ثابتة عنده بلا خلاف واليزي يثبتها في الحالين بلا خلاف واما قبل فله
وجها الاثبات والحذف فاما الوصل فلا خلاف عنه في اثباتها الباقيون
على حذفها في الحالين فان **قلت** الضير في وافق قبلا ما
ذا يعود قلت قال الشيخ ابو عبد الله والشيخ شهاب الدين
علي بالواد وبالوجهين حال منه اي وافق بالواد قبلا في الوقف في حال تونه
مكتسبا بالوجهين الاثبات والحذف انتهى قلت فتكون الالف واللام في
الوجهين للمهد فان **قلت** واين اليهود الذي تقدم ذكره
حتى تغود اللام عليه قلت لانه قد تقدم في الباب الاثبات والحذف لان
كثيرا وغيره فصارت متقدمي الذكر **قال** واكر من معه اها من

س اذ هدى **س** واذا بدلك قوله تعالى في سورة والفجر
 اكرم من ربي اها من اخبر انما زائدان لنا نافع والبري شافع على اصله
 في اثباتها في الوصل دون الوقف والبري اثباتها في الحالين الباقول
 على الحذف فيها **ك** وحذفها للمازي بعد اعد لا **س**
 اتوا فاصله والصغير في حذفها للبيان في اكرم واهان احبران
 المازي وهو ابو عمرو رحمه الله وجهان في هاتين البيات في حال
 الوصل احدهما الاثبات كافع والثاني الحذف وهو لا يرجح فان
قلت لم يعين الحالة التي يحذفان فيها المازي قلت لما كان
 مذهبه في الروايد انما هو الاثبات في الوصل فيصرف الحذف اليه
 خلاف الوقف فانه لا يثبت فيه شيئا من الروايد له وقوله اعد لا
 اي اعد من غيره اي من الاثبات فان **قلت** هذا الكلام
 يفهم منه ان غير المازي الحذف له فيها ليعربا بعد لا يقتضي ان يكون
 لنا نافع والبري ايضا فيهما وجهان لكن الاثبات اعدل قلت يجوز ان
 يراد ذلك وتبين قد ان وجد فيه نقل هو كذلك وحمل كلام الناظم
 رحمه الله عليه لانه اكثر فائدة فان **قلت** لم يرجح المازي
 الحذف هنا دون بيقه المواضع قلت لانما راسا **ك**
 وفي النمل اتاني **س** اي وفي النمل با اتان من الروايد وقيدوها
 بالسورة احتراز من نحو اتاني الحجاب واتاني رحمه من عنده واعلم ان هذا
 البيت يحتاج الى اوضح وبسط فنقول وبالله التوفيق قوله وفي النمل
 اتاني اي وفي النمل با اتان من الروايد المردودة في هذا الباب واراد
 بها قوله تعالى فاما اتان الله خيرا مما اتاكم **ك** ويفتح
 عز او لي حمي **س** احبران البيا تفتح عن هولا اعني حفصا واما فعا
 واباعرو ولم يذكر عنهم الا الفتح احتصارا لانه يلزم منه الاثبات
 فيكون التقدير وفي النمل اتان عن ابي حمي وتفتح عنهم لكن استغنى
 بذكر الفتح عن ذكر الاثبات لانه يلزم منه الاثبات فان **قلت**

لم يعين الحالة التي تفتح فيها قلت لما ذال ثانيا وحلاف الوقف بين حلا علا
 علم ان المراد بذلك حالة الوصل لان الوقف لا حركة معه كماله وفيه
 ايضا ثبوت الفتح عن الروايد عنهم الفتح فان اولى حمي اي يحون ما قرأوا به من
 ذلك لصحة الاحتجاج ونبوت الرواية او يحون من التحا اليهم **ك**
 وحلاف الوقف بين حلا علا **س** احبران هولا وهم قالون وابوعمر
 وحفصا اختلف عنهم في اثباتها في الوقف نزوي عنهم الاثبات والحذف
 وقد علم فيما تقدم ان قاعدة قالون وابي عمر فيما ذكر لها من الروايد في
 هذا الباب الاثبات في الوصل دون الوقف فخالفاها اصلها على
 احدا الوجهين اعني اذا اثبتاها في الوقف كما خالفا اصلها في غير
 في الوصل اما اذا ابري لهما بالحذف فلم يحصل في ذلك مخالفة
 لقاعدة ثما واما ورش فعلى قاعدته في حذفها في الوقف وحفصا وافق
 ابو عمرو وقالون في اثباتها في الوقف ساكنة بخلاف عنه فالخاصل
 ان قالون واباعرو وحفصا اثبتوها مفتوحة بغير خلاف عنهم وعندهم
 في الوقف وجهان الاثبات والحذف وورش اثبتوها في الوصل دون
 الوقف والباقون على حذفها في الحالين وهم صحيحة والايمان فان
قلت ظاهر كلامه يقتضي ان هولا اثبتوها في الوصل
 سألته لقوله ويفتح عن ابي حمي لانه ايا دائرة بين الفتح والاشكان
 قلت يلزم من اسماها حذفها فان **قلت** هل يجوز ان يعتقد
 الفتح اثبتوها ساكنة ثم حذفوها قلت لا ولو اعتقدوا ذلك لا يلزم
 منه محدود او تقول لما كانت الحركة يلزم منها اثباتها فاخذتم
 صد الاثبات وهو الحذف فان **قلت** لم لا يعود الخلف
 الى قالون فقط لا فرداه وفزبه منه قلت لفظ بين يمنع منه اي
 من ذلك لانه انما يقال بين شيئين فصاعدا فقوله بين اي بين من ذكر
 ولان لفظ الخلف قد يقدرا انه اذا تقدم على شيء بخلافه اذا
 لم يتقدم كما تقدم وهذه ايا التي اسقطها الناظم رحمه الله من

باب بيان الاضافة وذكرها في هذا الباب لعدم رسمها والخلاص حلية
وهو بضم الحاء ومعنى على اي شيء **قال** ومع كل جواب
الباد حق جناهما **قال** الواو عاطفة فاصله اراد بالجواب
قوله تعالى في سورة سبا وحقان كلجواب والباد قوله تعالى في
سورة الحج العالف فيه والباد فاحتران هاتين اليان زائدة
لان كثير واي عمرو وورث فكلمتهم على اصله فيهما فان كثير على الاثبات
في الحالين وابو عمرو وورث على الاثبات في الوصل فقط الباقون
على الحذف فيهما وتقدير الكلام واما الباد كائن مع الجواب من الروايد
والجمل ما اجتنبت من التثنية واما فان جناها حق لان اليان فيهما كلام
الحلة **قال** وفي المبتدأ الاسري وحت احولا
سوق عين سورتي هذه اللفظة وهو المبتدأ احتراز من
التي في سورة الاعراف وهي قوله تعالى من بعد الله وهو المبتدأ
ومن تضل فاوليك هم الخاسرون فان اليان فيهما ثابتة في الحالين
لكل القرا الرسم في المصحف واما التي في سورة الاسراء والتي في
الكهف فان اليان فيهما محذوفة ولاجل ذلك اختلف في اليان في
القرا فان **قلت** كان ينبغي ان يجعل السورتين
ظرفا لهذه اللفظة وعبارته يقتض عكس ذلك لانه قال وفي المبتدأ
الاسري جعل المبتدأ ظرفا للاسراء **قال** الشيخ ابو عبد الله
قوله المبتدأ يتعلق بمحذوف الاسراء فاعله تقديره واشترط في المبتدأ
الاسراء وحت في موضع الصفة بموصوف محذوف معطوف على الاسراء
والقدير وسورة تحت ولهذا التقدير يصلح معنى الكلام ولو جعل وفي
المبتدأ الاسراء جملة اسمية قدم جزها بفعل المعنى واحوا خلاخير
مبتدأ محذوف اي ثباتها احولا انتهى ومراده بحت اي السورة التي
تحت الاسراء وهي الكهف فتقديره وحت الاسراء فاحتران حلف الله ان اليان
في هاتين اللفظتين زائدة لنافع واي عمرو فاثباتها واصل لاوفقا الباقون
حذفوها

حذفوها فيها **قال** وفي اتبعني في الاعراف عنها **قال**
اي واثبت اليان في اتبعني او من الروايد الثاني اتبعني احتراز على كون اليان زائدة
في اتبعني في الاعراف فافعا وابو عمرو لان الضمير في عنها لهما لتقدم ذكرهما
فتعين للباقيين حذفها في الحالين ومراده بما قوله تعالى فتلا اسلمت وجهي لله
ومن اتبعني وقيد هابا لسورة احتراز من التي في سورة يوسف في قوله تعالى
على بصيرة انا ومن اتبعني فان اليان ثابتة فيها لكل القرا في الحالين
قال وكيد **قال** الاعراف يحل لاخلف **سوق**
قوله في الاعراف احتراز من كيدون في سورة هود في قوله تعالى وكيدوني
جميعا فانها ثابتة لكل القرا في الحالين لانها مرسومة بخلاف التي في
الاعراف فانها لم رسم ولاجل ذلك اختلف القرا فيها ومن التي في سورة
المرسلات فانها محذوفة لكل القرا في الحالين واداد بما قوله تعالى
في الاعراف ثم كيدون فلا ينظرون فاحتران حلف الله ان هذه اليان زائدة
لاني عمرو وهشام بخلاف هشام لتعقبه لفظ الحلف وامراده فابو عمرو
على قاعدته في اثباتها واصل لاوفقا واما هشام فقد تقدم قاعدته فيما
ذكره في هذا الباب من الروايد الاثبات في الحالين بخلاف عنه فيهما فان
قلنا انها زائدة له فيقرأ له يوجهين بالحذف والاثبات في الوصل وكذا
الوقف وان قلنا ليس زائدة له فلا يقال في حذفها فيهما وما هشام زائدة
سواها وتقدير الكلام واثبت با كيدون في الاعراف حج اي غلب في الحجة
اي الاثبات والمراد صاحبده وهو ابو عمرو وقوله ليحلا اي ليحمل ذلك
عنه والضمير عايد على الاثبات المحذوف **قال** وتوتون
يوسف حقه **سوق** وقيد هابا لسورة احتراز من غيرها واداد بها
قوله تعالى في سورة يوسف حتى توتون موثقا من الله احتران هذه اليان
زائدة لان كثير واي عمرو فان كثير على اثباتها في الحالين وابو عمرو في الوصل
فقط الباقون على حذفها فيهما وتقدير الكلام واثبت با توتون حقه
كائن يوسف فالضمير في حقه يعود على الاثبات المقدر **قال**

وفي هود تسلسل حواريه **ش** اراد قوله تعالى
في سورة هود فلا تسلسل ما ليس لك به علم وعين سورتها احتراز من
الذي في سورة الكهف فان حكمها ياتي ان شاء الله اخر الباب اخبر
ان هذه اليا لاني عمرو وورثت فنعين اثباتها لهما وصلالا ووقفا
ولغيرهما حد فها في الخالين وحواريه ناصره وخفف منه اليا ضرر
ويشفي بذلك ايضا على الاثبات بان ناصره حمل فيما اتى به من قرآنه به
ونصره له وتقديره وفي هود اثبات يا تسلسل والصبر في حواريه
عائد على الاثبات **ث** وتخزون فيها حج اشركتمون قد
هدان انتقون يا اولي اخستون مع ولا وعنه وخافون **ث**
احراز هذه اليا ان كلها روي لا يعمرو وحده او لا تخزون
في سورة هود لان الصبر في فيها لسورة هود لتقدم ذكرها
واراد لها قوله تعالى ولا تخزون في صبيغ وفيد لها بالسورة احتراز
من قوله تعالى في سورة الحجر ولا تخزون قالوا اولم **الثاني**
اشركتمون واراد لها قوله تعالى في سورة ابراهيم ما انتركتمون من
قبل **الثالث** قد هدان واراد لها قوله تعالى في سورة
الانعام وقد هدان ولا اخاف وفيد لها بقدرتها احتراز من غيرها
مما ثبت اليا فيه في الخالين لجميع الفرائض قوله تعالى في سورة النمر
لو ان الله هداي **الرابعة** انتقون يا اولي واراد لها قوله تعالى
في سورة البقرة وانتقون يا اولي الباب وفيد لها باولي بعد لها
احتراز من غيرها نحو قوله تعالى واياي فانتقون وقوله تعالى في
سورة المؤمنون وانتقون وقوله في الرمز يا عباد فانتقون
فان اليا محذوفة فيهن في الخالين لجميع الفرائض **الخامسة** اخستون
مع ولا واراد لها قوله تعالى في سورة المائدة واخستون ولا
تستروا وقيد لها بولا بعد لها في التلاوة احراز من التي
في البقرة في قوله واخستون ولا تم فان اليا فيها ثابتة لحال القرآن في
الخالين

الخالين لثباتها في الرسم ولا دلل قال في قصيدته في المرسوم واخستون
لا اولم لا يريد ان لفظ اخستون اليا محذوفة منه في جميع القرآن في
الرسم الا الاول يعني الذي في سورة البقرة فان اليا ثابتة فيه
في الرسم قد حلت التي في المائدة الاولى والثانية في الحذف لكن
الخلاف انما وقع بين القرآن في الثانية فيها هل هي زيادة ام لا خلاف
الاولى كما تقدم فان **قلت** لم كان الخلاف في الثانية
دون الاولى مع اشتراكها في الحذف من الرسم قلت انما وقع الخلاف
في الثانية لان الاولى بعد لها سائل فلا يمكن ثباتها في الوصل خلاف
الثانية **السادسة** وخافون واراد لها قوله تعالى في سورة
ال عمران فلا تخافون وخافون وقوله وعنه اي وعنه اي وعنه فان **قلت**
لم اعاد ضمير اي عمرو مع وخافون وهل لا استغنى ذكره اولا وكيف
ذكر الرمز الصغير منفردا قبل حرف القرآن قلت الجواب عنه من
وجهين احدهما ان نقول حج اما هو من تخزون فقط وقوله
اشركتمون الي وخافون داخل تحت الصريح في قوله وعنه لان الصبر
صريح ويكون قد حذف العاطف من بعض الافعال واتي بالصريح
متوسطا لانه لا يريد له والواو التي قبل عنه اما هي للعطف
على اخستون اي وخافون عنه لان الواو التي قبل وخافون من
التلاوة وانما فصل بين المعطوف وحرف العطف كراهية اجتماع
واويز والتقدير واخستون مع ولا وخافون عنه اي عن اي عمرو
والثاني اسلمنا انه محال على حج ولا محذور في ذلك لانه انما ذكر
هذه المواضع على سبيل التعداد وابع عمرو رحمه الله في هذه الروا
على اصله في اثباتها وصلالا ووقفا اليا فون على حد منها في الخالين
وقوله حج اي غلب **ث** ومن يتق ربك يوسف وافي بالصحيح
معللا **س** اراد قوله تعالى في سورة يوسف انه من يتق
ويصبر وقيد لها بالسورة احتراز من غيرها نحو قوله تعالى في سورة

الرسم فمستحق بوجهه فان اليا ثابتة فيها في الحالين لحل القراء
احتران هذه اليا من الزوايد لتقبل فتعين اثباتها له في الحالين
على قاعدته في الزوايد فتعين لغيرة حذفها فيها فان **قلت**
لم يبيض على شيء قلت استغنى بلفظه ثابته عن القيد بالنطق
مع ان الوزن لا يقوم الا بذلك اي ثباتها او نقول
نأخذ اثباتها من التعليل وهو قوله وانما الصحيح معلول لان تقدم
العلام واثبات ما يتبعها وجه حذفها وظاهر لان الفعل محروم
وهو معتل المشهورة ان الفعل المعتل اذا دخل عليه جازم حذف
حرف العلة مع ان اليا محذوفة في الرسم فان **قلت**
فما حاتم القاف قلت اما عند قبيل فكسورة وقفا ووصلا لا حل
ثبوت اليا واما عند غيره فكسورة وصلا واما في الوقف فساكنة
وتحوز فيها الروم فان **قلت** كان ينبغي ان يثبت على حال
القاف قلت انما تركه للعلم به واما وجه قراءة قبيل فانه ارتكبت
فيها امرين الاول مخالفة الرسم لحذفها منه والحواس عنه انه لا
محذور في مخالفة الرسم لان كل الزوايد محذوفة من الرسم ولا
محذور في اثباتها لان القراءة الاعتماد فيها على النقل لا على
الرسم والثاني ان اثبات حرف العلة مع الجازم ضعيف لان
القاعدة حذفه معه واختلف النحاة في حذفه هل حذفه الجازم
ام لا تقبل انما حذفه الجازم لانه قائم مقام الحركة والجازم اذا
دخل على تحريك صحيح حذف الحركة ومنهم من يقول انما حذف
الجازم الحركة المتحركة في حرف العلة لا حرف العلة فان قيل
فاذا كان الامر كذلك فلم حذف حرف العلة فالجواب
انه حذف للفرق بين حال الرفع والجرم فان قيل فالفرق
يحصل بالعامل قيل قد يكون العامل مصرا فان **قلت**
الا صارا انما يجوز بدليل وليس معه قلت قد يقع في مكان يودي

الي

الى التامس بان يكون ذلك الحذف مجوز فيه الرفع والجرم فلا يعلم
هل الفعل مرفوع او مجزوم كما في الاجوبة فعلى الاول حذف
حرف العلة بالجازم وعلى الثاني عند الجازم لان حذف حرف العلة
متفق عليه لكن الخلاف في سبب الحذف وقد نقل عن بعض العرب
اثباته مع الجازم ومنه **قوله** الشاعر الم ياتيك
والا ياتيك بما لاقت لبون بني زياد **قوله** الاخر ليجون
زيان ثم جيت معتدرا من مجوزيان لم يجرؤوا ولم يدع قتلون قراءة قبيل
جان على هذه العلة ومنهم من قال ان هذه ليست لام الفعل بل
لام الكلمة حذف للجرم وهذه شبيعة عنها ومنهم من قال ان من
موصولة ويضعفه جزم ويصرح انه معطوف عليه واجبت عنه باوجه
الاول ان هذا الاسمان ليس بجرم بل للتخفيف كما اسكن ابو عمرو
يامرهم ونحوه الثاني بنية الوقف الثالث بالعطف على المعنى كما في
قوله تعالى فاصدق واكون من الصالحين وقوله ويكفر عنكم ويذرهم
لان من يتقرب الجزاء لعل الذي وقوله ومن يتقرب كافيده اشارة الى
انها من رد هذه القراءة لان من انصف بالتقوي منه ذلك عن
ردها لان القراءة سنة متبعة وفيه اشارة ايضا الى التقوي
يركوا الانسان لها وهو كذا لم تدر دليل على ذلك فقال
دليل ذلك قصه يوسف عليه السلام مع امران العزيز وقوله وانما
اي جا كما الصحيح اي كالفعل الصحيح في عدم حذف اخره ومعللا المعتل
والمعلول لا يقتل بمعنى واحد **قوله** بعضهم وقرات
في نسخة مقروءة على الناطق رحمه الله قال واطل الحاشية من املايه
قال معللا اي مروي بعذب الاحتجاج له انتهى قلت اشار رحمه
الله الى ان هذه القراءة قد رويت بعذب الاحتجاج اي بحج عذبه
لثبته اي قوته **قوله** وفي المتعال دره **قوله**
اراد قوله تعالى في سورة الرعد الكبير المتعال احبها اريده

لا ينكر فيكون فيها على قاعدته الاثبات وصلا ووقفاً عن غير حد في
 في الحالين وفيه تنافي على الاثبات لانها لعمد العلم وفي المنقال دره جمله
 قد تم خبرها جمله والصير في دره عايد على الاثبات المحذوف
 في البيت الاول **ش** والتملاق والتناد در اباعيه
 بالخلف جمل **ش** الواو فاصلة اراد بالتملاق قوله تعالى
 في سورة غافر ليندر يوم التلاق وفيها ايضا قوله تعالى اني اخاف
 عليكم يوم التناد فاحذر ان اليافيهما زائدة لان كثير وورش وقالون
 بخلاف عن قالون فقط في كونها زائدة فيكون بر كثير على اثباتها في
 الحالين وورش وقالون على اثباتها وصلا لا وفقا لكن انفراد قالون
 بوجه آخر وهو حذفها في الحالين وقوله در اباعيه اصله در اباعيه
 فابد لها الفا وباعيه اي طال به يقال بغيت التي اخاطبته
 وجمل جمع جاهل وهو منقول در لان باعيه فاعل والمعنى ان
 قاريه دفع الجمال عن ضعفه بكونه راسية فلا ينع اثبات الياليل
 يخرج عن مواجاة روس الهي **ش** ومع دعوة الداعي
 دعان حلاجي **ش** الرواية بنصب دعوة الداع على الخاية
 وقيد الداع بوقوع دعوة قبله اخبر ان الداع في سورة القم ومراوه
 هنا قوله تعالى في سورة البقرة اجيب دعوة الداع اذا بدعان
 قوله تعالى في البقرة في الآية اذا دعان اخبر رحمه الله ان هاتين
 الياف زائدتان لا يعمرو وورش فهما فيهما على اثباتها في الوصل
 دون الوقف الباقي على الحذف على الحالين عدا قالون في ياف
 ذكره وما احسن قوله حلاجي وفيه تنافي على الاثبات لصحة لقنة
 ورواية والضمير في حلا عايد عليه لان تقدير الكلام واثبات
 بادعاني كاي من مع دعوة الداع وحي تميز **ش**
 وليسا لقنوز عن الغرس **ش** الصير في لسيا عايد على
 الياف في الحلتين اي لسيا زائدتين عند قالون عن النقلة الغر
 اي المشهورين

المشهورين فيحذفها ووقفاً وصلا وقد نقل عن غير الغر انها زائدتين
 له وهو كذلك فيقر له فيها بالوجهين وفيها قرأت على شيخنا رضي الله
 عنه ونقل عن قدس زبادة الاولى دون الثانية وعالسه وهاتان
 الروايتان يمدن استخراجهما من كلام الناظم رحمه الله بعبه نحو
 عن الغر فيجوز ان يكون هذا المجموع متلف لمجموعهما او باحداهما اما
 الاولى او الثانية لان في المجموع لنا فيه ثلاث طرق في مجموع
 الافراد او احدها والذي ينبغي ان يكون طريق الناظم رحمه الله
 زيادتهما معا وعدم زيادتهما معا والغر المشهورون جمع اخر
 اي عن النقلة الغر وسبلا حال من الغر وهو جمع سابلة وهم
 المختلفون في السبل اي الطرق يريد انهم سلكوا طرق النقل
 ونقلوها خيرة بها او عن الغر في حال اختلافهم في سبل طرق
 النقل ولو جاز ان يكون جمع سبل لغير انهم منصوب على التميز
 اي عن القوم المميزه طريقهم الباقي على حذفها في الحالين
ش ندير لورش ثم تردن ترجمون فاعترفون ستة
 ندر جلا وعيد ثلاث ثم ينقدون جلدون قال نكير اربع عنه وصلا
 هذان البيتان مشتملان على تسعة عشر يا انفراد
 بزيادتها وورش وهو على قاعدته فيها فتعين لغر حذفها في الحالين
 فنبد ابتعين مواضعها الاولى ندير واراد لها قوله
 تعالى في سورة الملك مستعملون كيف ندير **الباب** تردن
 واراد لها قوله تعالى في سورة الصافات ان كدت لتردين
الثاني ترجمون واراد لها قوله تعالى في سورة الدخان
 واني عدت برجمك ان ترجمون **الرابع** فاعترفون واراد لها قوله
 تعالى فيها ايضا وان لم تومسوا لي فاعترفون وقوله ستة ندر
 اي ستة مواضع من لفظ ندر وفي سورة القم فيكون مع ما تقدم
 عشره وقوله وعيد ثلاث اي ثلاث كلمات من لفظ وعيد **الاول**

من التلانة قوله تعالى في سورة ابراهيم وخاف وعيد وفي سورة ق
اثان **الساكنة** منها كل كذب الرسل فح وعيد **الثانية**
منها فيها فذكر بالقرآن من يخاف وعيد هذه تلكه مع العشرة المتقدمة
الرابعة عشر ينعدون في اراد بها قوله تعالى في سورة يس
لا تغرب عن شفاعتهم شيئا ولا ينقدون **الخامسة عشر** يلدبون
واراد بها قوله تعالى في سورة القصص الخ اخاف ان يكذبون
قال ستمد وتيدها يقال بعدها احترار من قوله تعالى في سورة
الشعرا الخ اخاف ان يكذبون ويضيق صدرى قالها محذوفة في الحالين
للحل وقوله كبير اربع عنه وصلا اي اربع كلمات من لفظة تكبري **الاول**
منه قوله تعالى في سورة الحج فكيف كان تكبر فابن من قرية **الثانية**
في سورة سبأ فكيف كان تكبر قل انما اعظم بواحدة **الثالثة** في سورة
فاطر فكيف كان تكبر الم تر ان الله **الرابعة** في سورة الملل فكيف كان
تكبر الم تر الى الاطير هذه اربع مع الخمس عشرة المتقدمة يكون المجموع
تسعة عشر وتقدر الكلام في البيت الاول واثنان ياندير لورش وقوله
م تر ذين لا قوله ندرى مبتدأ عطف بعضها على بعض يعطف مقدار
حذف خبرها بدلالة خبر ندرى عليه وتقدر الكلام ثم اثبات ياتردس
وزجور وقاعترلون وستة ندرله وندر بدل من ستة وفيه حذف مضاف
والتقدير والفاظ يد وجلا فعل ماض فاعله مضر عابد على ورش ومفعوله
محذوف والمعنى كشف ورش ذلك واوضحه روايته له ونقله اياه
وتقدير البيت الثاني واثنان يان وعيد وينقدون ويكذبون قال
وتكبر وصل عنه وثلاث خبر مبتدأ محذوف والتقدير وطأت ثلاث وهي
جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه والكلام في قوله اربع
كالكلام في ثلاث **والسادس** فليسر عبادي افصح وقف ساكنا
يدا **سبعة** اراد قوله تعالى في سورة الرمز فليسر عباد الذين
يستمعون القول امر بفتح هذه اليا في عبادي للسوسي اي حال الوصل
واثباتها

وانثاتها ساكنة في الوقف فخالف السوسي اصله من وجهين الاول
انثاتها في حال الوصل بحركة وقاعدته في الروايد سكنوها وصلا الثاني
انثاتها وقفا وقاعدته حدتها في الوقف وهذه اليا ذكرها صاحب
التيسير في بات الاضافة ووقع في مذهب السوسي اختلاف كثير في
غير التيسير فزوى عنه حدتها وقفا وروى عن ابن عمر نفسه الحذف في
الحالين وروى عنه الحذف في الوقف والفتح في الوصل وقوله وقف
ساكنا يدا اشارة من الناظم رحمه الله الى ترك الحركة باليد لان المتكلم
في اربطال التي اواثباته قد تحرك يده في تضاعيف كلامه وهذا الزجر
عن سوال مقدر واعتراض مقدر وارد من جهت الحدل والقياس
وذلك ان هذه الآية مثل الآية التي في سورة النمل في قوله تعالى
فما انا ان الله والعول في الاثني واحد فابو عمرو بجماله اعني الدوري
والسوسي اثبات اليا في سورة النمل في الوصل بحركة وللدوري والسوسي
بينها وجها في حال الوقف حدتها وانثاتها ساكنة وهذا انما حلي
انثاتها في الوصل بحركة وسكونها وقفا عن السوسي دون الدوري
لان الدوري حدتها في الحالين فعلم الناظم رحمه الله ان من سمع
من جهة هذا النظم ان السوسي يقف هنا بما ساكنة بلا خلاف ودون
الدوري انه يورد حرف النمل في طلب الفرق بينهما ويستطيل باعتراضه
لانه وارد فسكنه وثبته بقوله وقف ساكنا يدا اي النقل كذا فلا
تورده بقياس ولا حدل فان **قلت** فافراه الباقي
قلت حدتها في الحالين فان **قلت** من ان يوحى ذلك
للباقي قلت من الضد لانه يلزم من قوله افصح الاثبات وصده الحذف
قال وواتبعون حج في الزحف العلاء **سبعة** اراد
قوله تعالى في سورة الزحف واتبعون هذا صراط مستقيم احذر ان هذه
اليا زائدة لا في عمر وشعب عليه انثاتها وصلا لا وقفا وغيره حدتها
في الحالين وتيدها بالسورة احترار من الذي في سورة عمران في

قوله تعالى فاسعوى بحسبكم الله ومن النبي في سورة طه في قوله تعالى
 فاسعوى واطيعوا امري فاذا بالنايته في الحالتين لعل القراء واحترار
 ايضا من النبي في سورة غافر في قوله تعالى اسعوى اهدكم سبيل الرشاد
 فاشهدت انما ابدية لا ينكر وايعرو وقالون وقوله حج اي غلب
 في الحجة واستند ذلك الى اثبات بحار او المراد صاحبه وهو ابو عمرو
 وانما غلب لكون الحجة ليست راسية فتحذف ياوه في الحالتين كما
 فعل في يهدين ويشتق ويحوه او يقول يجوز ان يكون الالف في العلاء
 ومرا لتافع ايضا فيكون على رايها مع اي عمرو ولا يضر فصله بالتقييد
 لانه قد يفصله كثيرا بين الرسمين **قال** وفي اللفظ تسليق
 عن الكل ياوه على رسمه **س** اي عن كل القراء السبعة غير
 ذلك ان كتابي ذكره في اثبات الياء في سورة الهمزة في الوصل والوقف
 لرسمه كذلك وقوله في الهمزة احراز من الذي في سورة هود والهاء
 محذوفة من الرسم ومختلف في اثباتها كما تقدم وحذفها **قال**
 والحذف بالحذف مثلا **س** احرازه وروي عن من ذكر ان حذفها
 خلاف عنه في الحالتين فان **قلت** من ان يوجز له فيها حذفها
 في الحالتين قلت لانه اطلق ولا مرجح لاخذي الحالتين على الاخرى فتأخذ
 له الحذف فيها ولانه لما ذكر الاثبات لغيره فكان ذلك في الحالتين لا لطلاق
 وكذلك لما ذكر الحذف لغيره خلاف عنه كان في الحالتين والخاص لانه
 يبرأه بالاثبات فيها في الحالتين كسائر القراء ويتفرد بحذفها في الحالتين
 وهذه الياء ليست من القعدة خلاف الذي في سورة هود فان **قلت**
 فلماذا ذكرها في يات الاضافه لرسمها ولان القراء انبثها قلت
 لما حذفها بعض القراء اشبهت الروايد وقوله مثلا اي تنحصر الحذف
 وظهر في الهمزة تسليق جملة وكذلك عن الكل ياوه جملة قدم الخبر
 فيها وعلى رسمه حال من صير الخبر والحذف بالحذف مثلا جملة وبالحذف
 حال من صير مثلا **قال** وفي ترنح خالف وكاش **س**

احراز

احراز قبلا رحمه الله اثبت الياء من ترنح في سورة يوسف قوله تعالى
 فارسله معنا عند ترنح ونلعب وكان الا حسن ان يذكر هذا مع قوله
 تعالى ومن يتق لان الاثبات فيها لقاري واحد وهو قبل لكن هاء عنه
 خلاف في اثباتها في الحالتين وحذفها فيهما فاختلاف يتق فانه انبثها بلا
 خلاف فان **قلت** فالسري كون الياء اختلاف
 عنه هنا فيها خلاف يتق وكلا الفعلين معنلا قلت السري ذلك
 بعد اتباع الاثر ان من ليست اصلية في الشرط فلا حل ذلك كمر
 يتعين حذفها ثم خلاف ان في الشرط فالها ام الباب وهي متعينة
 هنا مصره بعد الامر فان **قلت** فاذا كانت متعينة فيجب
 ان لا يجوز اثبات الياء قلت لما كان لفظها غير منطوق به جاز في الفعل
 القطع والاستيناف فان **قلت** فلم ينص على حكم بل اخبر
 بالاختلاف فقط قلت لان الحلام في هذا الباب انما هو في الياء ان الزوايد
 او نقول اجزا بالنطق عن التقييد لانه نطقها في النظم بالاثبات
 الياء والرواية بذلك ووجه اثبات الياء هنا ما تقدم في تنوين واثبات
 بذلك ايضا الى ظهور الخلاف فتعين لغيره حذفها في الحالتين
 بغير خلاف **قال** وجميعهم بالاثبات تحت النون يهدين
س احراز جميع القراء تقوا على اثبات الياء في يهدين
 الذي تحت النون في سورة القصص ومراده بها قوله تعالى عسى
 ان يهديني سوا السبيل لانها ثابته في الرسم فلا حل ذلك لم يعجز
 حذفها مع اتباع الاثر وليست هذه ايضا من القعدة فان **قلت**
 لم ينص عليها وهي مجمع على اثباتها فكان ينبغي ذكرها مع يات الاضافة
 قيل لانه لما ذكر فيها تقدم من جملة ما احتكوا فيه يهدين ولم يعين
 انها التي في سورة الكهف حتى ان تلبس بهذه فاحتاج الى بيانها
 انتهى قلت وقد تقدم انه قد بين النبي الهمزة فلا يصح هذا الجواب
قال فهاذي اصول القوم حال اطرادها اجابت

يعون الله فانتظمت حلا **ش** قوله فهادي اشارة الى ما تقدم
فان قلنا يقتضيه ذلك ان ماتم اصولا للقرا سوتى ما تقدم
وقد ذكر في الفرس اصولا مطردة للقرا مثل يزل وتنزل وتعدنا
وبان ورووف وامالة التوراة وحر في راي وهزه وكريا واسكان رلتا
وما ذكر معه واسكان باركم وما ذكر معه واماله او ابل السور والوف
على هاد ووال وما ذكر معه وباب الاستفهامين ونحو ذلك مما يأتي
ذكره ان شاء الله تعالى قلت مراده الاصول التي يوب لها وما ذكرته
لديوب له وقول حال اطرا دها قال بعضهم نصب
على الحال والفاعل فيه ما في هذي من معنى الفعل ولقال ان يقول
بل نصب بفعل مضرا ولي لانه معرفة وشرط الحال التذكير وحلا
نصب على الحال وهو جمع حليه اي ذان حلا او تيمير اي انتظمت
حلاها وقوله اجابت اي اجابت الناطق فانتظمت حلا اجرا لها
اجابته مشبهة حلا والباقي يعون الله للاستعانة **قال**
ولي لا رجوه لنظم حروفهم نقاسير اعلاق تنفس عطلا **ش**
يجوز ان يكون المراد بحروفهم فزا انهم اوروزهم الدالة عليهم رجي
من الله تعالى المعونة على نظم حروفهم ونقاسير جمع نفيس وهو حال
من حروفهم واعلاق جمع علق وهو السني النفيس وكذا بالعلاق عن
القلابيد وتنفس عطلا في موضع الصفة لنقاسير والعطل جمع عاطل
يقال جيد عاطل اذا لم يكن فيه حلا اي اعناق لا قللابد فيها اي
تجعلها ذات نقاسة يعني اذا حفظها من لم يكن يعرفها صار كمن جلي
جيد بعقد نفيس فالجالي من العلم بالجد الحلي من الحلي **قال**
سامص على شرط وبالله اكثي وما خاب دواحد اذا هو حسبلا
ش اخبرانه بمعنى على شرطه اي ما شرطه يريد من الرموز
والتيود ثم اخبرانه بكتي بالله وما خاب من اكثي بالله لانه يكتفي من
الاكتفاه وقدم المفعول ارادة الحصري لا اكثي الا بالله وما خاب

دوحد اذا هو حسبلا اي ما خاب دواحد في ابتياله اذا قال حسبي الله قال
اي كافي الله يقال حسبل اذا حسبي الله فهو من الاسماء المحبوبة وذو
معنى صاحب والحد ضد الفزل واني الناطق رحمه الله في صدر البيت
حسبي حسبي وهو وبالله اكثي فان **قلت** فقد شرط فيما تقدم
شرطه اكثر من اجل لا قال على شرطه قلت شرطي اسم جنس اضيف
فيهم والحد ضد الفزل والله اعلم **قال**
باب فرش الحروف من الفرش مصدر فرش الشيء اذا بسطه ونشره
مضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل فان الحروف بسطت ونشرت حين
ذكرت حروفها بخلاف ما مضى من الاصول ويجوز ان يكون مضافا الى
المفعول والفاعل الناطق رحمه الله حذف للعلم به لان فاعل المصدر
يجوز حذفه والقرا يسمون ما قل دوره من الحروف فرشا لانه يشاره لان
الاصول ينتصب حكم الواحد منها على الجمع وسماء بعض الناس الفروع
على مقابلة الاصول والحروف جمع حرف واني بالجمع معروفا بالالف
واللام للاستفراق ومراده بالحروف الحركات لان الدلالة المختلف فيها
قد تكون اسما وفاعلا او حرفا لكن الحرف لغة مطلق على كل واحد
من الاسم والفعل والحرف كما ياتي بيانه **قال** سورة البقرة
ش سميت هذه السورة سورة البقرة لان قارئها يشرف بقرا لها
على ما لم تكن عنده كسور البناء وقيل لتنامها وكما لها ومنه قيل للناقصة
الثامة سورة وقيل اصلها الفهر فحقت وقيل المنق لغة فعناها
المنقطة ومنه السور في الانا اي البقية فان **قلت** ما معنى
هذه الاضافة وقد علم ان البقرة لا سورة لها قيل هذه الاضافة في
اللفظ فقط لان الاضافة في كلام العرب ثلاثة اضراب اضافة تلك
كلام زيد واطرافه نوع كتوب خز واطرافه لفظ كسورة البقرة
وشرح الدابة وباب الدار وما اشبه ذلك واعلم انه ذكره بعض السلف
ان يقال سورة البقرة وسورة عمران ونحو ذلك اعني الاضافة وقال

بعض العمل لا يجوز وانما يقال السورة التي يذكر فيها البقرة محتمل
 بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة
 الاعران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ولكن قولوا السورة
 التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها الاعران وكذلك القرآن كله
 قال بعض النحاة من الصبي عدم الكراهية وهو قول
 جماهير علماء المسلمين من سلف الامة وخلفاءه وكذلك لا يلزم
 تكره ان يقال هذه قراءة ابي عمرو وقراه بن كثير وغيرها هذا هو المذهب
 الصحيح المختار الذي عليه عمل السلف والخلف وجامع ابراهيم النخعي
 انه فلا كانوا يكرهون سنة فلان وقراءة فلان واعلم ان الترتيب
 سور القرآن سميت بجم فيها كالبقرة وخوها **الاول**
 وما يجد عور الفتح من قبل ساكن وبعد ذلك **ش** التقييد
 واقع يحدد عور مصاحبة ما قبله كما نطو به احتراز من الحرف
 الاول في البقرة ومن النبي في سورة النساء هما ليسا فيها خلاف
 عند السبعة قوله الفتح من قبل ساكن اي في الياء لا في الهاء
 التي قبل الساكن الذي هو الخاء وقوله وبعد اي والفتح ايضا
 بعد الساكن وهو الدال فالحا ساكنة وقبلها فتح وبعد هاء فتح
 ويلزم من ذلك حذف الالف كما نطو به اخبر ان الكوفيين من
 عامر فروا بهذا التقييد وكان يمكن الاستغناء عن هذا التقييد
 بالنطو وتحمل قراءة الباقيين على الحرف الاول **الاول**
 والغير كالحرف الاول **ش** لما كانت قراءة الباقيين وهم
 ساء لا يمكن اخذها من الصد لان صد الفتح في الياء والدال الكسر
 فيهما ومعنى ذلك اي اصاح من ذلك النار اذا اشتعلت وفيه تنبيه
 على هذه القراءة ايضا لانها موافقة للرسم وعليها اكثر السبعة
 كما تقدم وضد الستون في الحركات بالفتح ولم يقرأ بذلك احد
 فلو سكت لا يقتضي ان يؤخذ ذلك لساء ولم يقرأ بذلك فاحتاج
 الى بيان

الى بيان قراءة الباقيين واحاطا على الحرف الاول اي المستلون عنهم
 في هذا الحرف قراءته بالحرف الاول لان الاول في البقرة لا خلاف
 فيه اي لا خلاف في قراءته بضم الياء وفتح الخاء والالف بعدها وهو
 قوله تعالى يجاد عور الله واعلم ان الالف حذفت من الحرفين
 في الرسم ولم يفتح الخاء في السداه الا في الثاني فقط **ح**
 ذة ان في ذلك بيانا بمعنى الفعل وتنبها على ان المفاعلة فيه من باب
 ما يقع من الواحد نحو طارقت النعل وقاعدة هذه الطريقة الا
 باحكام الفعل والمبالغة فيه لان المفاعلة في اصله المبالغة لان
 الفعل متى عولب فيه فاعله جاحم والبلغ منه اذا فعله من
 غير مخالفة ولا ماز لزيادة قوة الداعي اليه **ح** ساء اجرا
 الثاني على لفظ الاول والخدع ان يوشم صاحبه خلاف ما يريد
 به من الضرر واشتقاقه من قولهم صب خادع وخدع اذا مر
 الحارس يده على باب حجره او همه اقباله عليه ثم خرج من باب اخر
 والغير مرفوع بفعل مضراي وقراءة الغير اوبا لا تبدأ وخبره
 محذوف والغير مرفوع وادخل الا واللام على لفظ غير ولا يجوز
 ذلك فجوز ان يكون الناطق رحمه الله يرى جواز ذلك او اطلع
 على نقل فيه او ضرورة فان قيل الاول فعل فكيف اطلع عليه
 لفظ الحرف قلت الحرف يطلق على كل احد من التلمات الثلاث
 الاسم والفعل الحرف لغة وكذلك يفعل سبويه رحمه الله
الاول وخفف كوف يلد يوز وباه بفتح **ش**
 اخبر ان الكوفيين خففوا يلد يوز من قوله تعالى بما كانوا يكذبون
 ومراده بالتحقيق تخفيف الدال ويلزم من تخفيفها اسكان الحاف
 ونحو الياء منه **الاول** والباقيين ضم وثقل **س**
 لما لم يمكن اخذ قراءة الباقيين من الصد نص عليها لان صد الفتح
 الكسر فلو سكت لا يقتضي اصطلاحه ان تكون قراءة الباقيين وهم



عم وحق بكسر الهمزة وتثنية الدال ويلزم من تثنيها ما حركت الدال
بالفتح وليس كذلك فقوله أي ضم اليائه وتثنيها أي الدال ويلزم
من تثنيها ما حركت الدال بالفتح فإن **قلت** أما ضد الفتح
فلا يمكن أخذه وأما ضد التثنية فآخذ ضده صحيح وفل لا سكت
عنه قلت لو سكت عنه ربما توهم متوهم أن الحاقه في المضاعف
أيضاً مع ضم اليائه فإن **قلت** يلد بوزن القرآن في مواضع
مما ذكر وفي رواية في قوله تعالى بما أخافوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون وفي الاشتقاق بل الذين كفروا يكذبون فما حكم ما لم يذكر
قلت ما لم يذكر متفق عليه ليس فيه خلاف عند السبعة لأن الفرض
لا يعلم إلا بقرينه فالذي في رواية لا خلاف بين السبعة في تخفيفه
وعلمه الذي في الاشتقاق فإن **قلت** ظاهر كلامه أن
التخفيف عائد على جميع الحركات وليس لذلك قلت في الكلام حذف
مضاف حذف للعلم به أي ذال يكذبون ولأنه قد نطق بالحركة
مخففة الدال فاستغنى بذلك عن التثنية قيل كذب بالتثنية بدلالة
في المحقق وقيل المستند دائم وأصل كوف كوفي خفف حذف إحدى
بأيه تخفيفاً ثم حذف الأخرى لالتقاء الساكنين مع التنوين
قلت وقيل وعيضم حتى يشتمها لذكرها صاماً وحالاً لتكملاً
التثنية وأفع يكونه فعلاً ماضياً مبيناً لما لم يسم
فأعله كانطوقه فلا يرد عليه نحو وقيله يارب وقوله قبيلاً سلاماً فإن
قلت فهل مراده قيل في جميع القرآن أو في هذه السورة
خاصة قلت مراده العموم في جميع القرآن فإن **قلت**
مراد يعلم ذلك والقاعدة أن الحكم في الفرض لا يعلم إلا بما يدل على
إرادته النعم وإين الدليل على عموم الحكم في جميع القرآن قلت التثنية
بما تقدم ذكره دال على إرادة العموم وعيضم في قوله تعالى وعيضم لما
في سورة هود وحج في قوله تعالى حج بالسين وأخبر أن الكسائي
وهشاماً

وهشاماً استأثر الكسائي هذه الأفعال الثلاثة الضم في جميع القرآن
فتعين للباقي ترك الكسائي على حاله وقوله رجال وصف من أشبه بذلك
أراد الشاعليهم وإشارته إلى أن على هذه القراءة جماعة من الأئمة فإن
قلت كيف روى الكسائي رجال وهو واحد قلت تقدم
جوابه وقوله لجملاً أي لتدل الدلالة على أصل الحلة أو لتدل القراءة
فيها لتوحيه ليل الاستقام **قلت** وحيل يا هشام وسبق كاري
س الواو فاصلة وحيل موضع واحد في القرآن وسبق موضعان
ومراده يحيل قوله تعالى في سورة سبأ وحيل بينهم وبين ما يشتهون وسبق
قوله تعالى في سورة الزمر وسبق الذين كفروا وسبق الذين اتقوا وهم آخر
أن الكسائي روى عن الكسائي الضم في هذين الحرفين فتعين لغيرهما ترك
الاستقام وقوله كما روى بشير بذلك أيضاً في قوة القراءة ورشوها والي
ثبوت ذلك في اللغة وغيرها أيضاً فيما تقدم أعني الكسائي وهشام
والكسائي نعت مصدر محذوف تفكره نقل ذلك نقلاً كما روى وأما علم
قلت وسبق وسبق كان راويه أنبلا **س** الواو
فاصلة عاطفة أخبر أن بن عامر والكسائي ونافعاً استأثر الكسائي الضم في
هذين الفعلين في جميع القرآن أما سبى فليس في القرآن إلا موضعان
الأول في سورة هود والثاني في سورة العنكبوت وسبق في سورة
تبارك الملك في قوله تعالى سبى وجوه الذين كفروا فتعس لهم يوم يذكره
ترك الاستقام وهم بن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمه فإن **قلت**
من أشبه في الأفعال كلها قلت هشام والكسائي لذكرهما في جميع التراجم
فإن **قلت** من أشبه في بعض دون بعض قلت بن ذكوان ونافع
أما بن ذكوان فإنه أشبه أربعة أفعال جيل وسبق في موضعيه وسبق
وسبق وأما نافع فإنه أشبه فعلين وهما سبق وسبق وقوله كان راويه
أنبلا أي الذي روى كان أنبلا وهو فعل بمعنى فعل وهو أبلغ منه وأنبل
لها الحذف ومراده برأويه كل من رواه وأعلم أن هذه الأفعال السبعة

المقدمه كلها ماضيه مبنية للمفعول وكلها عينا لها واوات ما عدا
غنيض وحى فاذا بنيت للمفعول ضم اولها واكثر ما قبل اخرها فاعينه
واوا انتقلت حركة عينه الى فائه بعد ان سلبت الفاحركتها ثم قلبت
الواو بالسكون وانكسار ما قبلها وما عينه يا قلبت حركة عينه الى
فائه وثبتت العين ساكنة ومن العرب من اذا انتقلت حركة العين
الى الفاء اشم الكسر شيئا من الضم تبينها على ان اصل الفاء الضم والى
هذا اشار الناظر رحمه الله بقوله لا يلاى لتدل الدلالة على
اصل الحلة واختلف الناس في العبارة عن ذلك فغير عنه
جماعة الخويزن او جماعة الخويزن وجماعة من القراء المتأخرين بالانتماء
واختاره الناظر رحمه الله فهو ان ذلك على ان الكسرة ليست مكانة
بل مشمة بالضم ولم يقتصر الناظر رحمه الله على ذلك الا شتام فقط
بل قال يشتمها الذي كسر صاملا لانه لو سكت عن ذلك لكان شتام محل
على ضم الشفتين بعد الاسكان كما تقدم حده في باب الوقف
فان **قلت** فقد قال فيما تقدم ان حده الاشتمام اطباق
الشفاه بعيد ما يسمع لا صوت هناك فيصح لا فله لا يحمل الاشتمام
هنا على ما تقدم قلت ذلك الاشتمام في الوقف او حده الاشتمام اذا
اطلق ولم يقيد فانه يحمل على ذلك اما مع التقييد فيحمل على ما نص
عليه ومنهم من غير عنه بالروم فانه يسمع وتسميته اشتمام مجاز
وعبر عنه عامه القرا بالضم **والشيم ابو عبد الله**
يجوز وفي العبارة بذلك حيث فانه في الضم شي من الكسر ومنهم من
غير عنه بالامالة ويجوز اني ذلك حيث كانت الحركة ليست
كسرة محضة ولا فتحة محضة واختلفوا في حقيقة النطق بذلك
فذهب الحافظ ابو عمرو وغيره الى ان حقيقة ان يحى بالكسرة نحو
الضمة قليلا باليا نحو الواو قليلا اي تابعة حركتها ما قبلها وذهب
بعضهم الى ان حقيقة ذلك الاثبات بالشفتين في الضمة مقدرة
مع اخلاص

مع اخلاص كسرة الفاء اعني في الحلة قال وان شئت او ما قبل اللفظ
بالقار وان شئت بعده وان شئت معه وبالغ ابو عمرو في الانحراف على قابل
هذا القول ورده بان الاثبات بحركة الفاء قبل النطق بها غير مستقيم
لما فيه من اعمال اللسان في الاستقبال والشفتين في الانطباع
والا بضمهم في حالة واحدة وذلك من غير او كما لا تعذر وذهب
قوم الى ان حقيقة ذلك ان تضم الفاضما متبعا ثم يوتي باليا الساكنة
بعد ذلك الضمة الخالصة وهو باطل لان الضمة اذا احدثت
انقلب اليها بعد ها واوا لا محالة وذهب بعض الناس الى ان حقيقة
ذلك ان تضم الفاضما محذورا وهو باطل ايضا لان ما يختلس من الحركات
لضمة بين بين لا تقع اولا لقربه من الساكن فلهذا اربعة اقوال
اصحها الاول **حج** من اسم الدلالة على الاصل قلت الحلة
تصير كانهما منطوق بها على اصلها من غير تغيير والقابل ان يقول
هذا ينبغي على صيغة ما لم يسم فاعله هل هي منطوقه من فعل الفاعل
او هي صيغة اصلية فان قلنا هي منطوقه من فعل الفاعل فالضمة
ليست اصلا فليس المحفوظ عليها اولى من المحفوظ على الحركة
الاصلية وان قلنا هي صيغة اصلية حووظ عليها **حج**
من اخلاص الكسر الاثبات بها على ما كانت عليه بعد النقل **حج**
من فرق الجمع بين اللعين مع اتباع الاثر واعلم ان هذا وما كان
نحوه مما ياتي في الفرش كالاصول العموم في جميع القرآن وانطباعه
على ما حثه من جريانه وكان يليق ذكره في الاصول وانما ذكره في
الفرش لانه لا يليق له باب ولا تقدم باب في الاصول يليق ذكره
فيه اولى اثباته فتعبر ذكره في الفرش فان **قلت**
بل قد تقدم في الاصول ما يناسب ذكر هذه الجملان وذلك عند
ذكره الاشتمام فان يسمع ان يسمع الاشتمام ويذكر جميع انواعه
وال وهما هو بعد الواو والقار ولاهما وهما هي اسكن

راضيا بارد احلا **ش** امر باسكان الهامن هو الذي هو
 ضمير المذكر الغائب بعد الواو والفاء فينا للعطف او لغيرة
 لا ثبانه بالالف واللام الدالين على العموم وبعد اللام ايضا نحو
 قوله هو وهو وهو وذلك امر باسكان الهامن هي الي هي ضمير
 الغاية الموثقة اذا تقدمها احد هذه الاحرف الثلاثة نحو في
 وهي ولي الحساي وابي عمرو وقالون وقوله راضيا بارد احلا
 اي راضيا بالاسكان فيهما كصحة وحسنه ولزته استعماله ولا ينظر
 الي من فرق بين هو وهي فاسكن به هو لثقل الضمة وراه احسن
 من الاسكان في هي للون الكسر اخف وفيه ايضا ثناء على الاسكان
 لان بارد انعت مصدر محذوف وقع فاعله جملة في موضع
 التعت له ايضا اي اسكنها اسكانا باردا وحلوا جفاله بمنزلة
 ما بارد حلوا روي من قوله كايروي الي البارد من شربه ثم امر
 باسكان الهامن هو اذا تقدمها ثم في قوله تعالى في سورة القصص
 ثم هو يوم القيامة للحساي وقالون وهو امر اذ يقول **ك**
 وثم هو رفقابان **ش** وثم هو منقول بفعل مضمر وفيه
 حذف مضاف وهما ثم اسكن ورفقا حال من قال اسكن اي ذائق
 وبان مع فاعله في موضع الرفع لرفق اي اسكنه في حال ثوبك ذا
 رفع غير مسارع الي رده لما فعل من رده محتجا بانفسال ثم وقياها
 بنفسها بخلاف الواو والفاء واللام **ق** والضم غير صمد
 وكسر **ش** مراد به الضم في الهامن هو لغيرة من ذلله الاسكان
 فيها وقوله وكسر مراده بالكسر ايضا في الهامن هي لغيرة من ذكرانه
 لثبوتها لانه لو سكت عن بيان قرأة الباقيين فيها لا يقتضي على ما اصله
 ان تكون قرأة من لم يذكر فيها بالفتح في الهامن هو وهي **ح**
 من ضم من هو وكسر في الهامن مع هذه الاحرف انه لا ينزل
 بدليل انها كذلك عند عدم دخول هذه الاحرف عليها **ح**

في الها

من اسكن

من اسكن ان هذه الاحرف الثلاثة لما لم تقم بانفسها ولم تنفصل مما
 دخلت عليه حيث كانت حرف واحد عدت كانهما من نفس الجملة فصا
 مع هو كعصا ومع هي ككف فحقت بالاسكان فاحفف الضاد من
 عصا والنا من كف ونحوها والحج لا يعمد في ترك الاسكان في ثم
 انفصال ثم وقيامها بنفسها وتأتي الوقف عليها بخلاف الواو والفاء
 واللام **ح** من اسكن معها اجرا الهاجري الواو والفاء لا
 في الحرفيه والعطف واعلم ان هذا الاسكان في ها هو وهي عام في
 جميع القرآن لم يذكر في هاتين العليتين فان **ق**
 تاخذ العموم قلت من الاضافة لانه اضافة ها الي هو وهي في الاضافة قد
 تقيد وتقدر باللام والضم قرأة غيرهم وكسر عطف عليه اي الضم
 في ها هو والكسر في ها هي وعن كل متعلق باجمل **ق**
 وعن كل مل هو اجلا **س** احذر ان كل السبعة صموا الهامن هو
 من قوله تعالى سورة البقرة ان يمل هو وانما ذكرها وان كان ما ثم حجة
 ندعو الي ذكرها لان اللام انما هو في اللام الداخلة على هو وهذه ليست
 كذلك لكن لما خاف ان يعتقد احد انها من هذا القبيل لا يبعد لام
 من حيث الجملة نص عليها فان **ق** من ان يوحى الضم
 للفراكلهم في الها فيها لانه لم يصرح بحكم قلت لانه احالها على الحكم المتقدم
 لانه قال قبله والضم غيرهم وقد تقدم ان الضم انما هو في ها هو ثم قال
 وعن كل مل هو اي بالضم او بقول لانه اللام لا يخلو من حالين
 اما ان يعود الي الضم في الها او الاسكان لان حالها لا يخلو من هذين الامرين
 لا جاز ان يعود الي الاسكان لوجهين الاول ان ها هو لما كانت مع
 الاحرف التي لا تستقل بانفسها تخلف في اسكانها فكيف تكون مع ما
 يستقل بنفسه متفقا على الاسكان فتعبر ان يكون الاتفاق على عدم
 الاسكان وهو الضم الثاني ان المراد ان تقفوا على الضم فيها ضار
 ذلك معهودا عندهم فلا حاجة الي النص عليه لان الكلام يندرج اليه

فان قلت لانهم اتفقوا على ضمها هنا لان
 بعض المصنفين في راسها عن قالون ذكره المهدوي قلت لما كان المشهور
 عدمه صار الضم كانه متفق عليه قال بعضهم استغنى
 باللفظ عن التثنية لانه نطق بها مصمومة هنا لان الوزن لا يستقيم
 الا بضمها وقوله ايجلاي انكشف الامر فيها **ف**
 وفي قائل اللام خفف الحزن ورد الفاعل قبله فتكلا **س**
 الواو فاصلة امر تخفيف اللام لحزن من قوله تعالى فازلها الشيطان
 عنها وزيادة الف قبل اللام فتعبر لغيره ضد التخفيف في اللام وهو
 التثقل ونزل الزيادة وهو حذفها كما نطق به فلما ان تأخذ
 قراءة غيره من النطق ومن ضد التثقل وقوله فتكلا اي فتكمل
 الالف الحلة او فتكمل انت الحلة بزيادة الالف لانه لا
 تكمل مع تخفيف اللام الا بزيادة الف قبلها وقتكلا منصوب باضمار
 ان بعد الامر فان قبل يجوز ان تكون الواو في قوله ورد الفاعل من
 قبله فاصلة ويكون الحزن قرأتان التخفيف مع عدم الزيادة
 والتخفيف مع الزيادة انتهى والضير في قبله اللام لان اللام
 يجوز ان يكونا وتأتيها قبل معنى القرأتين واحدا والالف محذوفة
 من الرسم فعلى قراءة حمزة يكون حذفها تخفيفا **ف**
 وادم فارفع ناصبا كلاته بكسر ولام على نحو لا **س** امر رفع
 ادم ونصب كلاته بالكسر لدخول القراء السبعة غير من كسر ومراده
 قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات وانما نصب بالنصب بالكسر خلافا لرفع
 لم ينص عليه بانه بالضم وان كان قد يكون بغير الضم كما ان النصب
 يكون بغير الفتح لان الاكثر في المنصب انما هو بالفتح فان
قلت والاكثر في الرفع ان يكون بالضم قلت فلاجل
 ذلك لم ينص على رفعه بالضم وقوله وللمكي عكس نحو لا اخبار ان للمكي
 وهو من كثير فقرأ نصب ادم بالفتح ورفع كلاته بالضم فان **قلت**

قوله عكس يقتضي ان ينصب ادم بالكسر قلت لا موجب لذلك لان موجب
 ذلك معدوم وجه القرأتين ان ما تلقينه فقد تلقاك وما تلقاك
 فقد تلقيته فادم في قراءة الجماعة فاعل والحالات منصولة وعبدن
 كثير بالعكس وازافة الحركات الى ادم اضافة ملائمة ومعنى تلقا
 ادم الكلمات استقب لها بالقول والاخذ والعمل فاجاب علمها ومعنى
 تلقا الكلمات ادم استقبها لها اياه بان يغلبه وانصت به والحالات
 المشار اليها قيل من سبحانه اللهم ويحمدل وتبارك اسمك وتعالى
 جدل ولا اله الا انت ظلت نفسي فاعقري انه لا يغفر الذنوب الا
 انت ومعنى التحول الانتقال **ف** وتقبل الاولي
 انتوادور حاجر **س** اراد بتقبل الاولي قوله تعالى
 في الحرف الاول في سورة البقرة ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ
 منها عدل واحترز بدلالة من الثانية في الحرف الثاني منها وفي قوله
 تعالى ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة لان نقده لا يتصور
 فيها الثانية لان الفاعل مذكور بخلاف الاولي فان الفاعل فيها هو
 وهو شفاعة احب ان من كثير رحمه الله وابا غفر انتوادور الاولي
 اعني تقبل الاولي فيكون في اول تقبل بالثاني لان تانيث الفعل الناصب
 يكون بالثاني في الحروف في اوله بخلاف غيره فتعبر لغيرها ضده وهو
 التذكير **حجة** الثانية ان فاعل الفعل مونت وهو شفاعة
حجة التذكير ان تانيثه غير حقيقي مع انه قد وصل بينه وبين
 فعله فان **قلت** هل يصح الاطلاو هنا قلت يصح لغرضها
 ويكون لها ضده وهو التانيث وقوله دور حاجر اي دور مانع من التانيث
 هنا لان الحجر المنع ولا منع هنا لان الفاعل مونت فاقدم وفيه اشارة
 ايضا الى ان في تقبل الثانية مانعا من التانيث وهو كذلك لان تذكير
 الفاعل مانع من تانيث فعله وقوله انتوادور الى الفعل فان **قلت**
 الفعل لا يوثق قلت المراد بتانيث الفعل الحاقه علامة التانيث

لثاني فاعله **قال** وعدنا جميعا دون ما الف حلا
س اخبرنا ابا عمرو رحمه الله فقرأ وعدنا في جميع القرآن غير
الف قبل العين ومراوده في جميع القرآن اذا كان واقعا في قصة موسى
عليه السلام فقط فان **قلت** ظاهر كلامه يقتضي العموم
فيها وفي غير ما قلت لا سلم ذلك لانه لما ذكرها في قصة موسى صار
التقييد واقعا بالقصة المذكورة ولا يوجد في غيرها نحو قوله
تعالى في سورة القصص امر وعدناه وقوله او نريك الذي وعدناه
فانه لا خلاف في حذف الالف فاذا ثبت التقييد بذلك فابو عمرو قرأ
بهذا اللفظ حذف الالف وهو في القرآن في قصة موسى ثبت
سور سورة البقرة وسورة الان عمران وسورة طه فتعين لعينه اثبات
الالف في الحرف في اول قوله دون حاجر وما والى ليس متزايل
تقييد لان الرمز ياتي بعده وهو اول قوله حلا وفيه تنا ايضا
على حذف الالف لان الله تعالى منفرد بالوعد لموسى صلوات الله
عليه واختار هذه القراءة جماعة من الخذاق مع ان الالف محذوفة
من الرسم **حجته** غيره ان المفاعلة قد تكون من الواحد نحو عاتت
اللدس وطارت النعل ويجوز ان يكون ههنا من اثنين **قال**
واسكان ياريم وياريم له ويارهم ايضا وتامرهم تلاما وينصرهم
ايضا ويصغرهم **س** اخبرنا ابا عمرو رحمه الله اسكن هذه الالفاظ
لان الضمير في له لابي عمرو لانه حال على مدلول الخافيا تقدم في قوله
دون ما الف حلا ومراوده هذه الالفاظ حيث انت في القرآن
اذا اتصل بها ضمير غائب او مخاطب على حرفين آخره يميم بشرط ان
يكون المتصل به فعلا مضارعا ما عدا ياريم فانه اسم ومراوده بالاسكان
اسكان لامان هذه الكلمات فان **قلت** فيقتضي على ما امله
ان تكون قراءة الباقي بفتح اللام من هذه الكلمات لانه ضد السكون
اذا اطلق الحركة بالفتح قلت اما ياريم فانه في الآية في موضعه
مجرد

مجرد ولا يتصور فيه الفتح واذا كان كذلك لم يقتضيه الا الاسكان
الخالف او الاشباع الخالف او الاختلاس واما الالفاظ التي
بعد ياريم فترويت في النظم باسكان اللام مع صلة اليم ورويت
برفعها مع عدم الصلة والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى
ان يقرأ باشباع الحركة في الجميع ليكون قد نطق بقراءة غير ابي عمرو
وتقدير قراته بالاسكان ولد ان تأخذ قراءة الباقي من ضد الاختلاس
كما ياتي لان ضده الاشباع فان **قلت** قوله واسكان
ما لم يقتض ان الاسكان مثل الكلمات كلها وليس كذلك قلت معلوم
ان الكلمة كلها لا يمكن تشبيهها فان **قلت** فاذا لم يمكن
تشبيهها كلها فلم قلت ان المراد اللام منها بل يبادر الذهن الى غير اللام
اقوى لان الاسكان حركة بنا وحركة اللام اعراب قلت الاسكان يطلقه
الناظم رحمه الله على لقب الاعراب والبناء ولذلك الحركة **قال**
وتم جليل عن الدوري تحليسا حلا **س** اخبرنا تميم بن الحارث
حلو الاختلاس في جميع هذه الالفاظ عن الدوري وكشفوه وعلوا به
وقروه لان معنى جلا لا كشف والاختلاس قد نقل عن ابي عمرو نفسه فان
قلت هل يقرأ لابي عمرو رحمه الله بالاشباع الخالف
في هذه الالفاظ المتقدمه قلت نعم وقيرات له به على شيخنا رضي الله
عنه وماله من ان يؤخذ الاشباع في هذه الالفاظ لاني عمر رحمه
الله من القصيد فقال رضي الله عنه من قوله في باب الف المفعول وبان لم
بالهز حال سلونه فقوله حال سلونه اي اذا سلكت الهزة فدل على
ان له حالة اخرى غير الاسكان لابي عمرو من طريق السوسي فيجوز ان يكون
الاختلاس او الاشباع لاحراز ان يكون الاختلاس لتحصيل
الدوري في تعيين ان يكون الاشباع لان تحصيل الحكم بالشيء يدل
على نفي الحكم عما سواه فان **قلت** فقد نقل الاختلاس
عن ابي عمرو كما ياتي فليف نسبه الناظم رحمه الله الى الدوري

وحدة قلت يجوز ان يكون مشايخه الذين قرأ عليهم وروى عنهم ما رويوا الاختلا
عن أبي عمرو الا من طريق الدوري قلت ولما اخذ الاختلاس للسوسي من
القصيد وطريقه ذلك ان نقول لما قال في باب الشعر المفرد وبارك
بالشعر حال سكونه ذلك اذ لم يعلم ان له حاله اخرى غير السلوك فيكون
ان يكون الاشباع او الاختلاس وليس احدهما اولى من الاخر والآخر
الترجيح من غير مرجح وهو حال فتعين اخذهما للسوسي لانه لو لم يقرأ به له
بغير السلوك لم يفتح الى الاحتراز فان **ول** انما ذكر السلوك
احتراز من الاختلاس يعني اذا سكت فلك الابدال وتركه كما تقدم لانها
حينئذ تصير همزة ساكنة سلمنا ذلك لكن انما يشتمل الحكم بآدم فقط
قلت لما ذكر بآدم في جملة هذه الافعال ووقع الاشباع فيها فكذلك
ما ذكر معها وقال **سبحنا** اي صار ص الله عنه او ناخذه
من قوله في ال عمران ولا يامركم بوجهها انتهى قلت له اما اخذ من هنا
فليس بفتح ولا يجر لانه لا يلزم من الرفع اشباع الحركة لان القراءة في ال
عمران دائرة بين الرفع والنصب فساو الكساي على رفعه والباقيون على
نصبه فابو عمرو قرأه بالرفع وهو فيه على قاعدة من الاسكان والاختلاس
وقال **بعض** الطلبة بل يوحده الاشباع من قوله وكلم جليل
عن الدوري مختلصا جلا فاحرنا ان الاختلاس عن كثير من الاجله فيكون
غيرهم على الاشباع ولما قيل ان يقول **اذا** سلم ذلك يكون الاشباع
منسوبا الى الدوري فقط وهو منسوب الى أبي عمرو نفسه قلت ما يلزم
من كونه منسوبا الى أبي عمرو نفسه لذكر بعض المتصنفين ان يكون منسوبا
الى أبي عمرو نفسه من طريق الناظم رحمه الله واورد عليه **سبحنا** رضي الله
عنه فقال **بل** ينبغي غير الجليل على الحكم الاول وهو الاسكان
ويكون نقيض الاختلاس التزم من قوله الاسكان انتهى قلت له ما يصح
ذلك لان الاسكان قد نسب الى الشيخ ابو عمرو نفسه واعلم ان الاختلاس
قد نقله عن أبي عمرو نفسه صاحب الارشاد والعنوان ولذلك نقل
الاشباع

ورفع

الاشباع مع ان كلام الناظم رحمه الله ليس فيه ما يمنع والصبر
في له لا يعمرو فان تقدم لا يقال يجوز ان يكون الكلام رمزا لاشباع كما في
قوله خلفه ولا قبل الصريح اذا كان ما يرجع اليه كذا الثاني
واذا كان صريحا لم يكن ما انضج به رمزا وان لم يكن له ما يرجع اليه
كان ما انضج به اود حل عليه رمزا وعلامة ذلك اقترانه برمز آخر
معها **قال** بعضهم **والثاني** انما ليس رمزا وهو مشكل
اذا لا مانع من جعله رمزا ويكون اسكان بآدم وما ذكر بعد للدور
عن الكسائي وكان سعي ان يحتر عنه بان يقول تامرهم حلا او غير
ذلك ما لا يوهو رمزا لغير أبي عمرو واما جلا فليس برمز لغيره
بالدوري انتهى **حج** **الاشباع** انه الاصل **حج**
الاسكان طلب الخفة وقيل هو لغة بني تميم واسد تخفون مثل
يا مكرم يسكون الراو حبل سيبويه رحمه الله الاسكان على الاختلاس
قال قلعل الذي سيع منه الاختلاس حسبه لضعف الضوئ
اسكانا وهذا بعيد مع جلاله الناقل خصوصا البريدي رحمه الله
مع كثره موافقته له وكثره قرأه عليه ان يلتبس عليه الاختلاس
بالاسكان ولم ينكر سيبويه الاسكان وعلم القراء ثبت عندهم
الاسكان عن أبي عمرو **قال** ابو علي الاسكوازي ومعنى
الاختلاس ان يأتي بالهنة وتلقى حركتها يكون المحذوف من
حركاتها اقل من الماتى به **قال** ولا يوحده ذلك الامر اقواه
الرجال انتهى قلت كلامه انما يختص بآدم لان الهجزة فيه حرف
الاعراب وهي متحر لفتح لاو بنية الالفاظ لكن يفهم من كلامه
ان كل حركة اختلست فالذهب منها مقدار ذلك الاعراب قوله
واسكان بآدم ويا مكرم له جملة ويا مكرم فيه حذف والتقدير
واسكان بآدم له وايضا مصدر ارض يرض بمعنى عاد يعود وهو
هنا في موضع الحال من هاله ولذلك يامرهم تلاي تبع ما قبله

في الاسكان وينصرف كما تقدم في يومكم ايضا ويشعركم كينصركم قال
 الشيخ ابو عبد الله والرواية بتقديم ينصرفكم على يشعركم لانها في
 التلاوة لذلك وبعضهم يعكس ذلك وهو جازم وقد جازي قوله وبين
 وعهدي ولم يستد خبره جلا مع واعله وعن الدوري متعلق بخلافه
 ومختلسا حال من قال على جلا ومعني جلا اي كشف الاختلاس بروايته
 في حال كونه مختلسا في تلاوته **قال** وفيها وفي الاعراف
 يغفر بنونه ولا ضم والكسرافه حين ظلالا **س** قوله وفيها
 اي في البقرة وفي الاعراف قرا التوفيقون وبن لبيد ابو عمرو وقوله
 تغاتي يغفر بضم النون ولا ضم اي في النون مع كسر الفاء وهو المراد
 بقوله والكسرافه بضم السين السبعة ثم فاحاج الى بيان قراتها لانه لو
 سكت لاخذ صد النون وهو اليا وصند لا ضم وهو الضم وفتح الفاء
 لانه صد الكسر ولم يقرأ بذلك الا نافع في البقرة فقط فاحاج الى
 بيان قراتها **قال** وذكرها اصلا **س** امر
 بالتذكير هنا اي في البقرة لنافع فتعين له اليا لان التذكير في الفعل
 المضارع اذا كان لغايب بالياء وتضم له اليا لانه صد لا ضم وتفتح
 له الفاء لانه صد الكسر وقوله اصلا فيه اشاره ايضا الى ان
 التذكير هو الاصل فيقرأ يغفر بضم اليا وبنا الفعل لما لم يتم فاعله
قال وللتام انشوا **س** اخبر ان اهل الادب
 القائلين قراة الشامي انشوا تغفر فتعين ان تكون بالتا مالت الحروف
 وتعين له ضمها لانه صد لا ضم فتكون قراة تغفر بالتا وضمها وفتح
 الفاء والفعل عنده ايضا مني لما لم يسم فاعله فيكون في تغفر هنا
 ثلث قراة حين ظلالا على قراة ونافع على قراة واحدة ولذلك بين
 الاعامر **قال** وعن نافع متعبه في الاعراف صلا **س**
 اخبر ان نافع قرا بالثاني في تغفر في سورة الاعراف مع نعام
 اي وعن نافع الثالث مع الشامي بن عامر في سورة الاعراف وقوله

وصلا اي وصل الحام الذي قرأه الشامي هنا الى بعض في سورة الاعراف
 مصاحبا لنافع في تغفر في سورة الاعراف قراة ثانيا في خط حين ظلالا
 على قراة كما تقدم وعمر على قراة وهي بضم التا وفتح الفاء مع بنا الفعل
 لما لم يسم فاعله والرواية في النظر وصلا بضم الواو وكسر الصاد
 واما اللفظ خطايا في سورة البقرة فليس فيه الا قراة واحدة وهي
 قراة جمع التكسير بخلاف الذي في سورة الاعراف فان فيه ثلث
 قراة بالافراد وجمع المصحح وجمع التكسير والذين قروا جمع المصحح
 على قسمين منهم من نصب ومنهم من رفع فمن قرأ تغفر بالنون كانت
 خطايا في موضع نصب وبغيرها كانت في موضع رفع لانها مفعول
 لما لم يسم فاعله فان عامر رحمه الله اثبت الفعل في السورتين
 اما في البقرة فنظر الى الجمع به واسما في الاعراف فلان يقرأ بالافراد
 الخطية وهي موشدة ولاجل ذلك واقع نافع على الثانية في سورة
 الاعراف دون البقرة **قال** وجعا وفردا في النبي
 وفي النبوة المنزلة كل غير نافع ابدلا **س** اخبر ان غير نافع
 ابدل المنزلة في لفظ النبي سوي كان فردا او مفردا او جمعا وسوي
 كان جمع تصحيح او تكسير لا طلائه الجمع وكذلك ابدل في لفظ النبوة
 نحو النبي والنبوة والنبين والانبيا فتعين نافع صد البديل وهو
 التحقير في لفظ النبي على ما تقدم فردا او جمعا والهمزة وتركه لفتان
 الا ان الابدال هو اللفظ الفاسية **قال** سيبويه
 رحمه الله بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يحققون نيا ويريه **قال**
 وذلك ردني قتاله ابو علي في الجمع **قال** الرمح شري في مفصله
 وقد التزم البديل في نبي ويريه واعلم ان الناظم رحمه الله جعل
 اصل القراة في واحد لانه مني امكن ذلك فان اولي خلاف البعض
 الناس فان **قلت** من انخذ قراة الباقيتها
 بالادغام والبديل في النبي والنبوة والنبين في البديل فقط في

لفظ الانبياء اعم اذا كان جمعا غير سلامة قلت لما نص على ان قرأهم
 بالبدل واذا ابدل في غير لفظ الانبياء اجتمع مثلان والاول منها
 سائر فيندرج تحت قوله فيما تقدم في قوله وما اول المثليتين
 البيت واما لفظ الانبياء فينبغي الباقين على حالها لعدم اجتماع مثليين
 ولما اننا اخذ قراءة الباقيين من وراء قالون والقاعدة انك تبدل ما
 وقع من الهز بعد الياء الساكنة في لفظ النبي وتدغم الياء الساكنة في
 الياء المبدلة عن الهز فيكون النطق بذلك يواو مشددة وذلك
 في لفظ النبوة وتبدل ما وقع من الهز بعد الكسرة يواو لا تدغم نحو
 الانبياء والاولى ان يقرأ في النظم بقراءة غير نافع اعني بالبدل
 تتلون قراه الباقيين من النظم مأخوذة وقراءة نافع مأخوذة من القيد
 واطنه يروي في النظم بالهز وتركه في اللفاظ وكل مبتدأ اي
 كل القراءة غير نافع محذف المضاف وعوض عنه التوسين وايد لا خبره
 والهمز منقول به وفي النبي متعلق ما تبدل وجمعا وقرأ احالان من
 فاعل ابدل وان كان موقع جامعا ومفردا او حالان من النبي وان كان
 موقع جامعا ومفردا ان جاز تقديم حال المحرور عليه وغير نافع استثنا
 من فاعل ابدل لانه في معنى الجمع وافرد الصبر في ابدل نظرا الى
 لفظ كل لانه مفرد **والثاني** وقالون في الاحزاب
 في النبي مع ييوس النبي الياء شديدة مبدلة **مثلي** اراد بلفظ
 النبي الذي في سورة الاحزاب قوله تعالى ان وهب نفسها للنبي
 وقوله ييوس النبي اراد بها قوله تعالى فيها ييوس النبي ان ييوس
 لم اخبر ان قالون رحمه الله ابدل الهز بياقن جنس ما قبلها ثم ادغم
 ما قبلها فيها فخالف اصله في هذين الموضعين في نزل الهز قبل
 واما خالف اصله في نزل الهز لانه اذا لم يبدل فانه يودي الى
 اجتماع هزتين عنده في كلين وقاعدته في الهزتين من كلتين اذا التقيا
 في غير الفتح تسهيل الاولى بين من وتحقيق الثانية الا ان يقع قبل

من اللفظ شديدة وذلك
 في لفظ النبي والنبوة
 تبدل ما وقع من الهز بعد
 الكسرة يواو لا تدغم
 واول ما وقع من الهز بعد
 الكسرة يواو لا تدغم

قبل الهز الاولى واو ساكنة كما في قوله وبالسؤال ابدل ثم ادغما
 فله التسهيل والبدل كما تقدم فلو لم يبدل الهز في الاولى هذا لا يقتضي
 مذهبه التسهيل بين من وتسهيلها كذلك يقرؤها من الساكن وفيها سائر
 يودي الى اجتماع ساكنين على غير حدتها ويقرؤها ايضا من الباقين الياء
 باق **قلت** ما ذكرته موجود في قوله وبالسؤال ابدل ولم
 يلتفت الى ما ذكرته مع ان قبلها واو وهي انشال من الياء الذي يعتمد عليه
 اتباع الاثر ولم يرو عنه هناك من طريق النظم رحمه الله الاوجه
 واحد وهو الادغام بخلاف بالسؤال وتقدر الدالام وقالون شدد
 الياء مبدلا في الاحزاب مع ييوس النبي وفي النبي متعلق بفعل مضارع
 اي اعني **الثاني** وفي الصابين الهز والصابين ييوس **مثلي**
 اي خذ الهز في الصابين والصابين لغيران في جميع القرآن بنية
 واجتهاد فالمرنوع في سورة المائدة وغير المرفوع في البقرة والجم
 فتعين نافع نزل الهز واعلم ان نافع رحمه الله يضم بالمرنوع وكسر
 ينغرض النظم رحمه الله لذلك **الثاني** الشيخ ابو عبد الله
 لان من ضرورة وجود الواو مع نزل الهز ضم الياء انتهى وليس كذلك
 الا ترى ان حمزة رحمه الله تحذف الهز في مستهزون وله في الزاي
 الضم والكسر كما تقدم واما غير المرفوع فانه يتي كسرة الياء بعد حذف
 الهز كما كان قبل حذف الهز فان **قلت** **مثلي** فلهذا
 قال جميعا او نحوه ما يدل على العموم قلت لما ذكر المرفوع وغيره وان
 به معرفا بالالف واللام التي للاستغراق استغنى عن ذلك لان القصد
 تعميم الحكم فيه وقد حصل يقال صابصوا اذا خرج من دين الى اخر
 فيحتمل ان يكون اصل القرائن واحدا وهو الهز ويجوز ان يكون اصلها
 مختلفا فعند نافع ليس اصله الهز بخلاف غيره ويروي الهز بالرفع على
 انه مبتدأ في الصابين خبره وخد جملة مستأنفة امرها لان الاختيار
 الهز لكثره القايل به ويروي بالنصب على انه مفعول خذ قدم عليه

في

ك والواو فاصله اراد هروا في جميع القرآن وكذلك كفوا ما وقع
في القرآن الا في موضع واحد في سورة الاحزاب فاجبر ان حمزه رحمه الله
فزاها بين الحلتين بالاسكان اعني اسكان الفاعل كفوا والزاي من هروا
فان **قلت** لم ينص على الاسكان ايضا قلت استغنى بقوله
السواكن عن ذكره الاسكان من دلالة على الاسكان وامر ايدلانه يتضمن
الاخبار بان حمزة رضي الله عنه سكن هاتين اللفظتين وانما من جملة
الالفاظ التي يسكن وسطها نحو نقل ويكثر وكفوا وحكي الاخفش عن
علي بن عمر قال **قلت** كل اسم على ثلثة احرف اوله مضموم فيه لغتان
التخفيف والتثنية وقوله فصلا كيه ايضا الاخبار بان الاسكان ثم
منفصل مبين وفيه اشارة ايضا الى ان الضم هو الاصل فان
قلت هل هذا الاسكان حمزة في الوصل والوقف
او في احدهما قلت بل عام فيهما لان النظم رحمه الله لم يفتد ذلك
بحالة فتح الحالين لكن حكم الوقف له باب ياتي ذكره **قلت**
وصم لباقيهم **س** امر بالضم لباقي القرآن لان قراهم لا يمكن اخذها
من صد قراءة حمزه لان هذا الاسكان المطلق انما هو بالحركة بالفتح
وليس ذلك قراءة غيره فاحتاج الى بيان قراهم فقال وصم لباقيهم اي لباقي
السبعة ولم يعين الحرف المضموم لانه معلوم اي اوقع الضم في الحرف
اوقع الاسكان في حال الوصل والوقف **قلت** وخمزة
وقته بواو **س** شرع يتعد على حالة الوقف ما حكم الحمزة فيه
فاخبر ان حمزة رحمه الله بيدها واوا فيه وانما نص على ابدالها هاء
واوا وان كان له فيها في الوقف وجهان الابدال كما ذكر ونقل حكمه الى
الى الساكن قبلها وحذفها لانها في قوله وحرف ما قبله منسكا البيت
والتشهيل باعتبار الرسم وهو اختيار ابي عمرو الداني ومكي رحمه الله
لانها رست في هاتين الحلتين بالواو فان **قلت** لم يرج

هنا التشهيل باعتبار الرسم **قلت** وحفظ واقف ثم
موصلا **س** اخبر ان حفظ عام قراها بين الحلتين بواو في حال
الوقف ثم موصلا اي بقرا ايضا بواو في الوصل كما بقراها في الوقف
فواقفا وموصلا لان من حفظ اي في حال كونه واقفا على هاتين الحلتين
او موصلا الحلتين بما بعدهما فان **قلت** لم في هروا وكفوا
قراءة قلت اما في حال الوصل فثلث قرأت سماوين عامر وابو بكر والحسين
على ضم الزاي والفا في الوصل مع تحقيق الحمزة وحفظ ايضا ضم الزاي
والفا لكن يتبدل الحمزة واوا مفتوحة مضموم ما قبلها ولذلك قراها
في حال الوصل والوقف حمزه يسكن الزاي من هروا والفا من كفوا مع
تحقيق الحمزة واما في حال الوقف فالقرا فيها على ثلث مرات وفيها ايضا
اربعة قرأت سماوين عامر والحسين وابو بكر على ضم الزاي من هروا والفا
من كفوا وتحقيق الحمزة حفظ على ضم الزاي والفا وابدال الحمزة
فيها واوا حمزة على اسكان الزاي والفا وابدال الحمزة واوا ساكنا
قبلها والوجه الثاني ايضا انه نقل حركة الحمزة الى الساكن قبلها
ثم حذفها فان **قلت** هل لا ذكر حمزوا مع هروا وكفوا
قلت لان حمزوا لم ينص عليه الفرض بخلافهما **قلت** والغيب
عما يعملون هنا دنا **س** قوله هاء اي في البقرة وقوله دنا
فيه اشارة ايضا انه قريب من هروا او من الفهم وارا دنا قوله تعالى
وما الله بغافل عما تعملون اقتطعون اخبر ان بن كثير رحمه الله قراه بالغيب
التفاتا الى ما قبله فتعبر للباقيين القراءة فيه بصدره وهو الخطاب
نظرا الى ما بعده بعد اتباع الاثر **قلت** وعيبك في
الثاني لا صفوه دنا **س** اخبر ان الحرميين وابو بكر قرأوا يعاون
الثاني بالغيب ومراده بالثاني قوله تعالى عما يعملون اوليوا الذين استهزوا
الحياة الدنيا ولا حاحه الي تكرار الغيب لانه لو لم يذكر الغيب القراءة
به لصح ما ذكره مع الحرف الاول واما من بيت الاطلاق فان كثير

فرا الحرفين بالغيب لتكرره فيها فقد ادلى دلو به الى الحرف الثاني نافع
 وابو بكر قرا الثاني بالغيب دون الاول الباقيون قروا الحرفين بالخطاب
 وقدم الكلام على الحرف الثاني وان كان بعد ذكر خطبه واسرى واده
 جعله تابعا للحرف الاول — ويشير بقوله ايضا الى صفوه ولا
 الى حسن القراءة بالغيب في الحرف الثاني جعله بمنزلة ما صاف دلا
 القاري دلو به اليه يقال — دلو به الدلو واد ليتها اي ارسلتها
 وعبيدك مبتدأ مضاف الى ضمير القاري وفي الثاني متعلق به ودلا
 خبره والضمير الذي فيه يعود على القاري وان لم تجز له ذكر له لانه
 سياق الكلام عليه **ق** خطبه التوحيد عن غير
 نافع **ق** احزان غير نافع بـ روا خطبه من قوله تعالى واحاطت
 به خطبه بالتوحيد فانطوى فتعيز نافع رحمه الله القراءة بالجمع
 وهو الجمع بالالف والثا قمراته خطبته فان **ق**
 التوحيد له صذان التشبيه والجمع ما تقدم التشبيه عليه فلا تعين
 له الجمع قلت الناظم رحمه الله اما جعل ضد التوحيد الجمع لان
 القراءة كما تنفع دائرة بين التشبيه والتوحيد الا في ما بين في المقصد
 ادرج الناظم رحمه الله احدهما في باب الحذف والاثبات وهو قوله
 في سورة الالف ودع ميم خيرا منها ما حكم ثابت والآخر في باب المد
 والقصر وهو قوله وحكم صحاب قصر قمره حانا في سورة الزخرف فتعيز
 ان ضد التوحيد الجمع فان **ق** **ق** مسلم ان ضد التوحيد
 الجمع كما اوضح عليه لكن الجمع على تشبيه جمع سلامة وجمع بضم
 وتكسر ثم جمع السلامة على تشبيه نكاح واثبات تنبغي القراءة دائره
 بين نوعي الجمع فلا تعين احد نوعيه الا بدليل قال
 شيخنا رضي الله عنه يوضح هذا لتابع جمع السلامة لانه الاصل
 انتهى وما قاله رضي الله ما يدل على جمع السلامة بالالف والثا نافع
 لان الناظم رحمه الله نطق بالتامضومه فكانه صار بمنزلة قوله والثا
 مضومه

من مخلص قلنا والديك يظهر
 ان كلام الناظم رحمه الله ظاهر
 ارادة

مضمومة للسبعة ثم احزان غير نافع قراها لافراد فتعيز نافع
 القراءة بالجمع ولا يتباني ضم الثا الا بالقراءة بجمع السلامة الموت
 واعلم ان الرسم وقع فيها حذف الالف فنقل نافع رحمه الله حذف
 الالف في الرسم واتبعها في التلاوة لان القراءة اما اخذها الخلف
 عن السلف متشابهة ولا تعتمد فيها على النقل لا على الرسم بل اذا واد
 النقل الرسم كان احزان واختلف في معنى الخطبة والسيد في الآية
 فقل متراد فان قيل متباينان وعلى الاول هما عبارة عن التفر
 وعلى الثاني قيل السيد الكفر والخطبة الكبيرة وقيل عكسه فان
 قيل باذاته ان المراد بها الكفر كيف جمعت قيل بالنظر الى الاء
 او الى المتعلقات فان **ق** كيف تقي حزمة عليها
 قلت ما بدال المصنوع يا من جدر ما قبلها ثم ادغام ما قبلها فيها لان
 ما قبلها يا زائدة فيندرج تحت قوله ويدعونه الواد والياء
 سيد لا اذا زيدتا البيت فينطوي بامتداد مفتوحة فان
ق فقل تجوز له التسهيل باعتبار الرسم فيحذف
 لا فاعلم رسم قلت لا لانه يودي الى سلون ما قبلنا الثاني
 وهو غير الف ولا يكون ما قبلها لا محركا ولا شجور التسهيل بالنقل
 لان قبلها يا زائدة ولا ينقل اليها **ق** ولا يعبدون
 الغيب شايع دخلا **س** احزان الاحوين ونكح قروا
 يعبدون من قوله تعالى لا يعبدون الا الله بالغيب فتعيز لغيرهم
 القراءة فيه بالخطاب لانه صده وقوله شايع اي تابع الغيب هنا
 قبله من يعملون لان الاشياء الاتباع والدخول الذي يدخل المرء
 في امور ويري في النظر الغيب بالنصب والرفع فالرفع على الابتدا
 خبره شايع ونها خبر لا يعبدون والعائد محذوف اي الغيب فيه
 والنصب على مفعول شايع ودخلا حال من شايع اي تابع الغيب قبله
 في حال كونه دخلا اي ليس اجنبا منه ودخلا ايضا حال علي

فاعل

حذف مفعول سابع اي شابع ما قبله ويجوز ان يكون مفعول سابع
 على ان يراد به بما قبل لا يعبدون الا الله والنصب اولى
ش **قال** حسننا شكري **ش** **قال** حسننا شكري
 للاخوين حسننا من قوله تعالى وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين
 فانطوت لافها الرواية ولت ان تاخذ قراءة الاخوين من ذلك ذلك
 ان تاخذها من ضد قراءة غيرها لانه قيد بها بالضم والاسكان كما
 يأتي وضد هما الفتح وعلى كل حال فلا بد من تفيد قراءة غيرها كما ان
 قلنا ان قراءة الاخوين تخلصت فليس فيها دلالة على قراءة غيرها لان
 ضد الفتح الكسر ولم يقرأ به احد وان قلنا ما تخلصت فحتاج الى
 النص على قراءة الباقيين لتخلص القرائان ولو قيد قراءة الباقيين
 فقط لاغناه ذلك عن ذكر قراءة الاخوين قوله حسنا اي ما
 حسن من القول في حال كونك شاكر الله تعالى اول اجل شكر الله
ش **قال** وحسنا بضمه وسالته الناقون احسن
 اي قرا غير الاخوين بضم الحاء واسكان السين وجه
 قراءة الاخوين انه صفة على ثقل كبطل ونصب لانه صفة مصدر
 محذوف اي قوله حسنا وغيرها انه مصدر حسن بحسن حسنا
 والصير في ضمه وسالته عايد على حسنا وتقدير الكلام اي قل قوله
 حسنا ملتبساً بضمه وسكونه الباقون وقري بضمين قبل لغة
 في الحسن كالحكم وقيل الصم للاتباع والصلون للاصل وقري
 حسني بفتح زلني اي مقاله حسني والمعنى في جميع ذلك وقولوا
 للناس صدقا وعذلا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم لمن سألكم عنه
 وبيئوا له صفته ولا تكلموا امره **قال** واحسن
 مفعولا **ش** اي احسن قولك في حال كونك نافلا ما نقله من
 ذلك وغيره وانما التي لهذا الكلام اشارة الى ان الموضع يحتاج
 الى نظر وتأمل في خلاص القرائين فاحسن فيما تقوله **قال**

ونظا هرون الظل خفف ثابتا **ش** **قال** احب ان الكوفيين الطامن
 قوله تعالى وظا هرون عليهم وانما الخفيف ثابت فزاة ولغة فتعني
 لغيرهم ضده وهو الثقل ثنائيا نعت مصدر محذوف اي تخفيفا
 ثابتا **قال** **ش** **قال** وعندهم لدى المحرم ايضا تحللا **ش**
 احب ان الكوفيين ايضا خففوا الظا في سورة المحرم من قوله تعالى
 وان نظا هرا عليه فان **قلت** **قال** ظاهر كلام الناطم رحمه
 الله يقتضي ان لفظ وظا هرون واقع في سورة المحرم على الصفة الواقعة
 عليها هنا وليس كذلك قلت لما لم يقع في سورة المحرم على هذه الصفة
 اعني ان يتصل به ضمير هو واو بعده لول علم ان المراد مطلق الفعل
 مع قطع النظر عما اتصل به وانما ذكر ما اتصل به ضرورة وذكر التحليل
 بعد المحرم من الحسن البديع ليشير به ايضا الى معنى الآية وان النبي
 صلى الله عليه وسلم تحلل من اليمن الى صدرت منه فالكوفيين
 حققوا العقل في السورتين فتعني لغيرهم ضده فيهما وجه قرائتهم
 ان الاصل تنظا هرون ونظا هرا بتاين اولهما المضارعة والثانية
 للثقل والجمع تان ثقل فخفف بايد ال الثانية منهما ظا وادعا
 في الظا وجه قراءة الكوفيين المحذوفوا احداها واختلف في
 المحذوفة منهما فذهب سيويده رحمه الله ومن تابعه الثانية لان
 بها حصل الثقل ومذهب الكوفيين عليه **قال**
 وحرمة اسري **ش** **قال** اي قرا حرمة اسري في موضع
 اساري فالتالي ثلثه قرأته ومراده قوله تعالى في قوله وان يا توكم اساري
 فقد وهم فتعني لغيره القراءة باساري اي لفظ بها فان **قلت**
 من اين يعلم ان قراءة حرمة جمع اسري وهل لا كانت اساري قلت
 لقرئها اليه والقرب مرجح ولانه جعل اساري منطوقا لاسري
 وكل على قاعدته في الامالة فعند حرمة جمع اسير تعني بمعنى مفعول
 وكل بفعل بمعنى مفعول فانه جمع على فعله وجرحه وتثني

وقتل وجهه قراة غيره ان لا سهر لما اشبه الكسلان في عدم النشاط
والنعوذ عن النصف جمع جمعه ففعل انصاري كقيل كسالي
وقيل جمع لا لهذا المعنى كما قالوا شيخ قديم وشيوخ قدامي وقيل
جمع اساري بفتح الهمزة ثم صحت كاصت الكاف في كسالي والسين
في سحاري ولم يفرق بين الاسري والاساري الا ابو عمرو رحمه
الله فانه قال **ما جاء مستنسا سرائهم الاسري**
وما جاء في ايديهم منهم الاساري حكمه عند ذلك ابو عبيد وانكر
الفرق بينهما وقيل لتقلب عن كلام اي عمر وقتل
هذا من كلام المجانين منكر الفرق بينهما **ل**
وصهم تفادوهم والمداد ذراعا في الضمير في
صهم يعود على الرضا لما خراجا نافعوا والكساي وعاصم قروا
تفادوهم بضم التاء وهو المراد بقوله وصهم وزيادة الفيز الفاء
والدال وهو المراد بقوله والمد فتغير غيرهما القراء بفتح التاء
لانه صند الضم وحذف الالف لانه صند المد وبنيها كذا
الى تقويه هذه القراءة وتصح معناه لان قوما اختاروا صندها
لان راق اعجب ونقل اعطى تكلا والنقل الغنيمه ووجهها بجها
على اصل المفاعله لان اصلها من اتين وهي كذلك هذا لان الاسير
يغطي المال ومن اسره يعطيه الاطلافي وتجوز ان يكون من
المفاعله الصادرة عن الواحد كعاقبت اللص وجهه الاخرى
ان الفعل على الحقيقة من واحد لان احد الفريقين يقدي الاخر
اي صاحبه من الفريق الاخر وصهم مصدر مبتدأ وتفادوهم
مفعوله وفيه حذف مضاف والتقدير تفادوهم والمد
معطوف على المبتدأ وتقدير الكلام ومده فحذف المضاف اليه
وعوض منه الكلام ونقل خبر المبتدأ والتقدير نقل ذلك وادراك
متعلق به **ل** وحيث اتى في القدس اسكان داله
روا

دوس **س** اي حيث اتى لفظ القدس في القرآن فاسم كثير
اسكن داله واول ما وقع في سورة البقره في قوله تعالى وايدناه
بروح القدس وهذا الحكم يشبه الاصول لتكرره في القرآن
وظاهر كلام الناظم رحمه الله ان اصل القرائن واحد وقيل
انها لقنات فعمل اصلها واحد او في التقليل لا بنية فان
قلت ما فائدة نصه على الدال لانه ليس في العله ما
يمكن اسكانه سواها قلت زيادة بيان وجعل اسكان داله دواء
لانه يريل ثقل العله كما ان الدواء يريل المرض **ل**
وللباقين بالضم ارسال **س** لما لم تقم قراءة الباقين من الضد
احتاج الى النص عليها لان ضد الاسكان اذا اطلق الحرف بالفتح
ولم يقرأ به احد فلو سكت لا يقتضي ان يكون قراءة الباقين بفتح
الدال وتعين ذلك قراءة غيره ولو قال اسكان ضده دوا لا يستغني
عن نصف البيت وقوله ارسال اي ارسل على اصله من غير تقييد
لان الاسكان بالتقييد او نقل او اثرل **ل**
وتنزل خفقه وتنزل مثله وينزل حق **س** اراد مضارع
تنزل المضاعف مع احرف المضارعة الثلاثة التي هي النون
والياء والتاء اذ اكرضومان في جميع القرآن والتقييد واقع
بذلك سوي كان الفعل مبني للفاعل او المفعول فاخر تخفيفه
لاي كثير واي عمر فتعين غيرهما ضده وهو التثقيب فان
قلت من اين اخذ العموم في جميع القرآن قلت
لانه امر تخفيف هذا اللفظ واطلقه فاحده مطلقا ولانه
نظير لهذه الالفاظ وليست كلها في البقره سلنا العموم مطلقا
لكن يقتضي ان يكون التخفيف في الفعل اذا كان مبني للفاعل لانه
نظير لما لا يقال الثلاثة مبني للفاعل فيقتضي ان يكون العموم
فيها ولا يحكم الحكم غيرها مما هو مبني للمفعول نحو ان ينزل عليكم



وان تزل التوراة قلت الناطم رحمه الله وان نطق بها مبدية على
للفاعل لكن لم يقيد بها بلفظة فلو كان الحكم محصيا بناها لكان
لنقيد بها بلفظة فان قلت **قلت** قد قيدها بلفظة لانه
نطق بها كذلك فانه قال **قلت** خذها على هذه الصفة قلت
لنا ان نقول لما كانت صيغة ما لم يسم فاعله فرعا وما ثبت
للاصل من التثنية او التثنية ثبت لفرعه لان بنا الفعل للمفعول
انما تغير له الحركة او الحرف او هما اما ان يكون محققا فيثقل
او عكسه فلا فان قلت **قلت** لا نسلم ان صيغة ما لم يسم
فاعله منقولة عن فعل الفاعل بل هي صيغة مستأنفة قلت المشهور
انما منقولة منها او نقول لما نطق بها مصنومة الا وابل فانه قال
خذ هذه الافعال اذا كانت مصدرة مضموما او ايلها وفي كل
الحال يرجع كذلك نضم او ايلها لا بد من اعتبارها واشتراطه لئلا يزد
عليه نحو قوله تعالى في سورة الشعراء هل انبئكم على من تنزل الانبياء
تنزل على كل قال وقوله تعالى تنزل الملائكة فلا خلاف في
تثنيته بنز السبعة فان قلت **قلت** لم لا ذكر الحركة لانه
يلزم من التثنية ساكن النون ويلزم من صده حركتها بالفتح قلت
لما كان ذلك امرا لازما للتثنية والتثنية لا يتصور غيره لم يخرج
الي التثنية عليه ومثل هذا يرد في النظم كثيرا وتزل الناطم رحمه
الله التثنية عليه لانه ثابت بطريق اللزوم لا يمكن سواه فلا فائدة
في رصده عليه لغته بدون ذلك فان قلت **قلت** ظاهر كلامه
ان التثنية والتثنية المضارع تزل المضاعف فنقول انما لا اصل
ومن خفف طلب الحقة وليس كذلك بل الخفف مضارع انزل
والمثقل مضارع تزل المضاعف قلت مراده بقوله خففه
اي انما باللفظ مخففا نحو وما يلزم من ذلك ان يكون خفف المثقل
بل يصدق لهذا والتثنية وصده انما هو واقع في الراي ويلزم
من حقيقتها

من تخفيفها ساكن النون قبلها ومن تثنيها بحركتها بالفتح وقوله حق
اي التثنية حق لانه قراءة صحيحة **قلت** وهو في المحمد
ثقل **قلت** الضمير في قوله وهو عايد على لفظ تنزل الاخير في
النظم لان الرواية في النظم نالها اخر الحروف في الاول والثالث
الحروف في الثاني وبالكون في الثالث والرواية ثقل على بناءه لما لم
يسم فاعله وانما بناءه الناطم رحمه الله لما لم يسم فاعله لانه لو بناه
للفاعل لا وهم ان الضمير في المتصل به للتثنية فيكون عايدا على مدلول
حق فيكون هما اللذان ثقلاه وليس كذلك بل القراء السبعة اتفقوا
على تثنيته فلا جد ذلك بنا الفعل للمفعول وهذا المفرد مخصص
للقاعدة المتقدمة وهي لفظ تنزل وانما اتفقوا على تثنيته هنا بعد
صحته الرواية واتباع الاثران التثنية يدل على الكثرة وقيل في الآية
ذكر الجزاء الدالة على الكثرة فتناسب التثنية فان قلت **قلت**
ففي المحرر موضعان احدهما هذا واخر قبله وهو قوله تعالى
ما تشرك بالله لئلا نذكره ما ذكرته لا يرد عليه
لانه نعم على هذا في اول السورة الثاني انه لما نطق به بالمر صار
ذلك كالنظم فلهذا كان في حال الذي اتفق على قرأته
بالنون وهو ما ذكرناه الثالث ان اول ما ذكرته ليس مضمونا
وفهم اوله من جملة التثنية ثم يوجد الشرط **قلت** وخفف
للصبري نسخان **قلت** اخبرنا الواقع من لفظ تنزل وتنزل
في سجع خفف للصبري والواقع في سجع لفظان احدهما قول
تقابل وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين والثاني قوله
تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فابوعمر ورحمة الله على
قاصده به لان قاصده به التثنية والتثنية وابن كثير خرج عنهما في هاتين
الحزبين فاما والناظرين على قراءته بهم فيهما اعني التثنية فان
قلت فلهذا **قلت** وثقل للكي قلت لو قال ذلك فان خطا

لانه يقتضي ان يكون ما عدا ابن كثير خفوه وليس كذلك بل ما خففه الا
 اباعمر ولا خفف هذا عدل عن هذه العبارة التي تلي وقال وخفف للبصري
 فاحذف صد الخفيف لغيره وهو الشغل لان الفزرا كان غير البصري فخلوه
قال والدي في الانعام للمكي ان يترك **س**
 اي واللفظ الذي في سورة الانعام خفف للمكي انصا ثم اوضحه بتفيد
 اياه بما قبله وهو مصاحبه ان علمي فيها فانظروا في احراز من غيره في
 السورة ومراده بهذا قوله تعالى في سورة الانعام قادر على ان ينزل
 اية فان **قل** فاذ ان المحفف له بن كثير وحده وابوعمر
 خرج عن قاعدته فيه هل لا قال وثقل للبصري قلت لو قال ذلك
 لا وهم ان اباعمر وانفرد بتثقيله وليس الامر كذلك بل كلهم ثقلوه الا
 ابن كثير وحده فانه خففه فلا حل ذلك عدل عن هذه العبارة الى ما
 ذكره فابن كثير رحمه الله على قاعدته في سورة الانعام وابوعمر رحمه الله
 خرج عن يمينه كما كانا باللعكس في سيجان الباقرين على قاعدة من الشغل
قال ومنزلهما حق شفاوه **س** هذا
 اللفظ لم يذكره في القاعدة المتقدم ذكرها لان تلك مختصة بالانفعال
 وهذا اسم لكن اتبعها بما يناسبها احراز ان على تخفيف منزلها الاخير
 وابوعمر وابن كثير قوله تعالى في سورة المائدة اني منزلها عليكم
 فتعين لغيرهم صد وهو الشغل وانني اظن رحمه الله على
 الخفيف ايضا بقوله حق شفاوه والصير في شفاوه عايد عليه
 فهو شفا من اخذه وقبلة وعكسه بعكسه لانه جواب قوله تعالى
 ربنا انزل علينا ما يبدؤ وبشير به ايضا الى قصة المائدة وانزلوها
 حق لا ريب فيه لاخباره الصادق به وانما شفا من اكل منها كما قيل
قال وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا **س**
 الواو عاظموا الصير في عنهم لدلول حق شفاوه فاحراز انهم خففوا ينزل
 المصاحب للفظ الغيث كما نطق به والتثبيد واقع بذلك احراز
 من غيره

التخفيف

من غيره وهو في القرآن على هذه الصفة في موضعين احدهما في سورة لقمان
 والثاني في النوري فتعين لغيرهم فيها صد وهو الشغل فان
قل ما السر في اعاده لفظ التخفيف مع ان القدر الم
 بتعابير واعم انه مع تعابيرهم ينزله اذ المزم للسر وتحميل على الحكم
 المتقدم لقاري اخر غير من ذكر اوله وقوله مسجلا اي مطلقا هو حال
 من ينزل الغيث **قال** وجريل فتح الجيم والراو بعد لها
 وعي همزة مكسورة صحيحة ولا حيث **س** احراز جريل فراه
 وحفظه في جميع القرآن بفتح الجيم والراو بعد الهمزة مكسورة
 فالصير في وبعد لها للراو يريد الاخوان فيه بعد الهمزة يا وناخذ
 ربادتها لهما من قوله فيما ياتي واليا يحذف شعبة فتعين لغير شعبة
 الاثنيان لها ومن جملة الغير الاخوان فتكون فراهما جريل جيم مفتوحة
 بعدها با ثاني الحروف ساكنة ثم راء مفتوحة ثم همزة مكسورة ثم با اخر
 الحروف ساكنة ثم لام مفتوحة فاللام مفتوحة للجل **قال**
 واليا يحذف شعبة **س** احراز شعبة رحمه الله يحذف اليا
 من جريل في جميع القرآن فتعين لغيره اثنا لها واليا مفعوله يحذف خلا
 التي ياتي في البيت بعده فالها مفعوله وهي واليا يحذف اجمالا **قال**
 ومكسرهم في الجيم بالفتح وكلا **س** احراز ان مكسرهم وهو بن كثير
 وكل في الجيم بالفتح فقط من جريل اي فراه كذلك فتكون فراه جريل
 جيم مفتوحة ثم با ساكنة ثم راء مكسورة ثم يا ساكنة يليها اما كسر الراء
 وحذف الهمزة فمن صد قراءة الاخوين واما اثبات اليا فمن صد قراءة
 شعبة فتعين لمزيد كرههم وهم حفص وبن عامر ونافع وابوعمر والقراء
 بكسر الجيم والوا لانه صد الفتح فيها وحذف الهمزة واثبات اليا اما
 اخذ كسر الجيم والراء من صد قراءة الاخوين او صحيحة لانه تعين لهما
 فيها على الفتح وصد الكسر واما اثبات اليا فمن صد قراءة شعبة
 لانه هو الذي يحذفها فتعين اثباتها لغيره واما ابن كثير فلولم ينص

له على فتح الجيم لاختزاله كسرهما فالخا صل ان فيه اربع قرات الاخوان
 على قراءة ما تقدم ابو بكر على قراءة وهي جبريل جيم مفتوحة ثم با ساكنة ثم
 وانفتوحة ثم همزة مكسورة ابن كثير جبريل جيم مفتوحة ثم با ساكنة
 ثم همزة مكسورة ثم يا ساكنة الباقر جبريل جيم مفتوحة والرايينها باثاني
 الحروف ساكنة والبا والياء منه ساكنان في جميع القرات عند من
 اثبت الياء كما ان اللام منه مفتوحة في جميعها وهو اسم اعجمي قال
 شيخنا رضي الله عنه لختلفوا فيه هل هو مفرد ام مركب فمنهم من ذهب
 الى انه مفرد فعلى هذا القول اذا وقفنا عليه حمزة غيرا همزة
 لانها متوسطة فتسهل بين يمين الهمزة والياء لانها مكسورة
 مشحون ما قبلها ومنهم من ذهب الى تركيبه من جر ورايل فالجبريل هو
 العبد ورايل هو اسم الله اي عبد الله فعلى هذا القول لا تغير همزة
 اذا وقف عليه حمزة رحمه الله انتهى **فان قلت** ينبغي ان
 يحوز التسهيل على هذا القول ايضا لان هذا الترتيب صار لازما
 لحروف المضارعة ولذلك القولان في ميسايل واسرايل فالقائل بالترتيب
 فيها يقول ان ميسا واسوا فيهما اسم للعبد ورايل فيها اسم الله تعالى
 قلت والوجهان يخرجان في المد هل هو من قبيل المتصل او المنفصل
 فان قلنا بالتركيب كان منفصلا ولا اختصلا **فان قلت**
 ودع يا ميسايل والهمزة قبله على حجة **س** امر بترادف الياء من
 ميسايل والهمزة قبله لحفص واي عمرو وقوله على حجة يشير بذلك ايضا
 الى انها لم يتركها همزا لا معتدلين على حجة لانها اتياء على وزنه
 او زان العرب كمعاد **فان قلت** والياء يحذف اجمالا
س ثم اخبر ان يافتح رحمه الله يحذف الياء منه وحدها
 في حال كون الحذف اجمل من غيره فهو حال مما يدل عليه تحذف من
 الحذف او نعت مصدر محذوف اي حذف اجمل اي بليغ الجمال
 والحسن فتعين من ذكر اثباتها فيه اذا ثلث قرات ابو عمرو وحفص

وحفص على قراءة فيقران سكال على وزن ميعاد نافع ميسايل كمسالم
 بعد ما يساكنة ثم باق مفتوحة ثم الف ثم همزة ثم لام الباقر
 وهمز محبة والانيان ميسايل مثل قراءة نافع غير انهم يزيدون
 يزيدون بعد الهمزة يا ساكنة فالهمزة مكسورة عند الجميع
 ولذلك اللام منه مفتوحة فالخلاف عند القراء انما هو في الهمزة
 والياء وهذه القرات لغات فيه **فان قلت** ولكن خفيف
 والشياطين رفعه كما شرطوا **س** اخبر ان من عامر والاخوان
 قروا قوله تعالى ولكن الشياطين ليخروا بخفيف لكن اي نونها ورفع
 الشياطين ويلزم من ذلك اي الخفيف كسريون لكن لا نقا السالكين
 هي مع لام التعريف كما يلزم من تنقيصها فتحها لكن لما كان هذا المراد
 لا رما لم يفتح الى التنبيه عليه ككونه معلوما وقوله كما شرطوا
 اي كما شرطوا الحياة لانهم شرطوا ان لكن اذا خفت يبطل
 عملها وقد اجاز بعض النحاة اعمالها مع الخفيف **فان قلت**
 والعلم كوسما العلا **س** اخبر ان من بقي من السبعة
 قروا بعد التثنية المتقدم وعكسه ثقيل لكن لا نه ضد الخفيف
 ونصب الشياطين لانه ضد الرفع فان **قلت** فما الفائدة
 في نصبه على قراءة الباقرين وهي معلومة من الضد وقد قال اولوا
 كان ذا ضد فليضد مفعي قلت هي وان كانت معنوية من الضد لكن
 بيان قولها في العريه غير مفهوم فلا حل ذلك نص عليها لان الفراء وغيره
 ذهبوا الى ان تشديد النون مع الواو اوضح لانها اذا خفت في هذه
 الحالة تؤدي الى الجمع بين حرفي لسوق فلا حل ذلك قال والعلم
 كوسما العلا اي اعراب هذه القراءة سما العلا اي علا العلا في
 الطول فليس المراد بالتحوينا الحجة بل الاعراب فهو في الرفع مرتفع
 منون ولو قل قابل ليس به ذلك رمز لكان له وجه وانما ذكره لبيان
 قوة قراءة الباقرين ويقوي ذلك قوله فيما تقدم وما كان ذا ضد فاني

يذكر بنية لفظ فيكون الذي جعل في عام موضع الرفع فيه نصب
قال وفي آل عمران في الأولى ومريم وفي الطول عنه
س الواو عاطفة فاصلة أخبر أن في عام انصب جعل
موضع الرفع نصب في فيكون الواو بعد من في هذه المواضع الثلاثة
الأولى منها الأولى من سورة عمران وهو المراد بقوله وفي آل عمران في
الأولى احتراز من الثانية فيها لأن فيها موضعين من لفظ فيكون الواو
بعد من في الأولى منها هو المختلف فيه وهو قوله تعالى كن فيلون ونعله
الكتاب والثاني فيها فالمراد به قوله تعالى كن فيكون الحق من ريب
الثالث قوله تعالى في سورة يس كما فيه إذا نصي امرأ وهو المراد
بقوله ومريم الرابع قوله تعالى في سورة الطول في فيكون المراد
الذي يجادلون في آيات الله هذه المواضع الأربعة تفرد في عام بقرائنها
بالنصب في موضع الرفع فتغير لغيره بقا الرفع فيها فان **قلت**
الصير في قوله عنه عايد على في عام والقاعدة أن الضم الصريح والناظم
رحمة الله لا يجمع بين التمرز والصريح في ترجمة واحدة وقد تقدم ومن
في عام قلت عدم الجمع بينهما إذا كانا القارئ أما إذا كانا القارئ واحد
فلا **قال** وهو باللفظ انملا **س** وهو باللفظ انملا **س** شرع
يذكر علة النصب فقال وجه النصب النظر إلى لفظ الأمر والعاطفة
في جوابه كما تنصب في جواب الأمر الصريح فان **قلت** لا يجوز
أن يكون هو عايد على الأمر لأنه لم يتقدم له ذكر قلت سياق الكلام
يقوم مقام التصريح بلفظه مع التضمن ويجوز أن يكون هو عايد على
في عام ويضعفه بنا أعمال المالك فيسم فاعله لأن الرواية في النظر لذلك
قال أبو البقاء وهو ضعيف لوجهين الأول أن كن ليس بأمر
حقيقة إذ ليس هذا مخاطب إنما المعنى على شرعية التلوين يدل
على ذلك أن الخطاب بالتلوين لا يرد على الوجود لأن الوجود متكون
ولا يرد على المعدوم لأنه ليس بشي لا يعي اللفظ الأمر ولفظ الأمر
يرد ولا

يرد ولا يراد به حقيقة الأمر لقوله تعالى اسمع بهم والبصر وقوله تعالى
فليندر له الرحمن هذا الثاني أن جواب الأمر لا بد أن يخالف الأمر أما في
المفعول أو في الفاعل أو فيهما مثال الأول — أذهب سيفك وتيد
فالمفعول والفاعل في الجواب غيرهما في الأمر وتقول أذهب يدك هب وتيد
قال فعلاان متفقان والفاعلان مختلفان وتقول أذهب تنفع فالفاعلان
متفقان والفاعلان مختلفان وأما أن تنفع الفاعلان والمفعولان فلا
لقولك أذهب تذهب والعلة فيه أن السبب لا يكون شرطاً لنفسه تأتي
قلت وكلامه فيه نظر وقيل وجه النصب آخر إنما يجري النفع والفا
تنصب في جوابه ولذلك ما جرى مجراه وهو مذ هب الكونيين يقولون
إنما هي ضربه من الأسد فيخطم ظفروه ينصب فيخطم انتهى فتعين كعرب
علمت في الرفع في فيكون في المواضع الأربعة أما بالعطف على قول
أو على الاستئناف فان **قلت** الصير في أعمال إلى ما يعود قيل
إلى الأمر في فعل الأمر الذي هو كعمل سبب لفظه المشابه للأمر
الحقيقي فان **قلت** العامل في الحقيقة إنما هو أن مضرة بعد
الفاو إذا كان لذلك لا يصح نسبة العمل إليه قلت لما كان سبباً في
نصب الفعل بعد الفا بآثاره أن صار كان الأول هو العامل ثم شرع
بذكر من وافق في عام على قرأته **قال** وفي النحل مع ليس
بالعطف نصبه في أو يا وانقاد معناه بعلا **س** الواو
عاطفة فاصلة أخبر أن الحساي رحمه الله وافق في عام في هذين
الموضعين في هذين السورتين أعني في جعل النصب في الرفع مع أخبا
بوجه النصب فيهما وهو بالعطف على ما قبله لأن قبله في هاتين
السورتين فعل منصوب بخلاف غيرهما فلا حل ذلك وافقه الحساي
لظهور وجه النصب فيهما أما حرف النحل فالمراد به قوله تعالى إنما
أمرنا الشئ أن نقول له كن فيكون والذي في سورة يس إنما أمره إذا أراد
شيئاً أن يقول له كن فيكون وقوله في أو يا أي ليس روي النصب

إذا أردناه

في هذين الموضعين وقرابه لظهور وجهه او كفاه الطعنة وانتقاد
معناه تعجلا في انتقاد معنى النصب لظهوره وسهولته مشبهها بجلا
والجمل اسم جمع واحد يعمل وقيل جمع يعمل والي عمله الناقه الذلول
فان **قل** فصل يجوز ان يوجه النصب هنا بما وجه به
فيما تقدم قلت لا ضرورة تدعو الى ذلك هنا ما دعت اليه ثم مع انه
قد قيل واعلم ان من يكون وقع في القرآن في ثمانية مواضع ستة
مختلف فيها وهو ما تقدم ذكره في اثني لم يقع في رفعها حلان الاول
سماها الثاني في سورة العنبر والآخر في سورة الناطم فقال
وفي العنبر في الاولى وثانيهما قوله تعالى في سورة الانعام وهو قوله
تعالى ويوم يقول من فيكون قوله الحق **قل** قد ذكر
ان الخلاف في ستة مواضع ولم يذكر الناطم رحمه الله ستة انما ذكر
الذي في العنبر ومريم والطول والذي في سورة النحل وبسبب قلت
واذا اضيف اليهم حرف البقرة مر ستة لانه قد ذكره لما قال ومن
فيكون النصب في الرفع اي هنا اي في البقرة لانه رحمه الله يذكر الخلاف
في الكلمة اول ما يقع واول ما وقع ذلك في البقرة **قل**
وتسل صموئيل واللام حر كوا رفع خلودا **س** احبر ان غير نافع قرا
تسل من قوله تعالى في سورة البقرة ولا تسئل عن اصحاب الحميم يضم
الناو تحريك اللام بالرفع وايما قيد التحريك بالرفع لانه لو سكنت على التحريك
لاقتضى ان تكون قراءة غير نافع بالفتح لجره غير مقيد ولو اقتصر على
الرفع لزم ان تكون قراءة نافع بالنصب وليس لذلك فاحتاج الى ذكر التحريك
مقيدا بالرفع فتكون قراءة غير نافع ما جوزه من القيد وهو الرفع وقراءة
نافع من صد المقيد وهو التحريك وصدده الاسكان في اللام وصد الضم
في التاء الفتح والخلود الاقامة وهو مصدر في موضع الحال مما دل عليه
خر كوا من التحريك اي خالدا او داخلودا وبشبهه ايضا الى معنى الآية ثم
اشار رحمه الله الى تعليل القرائين **ق** وهو من بعدني

لا **س** هو ضمير يعود الى تسئل احبر انه في قراءة الجماعة وافع
بعدني لا اي بعد لا التانيه ولا التانيه لا تفعل في الفعل شيئا متعين
ان يكون في القراءة الاخرى بعد لا التانيه لان التاني ضد وهو لذلك
لان لا في قراءة نافع ناهية ولذلك حرم تسئل **ق**
وفيها وفي نص السائل ثلاثة او اخر ابراهيم لاح وجلا **س**
التصريح فيها عايد على سورة البقرة اي جميع ما فيها وفي نص السائل ثلاثة
اي في سورة السائل ثلاثة وقوله او اخر احترار مما في السائل او اخر
احترار هتاما رحمه الله قرا جميع لفظ ابراهيم في سورة البقرة واللام
الاخرى من النساء وما ياتي ذكره منه في غيرها تنبئ البقرتين مما ينص عليه
بالالف بعد التاء كما نطقت به وحمله ذلك ثلثه وتلاوتون في سورة البقرة
منه خمسة عشر اولها قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ومن مقلد ابراهيم
وعهد بالي ابراهيم واذا قال ابراهيم واذا رفع ابراهيم ومن يرغب عن صلة
ابراهيم ووصي بها ابراهيم والد ابايك ابراهيم بل صلة ابراهيم وما انزل
الي ابراهيم ام يقولون ان ابراهيم المحترار الذي حاج ابراهيم واذا قال
ابراهيم قال ابراهيم واذا قال ابراهيم هذه خمسة عشر واما الثلاثة
التي في سورة النساء بقوله تعالى واتبع صلة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم
واوحي الي ابراهيم وقوله او اخر الرواية بالرفع صفة لثلاثة وابراهيم
بالرفع ايضا بالرفع ايضا بدل من او اخر هذه ثمانية عشر من لفظ ابراهيم
التاسع عشر قوله تعالى في سورة الانعام وينا فاما صلة ابراهيم العشرة
والحادية العشرة الحرفان الاخيران في سورة الانعام والهن وقعت
الاشارة بقوله ومع اخر الانعام حرفا براة اخيرا فقوله اخر الانعام
اي الاخير من لفظ ابراهيم في اخر الانعام احترار من الذي فيها غير
اخر وكذلك قوله حرفا براة اخيرا فقوله حرفا براة احترار من غيرها
وقوله اخيرا احترار مما وقع فيها غير اخير فلا تأخذ الثاني والعشرون
في سورة ابراهيم في قوله تعالى واذا قال ابراهيم وب جعل هذا السائل

والله وقعت الاشارة بقوله وخت الرعد حرف تنزيلا في السورة
التي تحت الرعد حرف من لفظ ابراهيم والسورة التي تحت الرعد سورة
ابراهيم الناموس والعشرون والاربع والعشرون في سورة مريم واذكر
في الحابل ابراهيم وادعت انت عن النبي يا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم ومن
هدينا السادس والعشرون قوله تعالى في سورة النحل ان ابراهيم كان امة
السابع والعشرون فيها ايضا ان اتبع ملة ابراهيم وهذه هي التي وقعت
اليها الاشارة بقوله وفي مريم والنحل خمسة احرف **ش** اي في
مريم والنحل من لفظ ابراهيم خمسة احرف لكن الواقع في مريم ثلاثة احرف
وفي النحل حرفان الثامن والعشرون ابراهيم في اخر العنكبوت وهو الذي
وقعت اليها الاشارة بقوله واحرم ما في العنكبوت منزلا **س**
بقوله واحرم من غير الاخر فيها والراد ما لاخر فيها قوله تعالى
ولما جاء رسلنا براهيم التاسع والعشرون ابراهيم في النجم وابراهيم
الذي في الثلثون قوله تعالى في سورة النجم وما وصينا به ابراهيم
الحبيب والثلثون قوله تعالى في سورة الذاريات حديث صيف ابراهيم
الثاني والثلثون في سورة الحديد في قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم الثالث والثلثون في سورة الممتحنة قوله تعالى قد كانت
لكم اسوة حسنة في ابراهيم وهو الذي وقعت الاشارة اليه بقوله وفي
النجم واليسوري وفي الذاريات والحديد وروى في امتحانه الاولى
وقوله في امتحانه الاولى اي الاول من لفظ ابراهيم في سورة
الممتحنة والضمير في امتحانه يعود على لفظ ابراهيم لانه مذكور في
السورة المسماة بذلك او على القرآن لانه معروف وان لم تجز له ذكر
والضمير في يروي لهشام والزوايد يروي على البناء للمفاعلة **هـ**
ووجهان فيه لا يردون هاهنا **ش** الواو الاولى على طرفة
فاصلة والضمير في فيه عائد على لفظ ابراهيم وقوله هاهنا اشارة
الي البقرة اخبر ان التردد في لفظ ابراهيم الواقع في سورة البقرة
وجهين

وجهين فان **ول** ما الوجهان قلت احدهما كثرة هشام والثاني
كثرة الجماعة فان **قلت** فراه الجماعة الى الان ما ثبت فكيف
تحيل عليها قلت لما كان لفظ ابراهيم دايرين قرأتين فقط لم يحصل بذلك
القياس بينهما فان **ول** لا سلم انه دايرين قرأتين فقط
بل قد قري بغير ذلك فان **قلت** سلمنا انه قراءة هشام وانه يقرأ
ابراهيم في هذه المواضع بالعين الف بين الواو والهاو اخرى من الها والهم
فيقتضي ان غيره يقرأ هكذا ولما لم يقرأ بذلك احد من السبعة فآخذ قراءة
الباقين من صنف قراءة هشام فيه عسر فان **قلت** ظاهر كلامه
ان الوجهين انما يعودان الى لفظ ابراهيم في الممتحنة فقط لا لهما اقرب
قلت الخلاف انما وقع في الالف الاخيرة اما الالف الاولى فانفق السبعة
على اطلاقها والذي تفرد به هشام انما هو اثبات الالف الاخيرة وفي
كلام الناظم رحمه الله بما يشير به الى ان الذي تفرد به هشام انما هو
الالف الاخيرة دون الاولى لقوله او اخر ابراهيم لاح فاستفدنا من
قوله او اخر شيئين احدهما بيان الخلاف انما هو في لفظ ابراهيم وقوله
لاح اي لاح ظهور اثبات الالف الاخيرة لهشام وافرد الضمير في
لاح لعوده على الالف وجمع او اخر فان **قلت** سلمنا انه
مراده وان في كلامه ما يدل على ذلك لكن يحتاج الى ما يدل على ان قراءة
الباقين بالباء بعد الها بل يقتضي ان يكون حذف الالف الاخيرة فقط
قلت لما قرأ هشام بالالف وبالفخ وصد الفخ الكسر ويلزم من الكسر
قلب الالف با فان **قلت** الفخ قبل الالف انما جاي بطريق
اللزوم فلا يؤخذ صده قلت بل اذا احتجج الى اخذ صده اخذ فتلون
قراءة الباقين لها مكسورة بعد ما ياء واعلم ان جملة ما في القرآن من لفظ
ابراهيم تسعة وستون حرفا والمشهور ما رواه الناظم رحمه الله وهو
اثبات الالف الاخيرة فيه في ثلثه وثلثون موضعا في القرآن بن عامر
من روايه هشام وبعضهم رواها كلها بالالف لابن عامر **فايدة**

اعلم ان لفظ ابراهيم كتب في جميع المصاحف بحذف الالف الاولى منه
ولذلك قل اسم العجمي لكثر الاستعمال نحو اسمعيل واسحق وسليمان وهرون
وعمران ولاجل ذلك يقول الناظم رحمه الله في عقيدته ان ان المقاصد
في اسما المقاصد والعجمي هو الاستعمال خاص اي حصر العجمي الكثير
الاستعمال بحذف الالف ولما اليها التي بعد الهاء في ابراهيم فحذفت
في البقرة في المصحف الشامي والعراقي وكتبوه ابراهيم بعد الواو
ميم وفي غير البقرة كتبوه بيا بعد الهاء ولاجل ذلك قال في الراية والحذف
في يا ابراهيم قبل هنا شام عراق وقوله هنا اي في سورة البقرة قل
قلت فراه هشام مخالفة للرسم لانه لم يرسم في شيء من
المصاحف الف بعد الهاء قلت القراء انما يتبع فيها النقل لكن اذا
تطابق النقل والرسم كان احسن **قلت** وقراءة غيره
مخالفة للرسم قلت بل هي الترخا لفة خصوصا في البقرة لان الالف
والياء حذفتا في البقرة من لفظ ابراهيم وهم يقرؤون باثنا هما قلت
اما الالف الاولى فقد اشتهر حذفها وهي مشتركة بين هشام وغيره واما
الياء فاحذف رسمت في غير البقرة والاعتماد انما هو على النقل
قلت واتخذوا بالفتح عمدا واولا **س**
الواو الاولى فاصله والثانية من نفس التلاوة
نافعا ومن عامر قرا قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الحاء
على الخبر فتعزى الباقيين صده وهو الكسر على الامر فان **قلت**
لم لا قيد قراه عمدا بالخبر قلت لو فعل ذلك لما فهمت قراءة الباقيين
لان صد الخبر ليس الكسر بل الاستثنا وهو اعم من الامر والدال على
العام غير الدال على الخاص قلت سياق الكلام يعين الامر لان الآية
انما تختم الخبر والامر والضمزة في اوله محذوفة في القرائين لانهما
همزة وصل فاذا ابتدأت ما اتخذوا دون واو ايتت همزة الوصل مكسورة
او لها في القرائين وقوله عمدا يشير الى ان الفتح يعيد لان الخبر لم
يقيد بشخص

يقيد بشخص بخلاف الامر يقال اوغل في السير اذا امعز فيه
ومنه الابدال في السير **قلت** وارنا واري سائر
الكسر دم يد **ش** يريد لفظ ارنا واري المتصل به ضمير المفعول
سوى كان المفعول المتكلم وحده كاري او مقعده غيره كاريانا فالقيد
واقف بذلك فاحتران بن كثير والسوس سكتا كسوة في جميع القرآن
كقوله تعالى وارنا منا سكتا وارنا الله جهرة واري انظر اليك
ولا يطلع الناظم رحمه الله الاسمان لانه لو اطلعت لم تخلص
قراءة الباقيين لان صد الاسمان اذا سكت الحركة بالفتح ولم يقرأ
به احد فاذا سكت هذان الكسر تعزى لغيرهما عدم تسكينه ودم
دعا للمخاطب ويد بمنزلة احوال **قلت** وفي فصلت
يروى صفادره ككلا **ش** الواو عاطفة فاصلة آخر
ان السوس واما بكر وبن كثير وبن عامر سكتوا الكسر من قوله تعالى
ربنا ارنا اللذين اصلانا في سورة فصلت لانه حال علم الحكم المتبدل
فالسوس وبن كثير على قاعدتهما في اسكان الكسر كما تقدم واما بكر خرج عنها
فان **قلت** فصل لا تروى ذكرهما وذكر ابا بكر وبن عامر في حرف
فصلت قلت لو اقتصر على ذكرهما دون اعاده ذكر اصحاب القاعدة
ربما اوهم خروجهما في هذا الحرف ولذلك اعاده ذكرهما وطريقته
لذلك اذا ذكر قاعدة لشخص قد واقفه شخص في بعضها فلا بد من
اعادة ذكر صاحب القاعدة في ذلك البعض لمن لم يذكر بقا الكسر
والرواية في البيت بضم الياء والكسر الواو قوله صفا اي صفا من اللبس
ودره بفتح الدال مصدر د اللبس يد راي كثر وكلا جمع كلية اي
يروى سكون الكسر كلاما اخذ به في فصلت لا نصيبا في بن عامر
واي بكر الي السوس وبن كثير في سورة فصلت **قلت**
واحقاها طلق **ش** اي اخفى الكسر في ارنا واري الدوري
عن اي عمرو والراد بالاحقا اخلاص الحركة والصير في احقاها

عايد على لفظ اربا وادى فتعين لغير المذكور من الكسر الخالص
 والاطلاق السبع والاطلاقه صفه راوية واعلم ان كل من اشبع
 الكسر او اختلصه فانه يرفع الالف قوله وترتبعها مكسورة عند وصلهم
 فان **قد** اما الترتيق مع اشباع الكسر وطاهر واما
 مع اختلاصه فينبغي ان لا يرفع الالف الا اختلاص حاله الثالث من
 الكسر الخالص والاسكان الخالص والناظر رحمه الله انما ذكر الترتيق
 اذا كانت مكسورة كسر اخلاصا لانه لا يلزم من يرفع حكم لمجموع ثبوته
 لجرية قلت هذا كسر لا خلاف فيه لان عدم الاشباع لا يخرج عن
 ذلك **حجته** الاسكان طلب الحقة مع كونها حركة بنا ومعدودة
 بكثرة من فاسكن كحرف وقوله دم يدا دعائه لما خذ بالاسكان ولم
 يلتفت الي من اخره محتجا بان اربا وادى قد اعلت بحركة هزته الى
 الراء ثم حذفها تا سحانه بعد هذا اعلان بان ولا يتوارد على الحلة
 اعلان جوابه ان الفزاة سنة متبعة وقد ثبت الاسكان فلا التفتان
 الى منكره **حجته** الاشباع انه الاصل **حجته** الاحكام مراعاة
 التخفيف مع بقا الدلالة على الحركة الدالة على الهضرة المجدونة
 والاسكان محل ذلك **قال** وخف بزعامه فامنع
س الواو فاصله اي خفف بزعامه التام من قوله تعالى
 فامنع قليلا ويلزم من التخفيف سلون اليم فتعين للباقيين الفزاة
 الفزاة بضده وهو الشقل ويلزم منه فتح اليم فوقع التضاد ايضا
 في اللام كما وقع في اللزوم قيل معنى القرانين واحد وخف بزعامه
 مصدر مبتدأ مضاف الى فعله وامتنعه مفعوله وخبره محذوف
 تقديره منقول او مروي او نحو ذلك **قال** اوصي بوصي كما
 اعتلا **س** لم يأت بالواو لعدم الربية اخبر ان بزعامه
 وناغيا فزاقوله واوصي بها ابراهيم مكان ووصي بها بالفاء في الواو
 كما نطق به نازع عام وناغ جعل اسكان الواو الاولى هززة قالوا واولي
 في السلاوة

ينقل

في السلاوة واو العطف فالقراءة التي هي الهمزة المست له والاكثراه
 اذا نطقوا بالقرانين والي سج الهمزة المست له هذا في غير الاكثر فتعين
 لغيرهما القرانين فووضي محذوف الالف لانه ضد الاثبات والنا في
 بوصي بمعنى في وقوله كما اعتلا يشير به ايضا الى اشتها بالقران
 باثبات الالف لانها رست في مصحفيها والامام بالالف ولا حيل
قال في الراية اوصي الهمام مع الشامي والمدني فتطابق
 على قراتهما النقل والرسم وهذا الغتان يقال وصي واوصي كما اعتلا خبر
 متبدا محذوف اي شذره ذلك كما اعتلا به او نحو ذلك **قال**
 وفي ام تقولون الخطاب كما على شفا **س** اخبر ان بزعامه وحمضا
 والاخوين من رسالة نصف فزوا قوله تعالى ام تقولون ان ابراهيم
 بل الخطاب فتعين لغيرهم القران بضده وهو الغيب **وحجته**
 القرانين انه قد تقدم غيب وخطاب فصح مراعاة كل منهما بعد اتناع
 الاثر واثني الناظر رحمه الله على الخطاب بعلمه وشفايه اي كاعلا
 وقد شفا ايضا من قرانه والخطاب مبتدأ قدم خبره **قال**
 وروى قصر صحتة خلا **س** اخبر ان الاخوين والابوين
 فزوا وروى في القران كله بالقصر في رسالة نصف ايضا ومراده
 بالقصر حذف الواو من اللفظ فتعين للباقيين اشبا قالا لانه ضد
 القصر **حجته** القصر اتباع الاثر مع الرسم **حجته** المثبتين
 اتباع الاصل مع النقل ايضا واثبات الغتان فوزنه على الاول فعلى
 وعلى الثاني فعول وورث على قاعدته فيه من القصر والوسط والمد
 وفيه ثنا ايضا على القصر لحقته فان قيل من ان يؤخذ رسمها بواو
 واحده من الراية قلت من قوله فيها وحذف احداها فيما يراه
 بنا او صورة والجمع عم سوا وهذا من البيا فان **قال**
 فعل المراد العموم في جميع القران ام لا قلت المراد العموم فيه فان
 ما في كلامه شي يدل على العموم فليس يؤخذ من كلامه

قال شيخنا رضي الله عنه ما خذ من الاصول في حرف
المدا الواقع بعد المجرى فان هذا داخل تحت القاعدة وقد دخل ورش
في التبيين للواو فاذا صمنا تلك القاعدة الى هذه حصل العموم
لورش في جميع القران وقد دخل معه في اثبات قالوز والابان
وحقق يثبت رجوع في العموم في روف في جميع القران لدخولهم
معهم في اثبات الواو وقد ثبت العموم لورش يثبت من دخل معه واذا
ثبت العموم للمسلوك عنهم ثبت للمصرح بهم قال شيخنا رضي
الله عنه ولما اننا اخذ العموم فيه ايضا من قاعدة حمزة رحمة الله
لان قاعدة في المجرى المحرك ما قبله التسهيل بين بين الا اذا انفتح
او انكسر ما قبله او انضم فانه يقلب كما تقدم في باب روف داخل
في القاعدة لان فيه همزة متحركة ما قبلها فيعمل الحكم للعموم عليه
والعلة موجودة فيه في جميع القران فيعمل وقد ذكر معه النحويان
وابو بكر فيعمل الحكم لهم ايضا في جميع القران كلهم حمزة في جميع
القران واذا ثبت العموم في المنطوق ثبت للمسلوك عنهم علس
الطريقه الاولى فان قلنا **فان قلنا** اذا وقعت عليه حمزة
كم له وجها قلت لئلا اوجه الاول وهو المختار للتسهيل بين
بين لا يما متحركة متحرك عما قبلها الثاني التسهيل باعتبار الرسم
فاذا سهلت به فان اعتقدت ان هذه الواو الموجودة في روف من
بنا الحلة وان الصخر لم تصور نطقت بواو واحدة فقلت روف
على وزن عوز وان اعتقدت انها صورت وواو البناء ترسم نطقت
بواوين وبهم اي بالواو حده الثلاثه قرأت على شيخنا رضي الله عنه حمزة
وخاطب عما يعملون كما شفا **ش**
احزان بن عامر والاحوين قرأوا يعملون الواقع بعد روف بالخطاب
لذره اياه بعد روف احزان من الذي قبله آخر قوله ان يقولون
فانه لا خلاف بين السبعة في قرأته بالخطاب والمراد بهذا الحرف

قوله تعالى وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما تعملون بعده وليس انت فتعني للباقي قرأته بالغيب لانه صد الخطا
وقوله كما شفا فيه اشارة ايضا الى التثنية على الخطا لانه مناسب لما
قبله مما اجمع على الخطا فيه ولا ان الخطا شفا للخاطب وكرامة
من المخاطب **ل**لخاطب **و**لام مولها على الفتح
كلا **ش** احزان بن عامر قرأ قوله تعالى ولكل وجهه هو مولها
بفتح اللام ثم بالفاء بعدها فاجتمع في قرأته فتح اللام واثبات الف
بعدها فان قلنا **فان قلنا** فصل لا نضله على الف قلت
استغنى عن ذلك بالنطق بقرأته مع انه يلزم من فتح اللام قلب الياء
القافان **فان قلنا** فصل لا استغنى بالنطق بقرأته عن تقيد
اللام او ذلرا لالف دون اللام فقرأ ابن عامر مولها باللام مفتوحة
بعدها الف فانطق به فتعريفه ضد الفتح في اللام وهو الكسر
ويلزم من كسر اللام قلب الالف فيفتكون قرأه غيره مولها مولى
قرأه بن عامر اسم مفعول وفي قرأه غيره اسم فاعل وقوله كلالا ان كل
معمولا مولى في قرأه بن عامر لانه اسم مفعول من فعل استعد الى ان
مفعولين وقد اخذها احدهما القائم مقام الفاعل والاخرها المضاف
اليها بخلاف قرأه غيره فانه لم يجعله معمولا بل حذف احدهما والرواية
قلا يصح الحذف بعدها ميم مكسورة **و** **فان قلنا** وفي يعملون
الغيب حل **ش** احزان بن عامر رحمه الله قرأ يعملون بالغيب
ومراده به الواقع بعد مولها وهو قوله تعالى وان الله الحق من ربك
والله يعاقب عما يعملون ومن حيث خرجت وقوله حل من الحلول اي حل
فيه الغيب عند اي عمر فتعريفه ضد فيه وهو الخطا وهذه
من جملة اليات التي انفرد بها ابو عمرو **و** **فان قلنا** وساكن بحرفه
يطوع وفي الطائفة وفي التباين **ش** احزان الاحوين
قرأ قوله تعالى يطوع في موضعيه من البقره وهما قوله تعالى ومن يطوع

خيرا فان الله شاكرا عليم وقوله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له باسنان
العين وتثقل الطا وحصل اليها آخر الحروف مكان التاتالت الحروف
كما تطوع فيكون الفعل في قراتها مضارعا مجزوما بالشرط واصله
يتطوع فادعت الثاني الطا وقد التاظم رحمه الله الحلة من
آخرها لان اول ما تكلم على العين وتقدر العلام ويتطوع سائر
اي سائر العين في حرفه اي في الموضوع من السورة كما تقدم بيانا
وفي الطا ثقلا اي وثقل في الطا اي في موضوعه فيزج محل التثقل
بانته في الطا وفي التا يا اي تجعل مكان التاتالت الحروف يا آخر الحروف
وقوله شاع اي شاع هذا ان الحرفان عنهما فتعين للباقيين الفزان فيهما
يصد السلون العين وهو الفتح وصد التثقل في الطا وهو
التخفيف وبقا التاتالت الحروف في اول الفعل على حالها لا يجعل
غيرها مكانها فيكون الفعل في قراتهم ماضيا بخلافه في فزاة الاخوين
فان **مد** السلون في فزاة الاخوين جزم لصل لا عبر عنه
بالجزم دور السلون قلت لدعوا الحاجة الى ذلك لانه لو عبر عنه
بالجزم لاخذ صده وهو الرفع لانه صد الجزم كما تقدم ولا يمكن
اخذنه لانه لم يقرأ به احد هذا فلما كانت الفزاة الاخرى بالفتح
احتاج الى ذكر السلون لاجل الصد ولان التاظم رحمه الله لم
يلزم انه لا يذكر السلون الا اذا كان بنا بل ذكر السلون ويطلقه
على لقب الاعراب والبنا وكذلك صده الذي هو الحركة فذا سلون
اطلقه على لقب الاعراب وانما قال وفي الياء شاع ولم يقل يا متقطر
عليها لانه قال ذلك لاقتضى ان يوحذ صدها وهو التثون فاجل
ذلك عدل الى هذه العبارة **وجه** قراتهم ان تطوع وفعل ماض
منه للفاعل **قال** بعضهم كان ينبغي ان يبين لفظ التام من
الياء فانما متفقان في الخط وعادته بيان ذلك لقوله بالتاتالتا
وكثيرا نقط تحت ففلا انتهى قلت انما اراد هنا لعدم اللبس
مع ان

مع ان في كلامه ما يعنى غير التقييد وهو قوله شاع لان الشباع انما بنا
الياء آخر الحروف لان التاتالتا لهما لان العيب يعمر ويلزم منه الشباع
قال والريح وحدا وفي الهمف معها والشرعية وصد
س الواو عاطفة والالف في وحدا ضمير الاخوين اخبر ان الاخوين
وحدا العظا الترخ المعرف باللام في هذه المواضع كلها في البقرة والكهف
والشرعية والي في سورة البقرة قوله تعالى وتضرب الريح والذي
في الكهف المراد به قوله تعالى تد روه الريح والذي في سورة الشريعة
اراد به قوله تعالى وتضرب الريح والضرب في معناها غامد على البقرة اي
والكهف مع البقرة والالف في وصلا ضمير الاخوين ايضا اي وصلا التو
الى الشرعية متفردين لم يشاء لهما احد ولم يبارزوا احدهما صاحبه
لان الرواية وصلا بفتح الواو والصاد **قال** وفي المل والاعراف
والروم تانيا وفاطر دم شكرا **س** الواو عاطفة فاصلة لاجل
افاده الحكم المتقدم من اختلاف القرا اخبر ان على توحيد الريح في هذه
السور الاخوين ومن كثير فالذي في المل قوله تعالى ومن رسل الريح نشرا
والذي في سورة الاعراف قوله تعالى وهو الذي يرسل الريح نبشرا
والتي في الروم اراد به قوله تعالى الله الذي يرسل الريح وفيدها
بقوله تانيا احتراز من الاول فيها وهو قوله تعالى ومن اياته ان يرسل
الريح مبشرات فانه لا خلاف في قراته باجمع فان **قلت**
قوله تانيا مجوز ان يكون تانيا من التثبات فيكون رمزا لا تقييدا ويكون
على التوحيد في هذه السور الثلاثة الذي قبله الكوثير ويكون
الواو في اول قوله وفاطر دم شكرا فاصلة ويكون على التوحيد في
واطر الاخوين ومن كثير **قال** شيخنا رضي الله عنه لا يجوز ان
يكون تانيا رمزا لا تقييدا قلت له رضي الله عنه هذا محل النزاع ما يندفع
ما ذكرنا بذلك **قال** شيخنا رضي الله عنه قال بعض الناس الواو
اول قوله وفي المل عاطفة فقط ويكون على التوحيد في هذه السور الثلاث

الاحوان فيكون محال على الرمز المتقدم والواو الفاصلة العاطفة
 انما هي اول قوله وفاطر وتكون على التوحيد في فاطر الاحوان وتكثر
 انتهى قلت الجواب عما ذكره هذا القابل من وجهين الاول
 ان التعلق بالاحوان وتكثر القراءة بالتوحيد في السور الاربع المنفدة
 الثاني ان في كلامه رضي الله عنه ما يدفع ذلك لانه لما قال
 اول وصل اعلم ان الحكم انقطع قبل ذكر التعليل لانهما وصلتا القراءة
 بالتوحيد منفردتين الى الشريعة لانهما لو وصلتا التوحيد الى ما بعد
 الشريعة لم يكن لتخصيص الشريعة بذلك فائدة والاول ان
 يكون ثانيا من الثبوت رمزاً يكون حينئذ الواو الفاصلة العاطفة
 اول قوله وفي التعليل وقوله دم شكر اي دم على التوحيد في هذه السور
 للاخوان شئاً كراهه تعالى فامر به واما الشكر لله تعالى بعد ذكر
 الريح الجالية للمطر حسن **س** وفي المحرر فصل **س**
 الواو عاطفة فاصله اخبر ان حزمة رضي الله عنه على توحيد لفظ الريح
 في سورة الحجر ومراده بها قوله تعالى وارسلنا الريح كواخ وقوله وصل
 اي فصل بين التوحيد **س** وفي سورة السورى ومن تحت
 رعدة خصوص **س** الواو عاطفة فاصله اخبر ان على توحيد
 الريح في هاتين السورتين كل السبعة ما عدا نافع الذي في سورة السورى
 قوله تعالى ان يثيبا سين الريح ومراده بقوله تحت رعدة سورة ابراهيم
 وهو قوله تعالى اشتدت به الريح وقوله خصوص اي توحيد ذو
 خصوص بالسنة الذي اخضوا بالقراءة به والها في رعدة عابده على
 الريح لالتباسه بالشورة المذكورة او على القرآن **س**
 وفي الفرقان زاكية هلا **س** الواو عاطفة فاصله اخبر
 ان على توحيد الريح في سورة الفرقان ابن كثير وحده وقرئ من راويه
 يحصل تيمم البيت والها في زاكية عابده على التوحيد والزائي والركبي
 واحد ومعنى قال لا اله الا الله اي ذكر الله تعالى عند الثغرة الحاصلة

بالغي

بالغيب ولم يذكر هذا المعنى ونحوه الا مع الريح التي هي معها المطر وحر
 الفرقان المراد به قوله تعالى وهو الذي ارسل الريح نشرها من يدي رحمة
 فالخاص ان لفظ الريح وقع فيه الخلاف في احدى عشرة كلمة في احدى
 عشرة سورة وكل هذه سكنت فيها عن ذكر بقية القراءات فيها على الجمع
 فان **س** لم يعين نوع الجمع لبقية القراءات لانه
 مشهور وصوريان لان هذا الجمع الوارد في القرآن فان **س**
 من قرأ بالتوحيد في جميع السور المذكورة قلت لم يقرأه احد لكن
 حمزة رضي الله عنه قرأ بالتوحيد في جميع الالفاظ ما عدا الذي في سورة
 الفرقان فانه قرأه بالجمع لان ما يقرأه بالتوحيد الا بن كثير واما ابو عمرو
 وابن عامر وعاصم فالصريح قرأوا بالجمع فيما عدا السورى وابرأهم واما بن
 كثير فانه قرأ بالجمع في سورة البقرة والكهف والشريعة والحجر واما
 الكسائي فانه قرأ بالجمع في الحجر والفرقان خاصة واما نافع فانه قرأ
 بالجمع في الجميع **س** الجمع الدلالة على انواع الريح لان الرياح
 اربع صبا وجنوب وديبور وشمال او باعتبار جهاتها التي تهب منها
 هذا بعد اتباع الاثر **س** الافراد ان الريح يفيد اللمعة بمفرده
س من فرق اتباع الاثر والاعتدال بالرواية فان **س**
 ما السر في عدم وقوع الخلاف في الاول من سورة الروم بل ظم اتفقوا
 على قرأه بالجمع قلت لوقوع مبشرات حالها وهو منقوص بقوله
 كواخ وهو حالها وقد قرئ بالافراد والجمع **س**
 وان خطاب بعد عدم ولو ترى **س** اخبر ان عدم قرأه من قوله
 تعالى ولو ترى الذين ظلموا بالخطاب فتعبر لغيرها صده وهو الغيب
 واي بالرمز بين التقييد وحرف القرآن لانه كثير ولم يلتزم لذكره
 موصفا كما تقدم وقوله بعد اي بعد ترى الواقع بعد الريح ومعنى الاشارة
 في قوله واي خطاب التعظيم اي امر عظيم منه في حق الظالمين
 وقوله عدم فيه اشارة ايضا الى عموم الظالمين واي خطاب مستبدا

خبره عمر وبعد ظرف لفاعل عمر اي واي خطاب عمر بعد الترخ ولورتي خبر
 مبتدأ محذوف اي محله ولورتي **قال** وفي اذ يرون الباء
 بالضم كلالا **س** اخبر ان بن عامر رحمه الله قرأ بضم الياء من
 قوله تعالى اذ يرون العذاب فتعين لغيره صده وهو الفتح والتقدير
 وانتع توقع اذ قبلها كان طوبى وقوله كلالا اي حث الضمة بالياء فصارت
 كالأكليل عليها والأكليل عصا به من جوهر تلبسها الملوك فكان
 الضمة على الياء كالأكليل وتقدير الكلام والضم كل الياء في اذ يرون
قال وحث التي خطوات الطاسا لن وقيل ضمة عن زاهد
 كلف رتلا **س** قوله حيث اتى اي في جميع القرآن قال طامنه
 ساكنه لكل القراء الا من ذكر انه يضمها وهم حفص وقيل ومن
 علموا الكسائي فان **ول** فقل لا اقتصر على ذكر الضم لعمومها
 قلت لو اقتصر على ذلك احتلت قراءة الباقيين لا بها يقتضي ان تكون
 بالفتح لانه صد الضم اذا اطلق فاحتاج الى النص على القراءتين
 وفي كل القراءتين جمع خطوة بضم الخا وقد اسرط في الجمع الضم
 لانه اسم ومن اسكن فطلبنا للتخفيف او للفرق بين الاسم والصفة
 فلخطوه بالفتح مصدر وخطوت وبالضم ما بين القدمين وقيل هما
 لغتان بمعنى واحد وفيه اشارة ايضا الى زهد قبل **قال**
 وصل اولي الساكنين لثالث يضم لروما كسره في ندحلا **س**
 فقوله وصل احترام من غير الضم وقوله اولي الساكنين احترام من
 الثاني وقوله لثالث احترام من غير الثالث اي يضم الحرف الثالث
 وقوله يضم لروما احترام من كون الضمة عارضة كما ياتي بيانه ان
 شاء الله تعالى اخبر ان كل القراء صور الاول من الساكنين اذا
 التقيا على هذه الصفة غير من ياتي ذلهم فاهم كسروا الاول
 منها وهذا التقيد يشبه الحلة والحلتين ومراده بالساكنين
 اذا كانا من كلمتين وكان الاول منهما اخر الحلة الاولى والثاني

اول الحلة الثانية فان **قلت** من ابن يوحنا هذا الشرط
 من كلام الناطم رحمه الله قلت من التمثيل التي مثله وذكره لانه
 رحمه الله انما مثل بها كذلك ثم اخبر ان حمزه ونعاصما واباعرو وكسروا
 الساكن الاول منها **قال** كسره في ندحلا **س**
 فالصير في كسره عايد على قوله اولي الساكنين ويشير به ايضا الى التثنية
 على الكسري في محل رطب لانا صل حلة التثنية الساكنين الكسر
 ثم شرع في تمثيل الساكنين اذا اجتمع على الصفة المتقدم ذكرها
قال قل ادعوا او انقض قالت اخرج ان اعبدوا
 ومحظورا انظر مع قد استهزى اعتلا **س** اخبرنا رحمه الله
 بهذا البيت ان الساكنين المتقدم ذكرها اذا اجتمعا لا بد ان يكونا
 على هذه الصفة اعني في كلمتين لان الاول منها لا بد احد هذه الاحرف
 الستة وهو اما لام او واو او تالت الحروف او نون او تنوين
 او دال مهيأة لا يقال التنوين والنون الساكنة شيء واحد فيكون
 الساكن الاول احد هذه الحروف الخمسة قلت لان حقيقة التنوين
 غير حقيقة النون مع ان الحكم هنا مختلف الا ترى ان زكوان
 كما ياتي ذكره كسر التنوين ولم يكسر النون الساكنة فادسا ان
 الساكنين يشترط ان لا يقع بينهما فاصل في اللفظ وان انضم لا
 بد ان يكون من نفس الكلمة الثانية التي فيها الساكن في الحلة الثانية
 والضم في طبعه ثالثه لان لام التعريف كلمة منفصلة او نقول
 لما مثل هذه الامثلة وهي كلها اذا ابتدأت بالحلة الثانية مع
 وتقدم على الاولى اتيت في اولها همزة وصل مصنومة فهذا شرط
 ايضا وانت اذا ابتدأت بالحكم اتيت في اوله همزة الوصل مفتوحة
 وقوله لثالث يجوز ان يكون اراد بالثالث ثالث حروف في الرسم فبعد
 همزة الوصل قبل الساكن الثاني لانها مرسومة فلا يدخل
 الساكن الاول في العدة ويجوز ان يريد بالثالث ثالث في

الخط حاله الاتصال فبعد الساكن الاول دون همزة الوصل
لان همزة الوصل لا صورة لها في هذه الحالة ومراده بالضم اللازم
ان تكون صفة الحرف الثالث اصلية غير عارضة فان لم تكن كذلك
فليس في الساكن الاول الا الكسر مثال الضم اللازم ما تقدم
من الامثلة **مسألة** العارض بحوقله تعالى ان امشوا وان يمشوا
الانزوي ان ضم الشين في امشوا عارضة لا اعلان دخل الحلة والاصل
امشوا فحذف الياء استغناء لهما على الياء ثم حذفت الياء لانها التثنية
وكذلك صفة الاعراب من قبل الضم العارض بحوقل الروح وبلغت
الحلقوم مع ان هذا لا يرد ان على القاعدة لانها ليس بها ولو كانت
الضم فيها لازمة لغوات شرط آخر وهو ضم الثالث فليس في
الساكن الاول الا الكسر اذا عدم شرط من هذه الشروط فاذا
وجدت الشروط كلها وكانت صفة الثالث ضمها اعراب فليس في الساكن
الاول الا الكسر لان في الحقيقة ما وجدت كلها مثال
ذلك قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله على قراءة من يوزع عزير
فانه متفوق على كسر التوين ثم استثنى في غيره من الساكن الاول
الذي قال بكسره حرفين احدهما الواو واللام في قوله او وقل
مسألة سوي او وقل لا ينزول **مسألة** احبران ابا عمرو
رحمه الله خرج عن قاعدته في هذين الحرفين ضم الساكن الاول منهما
فيهما فان **قلت** من اين يوجد له الضم فيهما علة ذلك انه
احرفهما من قاعدة الكسر ولا يلزم من عدم كسرها ضمها فاجاب ان
يكون قال فيهما بالفتح قلت لما ذكر او وضم للقرآن وثانيا الكسر
لمن ذكر علمنا ان الساكن الاول داير بين الفواتين الضم والكسر
للساكن امر ثالث ثم احبران بن ذكوان خالف اصله في السواكن
الا اذا كان تنوينيا فانه كسره بلا خلاف عنه الا في كلمتين فعنه
فيهما خلاف **مسألة** وكسره لتوينه قال بن ذكوان مقولا

نحو

خلف له في رحمة وخبيثة **مسألة** فاعده بن ذكوان في الساكن
الاول من الساكنين المتقدم ذكرهما الضم في الاول لدخوله مع اصحاب
الضم وحالهم في التنوين فقط فانه كسره بلا خلاف عنه الا في
هاتين الكلمتين رحمة وخبيثة وقوله خلف له اي بخلاف عن
بن ذكوان في هاتين الكلمتين يروى عنه فيهما الضم على قاعدته
ويروى عنه فيهما الكسر ومراده برحمة وقوله تعالى في سورة الاعراف
لاني اصر الله برحمة ادخلوا الجنة وخبيثة قوله تعالى في سورة
ابراهيم خبيثة اجئت من فوق الارض واذا اعتبرت القراني
الساكن الاول وجدته على ثلث مراتب منهم من كسر الجميع وهما
حنقة وعاصم ومنهم من ضم الجميع وهم نافع وابن كثير وهشام والكسائي
ومنهم من ضم البعض وكسر البعض وهما ابو عمرو وبن ذكوان اما ابو
فانه كسر ما عدا الواو من او واللام من قل واما بن ذكوان فانه ضم
ما عدا التنوين واما التنوين فانه كسره الا في موضعين كما تقدم
حجة الكسر انه الاصل في التقاء الساكنين **حجة** الضم
طلب الخفة لتثقل الخروج من كسر الى ضم لازم مع الدلالة على ان
همزة الوصل اذا ابتد بها اي بالحلة الثانية تضم **حجة**
اي عمرو في استثنائنا لام قل والواو من او ان الضم هنا اخف من الكسر
اما مع الواو فلان ضمها اخف من كسرها واما قل فلتثقل الخروج
من ضم الى كسر ثم الى ضم **حجة** ان ذكوان اتباع الاثر
والجمع بين اللغتين او غيره وكذلك استثنائنا رحمة وخبيثة
والهاتين بكسره تعود على العلل وكذلك الهاتين لتوينيه وارا
لتوين هذا الكلام اي قرا ان ذكوان التنوين بالكسر الذي لا ي
عمرو ولتوينه مفعول وبكسره كما تقول عجت من ضربه لا يبد وقوله
مقولا اي معلى القول بذلك يقال اقوله مثل قوله فان
قلت هل مراده ان يكون الساكن الاول اخر هذه

الكلمات الستة مع قطع النظر عما اتصل به سوى ان اتصل بفعل
او غيره او لا بد من النظر الى خصوص ما اتصل به فلا تاخذ اللام
الا اذا كانت في حق قل وكذلك البقية قلت مراده خصوص ما
اتصل به فلا تاخذ اللام مطلقا بل في كل خاصة وكذلك الواو اذا
تقدمتها المجره وكذلك بقية الاحرف الستة اذا تقدمها مثل ما
مثله الا التنوين ونا الثابت السالنه فانه ليس المراد خصوص
ما اتصل به بل تاخذها مطلقا سوى الضم لا تحس ما ينطبقه او غيره
هذا كله اذا وحدث بغيره الشروط فان **قلت** وما الدليل
على ذلك وهل لا اخذت هذه الاحرف مطلقا اذا اجتمعت بغيره
الشروط قلت لو كان ذلك مراده اعني مطلق الاحرف مع قطع النظر
الى ما اتصل به لاني بها او ايل كلمات ستة ما علم من عاينه في شفا وكم
الداو واخر ذال اذ ودال قد ونا الثابت وكم هل وبل فلما غير
العبارة هنا وعدل الى هذه الصياغة علم انه لا بد من فائدة زائدة
فان **قلت** انما ضمنها الاحرف الستة او اخر العلم دون
او ايلها لان قصده ان يبين الاحرف الستة سالنه ولا يمكن ذلك في
او ايل الكلم فلاجل ذلك عدل الى هذه العبارة قلت ما ذكرته
ليس بما نع ويقوى ما ذكرناه وانه مراده انك استثنى لاي عمرو
رحه الله بعض الاحرف لم يستثن له اللام ولا الواو مطلقا مع
قطع النظر عما اتصل به بل استثنى له الحظين فقط فقال
سوي او وقل اي سوى لفظ او وقل في جميع الفزان فان **قلت**
يرد عليك التنوين ونا الثابت السالنه وليس المراد خصوص ما
اتصل به كما ذكرنا الفرق بينهما وبين بغيره الاحرف قلت لما كانا
كلمتين مشتقتين لم يطر الى خصوص ما اتصل به وانما نظر الى
انفسهما وقوله الساكنين انت على تقدير وصلك السواكن الاولى
من الساكنين ثم حذف الموصوف ثم لام التعريف واصناف قال

بعضهم

بعضهم ويجوز ان يكون انت باعتبار المدلول لان السكون واقع في
حرف من حروف الهجاء واسما حروف الهجاء يجوز ان يثبتها فانت اولي
لهذا الاعتبار وذكر لفظ الساكنين ويجوز ان يكون الثابت في
اولي باعتبار الحركة اي اولي حركتي الساكنين واعلم ان هذه
قاعدة كلية هي من جملة الاصول وكله يمكن ذكرها في الاصول لانها
لا تناسب ان ينفرد لها باب ولا تقدم باب يناسب ذكرها فيه
فذكرها هنا في اول وقوعها لانه وقع في ذكرها هنا في قوله تعالى
فمن اضطر **قلت** ورفعك ليس البر ينصب في علم
احبر ان حمزه وحفصا نصبا رفع البر من قوله تعالى
ليس البر ان تولوا وجوهكم فتعين لغيرهما بقا الرفع فان **قلت**
ففي البقرة موضعان منه احدهما هذا واخر بعده وهو قوله تعالى
وليس البر ان تولوا البيوت من ظهورها فلم يعين هنا هذا دون
الاخر ونهل لكان الامر بالعكس او لحدام عاقلت في كلامه رحمه
الله ما يعين ارادة الاول دون الثاني لانه ليس محمده عن الواو
فكانه قال خذ الخلاف في لفظ البر المصاحب لفظ ليس في
حال جردها عن الواو ونصار ثلث الواو تقييد افا تنفي اراده الثاني
وارادتهما وتعين ارادة الاول دون الثاني او نقول لما كان
لفظ البر في الحرف الثاني لم يتصور فيه النصب لم يخج الى التصريح
بارادة الاول وبيان عدم تصور النصب في الثاني انك اذا نصبت
البر جعلته خبر ليس وان تولوا في موضع رفع خبر ليس وهذا
الاعراب انما يتصور في الاول دون الثاني لان الباقي الثاني
في بيان تولوا البيوت ما يقع من ذلك لانها انما تراد في خبر ليس
دون اسمها وتقدير الكلام ورفعك ليس البر لكل القرائم اخبر
ان حمزه وحفصا نصبا الرفع الثاني في هذا اللفظ فتعين لغيرها
بقا الرفع ولم يمكنه الاقتصار على ذكر النصب لانه لو اقتصر



عليه لا يقتضي ان تكون قراءة الباقيين معه وهو الحذف فان قلت
كان يمكنه ذكر الرفع لغيرهما ويقتصر عليه لان ضده النصب قلت
هو مخير ياتي بما تيسر عليه اذا كان المعنى صحيحا **حج** نصب البر
جعل ان وما بعده اسم ليس والبر خبر مقدم لانه معروف من الاول
لانه اشبه المضمر من جهة عدم وصفه واعلم انه اذا اجتمع معرفتان
في باب الابتداء او باب كان واخواتها من النجاة من خبر انما خبيث
المبتدأ والآخر الخبر ومنهم من جعل المبتدأ او اسم كان الذي يقدر
ان الخطاب بجهله بقول زيد اخو اعمرو ان قدر ان الخطاب
يعلم زيد او جهل كونه اخا عمرو وهذا مذهب من عصفور ومن
تبعه ومنهم من يجعل الادخل في التعريف فهما المبتدأ والآخر
الخبر **حج** قرأه الباقيين جعل البر اسم ليس وان تولوا في
موضع الخبر **حج** والبر خفيف وارتفاع البر
عمدها **س** امر برفع البر مع تخفيف لكن في الموضعين
من البقرة لعمرو ولاجل ذلك كان فيهما اي في الموضعين واداد لهما
قوله تعالى ولكن البر من امر الله ولكن البر من امر الله
تثقيب لانه ضده التخفيف ونصب البر لانه ضده الرفع واصناف
التخفيف الى لكن والمراد به تخفيف النون منها واعلم انه يلزم من
القراءة بتخفيفها كسر نونها لالتقاء الساكنين كما انه يلزم من ضده
تحريكها بالفتح ولم ينص الناطق رحمه الله على ذلك لانه لازم لهو
بالجمع عليه **حج** من رفع البر وخفف لكن ابتداء او الخبر
وجعل لكن مجرد الاستدراك فان قلت كيف يصح
جعل من خبر البر وهو غير البر قلت في الكلام حذف مضاف
اما من الاول او الثاني من الاول تقديره ولكن ذو البر من امر الله
ومن الثاني تقديره ولكن البر من امر الله وعلى جعل من خبر اعلى
سبيل المباعدة كجعل عدل او جعل البر بمعنى الباقين لم الحذف على

الاول والثاني دون الثالث والرابع **حج** نصب الرفع الثقيل
ظاهر لانه اسمها ومن امر الخبر ومبه الاوجه الاربعة المتقدمة
وقوله عمداي عمد التخفيف والرفع واشتهر في الحرفين **حج**
وموص ثقله صح شلشلا **س** اخبار ان الاخوين وابا البر قروا
موص من قوله تعالى فمن حاق من موص بالثقل يريد في الصاد فتعبر
للباقيين ضده وهو التخفيف ويلزم من التثقيب تحريك الواو بالفتح
كما انه يلزم من التخفيف اسما لهما فمن قرأ بالتثقيب كان فعله وصي
ومن قرأ بالتخفيف جعله من اوصي وشلشلا حال من صير صح والشكل
التي الخفيف اي صح ثقله في القراءة في حال خفته على الاكسنة اوص
معنى ثقله في حال خفته على ان المتثقل والمخفف بمعنى واحد
كالشجرنا رضى الله عنه وفي كلامه رحمه الله اشارة
حسنة الى تجويد القراءة لان الشلشلا التي الخفيف اي صح الثقل
من غير مبالغة فيه اي لا يبالغ في التثقيب ولذلك كل موضع وقع
فيه حرف مشدد لا يبالغ التعاري في تشديده لئلا يخرج بذلك
عن الحد المتعارف **حج** وقدية تون وارتفاع الحذف
بعد في طعام لد اغضرت دنا وتدللا **س** امر بتثوين قدية من
قوله تعالى قدية طعام ورفع الحذف بعد اي الحذف في طعام
الذي بعد قدية لغشام والتوفين وان كثير واي عمرو فتعبر من لعمرو
بذكرهم وهما نافع ونز كوان تراء التثوين قدية لانه ضده
ونقا الحذف في طعام والحركة في قدية لم يقع فيها خلاف ولاجل
ذلك لم يتعرض الناطق رحمه الله لهما ثم انتقل الى الكلام على
مسالكين **حج** مسالكين مجموعا وليس متونا
ويفتح منه النون عمرو وانجلا **س** اخبار ان عم قروا مسا
بالجمع من غير تثوين مع فتح النون فتعبر للباقيين القراءة بالانفراد
لانه ضده الجمع وتثوينه وكسرتونه لانه ضده الفتح والحاصل

ان الخلاف وقع في ثلث كلمات الاولى وقع الخلاف فيها في تنوين فقط
والحركة متفق عليها وهي الرفع والتأنيده بالعكس اعني في الحركة فقط
والتنوين متفق عليه اي على حذفه والثالثة وقع الخلاف فيها في
التنوين والحركة والافراد والجمع فاذا ركبت فدية مع مسالكين
وحدث القراء على ثلث مراتب منهم من لم يوين فدية على خفض طعام
وقرأته مسالكين بالجمع مع فتح النون منه وهما نافع ومن ذلوان لا يند
تاخذ لهما في فدية وطعام صد القيد الاول واما مسالكين فقد نص
لهما على ذلك ابن كثير وابوعمر والكوقيون قروا بتنوين ورفع الخفض
في طعام بالنص لهما على ذلك وبالافراد في مسالكين ولسر النون منه
وتنوينه من صد قراءة فقام بقرا بتنوين فدية ورفع الخفض في
طعام وبالجمع في مسالكين وفتح النون منه من غير تنوين كذا صرحا
في التقييد فيكون لا يقرأ قرأتان **وجه** من نون فدية الفا
لما اريد بها نفس الطعام اجراه عليها عطف بيان او بدلا او خبر
مبتدأ محذوف **وجه** الاضافه ارادة بيان جنبها **وجه**
قراءة من افراد مسالكين بيان ان الواجب على الواحد اذا افطر
اطعام مسالكين واحد **وجه** الجمع الاعلام ان الواجب على
الجماعة اطعام جماعة وهذا كله بعد اتباع الاثر وصحة الرواية
واعلم ان الناظم رحمه الله تسامح في اطلاق الفتح على النون لان
حركتها حركة اعراب الا انه لا يتصرف ولذلك صدقها حركة اعراب
وقوله لداغضن دنا وتدل لا يشير بذلك ايضا الى قرب معنى القراءة
والها كغضن دان متدلل اي قريب يدل على تميزه كل جان وقوله
عم ولاجل اجملتان وفيها اخبار ايضا بعموم القراءة بالجمع وانتشاره
وقد تأنيده من قرأ به لصحته معنى وروايه واجلا في نصب مسالكين
في النظم بفعل مضاري اقر مسالكين ومجموعا حال منه واعلم ان
مسالكين هنا جرائ في قرأته الخلاف خلاف حرف المايدته فانه انفق

علي قرأته بالجمع والفروق بينهما ان حرف المايدته في جزا الصيد والطعام
مشبهين واحدا لا يجري فيه بخلافه هذا واعلم ان الف مسالكين هذا
حذفت من الرسم وحرف المايدته اختلفت المصاحف فيه اي في
حذف الفيه **قال** ونقل قرآن والقرآن دونا **ش**
احتران بن كثير رحمه الله نقل حركة همزة قرآن والقرآن سوي كان معرفة
او غيره مرفوعا او مجرورا ولذلك ذكره الناظم رحمه الله معروفا
ومسكرا ولم يحكه اشارته الى ذلك وصلا ووقفا الى ما قبلها ثم حذفها
فان **قلت** لم يعين الذي ينقل بل اضاف النقل الى الكلمة
بما لها قلت انما تركه للعلم به لانه قد علم ان النقل انما يقع في
حركة همزة الى الساكن قبلها ثم حذفها فتعين لغيره نقل النقل فان
قلت فيقتضي ان غيره يترك النقل في الوصل والوقف ليس
لذلك لان حمزة رحمه الله ينقل في حالة الوقف كما ينقل في قاعدة
حمزة رحمه الله قد علمت واستقرت فلا حاجة الى ذكرها وجعل الناظم
رحمه الله اصل القرائتين واحد وهو الهمز وما اخسر قوله رحمه الله
والقرآن دونا واي دونا الذي نكد اوى به من عذاب الله تعالى ومن
امراض المعاصي واي دوا اعظم منه **قال** الله تعالى وتنزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بل نقل القرآن الى غير قاريه
وقرأته دوا لمن استعمله **قال** عليه السلام خيركم من تعلم
القرآن وعلمه **قال** وفي تكلموا قل شعبيه الميم ثقلا **ش**
احتران شعبيه ثقل الميم من تكلموا من قوله تعالى وتكلموا العدة فيكون
من ثقل المضاعف فتعين لغيره صدقه وهو الخفيف من اكمل ويلزم
من ثقل الميم تحريك التكا بالفتح كما يلزم من الخفيف اسكانها والله
قال وكسر بيوت والبيوت يضم عن خم جله وجهها على
الاصل اقبلا **ش** احتران حفصا واباعه وورثا صوا
كسر البيوت في جميع القرآن بشرط كونه جمعا فانطوى فتعين لغيرهم

بقا الكسر على حاله ولو لم يقيد الضم بالكسر لاختلت قراءة الباقيين
 لان ضم الكسر اذا سكنت الفتح واسما روجه الله الى وجه الضم بان
 الاصل يقول وجها على الاصل قبل لان الاصل في فعل ان يجمع
 على فعول وان كان اصله معتل العين بالياء **وجه** الكسر طلب التحفيف
 لتقل الخروج من ضم الياء الى ضم الياء فان **قل** ما ذكرته
 اتقل لانه يودي الى الخروج من كسر الى ضم قبل لان الياء تعد كسر
 فكان الكسر ولي الكسر وبشير بقوله ايضا حتى حلة الى قوة القراءة
 بالضم وعدم الطعن فيها وانهم جوهها بالضم لانه الاصل لان القراءة
 بالكسر قد علم فيها **الزجاج** اكثر المحوئين يعرفون الكسر
 وهو عند البصري ردي جدا لانه ليس في الكلام فعول بكسر الفا
 وحلة جمع جليل ووجهها بمنزلة اي هم اجلا الوجوه ويجوز كونه
 حال من قال بضم ويجوز ان يكون منقولاً لحي اي حوا قرأتم بالضم
 عن طعن من طعن في الكسر لان الضم الاصل او بفعل مضمر اي خروجها
 وعلى الاصل صفة وجها **ش** ولا تقتلوهم بعد
 يقتلوهم فان قتلوهم قصرها شاع واجلا **ش** اخبر ان الاخوين
 قرا هذه الثلاثة حذف الالف وهو المراد بالقصر والارد بالانفعال
 قوله تعالى ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوهم فيه فان قتلوهم
 فتعين لغيرهما ضد المد وهو اثبات الالف واعلم انه يلزم من القصر
 فتح البا وسكون القاف بعدها في اللفظين الاولين ويلزم من اثبات
 الالف ضم التاني الفعلين الاولين وفتح ما قبل الالف ولم يقصر
 الناطم رحمه الله لذلك اما ما قبل الالف فلا حاجة الى ذكره واما
 فتح التا وصرفا فانه ينبغي ان ينبه عليه لان تركه اعاد اعلى قصمه
 لان من اثبت الالف كان ما في هذا الفعل رباعيا والقاعدة ان الماضي
 متى كان رباعيا ضم حرق المضارعة منه واعلم ان هذه الافعال
 الثلاثة رسمت بغير الف ولا حبل ذلك يقول في الراية وقاتلوهم
 وافعال

وافعال القتال اجاثلته قبله تبدوا من نظرا وقوله لها اي في البقرة
 وقوله تبدوا اي ظهر لمن نظروا في الرسوم واراد بالافعال الثلاثة
 قوله تعالى ولا تقتلوه عند المسجد الحرام حتى يقتلوهم فيه فان قاتلوهم
 واراد بقوله قبله اي قبل قوله وقاتلوهم حتى لا يكون فنية فان
قلت قوله ثلاثه قبله وقوله اربعة قلت مسلم ان قبله اربعة
 وهن قوله تعالى ولا تقتلوه عند المسجد الحرام حتى يقتلوهم فيه قد
 قاتلوهم هذه ثلثه وهي المراده والاربعة قوله تعالى فقاتلوهم لكن هذا
 الدربع الالف المرسومه فيه هي صورة الهمة اي قهره الوصل لانها لم
 يكن لها صورة في النطق صوروا لها صورة تدل عليها بخلاف الالف التي
 لها صورة في النطق فان **قلت** ينبغي ان لا تصور خلاف ماله
 صورة تدل عليه بخلاف هذه الوصل لانها لو لم تصور لم يبق في
 الكلام يدل عليها والافعال الثلاثة تدفع الخلاف فيها في الثلاثة
 خلاف الدربع لم يبق الا بالقصر والخاسر وان كان قد سار في الثلاثة
 في حذف الالف لكن لم يبق الا بالاثبات لان القراءة سنة متبعة
 ومعنى القراءة بالقصر اي لا تبدوا وهم يقتل حتى يبدوا ولم يبق بان يقتلوا
 بعضهم فقاتلوهم جعل وقوع الفعل في بعضهم كوقوعه في جميعهم ومعنى
 القراءة بالاثبات اي لا تبدوا وهم يقتل حتى يبدوا ولم يبق بان يبدوا
 فقاتلوهم وقوله شاع اي شاع القصر والكشف **ك**
 وبالرفع ثبوت فلا رقت ولا تسوق ولا حقا ورا ان مجلا **ش**
 الخلاف واقع في الحركة والتنوين فلاجل ذلك نص عليها امر بالرفع
 والتنوين حتى في رقت وتسوق فقط في قوله تعالى فلا رقت ولا
 فسوق فتعين للباقيين القراءة بضد التنوين وهو حذفه وضد الرفع
 وهو النصب لكن الفتح في قراءة الباقيين ليس نصبا بل بناء شاع في ذلك
 او سلك مذهب الكوفيين في اطلاق البناء على القاب الاعراب بل
 هنا سهل لانه في الضد كما في الصريح او على من يري ان الفتح في اسم

في النطق في استغوا عن اسم ماله صورة

القاب

لا اذا كان مفردا العرب وحذف منه الثوبين للتخفيف وهو مذهب
الكوفيين وجماعة من البصريين واما جدال في الآية لم يقع بين السبعة
خلاف فيه في بناءه على الفتح مع لا من طريق التقصيد وقد ذكر المفضل
عن عاصم وابو جعفر واسمه يزيد بن القفطاع وغيرهما بالرفع والثوبين
في الاسماء الثلاثة **ح** الرفع اما على جعل لا بمعنى ليس ورفعت
اسما او مبتدأ ونسوق معطوف عليه والخبر محذوف في كلا الوجهين
وفي الجمع خبر ولا جدال ولا يصح ان يكون خبرا عن الثلاثة كلبا يودي
الى اجتماع عاملين على معول واحد وان يكون الاسم الواحد في حالة
واحدة مرفوعا منصوبا بخلاف من رفع الاسماء الثلاثة او رفع
الاولين بالابتداء فانه يجوز ذلك كالقراءة بالفتح في الاسماء الثلاثة
بالانفاق **ح** القراءة بالفتح جعل لا بمنزلة ان وفي كلا القراءتين
الخبر بمعنى اليه ليل يلزم الخلف في الخبر وهو محال والمراد بالرفعت
الجماع او التختيش في الكلام وبالسوق الخروج عن حدود الشريعة
او السيات او التنايز بالالفاظ والجدال المرمع الرفقا والخدم
او المكاربين اوفي وقت الحج ومكانه لان قريشا كانت تقدم الحج سنة
وتؤخره سنة اخرى وهي السي وكانت تقف المشعر الحرام فجعل الحج
في زمن معين والوقوف بعرفة وهذا وجه التفرقة فيكون العيوم
باقيا ولا جدال بخلاف سابقه ولا الواقعة بعد ولا فسوق
في النظم لا قامة الوزن فقط وحقا مصدر موكدا لغيره اي حق
ذلك حقا وزان مجازا من الوزن اي زان الرفع والثوبين بحامله وراويه
في حال كونه منقولا مرويا **ح** وفتح سين السلم
اصل رضى دنا **س** احذر ان الحرميين والكسائي فتحوا سين السلم
من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة فتعين للباقيين
كسرها لا تصد الفتح بفتح الصلح وبالكسر الاستسلام وقيل
كلاما مستعملان في الصلح والاستسلام والمخاطب بذلك اهل النخاس

لانهم امنوا بنبيهم وكتابهم وقيل المانقون **ح**
وحق يقول الرفع في اللام اولا **س** احذر ان يافوا رحمه الله
جعل في اللام الرفع من يقول الواقع بعد حتى ومراده بها قوله تعالى
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه فتعين لغيره ضد الرفع وهو
التصيب وقوله اولا فيه اشارة ايضا الى وجه الرفع ووجه الرفع
في الفعل المضارع الواقع بعد حتى له حالتان احدهما ان يكون مستقبلا
او في حكم المستقبل فينصب والاخر ان يكون حالا او في حكم الحال
فيرفع وقوله اولا يشير الى الرفع ايما هو على حماية الحال الماضية
فهو مؤول **ح** وفي التا فا ضم وافتح الجيم ترجع الامور
سمانصا وحيث تنزلا **س** نصف البيت اللام من الامور واول
النصف الثاني المصورة التي بعد اللام والتقييد واقع في ترجع بمصا
للأمور بعد احتراز من عدم مصاحبتة لها امر بضم التا وفتح الجيم
من ترجع لسماء وعاصم في جميع القرآن فتعين لان عامرو والاخرين
فتح التا لانه ضد الضم وكسر الجيم لانه ضد الفتح وفيه تناء ايضا على
الكثر اة الاولى وقوله حيث تنزلا اي افعل ذلك حيث نزل ذلك في
القرآن وفي التام معول فاضم لضمته مع ارفع وترجع الامور خبر
مبتدأ محذوف اي محل ذلك ترجع الامور نصا تميز اي سمانص
هذا التقييد لصحته **ح** واثم كبير شاع بالثامثلثا
س احذر ان الاحوين قرا قوله تعالى اثم كبير بالثامثلثا
وقيد هابذلك احتراز مما يشاكلها في الرسم وهن التا والتا والباء
واي بالهمزة قبل التقييد وقوله شاع اي شاع اللفظ بالثاملثا لما لم
تقدم قراءة الباقيين احتياجا الى النص عليها **ح** وغيرها
بالباقي طه اسفلا **س** احتراز مما يشاكلها في الصورة وهو
الباقيان **قلت** لا حاجة الى ذلك لانه لا يليق في الحرف الذي
يلي الحاف سوي الباء والباقي لو لم يذكر ذلك لقال قابل لم يذكر

والتصيب
من قوله تعالى
حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه
فتعين لغيره
ضد الرفع وهو
التصيب

قراءة الباقي ولا يمكن اخذها من الصد لعدمه هنا يودي الى اللبس
 او الى التوقيف وهو منع بذلك **حج** القراءة بالباء ثاني الحروف
 المنظر الى قوله وانها الكبر من نفعها **حج** القراءة بالثالثا المشكك
 ان الحرف خذت منها اثنا عشر **قل** العفو للبصري
 رفع **قال** احبران البصري اي ابو عمرو وقرا قوله قل العفو
 بالرفع من قوله تعالى ما اذا يتفقون قل العفو فتعين لغيره ضده وهو
 النصب **س** الفرائض اما الرفع فعلى جعل ما كلة استنهامية
 وذا بعدها موصولة بمعنى الذي وما بعدها صلتهما والعائد محذوف
 والموصول مع صلته خبر المبتدأ الذي هو ما فيكون السؤال وقع
 بحمله اسمية ولذلك الجواب فيرفع العفو بانه خبر مبتدأ مضمرة
 اي هو العفو واما النصب فعلى جعل ما كلة واحدة وذا ملغاة
 وفي منصوبه مفعوله لينفقون فيكون العفو منصوبا بفعل مضمرة
 اي يتفقون العفو ويجوز بعد ذلك الرفع في موضع النصب والنصب
 في موضع الرفع قيل والمراد بالعفو ما لم يتبين خروجه من المال قال
 بن عباس رضي الله عنهما وقيل ما ليس بسرا في واصله في اللغة ما
 سهل **قال** وعنده لا عنتكم بالخالف احمد سهلا
س قوله وعنده اي وبعد قل العفو احبران احمد وهو
 البصري سهل الصمري في اعنتكم من قوله تعالى ولو شأنا الله لا عنتكم ان
 خلف عنه واطلق التسهيل فيكون المراد به بين اي بين الصمري والالف
 وصلا ووقفا وتعين لغيره تحقيق الصمري في الخالف كالموجه الآخر
 للبصري الاحمره فانه على قاعدته في الوقف فاذا وقف عليه حمزة رحمه
 الله ولا يخلوا اما ان يعتد بهذا الزايد وهو اللام الداخلة على
 اعنتكم او لا فان اعتد لها صارت الصمري متوسطة فيسهلها بين
 بين وان سهل باعتبار الرسم ابد لها الفايوي الى اجتماع ساكنين
 الالف والعين بعدها وان لم يعتد لها حققتها **حج** التسهيل
 طلب

طلب التحفيف **حج** التحقيق لانه الاصل فان **قل** قوله
 بعده يقتض ان يكون ثم اخر قبله وليس قبله آخر وتقدر البيت قل
 العفو للبصري وقع فيه واحمد سهل صمري اعنتكم بعده ملتبسا بالخلف
قال ويظهر في الطائفة السلوك ولها وه تظم وخفا
 اذ سما كيف عولا **س** احبران سما وبن عامر وحفصا قروا
 يظهر من قوله تعالى ولا تقربوهن حتى يظهرن يسكنون الطاء وبضم
 الهاء مع تخفيفها وهو المراد بقوله وخفا والمراد به انقطاع
 الدم فتعين للباقي وهو صحيح فتح الطاء والهاء لانه صد السلوك
 والضم وتنقيها لانه صد التحفيف والمراد به الاغتسال وقيل
 كل قراءة دالة على حكم يجب العمل به فالتحفيف دال على ان له ان
 يقر لها اذا انقطع دمها من غير غسل **قال** ابو حنيفة رضي
 الله عنه اذا انقطع دمها لا كزمدة الحيض او لاقله اذا مضى
 عليها وقت صلاة كد وطها وان لم تغتسل والتقل دال على انه
 ليس له ان يقر لها اذا انقطع دمها لا قل مده الحيض حتى تغتسل
 او يمضي عليها وقت صلاة ونظير هذا التاويل قول
 الشافعي رحمه الله في قرأتى النصب والحرف في قوله تعالى وارجلكم اراد
 بالنصب كوما وبالجر اخرين جعل كل قراءة دالة على حكم يجب العمل
 به يعني غسل الرجلين ومسح الخفين **حج** من منع الوطئ قبل
 الاغتسال قال تقدير الآية حتى يطهرن ويتطهرن فاذا تطهرن
 ذكر يحتاج الى الاضمار وهو على خلاف الاصل في سما ايضا شاعلي
 التحفيف وفي كيف عولا ايضا تنبيه على ان سبب السوا صحة
 استدلال الفريقين **قال** وضم تخافا **س**
 احبران حمزة رحمه الله ضم الياء من تخافا من قوله تعالى الا ان تخافا
 الا بقما حدود الله فتعين لغيره فتحها لانه صد الضم ولم يعين
 الحرف الذي يضم لان ما في الحلة التي يمكن منه سواها **حج** الضم

وهو صد ابو حنيفة

اي الا ان خافا الولاية والحمام الرجل والمرأة على ان لا يقيم احد
الله فالولاية فاعل والحمام عطف عليه والرجل مفعول به والمرأة
معطوف عليه والاي يقيم مفعول بحرف الجر حذف منه ثم حذف
الفاعل وبني المفعول لما لم يسم فاعله واسند الى ضمير المفعولين
وهما الرجل والمرأة **حج** الفتح اسناد تخافا الى ضمير
الفاعلين وهما الرجل والمرأة وقوله قازاي قاز من قرابة وقبله
وعكسه بعكسه واختار ابو عبيد الضم وصححه ووجهه ابو علي
وضعه بن الححاس **ف** والكل ادغموا تضار
س احتران كل القرا السبعة ادغموا تضار من قوله
تعالى لا تضار والده اي الراي الاولى في الثانية والرواية في النظم
بالاظهار مع كسر الراي الاولى وسكون الثانية في الروايتين
لا حل للورس وقيل اجازتها الناظم رحمه الله لانه قد اختلف
في الراي الاولى اصلها الكسر او الفتح لا يقال ما الفايدي في
نصه على الادغام للحل وهل لا الكفي يذكر الخلاف في الراي لانه
لو لم ينقض على الادغام لما علم لانه قد كثر في الاظهار مع فتح الراي
الاولي وحزم الثانية وادخل الناظم رحمه الله الالف واللام
على كل وقد تقدم التنبيه على ذلك فان **قلت** لفظ كل
اقوم من قبل الضم ام لا **ف** شيخنا رضي الله عنه من
قبل الضم ولا حل ذلك لم يجمع بينه وبين **ف**
وصم الراي وادغم **ش** احتران حقا ضما الراي
المدغم فيها وان الضم حق لصحته وظهور معناه فتعين لغيرها
فتحها لانه ضد الضم وتسامح رحمه الله في اطلاق الضم عليها لان
الضم فيها حركة اعراب فهو رفع ولا نافية والعلام خبره معناه
النفي وانما تسامح لاجل الضد لان الفتح في القراءة الاجرا بناء
والقاعدة ان القراءة من كانت اديرة بين حركة اعراب وبناء فلا

ونحوها

بدن السامح اما في الضم او في الضد فلا في قراءة الفتح نافية والفعل
مخروم واصل الراي السكون لكن لما ادعت فيها الاولى حركت بالفتح
لا لتقا الساكنين فان **قلت** واذا يد نصه على ضم
الراي وهل لا اطلق الضم من غير تعيين محله قلت اطلاقه يودي الى
اللبس بخوار كون الخلاف في ضم الفا قوله وذو الجلال يروي كسر
الجيم وفتحها فكسر الجيم مصدر جلا الشئ اذا بينه واوضحه اي
ذو الكشف عن المعنى المقصود اي الضم لان الفعل مرفوع وبالفتح
جلا القوم عن سائرهم اذا اظهروا وانكشفوا والمعنى واطهور
واكتشاف وما جازمه في القصيد في غير هذا الموضع والقول
فيه كالقول هنا **ف** وقصرتيم من ربنا وانتم هنا دار
وحجما ليس اليجلا **ش** احتران من كثير رضي الله عنه قرا هذين
الحرفين بالقصر والمراد به حذف الالف التي بعد الميم والمراد بقوله
انتم من ربنا قوله تعالى في سورة الروم وما انتم من ربنا يروي اموال
ولم يعين السورة استغنا عن ذلك بقيده من ربنا بعدة وليس في القرآن
على هذه الصفة الا هذا الموضع فلا يرد عليه وما انتم من ركة
في السورة لانه لا خلاف في مده عند القرا السبعة الفصل الثاني
انتم هنا اي في البقرة وهو المراد بقوله وانتم هنا وهو قوله تعالى
اذا سلمتم ما انتم بالمعروف فتعين لغيره الاثبات لانه ضد القصر
حج القصر في سورة الروم ان انتم معناه بدلتهم فهو متعد
الي مفعول واحد وقد اخذ وهو ما المتقدم عليه بخلاف المد
فان معناه الاعطاء وهو متعد الي مفعولين احدهما المتقدمة
والثاني محذوف والتقدير اي شي اعطيتوه الناس مع ان القاعدة
ان العلام من دار بين الحذف وعدمه فعده اولى **حج** المد
للمناسبة لقوله وما انتم من ركة واما وجه القصر في سورة البقرة
ف ابو علي ما انتم اي ما فعلتم فقد او تعجبله لاد

ما يسلم الي الموضع ليس بمفعول المسلم والمفعول فقهه او تعجلاه ثم
 حذف المضائق اليه مقامه نصار التيموه ثم حذف الضمير لانه
 منصوب في الصلة وقيل فيه غير ذلك وحده المدان يكون من الانا
 بمعنى الاعطاء وقوله دار وجهها ليس الا سجالا فيه اشارة الى الشاعلي
 القصة دانه وجه لهزل الامعظا عند القوا خلافا لمن استبعدوه و
 وجهها تميز **قال** معا قدر حرل من صحاب **تن** امر
 بتحريك الدال من قلتي قدره من قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر
 قدره في الموضع من السورة ولاجل ذلك قال معا لان ذكوان
 و صحاب فيكون بالفتح لجره غير متعدي فتعين لغيره ضمده وهو
 الاسكان لقوله والاسكان اخاه مترلا ولم يعين الحرف الذي تحرك لان
 ما في الحلة شي يقبل التحريك سوى الدال لسكونها قبل انما الغنان
 بمعنى واحد فالذكر والذكر وتقدر باللام حرل دال قلتي قدره
 معا من جهة صحاب او من رواية صحاب **قال** وحيث جايضم
 تمسوه و امده شلشلا **س** اي حيث جاهد هذا اللفظ في جميع
 القرآن يقرأه الاحوان بضم التاء وهو المراد بقوله يضم وزياده الالف
 بين اليم والسين وهو المراد بقوله و امده ولم يعين الحرف الذي يضم
 ولا موضع المد لكونه معلوما فتعين لغيرها صد التضم في التاء وهو الفتح
 وحذف الالف لانه صد المد وجاهد هذا اللفظ في القرآن في ثلثة مواضع
 هما موضعان في سورة الاحزاب موضع **ح** المدحوزان يكون
 من المفاعلة الصادرة من اثنين لان كل واحد من الزوجين يحمس الآخر
 عند الوطي او من الصادرة من الواحد كطارت النعل وعانت اللص
 القرآن الواطي الرجل وحده والشلشل الشئ الخفيف والله اعلم
ح وصيه ارفع صفو حرميه رضي **تن**
 هذا من كبير واقع بين صغيرين امر برفع وصية من قوله تعالى والذين
 يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لارواجمهم لاي جرح عن عاصم والحريين
 والكمي

و انهم المضاف

والكمي على انهما مبتدأ او خبر مبتدأ او مفعول لم يسم فاعله فعلى
 الاول خبره محذوف مقدر قبله لي فعلهم وصية لارواجمهم وجاز
 الابتداء بالتمكيد لتقدم الخبر لان المقدر كما لمنطوق به وعلى الثاني
 تقديره والذين يتوفون منكم اهل وصية او وحيكم ولا بد من حذف
 مضاف والثالث والذين يتوفون منكم كتب عليكم وصية وصفو
 حرميه رضي جملة اسمية فيها ثناء ايضا على هذه القراءة يعني صفوهم
 اي صفاتهم اي نعلم الصلح من كذا الطغر لصحته رضي اي دوا
 رضي او مرضي او نفس الرضي في الهاء حرميه عايدة الى ما دل عليه
 ارفع عن الزرع اصنافهم اليه لما لا يستهم اليه فتعين لمنه النصيب
 بفعل مضارع ويوص الذين يتوفون منكم لارواجمهم وصية وكو هذا
 فان **قل** هل لانص على التوفين فيها قلت قد نص عليه
 لانه اجترأ بالنطق عن التيقيد ولانه متفق عليه لان الخلاف فيها في
 الحركة فقط **قال** ويصط عنه غير قبل اعتلا
س اراد يبيسط قوله تعالى والله يقص ويبيسط اخباران
 الحريين والابكر والكمي لان الصير في عنهم لهم غير قبل قروا يبيسط
 بالصاد كما نطق به او تقول لما قال ثانيا وبالسين بافهم علم ان هولا
 قروا بالصاد فان **قل** غير قبل من اي شي استثنى
 قلت استثناء من الصير في عنهم **ح** القراءة بالصاد وان كانت
 السين هي الاصل لانه ابدل من السين صاد المحصل المجانسه مع انبا
 الرسم لان الرسم بالصاد وقوله اعتلا مستأنف يشير به الى ما لفظ
 به من الصاد وفي الكلام تقديم وتأخير اي ويبيسط عنهم اعتلا غير
 قبل وكحوزان يكون اعتلا عايدة الى قبل اي ارفع عما لفظ به من
 القراءة بالصاد لان اعتلا ارفع **قال** وبالسين بافهم
س اخباران من نفي من القراوهم ابوعمر وقيل وان عاصم
 وحفص وعاصم وحمزة قروا يبيسط بالسين ما عدا بن ذكوان وخالد فان

الذين

قال ولا يبيع نونه ولا حلة ولا شفاعا وارفعهن
ذا السوة تلا ولا لغولا ثايم لا يبيع مع ولا خلال باراهيم والطور
وصلا **من** احتران التوفيقين بن عامر ونافعان وا هذه
الالفاظ في هذه السور بالرفع والتسوية فتعين لم يرفع وهما صد الرفع
وهو الدصب وصد التسوية وهو تركه لكن شامح الناطم رحمه الله
بالنسبة الى الصند لان الفتح في قراتها ليس ينصب بل هو بنا واما ان
يكون الناطم رحمه الله يجوز فيه او على مذهب من يعتقد ان الفتح في
اسم لا حركه اعراب كما تقدم واعلم ان القراءة متى كانت دايرة بين حركه
لعرب فلا بد من الشامح اما في الصدا وفي الصبح كما تقدم ذكره غير
فان قل القاعدة ان الدر الصغير اذا انفرد لا يذر
الا بعد حرف القرآن وهذا منه وقد ذكره قبل حرف الميراث بالنسبة
الى ابراهيم والطور لان الحكم فيها داخل تحت ذا السوة تلا قلت قد
تقدم الجواب عنه و اراد بقوله ولا يبيع ولا حلة ولا شفاعا قوله
تعالى هيا يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا
يبيع فيه ولا حلة ولا شفاعا والرواية في النظم بفتح ولا يبيع ولا
شفاعة من غير تنوين و برفع ولا حلة مع تنوينه لاجل اقامة الوزن
والتي في سورة والطور اراد به قوله تعالى لا لغولها ولا ثايم والذي
في سورة ابراهيم اراد به قوله تعالى لا يبيع فيه ولا خلال فقوله لا يبيع
مع ولا خلال اي لا يبيع مع ولا خلال في سورة ابراهيم والاصل لا لغول
ولا ثايم بالطور ولا يبيع مع ولا خلال باراهيم **ح** الرفع
والتسوية اما على جعل لا بمنزلة ليس فيكون ما بعدها اسما او تكون
غير عاملة وما بعدها مرفوع بالابتداء والخبر **ح** الفتح والبناء
تركيب لامع النكرة فيستفاد العموم اذا ودا السوة حال من فاعل اي
ارفعهن في حال ناسب لمن تقدم من الاسم و اتعا على هذه وقوله
وصلا الرواية بضم الواو ولسر الصاد اي وصل الحكم الى الطور و ابراهيم

قال ومد انا في الوصل مع ضم همزة وفتح اني **من**
احتران نافع رحمه الله بمد لفظ انا الذي هو ضمير متفصل في الوصل
اذا وقع بعد همزة قطع مفتوحة او مضمومة ومراده اثبات الف
بعد الكون وقوله في الوصل احتران من الوقف على انا لان القراكلهم
اذا استققون على اثبات الالف سوي وقع بعد همزة او لم يقع لان الالف
ثابتة فيه في الرسم فذكر الناطم رحمه الله حالة الخلاف فقط ورتل
حالة الاتفاق لا يقال يجوز ان يكون حالة الاتفاق حذف الالف
في الوقف لانه خلاف الاصل خلاف العكس لا يقال يجوز ان يكون المدا
بقوله مع ضم همزة وفتح همزة انا لان وضعها بالضم والفتح والسر
ينبغي توهم ذلك كما ينبغي ذلك توهم ارادة همزة الوصل نحو انا الله
واذا ثبت ان نافع رحمه الله اثبت هذه الالف حالة الوصل تعين
لغيره حذفها فيه واعلم ان لفظ انا اما ان يقع بعد همزة قطع ملاصقة
اولا فان لم يقع بعد همزة قطع فلا خلاف بين السبعة في حذف الالف
منه في الوصل نحو انا ربكم وانا على ذلكم وان وقع بعده همزة قطع ملاصقة
فلا تخلوا اما ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة فان كانت المضمومة
مفتوحة او مضمومة فان نافع اثبت الف في الوصل بغير خلاف عنه
وهذا هو القسم الذي تقدم ذكره وان كانت المضمومة مكسورة فقالون
رحمه الله ثبت الالف بخلاف عنه وهذا هو المراد بقوله والخلف
في الكسر بخلاف اي وقرروا الالف فيه للاطلاق فتعين لغيره حذفها
والتقدير والخلف في حال مجاورة دي الكسرة بخلاف اي وقرروا في الكسر
متعلق بالخلف واعلم ان نافع اذا اثبت الف او قالون فيدخل
ذلك في المد المتفصل فيلزم لورث بغير خلاف ويقرأ قالون فيه بوجهين
القصر والمد واعلم ان الهمزة المضمومة الواقعة بعد النجاة في القرآن
في موضعين فقط احدهما قوله تعالى سورة البقرة انا احيي واميت
الثاني سورة يوسف انا انبئكم بها اوليه واما الهمزة المفتوحة

الواقع بعد انا جات في عشره مواضع في الانعام والاعراف والخرق انا اول
انا ابتلي في موضعين في سورة النمل وانا ادعوكم في الطول وانا اعلم في
الامتحان وانا احول في سورة يوسف وانا اكثر من مال وانا اقل في سورة
الكهف واما الحمزة المكسورة فجات في ثلث مواضع في سورة الاعراف ان
انا الاندير والشعرا والاحقان **وحده** القراءة تحذف الالف الاثنان
بالاصل ان قلنا ان اصل الضير الحمزة واليون والالف زايده للوقف
او حذفها للتخفيف ان قلنا المجموع الضير **الحجة** لما في اثبات
الالف فيما وقع بعده حمزة مما لم يقع بعده وبين الحمزة المكسورة وغير
انه اجري الوصل مجري الوقف على مذهب البصريين لان الاسم عندهم
غير الالف لان الالف زيدت لبيان الحركة في الوقف او لاثباتها
على مذهب الكوفيين لان المجموع عندهم الاسم مع الاستعانة باثبات
الالف على اخراج الحمزة وفي ترك المد قبل المكسورة عند ورش وقالون
في وجهه **قال** في رحمه الله قلته دورها في القرآن ونقص ذلك
بالحمزة المضمومة لانها اقل منها واجيب عنه بتثقل المضمومة هذا
قله بعد اتباع الاثر **قال** ونشرها ذلك **س**
اخبر ان الكوفيين ومن عامر قروا قوله تعالى وانظر الى العظام كيف
ننشرها بالزاي العجمة فان **قلت** من اين ياخذ ذلك لهم
لانه لم ينص لهم على شيء ولا يمكن ان يقال هذا مما استغنى فيه عن القيد
باللفظ قلت تخلص قراهم من زحمة ثانيا على قراءة سما في قوله **قال**
وبالزاي غيرهم **س** اخبر ان غير ذال قروا بالراء تعين لذل
الزاي العجمة فان **قلت** لا نسلم ايضا تخلص قراهم سما لان
قوله وبالزاي غيرهم تنحل الراء المهملة والراء العجمة واذا احتمل ذلك
فلا تخلص قراهم سما واذا لم تخلص قراهم سما لم تخلص قراءة ذال قلت
لا نسلم ان قوله وبالزاي غيرهم تنحل الزاي لان العرب تقول زاي بالياء
دون حمزة ورا بالحمزة والناظر رحمه الله قد نطق بها بالحمزة
فتعين القراءة

فتعين القراءة بالراء السما دون الزاي واذا تعينت الراء السما تعين الزاي
لذل فان **قلت** لا نسلم ان العرب تقول زاي بغيرهم
بل يجوز الحمزة في الزاي العجمة كالراء المهملة والياء كما ياتي بيانه ان شاء الله
تعالى فان **قلت** سلنا ان قراءة سما تخلص لمن لا نسلم تخلص
قراءة ذال لان الزاي لم يقدم انه جعلها ضد الراء المهملة قلت لان الحجة
انما تحتمل الزاي والراء تعين تعينت الراء السما تعينت الزاي لغيرهم واعلم
ان اليون الاولى مضمومة في القرائين ولم يتعذر الناظر رحمه الله لها
اكتفي بالنطق بها ولا يها بما اجمع عليه بين السبعة وهم قرا ان في غير
السبعة غير هاتين القرائين ومعنى قرا ذال برفع بعضها على بعض
من النشر وهو المرتفع من الارض ومنه امرأة ناستر ارتقاها عن محبة
الروح **حج** قرا سما الهامز النشر الذي ضد الطي اي يسطها
فايد في الزاي اربع لغات زاي يا خلاصة حقيقه بعد
الالف كما تقول واووزي بيا مشددة بدون الف بوزن كواي ومنهم
من يقول زاي حمزة بعد الالف ومنهم من يحذف الحمزة **قال**
وصل يتسند دونها شمر ولا **س** امر يوصل بنفسه من قوله
تعالى وشرايك لم يتسند بدونها للاخوين فتعين لغيرها وصله
بالياء وانفق السبعة بالوقف عليه بالياء وتكونا حالة وفاق ولم
يتعذر لها الناظر رحمه الله وانما تفرض لحالة الوصل لانها تختلف
فيها **حج** حذف الياء في الوصل يحتمل امرين احدهما ان يكون اصل
الفعل يتسند من قولهم حماقما اجتمعت ثلث نونات قلت لا خيره ياء
كما قالوا في دظنت ثم ابدلت الياء الفاء ثم حذف الحزم ثم زيدت الياء للوقف
المباين ان يكون اصل الالف واوا من قولهم تسني تسني اذا عليه
السنون واصل سنه سوه كقولهم سنوت **حج** اثبات لها
جوار كونه مشتقا من السنه واصلها سنه كقولهم سنهنا وعاملته
مساهمة ويجوز ان تكون الياء السكت ويكون مما اجري فيه الوصل مجري

الوقف والمعنى على القولين لم يتغير لمور السين عليه واعلم ان كل مثل
انبت الهاء في الوصل فانه يثبتها ساكنة لانها ان كانت للسكت فلا حظ لها
في الحركة وان كانت لام الحلة في مجرورة فلا حركة اذا لها واشتد دل الخفيف
والكريم فعلى الاول حال من يتسبه وعلى الثاني من فاعل صل **ق**
وبالوصل قال اعلم مع الحزم شافع **س** اخبر ان الاحوين رحمهما الله
قرا واعلم من قوله تعالى قال اعلم ان الله على كل شيء قدير بوصل الهزة الواقعة
قبل اعلم فتعين لغيرهما صد الوصل وهو القطع فتكون قراهم للهزة مفتوحة
مقطوعة وصدر الحزم وهو الرفع وتبدأ علم يقال قبله فانطوته احتراز
من غيره في السورة لقوله تعالى واعلم ان الله عزير حكيم ونسأج ورحم الله
في شبه السكون في قراءة الاحوين جرما لانه سكون لينا اعلم امر في
قراهم لكن احتاج الى ذلك لاجل الصد لانه لو ذكر السكون لاحتلت
قراءة الباقي لان صد السكون المطلق الحركة الفصح وليس كذلك قراءة
الباقيين ويجوز ان يكون استعمل مذهب الكوفيين لان الاحوين منهم لان فعل
الامر للمخاطب عندهم معروف مجرور بلام الامر مجرورة فلا احتاج الى
ذلك لاجل تخليص قراءة الباقيين استعمل مذهب الكوفيين وقوله شافع فيه
اشارة ايضا الى ان قراءة الباقيين اي الاحوين رحمهما الله شفعت الافعال
المتقدمة فصارت شفعاً بخلاف قراءة غيرها لانها لا تفعل عند هذه الثلاثة
قبله مبنية والفعل الرابع معرب اذا فان **قلت** فاذا علمنا
ان قراءة الباقيين همزة مقطوعة لكن تحتاج الى معرفة حركة الهزة لانه
لا يلزم من العلم بحقيقة الهزة العلم بصحتها لانه لا يلزم من قطعها فتحها
فيل لانه لما علم ان اعلم في قراهم بفعل مضارع ثلاثي مجرور وفي اوله هزة
علم ان الهزة في اوله مفتوحة سوى ان وصل ما قبله او ابتدئ به واعلم
ان الاحوين اذا ابتدئ بهما به للوقف على ما قبله اي من اوله همزة وصل
مكسورة والاهزة لهما في اوله وصلا لانها همزة وصل لا يثبت لها في
الوصل والرسوم يحتمل القرائتين لان الالف صورت في اوله فيجوز ان تكون
صورة

صورة عموماً الوصل والقطع والضمير في قال في قوله في قراءة
الاحوين راجع الى الله وقيل للمذكور منه لنفسه لثبوتها منزلة
غيره لم قطعها **ق** **س** اخبر ان حمزة رضي الله عنه قراهم من قوله تعالى
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بكسر ضم الصاد فتعين لغيره بقا
صرها على حاله ولم يقطع الكسر لانه لو اطلقه ربما اختلفت قراهم غيره
لان صد الكسر الفصح ولم يغير واجه فلاجل ذلك قيد والضم والكسر
لغتان يقال صار اذا قطعه واصاره اذا اماله واستقبله
بصير وبصوره وفي الكلام حذف فعل الاول قطعهم مما له اليك على
الثاني فاملن اليك وقطعهم ثم افعل كذا وكذا وقيل الضم معنى
الامالة والكسر معنى التقطيع وقوله فصلا اي بين معنى الضم
بقراءة الكسر **س** بعضهم فان الكسر منقطع للتقطيع
عند الناس والضم يحتمل التقطيع والامالة **ق**
وجروا وجرهم الاسكان **س** امر بضم الاسكان في جروا
المنصوب والمرفوع لاني جري جميع القرآن فتعين لغيره بقا الاسكان
فيها ولم يقطع الضم لانه لو اطلقه اختلفت قراهم غيره لان صد الضم
الفصح واعلم ان جروا وقع في القرآن في ثلث مواضع موضعان
منصوبان والثالث مرفوع فالمنصوبان في البقرة والرحم والمرفوع
في الحجر في قوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم فان **قلت**
من ان يتخذ العموم في المنصوب قلت لذكره معه اي مع المرفوع وهو
في غير البقرة وصار ذلك قريبه دالة على عموم الحكم في المنصوب
وقوله صرف اي صرف ضم الاسكان عن اي بحر لغيره وانقله عنه له
واختلف عن اصل القرائتين واحداً لان **قلت** فانه ذهب
حمزة رحمه الله في الوقف عليها قلت نقل الحركة الى الساكن قبلها ثم
حذفها وان سهل يا غبار الرسم دطوب بالفاء واحدة في المنصوب لرسمه

كذلك **والله** وحيث ما اكلها ذكرى **ش** الواو
 عا طنة فاصلة احيران الكوفيين وبعام صمو الاسكان من اكلها في
 جميع التران فالتيقيد واقع بمصاحبتها لصير موت كاد طنة نحو
 قوله تعالى انت اكلتها من مصاحبتها لصير مذكور نحو اكله فتغير
 لتمايق الاسكان **والله** وفي الغير ذوا حلا **ش**
 الواو ايضا عا طنة فاصلة احيران الكوفيين وبعام صمو والبعمر وضمو
 الاسكان في لفظ الاكل اذا لم يكن مضافا الى صير موت سوى
 كان مضافا الى صير مذكور او غير مضاف وقوله وفي الغير اي في غير
 المضاف الى صير موت فيندرج تحته القسمان وانثى الناطم الله
 على ضم الاسكان في غير المضاف الى صير موت لادايه مع الموت
 الى الجمع بين تقييد الكوفيين والكوفيون وبعام صمو الاسكان في الاكل
 مطلقا كتكرره في الترجمة وابعام وضمو الاسكان في غير
 المضاف او المصاحب لصير الموت سوى كان مضافا الى صير مذكور
 او غير مضاف الى صير الحرمان تركا الاسكان على حاله في الاكل
 مطلقا لعدم ذكرهما فيه **حج** ضم الاسكان انه لغة او هو
 الاصل وظاهر كلام الناطم رحمه الله عدم ذلك **حج**
 الاسكان طلب التخفيف **حج** التفرقة اتباع الاثر والجمع
 بين اللغتين وادخل الناطم رحمه الله الالف على غير وقد تقدم التبيه
 عليه والرواية ذوا حلا بضم الحاء المهملة وذكرى مصدر لفعل
 محذوف اي هذه ذكرى وفي الغير متعلق بمبتدأ محذوف وخبره
 ذوا حلا اي وضمو الاسكان في الغير ذوا حلا ووصف البيت الاول
 اليها من حيث **والله** وفي ربه في المومنين وها هنا على
 فتح ضم الواو انتهت كغلا **ش** الواو فاصلة اخيران عاصما
 وبعام ففتح الضم في ربه هنا وفي سورة المومنين اعني قد افلح
 فالتى من قوله تعالى مثل جنه برهه والى في سورة المومنين
 قوله تعالى

اخراج

قوله تعالى واويناها الى ربه ولوله بقاء الفتح بالضم لا خلت
 فذاة الباقي لان صد الفتح الكسر فلما اذ فتح الضم لها انغصم لغيرها
 بقا الضم على حاله والضم والفتح لغتان وهو في الروا وقلا جمع
 كافر اي بهت فلا ينقل القراء على ذلك ويشير بذلك الى الاتفاق
 المذكور في الآية **والله** وفي الوصل للبرى شدة ديمو
 وقافون في التساعده مجمل **ش** يستد يد الناف هاتين
 العظمتين من هذا البيت للبرى وفيما يلي بعده من التات المذكورة
 في الايات في الوصل وقوله في الوصل احتراز من الوقف على ما قبل
 هذه العلة التي فيها التافان الثاني حالة على العلة الاولى والابتداء
 بالثانية لا تشدد لاحد من القراء لاد الحرف المشدود محذوف او لها
 ساكن لا يمكن الابتدائه واعلم ان التات المذكور اذ في هولا الايات
 اللتي شدة ديمو البرى ثلثة وثلاثون تاتان مختلف فيها والباقي
 شدة دهن بغير خلاف عنه **حج** التستيد ا الاصل في جميعها
 تان الاولى تان المضارعة والثانية تان التفاعل فالبرى رحمه الله لم
 يحذف منها شيئا بل اقدم الاولى في الثانية وغيره حذف احديهما
 طلبا للتخفيف واختلف في المحذوفة منهما فاقدم واعلم
 انك اذا شددت الثانية ووقع قبلها حرف مد وليس فاند تريد في
 المد لاجل الساكن تاياني ذكره ان شاء الله تعالى وان وقع قبلها حرف
 محذوف تركت حركته على حالها ولغايل ان يقول تقدم التمكن هنا
 لان المحر في باب المد اقوى من الساكن فان شير رحمه الله يقصر في
 المنفصل فوكلا احدا فالذي يليق بذهبه هنا عدم التمكن لان التاتان
 هنا منفصل من هذه اخرى فالصغر المنفصل والالزم ان يكون المد لاجل
 الساكن اقوى من المحذوف والامر بخلافه وها هنا انكلم عليها على حسب
 ما رتبته الناطم رحمه الله الاولى من قوله تعالى في البقرة ولا
 يمسوا الخبيث وقد وقع قبلها حرف مد وليس فيمكن منه اذا شددت

الثاني قوله تعالى في سورة النسا ان الذين توفاهم
 الملايكة ولم يقع قبل التا الاون مستوحه وهما ان التان المراد ان
 بقوله يتموا وتاوي في النسا وقوله مجمل الرواية يضم الميم بعدها
 جيم ساكنة ميم مكسورة وهو حال من الصبر في سدد او من الصبر
 في علة اي اتينا بالقول الجمل **الثالث** في قوله تعالى في سورة
 ان عمران ولا تقرقوا واذكروا وهي اليه اشار اليها بقوله **وال**
 وفي ال عمران له لا تقرقوا **س** قيد ما بنا سورة ولا قبلها
 احتراز من وقوعها في غير السورة من قوله تعالى ولا تلووا كالتل
 تفرقوا قبل لا تشدد ها وقد وقع قبلها حرف مد فتكرن والضمير
 في له للبري **الرابع** قوله تعالى في سورة الانعام فتفرق
 بكم عن سبله وإليها اشار **وال** فتفرق مثلاً **س**
 مثلاً بفتح الميم والتا المثلثة بعدها مستددة وهو فعل جازي مفعوله
 وفيه ضمير عائد على البري أي مثله واحضر ذلك واظهره والرواية
 في النظم فتفرق مستددة التاء على قراءة البري ووقع قبلها حرف ساكن
 محمول **الخامس** قوله تعالى في سورة العقود التا لا تعاونا
وال وعند العقود التا في لا تعاونا **س**
 قيد ما بلا قبلها احتراز من قوله تعالى بها وتعاونا على البري والثقوى
 والواقع قبلها حرف مد فتكرن **السادسة** قوله تعالى في سورة
 الاعراف تلقف في قوله تعالى واذا هي تلقف ما يفلون **السابعة**
 ايضا تلقف في سورة طه في قوله تعالى والوفا في ميم تلقف ما صنع
الثامنة ايضا تلقف في سورة الشعرا واليهن وقعت الاسارة
وال ويروي ثلاثا في تلقف مثلاً **س** مثلاً جمع
 مائل وهو في النظم يضم الميم بعدها تاربع الحروف مستوحه مستددة
 وهو مثل قولهم مثل من يد به اذا قام وهو نعت ثلثا اي دوي
 الشد يد في ثلاث مشخصات من لفظ تلقف **الثامنة** تنزل
 في سورة

في سورة الحجر في قوله تعالى ما تنزل الملايكة الا بالحق وهذه ما اجتمع
 فيها ساكنان على حدها **القاسية** تنزل ايضا في سورة الشعرا
 في قوله تعالى هل انبيكم على من تنزل الشياطين واعلم ان هذه التا
 التي للبري قد اجتمع في بعضها ساكنان واجتماعهما على نوعين تارة
 اجتماع على حدهما وتارة اجتماع على غير حدهما وهذا اول موضع وقع
 الجمع فيه بين ساكنين على غير حدهما لان النون من ساكنة وليست حرف
 مدولين والتا بعدها مستددة واعلم انك اذا شددت التا
 ووقع بعدها ذوا غنة حافظت على غنته فتحافظ على غنة النون
 هنا وكما هو لان النون الساكنة خفي عند التا كما تقدم في قوله واحفيا
 على غنة الواو في التا من حله الحروف الواو في واجل ذلك لم يبد
 عليه هنا المقدم العلم به وانا ان شاء الله ابين لك كل موضع اجتمع
 فيه هنا ساكنان على غير حدهما وهذا اوله فان **قل**
 ما حدهما قلت ما خلت فيه النجاة لكن المشهور عنهم ان يكون الاول
 حرف مدولين والثاني مدغما نحو قوله تعالى ولا يتموا الخيت ولا تلو
 ولا تشارعوا ومن النجاة من اجاز اذا كان الثاني مدغما فيكون حدهما عند
 ادغام الثاني فقط وعليه قراءة البري في بعض هذه التا ومنهم من
 قال ان يكون الاول حرف مدولين فقط وعليه قراءة نافع مجاي با سنان
 الباخلاق عن ورش **الحادية عشر** قوله تعالى في قوله
 تنزل في سورة الشعرا هل انبيكم على من تنزل الشياطين تنزل على قال
 انتم **الثانية عشر** قوله تعالى في سورة القدر تنزل الملايكة
 والروح فيها واليهن اشار بقوله **وال** تنزل عنه اربع
س اي اربع من لفظ تنزل فالصير في غنة للبري واوي الشعرا
 من تنزل وحرف لينة القدر اجتمع فيها ساكنان على غير حدهما وهما النون
 والتوين فان **قل** لم قلت ان المراد تنزل هذه المواضع
 الاربعة لانه رحمه الله لم يعين مواضع من حجاز ان يكون مراده هذا

هذه الاربع او غيرها قلت التقييد واقع بكونه فعلا مضارعا
مقتوح الاول وما في القرآن على هذه الصفة الا هذه المواضع
الاربعة فان قلت **فان قلت** كان ينبغي ان يطلع من غير تعدد اي من
غير عدد وبعيد الحكم قلت لو فعل ذلك ربما ادى الى اللبس **الرابعة**
عشر قوله تعالى في سورة والصفات مما لا يمارون
والها اشار **س** تناهون **س** هذه ايضا ما
اجتمع فيها ساكنان على حدهما لان الاول منها حرف مدولين والثاني
مدغم **الخامسة عشر** قوله تعالى نارا تلمظ في سورة واليلة
اذا بلغت والها الاشارة **س** فارا تلمظ **س** هذا
الموضع الثالث ايضا ما اجتمع فيه ساكنان على غير حدهما لان التوسين
حرف صحيح فاذا شددت التاء لا تعمل على محاوطة الغنة والله
السادسة عشر قوله تعالى في سورة الكوراذ تلمظونه والها
الاشارة **س** اذ تلمظون **س** هذا رابع
موضع اجتمع فيه ساكنان على غير حدهما **السابعة عشر** قوله تعالى
في سورة هود لا تعلم نفس الا باذنه وهذا الموضع ايضا جمع فيه
بين ساكنين على حدهما **الثامنة عشر** قوله تعالى في سورة هود
ارضا فان تولوا فاني اخاف عليكم وهذا خامس موضع جمع فيه بين
ساكنين على غير حدهما **التاسعة عشر** قوله تعالى ايضا في سورة
هود فان تولوا فقد ابليتكم ما ارسلت بداريكم وهذا سابع موضع
جمع فيه بين ساكنين على غير حدهما وهذه المواضع الثلاثة التي وقعت
التي الاشارة **س** تعلم مع حرفي تولوا لهودها **س**
العشرون قوله تعالى في سورة النور فان تولوا فانا عليه حامل
والها الاشارة **س** وفي نورها **س** اي وحرف
تولوا في نورها وهذا ايضا سابع موضع جمع فيه بين ساكنين على غير
حدهما والصير في هودها ونورها على اسورين **الحادية والعشرون**

قوله تعالى في سورة الامتحان على احراجكم ان تولوهم والها الاشارة
س والامتحان **س** اي حرف تولوا في هذه السور
المذكورة وهذا الموضع ثامن موضع جمع فيه بين ساكنين على غير حدهما
الثانية والعشرون قوله تعالى في سورة الانفال ولا تولوا عنه
والها اشار بقوله **س** في الانفال ايضا **س** اي
وحرف تولوا في سورة الانفال وقيد بوقوع لاقبله احتراز من قوله
تعالى فيها ولو اسعهم لتولوا وهم فانه لا خلاف في تخفيف التامنه وهذا
ما اجتمع فيه ساكنان لكن على حدهما **الثالثة والعشرون** قوله تعالى
في الانفال في قوله ولا تنازعوا فتفشلوا وهي التي اشار اليها بقوله **س**
ثم فيها تنازعوا **س** وقوله ثم فيها اي في سورة الانفال وهذا ايضا
ما جمع فيه بين ساكنين على حدهما **الرابعة والعشرون** قوله تعالى
في سورة الاحزاب ولا تخرجن تخرجن لجاهليته وقد جمع فيها بين ساكنين
على حدهما **الخامسة والعشرون** قوله تعالى فيها ايضا ولا ان تبدل
لكن من اروج والي هاتين وقعت الاشارة بقوله **س**
تخرجن في الاحزاب مع ان تبدل **س** وهذه تاسع موضع جمع
فيه بين ساكنين على غير حدهما وايضا مصدر في موضع الحال من فاعل شدد
المقدر **السادسة والعشرون** قوله تعالى في سورة التوبة قل هل يرون
بنا وهي المشار اليها بقوله **س** وفي التوبة الغراقل هل
ترى بون عنه **س** الغراقل تقدم تفسيرها وهذا عاشر موضع
جمع فيه بين ساكنين على غير حدهما ولاجل ذلك قال وجمع **س**
وجمع السالين هنا **س** يريد جمع السالين على غير حدهما
انكشف وطهر اي فيما تقدم من هذا الفصل كايضا فيما تقدم خلافا
لمن انكر ذلك ويجوز ان يريد به جمع السالين على غير حدهما القصص
هنا وخرج لان هذا اخر موضع وقع فيه الجمع بين ساكنين على غير حدهما
لان ما ياتي بعد هذا من تشديد التاء لم يقع فيه الجمع بين السالين

الا على حدتها وقد عمن قوم علي البري رحمه الله في هذه القراءة ولا يلتفت
 الى الطاعن لان القراءة سنة متبعة وانما ان حد اجتماع السالكين
 ان يكون الاول منها حرف مدولين والثاني مدعما لان الاول اذا كان
 حرف مدولين فالمد فيه يقوم مقام التركة والثاني اذا كان مدعما
 فهو كالمتحرك فانك لم تجمع بين سالتين **السابعة والعشرون** تميز
 قوله تعالى في سورة الملك تتخاد تميز من الغيظ وهي المشار اليها بقوله
قال تميز بروي **س** تميز بروي
 علي البري والصبر في عنه **الثامنة والعشرون** قوله تعالى في سورة
 التخيرون وهي المشار اليها بقوله **قال** ثم حرق تخيرون **س**
 الرواية بنصب حرف لانه معطوف على تميز لانه منقول به
 اي منقول بروي قدم عليه وهذا ايضا ما وقع الجمع بين سالتين لكن
 على حدتها **التاسعة والعشرون** قوله تعالى تلي في سورة عبس فانت
 عنه تلي وفي المشار اليها **قال** عنه تلي قبله الها وصل
س اخبرنا البري شدد التامس تلي مع وصله ها الضمير قبلها
 في عنه وهو المراد بقوله قبله الها وصل **قال** الضمير في وصل للبري
 وقبله والها منقول فيه وبه قدم على فعله واحتاج الى التنبية على
 صلة الها لانه قد تقدم في باب ها الكتابة ان ها الضمير اذا وقعت
 قبل ساكن لم توصل كقوله ولم يصلوها مضمر قبل ساكن وقد وصلها
 البري هنا مع وقوعها قبل ساكن فهذا الموضع مخصوص للقاعدة المعد
الثلاثون قوله تعالى في سورة الحجرات لتعارفوا وهي
 المشار اليها بقوله **قال** وفي الحجرات الثاني لتعارفوا **س**
 فان **قلت** وقايدة نصه على التا هنا **الحادي والثلاثون**
 قوله تعالى فيها ايضا ولا تتأزوا باللقاب **الثاني والثلاثون**
 قوله تعالى فيها ايضا ولا تجسسوا وهما اللتان وقعت اليهما الاشارة
قال وبعد ولا حرفان من قبله جلا **س** قوله
 وبعد لا

وبعد ولا اي تا ان وقع التشديد فيهما واقعان بعد لا الواقع قبلها الوا
 وقوله من قبله الصبر في قبله عايد على لتعارفوا اي قبل لتعارفوا حرفان
 واقعان بعد ولا فان **قلت** قبل لتعارفوا ثلاثة احرف
 قبل كل واحد منهما اولاهما هذان المذكوران واحر وهو قوله تعالى
 ولا تتأزوا انفسكم **قال** المراد هذان فيحوز ان يكون احدهما مع
 ولا تتأزوا قلت ان كان هذان الحرفان اولي لغزهما لقوله تعالى لتعارفوا
 ان تلمزوا قبلها والقرب مرجح وقوله جلا اي انكشف الذي شدد به البري
 فيه بلا خلاف وهو احد وثلاثون تا شدد بها البري بلا خلاف عنه
 بقي تا ان اختلف عنه فيهما ذكرهما في قوله وكنتم الذي مع تفكروا عنه
 علي وجيز فافهم محصلا **س** المراد بقوله وكنتم تمنون قوله
 تعالى في سورة ال عمران ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه واراد
 يتفكرون قوله تعالى في سورة الواقعة وظلمت قلوبهم انما المغمضون
 وقوله عنه اي عن البري في بلا الوجع ينصل يجمع هنا اما اذا لم
 يستدد الها وظاهر لوقوعها قبل محرك واما اذا استدد التا فيصلها
 كما يصل الها في عنه تلي وبذلك الرواية عنه وبها قرآن على شيخنا رضي
 الله عنه فان **قلت** لم ينص على يجمع هنا مع تشديد التا
 وقد نص فيما تقدم على عدم صلتهما قبل سالتين في قوله وصل ضم يم لجمع
 قبل محرك دراكا واذا استدد التا لم يوجد شرط الصلة واذا لم
 يوجد الشرط لا يرتب الحكم فيحمل هذا الكلام على ما تقدم ولا توصل
 الميم ولو كان يصل ميم اجمع لنص على الصلة كما نص عليها في الها في
 قوله عنه تلي قبله الها وصل **قال** الجواب عن ذلك **قال**
 شيخنا رضي الله استغنى بالتنبية على صلة الها في عنه تلي عن ذكر صلة
 ميم لجمع هنا لا يقال هل كان الامر بالجلس لئلا يلزم الدور **قال**
 بعضهم ومن المشتغلين بهذه القصيدة من رطن انه لا صلة لها
 بين الميم لعدم نص الناطق رحمه الله **قال** وهو وهم

قال — والناظم رحمه الله وان لم يصرح بالصلة فقد كفي عن
 ذلك بطريق لطيف من كان له لب وفهم مستقيم وذلك انه لو لم يكن
 هنا صلة لآدى التشديد الى جمع الساكنين على غير حد هما وقد كان
 الناظم رحمه الله فيما قبل وجمع الساكنين هنا بخلافه لان من جملة
 فوائد هذه العبارة وجود الصلة في الهم قصد بقا لقوله ان
 اجتماع الساكنين قد انقضى عند قوله قل هل يربصون انتهى قلت
 وما ذكره اذا سلم له ان معناه ما ذكره لا يلزم منه صلة الهم لان
 تضديق كلامه باحد امرين اما بصله الهم او بضمها لقوله فيما تقدم
 ومن دون وصل ضمها قبل تسأل لعل فاذا شدد البري التا فقد رقت
 سم الجمع قبل ساكن فتندرج تحت القاعدة المتقدمة الا اذا حمل
 كلامه كما تقدم ان المراد بقوله ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لعل
 وقوعها قبل هزة الوصل فتعزى الصلة هنا لعدم وقوعها في هذين
 الموضعين قبل هزة الوصل وظن هذا القائل انه ان شئ لم يشي مخلص
 قال — بعضهم وما ادري ما وجه الخلاف في تشديد هاتين
 التائين قال فليت الخلاف كان عند وجود الساكنين انتهى
 قلت جوابه اتباع الاثر والجمع بين اللفظين وقوله فافهم محصلا ان
 في حال التحصيل واشتغال ونحوه وسؤال لا في حال كمال وعدم احتفال
 وانما اتى بهذه العبارة لان المكان يحتاج الى نظر وتامل كما مرته عادته
 رحمه الله ان كل موضع يحتاج الى تامل يتبين عليه رضى الله عنه
فعما معاني النون فتح كما تشفا
 قوله معاني هنا في المقره قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي
 والثانية في سورة النساء قوله تعالى ان الله نعماء يعظمكم به فاجبر ان
 بن عامر والاحوين فتحوا النون من تعامى السورتين فتعزى للباقيتين
 كسرهما لانه ضد الفتح **ف**واخفا كسر العين صيغ
 به حلا **س** اجبر ان ابكر وقالون واباعرو اخفوا السو
 العين

العين من تعامى السورتين فتعزى لغيرهم اشباع كسرة العين بهما
 وقوله صيغ به خلافيه اشارة الى ضم مع كونه رمزا الى وجه آخر
 عن اي بكر وقالون والى غير ولا لانه لا اثني على هذا الوجه دل على ان لهم
 وجه آخر غير متعزى عليه وهو الاسكان الصريح في العين لا يجوز ان يكون
 الكسر الخالص لانه الاصل فتعزى ان يكون الاسكان مع كونه منقولا
 نقله صاحب التيسير لهم قال — صاحب التيسير ويجوز
 اسكان العين وبذلك ورد النص عنهم واختاره ابو عبيد والقاسم من
 سلام ولم يجد في الارشاد نقلا بسبب والعنوان سوى اسكان العين
 لولا الثلاثه فيكون لهم وجهان احتلاس كسرة العين واسكان
 الكسر وبما قرأت على شيخنا رضى الله عنه فيتحصل لنا في تعامى الموضعين
 اربع قرأت ابن عامر والاحوان على قراءة وهي فتح النون واشباع كسرة
 العين لانه لم يكتسبها ولم يسكن العين الا بالوان وقالون فالابوان
 وقالون لهم قراتان كما تقدم كسر النون من ضد قراءة الاحوين وبن عامر
 واخفا كسر العين في الصريح الثانية لهم كسر النون مع اسكان العين
 من لم يذكر وهم ورش وبن كثير وحفص على كسر النون واشباع كسرة
 العين واعلم ان كل اسم او فعل على فعل تانيه حرف حلق يجوز فيه
 اربع لغات فعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بكسرها وفعل بكسر
 الفاء واسكان العين وفعل بفتح الفاء واسكان العين اما من فتح العين
 فلطلب التخفيف واما من كسرهما معا فانه كسر الفاء اتباعا لكسر
 العين ومن كسر الفاء وسكن العين فلا لانه لا كسر الفاء اتباعا لكسر
 العين سكنها بعد ذلك زيادة في طلب التخفيف فان لم يتصل بنعم
 ما لم يقرأ في السبعة الا بكسر الفاء وسكون العين لقوله تعالى نعم
 العبد انه وانكر ابوا اسحاق والمبرد وابو علي اسكان العين ولاجل ذلك
 اثني الناظم رحمه الله على الاخفا بصيغ به خلا اي الدالة تنزيه
 كما تنزيه المرأة بالحلي وجه انما راداه الى الجمع بين ساكنين على غير

الفاء كسر

ولا التفتات لمن انكر لبثت الرواية والقراءة به ولشرب قوله
ايضا فتح كما شفا الى معنى الآية ونقوله صيغ به خلا الى غرض
البصر والى مدح من فعل ذلك **قال** **يا** ونكفر
عن كرام **س** اخبر ان حفصا وابن عامر قروا قوله تعالى
ونكفر عنكم من سياتكم بالياء فتعز لغيرهما صديا ليا وهو النون
وقوله عن كرام فيه تناء على ناقلة هذه القراءة والقراءة بالياء اخبر
عن الله تعالى وعن المذكور وهو الاحق او الاني الذي دل عليه
قوله وان تحقوها وتوتوها الفقراء هو خير لكم اي هذا الفعل
خير لكم **قال** **وجزبه** اي شافنا **س** **الصبر**
في جزبه عايد على كفاي اي جزم بكفر عن نافع والآخرين فتعز
لغيرهما صدي وهو الرفع وقوله اي تناء عليه ايضا اشارة الى
ظهور وجه الجزم وهو عطفه على محل هو خير لكم لانه في موضع
جزم **قال** **والغير بالرفع** وكلا **س** **اي** غير
من ذكر ولهم نفروا عاصم قروا وكفر بالرفع وقد قال فيما تقدم وما
كان ذا صدي فاني بصده اعني فما الفائدة في النص على قراهم مع
فهما من الضد **ح** الرفع عطفه على ما بعد الفا او على
الاستئناف فالخا صل ان في ونكفر هائلت قرات عن كرام قروا
ونكفر بالياء بالنص لهما عليها والرفع من ضد قراءة اي شافنا وما نفع
والآخران بالنون والجزم اما النون فمن ضد قراءة عن كرام واما
الجزم فمن النص لهما عليه بن كثر والآخران قروا بالنون والرفع
اما النون فمن ضد قراه عن كرام واما الرفع فمن ضد قراءة اي شافنا
قال **وتحسب** كسر السين مسبقا لاسما رصاه
س اخبر ان سما والكساي قروا بحسب كسر السين اذا كان
فعلا مستقبلا فالتقدير واقع بالاستقبال مطلقا لانه اللفظ به
ولا جلد ذلك قال مستقبلا في جميع القرآن فتعز لمن في ضد الكسر
وهو النون

وهو الفتح والكسر لغة اهل الحجاز وصده لغة بني تميم وقوله
سما رصاه فيه تناء على الكسر اي علا الرضى به لانه اهل الحجاز
مع ان عليها المحويين والخزيمين **قال** **ولم يلزم** فنيا
موصلا **س** يشير الى ان القياس قد تاصل في القتل الما
الصحيح اذا كان على فعل كسر العين اي ياتي مضارعة على فعل يفتح
العين وموصلا الرواية بالحزب وهو وصفه لقياس اي الذي
اصلته العرب وعلى العريبي وقاعل يلزم ضمير عايد على تحسب
اي لو لم يزل كانت سببه مفتوحة ومستقبلا حال من تحسب
قال **وقل** فاذا نوا بالمد والكسر فتعز صفا **س**
امر بالمد والكسر فاذا نوا من قوله تعالى فان لم تفعلوا فاذا نوا
بحزب من الله ورسوله حمزة واني كرو مراده بالمد اثبات الالف
بين الحمزة والذال ولم يتعز صرحه الله لحال الحمزة وهي مفتوحة
في هذه القراءة لانها يلزم من اثبات الالف فتحها واستغنى عن
ذلك لبثته ومراده بالكسر كسر الذال فتعز لغيرهما صدي
المد وهو القصر اعني حذف الالف واسمان ما قبلها وهي الحمزة
لانه ضد الحركة التي كرمت من اثبات الالف وفتح الذال لانه
صدي الكسر كما نطو به وورش والسوسى على واعد تمامي ابدال
الهمزة لانها ساكنة وليست من المستثنى لهما ولا لاحدهما فان
قلت **واحكم** الهمزة عند حمزة رحمه الله في الوقف قلت
هذه الهمزة ترجع الى الهمزة المتوسطة بزايد دخل عليها لا تختل
مدلول الحلة بخدقة وقد تقدم ان في نحو هذه وجهان فلا يخلو
اما ان تعتد بالزايد ام لا فان لم يعتد به حقت الهمزة وان اعتد
به صارت الهمزة متوسطة مفتوحة مفتوح ما قبلها فتسبيل
بين من فان **قلت** **تسهيلها** بين من يقولها من الساكن
وبعد ما ساكن فيؤدي الى الجمع بين الساكنين على غير حدتها قلت

تقرئها من اليسار لا يضرها ساكنه سلمنا جعلها ساكنة لكن تجوز
الجمع بين ساكنين على غير حد هما بل تجوز الجمع فيه بين ثلث فضلا
عن اثنين ولذا السهيل باعتبار الرسم فتكون ألف واحدة لرواها
لذلك **حج** قراه تنعبه وحمزة الفاء من أدنه لكذا أي
اعلم به امر المحاطين من الرما ان يعلموا غيرهم من هو على حالهم
لمحاربة الله ورسوله **حج** القراه بالألف الفاء من اذن
كذا اذا علم به واستيقنه فهو اذن أي فوئوا على اذن بحرب من الله
ورسوله وقوله فتح صفا فيه اشارة ان صفا على القاري لهذه القراه
بالفتوة والصفاء وقد تقدم معنى الفتوة أي صفا من الاخلاق
الذميمة **و** وليست به بالضم في السبأ أصلا **س**
اخبر ان يا فارجحه الله قرا مبسره من قوله تعالى فتطرد الى مبسرة
بضم السين فتعين لغيره صند الضم وهو الفتح فان **قلت**
ما فائدة تعيينه محل الضم قلت لان ما في الكلمة شيء يمكن منه سوى
السين فاحتاج الى التبيين والضم وصندة لغتان والفتح انصح
واشهر واقبل وهو اختيار أبي عبيد وغيره وقوله أصلا فيه اشارة
ايضا الى ان الضم هو الأصل والى ثبوت القراءة واستقرارها
وتأصلها اختلاف المزدحم فان **قلت** فما حكم الثاني القرآن
قلت محفوضه مؤنه فان **و** من ان يوجده ذلك قلت
لنطقه بها لذلك وقد روي عن نافع مبسره بضم السين والسر الراو
كناية بعد ما مكسوره **و** وتصدقوا خف نما
س اخبر ان عاصما رحمه الله قرا بتخفيف الصاد من
قوله تعالى وان تصدقوا خير لكم فتعين لغيره صند وهو
التثقيب ولم يعين الحرف الذي وقع فيه التخفيف لان ما في الدالة
سي يمكن تخفيفه سوى الصاد وأصل تصدقوا تصدقوا ابتداء من
اولها تا المضارعة وثانيهما تا التفاعل فمن خفف حذف أحدها

وقد تقدم

وقد تقدم الخلاف في ايهما المحذوفه ومن ثقل بدل الثانية صاد او اد
في الصاد ويشير ايضا الى نحو الصدقة وان كانت يسيرة **و**
ترجعون قل بضم وفتح غش سوى ولد العلاء **س** لم يأت بالواو
لعدم اليه مع الاستغناء عنها بحرف القرآن اخبر ان كل القرا سوى
ولد العلاء وهو ابو عمرو وقوا ترجعون من قوله تعالى وانقوا يوما
ترجعون فيه الى الله بضم وفتح أي بضم التاء وفتح الجيم فان **قلت**
لم يعين محل الضم والفتح يجاز ان يكون فيما ذكرته وجاز ان يكون الامر
بالعكس فلم قلت عكسه غير وارد في القرآن او في اعلام العربي اعني
فتح التاء وضم الجيم اذا كان كذلك تغيب كأي عمرو صند الضم في التاء وقصو
الفتح وصند الفتح في الجيم وهو الكسر فيقرأ ترجعون والقرا تا متقا
في المعنى لانهم اذا رجعوا قد رجعوا واذا رجعوا قد رجعوا
و في ان تفضل الكسر فاز **س** اخبر ان حمزة
رحمه الله قرا من قوله تعالى ان تفضل احداها بجر حمزة ان فتعين
لغيره فتحها وقوله فاذا اي فارقاري هذه القراءة **و**
فتدكر حقا **س** اخبر ان حقا حقا الكاف من قوله تعالى
فتدكر احداها فتعين لغيرها صند وهو التثقيب **و**
وارفع الراء تعد لا **س** امر برفع الراء من فتدكر حمزة فتعين
لغيره صند وهو النصب واذا اغنيت القرآن في الحلتين اعني في فتدكر
احداها وجدتم على ثلث مراتب منهم من كسر ان وثقل الكاف من فتدكر
ورفع الراء وهو حمزة اما كسر ان ورفع فتدكر فبالنصب على ذلك واما
التثقيب فمن صند قراءة حمزة ففتح الميم من ان وتخفيف النال
من فتدكر ونصبها نافع وبن عامر وعاصم والحساي على فتح حمزة ان
وتثقيب الكاف من فتدكر ونصب الراء اما **حج** قرا حمزة رحمه
الله فانه جعل ان شرطيه وجعل الفاحوا بالشرط ولذلك رفع الفعل
بعد ما لتعين رفع الفعل بعد الفاحوا ليتعدل ما ذهب اليه وجعلها

دبيان

لانه لا يستقيم مع جعل ان الشرطية ورفع الفعل بعد هذا اعراب
 ظاهر ولذلك اخبر الناطق رحمه الله عنه بالقرآن الباقون جعلوا ان
 ناصبه للفعل المضارع فمن ثقل فتدركون مضارع بالتضعيف ومن
 خفيف فهو مضارع اذكر **قال** تجارة النصب ارفعه في النسا
 توى **س** امر بنصب تجارة في النسا والمراد به قوله تعالى فيها
 الا ان تكون تجارة عن تراب منكم للكوفيين فتعين لمن يرفع وهم حق وغيره
 الرفع ولو لم يقيد النصب بالرفع لاحتلت قراءة عمر وحق لان صد النصب
 المطلق الخلف ولم يقر وابه وقوله توى اي اقام نصب الرفع عند الكوفيين
 في تجارة **قال** وحاضرة معها عاصم تلا **س** الواو
 عاطفة فاصله اخبر ان عاصم رحمه الله تلاها اي قرا قوله تعالى الا ان
 تكون حاضرة تدبر وتفاينكم بنصب الرفع فيها مع نصب الرفع في حاضرة
 بقوله وحاضرة معها اي لفظ حاضرة مع تجارة نصب عاصم الرفع فيها
 فتعين لغيره هنا بقا الرفع فيها اعني في حاضرة وتجارة فالحاصل ان
 عاصم رحمه الله نصب الرفع في تجارة في الموضعين سما ومن عاصم على
 بقا الرفع في الموضعين الاخوان نصب الرفع في سورة النسا لذكرها فيها
 وبقا الرفع في البقرة **ح** النصب جعلها خبر التكون واسمها
 مضمر فيها فقدره الا ان تكون الصفة تجارة والا ان تكون المبايعه تجارة
 او الا ان تكون التجارة تجارة او الا ان تكون الاموال اموال تجارة ثم حذف
 المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن رفع تجارة اما ان يجعلها تامة
 فتكون تجارة اسمها او ناقصة فتكون تدبر وها بينكم الخبر فان **قلت**
 لم ذكر الضمير في قوله انصب ارفعه في النسا وابنه في قوله معها والضمير
 عائد على تجارة وهي مؤنثة قبل انت فطراي لفظ تجارة لانها مؤنثة وذكر
 باعتبارها لفظ وهو مذكور وقدم الندبة على التانيث لانه الاصل فان
قلت هذا لا عكس ذلك قلت ما تقدم اولى لتانيث التانيث
 كسرو في تجارة الموصوفة بحاضرة **قال** وحق رها نضم فتحه وقصر

ش اخبر ان حقا موارها في قوله تعالى فرها نضمه
 بضم الكسر والفتح ومراره بضم الكسر اي الذي في الراو بضم الفتح اي
 الذي في الها ومراره بالقصر حذف الالف التي بين الها والواو فتصير
 قراءة حق من مقبوضه وقوله رها ن اي حقه اي جمع على رها ن فيكون
 رهن جمع الجمع لان رها ن جمع رها ن ورهن جمع رها ن فتعين لغير
 حق القراءة ببقا الكسر في الراو والفتح في الها وصد القصر وهو اثبات الالف
 كما نطق به واعلم انه رسم حذف الالف ومن نقل رسمها بحذفها نافع وقرا
 ما ثبنا لقال يعلم بذلك ان الاعتماد في القراءة انما هو على النقل دون
 الرسم وروي عبد الوارث عن ابي عمرو ايضا القراءة بضم الراو واسكان
 الها من رهن **قال** ويغفر مع يعذب تما العلاء شذا الجزم
ش اخبر ان سما والاحوي قروا يغفر ويعذب بالجرم وفيها
 فالجرم وانع وفي يغفر وبايعذب فتعين لمن يرفع وها عاصم ومن عاصم القراء
 بالرفع لانه ضد الجزم **ح** الجزم عطفه على جاسم وفيه مشاكلة
 بين اول السلام واخره وان الناطق رحمه الله على الجزم بانه سما العلاء
 اي علا وشذا الجزم والعلاء والشذا حده راحة الطبيب فاستعار
 للجرم شذا الظهوره وجعله علا العلاء فعلى هذا يكون شذا فاعل سما
 والعلاء مفعوله **ح** الرفع الاستيناف **قال**
 والتوحيد في كتابه شريف **ش** اخبر ان الاحوي قرا وكتاب
 هنا من قوله تعالى وملايكته وابنه بالتوحيد فتعين لغيرهما صده وهو
 الجمع فان **قلت** التوحيد له صدان التنبيه والجمع قلت
 لم تقع دائرة بين التنبيه والجمع الا في موضعين من القصيد ادرج الناطق
 رحمه الله احدا الموضعين في الحذف والاثبات والآخر في المد والقصر
 كما تقدم التنبيه عليه ولا ياتي موضعه ان شاء الله تعالى وانما فان التو
 في كتابه شريف لان التلاوة التراجعا لزيادة حرف على التلاوة بالجمع
قال وفي التحريم جمع حمي علا **ش** اخبر ان حفصا

واما عمر و فرائده في قوله تعالى في سورة التورم وصدق بطلان ربه
 وكتبه بالجمع فتعين كمن في الافراد فيها فاذا اعتبرت القرائن السوريتين
 وكتبه وحدهم على ثلاث مراتب الاحوان بالقراءة على التوحيد في السورتين اما
 في البقرة فبالنص هو عليه واما في التورم فمن صدقاه حم علا ابو عمرو وخصص
 بصددهما في السوريتين نافع وبن كثير وبن عامر و ابو بكر و بالجمع في البقرة
 وبصدده في التورم فقرأهم في السوريتين ما حوذه من الصد و قوله وفي التورم
 جمع حم على اجملة فيها حذف اي جمع اولى حم اي جمع قوم اولى حم حموه بصحته
 في النقل وقوة الحجة وعلامه في موضع صفة الجمع او الحذف واعلم ان
 نافع وارجحه الله نقل حذف الالف منه هنا ايضا في الرسم لانقال من قرأ
 بحذف الالف اتبع الرسم لان الاعتماد في القراءة على النقل لا على الرسم
 لكن تطابق الرسم والنقل اقوى **قال** وبن كثير وبن عامر
 وادروني مضافا وري وبن وري واني معا حلا **سن** احزان فيها
 من ايات الاضافة المختلف فيها تمامي ايات بقولنا المختلف فيها احزان من
 الجمع على اسماؤه او فتحه وانا لم نذكرها هنا الا المختلف فيها واليا في بيتي
 في قوله تعالى بيتي للطائفين فتحها حفص ونافع و هشام كما تقدم **الثانية**
 فاذا روي اذ ذكرتم فتحها ابن كثير واسمها غيره **الثالثة** ربي الذي
 اسمها حمزة **الرابعة** في قوله تعالى وليومسواي لعلمهم يمشدون
 فتحها ورش **الخامسة** من الامم اعترق فتحها نافع و ابو عمرو **السادسة**
 قوله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون **السابعة** اني اعلم السعوى
 والارض فتحها سما واعلم ان يا الاضافة التي تذكر في اخر السور دابة
 بين الاسمان والارض كما تقدم فاذا ذكر الاسمان في شي منها لاحد كان لغيره
 الفتح واذا ذكر الفتح في شي منها لاحد فغيره الاسمان كما تقدم ذكره
 واعلم ان في البقرة من ايات الاضافة احدى عشرة ياتما يندمختلف فيها
 وهي ما تقدم ذكرها وتلثه جمع على فتحها وهي نعمتي التي انعمت وهي في
 ثلاث مواضع فان **قلت** في الفريدة في ذكريات الاضافة في اواخر

السور فبات فيه فايدتان الاولى انه لما نص على حكمها في الباب المتقدم
 ولم يعينها في ايات بل قال وفي ما بين يا وعشر شيفه البنت فذكر ما بحمله
 احتاج الى تفصيلها الثانية ان ثم في السوريات بالجمع على حركتها او اسما
 فذكر الثالث المختلف فيها في اواخر السور لعلم ان ما عداها بالجمع ادا على
 حركتها او سكوتها فان **قلت** فكل لا ذكر الروايد في اواخر السور
 كما ذكرها صاحب التيسر قلت لما استوعب الناظر رحمه الله ذكرها
 في بابها لم يحج الى ذكرها في اواخر السور واعلم ان في البقرة من ايات
 الروايد ثلاثة الاولى دعوة الداع الثانية دعان اثنتهما في الوصل
 ابو عمرو وورش وهذا اللتان وقعت الاشارة اليهن بقوله ومع دعوة
 في جلا جنا ولفا لوز في كونها زائدين وحقان فان قلنا انهما
 زائدتان له اثنتهما وصلا لا وقع في الشهور عنه والاحد منهما فيهما
 وهذا الشار لهما بقوله وليس لقالون عن الغرس بلا الثالثة قوله
 تعالى وانقون يا اولى الالباب هي في ايدة لابي عمرو هو فيها على قاعدته
 الباقون على حذفها في الحالين والله اعلم وكان الفراع من نسخة يوم
 الخميس قبل الظهر تقيل من الدراج تامين دي

الفتحة سادس وثمانين وسبعماية وكتبه

بيده العبد العبد الي الله تعالى

على بادم شبيب بن مجاهد

الحاني بسا حامدا

الله ومصليا

على رسوله

عونه

بسم

